

مكتبة جامعة الملك سعود

الرياض - ١١٥١



Copyright © King Saud University

197.

197.

(ريحانة الألبا وزهرة الحياة الدنيا) ، تأليف ، أحمد بن

محمد بن عمر الخفاجي ، المصري (٩٧٧ - ٦٩٠ هـ) .

بخط . حتى الك بين ناصر الدين العمغوري ، سنة ١٠٨٢ هـ

٩١٩١ اق ٢٧ سن ٥٨٥ × ٥٨٠ اسم

٢٩٦٠ ز نسخة حسنة ، خطها نسخ دقيق : ط - ب .

الأزهرية ٥ : ١٣٤ ، الأعلام ١ : ٢٢٧

١ - تراجم رجال الأرب أ - الشهاب الخفاجي ، أحمد

أبن محمد - ١٠٦٩ هـ . بيد الناسخ ج - تاريخ النسخ

مكتبة جامعة الرياض
المكتبة المركزية - قسم المخطوطات



كتاب
الريجانه
للحقاجي
رحمته
نقا

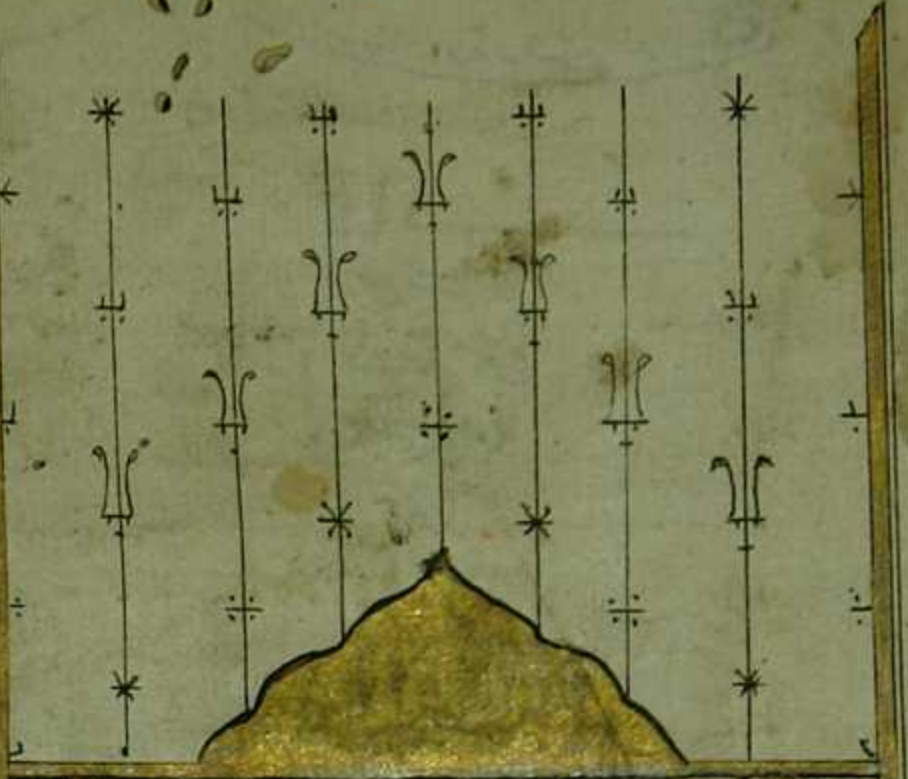
كتاب
الريجانه
للحقاجي
رحمته
نقا

١٤٧٢

مكتبة جامعة الرياض - قسم المخطوطات
اسم الكتاب (ريجانه الالبانوزهرة الحياه الرقم ٩٦٠)
اسم المؤلف احمد بن محمد بن محمد الحقاجي
تاريخ النسخ ٥١٠٨٤
عدد الاوراق ١٩١
ملاحظات ٩٢٨

١٤٧٢

١٧٦٦
١٧٦٦
١٧٦٦



حد لمن سوج عيون البصيرة رياض النجم • رياض زهرتها يها راجي
 العقول • وتفتت بنسيم اللطف انوار الحكم • فاجتنت منها ايدي المنا
 فواكه الارواح • وانتظفت شقيق الشقيق من بي افاحي الصباح •
 والنم اطوار بود النسيم يبلله • لماراي مجامير الزهر تحت اذباله شعر
 من تعلم ان توشف شمس الضحى • سربق العوادى من تغور الاقاج •
واشكره شكرا يفوق جيد البلاغة نظم عقوده • وينسج بينا ابيان
 على نوال البراعة رقيق بروده • على نم لا تقى من معادن الوجود جواهر
 ولا تدوى من خبايا الفصاحة ازهرها • ويندى صلاة الصلاة لناظ
 عقد الدين بعد نوره • المويد بايات لا يزال يتلوها لسان الدهر ولو
 طار لسواها • من وكرة • وكلت دورها المنية اسنة الطاعين • وحيت
 حد يقفها بشوكة الاجازة فلم تلمسها يد افكار المعارضين • نصار السابقين
 في حومة البلاغة الماهرون في صناعة الصياغة ما بين ساكت المنا
 وما ظنق • وشموذ يله • مدرع يله • تسربل ساخرة دجى •
 تثيرها نجوم ليل سجي حتى اشفقت نفس الاسلام من دايهم •
 وزال كلب الكفر بما ريق من دماهم • نبيوتهم خاويهم • ونفوسهم
 على اثر تلك البيوت نابيه • وعلى اله الذين تفتحت لهم كل يوم المعادل
 غزوه المضر • وتلى بعقود عهود • جيد كل عمو شعر
 فيوالهم ثم الواقع يا نعا • بالعز وورق الحد يد الاخر

لا زالت

٧ زالت سحج الوحمة المطيعة بالقطر بخيمة على مرادهم • و٧ بوحنت
 تحايا المون مصيعة بلسان الوعد على معاهدهم • ما سقى غدوهم
 بروضة السما • وزها نوحس النجم تحت بنفسج الظلام هذا وانى كنت
 تبارك يشيب منى الخطوب الدوايب • وتصبح كبدى واحشائى بلظا
 النوايب ذوايب • والزمان ربيع • وروض الشباب مريح • اعد
 الادب عنوان صحايف السبايل • وبيت التصيد في ديوان الماشق
 والغصايل • انفق نقد عمري في ائتسابه وانتسابه شموارد • وايلا
 صدق المسامح ما يستخرج عواص الافكار من نواديه • واشتم بارقة
 السحر من نغمة • والشهم عمير السور من اردان اسما • وانكشف
 من طبعى ما بين على سر الزجاجة • واشتد منه ما اشارته الجود
 من ذواية خفاجه • صبا بة يجد لم يكدرها في جام المشارب • ورد
 الخطوب واردها من الشوايب شعر
 نافي من العرب الاكرميين • وفي اول الدهر ضاع الكرم •
 وما زلت على هذا الحال • منذ فارقتي الحالا • ١٥٧ اب لي الاتلى ونوره
 ٢ ستهدا تحف الاخبار • التي هي الطف من دمع الطل في وجعات
 الارها شعر
 ونر يسال الركبان من كان نابيا • فلا بد ان يلقى بشيرا وناعبا
 من احاديث يثنى بها الغليل • ويصح مزاج النسيم العليل • يتفتح
 منها في رياض السامرة من اجفان الكايم عيون انوارها الزاهرة •
 ويجسوم السح منها ما حياة يطبل عمر المسره • وتكحل منها الماشق
 بما هو ليعونها قره • من كل من هو لتشيبة المجد اكرم بانى • حتى تكفل
 الشاله بعمر نانى • يشيب في وجه السما حاجب القور ولا •
 ويشعل راس الشمس شيئا ولم يولد مثالا شعر
 اذا مروى الانسان اجبار منضى • فتشبه قوعاش من اول الدهر
 وتشبه قد عاش اخر دهره • الى المشران ابني الجليل من الذكو
 قد عاش كل الدهر من عاش عملا • كويما هليما فاعتم طول العمر
 وسوا • تلت المريف للليب • وفرحة الارب بلقاء الارب •

لا سيما أهل العصر الطاهرى اغصان المني الطغ هصر القايلين
 في ربا ضبا الوارد بين عوجيا ضبا . فقد سرت كالاتم سرى الارواح
 في الاجساد . واثنى عليها شاء نسيم الرياح على العباد . وقد انتصر
 لكل عصر نواحى ميتة . وعمر مدارس عموده بيوتة . كصاحب
 البيهيم وتلايد العقيان . والديه والذخيره والخويده وعقود
 الجان . وحيية المر العصر . وقيامه على منابر نصره . من ايات الفتوة
 التي هي على لسان الجميم متلوه . تليى منارم يفتد بدر المجد في مهاده
 ولم يفتخ في المجد باسأذه واسأده . الا ان الاديب في هذه
 الاعصار . قد صبغت على اطلاله ربح ذات اعصار . حتى اخلقت
 عرى المحامد واسترخى في جريه عنان العصايد . وتعلقت اذيان
 الظلال . وخطب البلى على منابر الاطلال . وعنى رسم الكرام .
 تعليم منى السلام **شعر**
 وما اعان على الزمان . عفاف يدي وعلو الهيم .
 والروسا شعرا لا ينظرون ولا ينشرون . وما يفهم من صفات الشعرا
 الا انهم يقولون ما لا يفعلون . واذا كذب ما دح احدثهم اهترو وطرب
 وجازى من سراب وعده بكذب على كذب . وبالوعد الفظير لا يخبر الخبير .
 وبرعد الوعد . يفتى غرس المجد **شعر**
 فلا توبوه في وعد سيردده . في وقت مدحى له علمته المكذبا .
 ومع هذا فك هبت لهم انفاس معطره بالبحاج . مزربية في وقتها بانفا
 الصبا في الصباح . يزلها الساج هيف معاطف . وينشوت تحت ابدانها
 الزمان بساط عواطف . يمتسك كف الشمال باذيالها . ويتضيو العناق
 في هجر الاشواق صا في ظلالها . نركلا حديث وتليد وطارد . له وشى على
 لاهل المجد ولا كوشى المطارد . تزهو به الطروس على صفحات المجد ود
 المشاه بالسوالف . في كل ورقة منها خايل . يسوع ميا ه فصاحتها في
 لهوات الجده **شعر**
 تكاد يدي تندى اذا ما استها . وينبت في اطرافها الورقة الخض
 نركلا من الحق المتاخو بالمنقدم في تطبيق مفاصل معاينم . واخراج مخبات

معطره في جوده تباينه وان تاخر عصره فلا باس . في تاخر النسيم في الفيا
 والخدم تنقدم بين يدي الساده . والسنان امر بتقديمها على الغرض
 في العباده . وتقدم الاحاديث في منبته الاعداد **شعر**
 او ما تولى ان النبى محمدا . فاق البريه وهو اخر مرسى .
 فيما ادى الهدى الى الست من جانب الطور نارابها تمتدونه . او انيكم
 بشهاب تيس لعلمك تصطلون . فانه لم يتركه الا وله للاخره في غيرنا الكثير
 الغايب القليل الماضر . ويامن ثم في مجيا الايام حسنه . لقد كان لكم في
 رسول الله اسوة حسنه . فلا يوزر به بالغير تاخوه غرغراس اعصاب
 ولا يكلمنى المسنن كونه في اطراف مرانه . على انه قد تتساوى الاصل
 والحكم . وتتساوى طور العشيات والسحر . وليس الا للمجد رغبة الفيا
 غرغراس للعصر هي ملو الانواه والمسابع **شعر**
 وما شكروم للمية الا لانه . بما حل في ايديهم غير طابع .
 ولقد در ابن رشيق في قوله .
 اولع الناس باستداح القديم . وبدم الجديد غير المذموم .
 ليس الا لانهم حسدوا الى . ورفقوا على العظام الذموم .
 والجذ وان حل بها با ديد . فتستعد بحاسنه وعلى ربح الخول با ديه
 ولما في ذمة الدهر ديون باوقاتها رهونه فاذا جاء اباها نك
 الزمان رهونه . على انى استغفوا لله زده كلت يمه موهبات
 الطباع . ونفصت الامال نيه يد لها من عجار الاطاع . وايناه على
 الهوم . وقد نلع فرس الندم . بعد ما اكل با كورة الكرم . وشابت
 بالصباح له ليا ليم الدهما . ومرب خرفنا على عصا الجوز . وكنت
 لما ذبل بالوى عيشى المنصر . ولست ساحة الافاق فصرت خليفه
 الخضر . بها ونى التنايف . وقد فتى الاماني في لهوات المهاوت
 كان قداة باجفان الدهر اوسنة . بوجه نهر اذكرة لاعب اوسم عماره
 طور اشقق تلب الشرق كانى انتش على الفجر . وتارة امزق كيس الغرب حتى
 كافي امر يد ان اخوجه منه دينا را بيدر . انلى لة ليل دجى . شباب نوها فرق
 ابن جلا يجهل ان البلاد مساب ان فيها من الملام . او فكر بليد انا حوله

معنى ذلك انه تصور الامام غريب في عمود الظنون . كان في بيت حسنة
 ابن ثابت في ديوان سمون او مصحف في بيت زنديق . او عابد في صوفة
 بطريق . او بكر معنى سار في مثل . او غرض عرجي خلفه رابدا جلد او جبر
 لم يعج له سند . فلم يقبله من الثقات احد . **شعر**
 . كان له دينا على كل مشرف . من الارض او تارا على كل مغرب .
 امره موافق الجوب . مكرمة بعصم الخطوب . فلم الب يد و لا حضار
 كان في الشعب السيار . وقد قيل تنزل الالقاب من السماء . فلكن
 اسمه نصيب الخطا وسما . **شعر**
 . وطني حيث حطت العيس رحلي . ودراعي الاساد وهي مساد .
 نكل جولي بين اوراق وارعاد . وانك في مائة الخيرة بين اتمام واجداد .
 والزمان يغير سلب ما اولاه . بخلاف جاده . والسنة ابتابه عن الاجاب
 صمت . واذا هم غرصة الاستغاثه صمت . نعت خلا من الكرام معناها .
 واجمع يجاوب اليوم الاصداها . لكنني مع اهواله . ودروس رسوم
 السور في اطلاله . وان توسدت دراع العم في دياجيبها . ونظعت ظلة
 الشدايد في سدابها ما بينها . اتعل بان السيف يقطع في قرابه . والبيت
 يصل لغرض الغرايس في عابه . ولو لا مفاصلة القوس ما اصاب سهم
 ولو لا فقه الدر عن الصدق لم يظفر من الحديد باو في سهم . فلذلك ضا حكا
 مجاسم الاماني . واغازل عيون الاماد والهناني . وانزه طريح في رياض
 الدفاتر . ولم اقلع السرور الا في ظلالها . فزمان سر في اقصر من عمر
 الكرام . ونوادي لم يهتد الى طرق سلوة المدام . في اديقات انقل من
 المسوال . واطول من عمر الامال . اشنام من وجه جباس . وانتمل من غم سلح
 على افلاس . ولم يكف الدهر ما ورثت من الحرمان . حتى ابتلاه بعد
 الاثبات بالثقي كان في نكت ام الزمان . وانا استغفرا لدهج وعلاء . ولا
 امرتني معرفة ابي العلا . **في قوله**
 . اذا ما ذكرنا ادماء ونعاله . وتزوجهم بنيه بنيتهم في الخنا .
 . علمنا بان الخلق من نسل فاجر . وان جميع الناس من نسل الزنا .
 فانه كفون وسوسه الشيطان وغلو منه في خلقه لرغبة الدين . بلا قول

ما قال

ما قال ابن عتيق . **شعر**
 . انقوا المود من بلاد كسر . ان كان يفتي كل من صدقا .
 فلا سبيل اجالس . ونديم لذي اوانه . سوى اوراق كنت خلعت
 عن منكب الاقبال بردها الخليلع . وجعلتها كبيت العروض ادخارها
 للقطيع . فوجدت فيها نبذات الحاسن اسرها الدهر في خاطره شابه
 لقول معدن الحكم امي كالطوي يدرى الخير في اوله ام في اخره . من جرد
 عليه الزمان اذ ياله الغنا . واسكنه تحت اطبق الثرى . فلنحيم البلاء .
 كان سر في صدره . وشراف على هامة الليالي يجيب انقاس الرواه بذكره
 من ركب لروياهم مطايا ام عمرى . او انابت عنى في مشاهدته عني اهل عمرى
 ناجلت بيمية . او رابت من راه . حتى طربت على السماع . وعلت ان
 الذكري طيف الاجتماع . واذا كان الحب منوع . فالصب تنوع . يتصل
 بيارق شبيه . ويكفيه لمح اشارة ارجيه . **شعر**
 . فان تمنعوا الي وحس حديثها . فلم تمنعوا عنى البكا والقوايا .
 . فبلا تمنعتم ان تمنعتم حديثها . خيال يوانيني على الناي هاديا .
 فجمعت منها ما هو لطوف الدهر حور . وليد الادب عقد يبسم منظوم
 هو واعقد الدرر . ولكسى الادب مدام . ولعقد حبابه نظام تذكر
 العبود والموده . وتطلع في وجنة الوفاء ورده . وتندب من العنى
 للبلا تياده . وتلبس عليه وجه الطرس حداده . وتسيل في عان
 الحاسن عواليها . وتترق فلا يدرى العطر رقام دمع توترت جاريا
 نتجد الا تلام في حجاب طرسها الذي هو للحاسن جامع . ويود
 كل عضو اذا تليت احاديثها لوانه سابع . وهي وان كانت عقدا
 مستوادره . واقفا تبدد بيد الصباح زهره . ونورا نشرته كف
 الشال . فانظم على قوابب الماء السلسال . فلو بانثر العقد المعقل
 ليعود احسن في النظام واجمل . فمذه دخا برن خبايا الزوايا .
 فيما في الرجال من البقايا . تنفس الدهر بها عن نعمة عنبريه . وحيث
 انقاس نديه نديه . تنفسى الروض في الاسجار باقوا العبير
 عن افواه النور والازهار . **شعر**

يسرى على رجاها نفس الصبا • سحر فيهم انه ذكواها
فلذا وسما برجانة الالباب • وزهرة الحياة الدنيا • فاني شمت
بها روي الشبان • ونظرت في مراتها وجوه الاحباب • وتذكرت
غابر الايام • **شعر** • اذ العيش غمض والزمان غلام •
تراعلام شتم الاثون ان دعيت بهم الصغار تسبح • في غرابايم تقام
بها موسم الدهر وتورخ • وجعلت سكر الختام • ذكر سادة من
العلماء الاعلام • فان بصبا انفسهم ينفتح غمام الغم • وبذكرهم في
نادينا تنتزل الرحمة • فان عدبت مواردها • فلتقود بالدها وايد
وان غتر فيها على كبوه • فليبدل لها اللبيب عفو • **شعر**
• على اني راض بان احمل المعرى • واخلص منه ٢ على ٢ ليا •
وها اما اذا انتخ الاسماع • بربيع احوى الظلال الى السلاخ •
فاذا رايت كلالا لاهل العصر لم تتوخ اعطانه لهذا النسيم • فتفتح
من شجيم اعرار نجد فابعد شجيم • فليس من ليلى ٧٢ سمره • ٧٢
ما يهدى المادحة الادب با كورة ثمره • فكم في اشعار بلبل فيها
اعذار **شعر** • فانه ما يغزل الكرام وانما • لبرودة الاشعار قد وجد
فما كل مرتفع مجد • ٧٢ كل واد يثبت النسيم والورد • وما كل سودا
تزه • ٧٢ كل بيضه شجيه • ٧٢ كل بنت يعلى بنمايم • ٧٢ كل برك
يجود بمايم **اللام** بحومة سيد الانام • كما يسرته الابد ايسر
الاحتمام • صارنا عما سوا القضا • فاطرا الينا بعين الرضا •
القسم الاول بحاسن الشام •
وتواجهه من برز من سرة رباها وبطن واديهاء وتعدى
بنسبها • وتزك في حجر نعيمها • وقال في ظلال انحصانها المتعاقبة
هوى وودا • وتعطر بانفاس شاميلها التي صارت للندى وطعم
من بابها العذب • ومر روي بذوب لؤلؤها الرطب • وهو ما والحياة
في سائر الصفات • الا انه في نور التقديس وهو في الظلمات •
احمد العياشي • صديق الصدقة وخذن الصلاح • شقيق
الذكور وب السحاب • مروى شجينة غصن فاضر لوراه المسمى

قال

قال ما هذا الاساخر • خلب الاسماع بنفقاته • ونسج على سوا
الوقت حلال عما يات • ذوحب تليد • وباع في المجد طوبى لمديد • لم
يسطر مثل بحاسنه • في كتاب الزمان • ولم تملأ بانفس من جواهره •
حقاق الاذان • فيما لها جواهر • اذا شاهدتها منتقوا الى البيات
انما كاي قوتها وجوهرها • وخر ايد جعلت له بين الحق والاحسا
منظورها طيب ونجرها • تغرد على تصويب براعته حايها • وتنفوخ
انوار بلا غمة اذا فضت الطروس عنها كما بها • طلعت شمس
الادب من افق اشعاره • وتفرجت بنا بينها خلال اثاره • وهو
الان في جبهة الشام غره • وفي حدا يقفها نظره زهره • وفي
سما كما لها الزاهيم مره • وقد حل محل الزهد كاله • وراى
برايه الصايب اسماله اسمي له • لم يحتفل با مرعد • فابعا بطل
المخول نكده ام رعد • قابلا في حايه الرحاب • عفا السويره طاهر
الا ثواب • لم يشوق بسواله • ولم يغض بنداته الاماله • ولم يالف
سكنا ويتوطن سكنا كما قيل • **شعر**
• دمه عجيب ان الكوفة شاعرا • وليس لي في الناس بيت يرون
كما وصف زبيد في تصيدته الزايم **قول**
• اذا لم اعرف ذاك يعسر • وفقرى وتغنى كثر وحرر •
• لبست من الياس في الناس نوبا • عليم من العقل والفضيل طرر •
• ولست ارى الذل الا اذا كان • في الحب والذل في الحب عز •
• وشلى حر عباة عناه • اذا استجد الناس خروبر •
ونعزده قول
قلبي على قدك المشوق بالليف • طير على الغصن ام هو على الالف
وهل سويده ام خال خذك ام • خو يدوم اسود في الروضة الانف
وهذه غرة في طرة طلعت • ام بدر تم يداني ظلة السدف
تحفي النجوم بنور البدر وهو بنور • الشمس وهي بنور منك خير حفي
يا بدر قلبي وطر في نيك منتصف • بالوصل منك وهذا غير منتصف
القلب واصلت بينه وصل متمزج • والظنون ولبت عنه صد منحرف

طين تالفت منه غير ملتفت • غصن تعطفت منه غير متعطف
 شفاء هو غلبى بودر يقته • والبواء من دقني في لحظ الدلف
 ويلا منه ورد خد غير متعطف • منه ورتخوي يق غير متعطف
 عدلت عاشق عدلي في مجته • فأعجب لذي شعف يلي على الشعف
 يظن ان سواه منه في خلف • اساء في الفن هل المروع في خلف
 عدري عشق عدري فيه منفع • كوجه وهو مثل الشوق في الشرف
 نيت سقا فصر منه مختصر • فيه وطرف في و نومي حد مختصر
 يطير تلي الى الما ظه شغفا • فأعجب له كيف يرمى السهم بالهد
 يا ايها الرشاء الضاري على ميج • الاساد بالليف زجفيم لم يجف
 بما عنتك من نبي و من صلف • وما بعثني في ذلك من كلف
 الله في كبد للوجد في كسد • اليك اسرف فيها الشوق في السرف
 ومزم بالله ترسعف لعنت • به اللواج لعب الزخ بالعف
 استغما حقا الضنا المجرته له • على التلاف ولو واصلة لشفي
 يا با خلا بلقاها بادى لمدى • فالوعد يخلص منه والويعيد يفي
 حزن الجبال الاقوى الجميل فقد • يصادق الحق بالاحسان في العرف
تمت اعترض على هذا المطلع بانه لا وجه لتشبيه القلب بالهجر
 واجيب بان له وجها لانه وقع تشبيه بالطير لمقتضاه وهم قد
 شبهوا الطير على الغصن بالهجر والغصن بالالف والمشايع هذا
 شبه به القلب وقد الجيب بهذا في باب التشبيه كالجواز على الجواز
 والكنايه كالتيل في وصف قصيده هو فيه **شعر**
 والقواني ابيك حنت حيني • تتامل نهمها ومرقانا
وقوله والبواء من دقني ربح لعني مشهور كقول ابن مطر و **شعر**
 اشكلى سقى الى اجفانه • دقني يشق سقام بسقم
وقوله ورننا الى بطون نكنا • اهدى السقام لمدن من مدن
وقوله طائر الهداد •
 مريض لحاظ الطرف لولا جفونه • لما كنت ادري السقم كيف يكون
واصله قوله المتنبى شعر

اعارني

اعارني في سقم عينيه وحلمني • نه الهوى ثقل ما تحمل ما زره
وقوله فأعجب له كيف يرمى السهم بالهدف نوع من البديع يسمى
 العكس بديع في بابه وهو كقول الذهبي •
 يطير نوادي لما ظه • غراما وشوقا وفيها التلف
 فيما يرمى قبلها اسهما • يطير اشياقا اليها الصدف
ونحوه قوله ابن نباته المصري •
 صيرت نومي مثل عطك نافوا • وتوكت غزمي مثل جفك فاقوا
 وسكنت قلبا طار فيك مسرة • ارايت وكرا قفا اصبح طائرا
وهذا الشدة له قوله ايضا تصبيدة •
 يا ايها الملا الملاح اتقوني • مرذا اياك لكم دم المغنوني
 من كل اسير سقى قتل مجبه • بسناه احور طرفة السنوني
 قوله في القلب اشرف منوله • ان المكان مشوف بمكين
 روض نصير لم يرده ناظر • الاورد عيون به عيون
 العيون جمع عين بمعنى الباصر ومعنى الجاسوس •
 يحيى بن جهم اقامي ثغرا • ويصون خد الورد بالمريسي
 وحياته وهي اليمين وانها • وحياته عندي ابريبي
 ماخفته الى دستي حماله • حيث التهمت على مثل ابي
 توف الوداد له نوادي بالاسي • الكذا يجازي ود كل قرين
نصيب كاسترا
 فترك حديث شجون من قول الهوى • قبلي وخذ مني حديث شجوني
 تسما لوان العاصري معسر • ما جنى الا معجبا بجنوني
 فالعقل اصبح ضايعا في مسم • فيه التنا يا بيني بين سبين
 يا ذا الملاحظة والذي يجمينه • في كل ليل ملامة بهديسي
 ٢ يطرقن اليوم باب سامي • وعليه من صدغيك كالزهر فيين
 يا لايبي لك في الملائمة دينك اله • واهي كالي في الصباية ديني
 ٢ يخطو السلوان عنه بخاطري • الاورد من الهوى بكسبي
 كم خضت بحر الموت دون رساله • الغالي ولم اكه قانعا باله ون

وشفتت حوالجودن بود اللى • علمان الماء مايشفى
 متعبا نر حده بالماء يورينى • اسما وبنام يورينى
 ونمط عارضه اسما وبنام رقا • منه فاقراء منه ما يورينى
 ويظننى حاشاك اسلو حبه • والله من كل الحبيب يقينى
وهى عرض قصيدة الرئيسى ابن منصور على بن الفضل
 الكاتب المعروف بصور وتر
 الكذا يجازى ود كل تزين • ام هذه شيم الطباء العين
 قصوا على حديث من قتل الحوى • ان الناس يروح كل حين
 وليكنتم مشفقين لقد درى • بمصارع العدمى والمجنون
 نون الرقاب واطيل مشها • بلتم شهوة النفس وعيون
 هزته قدودهم وقال للصبيا • هزاء عند البان مثل غصون
 وكانما نقلت ما نرهم الى الك • جدد الحى الانقا من بيرون
 ووراء ذيك المقبل مورده • حصارده من لؤلؤ مكشون
 اما بيوت الخيل بين شفاهم • منضودة او حانة الزرجون
 ترى بعينيك الفجاج مقلبا • ذاة الشمالها وذات اليمين
 لو كنت نر ذاة اليمامة مارات • نر بارقه حيا على جيرون
 شكواك نر ليل التمام وانما • ارقى ليلته وايب وجبين
 ومعنى في الوجد قلت له اتيلد • فالدمع دعى والخني حنينى
 ما نر فنى ان كان ليس بنا نعى • جاه الصبي وشفاة العشرين
 نظرتم نر حلالا للموت لا يبه • ما انت اوله حازم مفتون
 اسومهم وهم الاجانب طاعة • وهوى بين جوانحى يعصينى
 ذينى على ظبياتهم ما ينقضى • نياى كم يقبضون نر هوى
 وخشيت نر قلبى الفوار اليمهم • حتى لقد طابيتهم بصمير
 كل النكال اطيق الاذلة • ان العزيز عذاب بالهوى
 يا عبي مثل ذاك روية معتر • عار على دنياهم والدين
 لم يشبهوا الانسان الا القيس • تكونون نر الحما المسنون
 نفسى العيون فان رايتهم مقلنى • طهرتها نر حمت ماء جفون

امان

امان هم حبسوا الدخاير دونهم • ولم اذا عدوا الفضايل دونى
 لا تشمت المساد ان مطامعى • عادت الى بصفحة المعنون
 ما يستدير البدر الا بعد ما • ابصرته فى الضم كالمرجوت
 هذا الطريق المحب زاجونانى • وايم قاذن فلكى المشجوت
 فاذا حبه الملك حل بربعه • طفوا بقال الطابرا الميوت
قوله اسومهم وهم الاجانب طاعة ابية هون قول البحرى
 ولست اعجب نر عصيان تلبكرك • عمدا اذا كان قلبى نيك يعصينى
ومثله قول الشريف الرضى
 امروم انصاف نر رجال ابا عبد • ونفسى عدلى نر الناس اجعا
 اذ لم تكن نفسى الفقى نر صديقه • فلا يحدثن نر خلة الغير مطرعا
واصله نر قول بكر بن حارثة
 قلبى الى ما نر فى داعى • بكثر استقامى واوجاعى
 كيف احتراسى نر عدوى اذا • كان عدوى بين اصلاعى
قوله يا عبي مثل ذاك الخ هو معى بديع وقد سبق له قال
 النعالي انفق لى نر من الصبا معى بديع لم اسبق اليه وهو
 قلبى وجد استعمل • وبالهموم مشغول
 وقد كنتى فى الهوى • ملابس الهب الغزل
 انسا نر فتاسفة • بدر الدجى نر ما مجمل
 اذ ارنتم عبي بها • فبالدموع تغتسل
وقد سبقه له ابن هند فى قوله
 يقولون لى ما بال عينك مدرات • محاسن هذا الظى اومعا هطل
 فقلت زنت عيني بظلمة وجهه • فكان لها نر صوب ادمعا غسل
قال ابو على الفارسى لست اعجب نر توارد ه وانما اعجب نر قوله
 انه لم يسبق له وقد قال ابو الطيب فى المعنى
 اذا ما نار نر نر غسلتى • كانا عاكفان على حوام
وقد سلم نر شناعة ذكرو الزنا وما فى فتح لفظه الخنا فعناه
 اصح لانه ذكرو فى هذا الشعور نفسه ورايونته ذكروا نر جوى

بينهما ما يقتضى الفصل وان قيل ان قوله عاكفان على حرام من لغو
الكلام وهما ذكر الزمانين ولو قال زمانا نظوى او الخفى كان
احسن قلت هذا كله كلام ناي عن حسن الادب وهو سخييف لقول
اي الرجال المذهب ومع ذلك فقد وقع هذا في كلام من تعد منهم
وعنه اصح وهو بياضه الطغى واضمح لقول يزيد بن معاوية .
وكيف ترى ليلى بعين ترى بها . سواها وقد ظهر بها بالمدامح
اجلك يا ليلى عن العيني انما . اراك بقلب خاشع لك خامح
ثم شئ على اثرهم الناس وولدوا معاني لا تحصر كقول السراج الدوا
يا نارح الدار من توى يعارده . فقد بكت لفتن الظاعنين وما
اوجبت غسلا على عيني يا دعيا . تكيف وهي التي لم تبلغ الحلسا
محمد الصالحى العلالى هاجم بعيد المعنى . قريب مثال مياه البية
له درارى شيم هي عزه وهم جياذ اليبالى . وبنات افكار لم توضع
غير در المعالى . فلا تتم برب المشاركة والمعارب . انها شمس لم
تزل طالعة من سماء المناقب . وهو الان شامة في جنات السام
وروضة تقنت انوارها بتغور ذات ابتسام . وسنته
الا عزال عن الناس . وتقدّم الرحمة على الايناس . منقطعها
لا تنطاف زهرات العلوم . يمد لغوى الاسماع من ايد المنتور والمنظوم
في زهد شجر جلاله . تدق صفات المدح عن معاني جلاله . بعزم
هو ابو العجب . لو فذح من نده لخب له لخب . وخط تشويه النفوس
وتوشى بدنياجه الطروسى . **شعر**
خط زهت ازهاره . والروض ينبت السجا .
وشعوه شقق الرياض . المطردة الجياض . ينخروج الجواهر من
بحوره . وتخلى لبات الطروس بتلايد سطوره . لم يهرنه لمدح كويم .
ولا تقول بليح كرم . ولعمري انه قطع منه ميدان لم يصل اليه
الكين . ونقى الفاظه وهدب معانيه فلم يبق فيه لو ولا بيت .
وبالجملة فهو في عصر امام الادب المقتدى به . والبيخ الذي لا
تتم اعصان الاقلام الا في رياض ادايه . ولما قدم الفا هسه

افاض

افاض على لباس موده لم تجل عمودها . الا حبذا اخلاقتها وجديده
وورق الدنيا خضر . وعمود الشباب نصر . والادب لم يعف مناره .
ولم تجب نارح وانوارح . كاليوم اذ حام نوم حول حماه . فوقعوا
في ظلاله ليس فيها عين الجياض . وهو اذ ذاك استاذ وملاذ . تدوق
انها من موائد نوايد انواع الملاذ . تأمخنى بطون اشعاره .
ونزه احداق فكوى في حدايق اتانح . فاسكر سمى بسلافة ادارتها
كوس بيانه . وتقلدت بمذهب البحرى في اجننا الورد من اعصانه .
. واسم من قاله تزد به . عجبا فحسى الورد في اعصانه .
طالعة له فصلا في ديوانه الذي سماه صدى الحمام . في مدح خير
الانام ذكره بنبذانه صفاته . ومعاهد انسه ولذاته . وسارحة
ارام توبه ولذاته . وهو انى لما نشأت بكلمة المشوفه . والا ما كنت
التي هي بالهوى منطمة وبالشرى مشنفة . وكسالى الزمان تشيب
بروده . وطفقت ارفل فيه ما يبع عقيق العى وثر روده . وعصى
الصبا بايام السعادة موزنة . وبدر الشباب في سماء الكلال شروق
اداب الى الا تومر وفرد العلوم في سوق عكاظها . ولا شغل الى
الاستكشاف وسيايم وجوه المعاني المجهات تحت برافع الفاظها
ثم لما بطلت حركة الدور . وتنفذ الزمان من طور الى طور . اعلمنا
حروف التجايب تنص بنا البيداني سواها . ولطمتا خذ الارض
باخفاها الى ان يواها السرى في براها . فكم جاورنا جبالا شوانح
راحت منا كها الكناد السجايب . وذر عنا باذرع النا جياض
شفتة فخرم نظوا الا بايدي الكلايب . فكم موة راسلى وراسلته
برايى شعره وسجعه . وادرت كوس توافى شعرى على اناه سمع
وزفت عليه حرايس انكارى استجلا بالوداده . وتلوت عليه
خرايب اسماى استقدال نادده . **شعر**
وهن عذارى مبرها الرودى . وما كانه يعزى الى الشعو يستجدى
انتم . وهذه بنده من ثمار شوه . وساق ط الاسماع بجواهر شعره
وكننت كنبت له تصبده تايم بلخزانة شعور الصبي وهو ما يحد

ها

رقد نسيم العبا ٧٠ كما قال الباخوزي هو الثوب العبا بل هي باكورة
 ثمار الاداب بل الروض الاربعة الذي سقى من ماء الشياخ فاجاب
 واجاد . وصفاه تدي الكدر بوارد الوداد . وهذه كواكبها المشرقة
 في دياجي نقشه . وثواتها الزاهية في رياض طرسه **قول**
 طالت وقد قصرت عنها العبارات . وعازت الحس هاتيك البراعات
 غمرا فابقت باللفظ رايقا . تحلو الخلاعات فيها والعباب
 اخت الغزاة استواقا وملتفتا . لها لدى السمع لذات ونشأت
 نسيمها الحرب الاسماع بوقعه . وبدحا ماله في الحق غايات
 كانت حرمها يهاور قتها . في لفظها الجز تجلوه الزجبات
 يجلو الكور من الفاظها وكلم . مل الكور طيبا والحدادات
 انت الى ويدر الفكر بنسب . وماله في سما الادراك هالات
 وللصوم طراد في العواد كما . ضمت عناق المذاك الجرد حيا
 اسما من النجم في الليل الطويل ولا . اغفوكم لعيون النجم غفلات
 فقت في الحال اجلا لها وسرت . عن الهوم ومارت المرات
 وظلت تنصبها لما ارتفعت بها . وكان عندي بذل النفس كرات
 تبلتها الف الف ثم زدت فلم . احب وكم لكثير العد غفلات
 وكان انق زمان في مظلمة نيبا . نيم شهاب لما منه انارات
 شهاب علم ولكن نوره اسدا . بالذات ما عرضت نيم الاضاء
 غدي بدر لجان الفصل من زمن . نشب كالنار يقره نترات
 شيخ العلوم وفتاح العلوم وغلا . ب المضموم اذا عنت ملاحات
 تاهت به كل ارض واره هت فلذا . قد كاد ان تحسد الارض السموات
 قد شاد بيت العلا فوق السما وله . من فوق ذاك مقامات عليات
 تسته اقلامه في الطرس من مرج . كما بنا عند نعت السم حيات
 فيها النقيضان تم نفع ومن ضور . ذاك الاماني اذا ذاك الميقات
 مما اعتدت طوع بارها ملازمه . للشمس يخذ لها في الطوس سجدا
 اشعاره الغرشد الدر قد نظمت . منها عقود ولكن لو لويات
 ما ان حسا كاس سمي من سلا نتما . الا عرفت في لفظ السكر نشوات

له اجمية سم انت نسرت . من عودها الوطب نجات ذكيات
 واذا كوتق فان العذرة سكف . وبادا بالبان من شكواي ميقات
 والورق رقت لما القاه ساخف . كما بنا فوق عصا البان نيمات
 وانت يا فضل العصر الذي ^{جنت} . بين العلوم وفي الدها نشات
 ساخ اذا هفوة للذهن قد عمر . نكم لمثلي بالتفسير هفوات
 نسيف نكري ٧٧ قيت نيم صدا . وكم له عندما رجوه بنوات
 والجسم في غربة والقلب في رهن . لم تذه منه ايام وليلاست
 والبال في قلق والنفس في شجن . تقادها لغرافة الالف زفات
 فاي شخص بهذا الوصف تنصف . يطيعه من تواني الشرايات
 ببيت مفرد علم للهدى علمسا . بجلى به الجهد عما والضلالات
 ودنت طود جي في الجود عر ندي . تاني اليه المعالي والكالات
 مالا نجم على القفراء متقد . ومارعته الجياد الا هو حيات
سأخ في قوله رعته استخدام لعوده الى النجم بمعنى الكوكب على
 ملاحظة معنى النبت وقد يتعدد ذلك كما في قوله ابن الوردي .
 . رب عوالة طلعت . بقلبي وهو سرها ها .
 . وقالت لي وقد مرنا . الى عين قصدنا ها .
 . بدنت العبق فاكلها . بطلعتها وجرها ها .
وقد يكون الاستخدام بالضمير غير اشتراك ايضا كما في قوله تعالى
 وما يعجزون عن ولا ينقص من عمره وقد يكون بالضمير المستتر في حاله
 ونحوها كقولك بذلت العبق جارية مكلمة وطالعة وقد يكون
 بالضمير غير ضمير كقوله في هذه القصيدة .
 اخت العوالة استراقا وملتفتا . وقد يكون باسم الاشارة كقول
 راي العقيق فاجري ذاك ناظره . وقد يكون بالاستئناس كقول
 البهار هير ابد احدثي ليس بالمسوخ الا في الدفاتر . تذكر
 الشيخ بمعنى الابطال واستثنى منه بمعنى الكتاب وهو استئناس
 غريب يحتاج لنظر دقيق في ادخاله في احد نوعيه وله من قصيدة
 وتحدث بيض الصفاح والبست . على النجم ككلمة حسوات

والسمر يسقت الدماء زجاجا . اضمخت ثمار الروس الاعدا .
وله من اخرى .
 كما الخيل في الميدان ارجلسا . صوالج وروس المقوم لا اكر
ونه رساله بن عبد الظاهر اصبح الاعدا كما جزرا اجسادهم
 جزاير يتخللها نه الدماء السيل . وروسهم اكون تعبها مواجعة
 الايدي وارجل الخيل . **وله من اخرى .**
 سقى طلاحيث الاجارع والسقط . وحيث الطبا العفر ما بينها تقطو
 هزيم حود الورق برقت له . باقنايم زكنا حية سقط
 ولوانك دسايروى رحابه . لما كنت ارض عارضه جوده تقط
 ولكن دساي صاكثره دسا . فان يرحى ان يروى به قط
وهنا .
 كان انبياب الريح في الدرعة سالم . نزلت في وسط الغدير له غط
البيضا الثالث كقول بهيار .
 بكيت على الوادي فرمت ماره . وكيف يحل الماء اكثره دم
وكقول اليبوردي .
 سقا الله بيل الخبث دمي والميا . اريد الجيا فالديح اكثره دم
والاخر كقول المعسري .
 توهم كلسا بفضة عند يرا . فزق يشرب الملق الدحالا
وله من اخرى .
 ملاح في افق المحاسن اذ سوى . الاجدث بيل طوت السوى
 عند الارام على كتيب في نقا . فعدا امطارى وهو محمول الرى
 لا تذكر الغزوات عند كناسه . مع فان التعبيد في جود الفوا
وله ايضا .
 الى كم امي القلب والقلم بولج . وار جوطون العيج والقرن يدع
 وحقننى اشكو فراقا حيتى . عمى بالموى منهم مصيف ورمج
 واستعرض الركبان عنهم مسابلا . عسى جهر عنهم به الركب يرجع
 نصبرت عنهم وانثنت اليهم . ولم يبق في قوس القصر مزوع

اراعى

اراعى نجوم البيل ارتب طيفهم . وكيف يزور الطيف نيلى يجمع
 ومازلت ابكى لولوا بعد بينهم . الى ان بدأ مرجان دسعى يجمع
 وما كان تبكى العبق لولا فراقهم . عتقنا وياشنى الفواد طويل
 فلاحا جز بعد الاحبة حاجر . ويا لعل من فارق المي لعل
 غزبن شموسا في بدور اكله . فليس لها الاثر الخدر مطلع
 وشباب غزاله النفا في نفاها . ولكنها بين التراب سترت
 لهم زهابة الرمل عبي مريضه . وجيد كجيد الظى اعيد اطلع
 ونه تضرب البان الرطاب معاظن . تكاد عليه الدهر تشد وتشي
 وتعدو سيوف الهند لا تشبهت . بالحرف في الحرب تغرى وتقطع
 ذكرتهم والقلم باصم طافح . لينهم والهم كالليل اسرع
 وما تنفع الذكرى له صدق قل . ووصاهم قطع ومنهم تنع
 ويا عجب والجملة في العبد والدمى . طبيعة نفس ليس فيها تطبع
 كالعلم كل جود وسود . سجية نفس ليس فيها تصنع
وله من اخرى .
 ومركب طلاح صاحب العجم في السرى . تروى به والسير بيد وتعنف
 يخوضون بحال اليطفو عبا سبه . وطورا ياجى الليل والليل مدف
 كان المطايا والاكلة فرتصا . سفينة بايدي الارحيتا يحدف
وكان له نديم احد ب يسمى بالخير يعبده عيبة اسراع . وجصينة
اجبار . وهو يدعى عليه شمول وداده . ويحى اليه زكرا واد ثمرات
نواده . ويقتده ترجمان لسانه . عز حاجب جناحه شمر
ولقد جبلت على محبة وده . ما الحب الا اللامام الصالحى .
 جميع اخوانه اليه يلجأون . ونه كل حذب الى جرت منه ينسلون . خفت
 روجه فالفت بدنه خلفه ظهوبا . وانخذت ما سواه شيا فويا .
 لانه خان الخطوب . فهو يجمع حذر الرثوب . **شعر .**
 اما الدهر في حال السكون ساكن . ولكنه سجمع لوثوب
 وله بد عزاقعس في روبة المعالي يفرس . وطبعه بالظروف
 ربيع اخصب . وفي امثالهم اظرف نه احذب . فهو سام اللطف

وغاربه . ونحو احده الامواج يدع عجائبه . ولم يزل يتفام رواده
 حتى تبصت جوارحه يد الدهر التقاده **شعره**
 كل ابن انى وان طالت سلاخه . يوما على الحدباء بمجول
فصل لم اسمع في وصف احده الطيف من قول ابن الجهم في ابن حصين
 المولى . يا اخي كيف غيرت البياض . والطالت ما بيننا بالمجاهد .
 حاش الله ان اصافى خلا . فباني في رده ذا اختلال .
 نرغموا انى نظرت هجاء . معر بايكم شيع المقال .
 كذبوا انما وصفت الذي حزن . من الفضل والبهما والكمال .
 لا تظن حدة الظهور عيسا . وهي في المعنى من صفات الضلال
 وكذا كالتقى محذورات . وهي انكى من الطبا والحوالى
 واذا ما علا السام فعيه . لتقوم الجمال اى حال .
 دارى الاغنى من البازي . ولم يعد يخلب الرمال .
 كون الله حدة فيك ان . من الفضل اذ ان الفضال .
 فانت ربة على طود علم . وانت موجه بمر نوال .
 ماراتها الساء الاثنت . لو عدت حلية لكل الرجال .
 وابوالعصم انت لا شكيب . وهو رب القوام ذو الاعتدال .
 عدالى ورونا القديم . تصح لغيره الرشاة وقال .
 وتذكو لياليا حين ولت . او دعت حسنها عقود المالى .
 اتوى بالدهاء يجمع شملى . ام رجاى مجيب وابتهالى .
 واذا لم يكن من الهرب . نفس ان تزور نالى الجمال .
وعلى هذا الخط نسج ابن دايبال قوله في احده يسمى حسنا
 نسج المحسن قوامك الفتان . يا اوحدا الامواء فى الهدبان .
 انت الماس زهى بردنوقه . فوها على الخطية الموان .
 يا نجلا شكل العلال بقدره . حاشا كد ان تعرفى الى نقصان .
 وما تلا قد القصب اذا شى . من حدبته يمس كالريانه .
 ما عاب تا شكك المسود جمانه . الا اريب مقال به بيان .
 هلا يحسن الموكان الا ان يوى . مع الكوة فى حلية المبدان .

ادهر

از هل بين بين المشن الوردية . حسنا فكيف بين له رد فان .
 والعود احده وهو المي مطرب . ولقد سمعت بنعمه العبدان .
 وكذا سمعت البحر لولا حديته . في ظهوره لم يقول للظوفان .
 واذا اكتفى الانسان قيل تظلا . في المدح قامت حدة الانسان .
 ومدبر الاكبر يدعى احدها . في علمه للقسط في الميوات .
 يفديك في الحدباء كل كونه . يبتى الهونبا شية السرطان .
 نسج الكتفين انصر قد يدى . في مشيه المتبحر الصفهان .
ونريد ابن خفاج الا تدلى في ساق احده اسود **قوله**
 وكاسى انى قد جلبنا المنى . فباتت النفس بها عرسه .
 طاف بها اسود سجد ودب . يطوب من يلهو به مجلسه .
 فقلته من سيج مروة . قد ابنتت من ذهب نوحه .
ولعبد الله بن النطاح في احده
 نصرت اخادعم وغاضو تذاله . فكانه متوقع انه يصفنا
 وكانه قد ذاق ارضه صفعة . واحسنا نابتة لها فجمعا
واذ جهرنا ذيل البيان . وسحبنا برد سحمان على الحدبان
 فنقول قوله واحسنا نابتة الى كقول ابن دايبال نسج الكتفين
 الى وهو معنى يدعى في باب ٢٧ من متوقع الضرب يتضاه نر حوفة
 ونظيره من يريد الوثوب فيصنعة كهيلة من يريد السكون ولقد
 اجاد صالح الشوبى من شعور المغاربه **في قوله**
 عا دراحداث البعالي وتلا . خلا من توتيهى قلب اديب .
 وتوتاب بالايام عند سكونها . وما اوتاب بالايام غير اريب .
 وبالدهر في حال السكون يسا . ولكن نسج فو ثوب .
وهو ما خرد من قوله الاخوه
 سكنت سكونا كان رهنا بتوبته . تنوب كذاك البيت للوت يلبد
وقوله الاخر
 قد قلته يا قوم انه البيت سقيض . على بوا ثنه للوتبة الصارى
وفي المتن الدهر اورد ذ **وغيره** قال **الجوهري** اى يعمل عمله في سكونه

لا يشع به ويقال تلبدى يضرب مثلما يتجاشع ويضرب مثلا
 لغوا كما قاله الاصمعي . وفي معناه قول .
 . اقول لبايم العظا جلا . تنبهكم فساد في صلاح .
 . وكمر رجح الزمان عن المزايا . رجوع التيممات للنظام .
حسن بن محمد البربري ديبا جنة الدنيا ومكرمة الدهر
ونكته عطاره التي يفتح بها الفخ . هنة اعتذر بها الدهر عما
 جنى . ودوخة فضل عصمة الانوار والجن . وزهرة الدنيا التي ابتها
 الله برياض الشام بنا تا حنا . فعمل الادب لروض فضل سباجا .
 وانا بردي في سماء الكلال سراجا وهاجا . ولم تزل ما يله الركب ان
 تحقني لهدايا اجبار . ونسيم الماسره يهب معطرا بفتحاته اثاره
 وانا اول من اجتلا بدره الميز . وهو على جمع اذ ابتها نديرو . ثنت
 نجاته . وعزرا لعاقبه **قوله** .
 يقولون في الصبح الدعا موثر . فقلت نعم لو كان يليل له صبح
 يا عجبا سي اروم لغا . وفي جفنه سيف وقرده ربح
 وانا ان عيني كينه يجو وقد غدا . يقول له في لي مد معه سجم
 وانا كاد يوم البيق يسود لجمه . فني هجتي نار وني نسي قدح
 وليس عجيبا ان دعي احمر . وني هجتي جوه وني مقلتي رشح
وفي البيت الاول معنى حسن قوله انه ترجمه من العارسي مع انه
 شهير في اشعار العرب قديما وحدثنا **قوله ابن شبيب**
 هو صاحب ربح الشمال اذا جرت . واهو كلفني ان تهب جنوب
 يقولون لو عن بين قلبك لهروى . فقلت وهل للعاشقين قلوب
ومثله قوله ابن اديب .
 قالت وابتنتها سره بنيت به . قد كنت عندي تحت الرقاسم
 البت تبصره حولي فقلت لها . غطي هواك وما التي على بصري
وقال به الباخري فقال له تصيدة .
 قالت وقد نشتت عنها كل من . لا يثبته حاضرا وبادي
 اناي فواك فارم طرفك نحو . ترفي فقلت لها واين فوادي

وللها زهير

وللها زهير .
 جعل الرقاد لكي يوا صل موعدا . نراين لي في حبه ان ارقدا
وللمرحم .
 . وزعمت ان الدهر يعقبني . صبرا عليك واين لي صبر .
وفي معناه قول .
 يقولون لي لم تبق للصلح موضعا . وقد هجر رانه غير ذنب من يلجى
 صدقتم وانتم للنواد سلبيتم . وما لي قلب غيره يطلب الصلحا
وقلت ايضا .
 . مذ او عدوا قلبي سرا الهوى . خافوا اني الراشي على حبي .
 . فاشبهوا بي ولم يتنعوا . باللب حتى اخذوا قلبي .
 عودا على بدر . **وله ايضا** .
 وكنا كنعني باننا قد تالفا . على دو حرق اسطالا واينعا
 يعينها صدح الحمام مرجعا . ويسقيها لاس السحاب متوعا
 سليلين من خطب الزمان اذا سطا . خليين من قوله المسود اذا سعا
 فغارتم من غير ذنب جنيتهم . وابقى بقلبي حرقه ورجعا
 عني الله عند ما جناه فاشي . حفظت له العهد القديم وصيعا
وله ايضا .
 . احواله جني حبي ينمو عابدا . مخافة واشق بيننا ورتيب .
 . وني بالحنى وانه يعلم اعين . تلاحظ في اضلع وقلوب .
 وهذا ما تداولوه كثيرا **قوله ابن جادة** .
 حبيبي حبيب نكتم الناس جميع . لنا حبي تلتنا العيون قلوب
 يبا عدني في الملتقى وفوا . وانا هوا بدى لي البعاد قريب
 ويعرض عني والهوى منه مقبل . اذا خاذ عينا او اشار قريب
 فتسطق منا اعين حبي نلتقي . وتخرس منا الى
وله في تمام .
 ولذا ك قيل من الظنون جليته . علم وني بعض القلوب عيون
واحد منه قوله .

تنازع فيه الشوق قلبى وناظره • ناثر فيه الطرد والقلب واجب
وتنظوه من قلبى الصبا عيت • عليها معنى الصلح حواجب
وله في ترجمة معنى في العارسية:
• در قه الغصون دفاتر • شجونة بادلة التوحيد

وله ايضا:

الناس في معادهم ومعاشرتهم • يسعون في الاصباح والامساء
وانا الذي اسمى للذة نظرة • من وجهك المزمري بيدرس سماء
والناس يشنون الصدود وانما • اختى سلمت سائمة الاعداء

واحسن في هذا قول في رابعه:

• ملك مراضيت عنى باس • والصبر يبرهم بلوحى باس
• لكنى اختى اذا طال نوى • ان شئت في الرجائي ايسا

وله ايضا:

اما ينقضى هذا الغرام من القلب • اما ينلوى هذا الملامم غم الصب
الاحكام بينى وبين عواذ لى • نيبا لهم ماذا يودون من عنتى
الاراح في الحب اشكو ظلامتى • اليم فقد زادت بداليتى في حزلى
الاساعة اخلوبه فابثه • لواجح نيران اقامت على قلبى
اما في الورى من بين رقة رحمة • نيبدى له حالى ويرصله كنى
فقد ضاقت الدنيا على لبعده • على جها زعامة الشرف للغرب
اذا لاج تبد ووقفه في تعلقى • واعذولما القاه اجير من صب
فانى انصاع وانيه رحمة • نيبال غزالي ويعزج عن كوفى
وانا نادو فكر صحيح يدلى • على سبب التانى اوسب القرب
وانى الى سواى انبيت حالى • نفاية شكوى العاجز الى الرب

وله ايضا:

• الهى ادم حاكم الحب نينا • مطاعا وكل البوايا امارى
• الهى ونرد ذلك القدر نينا • واشرب سقيم الجفون العقار
• الهى على ضعف اهل الهوى • انك لظلم في القلوب اقتدار
• الهى جنود الهوى اعطها • على قوة الصابرين انصارا

الهى على

الهى على الحب العيت صبرا • وعز حنه ما طقت اصطبارا
• الهى اجبت رسول الهوى • ولم الق منذ دعانى اختيارا
• الهى رضيت بما ترضى • بسرى وسلت امرى جهارا
• الهى لى الجبر فيما ترضى • وان ظنه العاذلون انكارا
• الهى اعد ليلا هجراسه • بصبح الوفا والتلاقى بهارا

قول هذا السلوب من اساليب العصاة كما بيناه في كتابنا المسمى
بمحدثية البحر وهو نقل الكلام من طريق الى احوك استعمال ما عهد
استعماله في الدعاء والمناجاة في التعلول كما هنا وشبهه قوله ابن الروكيل
• يارب حتى تدجننا هجره • والوجد يعنى تعلقى ويلمع
• يارب قلبى قد تصدع بالهوى • قالى منى هذا البعاد يروعه
• يارب في الاطمان سار واد • ياليتنى لو كان سار جميع

ولم يزل يكرر يارب الى اخر القصيده ونه استعمال ما ورد في
الرسائل والمكاتبات في غيره كقول الشاب الظريف بن العفيف
• اعز الله انصار العيون • وخذ منك هاتيك الجفون
• واسبح ظل ذلك الشهدى • على تدبه هيف الغصون

ومن شعر صاحب الترجمة **قول**

لها في ربا قلب الحب مقبل • وظل باحشاء الضلوع ظليل
وان طيبته فالرمد زمام دهم • ييل به عند الهجر غليل
فلم الفت هذا المنغار كما • نواد المعنى بالسقام محيل
اجل من عنى من بعدهم كانا • يجر عليهم للجنوب ديول
سار له هذا القلب كن ااهلا • وهما هي من بعد الغرور طول
لكم اعد يا ابن الاكرمى استنى • نواد لبيبي الظاعبة غليل
ويا طي هل بعد المنغار ناس • ويابدن هل بعد الاقول قفول
ويا سواد الاجاب ابن تو حلوا • وهم في نواى ما حبيت نزول
ييلون عنى للوشاه وانى • الهم وان طال الصدود اصيل
يجل من اجاب قلبى غدرهم • بعدرى وما عذر المحب جميل
على لهم حفظ الوداد وان جنوا • وليس الى نقص العمود سبيل

وظي اراد العاذلون سلوه . وابعده شئ ما اراد عدول
 وقد ضاع قلبى مذرا بين جلاله . فقل لى عليهم فى الانام و ليل
 وما حاجنى الا ابن ورفاء سحره . له فوق انان الرياض هديل
 يردد فى صحف الرياض قصايدا . من المشوق بيلها لنا و يميل
 يجلس ان النبي اذى فوا د ه . وكيف ولما بناه عنه خليل
 ولم تحتكم بين اللبانى ولم بينى . عليه لبيغ رفة و تحول
 اما والعوى لودت ما دتت فى الهوى . لما زدان بالاطواق منك تلجل
 على انه ما فارق الالف دهره . وما الى وصل الجيب و صول
 تنم عفتا فى رياض اربضه . تهب عليها شمال و تحول
 يصفق جدران العواد كما نسا . تدار عليهم فى الكوسى شمول
والشدة فى بعض الادب باعبيه
 يا قلب الى متى عداك النصح . كم تجوز كم جنى عليك المخرج
 كم جارحة عدا عليها المخرج . ما تشعربا بالخارجى تصح
قلت ليست هذه له فانها من ديوان محمد بن على كاذكرناه فى
 ديوان الادب **ومشعره** اعنى صاحب الترجمة .
 الاسامح اناك اذا تعدى . والى اليه فى الحرب السلاحا
 لمن يغيب على الخلف يتعب . ومن لزم السماحة استراحا
ولله ايضا
 صاحب من يودى بالفواد . لا فربى بخلق و بلادى .
 لبيت شعري اذا نانا تلو . اى نفع لصحة الاجساد .
ولله ايضا
 خباتك فى عيني لتخفى غم الهمى . لذلك قالوا ان فى العين انسانا
واحسن من هذا قول
 خباتك فى العين خوف الوشاه . وكم شرف الدار سكاها
 ونزيرة خفت ان يفتوا . اذا قيل فى العين انسانا
ومر فى ايدها بيلع قول صاحب الهزيم
 شمسى فصل تحتق الظن بينه . انه المشى رفة والضيا

فاذا

فاذا ما ضى بحى نوره الظل . وقد اثبت الظلال الضياء
 فكان الغامة استود عنه . ثم اظلت من ظله الدفء
وذكر ما للشارحين فيه من الكلام الذى لا يحصل له فى العلم فيما قاله
 من ان الدفء باق بينى و اظلت فيه بالظلمة المشابهة و ذكر لاما لا يميل
 تحت بناء على ان اصلته بالصاد من الضلال بمعنى الاصناع والدفء
 بمعنى جامع مسوعين او الملايكة و ثيم خبط والذى عندى اسم
 تحرف عليهم اجعيب **وانما صر هكذا**
 فكان الغامة استود عنه . هذا ظلت من ظله الدفء
 فاستود عنه و اظلت بينيا للمفعول بصيغة المجرول و مذموم
 مضمومة و ذال معجمه **والدعاء** بدال مفتوحة فمهملة و قان و عين
 مهملة ثم مد بمعنى الارض و توابها كما هو بصوت به فى كتب اللغة
 والمعنى ان الغمام انما اظله بيلابى ظله الارض فلذا اخذه و
 عنده ليصوت عنى التراب وهذا معنى بديع يعر من ذان
 حلاوة الشعر و عن معناه **ونقول** هذا اظلت الى معنيين
 احدهما مدسى ظله التراب والاخر مد صارت الارض كلها فى حايته
 ٢ من ظلاله و فى معناه مر باعبيه لى .
 ما جو لظلا احد اذ يبال . فى الارض كرامة كما قد قالوا .
 هذا عجب وكم به عجب . والناس بظله جيبا قالوا .
وفى التائيم المشوبه للسكى التى نظم فيها بحر ان النبى صلى الله
 عليه وسلم و شرحها بعض المتأخرين .
 لقد نزه الرحمن ظلك ان يرى . على الارض ملقى فانطوى كوزية
 و اثر فى الاجسام شيك ثم لم . يورث برمل حل بجماء مكة
قال شارحها قيل انه عليه الصلاة والسلام كان لا يقع
 ظله على الارض ٢ من نور روحاني **شعره**
 ما لطر راي البويقة ظلا . هوروج وليس للروح ظلا .
 والنور لا ظله وكذا الروحانيات كالملايكة لانها انوار مجردة و قيل
 ولذا اظهر الامم بيلابى يفتح ظله يده على اسم الله لو كتبه ولا يفتح

ما ينه وتيل لم ير ظله لان الغمام يظلمه وتيل انه تكريم له ليل يبع ظله
 على الارض فيوطا حمله وتعدان بعض اليهود كان يظلم ظلا المسكين
 اهانة لهم فصبي يلا يمتين وتيل غير ذلك واما كون قدس يوثق
 الحجر وانه الرسل فكان في ذهابه لغار ثور مع ابي بكر كان يقول له
 مني قدسك موضع قدسى فانه الرسل يقيم عليه رادة الله ٧ خلفا
 اثره عن بطله من المشركين واذن له الحجر اظها ٧ من ٧ يستعصي
 عليه وتكون فيه سمة يجوبها من الماس التي وتودها الناس والحجار
 ود ٧ على شدة تلوها الكفرة الى اخوه . . .
ابو المعالي درويش محمد الطالوي وجيد له الخزم توب واللفظ
 قزين . وماجد ماله في قصب السبق هيني . ويريق قصب
 الموده . فالح حصونه الملمات عنوه . سليل المعالي والكور .
 رقيق حواشي الطبع والشيم . نك في علاه سورة المعالي . وجمالك
 لضوات الاماني والامالك . **شعر** .
 . اذا اجبتك خصال اموي . نكته تكن مثلي يعجبك .
 . نليس على المجد حاجب . اذا جيت زابرا يعجبك .
 حسانه عصم . وابو عبادة دهره . له في المجد نردوري . وللا سماع
 من مورده العذب شرب وري . نور حياه في ظلمة الخطوب هادي
 وصيت كرمه لوكا يبه الاماله حادي . ويح فكه المدي بسويح .
 ونسج طبعه ابي رايح من وثق الربيع . اذا حل ابيا والغصون
 بعفود در العجايب . والبس هانان الربان النبته مخضر العجايب .
 فكانه بسحر البيان اعدى عيون العبد الحسانه . نجيم تجلي عليه
 المعاني صوره فضوره . وتعلي عليه ايات الفضل سورة بعد سورة .
 اذا كاتب بالمناظم الرقيقه . ود السحر لو كان قنه وري قيقه .
 نك سورة طرف طرفي في رياض المنثور . فجي في حدايقه بييد
 الفكر غرض الزهور . ففاح اشربلا غتمه في ليل جره . و ٧ بلع
 للمثور اذا عني في غير الطلاء غير ثوره . فخلبت لاني بعقد
 انتباهه . واشوقه على من فلكه المسامره كواكبها الدريره . ورايت

سيج سطورها في يد المجد وخيلانه نقطها تزيين من وجه الطور صفة
 الخد تسجعت مجبا لدر لونه السواد ومن رياض كافر يثبت سكا الماد
 فكان اسطوره عصونه حديثه . ومن القواني توفيق حسام
وهو فرقة من شجرة ال طالبو الذين فاقوا في رب العلاء والوا **شعر**
 ان حاربوا ملا والبلاد مصارعا . او سالوا عمرو والديار سا جدا
طلعوا في ربا الجياد وعصونا مورقة بالسلاح . وبسفت فروعها من
 بيض الصقاج وسبر الراج . صبر والكفهم للكارم بعدنا . وابوابهم
 لو زود السعادة موطننا . نك من راكب مجل استوقفته فوقفه . واهدا
 الى من اثاره تحفا بعد تحفه . حتى ورد على الروم فغربه نظري .
 ولم تسبح اذني باحسن ما قدر اى بصري . فطار غراب النبي من ركب
 العلاء . ونشوت على قوادم يمينه ثمار الشنا . وانا ثمة غريب الوجيم
 واليد واللسان . وليست العزقة فقد اهل بل فقد الاحبنة
 والاخوان . فدار بيني وبينه كوسى محاورات تسكر الادهان .
 ويحتي حياها نكر كل لبيب باقواه الاذان . ويوسم بها عقل
 الدهر . ويقض حيا منها عيون الزهر . فما كتبت الميم ٧ سطور سحرا
 طبعه الغور . واستجدي كومانر تيق خلقة الحور . واستوى منها ماء
 الحياة على غلده . قطرات لو ونعت في بحور الاشعار لم يكن باعله
قولي قبلت مصطفيما شفاه الاكوس . والصبح يسم لي بشعر العس
 حتى عدت منه الغور الهوا حتى . سكا الوجي عند الجوار الكشر
 والهوسيك والنسيم فرنده . وله جابل في خايل سندس
 او صدر خود فتحت الطوا تبا . او تشفت للوجد حلة اطلس
 واليطر يشد والعصون راقم . في وشي ديباج الربيع السندس
 وعلى الخلاعة لبي جيدي عاطلا . من حلة المجد العزير الانفس
 ولو اخط مرفق بها عضل العبا . والصب بالسقم المرحه مكنتي
 فتنت بانفسها قنبا عسلة . من وجدها وقتور هجور نسي
 فلنك قطنت ثمار لهورا ينعت . وغفلت عما قد جني الدهر نسي
 وطودت امالي براحة عفتي . انه التمني راس مال المفلس

رام التلس بذر شعري برهه . نظومته كصيفة المتليس
 وكنت طوف بالسهاد صبابة . ووهبت لومي للعبوة النفس
 ونظوت خد الورد لما احمر من . مجل وقدمتت عيون الرجس
 واخر مجلته لحد الطرس اذ . اسى بوشى عذار شرك كفتن
 يا عقد جيد الدهر غرة فخره . وطوازي ما حاك العلاء ملبس
 بل كعبه حجت لها ما لنا . فذنت الى هوم الكلال الا قدس
 من الذا لفتية طالوا الورى . بذرى اسم من المعالي اقدس
 بما قبت تليت لنا ايا لها . عنها يكاد يبين نطق الاخرس
 در يا ض طبع بالفضائل اثوت . فعدت تحذ ثما طبيب المغوس
 اسكرتنا بلان شعور لفظه . كاس له نكوى بسعى محتسى
 وسرت نسمات سير الرقصت . طوبابها عقل الميب الاكبر
 فاجب لها من الكوس ما ابرزت . الاراها الذوق نقل المجلس
 وسهام اقلام قصي للمعدا . ونظف بين سدود وقرطس
 ناجبته وظلام نكوى قد دجج . وصباح صفوى عنه لم يتنفسى
 فخلا السرور له بتغر باسم . طلق الجيب بوجوه يوم شمس
 وايبكها منى تزان ورحصا . زاه بغير يد الهى لم يمس
 بكر الى كفو ترف ومهرها . نقد الجواب براحة المتانس
 لزلت في حلال المورة رافلا . ما حدثت ليل عيون الجسر
بناجيب واجاد
 خد نور ذر لبيب تنفس . ام قد عسولوا المواشف العر
 نريم وجوة او جادر جاسم . بسى الشباب احسن ملبس
 متوشا حفى قائم فان . مات فيا مجل العصون اليبس
 فاذا رنا فالخط منب باسل . هاروت منه نظمة كالاخرس
 ام عقد غايبه الحان زهته . تيتها على زهر الجوار الكس
 ام لولور طب نوازم زانه . حسن النظام جيب طيبة ملكس
 ام روضه غناء عنت في ذرى . اغصانها ورت بلحن مونس
 حاكت لها ايدى الجنوب بطارفا . وكست معاطها غلا بل سندس

الغنى

ما

ما بين اصقرا قح او احمر . قان وابيض ناصع وبورس
 ام غادة هيفاء اذ كوت الصبا . صبا ناسى الهدنة وما نسى
 وافت وافر اسى الصبا قد عريت . والقلب اقصر هواه وما اسى
 وافت وفي بقية الهواها . من شراخى الماضى تعلد مفسر
 نر ماجد وشهاب فضل تا قيب . حلوا الشمايل بالقصا بل مكتس
 فظنت ريمان الشباب اعيدل . حتى الرمال من الجيب المونس
 فظننت اهصر بان من قدها . والقلب بيتي توجس ولفس
 حتى اهلته فاجتبت بر جهما . قمر السماء بديل شعر حارس
 لما بد اخفيت له شمس الفسى . في ثوب غيم ترتديه وتكتسى
 نطقت مناظرها فاخرس . نطق الفصحى وحار نكر الكيس
 لم وانظرها الشهاب نراعتلا . شهب العلى بكال فضل اقدس
 فوع نماه الى خفاجته محسد . والفرع ينبي عنه طبيب المغوس
 وافت لنا طه حديقته روضه . مجلت بهجتها عيون الرجس
 طرس به زهر النجوم كاسه . صبح وهن يد بقايا الخندس
 لمت شعاه العبد قوما نفس . فخذ له فيه حياة الا نفس
 انى لا عجب من شهاب قد سما . منبوا العليان اربع مجلس
 والشهب تطلع في السما وحدا . فلك الثوابت وهو نور الاطلس
 لارلت في حلال الفضائل رافلا . متوشحا بورد الشباب الا نفس
 خذها وان كانت مقصرة لمت . شان الكرام قبول عذر بنوس
 شامية يعنو لباهر حسنا . وجه الغزالة والعزاله الاعر
 وانم بها لارلت ترشف سمعا . من راح نظرك مترعان الاكوس
وما اشديه قوله من قصيدة له
 برا عك اصقرا شتار الصوام . ورايك اهل من بوقد المباسم
 مضاء يفتد الموهفات وعزمت . لها في ضوام الخطب فعل القراع
ومنهما
 بيارة مثل النجوم طوالع . قواف لعوى فحن كل ناظم
 تساقط في الاسماع لولونظها . تساقط ظل نوق زهر الكاسم

بقيت لهذا الملك حتى دماره • بسمير يراع الخط بالصورام
جنايك محروس وبابك كعنت • لطيفها جي وفيها مواسم

وله ايضا:

كنى به جيران في الحكم ما عد ٢ • لو كان يسمع في اجابهم الحد ٢
وراح يضر سلهو ناجا طره • عز مايسات قد ودنجل الاسلا
بل كيف يصحوا اما اذ يفتي هو • من بات بالاحوز العيني متغلا
فالهوى غير اجعان مسهده • تمى بقلب بيران الاسى شعلا
والغرام سوى وجد يكابده • الى الجنى يا ستى الله الجنى هملا
حي دمشق ستقاها غير مضدها • صوب الغام وروى روضها عللا
حتى تظلمها الارحاء باسمه • ويضحك الغور في الكاه جد ٢
وخص بالجانب الغزى منزله • ليست بها الثياب الروق مقبلا
مغنى الهوى وبغاب اللهو جنته • مها اذا طلعت بدر السما انلا
تلك المنازل اشرف كاطمة • والحقيق والاشعب الغور لا
ديار كل مهات كم اتولدها • والصبر يجل في جسمي كاحلا
بما يهينك في سحر صلي دنقا • بهوى الحياة واما صدق دنقا

تضمين:

المد يعلم ان بعد ثمرتها • فارتت شرخ المصى والهوى والغز
ما كنت لو اطلاب الجدا هو بها • هي امره بفرح بالواج كاسي طلا
والخيرات ارض الروم لي سكتها • ولا نقوضت عنها بالصبا بد ٢
والمتطبت عناق الخيل رامية • الى الواى تجوب السهل والجلا
من كل طرف يوق الطرف سر عنته • وساخ مثل سيد الرمل ما عللا
اذا تطلع نرج السراب يسرى • بدر غدا يبلال الافق منتعلا

نها:

حي ان في ارض الروم منتعلا • ورضا ايضا وما باردا وكلا
وقال بشواك روض قلت له • روض ابن بنات بولانا فقال لا
هو الجواد الذي سارت بوا صعب • تدعو العفاة الى تعابيه الجفلا

نها:

دها

وها كاهن بنات الفكر غاينة • شامية الاصل منها سايل سالا
عز بية في بلاد الروم ليس لها • كفوه سواك فانقد مهرها مجلا
وكتب له بعض احبابه قصيدة هزت بنسيم عتبهما
عطف ادا به فاجابه بقوله:

توشحت كالنجوم الزهر في العلم • سيطيق من لاد رطب ومن كل سم
وقلنت جيد ارام النقاد سر را • بزنت بين درارى الافق بالعلم
واقبلت في مو وط الزهور اقله • تجرتهما فضول الربيط من اسم
جيد امصلحة الفزطين ما سبعة • العطفين محضوة الاطراف بالعلم
كاهن حيا واذن والنوا ديسا • صب صبا بد شتوح مو كالمعلم
فالرياض بكاه الطرف ليلته • بكاه طوف نوح بات لم ينسم
شوقا لطيف خيال بات برتبه • من ناقض العمد والميثاق والدم
يضاحك الموت فيه الاقوان ضحى • عز تقوسنسم بالدم منتظم
فالورق صادقة والروض صاخلة • تغورح بين منهل ومنجم
تجادب الترخ اطراف العصور بها • فتنتشى والهوى ضرب من الدم
يو ما با حتى مرى من شغل يلسا • وقد انت بغباب من اخى كوم
مهذب القول الا انه اذت • تصغى الى قول واشتو بالنفاق سمى
لا يعرف الود الامدق ساعته • والشاهد العدل ما يتلوه من تم
هيئات ما الود من كمت اعنده • باق وقد حال عز مهدى ولم يكد
يناله من عتاب لم يفد ابدا • بمثله احدى سالف الامم
سوى امره ساء طنانى صابيه • فساء طنا بخدر عينو متوسم
وشاتم العرض فيما قيل كن فطنا • من بلغ القول ٢ من ذاك عنه نى
٢ يعزى ذاك للاحسان والنعيم • بل ذاك يعزى لهم القاع والنعيم
كم نراخ صادم ودى صبرته له • حتى امر عوى وودادى غير منصور
يا من تقوسنم بيت با طسه • وظاهر الامران البيت لم يسوم
يا من له من وودادى كل حالضنه • اصغوتها صفوة الاخلاق من شيم
اضحى ل القول واسع ما قولك • صبر له كن رضوة غير منهدم
قد كنت رحيمة العيشة التي سقت • اعصا بناتى حى العرف والكوم

فصوت وذوي الغصن الرطوب فلا • دار بنجزي و ٧ • ربح بدى سم
 و ٧ • حاج على سفت الموى و ٧ • جادرم قد كحلن الود بالسقم
 و ٧ • على طلل دمع يبراق و ٧ • يرو قد البغيا ذكر ابان والعلم
 خذها عقيلة نكر بنت يملتها • وشاها النجم عقد غير منعم
 واسلم على حاتم و د و صد فلا • مازان عقد نظام جوهر الحكيم
وكان له غلام • تعصره شيا بله سلافة اللطافة • عمته في خدمته
 خفة النشاط الا ارداه احلانه فطوعا • والذم احاديث الاماني
 لو قيل للمحسن تمني التي تمني الله مثله لشغفه به سلم له قلبه فترجم
 ربط وحله • نسلم منه الزمان ابو البديع • وما لا خوف اذا وحي
 له راق • فكتب الى الشريف امير الشام يستعديه على اعدائه • واتهم
 عليهم بالهيم الهاشيم الموروثه من ابيه **يقول** •
 • يانه يا بشور العبير • سيرى بروضات العمري •
 • طاف المتاهد وانثى • فتشوانه كاسى موى •
 • واقام بالزوراء منها • في رياض الخابري •
 • تنزل الاى الكريه • ومهبط الوحي السن •
 • ان جيت ربح الشام فات • صد ساحة الشرق العلى •
 • اعنى الشريف ابن الشريف • ابن الشريف الموسوي •
 • تتلانى السلا • كلك دارين الزك •
 • لجناب مولانا الوزير • ول مولانا على •
 • ثم اشرفه من حاله • لاه الحب الطالوك •
 • ماذا لقي في قبر صيدا • من در دوى عسوى •
 • دين التسايج دينه • بل يدين بكل عى •
 • ويوى الطبايع انها • فعالة في كل شى •
 • وانى مكتوب الشريف • اليه من بلد قصى •
 • يوصيه نيك كانا • اوصاه في اخذ الصى •
 • فسفاه يوم فراقة • كان بالكاى الروى •
 • وغدا الشان بعده • بيكى بدع عندى •

لا يهني

في غربة ٧ • يشتكى • فيها الى خل و ٧ •
 • ٧ • جار تخيمه و ٧ • ياروى الى ركن قوى •
 • الا الى ركن الشريف • الطاهر الشيم الزك •
 • حامي حى الشوع الشريف • بكرا بيض فدى •
 • مولى الموالى انى • حناله بكه بغيرولى •
 • ٧ • حيدر ع الوصى • اخى النبى الهاشمى •
 • ٧ • تلمنى من اخذ تارى • من كفور بالنسبى •
 • وابتعث اليه مقابنا • فيها الكنى على الكنى •
 • لو حاربت حيد القضا • ثنت سواه عن مضى •
 • جرافة لم تبتق فى • اطلاله غير النوى •
 • واشيعة يعنى الديار • مع ابن دابه فى النعى •
قلت هذا ابرو ساورى • وسيم سامورى • بخرى من مال العصاحم
 ويرهون بجماله اوامر الملاحم • وبنيه نغمة علويه • وشكاية نرابن
 معن وهو من الطاييف المجدده القايلين بالتناسخ على راي الحاكم بامر الله
 ويعال لهم در در به اسم حبيبي الدرزي وهو صاحب دعوة الحاكم يعنى
 الدرزي الجياض **وقوله** الوصى هو على زعم الشيعة ان النبى
 صلى الله عليه وسلم اوصى بالخلافة للامام على رضى الله تعالى عنه حين تاحى
 معه فى غد بخيم وهو امر مخالف ٧ هل السه الا ان مدوحه كان يقول
 بذلك لخرى فى شعوه على معتقده والله اعلم بالسواير **وقوله** لو حاز
 غلوكان يينقى نوكه **والعري** موضع بالكوفة دقن فيه على رضى الله عنه
والنوى بضم النون والمعن جمع نوى وهو ما ينفو حوله الجنا حتى
 ٧ يدخل المطر والمراد بالشيعة تصغير اشعت لو تد ٧ نه يشعت
 اذ ادق والمراد انه لا يبق لهم اثر **وما اشديهم قوله** وقد
ارسلها من الودم الى الشام •
 • النجمة الروض المطير • بالعمد من زنى السورى •
 • واتيئ ايام الشباب • وعيشه الغصن النضير •
 • ووثيق ايام المصاب • بالعمدها الخطير •

• وما هذا كان الشباب • وشرخه يهيا سميدي
 • هومت ليه فصاح في • داعي الصباح المتخير
 • فظفنا نظر منه في • اعقاب برق مستطير
 • فكان حسان الموابح • فيه حسان البدور
 • ايام غصن شيبتي • ريان من ماء العزور
 • وذا بقى شوك المهسا • وجمالة الظبي الغيور
 • حيث الشبيبة مروضا • غناء صابغة العدير
 • تقا رايدها المصاة • الورد من ريم الحدور
 • من كل مخطم المشا • كاخى الرشاخنة الغيور
 • طلعت بيلدوايب • ابي من القوم الميبر
 • بيضاء وشحن التوا • بيب والمجور من الثغور
 • وكسى بها طغيا الشبا • ب الورد حسان الميبر
 • تشي اناة الخطو فيها • روعة الظبي الثغور
 • قويت على قنلى دى • الماظها ضعف الفتور
 • وباجرى يوم السوى • من دم مدعها الشيبور
 • كالعقد اسلم النظام • من التوايب والثغور
 • وبوقعة التوديع وال • انفاس تصعد بالزفير
 • ويد الغواق تشب في ال • احشاء نيران السعير
 • الاسرية مع الصبا • يا نسمة الورد والمطير
 • فاجتوزت من ارض العراق • على الخورنق والسدير
 • ووقفت بالبراقعة • زايما واني مزور
 • وحلت للكونج التحيمة • من اخى شجن اسير
 • ونزلت من ليمر الابلدة • والصواة على شفير
 • واتت في شط العراة • بلمتقى العذب النيسر
 • وسمعت هجيمة الرياض • وصوت جايشة الخريبر
 • وجدبت في تلك المدايق • طوق سا حقة الهدير
 • حفت بسر ولا لفيان • تلذعت خضر الحريبر

والمنحة

• ولتمت خد الورد فيسه • نبات ريمان طريبر
 • وتبينت عطفك والصباح • يكاد يوزن بالسفوم
 • رايتت يا بل ناصطحت • بمثل مصباح منير
 • بعينيك متهمة ومجدة • ساها عن خفيبر
 • ثم البويت مع الجيوب • وحدثت عن سرى الدبور
 • حتى تولت بذي الاركة • اور سيطه على ثبير
 • تسقطت من ارض الخزامى • والبشام على الخبير
 • وطلعت بجدا والدجج • يتلذذ الثواب قير
 • وشيت فوق عواره • ما بين حودان وخير
 • وهبطت غور تامة • والشهب مالت للغيبر
 • ونزلت في سلع الاراك • وسقيت زاهيم البوير
 • وسلكت من وادي العقيق • منابت العجم الشكير
 • واملت فيه دوايب ال • اعصان من طلع نصير
 • وهصرت بانات النفا • هصر الوادى للخصور
 • لمجلة منها من عوالمى • المك فاعمة الزهور
 • وعبرت دار ابن العطار • وشمت غالية العبير
 • وارددت من ارض الكيا • ور نده عند الميبر
 • وجزعت وادى الخمر • ليلا وانثيت مع البكور
 • والصبح يحطونى الدجج • كالوحى يحطونى الضبير
 • والسرفيد واتح • خوف الصباح لدى الزكور
 • وكواكب الجسور • ممسكة الاغمة عن سيبر
 • خانت سهيلا فانصنت • سيقان الشعرى العبود
 • والنجم يهوى للعبور • كانه كف المشير
 • فهبطت ربح الشام • دار اللهب بل معنى السرور
 • ونزلت بالواد المقدس • سنا طيا غير الشطير
 • وخطوت من بطحاء وادى • النيوين على الصخور
 • ووقفت في تلك الربا • ما بين روضه او غدير

وقواته سكان القصور • بها السلام بلا قصور •
 ٧ سيما شيخ العلوم • مفيد ارباب الصدور •
 شمس الهداية والهدى • يه شيخ جامعها الكبير •
 كشافة اسرار البلاغة • عمدة الفصح القدير •
 معلم منار الشريعة • في المعنى كثر القدير •
 ورئيسها قاض جامعتها • الحكم في الامور •
 الفاضل السنن المفوه • والمنزه عن نظير •
 اعنى به القاضي محب • الدين ذا الرأى المنير •
 مولى اراع برأعه • قلب الطوروس مع الطور •
 بديع وشي نجيد • وشي البديع او الحرير •
 وابى الضياحن خليف • الفضل والادب الغرير •
 مجياله فاق الادابيل • وهو في الزمان الاخير •
 ادب يروى عنه شذوهر • الروض غب حيا مطير •

منها

وشيدي اركانها • امراء معلها القطير •
 منهم جناب الطالوي • سليل ارتق ذى السوي •
 يحيى كاهن حاتم • بين الانام بلا نكير •
 والمجنى محمد السا • على الفلك الاثير •
 نوال امير ابن الامير • ابن الامير ابن الامير •

منها

ذكرتهم الانواء ذكرى • في العشيبة والبكور •
 وكسا هم حلق الشباب • الورق مقبيل الدهور •
وقد عارض بهذه القصيدة ما في المجامع والقصائد على منواله
قصايد كثيرة احبها بالفتوى الرضى وهي •
 نطق اللسان عن الضمير • والسوعنوان الصدور •
وعلى منوالها لا يكرى الخوازمي **قصيده مطلعها** •
 ان الاولى خلف الحدود • لهم في الصاير والصدور •

دفع العباد

وقع العباد عليهم • فعدايتيه على العبير •
 لما شج على الشرى • تاه التراب على الاثير •
 ياسايل من الهوادج • والبراقع والسور •
 بينها الوضاع من المينة • والعظام غير السور •

وانشد في من قصيدة اخرى

ذكر العقيق نساله اجفانه • فاشتغف وجدالى سكانه •
 واشتم من ريح الصبا ربح الصبا • فصباح طيف جوى الى ارطانه •
 وشجاه سجور الفوادى الى الحمى • ورق سواجم هن من اشجانها •
 تلى في الورق الغوام وطال ما • درسته فنونه العشق را فنانها •
 يهنى سالمة المشاعر لوعده • لم تدر طعم الوصل من هجرانه •
 تسمى وتصح في ارايكه ايكسا • مع الفها والعوفى ريعانه •
 تتراد ارض الشام احصب نزل • حيث الغوام صفالى حودانه •
 حيث المعاني مشوقان بالدمى • والغايات يطفن حول معانه •
 في ظل سجنس الهوى جرى به • ذهب الاصيل يليل من عقبانها •
 احوى الطلال كان سموتته لى • عذب المر اشغف ندر عن لانه •
 بينا ترد فيه من عذب الى • عذب بيقوق الى العذيب وبانه •
 مع صفو عيشه اذ رمتها نبسة • للروم فاجتها بسودر عانه •
 صبغت بها الاقمار ارضام يكن • فيها نوره الوحي مع نور قانه •
 سودا مظلة الرحاب كانها • قلب المسود عليه ظله رانه •
 فعدت تنوع على البلا فمدح • سيج يبارى الغيث في هتانه •
 ما سوره القلب المعنى من جوى • سجور الاحشاء من نيرانه •
 تيك اذا ذكر الهوى حيث الحمى • روضه يفرغ في ذرى اعصانه •
 تنفك تنشق لولوا من مدح • كالدبر ينظم في سوط جانه •
 حق توى روض الهوى او تجتلى • روض ابن بستان وحيده رمانه •
 ذوهمة في الجدران بلوغها • الفلك المحيط في دورانه •
 سبقته فاستعدى علينا طابا • لصحبايف الاعمار في سرعانه •

وله من اخرى

لي نيك كدراري الاق سيرة • هي اللالي الا انها كل
من كل شامة الحر نيك تبها • في الشعر ليشا لها نفسا اج
تبقى على صفحات الدهر خالدة • كالاجم الزهر عقد اليس نيقم
او عاودة حسبا يد التواظف • الحاظها سقم في انفسا شقم

وله من اخرى

حس الشام جاد العيش ما حرتبه • معاني الهوى فيها معاني اجتي
وبانت باعلى المنيو يبيع المصا • نظار حيا ذكرى عمود بوبوة
على نهر حصيا وه الشهب تدجر • خلال سار وضا نينا كالبحر
بجارب تتجاع الحمام خديره • فتصفي له الورقا من فوة ايكه

وله در ابى الحكم في قوله في هذا المعنى

وتحدث الماء الزلال مع المصا • جزى النجم عليه يسج ما جرى
فكان فوة الماء وشيا ظاهرا • وكان تحت الماء سرا مضرا

وله من اخرى

بياض طرس جرى ذوب النضا على • ليمنه بلال حيوت فكرى
كاللؤلؤ الرطب الا انها قمر • غير الاذيب ايها غير منتقى

وسها في السفن

وكاب ليس ترضى بالجد يد ابا • لكنها من بنات الماء والشجر
شم العرايق دهم ما بها وضع • الاجوم الليالي موضع الغمر
مازلت اجده طوفان الخلوبها • وانق حادث الايام والصور

وسها

خذها فذتك نفوس الشواقفة • فقد علمت بمدح فيك مبتكر
طائفة الاصل الا انها نشات • بوبوة الشام في روض على نهر
ومر اي نيل في صد فالدر السحاب • وحققه لجوهر النداء
كاهنا بونقم اذاب بها الجونضاره • او كاس في يد مصطفي يداري
بها خاره • او نقلة صب كيب قد جاءه على العنقلة الرقيب
بعد ما استلات يد مع الهوى • وتزد د فيها الدمع من جيرة النوك
وتد طفا عليها الماء الزلال • ببلخ حافا نينا وما سالا بل الخنيم

فوانها تشعنت باهداب اورا نيا **فقال مضرا**

ونفوة كعين الصب شكوى • تجم الماء خشية ان يراقا
ذكوت لها النوى يوما ففانته • وصارت كلها للدمع ما فسا

وشكوى بشين مجة بمعنى مليم وهي من قصيدة للمبتدوا

تطوت اليهم والعين شكوى • فصارت الخ والاشد في له ايضا
شام بوق الشام بالروم خدوا • فانوت اجفانه تدرى الومعا

هبة من عينا وشق موصفا • هبنة المصباح في الليل دريعا
جوع الافاق في هبنته • واتى الروم نمرى الايم موعا

خفقت رايان في افقه • خفقت القلب تداسى موعا
وتعت شعلته وسط الفنا • وسناه طار في الجور قبيعا

ليس يدري وقعا غير شج • فارق الاطراف نيل والورعا
او معنى بهوى يمس • من غز الراج للوصل موعا

بجمل الشمس سناء وسنا • ومهاة الرمل جيدا وتليعا
انصهر الجفن خليا غم كوى • متفلة لم تطعم النوم هجوعا

كيف يكرى ناظر فارقه • فاضر العيش من الليل نريعا
وشباب شوخه مقبل • كان في الصب لوى الخيد شيعا

لم يكن الاكلم وانقضى • او خيال في الكرى موعا
ازمعت حورته تنقضى • اه ما مجمل ما ولي نريعا

لست ارضى من السقياله • وسحاب الجفن يقيم النجعا
والذي هاج الهوى لتوية • بالضى تنف بالايك سجوعا

كلما ناحت على انا نسا • هاجت الصب غراما ولوعا
واذا عنت له عنت لس • ذكر الشام فزادته صدوعا

يا سبق الله هاها وابلا • مسبل العرفه من العيش هو عا
حيث روح اللهم من اهل • والمواني من معاينها جيها

كلر ود لبت شره الصبي • وهوى انه تدع لى مطيعا
كم لنا يهين من بهما س • ولح القلب بها حوداشوعا
لست انسى ساعة التوييح • وقف في نونف البقي خضوعا

وهي تدرى لولوا لم تجس • فوق ورد كاد طيبا ان يصوعا •
 علقته ديلي وخا نينا الهوى • فانشئت زرقعة البهي صريعا •
 واقافت وبها حر الجوك • ثم قالت وشكت دهر احوعا •
 ٢٧ في اسم المعالي مطلبيا • كم توى معر بها صبا ولوعا •
 كنت لي بدر اميرا فاخفتي • في برار بعد ما سرطلوعا •
 وشباب ٢٧ بوق عند ما • اشعل الراس سارح مريعا •
 اياها الطاعن والتعب على • اثره مد سار ما زال هلوعا •
 ٢٨ تكن للعمد بعدى ناسيا • يا حيا في واعطفن بجوى رجوعا •
 طويلة ذكر فيها تقربه بالودوم واشتيا قد للسام

محمد بن قاسم الحلبي

يتيم الدهر وبيضة البلد • من نزلت فصا بله بين العلي والسند •
 اخ لمن تجسم الدهر شقيق • حر العرض على انه عبد الصديق •
 فكلمه من يد خضوا • تنبها يد بيضا • كما اخضرت الهضاب من •
 من ابيض نبح خيوط السحاب • شعر •
 تد له الا فاق بيد خيوطه • فتنبج منها للزرى حلة خضرا •
ولد شعر راق بجيد الدهر عمدته • وعذب على لسان •
 الدهر المحلى بالفضاخذ وردده • وزرعي في ياغ رياضه البهيم •
 شقيقه وورده • مع فضل حلي في افواه الليالي تناؤه • واصا •
 في دجى التكلات سناه وسناره • شعر •
 له صحايت اخلاق مذبذبة • منها العلى والجمي والفضل ينتخب •
وكانت اخباره تغدو على سامعي • تنتشوق الى لقياه اجفان •
 عيون بطامعي • حتى لقيته بالروم ناهتوت به اعطاف المسره •
 ونهت منه ما هو للروم نوت • ولطرف الطرف توه • وعود •
 الدهر المورق يتخال في غلابله • ويثنا من روضته كما تسوق •
 الحسن من بعض شيا بله • بطبع ارتق من برد النسيم وشمله الشمال •
 واصغى من ريق مداثة صفقتها بالعذب الزلال • فدارت بيننا •
 مشود اداب ظلالها نقر الالسي باسما • وانتظرت عفتو د

عبود كان لها كفت المودة ناظما • ولما لم يرض مقامه بحلب • و فطم •
 امه ما اذر الدهر له بها وحلب • ٢٨ نارا من الحى يطرب • وما كل •
 حامله اذا التبتت نجيب • سار عنها وسلكه الطريق • حتى نزل بين •
 وادي العذيب والعقيق • فلما اخذ الله كرمي نبيه • وعوضه جنة •
 النعيم لديم • تو بعثت اتمام اقدامه • وقد سقط في بديه • فبعد •
 ينتظر دعوته حتى تلقاه • وان كان مع الراكب اليماني بهواه • شعر •
 على الموت ان يسبح لما فيه نفع • وليس عليه ان يساعده الدهر •
 لئلا يار بيننا كوس الادب • ما كتبتة اليه وقد قدم مرصيب •
 حرقم يفزوني صدوده • والعبر قد كسرت جنوده •
 سكون من الماظنه • قامت على قلبي حدوده •
 وسقيم طون لم يزل • ابدلوا حطنا بعوده •
 برنت بوارق وصله • والهجر قد خست رعوده •
 غصن يميل به الصبا • في كبت اردان نوده •
 لم ادر فانتز جفنه • والحضرا سقم ام عموده •
 نشوان يعبت لي كما • عشتت با ما لي وعوده •
 لو ٢٧ يياه الحزجا • لت فيه ٢ حترقت حدوده •
 كالصوب ٢٧ دمعده • بهي ٢ حرقه وتوده •
 يجنى الهوى ويعيونه • بغرامه المضى شهوده •
 بشهادة ليست تزد • فليس ينفعه محجوده •
 فسقى رياض الحن من • دعي حيا بهي مديده •
 من من بجيد المهو قد • نظرت على نسق عقوده •
 ازدد و انسى يانح • بكوسنا انفتحت و روده •
 والكاسي نجم ٢٧ في • فلك المسرة لي سعوده •
 يصنو يميكي فكر من • قد زينا الدنيا وجوده •
 ذاك ابن قاسم الذي • لازال تعبنا حسوده •
 مرقت به حلا العلا • وزهنت بطلعت بروده •
 ما زال يسقى من مياه • الفضل حتى اخضر عوده •

• نيكاد يورق بالعسا • دة نخرانها ر فوده
 • قد كان دهرى عا طلا • حق لى منه جیده
 • مجد ظريف تعرف الـ • افكار اذ بيد وتليده
 • فيما مال كارق القلوب • فكها حبا عبيده
 • بلجنة نيسا يطيب • لتناينا ابد اخاوده
 • في الشعر ليس بباليغ • ادنى بديهته وليده
 • قد كان نكرى صايسا • حتى طلعت وانت عبيده
 • فاليكها عند الجيد الـ • دهر ن بينه نصيده
 • بكر بروم جوايسا • مهرا بروق لها نقوده
 • ويبتك في قند النهى • فالحب تتحلل فيوده
 • فالسر لباس مسورة • في الدهر يلى جديده
باب واجاد:
 • للظى مقلنة وجيده • والورد ما ابدت خدوده
 • والد هوى به هو بالذى • في نغره منه نصيده
 • ويوجهه شوك العقول • فاي عقل ي يصيده
 • في كل يوم للهوى • تر حسم معنى يزيده
 • سر وضى سقاها اللهما • المحنى فاحوت خدوده
 • يستوقف الابصار حتى • لا يسوغ لها وروده
 • ملك تحك في الجمال • فمال منه ما يريده
 • وجرى باسرام الهوى • للناس نر دعى بريده
 • ما زال يسطو في الورى • تر نعل مقلنة جنوده
 • حتى طننا منه • بالا جراته شهيد
 • يبدى الصدود وكالسا • صا نعمة عنه يعيده
 • اتراه بمجد ما لقيت • به وهل يعنى حجوده
 • وهو الهنا اذ ابد • تر نفسه قامت شهوده
 • كعيا مولانا شهاب • الفضل اذ طلعت سعوده
 • ما زال يسمو في سماء الـ • مجد زيتها وجوده

• حتى تقطعت المطامع • عنه واستعفى حسوده
 • وقاد فكري خطيب • ليس يطفيه ونوده
 • كرمت له هم الم • غير العلا ليست نقوده
 • يزهو على جيد الزمان • بما ينمقه فريده
 • تر كل سمع تر موايسا • الحسن قد نظمت عقوده
 • واذا ذكرنا الشمر • فهو كما سمعت به ليده
 • قد كنت اجهد في ابتغاء • لقاء ايام تقيده
 • حتى وقتك بالذى • فذكان في املى رعو ده
 • نلقينه البحر الخضم • يفيض للعنا في جوده
 • سندقا بالفضل يخشى • ان يفر قضا ونوده
 • مولى عذرا الهيا • تر خا طر قد جف عوده
 • بعدت بقول الشعرى • عهد الصبي حينا عوده
 • لى دعاك واى مو • لى ي تلبيه عبيده
 • ماضوه عيداى • مادام تر لعياك عيده
وما اشهد به قوله:
 • متعنا يوما بصحو • ليس على الشمس منه ستر
 • كان في اليوم منه كسرا • ساه على الارض منه بتر
وقوله: في بلج مضمون العذار • كما خاف الدهر على ذهاب حسنه
 • ففئد بلا سل النصار • وملك الجمال بلغ كاله لشكاة صدغه
سلسلة الغزالم:
 • لما الحق تمت بحاسن • وجهه وصفت طباعه
 • وغدا بلطف عذرا • تر احاط به شجاعه
ومما رويناه في معناه قوله الخطير:
 • واشقر الشهورن لطافتهم • يروح لخط العيون خديه
 • فان بدانه يشك فيده نلى • شاهد عدل تر لونه صدغيه
وله ايضا:
 • كان صدغيم في اجرارهما • قد صبغا تر مدام وجنته

وله ايضا:
 ما احمر شعر جيبى ان وجته . سقطت من صبغها خرا ولا تجلا
 وانما لغت خديم من كبدي . نار نبت الى صدغيم فاشعلا
 قد دعاه الهوى وداعى القبال . لا دار الاوطان والاحباب
 فانت دون صبره من اليم الس . وجد نار شديدة الالتهاب
 قدوى غصنه الرطيب وجفت . من رياض الهوى بياها الشباب
 شعر المرء نسخة العروال . ايام فيها مر اصدف الكتاب
 فاذا تم منه ما كتبه . ترينه من شيبه بنشاب
 لتاسى على الصبي انما . اذكر حقا لا قدم الاصحاب
 قد سقطت عهوده العين صفوا . وكتيبه مونت الجلاب
ومن مدحها:
 بحر فضل لوتيبى بالبحر كما . ن البحر في جنبه كل سواب
 امزج الفضل بالخاء كما . ما زج ماء الغمام صفوا الثواب
 واذا قيل خلفه الروض . اصحى الروض طلقا بذلك الانساب
 ما عسى ان اعد من مكرمات . ضبطها قد اعى على الحساب
 واذا ما افكارا معني فيها . غرقت من بحارها في عباب
 انت من ناطور الزمان سواد . العيون والناسي منه كالا هذاب
 قوله شعر المرء نسخة العروال . معنى به يدع ونحوه قوله
 لعروى ان الدهر خط معروف . رسايله تدعو كل حي الى البلا
 ارى نسخة للعروى سودها الصبي . وما سودت بالشيب الا التقل
دعوه قوله الارجاني:
 وقد علت عزة الشيب الشيبه . فبت للاجل المكتوب مكتيبا
 كتاب عهد الليالي تزينه وما . ادنى المترب ان تلقاه منطويا
ولابن العاصمى وهو شاعر معاصر للمصاحب وان لم يذكره في التتبع
 تجتبه حين راع شعوى . من بعد نصر الخضاب حالى
 قالت اهدالى ارا . عبار طاحونة يدالى

تفتت

تفتت لا تجبى نهسا: عبار طاحونة الليالى .
تفتت لولا شاكله الطاحون السابقة ودور معها لفتحت
 هذه الاستعار جدا . **والغزوى:**
 سمعت عارضى وما ذاك ٢١ . اها طنت المشيب عبارا
وقال العاد تشيبه الشيب بالعبارة حسن وكنة الظن انى ابتكرته فى قوله
 ليل الشيب تولى . والشيب صبح تالف .
 ما الشيب الا عبا سر . من ركض عمرى تغلظ .
قال وشبهته ايضا بالنتريب فى قوله .
 اصدود اولم يصد القصابي . ونفارا ولم يبرعك المشيب .
 وكتاب الشباب لم يطوه الشؤ . و٢٥ من نفسه التريب .
ولمحمد القيسراني:
 تنكوى وضحا لبت قنيره . ركض الزمان آثار هذا العنبرا
وقوله كنت الظن انى ابتكرته عجبت منه مع قوله ابن المعتز
 صدت شرب واهمعت بهجركه . وصفت ضمايرها الى الهجر
 قالت كبرته وشببت ذلك لها . هذا عبار وقايح الدهر
وهو مسطور في ديوانه وقد تابعه عليه كثير من الشعرا وتفضل
 عليهم العاد لكنه طفيف وقد حذا حذوه فى قوله .
 اذا كتبت الشباب مسطور مسك . وان ابن كافر المشيب
 فيما اسنى وما اسنى وحول . سوى طي الهجيمه من تريب
 وعلى ذكر التريب نا احسن قوله الطغزاي فى وصف كتيبه من
 تصبده له . **وقوله:**
 عليها مسطور الضرب بعجمها القنا . صحايف يغشاها من المنقح تريب
وله في الموصلى:
 تدرى الكتاييب كتيبه فاذا عدت . لم تدر ان قد اسطوا ام عسكرا
 لم يحسن الا تراب فوق مسطوره . الا ان الجيش يعقد عشورا
ومن النساء ابن الاثير اصد هذا الكتاب والفتح غصن طوى لم تغزل
 حرة يومه . وعدت سيوف قومه . مسطوره تريب بمشارعهم

مثله بخط ضربه واجسام زجاجه . وقدت مع زيادة التعليل .
 جيتت كان الارض من تحتها . صحف عدا اقلها هذا البراء .
 من سطر الجند على وجهها . ترها التبع نلاح الفلاح .

واما ما روى جابر عنه عليه الصلاة والسلام انه قال اذا كتب
 احدكم كتابا فليكتب به فانه الخ الحاجر رواه ابو داود وقد تكلم
 الناس فيه وقيل انه موضوع وفي النهاية معناه يجعل عليه التراب
وقال الطيبي ليسقط على التراب حتى يصير اثره الى المقصد
 اعتمادا على الله تعالى في ايصاله اليه وقيل معناه التواضع في
 خطابه والمراد بالترتيب المبالغ في التواضع انتهى .

وما اشديهم قوله

يا دبع ستفك كل منون عادي . قد كنت محل انسا المعتاد
 هذا يلحظي الزمان بالاسعاد . يوما فتعود فيك الى اعبادي
 فابده قاله السيوطي في شرح السنن الاسعاد المعروفة في
 الدنيا خاصة وفي غيرها المساعده . واصله موضوع الساعد
 على الساعد انتهى **وعلى** هذا فالاسعاد هنا ليس مستحلا
 فيما وضعه العرب وان صح على انه مجاز مرسل في مطلق المعاديه
 لكن الغصبا يتفقون مثله **وتد ايضا ذلك** في كتاب قرص
 الشعر المسمى بحديثه السحر فانظره ثم **وما اشديهم** ايضا
 تصبيده في تهنية ختان اخترته منها **قوله**

اعلانة الوقت مولى المولى . ورة عيني العلى والكمال .
 بتوانه المجد اعلى مقام . وضع نعل معاك ذرة الهلال .
 فقد ايقن المجد ان المجد . بملكك في الدهر عين الجمال .
 فستوى لكم بالختان الذي . به ليس الدهر ثوب الجمال .
 هو الشيع ان قطلا غم رانا . انارت به حاله الكات اللعان .
 وظفو بتعليمه يزل . الكف الكلام من خوالى .
 وتنهى زيل لدى الاشياء . ليل الاماني وكب المعالي .
 وما للتواضع اذا لم يقط . فضل بعد على كل حال .

ون بعد تبرى الغصون ازدهت . عليها سنة سر العوال
 فلا برحت من اياكم . بجيد الزمان عقود اللالي .

تفضل في معناه للقاضي العاضل

الحمد لله الذي بنى الكمال . وبلغ غايات الجمال . ويسره لدرجات
 الجلال . ونقله تنقل الهلال . وشذب به تشذيب الاعضان . وهذا
 تمذيب الشجان . واجرى فيها سنة سن لها الحد يد فنقصه
 للزيادة . واستخلصه للبياده . ودرره للاصطبار . وادسه
 للانتصار . والتقى عنه فضله في اطرافها الغضيل . وقطع عنه
 عدته حتى مثلها ان تكون بمثله موصوله . فلم يزل التعليل منوها
 بالاخصان . ونسبها للثور الوسان . وبشوا بالتما . وسيرا للثنو
 والانتشا .

ولا ين فضل الله في ختان الملك الناصر

لم يروع له الختان جنانا . هذا صاب الحديد منه حديثا .
 مثل تنقص المصايح بالقط . فتزداد في الضياء ونورا .

واما قوله العزى

لها لك ودى جيتي قلت راسه . تياسا على الاقلام والشمع والنظر

ولا ين مطر و ح

لقد سرته البشائر والتهاني . الى التعليل من انسى وجان .
 ويصغر كل ستمج اذا ما . نسبناه الى هذا الختان .
 تود الزهرة الزهراء فيها . لو اتخذت لها احدى اليان .
 وان البدر طاب في يديها . وان مراسيلها العوقدان .
 وتحتل من الافلاك لحننا . فاقدر الثالث والمتان .
 ويستنى بالتويا فيم كاسا . ولا رضى لها بنت الدنان .
 ولكن من رحمتي سلسيل . بايدي عبقريات حسان .
 ويصغر خادما بهرام فيه . على ما فيه من باسو الجمان .
 فلولا انه فرض علينا . لما مدت لقاتنه سيدان .
 وقط الشيع يكسر ضياء . وقط الطغوزيه للبنان .

والمنصور به ايضا

ارى طهرها سيثربعد غرس . لا قد تنمو الطرب المدامه .
 وما قلم يفتح عنك ٧١ . اذا ما العينة عنم القلام .
قلت الطهر بالضم والظهور بالفتح والتطهير كناية عن الختان
 استعمالها الحديث كقولهم للاعور منح كما ذكره القلابي في كتاب
 الكنايه وكتاب المسى بمواة الموات وغيره **وشرع صاحب الترجمة**
 ما كنت احب ان يكون . كذا تفوقا سويما .
 قد كنت انتظر الوصال . فصرته انتظر الرجوعا .
وله ايضا :
 والله لو احصل معنى . في خاطري منك لا يرد .
 ما كان بالعيش لي انتفاع . وادى الى مطلب وصول .
وله ايضا :
 قد كنت ابكي على زمانيه ساني . واهل ودي جميعا غير اشتات
 واليوم اذ فرت بيني وبينهم . نوى بكيت على اهل المودات
 فما حياة امرء اضحت مدامه . مقتونة بين اجباء و اموات
وله ايضا :
 ويلى في المرض لا تسوة . لكن قال العدي والرتاة .
 ما لاح للعين سنا وجهه . الا ربيها من ربيب قذاه .
وله ايضا :
 صب على الشيب المسود ذاباسي . وبات من حر نار الشوق في شعري
 كالشع بيكي ولا يدري اعبرته . من صفة المارام من فرقة العسل
 وكتب اليك مرض اعتراه فلم اعده لمرض اصابني فعتب على ولم
 يدري ما عاتقني من الجياد . سيدي ومولاي يعلم ان القلوب وهي
 حصون الموده تغني عنوه . والده لم يبق للصعل موضع
 يتمسك منه يد الا يدعوه . **شعر :**
 وودادي كما عرفت ووداي . ونوادي كما عرفت وودي .
 وصاحبه البيت ادري بالذي فيه . وان لم يبينه رايه في جميعه .
 وقد عرض من السنم ما عاتق عن الجياد . والعدن عن القيام بانرها .

وهو عباد

وهو عباد . وكيف يصح بدون روح سقيم . فلذا انتدلسان المود
 رايت الفضل في الدنيا غريبا . ضعيفا في معاملها نجيفا .
 فلما ان سالت الدهر عنده . اجاب ملاحظا معنى لطيفا .
 وقال لي ابن قاسم المعدي . وعين الفضل قد اسي ضعيفا .
 فقلت له هي الله المعالي . بعخته وانته الخوفنا .
وكتبت مع ذلك شعرا عن ضم عليه وهو قول مصيفا :
 يزيد اثنياتي في نحو مصر واهلها . كما زاد مد النيل حتى تغسرا
 اذ اب النوى صري وانى مداهي . وقالوا سلا عن حينا ونشرا
 ولم يبق لي الا تنكر نيلها . ولو شئت ان ابكي بكيت تفكرا
وقول :
 ان وجدى بمصر وجد قديم . وحنيني كما ترونه حنيني .
 لم يزل في جبال النيل حتى . زادني فكري في فاضة عيوني .
وقول ما سما على نوال شعرا المبحوث المشهور :
 وتايلد ما هذه الاجوالي . جوت من ما بينه ولم تك غاضيه .
 نقالوا لها انهار مصر التي ثوت . فحاطوه امت من العبي قاضي .
ثم عن لي معنى اخر حاله الكتاب :
 لحدث نيلك مصر اسي مصيفا . حتى يفوضوا في حديث غيره
 يا كثر ان سعد عنه سمعي . تلقاه فيه قد جوى بخويجه
فاجاب ايضا :
 اتنى رقعته من ذي و ٧٢ . وفي فتشا امراء دنفا ضعيفا .
 وبانت منه معذرة بسقم . الم به وصار له حليفا .
 وشا طرف السقام ولم يزل . على طول المد ابوار وفا .
 وذاك ابو في سنن النصاب . وار في زميادته الوفا .
 تقيم السوء نفي فهو لسم . يزل يكسى به الفضل الشوقا .
 مشهاب ثابت تحت الليالي . بطلعته من الدهر الصرخا .
موزي نكر العليل عليل . والاستقصا في جارة سيدي ما اليه سبيل
 وسلا تم غاية السؤل . والمذر عندكم ان شاء الله مقبول . والسلام

السليم

وقال جوابا عن كتاب .
 ورد الكتاب بشوا بقدم . ملاء النفوس مرة بقدمه
 فطوبت بالاسجاع من سطوته . وثملت بالجوياك من مفرجه
 وسجدت شكرا عند موره . اسعد هذا العبد من محمد
وله ايضا .
 قال في العاذلون لم يمت عن . بحيا يتجمل الاقارار
 قلت كان العواد عتلا اذ . كان في خا وجي ريش طارا
وقوله رابع .
 يا جبر نفا في حبس الشبها . من يوم فوا نكم سروري ناي .
 قدنت بعدكم غراما واسى . حتى غلظا اعد في الاحياء .
الامير ابو بكر الحلبي المعروف بابن خللا .
 امير جيشه الهم . ونحو يترق منه الدير . تكوثر الفاظه المدام .
 فاذا ساقت الحديث سقاط الدر اسلم النظام . وبدار وض اديه
 قامت له الاعضاء في الرياض على الاقدام . مرجيب ساحة الصدور
 وميليب تناه الصبر لم يعقد جوة رايد الا بيد الخزم . ولم يجل
 الدهر ما عقده الابواحة الخزم . فلا ياكل الطير حمله ولا يجل يد
 النوايب خزم . اديه ارق في دمع السحاب . واصفى زما المسر
 في رياض الشباب . الا ان اقتصر عليه . وجعل جلة تاعه في يديه
 والادب روض ذات افنان . لا تقهوا الا اذا كانت ذات انواع
 والوان . فلذا قدام روى شعوره زما المنظاره . واكتفى غرض
 لفظه ورك الغضار . ولم يحضر في الان من غير **قوله** .
 ايا بحر اعد وناز ندا . تقدم بعض النعم لديه .
 كذا ك البحر ينش من غيث . وبعض سجا به يدي اليم .
وهذا معنى مشهور في معناه قول البيهقي .
 اهدى لجلتك الشريف وانما . اهدى له ما خوت من نفايه
 كالبحر يطوره السحاب وماله . من عليه منه من ما ييه
وقد منهم بعضهم ونقله من الجد للصور **فقال** .

بنياد لان

بنياد ٢٠ فينصفا . وليس بينهما ارباب .
 يصيب هذا ماء ذا . كالبحر يطوره السحاب .
وقد حضر في معناه ما كتبه مع سمك اهديته .
 اهدية حوتا لثوم . فانت عزايه السماك .
 فاقبل بحمك عذرت . اهدى الى البحر السماك .
ومن الفصول القصار المهدي من فوقه **مهدي** للبحر بالثرف
 والموت بالوق . **ابراهيم** **ومحمد** **ابن احمد الحلبي المعروف بالالا**
 هانر ذو خة الكلال غصانة . بل روضان انبها مرجان . والاقول
 نيران فها بحران . يخرج من اللؤلؤ والمرجان . كل منهما جوادين
 الخواين بحوره . يجلد بالعين قلب حسوده . طويل الباع . عذب
 الموردا اذا طابت الاسماع . برهف فكه صقيل الطبع . وبحر
 كرم متنوع العيوب نسيم ذلك الطبع . رقيق حواشي المجد ارق
 من عبرات اسالها الوجد . وضاح الجيا . مخزونه تجلا حد و
 الجيا . صفا والفا . و٢ حاكفصني بانه قد تالفا .
 نشأ في بحر الفضل والحب . وبسقا في روض النجده والاذ
 في زمان شمت في الجهل بالفضل . ور في صوة عزه كل قدم نك
 نجمان بايها اتقديت . في طرق المعاني اهديت . بها في غرس
 الكرم صنوان . ونمراهما صنوان وغير صنوان . ور وضاح
 يتيان بماء واحد . والدها هام الف واناد . وعدت موارد
 افادته للوراد . له تاليف كثيره منها شرح معنى المبيي .
 ظهر بتجويره حواشيه . ودخل جنه من اي باب شاء من ابواب
 الثمانية **في الشدة ٢٠ بن محمد** .
 في الليل وفي النهار هرى كبر . مقتول ضي بجايو ليس سيدي
 ترش عيني جواهر المديح على . لغيا تظن انه طوع يدي
وهو معنى مترجم من الفارسيه ومثل قوله صاحبنا محمد القاسمي .
 لقياك سرور قلبى الموزون . والوحشة من نذاك ٢ تعد وفي
 يا قبح عيوني حبت شقوتها . متى فانت بدرها ترشيني

تفسير

وقريب منه قول ابن الرومي: **وذهبت له عين الجوعا** • فأتاها منه الدموعا •
واحسن منه قول الأرجاني: •
 لو لا طروق خيال منكم منتظر • يلتم راقدا ما ساقى سهرى
 كان جفنى الكواملوا سيره • استنى على قدومه ناثرا لدر
ولابراهيم من قصيدة قوله بها شعرا ليوسف ابن عوانة: •
 اطوسك هذا ام لبيبي مذهب • ونظرك ام خمر لبي مذهب
 وتلك سطور ام عفود جواهر • وزهر سما ام هو الورد في حبيب
 وتلك عوانة ام عوانة نورق • للمعبود وباللحن المسامح تطوب
 فيما خبنا هذه القواني التي لى • يعارضها ظفرا المنين ينشب
 لقد احكمتها فكرة المعيبة • تكلمت لها من رقة النظم اشرب
 فمن غزله كم لغزدا سلوة الى الـ • تضاهى قاضي الغزال مشيب
 فيا بحر فضل فايفض بلا لى • لها فكرى الرقاد مازال يتقرب
 طنت باقى الخطاب موصل • فارسلته شعرا لظنم يحطب
 فعدرا فان الفكر منى شئت • وعقلى بايدي حادته الدهر يهيب
وكان العاديينه وبين احمد سوده صافيه • في بعض الايام
 بجوى بينهما مداعبات واحاض **فكبت** له مره وتذراى ميله لوزد
 كان من جملة خدام يستقيم في راي اهل الموصل: •
ما تقولونه يا ذوى الافئدة • واول العلم والحجى والمالك •
 في اناس يرون في حلب الشهباء • راي الهوى وجب الجمال
 قد تجرت في هواهم زمانا • فاكشفوا لى عن شهنى وسوالى
 اى ذنب للامرد الناعم الخند • الذى فاق ربه الجمال
 نجيا مثل الخواله حسنا • وبطون ازهرى بلخط الغزال
 ولمعقولى وجنة قد تسانت • بصفا على بديح اللالى
 فلما ذا تقوضوا عن هواه • بذقون كانهن الخالى
 من شيف يحفف ذا اعتلاله • ناقص الحس مصدر الافعال
 افلا تنظرون مراة وجهه • 27 بدرى مكلا بال 27

دون ذى لحيته كنه طلا ما • خارجا عن مطالع الاعتدال
 فاكشفوا شهنى فابنه داع • 27 تباع الهدى وترك الضلال
 27 برهمن في نعمة وسرور • ناهى النفسد بالغى الامال
فاطبه بقوله: •
 يا اما ما حوى فنون المصالي • وهما ما سى بروج الكلال
 واديبا في بكرا بد بيح • من نظام ازهرى بعقد اللالى
 • وعلى اله الكارم جادنت • ثناء يوقن ربح العوالى •
 • ولعمرى ان العاد اسام • فاق اقرا من حسن المعال •
 • ياله فاضلا ويا حسن مولى • في صبيح الهوى خلا غم شال •
 • هذ بينم ايدى الميالى الى ان • رقى طبعا ففان صفو الزلال •
 • قد انى منى لى لطيف سوال • بيدى الفتون اصبح حالى •
 • نعمته ايدى الفتية حتى • حاز لطفها قدتم بالاعتدال •
 • جاء لى لشره بطى ذك • دق غم ذوقه نوم الرجال •
 • سايلغ معاشر منى الحب • بشهما ينار صنوا بالجمال •
 • عدلوا غم هوى صفيلى الجيا • من فديده جال ماء الجمال •
 • وله بهجة يوردى خيد • ولحاط ترى غم الخوال •
 • ناعم الوجنيح معسود نعر • ونج قلبى من قدده الممال •
 • فلما ذا تقوضوا بسواه • في ذقون كانهن الخمال •
 • تارة ينتمون حب نتيف • ناقص اجوف المشا ذواعمال •
 • فاذا الامرد الجميل المفدا • 27 لم يقصد واهواه جمال •
 • وطلبتم منى الجواب والى • الان والعهدي لى من جمال •
 • كيف والفكر في حمول وكس • والحشا في حقوق واشتعال •
 • غير انى اقوله 27 • وحيلا • وعلى الله فى الفتول الكالى •
 • انى مغرم بكل جميل • حسن الرصف والتشا لى حال •
 • امرد كان اوقى ذا عذال • فاق فى الحس ربه الجمال •
 • سيج المسك ويرد خديده لى • خاف انا نصيبم بالنبال •
 • وتجلى من هاله فى عذار • وجهه البدرى ذوالبهار الجمال •

CV

ذا غرامى ومذهى واعتقارى • انه مذهب من القدر خالى
اذ راينا من تقدم قوما • قدر قوا فى العلاء ذوى الامال
سلكوا فى هوى التوفيق سما • فانوا بالبديع من كل قال
وطباع الورى تحالفنا • زل فيهم وفيهم كل على
ها جوارى ولست ادعم الف • ذا صواب فارقت نوح الصلال
نقى الفاضل الاديب بيك • الفضل من جانا هذا السوال
العقاد الامام نشر اعتقارى • وقبول يفاد من غير قال
دام فى رفعة وامر عند عيش • ونعيم وبهجة واقبال
ما انتهى المرء والمعد صب • عادم الصبر واجد البهال

يوسف بن عمران الحلبى

اديب نظم ونثر • فاصح ذكره جمال الكتب والمير • اكثر من
الوحلة والنقلة • على تيقظ لا تظع فيه الغضلة • ففاضت
عليه سجايب من التثا سكب • من جفنا رباح الشكر ما يصحبه
الصبار الجنوب • الا انه فى الاخرة • دانته ساحة التوب
فاحاط به الفخر لما ادركته حرفة الادب • فاصبح بعد النجم
المقيم بوسم ابا العجب • **شعر**

لو كان يدعى الموان ابيه • يحوم بالاداب ما ادب •
وقد صحت رواية بشعره مجا طروب كانه اذا نبح له معنى
قيصر يوسف فى اجفان يعقوب **فدحى** بعدة تصايد • واهدى
الى منها ما هو على اديه شاهد • وطلب من يوما تقريظ شعره **قلت**
شعر ذا الميزج فى موجه • يهوى سماعنا وحا در جانا
ذو منطق سحر مطوقنا مجبا • لسر بنشوره وهو ابن عمرا نا
وكان من خواص الادب بها با وها با يطرب بالحانة • وانزج
على زينة • با وزانه **فن** عذب خطابه • فلا يده المنتظر
فى جيد اذابه • ما الشديب من نصيدة له •

اشار با حشائ البنات المطون • ربيسى هوى يقوى اذ الصبر يعين
و ادق من على سلى حاسب • عدت نون اعصان المعاطر تند

وتفوا اذا ما اقر بيدي ابتسام • بروقاها ابصارنا تتخطف
وخدسقى ماء الشباب ربا ضم • بالمخاطبة جنى الورى يقطف
و دينار خد كامل الوتر حسنة • على جبهه روح النفيسة ترف
وجهم صفا حسنا يكاد يدمع • المعنى نوط الطراوة يرتف

دثر

حذار تروم الوصل من سحر الجفن • فكلم شرفى دونه سدر جفن
واياك من خطى عامل قدسه • فكلم الخن الا حشا طفا على طعن
الا اياها الرجم الذى بات يرمى • حشاشته نفس الصب لا روضه
تجد يدك ما فى مرجق من لظاهها • بجسى المعنى ما يصر كره وهن

دثر

لمت له جيد اطلى الطي دونه • ونقر لاله العذب اهل من
والصقعة بالصدر عند عنائه • كاضت الاحلام جفنا الى جفن

وهذا القول القاضى الماضى

يا جفنى فاعتقنا الطبا قنا • ويا نوى قدست على السلام

دثر

كان من هوى الروض جنى تاقفتنا • لتفتيل اقدام الاحبة انوا ه

دثر

ربح عدل به ايامه اعتدلتنا • فالشاة والذبيب فى ايام انفا
اختشر الطير من ملق الشباك لها • ولو الهيا بالنى مقلة رمقا

دثر

قد يتك يا من بالشجا عثر يرتدى • وليس لغير السرور الرب يفرس
فان عشق الناس لها وعيونها • من الذل فى روض الحاشى تمنى
فدر عك قد صمتك ضمة عاشق • وصارت جميعا اعيننا لك تقوس

وهما الشديب ايضا قوله

ما ان عصبية العين بعدم سدى • الا لا مر طال من سهادى
لما تقى نوى با جفنا فى اسى • لبت عليه العين ثوب حواد
• وقد كنت لما ذكولى هذا ذكرت له تنفانى معناه نا مجتبه فبتنا

لا تنكروا ورمدي وقد ابهرتني • اهورى ونر هوشم حسن باهر
 فالشمس مما اذا اطلت لبحورها • نظوا وتترضع طرف الناظر
 ولقد اطلت الى احوار خذوده • نظري نعلس خيالها في ناظري
ومنه
 رمدت جفوني عند ما فارتدت • قد كان كحلا في ناظر عبده
 وسرقت حرة ناظري وسقامه • عند النوى من مقلبي وحده
ومنه
 حين خبرت ان قد الطرف منه • رمدت اذ في ذبول المهاجر
 جيت كيم اذوس نرجم بدري • كعبته الحس تحت سود السابر
ومنه
 ما احمر طرف العين ضعفا • نوجس بدل منه الشقيق
 لكنه من حرة الخد قد • اصبح سكرانا فلا يستيق
ومنه
 انظر الى اجفانه الرمد • تبدل النوجس بالورود
 تخم ٢ من علة انما • تاثرت من حرة الخد
وابن المعتز
 قالوا اشكت نوجس طرفه • قلت عداه القم ما كانا
 حرة وهد الخد اعدتها • والصبيغ قد ينقصا هيانا
وكتب ابن الجيمي الى البيهقي وهما ارمدا ان ابيات
 ابتك يا خليل ان عيني • عدت رندا تجري مثل عيني
 حديثا انت تفره يقينا • انك قد رمدت وانت عيني
فاجاب
 كفاك الله ما تشكو وجيا • بحاسن مقلتيك بكل زين
 والى من شفاي في يقين • انك قد شفيت وانت عيني
وما قلته ايضا
 اشكو اليك جفونا قد رمدت • فارقت روباك يا رمدت عيني
 والقلب منقلب غم راحة وهنا • والعين مثل اسمها معتلة العين

المنقص

ولنقص عنان الاختيار فقد طال والشي بالشي يذكر **وما انشد**
في ايضا قوله في حيدر
 تحيد لو بيوم منه جادنت • انامله لعائلته الندامه
 ولو في النام التي الف عام • لما عرفت له يوما سلامه
 ولو صارت بسفوتته رغيفا • ذكاه لا بدت حتى القيامة
وقوله
 اذرى حبيبا تفوق البدر طلعت • لا بها لغريب الحس قد جمعت
 حاك الجمال عذارا فوق وجنته • غزالة الصبح في اشراكه وتعت
والشدة لنفسه في صباه
 طلنت الصبا لا على النهر تدجوت • وعكس ذكاه لاح بينه لم تفت
 شباكها صا د النسيم غزالة • الست تراها اياها يبه تضطوب
وما يعين صفا قوله القائل
 عدوت مفكر في امر انك • او ان العلم لم بعد الجماله
 ناظوبت له شبك الذراري • الى ان اظفوتنا بالغراله
وقوله الشباب بمرو في عقاب
 ترى الطير والوحش في كفا • ومنقارها ذا عظام نزاله
 فلوا مكن الشمس زخو فيها • اذا طلعت ما سمت غزاله
والبحار
 انظر الى النهر في نظرده • وصفوه قد رشي على السمك
 توهم الرخ صفوه فقط • ينج نون الغدير كالشك
واحسن منه قوله
 ما الفصن مال على الانهار جودها • من النسيم والتي نوتها حبا
 بل مد منه يدا لما راى سمكا • من صفوه اطرحوا من نوتها شكا
سور وروين سيبان الحلبي
 شاعر سيم السجيه • له الفاس نديه نديه • كانت نسائم المساء
 تهيب بنجاته • وانراه الاسماع تخشى في ناي الادب سلافة
 ابياته • ونور روضه تبسم في الاكام • فتري منه ما هو الذم نظر

٩٤

المعتوب في وجه عاشق باقسام . فتستعذب في مذاقة الادب
ويبتلى بضايها من الالمان القادمة من حلب . ثم رايته لما ورد الورد
الا انه لم يطل مكثها لغد ما يروم . وافة التبرضعف منتقده
فرجع قابلا لكل يوم غدا . ولكل سبت حد . فلم توعد احد سرورا
ولم تدق كاسا كان متواجبا كافرما . ولم يلبس بود العرقشيبا .
حق احتضر عنصرا طيبا **قال** انتدما من شعوه **قول** **في** **قصيدته**
وليل هدتها نيم عن الفرائد . لحاجات تنسى عن النواقد
وتدصرن زهر الدياحي دراهما . تمد الثريا نحوها كفا قد
وبانت تماجيني صما برحاطري . تقرب نيل المطلب المتباعد
لحي المد طوني ماله الدهر ساهرا . لتكحل الاجفان باليوم را قد
جيب كان البعد بهوى وصاله . معي نوي ينفك بينه معاندي
اخذت الهوى من لحظة ابتسامه . بما قاله الضحاك لي عن مجاهد
قول **جيب** **الح** **قول** **في** **الطيب** .
كان الحزن مشغوف بقلبي . تساعة هيها يجد الوصال
قول **في** **المعركة** .
بين عشقت صوامر من الهواذي . فلم تقدم بما توى اتصال
قول **في** **مناه** **ما** **قلت** .
لك الله من دمع كشميل مبدد . وطون بعسان الجفون مسدد
بين عشق التمهيد اجفان مقلق . للجرم يلبس بوصول بحل
وهو **تقويظ** **له** **على** **شرا** **بن** **عمر** **ال** .
جئت البينا يا ابن عمران روضة . من النظم يقيها الحجي صوب وكفه
خيلة شعور يزدهي البدر نورها . ويناي عن الشعرى العصور بعظمه
كان عضونا اودعت في سطورها . لها ثم يبتدئ سعي بقطفه
ادما عشق الليل المداد بطوسها . بنار نهرت نيم كواكب وصفه
نكات لازارت معطرة المي . سودة من حرقلي ولهفه
وواني الى الصب الكئيب شويدينا . لوجوه احوى فاح الشعر وحفه
فاحب به عبل الرواد فخره . بجوع اذا عصى الارار برده

حوي

حسين بن احمد الجزري الحلبي .
اديب له اوصاف حتى . وساقب هن الوشي بهجة وجنا .
اذا اصغت له اذانا اديب . حلت منه بوادي خصيب **شعر**
سحر المفظ لودارت سلانته . على الزمان تشي شية التخل
رايته بالروم بالوروم وهو شاب . بجزر داي شباب واداب
وهلاله مشرق في انق نايه . وغرة صبه يودن بوجه ذكايه
وتدسله الى المجد طوبيا غير مطرقة . بهمة غير همة وظيفه غير
خليفه . وللدهر فيه عداة يرحى اجازها . وحلل مشهوره سيلو
طوانرها . فلم ينسب بردها حتى انطوى . ولم يورق قضيبه
الوطيب حتى دوى . ونجه في مطلع عمود نوى .
ابكى **اناء** **شيبه** . حتى اذا اعتلاء انكفى .
فيما **الشدي** **بمع** **رضا** **بذ** **كوس** **رور** **المسابق** **ذ** **كوه** .
وحفك ما تر كك غير ملاه . وبغض ايها المولى الاخير .
ولكن منذ الفت الحزن طيبا . وانفنت منازلا فيها سرور .
وهو **قول** **النتي** .
خلقت الوفا لو رجعت الى الصبا . لتاركت شبي بوجه القلب باكما
وهو **قول** **في** **البهار** **زبير** .
والوفا نلوا فامرق بوسى . لتولت لفغده حسراتي .
وهو **قول** **في** **الفا** **يل** **في** **منا** **بضه** .
الفت الضمان بدمك فلو اسه . يزولا اذا عدتم حننت اليه
وصار البكال عادة فلو اسه . تغيب عن عيني بكيت عليه
وهو **قول** **في** **انا** **في** **معناه** .
مذبحتم هي الطيبف ولي . ناظولم يدبر ما طعم الوشي .
في هوائك الفه الحزن فلو . لم يجده مات من فوط الحزن .
وله **ديوان** **بليغ** **طالعه** **فا** **خترت** **منه** .
اعلى سوا برك النحول اللوما . والحب ليس يمكن ان يكتمها .
ووشي رنم عليك ومعك عند . وشي بعندهم الخذود ونما .

الهم والهمة الشيخ الفاني

افرت بهم واضحا سره • والدم تنفخ به ما ابها
 ام خلقة ان اساك نحو الاسا • كلا در ب جواحة لن تحما
 ان المحبة محنة لا حنة • وذر الغوام يوي الحب الغرما
 وشكيتي شاكى السلاح جفونه • مر العذاب لشقوتى عذب المني
 ظي ظبا لحظا ته بمضايها • انا موثق لا شك تدرى الفيترا
 اخشى الهلاك توها نه باسه • ولربما هلك المحب توها
 واظلم صدى القلب خيفة صده • ولوانه بنعيم وصل الغنا
 واذا منعته الماء اول موة • ووردته اخوى تذكورت الظما
 بابي وان كان الاى دنى رشا • تد الغصون رشاقة وتند ما
 كالصبح فرقا والغزاة طلعة • والبدر وجهها والثريا بسا
 يرداد وورد خدوده وجواحي • نر تار صه تضرجا وتضروما
 صا في الايم ترى توافه جسم • ماء ويالى الماء ان يتجسما
 صن لبت الغي فيه غلا يلا • والمرا يلب رشده حب الذي
 كيف الهداية ك وقام فرعم • قد ظل يجهد ان يضرب ويغما
 كالا فعوان على تعيب كتيبة • ٢ يربحى لليم ان يلا
 انما اياج يد الغوام زما مه • فشي به اني يشا وييسا
 نفس الجباب ان تحفف عنها • فلقد حلت ز العوايب اعظما
 في كل يوم روعة اولوعة • والقدر تقوده المواد نوبيا
 شيان لست بامن عباها • ان تعجب الدنيا وتدنى الارما
 فلا بلعن نهايف في قدحها • ان لم يلعنى الابو الاكرما

ومن ساء

ولو ان ادراك بيد النهي • وطبت نعمة احمى الانجما
 ومتى يصح سقيم جداخى الحجا • يوما اذا كان الزمان المفا
 فالحق البيق والهداع مواثقا • والمكران فن ما ترائف منها
 ابنا دهر ك بالنفاق نفاقهم • اغير تصونك بالهدى متكلما
 ما لم تفاق ناخذ نغفا به • توجو الالامة منهم او سلا
 لا يعقونوه وشتر صا حبتهم • ان نصيب الاعين الاسم الابلا

المى
م

الدة

ولقد بليت قمار يا وتجار بها • لم تلقى الا اشاء نغما
وقوله نصيدة
 ٢ تلحن الاقدار في اعز ابها • قد ترفع الاسماء بالتقدير •
 مكسوة تدحا ولت اكبرها • نرجا بر والجسر المكسور •
وقوله نصيدة
 وليل كان الصبح نيم مارب • لو كان يقضى وخر نصادق •
وقوله نصيدة
 ولم انزل ليل ما تبلى صحبه • و٢٧٧ في يا فرضه وخط شايب •
 عدته انشام الغريم كان • سلو فوادى او فاء جباب •
ومن اخرى
 فاسم بدهر عصمتهم به • وعش بعبياك عمر اعصمه •
 فاسوا بروياك ما اسابنا • ٢ يصلح القوم غير مرهم •
 فان هذا الزمان حسنة • كماره غر ذنوب مجرمه •
وقوله نصيدة
 وفي مضاضة عيش منى لغيب • منها وساورى في سورها سغب •
 حق تصورى منها على ظمائر • ان المنية في لغز المنى شئب •
وقوله نصيدة
 بنا اظلمت ايامنا وتظلمت • بنونا واهلنا مع الطالع النحر •
 عسى شمس دين الله يسعدنا • كتبتنا بهذا الوقت في شرف الشمس •
وقوله يطلب نورا
 انك ان ٢ طرف لى اتفق به • ديونى واعيانى الغريم مظه •
 نجد لى بما ارجوه ان شئت بليها • وان رمت تجير العطا بجملة •
ومن اخرى
 وارب غي كنت احسن وده • وتفتح لى ازاله والنعما يل •
 تفا فلت غر اشياء منه ويربما • يسرك في بعض الاصور النعما فل •
وهذا قول بعض الحكماء الكرم يكيا لثلاثه التغلى **والى نراس**
 ليس الكريم بسيد فى قومه • لكن سيد قوم المتغالى •

وله في قوله انما في قوله .
 . كم قد سعيته للمعالي جا هذا . فزاد في سعيه اليها لغبي .
 . ولست في لبي غيبا دايما . وانني ان عن سوء لغبي .
وله في اخري .
 ولا عيب فيهم غير ان صلاحهم . تفوق امال العفاة بخورها
 وان سيوف الهند في كالمرك . بايمانهم حاضت دماء ذكورها
وله .
 يليبك في السوال نواله . ويا تيكت دون الانتظار نصاره
وله في اخري .
 وتلك صاحبت الزمان واهله . فاشاقت في كل وراقه موضع
 يتدنى عزمي وحظي موخري . ويوصلني حزمي ودهري يقطع
 ولا ذنب لي الا العصبلة انها . في الجبل في الايام اشاوا شخ
 وهي في الدنيا المعالي ويملها . وما هم قلى الرقتان ولعل
 ولا سمة سحرية سحرية . ولا بارق في بارق وهو يلعب
 ولا عذب ماء بالعذيب على ظها . مضى بجوها الحزى الجورة
 ولا رشا حوى ولا صوت قتيبة . ولا قدح فيم للرحيق المشتمع
 ولكنه لدن واجود ساج . وسرودة في عفا وافي ليطع
 وان لا ما حوى على طلب العلى . وهذا طوبى للمكدم مهيع
 وان في كل بايسر وده . اسير واسوى ماداني واسوع
 قليل مودات الرجال كثيرة . وايروها عند النوايب تقع
 ابوك في يلقاك بالشر وجهه . وواساك في العزاء في يجمع
 ولكنني لم الت غيرك وانيا . واكثره تلتني يحون في يجمع
 فخار لت ان الت المايا والمني . لديك وعمرين العدا بك اجده
 ملكنت مني جا بنا لا ضيعه . لغيرك في الدنيا وغيري المضيح
 لسا نا طويا بالمدح والتملا . سمايها في نقشها لا تقنع
 وتلبا على حفظ المودة عامرا . ولكنه ان سمنه الضيم يلفح
 وصبرتي عبد الامرك طايعا . وانى الاك الانام اطيع

والدابة

ولي رتبة فوق الثريا محليها . ودون توى فيه نعالك توضع
 وسلسال لفظ سايع الوردي . له مشرب صان نمبر وشرع
 وما قدمت الاك قبل قصايدك . ولم يرها قوم سواك ويسع
 منقمة تزهو على من هو الولف . وتشوق كالزهر السوارى ونظف
 لو اعتبر الراى مواتع لفظها . يتفق ان السحر في الشعر يجمع
 وغيره طفيلي القزاني واشعب . المعاني له في كل من مطيع
وله ايضا .
 ان خصني باليوس دهره دايما . دون الوري فان ابدا بك افضل
 هذى عقاير العطاراة كلها . لم يخرق منهن الا المنديل
وله ايضا .
 ارى ايا سحر والرجا ذلة الفنى . وطول المنى عجزا وجه الفنى فزنا
 فلا تصحون في حالة سحيلة . كل نلها عرا ستر كها سيرا
 فان الفنى كالغصن مادام نابقا . فاوله يكي وارثة يعرى
وله ايضا .
 اذا ما كنت مصطنعا جيلا . فاوله يبر وتك بالصنيع
 ولا تكرم به الا كريبا . رماه الدهر عر مجد رفيع
 فلم اربعة تندى تنزرى . بمد بها سوى رفيع الوضيع
وله ايضا .
 غير يدع اذا ظلت بدهره . سر زقة الغر فيه خطا عظمها
 فالهواء الصحيح يدعى عليلا . والذوق المصاب يسمى سليما
وله ايضا .
 ما تبيحت الزمان الا لحرمانه . كريم فيه وحط اللئيم
 وثراء اللئيم اقيم في العين . سوى في انتقار الكريم
وله ايضا .
 وسخبر عنى بغير جهالة . يوانى في عيني عن حالتي عمى
 تنكر موتا با ولم يدرا سنى . شهدت مذاق العيش شهدا وعلقا
 اذا ما استرد الدهر منا هباته . نسيان ان اعطى كثيرا واحرما

وله ايضا:
 ٧ بصر الكرم قلة مال ٧٥٧ بالمليح يحدى الثور
 فثبا مرهف الجبان كليل . ويصند يدها نقد العصار
وله ايضا:
 ٧٥٧ تحب الارزاق تنعم باطلا . كلالقد سارى المهين بينها
 فاذا ارتقت الجهد ادركت المعنى . واذا حوت الجدا عطيت الهى
وله ايضا:
 حاذر عداك الاقربى من الورى . فاضرها القرباء والعزى
 وتوق من كيد الخوود وبنى ما . بيدى فقد يصدى الحام الماء
وله ايضا:
 ابعده ما يطلب ادراكه . نيل المني بالفضل انسان
 وكل شئ ولد غدايه . وغاية العرفان حرمان
وله ايضا:
 رديك ان بعد الصيق فخرج . وصبرك عنده ابها واهج
 وكم من كوبة عظمت وجلت . وعند حلو لها الرحمن فرج
وله ايضا:
 كفى حزنا الى اراك تزيينه . ويقصبيك عنى يا بنى امور
 اراك ولكن لا سبيل الى لقي . وكلا يبيرو ٢ ينال عسير
وله ايضا:
 سقى قهوة بن . واحرز العتوة عودا
 منى للصفا والبلغم . تجو وهي سودا
وله ايضا:
 واعيد اورثى صده . ثوب الضنايم وفرط السقام
 رثى الى العاذل فى حبه . حتى اذا خط عذارى ٧ م
وله ايضا:
 مذخط ايات عذار له . تقطها من مك شامنة
 ٧٢ فى اصداغ وجهه . كانه البدر بهالاته

دارسو

دارسل المحظ ندي برافده . كلم قلبى بما جانت
 لم استطع كنوانها ننى . امننت بالله واياته
وله فى الصيف:
 تدهم الصيف وولى التنا . نهو ما يتبع اشاره
 مبتدع ما يطلب اقابنا . ويجوز المالكه داره
وله ايضا:
 اراك بوسنوعيك سرا . مخافة ان يورالى مريب
 ام من السول على عديم . ونزد من السفر على غريب
وله ايضا:
 اشتكى الحب تصمى مصايبه . ولى غم اللوم نيم اذن اطورش
 فلت اول من القاه ناظره . فى صبو شوشته اى تشوشى
 كالسرار داه سهم فاستعدله . عذرا وقال رمى قلبى به ريشى
وله ايضا:
 بروحى من ابصرت صفحة خده . وابصرت وجه الشراغبر سودا
 كان اراها دونه مثلا يرمى . سواها اذا ما شامها الطرد اربدا
وله ايضا:
 منير الجبا كلا شمت وجهه . اعاد اليك الطوف جد كليل
 كذا الشراغبر ما شامها الولم . وان صح منه الطوف غير عليل
وله من اخرى:
 قد كان ليل دوايى لى شانعا . والان صح الشيب من رقبائى
 والملتقى بيض الصفا احب اللى . بيضا من ذى لمة بيضار
منها:
 ولين خيرة بنى الزمان وخسة . الا باء ننتج خسة الا بئار
 اياك تركن منهم لمسات . بيدى الوفاء ٧٢ حيتى وقار
 وتجنب من ليم ملى عطفه . فالعضب يصداء نتم بالماء
 ولطالما اصفيت بلك خطى . من اراه موافق ٧٢ حافى
 وبلوت منه وداره نوابته . متلونا كتلون الحورباء

٢٢

تعدوت احترز الانام وغدرهم • ان الطبيب يجان من الدار
 وقطعت بالياس الرجاء لديهم • والياس يمدع الفكلر جاره
وله اخرى
 • او اوه كم لوعته بقلبي • تغدوكم روعة تورد
 • ان الهوى داوه عجا • يعجز عن بريد المسبح
وله اخرى يصف قصيدة
 وكانها في كل بيت شمتها • منها نغم من القريض مهندسا
 والشعر ما شافتك منه حكمة • ما يتوكد الكتيب الاوعسا
ابو بكر تقي الدين التاج المردن باب في الجوهر
 من زهرته زهره حياتها بالشام • فقطرت مطالغ افانها بوارق
 المضاحه وشام • واسعدته الجود • فبدت عرايس انكاره
 متوردة الحدود • ودارت من شيايله المشول • فترت بها قلب
 القبول وعمود العقول • كما ارض عرق الطلالهتان • على روي
 القضب وطوان الرمان • وله في الادب والشعر تجاره لن يتور
 الا ان طبعه كام الصقر مقله تزور • فمن عقوده • وجواهر نفود
 • هذي المنزل تبلنا • كم ذاند اولها اناسي
 • كم صدعت ملكا وكم • من مدع وضع الاساس
 • غرسوا وغيرهم اجتنى • من بعدهم ثمر الغراس
 • دوله تمكنا • اضغاث حلم في نغاس
وهو من قوله الى تمام
 اعوام وصل كاد ينسى طيبها • ذكر النوى نكاتها ايام
 ثم انبرت ايام هي اعفت • حوى اسانكا بها اعوام
 ثم انقضت تلك السنون واهلها • نكاتها وكما نغم احلام
وكانت تولت في شدة ليس لها غير لطف الله مده • فكان
 في كل يوم يسليني الاجاب بذكر مبررات • بمصولة الغزوة فقلت وقد كنت
 ذلك • ويلاه من زمن كان ياره • نفضت دجاء عن صبح الغلام
 من بعد كانت ليما لينا لها • يودنه منا صفوه الايام

من من كاحلام تقضى بعده • من من نعلل فيه بالاحلام
شمس الدين محمد المر وف باب في المنظار
 جواد في حلبة المكارم سابق • مخلط بزيل فانق رائق • وقد كانت
 تجاذب الاخبار شيا بل فضايله • ونهز الاغصانه اذا هبت نجات
 شيايله • ومن طاب عرفه طاب نزع منه الشيم • ونكاه عنفا في
 رياض المعالي هزه • موور السيم • الا ان شعره شعر العطار ارب
 ادب الغفنا • وما كل قصور نق وسديرو • وما كل واد في روضه
 وغديره • على انه كانت تنبيهه على ساير البقع بقاع الشام • ويغني
 به عصر على جميع الليالي والايام • فلا تزال تصدح ورق المضاحه
 في نادها • ويسير الركب ان يابنه من الحاسن رايجها وغاها واعلا
 الفتوى شتوه من شمس افادة له ارتفعت • نيا لها من قضب
 اثرت بعد ما قطعت • ونور فضله بادي • وموابده ممدوده
 لكل حاضر وبادي
شمس
 • كالشمس في كبد السما وضوا • يغشى البلاد مشارقا ومغاربها
 ولم يبرح نارا في فلكه السعاده • حتى كفت شمس حياتها فليس
 الدجى عليه حداة • **في نجات انواره** • ولغات نوارق
للقاضي محمد الدين وهو مصر
 من يوم بينك كل طرف داي • لم تكحل اجفانه من عام
 لما رحلت ممنعا بسلافة • ومصاحب السعد والاكرام
 خلقت بعدك كل خيرها بيسا • يحوى الدوى حليمة فوطسقام
 سكران نكاس الفراق بعذبا • يا صاح بالهجرات والا ٧ م
 يبتدو بدوكه من نواك اذا راي • العشق في ركب لكل مقام
 مولاي بعدك قد نغرت شملنا • وضياء وادينا انجي بظلام
 تدكت واسطة لعقد نظامنا • حتى الفتوت فخر عقد نظام
 وضياء وجهك في النهار اذا با • فالشمس استرو وجهها بعام
 لهذا وعبدك ضاع بعدك صبره • فاسم ودم في السعد والانعام
 ر على حاكمه المحب تحية • ٢ تمنى و عليك الف سلام

٢٤

وسقى الاله ديار مصر واهلها • انوار سجب زبدك عظام
لما حلت بها تقاضك نورها • فوحا وبدل نغمها بتمار
زلت تزل في ثياب سعادة • وتجوذ بل العز فوق الهام
ما نك المثنان طوس رسالة • بحديث اشواق دبت عوار

ابن عبد اللطيف

ولما ارتحلنت من مصر فارقت اتواك ولذاتي • ونزها من دخاير
امالي وكنوحياتي • **شعر**

• وطيب بلاد ارضعتني بما بها • وانفاس نسيمات ومهدديار
مررت على دمشق الشام • فزايته من بها من الكرام • كان من نعمت
بليتها • ووقنت على هضبات علاه • هذا الاديب الحبيب
والروض الارض الحبيب • ليالي بانفاس من انفاس الخزامي اند
وهبت منه نسيمات الشرى كمنحة من روض من تجميل الصبح بلتها الاندا
فعطو بفضائله الجامع • ونكته بموات ادايه المسبح • واهدى
الى في شرفه قصيدته حيا في بها • **وهي**

بائن دمشق قد طلع الشهاب • اضاءت منه هاتيك الراحاب
هام جد في طلب المعالي • فاحمر شتاه من الطلاب
ومولى شتاه تحريم عالم • وتغوى بالمباحث والخطاب
• حواسيب منحة المعاني • ونزني البيان بها اللباب
• بنذر علاه كمنحل نيسر • يفيض بدرها من البباب
• نقي التفسير مجهد رينما • سماه رايد ابد اصواب
• فلا يلني له فيه نظير • وليس له سوى التمر يداب
• اتي من مصر جنانا نظابت • بمقدسه معالم الراحاب
• وعاد ان دمشق وهو تاد • همان الغرم راقبت الاياب
• تغلد جيدها بعقود فضل • ونشرونها ذاك الجناب
• وجاد ان دمشق وساكنها • بصيب سيبه الهامى سحاب
• ففوت اعينا وسمت مقامها • ونذراقة شارعها العذآ
• وعنت لي تمانه الطير بشوا • نكان من القبول لها جواب

وما ست عادة الروضات زهوا • فالتقى عز حياها النغاب
وقد بسمة نعيم النور فيها • واسكرت تماياها الرضاب
وكاس الورد في راح الورداني • طفا فيه من الانداجاب
نعم الوتة وقت جاء فيه • وخير الدهر وقت مستطاب
ندام ممثاني طلع عيش • لطيفه يكدره الذهاب
وعمر بنيم في الدنيا طويل • يتيم بقده فيه السحاب
لهم ما تشاء كل وقت • جزيل اودعاء سحاب

شيخ الاسلام عماد الدين الحنفى الشافى

ما جد طوبى العباد • له بيت كوم ربيع العباد • من غير تدح فيه وارى
الزمان • من ربح نون هامة المساك مهاده • اذا شيد بيت الشعر
وعومر مع الادب فهو عماده • واذا بدار بريح طبعه نشر على البناع
وشايح يحيى دارس الفضل فيصبح • وهو شهير بما وشايح
وجواد توحيته ملان العنان • سباق الى مغارس نصب الوهان
بعذب مشرب كانه جنى الخلد مزوج • بما الوفايع • فارتج الشمال
وما الراح الشمول • وما وجنات الورد خستها راحة القبول
له لطف خلق بسبح اللطف لينظر اليه • ويريق بحاسن يقف
الكلام معجود الدير • الدر اعفاه الصباح • واحلى من مذاق الطير
من ثمرات الجاه • وانا وان لم يقع لي عليه عين • فسمع الاخبار
احدى الرويتين • على ان لم ار الا سد قد رايت شبيهه
وسياتى ما بيني وبينه من الجنة والخلد • لما قلت بنظر الشام • في
بروضة اطلت على نهر تفتق باسم النور فيها عز الى المطر • وكان
صدر الكناد • حتى توضع الدهر منه ربيع العباد • **شعر**

• ونزهة الدنيا وان ايبغت • فابها تنق بماء الزوال
واللطاوى فيم يداع ويبيها محاورات **منها قوله**
عمد السرور وريعانه الهوى النضر • ستاك عبد الجبار قواق منحدر
وجاد ربك وسمى تكوهره • مزلج الصبا بين سهل ونهر
وعزدة بوباك الورد وانكوت • بلحن بعبد يتلو طيب الجسر

٧٥ برحت مغان للحسان ٧٥ • رنتك ابدى النوى بالحادثة الغرد
 ٧٦ اغتلك ام واه النسيم ٧٦ • عدة مغايبك اخلافة من المطر
 كم لي بها وشبابك الغض مقتبل • نه سوز اهل بالثوقة والذكو
 كم اجنبت يدور انظر لها • لم تبل تحت ساء نه ساء الممر
 نه كل مر عبوبة تفوق مصطري • قد زانها الحق بين الدلد والحفر
 مر ودكستها يد الايام ثوب صبا • وصيرتها الليالي فتنة البتر
 صيفاء صب الصبا ماء الشبا على • اعطائها وكساها حلة الحفر
 قامت تعانقتي عند الوداع وقد • تلهتها نه دموعي رايت الدرود
 تقول والبي يفشاها ركايبه • مدح نود روض الحد مخدر
 ٧٧ تعتب الدهران حالت خلايقه • فنصوم ونقلم بجلد نه كدر
 وان توم تنق نه صرفه نوسا • فالجاء لظل عماد الدين تستر
 سولي عند اربعه ام المروع كذا • جنبه ظلم ماوى الخايف الهدر
 ٧٨ زال سيموالى العليما تقيما • لسودد مجده على الزهر
 حتى استنط صهوات المجد سائمة • يتخاله في حلا الارضاح والغرد
 بهمة تجتلي كاللث ذى اشتر • وعزمه كصا الصادم الذكو
 ما فاضل قط جازاه الى امد • في البحث الا انثى في العى والحمر
 اقله السموى بيض العروس اذا • شيت ارتك فعاد البيض السمير
 له سجايا كوزهر الروض عب ندى • وتدنوشح بالانهار والعدله
 يلقاك طلق الجيا وهو يتسم • بنطق وورده اهل نه الصدر
 ما الروض جادته له الا نوا بالكن • نكلت دوحه الحفضل بالزهر
 جاد الغام له سجايا بسله • وقد كسه الصبا نه رقة السمر
 تخالنه صرا الا قاصى في خايله • زهر الجوة صيتت عر يد الغير
 يشد والحام على اعصانه سحرا • فتبعث الشوق في احنا سمر
 يا فاضلاكم جلت اكار فكرته • غر المعان بها في احسن الصور
 يابن الكرام ونه سناء وابزمهم • ركن العلا سائبا في سالف العصر
 وياعما والبيت الفضل برفعه • وكان نه صنعته بلقى على خطه
 الى ذراك انتمت فاقبل على دخل • نسجها ياريسى البدود والحصر

لازلت

لازلت في نعمة تسول سوددها • همام السالكين حيث النول بطر
 ما ناهج بالايك نوى وما تجعت • ورق الخيام بالاصال والبيكر
فاجاب رحمه الله واجاد بقوله:
 اهل حور ام عقد نه الدرود • ام زاهر الزهر ام زاه نه الدرود
 ام الجباب على راح مروقته • ام نغشة السردى ام نسمة السمر
 ام نظم در زهت ايات منطمة • فاعجزت كل ذى نظم ومنتشر
 يانفت السحر نهية بحجزة • عقدت السزاهل البدود والحضر
 ويامديو سلافا نه بلا عنقه • هلا تو نقت بالالباب والنكر
 ويابن طالو وان طال الزمان فا • لما بلوغ الى عليك فاقصر
 اخذت فص المعاني نه معادنه • وغصت في بحر الاداب للدرود
 وحوت جمع الموايا وانفردت بها • ولم تدع للسوى شارا ولم تدرد
 وجيت نه كل معنى رايت حسن • بكل ما قد خلا في الذوق والنظر
 كانه ضرب قد شابه شبيب • او عائق عائق نه ريم العطر
 وقد شهدنا بما اوتيت مجزة • جمع الفضائل في نرد نه البشو
 اهديت في عادة جلت بحاسنها • وقد تجلت لنا في احسن الصور
 رعبوبة نه بنات البدود مخفر • قلبي باصا نه وجد على خطر
 حيت فاجيت بالمعاط منقمة • وغار لنا بلطف الدلد والحفر
 واسرقت غر سنا بوق وغر شفق • وغر ضيا وغر شمس وغر قدر
 زارت على حين اشواق لبعجتها • وتغننا بذاك المنظر النضر
 وضاع عرف سنداها عند ما برز • سكا وعطرت الافاق بالقطر
 سألها قبله اطلق بها حرفا • شيت بقلب سندا يد الوجد سمر
 فاورات لشيت زانه شبيب • وانعت بنعيم الورد والصدور
 ونادتنى بلبيل قد سرت به • لكلمه سائى والله بالقصر
 وبت الشد مدحا في بحاسنها • ما قاله شاعر في سالف العصر
 يا نزهة النفس يانه ران منطمة • قسى بن ساعدة المشهور في السير
 خذها اليك وان كانت مقصرة • فسانه مثلك ستر العيب بالسفر
 وان تكن او جوت في المدح وحقرة • فالعذب بهج للانراط في الحصر

وان تكن من بليغ القول بما طلة • فقد تخلت بعقد من مدح سرى
 فاعذر فاني تزكت الشعر من • لسا عن غنى مقلة الفكر
 ٧ رلت تسو على الاقران من دنيا • ثوب البلاغة في اسن من المصو
 ما طو من الطرس تميمي اليراع بما • يزهر على الروض او يعلو على الزهر
 او شيب المادح المطر بهدرك • بينة من الشوق في روض على من

بدر الدين بن رضى الدين الغزي العامري الشامي
 فريد الدهر وادانه • وابن عباس زمانه • وسلمان الدين
 وسانه قضيدته وبيتته • صاحب الفنون • وغيت الافاده
 الصنون • جمال الكتب والسير • سيد اهل الحديث وعجب الاثر
 ما حازت اقطار عزه • به شرفا يا ذكرا وعزه • وابنه شبل الاسد
 ذوى الراى الصايب الاسد • وتزنته المصقول المد • وهما
 كركبتى البعير في كل معنى صارم • او كالحلقة المعزجة او كمدارى
 صارم • وبدر طبع من افق كمال والده مبتدرا • وكوع من بحر
 فضله البرمائى الحياء • قبل ان يبد • وبنات عارضه خضراء • ويحيط
 بمشوق النوارى في ابا ان طلوعه هاله عذاره حتى اند شمس الفضل
 بما يحيى النفوس • بهل سمعت بدمه تستمد من النوارى الشوس • فتكلمت
 البدر افكاه • وماها سماءه وسناه • ولا عجب للبدر ان يظن

وله من شعر العلماء ما صدحت من اقصا سطوح الهائم • وتخلت
 الصبا بشره فتلقته الزهور بنجر باسم • ولم يزل شرقا في سائر
 البدر به • حتى لم يساعده سرار المسية • لزال تاوبا في تصور
 الجنان • وضريح مطان • وقد الرحمة والغفران • فما لمع من نور

كالم • وسطح من نجوم اتواله **وله**
 اذا كان حد العبد هو ٥٧٥ • بما • يكون بالهام من الله للعبد
 وذلك مما يرجب الحمد دائما • فلا حد حقا من سوى ملهم الحمد

وله
 لنا امير يزيد في خلايفه • كم من كرايم لديه حوى
 له التفات لوزقة الناس مقتنيا • يرى الفقير لديه والغنى سوى

وله

من رام ان يبلغ اقصى المنا • في المشرع تقصيره في القرب
 فليخلص الحب لولى الورى • والمصطفى والمواهب من احب
 • بالخط والجاه ٧ بفضله • في عصرنا الماله يستفاد •
 • فكم جواد بلا حمار • وكم حمار له جواد •

وله

يتبيل الارض حياها التي • يلثمها انواه اهل الملا
 عبد اذا كالتبتا نيا • يزاد ادرقا لكم او و ٧
وكتب اليه المناضل الخريب عبد الرحيم العباسى ملقبا بقولم
 يا اما ما له الفضائل يعزى • وهما ما اضي لراجه كنز
 ما بسيط حو ونه ليس تخصى • وهو حو فان لاسوى ان تجزا
 كل جزء منه استوى القلب اما • جاء معنى او جاء للنظ يعزى
 نصفه ربعه ولا ربع فيه • وسوى الخس منه ما تم اجزا
 واذا ما تصحف الهدى منه • فهو وصف لكامل نال عزوا
 اضرب القلب عادة ان تصحف • اخرا فهو ق لها حين تصفرا
 وعلى حمل صخرة ذواته امر • ثم عز حمل ابوة نال مجزرا
 هاكه واضحا بدون حياء • لغزه ظاهرا وان كان رشا
 دمت في رفعة وحفظ الهى • كدروا حصنا حصينا وحورا

فاباه البدر

• زادك الله بالهداية عزوا • فلقد قت للهداية كنوا
 • يا بديع الالفاظ عز المعاني • صار منك البيان للدم طرنا
 • من يجارىك في العلوم يجارى • اليم والمجد من قريه يهزا
 • ان لغوا ارسلته فاق بدو • التمس حسا واورت الفكر عجزا
 • من يبتنى يلبس بلبى له ثم • نظيرا فقد تغودر سزا
 • ثم من يبتنى مضاهاتها • تسبح الاذن منه في ذاك ركوا
 • ونواه وتدخيروما • نابه للفوار تجوز جزوا
 • من يظن يلبس السماء ويانى • بالدرارى حتى يجاكيه لغوا

قلت لما اجبت عنه اذا ما . ابل لم تكن لدى فعز
غير اني بالترنيد وثيق . فاليه كل الغضايل تمز
دام في نعمة وظل سمود . ما مال النيم غصنا وهزا

وله

انا الطاف الهى . لي قالت حل عنكا .
لا تدبر لك امرا . انا ارك بك منكا .

وقوله

من اطلع الاحيق وذا السها . ينوله للمزول السافل .
وغير بدع فعله حيثما . يقابل الباطل بالباطل

وانشده بعضهم

ما في زمانك واحد . لو قد ناملت الشواهد .
فاشهد بصدق تعاقب . او لا فلكذ بنى بواحد .

قلت ليس له وهو شعراى عاصم الجرجاني احد شعراء
البيته وفي معناه قوله ابن جيس .

تدمات في دهرنا الكرام ومن . يعرف قدر البشاء والمدح
فان شككتم فيما اقول لكم . فلكذ بوني بواحد سمح

وما انشده الخوارزمي ما يشبه هذا وان لم يكن في جميع الوجوه
اسى بلا عظم لديه تعظيم . فكانه ابو المهار القاسم .
ويقول كل الناس انهم انا . والناس كلام لذي بهائم .

وله بن تميم

ايا معشرا اصحاب مالي اراكم . واذم جميع الناس جل ساكم
ليي كان ذم اناسواضى شعركم . فالناس الا انتم لا سواكم

وما قلته في معناه

تزدت في ذالعصر بالفضل والهي . بزعمك يا نذر زاده علمه جهلا
فابن لنا في الدهر غيرك عالسا . يصدق ذى الدعوى ويعزدا

وله شعرا والده

ان خلا مل منا . خلنا بالله نتم .

هو لا يسال عننا . ما لنا سال عنه .

والله في السبكي رباعية في هذا المعنى وهي

يا قلب من الغوام تدرت وله . من خانك جنم او تعوض بدله
فالنفس عزيزة على نرفى له . يصلي لي من كنته لا يصلي له

وله بن الوردي

اذ اكرهت بنزى . ندوتك التحوى .

وان جنفاك صاحب . فكن به مستبدى .

٢٤ تخان امانك . من صاحب وان علا .

فن انى فوجبا . ونه تولى فالى .

وما انشده له

ان تسلم على حاله الدين اخطام . منهم عاجزا ونطلب قربا
احب الله والذين اصطفاهم . يتق معهم فالو مع نرا حبا

وله بن الخطيب بن جبر المصطفى في معناه

وقابل هل عمل صالح . اعدده ينفع عند الكرب .

فقلت حبي خذتم المصطفى . وجبه فالو مع نرا حبا .

وكنت قلت قبل ان اسمع هذا

وحق المصطفى لي نيم حبي . اذا مرض الرجاء يكون طبيا .

١٧٥ مرضى سوى الزود وما . اذا كان الفقى مع نرا حبا .

واعلم انه وقع في حديث صحيح عن عائشة رضي الله تعالى عنها ان
رجلا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انت
احب الى من نسى واهل ومالي وانى اذا ذهبت لدارى لا تطيب
نفسى حتى ايتيك واراك فاذا انت انت كنت في اعلام عام فاختى

ان اراك فلم تجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزل عليه
جبريل يقول عز وجل ونر بطع الله ورسوله فاربيك مع الذين
انعم الله عليهم الا به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحوا

مع نرا حبا **وفي معناه** قوله رباعية .

جى لمجد جيب البارك . في طينة خلقى ووردى سارى .

والهوى ونزاج في الخلد معا • طوى لي ان غدوت عبد الدار

ابوالصفا مصطفى بن العجى الخليلي

روض ومرين اعصاب المروءة • ريان من ماء المكارم والفتوة
فارس الشهباء بلاء وادبا • طبع اخوانه العنب صفا وطربا
اردان شبايه باللطف مذمبه • وكاس اديه المجلوه على العقب
محببه • اذا بست عقود الناطق كسد نعيم الجورم • وحيل انوارها
من حرد العبد نعصر • اقبلت على شعره الفصاحه بوجه جميل
وقصر عذارى ك لطف النسيم وهو عليل • مع صباقة بما تروا
بالر وقو الويسم • اذا عطرت بجامر فحانه اذ يال النسيم • نغمت
في بود الدهر نثرا • وعنت بماسم النور الضاحك بشر اشعر
• تلو سلافة الطل في الزهر • وناهيك طيبها من لاس •

ولم تزل الكوس اديه على المذامى مجلوه • حتى ورد بوارد الموت
فبنت بالكدر صفوه • واي صفا • يكدر الدهر • فقطفت
زهرة شبايه • وقد سقتها دموع احبايه • في شعوره ما انشدني
الطالوي لانه تصيدة اخترت منها **قول**

ما اجتاز بارت ذاك التريسيما • واني نيم باخبار المي سنا
الا وعوده من وجده طوب • حق كان به ما يشبه الما
ميم لعبت ايدى العوام به • فغادرت لا تغامر الصبا سنا
تبيت من على الاحشاكذ شيخ • تقم صدرا خفوق القلب مضطرا
ايا خليلي زالت بجللة • من البوارق تمي في عراصكا
• حق تظلمه الارجا باسنه • تبت من سرها ما كان بكتما •

• اما وبسبه الزاهي منتسق • يزرى مغليهم بالدم منتظا •
ولغنة تذر الالباب شاردة • ايدى سببا وترد النكر منتسقا
• حلت غرجهم الاشهى الى كبدى • من الزوال وقد كادت تدوب ظما
ولا تبدلت اسنانا سواه ولو • اضنى وجودى كصبري في الهوى **عونا**

منها

سه ما انت في الافاق تنشره • وهي اللالي ظنتها الزهرى كاسا

منها

من كل رايته الفاظ را صرة • ٧ ترنقى الشعرا ان يعزى لها ستمرا

وله تصيدة رتي بها المار

عظيم مصاب مقعد ومقيم • له كد بين الضلوع مقيم
وقادح خطب حارب الصبر والكرا • فاصح كل وهو عند هزيم
وحكم اذ الفاضل عند اعتراضه • واهى عماد الدين وهو تريم
الا اما عين المعالي غصيبة • وان نواد المكرات كلليم

منها

اقامت على قبره عاطر العزى • سحائب رضوان فليس تريم
الى ان يعود القبر الضرر وضته • بها البنت شتى يابح وجيم
وكان له بيان اصدقا فكر يشول شيا لهم الواج • ويهتز
طر بالذكور الارجيم والمناج • فتحقق على هامات بخدم الوية
الحمد • ونضى في سماء معاليهم كواكب السعد • بكل مصطح بكاسات
المسره مفتق • ولو اذاه كاد ن نار الذكاي خوق • فلما ارتحل
الى الشهباء علم الشجنى واناسته التجونه • وفي ذلك فليتناسى

المتناسون فكتب اليهم

يقبل الارض صب نعزم علقا • بكم وذلك من تكوينه علقا
حلف الصبا به اما قلبه نثج • من الفراق واما جسمه فلقا
يشاقكم كلا هبت بما نيينه • و٧ بحالة ان تشاق من عشقا
به من السبع فالوجه اليسره • يوما بار كان رضوى هدا وطبقا
يا هل تقود اريقاتكم لغنى • دموعه خددت في خدها طوقا
الده يعلم ما ان عن ذكر كبير • الا نسا تردع العيب واستيقا
ولا تغت على غصن مطوقة • الا اهاجت لي الاشجان والارقا
يا ليت شعري والايام مطرعة • والدهر في عكس ما هوى الفتى خلفا
هل لي الى عود اوقاتكم سلوت • رجبا ناظرا حيا بنا ما انترقا
ده ايامنا والشيل بحت مع • ايام ٧ نونته اخشى ولا فرقنا
واذ بكم كانه عيشي اخضر نصرا • واسود الليل منكم ايضا يقفنا

يا صاحي فلا رو عتيا بنوي • وعنك ظل جفون الدهر تطبقا
 ان جيتنا الجايح الراهي برونقه • سقاها نه غا ديانة السجودا
 ميميم له عوجا كذا كركنا • لحو قينم الشاء وانطلقا
 فبلطالي سلاما من محبتك • لم تبق لي مند حلت مني ربنا
 وجرهه بما التي بعيشك • نه نرط بع اشواق انت نسنا
 ان الى ذلك المعنى الموثق كما • اشاق صبي اخوان الصفا خلفا
 ٧ سيبا الامرو ع المهور سيدنا • المسكيت السنو المطوي اذا نظنا
 طورا تراه بكاس الحمد مصطبعا • ونارة نه سلاف المجد مقتبعا
 يا غايبي فاردي منتقض • منكم ولا حيل ودي واصا خلفنا
 تحذوه زح الصبار ههنا لارنكم • بزهرى شنداها برياسك عبقنا

فاجابه ابو المعالي الطالوي بقصيدة فسد بها ودي

وانت فارجت الارحام والافنا • انيتم نه شنداها قطننا عبقنا
 راج كان الصبا بانته تطلبا • بالبحر بين رياض طلعا ببقنا
 ام نغمة نه رباد اربن عا طرة • اهدت لنا ارجاجي الدج عبقنا
 ههنا ترهو بقدرانه هيف • كخوط بان غصص مني بقنا
 ترزاي بطرف كله حور • هما ابوت بقوادها م ارعنا
 لو شاهد ان عيني حتى طلعتنا • ٢ ذكوت زما تا بعنت الحورنا
 او ابوت مجيب وهو ذوالسن • ازهرت به وكذا سحبات ان نظنا
 يا حنها حتى واننا بحيرة • قد نظم الدر في لباها نسنا
 اهدت نجمة ودره اخي ثقنا • بزهرى شنداها برياسك عبقنا
 ٧ عزواني شوق في الانام له • فالحويتنا اخوان الصفا خلفنا
 اشاقه رويته العواء ما طلعت • شمس الهامر وادي صبح شفقنا
 وكلما سحر اصببت شاء مية • بسبح جلق اذ بوق الحبي برقنا
 اجبا بتا والذي ارجوه مبتلا • بان يمن على مفضلناكم ببقنا
 ما ان تذكرت معنى راق لي بكم • الاورحت بدعي جارعا شرفنا
 ولا شدت بغيضا من العوطي ضمي • ورفاء تندب العا نازها شفقنا
 الا وغان اصطباري اروي جلدك • ففاض نه مقلتي الدبح وانطلقنا

اذ جابه

اذ جابه العيش طلق لايق • والدهر قد غص عنا الجفن وانطقنا
 نلهو بكل كجيل الطرف سا حره • لزهرى بقولان عسنا اذا برقنا
 لا سيبان عدا بالباس مصطبعا • اوراج نه ولد بالباس مقتبعا
 ليت الزمان الذي فينا عداه تقى • بشت ملومنا والدهر ما خلفنا
 يا هل او بقاتنا اللاتي بكم سلقت • تقود يوما فاجيا سنكم ببقنا
 عليك مني سلام الله ما بعيت • صبا به تبعث الاشجان والارقا
 تهدي به زح العا مني محاور صمكم • كسك دارني يذكو كالا نشقنا

فقى الدين بن معروف

سما فضول باطلاع نجوم الكمال معروف • وسوس معارفه لا يعترها
 كسوف • رياض علمه انيقه • ودوحة مجده وريفة وريفة • اذا س
 الاقلام سجدة في محارب الطروس شكرا • ومارة نه مدا م داده
 هاجم سكر • فكم للميل جره المسكي الانفاس • يد بيض اللد بها حيا
 الفوطاس • بجوران الما توبه تكذب • وله في علم الفلك انظار نسيم
 باسوار كواكب • وان كنتم قلبه على لسان اسوار صاحبه • بواه الله منه
 كما ناعليا • فتلى من ربه سواه • اعوذ بالرحمن من ان كنت تغيبا •
 فكم معد له خطوات نوره • وسما • واتخذ خطوط جدوله العروة اليد
 سلا • فكلما طارت هاجم النجوم نه برونه • انظارها • جعلها بواقعة
 نظير في الافاق لتبليغ اخبارها • فلو كان لعطارد الميار كان بدنا يبر
 الدراري له بشرى • ولو اراد مدحه اطراه • بقول ابن الرومي غير مفرى
 • اعلام في السماء مجدكم • فليتم بطلون ما جلا •
 • شاتم البدر بالسوا العز • الامر الى ان بلغتم زحلا •
 • لم ندر كوا قظ بالحساب بيل • الاحساب علماء لكم ذحلا •

ولم يزل متقلدا بصارم القضا • قانما نه معشوقته الدنيا بحالتي
 الصد والرضا • حتى اراد ان يجدد لاسنار نار هردا • وانما اندري
 اشوار يدنق في الارض ام اراد بهم رهم رشنا • غا فلا عز حركات الفلك
 حتى قال نهيك الله فاعفلك • فدارت دوايره على مدارها •
 وصارته زاوية قبره حاده • بعد ما كانت تنفوس في انظارها •

وشكل العروس من زخرف الجياه له اطباع وهو لمن تأمله شكل قطع
 والموت للسان بالورصاده **وقد طاعت له** رسايل فلكيه وبعض
 تحريات هندسيه تدل على علوكيه فيها ويرقيم من حضيض المغول
 الى سماء عالمها **وله شعر وسط** ونثر غريب المنط **كقول**
في مدح العلامة ابي الفتح المالكي

- يا كعبة يومها اول النجى • وسدره الفضل اليها المتقى •
- لا أنت في العالم نرد علم • بل أنت كل الخلق علم وهدى •
- والفضل لما قال ان مالكي • بالشام كل قد اتوا بالسوى •
- رفعت قدره وعلوته رتبتي • وفزت بالتقديم حاله ابتداء •
- وفقت اهل الارض بالعلم الذى • اوتيته بولاه من رب السما •
- يعرفون المراد من لفظه • اذ يعرف الفضل على هذا النبا •

وله من قصيدة في مدح استاذى **سعد الدين**
 صباح الاماني في صباح مكارم • تجلته على عرش الجلالة والحد
 مطاع ما زالت طوالع بالسنا • نعم افاق الكارم بالسعد
فايده هم سيئت عنها في حاله تجرير هذه الوجانه وهي منح
 بعض علماء المالكيه من الالقاب المصانه للدين كسعد الدين وغيره
 وقد قال العارف بالله ابن الحاج في كتابه المسمى بالمدخل الذى استقى
 فيه انواع البدع ما نصه **فصل** من ارتكب بدعه ينبغي
 له اخفاؤها لقوله صلى الله عليه وسلم من ابلى منكم بشئ من هذه
 القاذورات فليستروا العالم بحبب عليه السنه اكثر من غيره **وه** ما
 يقال عنده علم بجوان ما ارتكبه فيتمدى به غيره كما قال ابو
 منصور الديلمي في قصيدة **لـ**

- ايها العالم اياك الزل • فاحذر الفوه فالخطب جلا •
- هفوة العالم مستعطية • ان هذا اصبح في الخلق مثل •
- وعلى رثته عهد يقسم • وبه يبيح تراخطوا له •
- فهو يمل الارض ما يصلحه • ان بدائيه تساد او خلل •

فما ينبغي التحفظ عنه من البدع الاعلام المخالفة للتشريع المصانه

للدين لما فيه من تركية النفس المنى عنها كما مر به القزلي في
 شرح الاسما الحنى **والفضل بن سهل** قصيده في ذمها
 فيها قوله يمين لقب بعض الدين ونحو الدين **شعر**

امرئ الدين يسمي من الله ان يرى • وهذا له نحر وذاك نصير
 فقد كثرت في الدين القاب عصية • هو في راعي المنكرات حبير
 والى اجل الدين عزه **م** • واعلم بان الدين فيه كبير
من نادى بهذا الاسم واجاب ارتكب ما لا ينبغي **له** كذب **ولي**

الحديث عليكم بالصدق فانه يهدى الى البر والبر يهدى الى الجنة
 والكذب تجور والجور يهدى الى النار الحديث فاذا قال يحي الدين
 فقال هذا الذى احيا الدين فاذا اخذ صحيفة وجدها شحرت
 بالكذب ولما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ام المؤمنين
 زينب قال لها ما اسمك قالت برة فكره ذلك وقال **تركوا انفسكم**
وسما من بين **و** يقال انها خرجت عن اصلها باللفظ المعجم **وه**
 لو كان كذلك ما كان تركها مع فائتة من التشيع بالجم المنى عنه
 وهذه التسمية اول ما ظهرت من تعظيمة التوكة مضاه للردى
 وكانوا لا يلتفتون احدا الا باذن السلطان وكانوا يبذلون عليهم
 المال ثم عدوا عنه بالاضافة للدين وتقلعت النوى رحمه الله انه
 كان يكرهه من يلقي بحج الدين ويقول **اجعل من دعاني به في حل**
ولذا اتخاض بعض العلماء هذه تزعمة شيطانه تراها المتوقد لما
 كان في اهل المغرب من التواضع كانوا يغيرون الاسما لما هو منى عنه ايضا
 فيقولون لمحمد **و** احمد **و** احمد **و** يسوف **و** يسوف لعبد الرحمن
 ربه **و** نحوه انتهى **اول** اما كون هذا بدعه حدث بعد العصر

الاولي فالا شبه فيه واما كونها ممنوعه شرعا ومكرهه فلا وجه له
 وما تشبثت به ارض من بيت العنكبوت وما تغلذ عن النوى وغيره
 من السنن **وه** وكذا ما نقله شيخ والذى ناصر الدين اللاتاني
 انه كان يكتب في الفتاوى ناصر لهذا وتدعى ذلك منه ثم جرت
 عنه لعدم ثبوته وكونه كذا يكتب في صحفه مجازا **وه** ينبغي ان يقال

مثله بالرواي وهذا لم يضمنه الاثنا عشر لنفسه وانما سماه ابراه في
 صفه وعدم تكليفه وكونه تزكيه لنفسه ايضا غير صحيح لانه الاضافه
 تكون في ملايمه بنومضاف للسبب تفاوت في الدين بمعنى يبره
 الله في الدين وكذا في الدين بمعنى محيي نفسه بالدين فقياسه على غيره
 قياس مع الفارق ولو صح هذا منع احد ومحمد وحسن وهو محمود
 وقد قال المحدثون اذا اشتبه القعب جاز وان كان ذمنا كالعزيمه والشمس
 فاذا ذكر تصنيفين وحررت في الدين وفي هذا الكتاب كثير من هذا
 النمط فبايكون الاغتراب والاعلام انما تدل وصفا على الذات
 والمقاول بالامور الحسنه سجع لقوله في الحديث كان يجب الغال
 ويكوه الطيره ويخذ قائله يعتقد ثبوت ما يقال به وانما سمي به فلا
 كذب والاعلام ٢ مجريها والتشبيح بالجميلا لا يوافق الشرع غير منهي
 عنه الا للمصيب المذمومه بدليل حديث الخندق ويدل على ما
 ذكرناه حديث اسمعيل بن محمد واما حديثه بره ان صح فانما نظير
 صلى الله عليه وسلم لكونه من اعلام الجاهليين او لعنى اخو بدليل
 انها كانت بره في نفسها بمحمد بن الرومي المراد بها ما هي ابو
اخت الخبالي توبله وشق الشام شاعر توفقت جمرات
انكاره وتوردت في رياض الشام وجنات ازهاره
وابنعت في ناديه نفوس اواره لكنها خذود لم يتوقرت عليها
 دمع القطاره وبما سم لم توشق الشمس منها ريق الامطاره فندره
 في نصيح لم يعلل حياة عروق القيصوم والشيخ ولم يخذ بلبان
 العريبه ولم يتفكه بثروات العلوم الجنيه ٢٥ من بني الاصغر ومن
 قاسى القتل الاسود وهو الموت الاحمر الا ان اللبغاع وتأثير في
 الطباع فلا تغذى طفل جيلته ماء الشام ونسجه وبزوخ هلاله
 فيه بعد ما انتظت عنه هالة التيميمه الفضل طبعهم المرهف فابوت
 شمائله من الشمال ارق والطف ٢ سيما وابوالفتح ما شطه عرابيه
 نكره وملم شعث لمه نظيم ونشوه اذا انسى طبعه لحنه او طرقه
 طوف ذهنه طيفه هجنه وقد طالعت ديوانه ترايته يعتربه

علم

علل ونشور ويدخل في معاني معانيه وبيوته القصور
من شعره الذي اخبرته منه قوله
 سمعت لسان الملائم تبهه الظلا يقول هلوا واسمعوا نورا اخباري
 باسمي نبت قهوة العزيمه الملا ولكن لم تحك لطف خباري
 فن كذبها قد سود الله وجهها وعذبا بعد الاهانة بالاسرار
ونبه قوله مضمنا
 قد قالت القهوه الجواهرا وانتخونه كم قد ملكت ملوك الاعصر الاربع
 ونهوه القهوه ان تدرا على علت لاسوة باخطاط الشئ عز رحل
ومن قوله
 جليت عروسا في عقود جباها ونذيت طيبا بالسرور جباها
 طلعت عروسا تتجلى في كاسها وكسا كفوف العيد تنشق حضاها
 بكرا اذا باكرتها لك ولدنت سر السورور لدى حضور جباها
 اخذت من العنقل النيس جواهرها مهر لها والنفس من خطها
 راج حلالى شربها في جنه والنص في الجنات حل شواها
وهو ما خوذته قوله الارجاني
 كاس من السكر الحلال يشربها القوم سكره
 في مجلس هو جنه ولذا كنيته بخل خمره
وقوله ايضا
 يقول جيبى ما لظركه احمر كاتك يا حيران في نشوه الزبيد
 فقلت له اشراة خذك قد بدا وقابله ظن في تخيل لي نيه
واحد من قوله الاخير في الدين بن يحيى
 اتولد للمصعب لما انكروا اشرا من اجرام بدا في باطن المعقل
 عاتبته الماط عيني عندما نظرت الى سوى الحب فاحوت من الخجل
وقوله ايضا
 ولما انقضت شهر الصيام بفضله تجلى هلال العيد من جانب الغرب
 كما جب شيخ شاب من طول عموه يثير لنا بالرفق للاكل والشرب
وهو ما خوذته قوله المعقيلي

ثم هاتوا وردية ذهبية • تبدو فتحبها عقيقا ذابا •
 او ما ترى حتى العلال كانه • لما تبدى حاجب قد شابا •
قوله طول عمره تكيل حسن وما قلته في بعض الرسايل
 شباب حاجب العلال وما دانه كما • واشتعلت راس الشمس تبيادم قوله
 مثلا وما يعناه هذا ما قلته لما رايت قوله الثعالب في مدح قصر
 بناه الصاحب بن عباد •
 له قصر نوى الجمال به • واسعد الدهر يدور من جوانبه •
 كما نجت الفرس تدنزلت • الخوارزم تجيلا لصاحبه •
ورايت ما فيه من الغنم فان تحصيله بالدخول لها انما يكون
 بالموت فغير ايهام يليق • مثلا فقلت في هذا المعنى وايته نيم
 بنوع من الاحتواسي سميت التهذيب •
 بنى دار جبار الوصف فيها • وتواها الحاسق والسرح •
 كانه الجنة اشتاقته حتى • له نزلت اطال الله عمره •
وتدعيك في قوله نزلت احتواسي ما ولكنه حتى والمقام
 يا باه ونم ديوانه ايضا **قوله** •
 كيف السبيل اليكم الغرام اذا • لا تبتمك واردت السرينكم
 وقد عند الطرس بالوجهين شتهرا • وباللسان يمدى يعرف القلم
قوله •
 لقد مرضت الهول له فعدنا • ونحو اذا اناس راجونا
 فظن باننا عدناه خوفنا • فان عدنا فاننا ظالمون
قوله •
 اذا دنز الاناس في الرسي برهته • وعادته تلقاه بادنياه
 وما ذاك الا انه متمسك • على كل مغرور باحواله دنياه
وما يعناه هذا ان المولود يولد با كيا مقبوض الكف
 فاذا مات فتحمل فقال الحكايم اشارت لخرمه جيا واسه خرم
 منها بغير شئ **كاتبيل** •
 وفي قبض كف الطفل عند ولاده • دليل على الحرص الموكل بالحي

وفي سبطها

وفي سبطها عند المات اشارة • الا فانظروا الى خوجت بلا شئ
وكم في الكون من اشارات • فهو جميع ناطق بالعطاة • ولكن من
يبيع ويبيح وانشد له بعض ادباء الشام •
 رايت الكائنات خيال ظل • يحركها هو الرب الغفور •
 تصدق البيه بطونه حوا • وصدوق الشمال هو القبول •
وليس له فان رايتته نسو بالشيخ ابن عزك وهو معنى شهور لكنه
 تصرف فيه تا ستعار عبا • ورده ديبا ج • واصله من قوله الاخر •
 رايت خيال الظل الكسوة • لمن هو في طرق الحقيقة راق •
 شجوص واشكال تورد تنقض • وتغنى سر بها والمحرك بالحق •
ومن ولد ابن الوردى •
 وما اشبه الحمام بالموت • تبصر بكن ابن من يتبصر •
 يحد من احواله ولما سمه • ويبقى له من كل ذلك ميتر •
وما قلته فيه •
 ان يكن يحكي خيال الظل في • نعله دهر لما يبدى العبر •
 نساه عن تزيين مظهره • صور احسن من هدى الصور •
وقلته •
 هي الدنيا خيال الظل تحكي • يحركها القضاء كما يقدر •
 ولو التوسم ود عليه • من الغفلات ما الهى وما سر •
ذبح الدين الاسعافى •
 فانزلين العود ماجد الاعراق • حلوا الشما بل عذب الا خلافت •
 له اثار على كفة القول من نوعه • وكلمات كثرات الجنان غير مقطوعه •
 ولا ممنوعه • صحبى وهو يقطف نوبر التجميل • وللفضل الى تعاليد •
 انتظار وتاييل • فتجاذبا اهداب المذكرة • وجربا ذبول المناشده •
 والمجاور **وما** انشد نيم من شعره **قوله** •
 كتبت وانكاري وحقق من قنت • كما تدبت في الحيب كل ممزق •
 ولو كان لي التوفيق كنت تركته • ولكنني اصحيت غير موثق •
 اذا قيل اشقى الناس من باب ذاهوك • فلا تنكر في هذا المعال ومدق



٤٢

وهذه القول الاخر:

سألها عن نوادي ابن مسكنه فانه صل عنى عند سواها
قالت لى قلوب جمعت فاجابها انت تعنى قلت اشتقاها

ابو بكر الجوهري الثاني:

شاعر عذب الكلمات حن الذات والسمات عرابيس انكار صباح
وجوهري نقشا تصحاح ورد الى مصر مترويا حلا الشباب مطر
بطوارا حلا تم العذاب منعا ليلما للجاره صار نالها نقدعره شعر
اذا كان راس المال عرك فاحترس عليه من الاتفاق في غير واجب
قول في ترتيب له اسم عمود وفي يلع اسم داود

اغدى غزاله خاله بوجسته مع عارضه شيم والعتق بمدود
كالمالحاق فوقه الخديجوسه حذار سوره عمود وارودا ود

ابو ابن لولويين اسم داود:

تذكنت جلداني المخطوب اذا عرت ٧ تن ذهيني الغايات الفريد
وعهدت بلى من حديد والحشا فالانه يحقوسه داود

وللكم الشاعر في داود:

بني بطيئك بعد ما سمع الكرى عند ناظري البعد والتشبيد
ومن العجايب ان قلبك لم يلبس لي والحديد الاسته داود

وما قلت يا قاله:

وحاسد يرسم في صحفه فضلي ويحقى المذكور ايطرو
فاسى لذي به وارعمود ولذا يكتب في الخط ولا يقرؤ

واصله قول الى نواس:

ايها المدعى سليمان سفاها لست منها ولا قلا تم ظفرو
انما انت من سليمان كواد الحق في الهجاء ظلا بجمرو

شمس الدين محمد بن ابراهيم الحلبي المعروف بابن المنبلي:

والسما والطارق وما ادراك ما الطارق هو في بيده ان الفضل وحبلة
الشبه سابق واي سابق وعصره لان سك حاتمها وسر ليلها
واصيل ايامها نورة حد ايها بغواي شايته وتخلي معصم مجدها

سوار ففما ييله شعر:

حيث التقى نفس الاخا والصبا وترتم الحسناء والورق قاء
وجوى السيم بخر فضله دا به ثم الحيلة نشوان يعجز بالقصون
في غد ير الماء دمرس بها وافق وطليح ادم فتوك الحساد يطر
حتى ولا نظم كما انتظرت دراري الزهر وشوكا شرت يد الشمال على
وجبات الرياض الى القصر وله نضا ينفج حة نريت بها البلاد وامنت
تاييم منوطه باجباد هو يسبح وحدة اناره في حلال الفضل طوام مذهب
واسد في مجالدة العلاء يذكر عنده نعلب وله محاضرة لو ذكرت
للراغب سعي لها رغبنا اول سجان ظل لذي بل الحيلة على وجه البسيط
ساجبا لما هنت به صبا الاسمان وعردت به على كراسي الربا

حاييم الاضمار:

يلوسوني في توك ضم نواسه ٧ اذن للناسك في الصم واللم
نعم بيننا جنسية الورد والصفاء ولكنني لم العها علة الصم

وقوله:

يقولون لي والشيب عات بلحيتي عا نك عذراء الحى غير جابز
اعن نامر خديها الذي هو شيتي ايل واستغنى بورد العجاير

وقوله:

قوامك يا بدر الحماة كانه قنا او قوام البان اذ الت ال وصل
وعينك فاقته كل عين بكلمها فان انت الاز يد سيلة الكحل

وقوله:

لكم هم للتم برى شيا كسا مراكم لما تقطعت بها البيدا
وعدتم الى المعنى ما نلتهم وقد تولىتم صيدا نك انتكم صيدا

وقوله:

كما سمعنا باوصاف كلت بها نورا ما سمعناه واجباننا
من قبل وبتكم نلنا محبتكم والاذن نشتق نيل العين اجباننا
هو لبشار اوله يا قوم اذني لبعض الحى عاشقة الخ ذن معناه قوله الخ
وهو ينك نيل اللقا كما تهوى الجنان بطبيب الاخبار

والصاحب الترجمة ايضا باعبه وهي:
 طرفاك كلاهما ضعيف وعليل . مثل وانما العليل من اجل عليل
 نه ضغنى قد صرنت مبيلى لهما . والمنص الى الجسر كما قيل عليل
قوله والمنص الى من امثال مولدى العجم وشكله قولهم المنصيه علم
 الفهم وهذا كما قيل ان الطيور على اشباهها تنقح وشبهه الشئ منجذب
ايه **قوله** من ابيات المعاني في مديح من بنى تيم .
 وهنصف الاعطاف قلت له انتب . فاجاب ما قتل المحب حرام
قوله **مضمنا:**
 حتى نقره الضحك صمام جفنه . كما صيغ بالتعدي من مود
 اخذ جيبى لود زردية . فحبك والضحك سيف مهند
والضحاك اسم ملك العرب يكنى رافع صبغ المبالغة في الضحك
 وشكله من نوازل العرابيه **قوله** العصار ان تلغ العصار الى
 كويم العصار لا تجعل الدنيا الا حوى ضره . ونرى كجامة على حوه .
 ما احس الكلب العوا . وان صعد الى السماء والعوا الصم راس
 المال . ورنمها احس الاعمال . تذكير المواقظ ما يرون . لغوه من دنس
 الاخلاق صابون . اذا كان الندامات . فالسواد اعظم الندامات
ابوالفتح بن عبد السلام المالكى المزي نزيل الشام:
 نادى الملك وهدية الزمان . ونكتة عطار المدونة في صحف
 الامكان . وبهان من قال من الحكا بعدد نوع الانسان وليس العريب
 من نساء داره . بل من فقد من الكرام نظاوه وانضاره . وهو غريب
 في فضله ومجده . وان ملك من الادب ملكا لا ينبغي لاحد من بعده . ولما
 اشرفت بالعب شمس علمه وادابه . ونرى نورها اذ جوى في عموده
 ماء شابه . اسفر وجه صباحه . وجلالة الظفر عزة مجاهمه . فلعمد
 عزيمته بالشام . كما هو الترييح تقابه عن منظر بسام **شعر:**
 والفتح يجذب اطرافه العصفون كما . افنى الشيق الى تبسيم وسمان
 فالقى بها عصى تبياره . ونفض عن برد همة غبار اسفاره . وبنا
 امره على السكون وماضى حاله على الفتح . وقد شدت وزنة فصاحة

البحر

با طيب ترم وصدح . لضى زحف ونور الادب . يفتى الامر واخذ
 كلامه . وسورة الفتح بحارها لا تنلى بغير السنة اقلامه . وانتم واوردها
 كحل البصائر وتحف اثاره . يتلقى ركبها كلاباد وحاضر حتى في
 نادى القضا . توبح واحتبي . واصبح طرا من ذهب مالكة مذ صبا
 وصار نيم غريب الفضل منسردا . كبيت حسان في ديوان سموت
قوله **قوله** **قوله** . وتصرف فيه تصرف مالكة . باخلاق يعصر منها شمول
 المشايخ . وفصائل جنة المائوس حيان عندها باقل . الا انه مع تلكه جوام
 العلوم وتعلم جيد كلامه بعقود المنتور والمنظوم . عاداه دهره وصا
 فقره . فظلم يمتري صبا به عيشى لو انها نرم ما شغرت بها الاحداث .
 ويتململ انما لها ما يرهى ويدهى القوى والاعناق . ولم يزل كذكركه حتى
 غار ما جياته . وانعلق على الفتح باب قبره عند حاته . وانفتحت له
 ابواب الجنان نسفاه الله رحمت غفرانه . بين روم وبرجانه . ونزه
 عيون رجايد وامله في رياض الجنان . بين المور الحسان **قوله**
 الذى حتى الاسماع سجرا . وملاء الزواه الزواة **قوله**
 . باي العن المرائف الحى . ما يسى الغدنا عمو الاجفان .
 . سرقة الجيدر والمخاطرة الطوى . وبين الغوام نه غصن يان .
 . عطفة الصبا الى وما الى . بالصبا بعد ما تراه يدان .
 . فتحا شيت لثم حيمه الاشم . والظلمت مقلتي والساني .
 . اه لولا التقي ومترك الشيب . لطاوعت في الهوى شيطاني .
قوله **قوله** **قوله**
 . حار الجمال باسره نعيمه . في اسره لم يرض حل وثاقه .
 . تقما يصح جيبه لوزارنى . جنح الدجى وسحالى مشاقه .
 . لغوشنت خدى بالطريق يقبو . بغم الجفون مواطى استطاقه .
قوله بغم الجفون الى **قوله** ايضا في امر جوى نه المشهور .
 . تكاد من عذوبة الاعطاف . تشربها سابع المعطاف .
وهذا نوع من البديع غريب بيناه في حديقة البحر وله نظاير
 كثيره وهو على نهج قوله وتصف السهم الكذب لا اشار اليه في الكشاف

وقد ارجح الغزي بقوله في بعض قصائده .
 ان لم امت بالسيف قال العذل . ما يثمة السيف الذي يقتل
 وتغير المعتاد يحسن بعضه . للورد خذ بالانوف يعقل
 ومنه ما اشد . لما صدقنا الطالوي لفسه .
 اورد بلحن ورد خديه والذي . جن لظم ورد الخرد فانا اخطا
 وارشف بالانماظ حرة ريقه . في امر الميت ذقت استنطا
 وهذه الحرة لا يلين بها غير نقل البحر في قوله .
 قناع خدادا احوت بحاسنه . مقبل تحفي اللبظ معصوف
 وقوله معصوف بدل قوله مقبل وهو غير وليس بدلا غلظا نظره
 فانه من سحر البلاغة . **والحق** ثم قول ابن الرومي .
 بدر كان البدر يقرن . عليه كوكب .
 عذبة خلقة فكلاد . من العذوبة يشرب .
والابن هند في عود البخور .
 راي العود مشتقا . من العود بانقاع .
 بنذا طيب انا . وهذا طيب اذ ان .
والابن المعتز في فارس .
 يلا دلوا اسم الاله يصحبه . تاكله عيونهم ونشوبه .
والتشريف الرضي .
 فانتى ان اري الديار بظرف . فلعل امرى الديار بسحرى
 ومنه اخذ الناصب العاصم قوله .
 مثلثة الذكري لسعي كالتى . انشى هناك بالاهدان .
واجاه ايضا حيث قال .
 الجود امدح من قام يمدحه . فالناس ما نطقوا الا بالنظر .
وقوله ابن خفاجم المعزى وهو من مائة الحدائق .
 واهيف قام لبيبي . والكرب يعطف قدده .
 وتدقح غصنا . واحوت الكاس ورده .
 والهيب الكرخدا . اورى به الوجدان نده .

نكاد

نكاد يشوب نفسي . وكلا تشوب خده .
ولما صح الدين الارجاني .
 ورشفا مدام نظم ونشو . نركوس تشوب بالان ذات .
وقلتنا انا .
 فوجس روضه رهي لعبونه . اراى المشى فيه للطوان .
 قلت لما ايتته لخليلى . امشى يا صاح فيه بالاحوان .
والشئ بالشئ يذكر هذا في معنى قولى قدما مضيا .
 يصاح ان وايقن روضة نوحى . اياك فيها المشى فهو صرح
 حاكن عيون معدى بذبولها . واصل عيني الف عينى تكوم
ولصاحب الترجمة من قصيدته مدح بها العلامة عليا المناسى
 دعائه على قطع من قبله .
 ان قطع السيد عن عبده . ما كان قدر تب من رنده .
 فالعبد لم يقطع دعاه . ربه بالخير نور رده .
 ولا ثناء حسنا تشروه . كالمسك والعنبر في رنده .
 او كوايض وارضها وابل . فابتم ايبانج نه ورده .
 وانتظمت من شوارها رها . جواهر الانداء في عقده .
 وهو غنى عن ثناء امين . ظل كليل الذهب من فقده .
 اذ مهد الحق له رتبة . عظيمة مذ كان في مهده .
 ونال ما شاء من الجلال . بسعي انسان وراكده .
 فهو على يمدح الورى . له ولكن بسا سعده .
 وانما اوجب مدحى له . تتابع النعماء من عنده .
 وما جباه الحق سجاسه . من العلا المناشى عنده .
 والعلم والتحقيق والتوفيق . والمدتقيق من قصده .
 والشكر المنعم نرضه . يامن ذوالايمان من طرده .
 ونيمه شك من بدلت . لزمه والكلام عنده .
 هذا وان العبد يبعى الرضى . في قربة الاقرب او بعدده .
 وماله في عيونا رغبة . والعبد يمدح على قصده .

27

وليس زاحزوا لافان من • ديناه قد سبق الى رثته •
 سبان فخره عنى عنده • لما هو المعهود من زهده •
 وما تصدى لصدى الد • بجمع يقضى الى صده •
 سوى لزوم البيت متوخشا • من الوري حتى ذوى رده •
 مستغلا بالعلم ستغرفا • او قاتله فيم وفي سرده •
 قد لزوم العزلة لكنه • لصحبه بان على عهد •
 اتهم ٧ يبرح من بيته • حتى يوارى في ثوى لحد •
 ان مات لم يتوك له درها • ليؤثره الوارث من بعده •
 و١٧ اثنا ٧٠ ملبسا • يصح للبيع سوى برده •
 و١٧ رة جردا • من عتقها • اصلاعه تزعدن برده •
 وطيلان خلق دمه • من عتقه يجرى على حده •
 هذا ولم يتوك شيئا اذا • فارقه يا سى على فده •
 غير بقا يا كيت رثته • اكثرها قدامات في جلده •
 يباع في تجهيزه بعضها • والبعض وقع على ولده •
 هذا العبرى عرض حالى على • من اجمع الناس على حده •
 ٧ برحت اعتابه قبلة • يومها العارون من وفده •
 ما هطلت اتملة بالمدى • من راحة كالجرف مده •
تكره في قول استغرفا الخ نواید منها ان الاستغراف اصل معناه
 طلب الفرق ثم استعمله الناس في اخذ الشيء وتحصيله ومنه قول
 العلامة استغرف في الضحك اذا اطلاله وهو غلط وصوابه في الضحك
 استغرب ١٧ اغترب ايضا **قول** البختري •
 وصحكن فاغترب الا فاحى من رده • غص ولسال الرضاب برود
قاله الامدى في كتاب الموازنة **قول** اغترب يريد الضحك والمتعل
 استغرب في الضحك اذا اشتد به واغترب ايضا اخذ من غروب الاسان
 وهي اطرافها وغروب كل شى حده اذا المعنى امتلا ضحكا انتهى
والسود اصله نبع الدرع وتتابع اللام وتعداد الاشياء والعامه
 استعارته لتتابع نغاس الجالس وليسى بعزك وهو الذى اراده

هنا وهو **كقول** •
 لداود من برشو كساء سفاهة • مطرزة من صفة الوجه والحد
 وما زال درع الكيد للعجب باسجا • ولونا على اسى يتدر في السود
وقوله مات في جلده استعمال معروف عامى وجه استعمال ريك
 والبليغ قول العرب للمفلوج سجن في جلده وحسن هذا وصف
 الكتاب به **قال ابن نباتة المصري** •
 • لله مجموع له رونق • كرونق الجبان في عقدها •
 • كل تصايف الرورى عنده • تموت للجملة في جلدها •
عودا على بدر من شعره ايضا •
 • مر حبا بالمجام ساعة بطوا • ولوا بتومنى العوشطوا •
 • حيد الا ارحاله عن دار سوء • سخن فيها في قبضة الاسرير •
 • واذا ما ارتحلت يا صاح عنها • ٧ سنى الله بعدى الارض نخر •
وهذا كقول الامير ابى نواسى الممدانى من قصيدة له •
 اراك عصى الدرع شيمتك الصبر • اما للوى نوى عليك و١٧ سر
منها الشاهد •
 معلقى بالوعد والموتة ووسه • اذا مت عطشنا فالا نزل القطر
وهو قوله في مطلع قصيدة لى •
 • ان لم تجود لي الصبا غلة • فلا شنى الله عله •
وله ايضا •
 ويكن وصل الجبل من بعد قطع • ولكنه يبقى به اثر الرىب
واحد من قولى في بعض الرسائل انت وان وصلت بعد القطع
 جبل الموده فبما بقى من اثر ذلك في القلب عقده • **وتلث من قصيدة**
 يا واصلين جلا • لانت تشد الموده • ٧ تعظموها بعيد
 قد غير الماى عنده • فان تقولا وصلنا • من بعد القطع شده
يسقى وحقك فيها • من ذلك الرىب عقده •
وهذه الاستعار **مرونة** قد يما دى حديث العقبة ان الانصا
 قالوا ان بيننا وبين القوم جبالا تراهم قاطعها **وقد** حفته في

الروض الاثني **وكتب للتأني** معروف وقد اهدى له حلة .
مخد وساقاضي قضاة مدينتي . صدق الحق الناس بالتفضيل
العالم الجبر الذي معروفه . تيزري زيادته بجو النيل
اهدى لحيوى من يحيط ثيابه . جلا فاعناى عن التفصيل
والتفصيل في لسان العامة بمعنى قطع الثياب الجديده نقيه توريه
كقول ابن بشاره المصري .
كم جلة وصلت في من نذاك وكم . تفصيله المستنى اجل المسئل
حتى لقد عدت المداح حايروه . بين التفاضل نعاك والجمل
ولد ايضا .
كم تكسر الروس اهل الكيمياء نجلا . وتطروا ادما من بعد ما سهر وا
ان ظالعوا كتبنا للدرسي بينهم . صابر واملو لا وهم ان جروا فترقا
تعلقوا بحبال الشمس من طمع . وكم نقي منهم قد غره القدر
ولد في احدب كان الزوجة الظرفا وكرة اللهب ميدان الندما
اللطفا . وكان ابو الغنم يكرهه ولم يجعل **نيم بقول الباخري**
وصايغ الدهر فكم دولة . صاغت من الحمة ابرجه .
تقاله نيم .
اذا غفروا لله ذنب امرؤ . فلا غفرت زلة الاحدب .
شدد يد النكاية على ضعفه . نيا سا على ابرة العرق .
وشر ظرف الحدبان القاضي الفاضل وفيه **يقول** .
لله بل للحمى الترجفة . تذكر الناس بعهد النعيم .
كانها قد جمعت نفسها . من هيبته الفاضل عبد الرحيم .
وعلى تحفه وان لم يكن له باب به قول ابن جيلك لما امتدح القاضي
الزملكاني فاجازه فحين فكتب على حايط بيئانه .
لله بيتان حللنا دوحه . في جنة قد نتجت ابرابها .
وابان تحفه سائر ارا . قاضي القضاة فتعشش ذنابها .
وهذا خط عجيب وقد بلغنا ان يدور الدين بن مالك صنف
كواسم في لطايف هذه المقطوعه ووجوه بلاغتها ولم ارها

وهو جد يربذك ووجد حسنا انه قصد به تشبيه زهر البان
واديج نيم هجو القاضى لان السائير انما تنفخ اذ نابها اذ انعت
من الكلاب فكانه قال انها ظننته كلبا ونحوه ما سر في القاضي الفاضل
والا بالحدبته وهذا النوع يشبه المدح بما يشبه الدم وعكسه
نقى صريح تشبيه لطيف كنى به عزه هجو تيسج وليست بلاغته من جعل
التشبيه كناية عن معنى اخر فانه صريح كما حقه السبد في نزال البيان
بل ٧ مور قصدها وليس هذا جعل تفصيلها فان اردتها فانظر كما بنا
حديثه السر **ولد ايضا** يد كونه وعدا بتاسومة وهي فعل معروف كالملا
رب تاسومة بالقد وعدنا . فاذا قره بانم النجم ابعده .
رب يسر حصولها المحب . علمه للكالبون ويصعد .
عملا في الومري بقول حكيم . ضيع مكان السعيد جلدك تسعد
وهذا مثل مشهور بمعنى قول علي رضي الله عنه صاحب من
اقبل جده تسعد **وقد قلت** في مثال فعل النبي صلى الله عليه وسلم
مثال النعل الكرم لطف . شرف قدم من النجم ابعده .
وسعدنا الامثال قالت قديما . ضيع مكان السعيد جلدك تسعد .
وسعيد من كان قبل هذا . وعليم قد سوغ الوجه والحد .
وما حق هذا ان يشده **قول ابن العنانه** .
معمل بعنتها باللبسها . قدم بها تسقى الى المجد .
لو كان يصلح ان التركها . خدي جعلت شر كما خدي .
والبن هاني الاندلسي في قبقات وهو فعل يصنع من الخشب وهو
محدث بعد العصر الاول ولغظه بولد ايضا ولم يسبح من العرب كما قاله الزاهر
كنت عصبيا بين الرياض وطيبا . ما يس العطف من غناء الحمام
صرت احكى عدك في الدل اذ صرت . بوغنى اداسي بالاقدا .
ولد يذكر معا هذا نبطتها بما يميم . وعردت على اعصانه تشابه
حمايمه . يندب اخوانه . ويبنى اوطاره واطانه .
سلوا البارق النجدي عن سب عيناك . وعما تلبى من لواعج نيو ان
ولا تسلو غير العبا عن صبا سبتي . وسد فاشواني اليكم واشجاني

فألى سواها من رسول اليكم . سر يبع السوي في سيره ليس بالواني
 نيا طال بالاسحار ما قد كلفت . بالنفاس مخروفاً وايقاظ وسنان
 وتغيب كعب غم كيب متبسم . يحن الى اهل ويصوب واطان
 فله ما اذكي شدا نسمة الصبا . صبا اذا مرت على الرند والمان
 فكم نحوكم حلتها من رسالة . مدونة في شوح حال ووجداني
 وناشدتها بالسه الاتفصلت . لتبليغ اجبال السلام وجيران
وقوله نحو قوله ابن مليك الجوى في قصيدة له .
 سلوا فاقتر الاجمان عن كبدى الحرا . وعز در اجفاني سلوا العتد والحرا
 يلج اذا ما مرت عنه تصبوا . يقول الهوى ان تستطيع معي صبر
وهذا الشاعر وان لم يكن من اهل العصر لكنه قريب العهد ينبغي
 ذكره فنقول هو **علاء الدين بن مليك الجوى** .
 هذا شاعر جاه . ومنه كلام في الادب بها وجاه . راع ابو الفتح
 المالكي وقد رقى شرف عمره وسماه . وهو مما نزلت له ببيع الاتنا
 واتلامه فضب على جداول الطروس ميا له . سبل على وجه
 ووجها الزاهي ظلاله . بل لواء على ملك الكلام اذ عمود نصب
 عليه من السرخيام . وهو يخلب الاسماع بسره . ويروي حلوه
 ما به على صناعة شعره . ثم رفعت حرفة الادب عن حضيض
 وكانه . الى ان صار ملك الادب يد يوانه . فتأدى لسان ترضيه
 النظيم . ما هذا ملك بل ملك كويم . وقد وقعت على ديوانه
 فنجنت من عمره حسنة واحسانه . **وقوله من قصيدة له**
 ذكر الغضا فحنت عليه اضلعي . وبكى العقيق فسا فطمة ادعي
 لله در دموع عيني انسا . رقت من الاجمان احق موثقي
 من كى بقلبي يوم كاطة وقد . ردهم لو خلفوا قلبي معي
 رحلوا فكان القلب اول راحل . والصبر اخو طاعني ومودعي
ومن اخرى .
 طوانم ذاك العذار من رفته . ودر دمي بعينه من نظمه
 وخاله فوق كفن مبسمه . بالمسك قفلا عليه من ختمه

منلى

منلى به ظالم الجنون سطا . ظلما على صبه وما رحمة
ومن اخرى .
 يا بريقا بالحنى قد لعا . حى عنى البان والاشربعا .
 فبذا كالمحى الى عصى نقا . طابير القلب عليه رتعا .
 ياله من غصن بان ييا نوح . صادح الحلى عليه سمعا .
ومن اخرى .
 احيا الربيع الارض بعد ما نسا . وحلى بكب القطر عود نيا تها
 والزهر قد القى النثار كاتسا . ادت كنوز الارض بعين زكاتها
ومن اخرى .
 سنيا لارض بعد كون ما يها . ما انتساق قلبى للوارد منسلا
 ولولا بقاياها وحقتك فى نسي . ما قلت شعرا فى المسامح تدحا
وهذا من قول بلديه ابن محمد من قصيدة .
 ولولا بقايا طعمه فى مذاقنى . لما ظهرت هذى الخلافة فى شعرى
ومن تنفله .
 مدحتكم طمعا نياما اوله . فلم انل غير حمل الائم والنصب
 ان لم يكن صلة منكم لذى ادب . فاجرة الخط او كطارة الكذب
وقوله ايضا .
 لا تجبوا من صديق كنت احد هم . وقد هجانى وما فى ذاك من عجب
 بل اعجبوا من ذكايه كيف دري . انى كذبت فجازانى على الكذب
وقوله رحمه الله .
 يكاد لوقفة اعطافه . من الذين يعقد لوى الكفل
 فان قيل بدم فقل عبده . وان قيل شمس العيني قواجر
وقوله قول ابن حجر .
 جيبى لا تحتفل بالعدل . وصل بغما للضنا قد وصل
 وحقتك ان العذول الاقل . وانته الجياه وانته الامل
ومن قصيدة له .
 ونوق ظيور الخيل ما توافوا صموا . وفي كل سرح فو ثمالهم تهر

وقد توارد في هذا مع ابن حجر في قوله من تصبده وكنيت
 لما طالعت في ديوانه لم ار له معنى ابتكره غيره
 ما توأمت على تلك السورة بخاتمة فكان هاتيك السورة تعابرو
وهو تشييم لطيف ان هبته دفن السورة كصيته جابني
 القبر المصنوع في الجمار في هذا الزمان وقد سبق اليه ابن سناء
 في موشيه له **قوله**
 وما الناس الا راحل بعد راحل اذا ما انقضت عصر مني بوجه عصر
 تبدت لدى البيد اطيابا بغيرهم ليعلم اهل العقل انهم سفير
ثم رايتم في اشعار المتقدمين لكن هذبه فان ابانوا س
قال في تصبده التي اولها
 اجارة بيتينا ابوك غيور ونيسور ما يرحى لك يدك غير
ومنهم من
 اليك انت بالقوم هو كاتما جاجها تحت الرحال فيوس
قال الصولي اي ابل كان بها هو جاجها تحت الرحال فيوس
 التشييم بالقبور حتى لکنه اخذ من **قوله الوليد**
 كان هاتما قبر على شرف يمد للميراد صالا واصلا
 انتهى وهما امر فبني الاصفا له ٧٢ الجمار الروس
 ولوشبه اسمها والرجال التي عليها بالعبور كان في المعاني التي
 ٧ نظير لها فاستحسن الصولي ليس لکنه وكان المتأخرين ان
 كانوا اراده تنهوا لهذا وهذا حتى الغن بالسلف والا فللمقاد
 مجال فاذا فطنت لما قلناه ونتمت علمت ان هذا كله ٧ يصل في
 الحق الى درجته درجات **قوله من تصبده لي**
 اذا حيت دارا قبل لقياي اهلبا الا في قبور الكرام اولي الجمد
 عليها لقد حظوا راحلا بمنزله وم هو دج من بينها من في الشد
 يستظروا من خلفوه بدور هم ليلتهم قبل القيام بلا جهد
 يتولون جدوا في الرجيل فان من تنبني اناس ارضعوا اللوم في الهد
وقوله قبل لقياي الى اشارة الى ان قبور كل بلدة خارجها فكل

قادم

قادم ٧٢ به ان يلا فيها ٧٢ الى هذا المعنى اشعار القاض الفاضل
 في قوله المدون اذا رجع المسافر واذا خرج المسافر ما استقبلته
 وورد عتم غيرها تيك المقابو **القاضي بحسب الدين الميموي**
تريك الشام وشاعره من به ان الزوجه **الاعلام** **وذكر ادب**
 ومجد تامله عن كبت فكان عزة من نظم ونثر وكتب وشعر اذا حل
 بنا ومطل صدره وانثره وتزينت بدرر وكلا تم عقود الحبل
 وتزينت اطيابها وتفتح بنيم خلفه الزاهرها بما ومرات لم
 يخرج دور الكاسات منها جلا وتفتح ازهار الخابل لها اذا سا
 ومثلا الا انه وان رياضا عثبه فبسته من اناسها بالطف تحية
 لمجدها وشكها بما طار بين سبع الارض والبصر ونشره **قوله في الثاني**
 ايتنا فلما عليها عثبه نعتي لنا فيها الحمام وحيانا
 وابدى لنا نثر الا حى تبسما واحسن ملقانا واكرم مثوانا
 وما هي الا حقة تدخر حوت الم تزيها العبي حور اولدانا
 ونزغتها الا انها تجرى وكلها عيون الى الروضات ترمي غرانا
ووصل له يقبل الارض بعدد ما ترصع في تيجان الاجابه ومرره
 وتضوع يقف في ديوان الاخلاص نقره وما وقتت عليه من
 اثاره شرح شواهد التفسير وهو كتاب حسن لکنه لم يشع بين العلماء
شباب الدين الكنعاني الثاني
شاعر عصرى لم اقف له الا على ما انشده شيخنا العياشي **قوله**
 بحسب كل الناس امثاله زبات في مبد نعيم وطى
 اما ترى الشبعان يا سيدي يفت للجيمان نتا بطى
وهذا مثل عاى ترا مثالا العوام تضربه للورثة الذي يعرف حال
 من كان في بوس وشده فيظنه مثله ولفظ جيعان انكره اهل اللغة
 وقالوا الموع فيه جايح وجوهان لكن الامثال ٧ تغيير
مورد في الثاني
 هو من انتم بالادب في الحديث والقديم وسرى ذكوه كاسرى
 من الرياض النسيم فتمت تصامده وعذبت مصادم وموار

فليس للربيع نصارة تلك الشيم ٢٠ ولغيت شيم ذلك الكوم فزوية
ما توه يا نعمة الزهر ٠ ونسخة بما سته بخلده في صحايف الدهر ٠ ٢٠
زال جد تهر وضعه تر رياض المنان ٠ ونزل يديه في قافل العفران
ما يكي المطر لغزاة الغمام ٠ نضجك النور على بكايه في الكلام ٠

بما اشد له قوله

يا مفردا اصحت ظواهر شانه ٠ ما فزونا في الحس غير المحبو
يا ساليا قلبى الشجي وباشكى ٠ منه الجفاء الى السبع المبصو
منى ايتك مع النسيم تحية ٠ فقتت نواجرها بمسك ادنو
من سطقن يز هو عن براعة ٠ توترى حلاوته بطعم السكر
فكافها وكافها ٠ وكانها ٠ من جوهر في جوهر في جوهر
بيدي النداخل في الجواهر عذوة ٠ بصيرة المقدم ٢٠ المخير
نكافها فطاسها سوارها ٠ والبيضا بينهما سواد الاطر
ارجو على قزيب الوار يغرب الـ ٠ باري تعالى موهدي من مصدري
في ذلك الشرف المعلى المنهى ٠ طوب المشوق وجنة المتدكو
ونقل عنه فصل في كمال صورته فلان انتهى الى قوة ما يفرق
به المشله ان قيل يروق الكحل من العجب فهذا يروق العجب من
الكحل ٠ قد اودع كحله حزن يعقوب ٠ فن كل منه ايضت عيناه
وجد معجزة الغيبس اليوسفي فلو سوا به على ناظر انقروح
جفناه ٠ وهو من الذين اذار نعو ابيالهم فانما هي لعين الشمس
ولشمس العجب من وله ٠ واذا اولج احد في الميل في الكحله فهو
اولى بالرجح من اولج الميل في الكحله انتهى ٠ وانا اظن هذا من
كلام القاضي الغاضل ونقول مبيار في طبيب كماله ٠

اننى واعمى ذا الطبيب بطبه ٠ وبكحله الاحياء والبصرا
فاذا نظرت رايت من عيانه ٠ اما على امواته قرا
ومن اخذ النخاري **توسيه**

- ٠ اعمى الدورى بكحله ٠ والموت من وصفاة
- ٠ فكثير من عيانه ٠ يقوا على امواته

دانا خصوا العيان بالقوة لانهم مع دون بكثرة المفظ وقد
تيل انه ما اخذ الله من عبده حاسة الا نزل قوتها لغيرها

ولا بن عيني

- ٠ لو ان طلاب المطالب عندهم ٠ علم بانك للعبون تقو سر
- ٠ ٢٠ نواليك بكل ما ملنته ٠ منهم وكان لك الجزاء الاوفر
- ٠ ودعوك بالصباغ لا اذراوا ٠ يغشى العيون ليدك ما اصر
- ٠ وبكندا الميل الذي يحكى عمما ٠ موسى نك عيني به تتعجب

ولمجد بن الاكفاني

ولقد عجبت لوقى بالكميا ٠ في كحله اذ جاء بالشنعا
يلقى على العين النحاس يحلبها ٠ في لحة كالفضة البيضا

واحق منه قوله

- ٠ كحل كحلنا عند الكسيرا ٠ منه قد علم الدورى الكيمياء
- ٠ فهدى الابصار يلقي عليه ٠ عاد في الحال فضة بيضاء

نجم الدين بن معروف

اديب اذا نظم حركة العوى ٠ وقال الشعر والنجم اذا هوى ٠ ما
ضل صاحبك وما عوى ٠ فقد سلك سبيل الرغائب ٠ واهتدى
باعلام المناقب ٠ نوحى برغ من سماء الكرم ٠ وشمس اهتدت
بانوار سواة الامم ٠ تقلد سيف الامار فلاحته عليه من السعاد
كل امار ٠ فله نجه التائب ٠ برفعة لذر الكواكب ٠ فن انوار
الساطع من شوق فيه ٠ ما كنه للقاص الى الفج يستد عيه
يا ايها المولى الذى تحت له ٠ نبضا خزائن كعلم غلقت
ودنود ارباب الفتون تعبدوا ٠ بو ٥٢ اذ هرب فضل مطلق
داذا اتاه الفاضلون بحلته ٠ من فضلهم ٧ قام في نيل
العبد برغب ان تشرف بيته ٠ ليصير فضل بقعة في جلت
٧ زلت يا عين الوجود منعا ٠ بعوارف منها المعارف تستق

فاجاب

يا ماجدا نحو العلام يسبق ٠ ومهديا حاز الكال بجلت

لبيكه من موله بفضل داعيا . لمحبه بل عبده المتعلقين
وانت بدايح نظره على عقود . الدر في سلك البيانه الموثق
تدعو لخصرتا البيديح صفاتسا . ببلاغه فاقته بافتح منطق
سعيها على الاحداق لحوكاسه . وجمال المتوقد المتدفق
نحو الفضائل والنوازل والسلا . نحو المكارم والمدى المتدفق
لانته محروس الجناب متمعا . بلغايك الفضلاء دون تعرف
ملايح نجم في الدجينة تاقب . اوفاج في الوصاة للسنن

محمد بن محمد الحكيم

المعروف بابن المشوق شاعر رايته وله شعورم يتاوعلى
تهذيبه . ونو وساوس لنكره تهذي به وقد انشد
قصيده سماها لا يمة الودم منها .

حسام انظم ندمي ونرغز لي . ادلة وجيب القلب مقول
يرى خلوي في نار الصد ودهل . فننته حين جعلت العتق من بل

نوح الله ابن بدر الدين محمود البيهقي الحلبي

اديب فاضل له طرفه وبلغ . وشعر سجع طبعه سه بالسنج . وله
مجلس من مجالس القصاص والنضاج . ينادي به كل طالب حي
على النضاج . رايته وقد قدم الودم بصحبة الورد بونضاج .
وشمس فضله من افق معاليه تلوح . فانقطع عن الاخطاط وركبا
حرك السكون ردى الاخطاط . وله شعور وشعور ههنا خير

الاميرة كنفول

يقولون تافن او تواتن مرانقا . على مثل ذا في العصر كل لقد دراج
فقلت وامرثالت وهو فولاد . فمارق وهذا الامواسم للخرج
وقوله في بعض منازل الحج المسمى باكوه . ويقال لها كرم بالقصر
ايضا تعفت عزاد الوفيق وبابم . وسرت بيته الله اهدى لشكوه
ووزرت ما عدى احراز اوائتي . لصوني ماء الوجه لم ار ما كره

دم اشباله السايه . رب داء اضومنه الله واهم شعور
اذا ابتليت بسلطان يري حسا . عبادة العجل قدم نحو العلفنا

دونه

وتولى

انت كالمخمل الذي صار يلقى . الصفو للناس مسك للتحال
والبياد في لقبه جده له وهو نسبه للبيلون وهو طين اصفر
يسميه اهل مصر طفلا . العاض طهير الدين الحلبي .
اديبه درده معين . وانتم مداده ما يكتمل به عيون اليقين .
صحبه بالودم فكان له منه طهير ومعين . فانظف سمعي حتى ازها
لما حل على نتايج انكاره . فزابت كبرها وصغرها في الجد الاوسط
وسنها ما هو غير رتبة الانتاج منخطه . فن غرض ثمراته ويانغ زهراته

تولى من تصيد

نسيم الصبا من حارج وواجم . سرت فازالت صبرها نصيا صم
ونر بارق شام المقيم بارقا . به فتداعى شوقه من اقا صيد
ونر ذكرا يام العذيب تكدرته . مشارب صب صل عنه مناجيم
اذا تغل الججاج مراد ولوعده . وارسل دماغا يبا من امانيه
ونر غدا يحناد مجبا بقدته . وطلعت سكون زخوة النبيه
ونر القوب احتشاه وفي البعد قفا . فواجر بان بعدد وتداينه
يقوق من جفنيه للقلب اسهما . با وهنها يرمى الكي فيصميد
بذلت لدر وحي فاعرض معجبا . وقال املاك عاد ملك تهديده
وبالشعب من وادي القرى خير حرم . عدت بعيني والله من غير توبه
اذا ذكر وايرتاج قلبي كاسا . انت نحو تنقادتموا ما يند

بهاء الدين بن حسين العاصمي الحارثي الشامي اصملا ومحتدا
الفارس منشا ومولدا . فاضل لعنه من افق الفضل
بوامر قد . وسقاها من مورده النهي عذبه ورايقه . لا بدر ك
نحو وصفه الاعراف . ولا تلحقه الافكار ولو كان في مصار الدهر
لها السباق . زين بما شوه العلوم الثقيليه والعقليه . وملك
دهنه جوامرها السنيمه . لا سيما الرياضات فانه راضها . وغرس
في حدائق الابواب رياضها . وهو في ميدان الفصاحه فارس
اي فارس . وان كان غصنه ايتح وير بابوبه فارس . فان

52

2

شجرة ته نبتت عروها بنواحي الشام الزاهية المعارس والعره
 نواع وان اثر الموارثه الطباع ولما تدفن ما كرمه حوز منها
 سايجا بعد ما التي د لوه في الدلا ما يجا ٢٠ بسا خلع الوار قاطعا
 مزياض الكون ثورات الاعتبار في باب البلاد والى ادم مصر
 ذات العباد فما متاع فضل به الخمر والمعالى في كفالاة السفر
 فاجتنى نور تفمحت كليم وسوسرا قلب الوجود كما منه شعر
 وسردهر هو صدر له بعالم ذي تجدة عالمي
وفي انشاء ذلك نظم عمود اشعار حقاها المعقول وجع نه
 ازواد فضله مجموع شهاها الكشكول طالعها نرايت فيها ما
 ينشور له الصدور وتخل عقد الاشكال عز كل صدور وكاب
 رئيس العباد عند العباس شاه سلطان العجم ٢٠ بصدور الاعن
 رايه اذا عقد الوية المهم الا انه لم يكن على مذهب في زندقته
 والمجاهد ٢٠ نشتار صيته في سداد دينه ور ساد ١٠ الا انه
 علوى بلايين وهو عند العقلاء هون التريي فانه اظهر
 غلوه في حب ال البيت وجارى في حلقة الولا الكيت وانشد
 لسانه حاله لكلحى وميت
شعر
 ان كان رفضي حب ال محمد فليشهد التملان انى رافضى
شعر بالساين مذهب مجرد وبالفارسيه احق واكثر ولما
 ساج في البلد ان واجتج بهان الاعيان عا د بدر ذاته لفلك
 اقطاره نعان في اوطانه عمقيل اوطاره وهو الاذ قرة عني
 بجدها وعرة جبين سعدها تطوف بحرمه ونود الا فاضل
 وتوجه سطره وجوه الامال من كل فاضل بنعيم مقيم تحدث
 عنه الاسفار وتكحل بالمد مداده عيون الطوروس والاسفار
في النوازل كلام التي اطلعنا محضون اقلام قلام
 يا نديي ممجنى انديك تم وهما نيك الكوسر هانديك
 خرة ان ضللت ساحتها نسنا نور كاسها يديك
 يا كليم الفواد داسا قلبك المبتلى لكي تشفيك

لهي ناهرا الكليم فاجتلهبا واخلع النعل وانترك التشكيك
 صاح باهيك بالمدام ندم في احتساها مخالفا ناهيك
 عمرك الله قل لما كرمنا يا حام الاراك ما يبيكيك
 اتوى غاب عنك اهل مني بعد ما قد توطنوا ناديك
 لي نيم زشاه له مثل فنتت كل عابده نسيك
 ذو قوام كانه غصن ماسي لما بداه الخويك
 لت انساه اذ انى سحرا وحده وحده بغيمو شويك
 طوق الباب خايما وجلا فلتت مر قاله كلا برضيك
 تلت صرح فقال تجر نمر سيف الماظف تخم نيك
 بات يلقى وبث لست بها خيرة تترك المنقل بيك
 ثم جاذبه الرداؤ وقد خاخر الخو طونه الفتيك
 قال لي ما تريد قلت له يا بني القلب قبله في نيك
 قال خذها فذكفرت بها قلت زدنى فقال لا را بيك
 ثم وسدته اليهين الحى ان ذبا الصبح قال لي كنيك
 قلت مهلا قال تم فلفند فاح نشور الصبا وصلاح الديك
وله في اخرى مدح بها الا ستاذ البكرى وقد اجتمع به
 وهذا ما يدل على سلامة عقيدته
 يا مصر سيقا كدر جنة فظونها يا نعه دانيه
 نراها كالتبر في لطفه وما وها كالفضة المانيه
 قد اجملا المسك نسيم لها ونر صها قد ارجعوا لعاليه
 د ثيفت اصناف اوصافها وما لها في حسنها تانيه
 منذ احدث الركب في ارضها السيت اصحابي واحبا بيه
 نياهاها الله نر وضه بمجتها كافيته شانيه
 فيها نشا العليب واطبارها بنعمة القانون كالد اريه
وهي
 نه شوا ان يحيى سعيدا بها منعنا في عيشة راضيه
 فليدع العلم وامجابه ويجعل الجهد له غاشيه

٥٤

والطب والمنطق في جانب . والنحو والتفسير في زاوية .
 وليتركه الدرسي وتدريسي . والمثنى والشروع في الحاشية .
 الى م يادهر وحتى متى . تشقي بايامك ايا ميه .
 تحقق الامال مستعظفا . وتذوق النقص باياميه .
 وهكذا تفعل في كل ذلك . فضيلة ارحمة عالميه .
 فان تكن تحسب منهم . في لعمري طنة واهيه .
 دع عنك تعذبي والا فاشكوك . الى ذي الحضرة الساميه .
وله من باعيات لطيفة منها :
 اغتصص برينقي كحسي الحاسي . اذا ذكره وهو لعهدى ناسي .
 ان مت وجرة الهوى في كيدى . فالويل اذا ساكن الارماسي .
ومنها :
 يا غايب عن عيني عز بالي . القرب اليك منتهى امالي .
 ايام نواك في كل كيف مضت . تالله مضت باسواء الاحوالى .
ومنها :
 كم بت من المسالى الاثواق . من توتنكم ومطره اشواقى .
 والهم منادى ونقلى ندى . والدمع يدانى وجفنى الساقى .
ومنها :
 لا ينك معاشرناى اوالعنا . القوم مضوا ونحن نانى خلفنا .
 بالمهلة او تعاقب تبعهم . كالعطف بهم اركعطف بالعا .
ومنها :
 من اربعة وعشيرة امداد . في ست بقاع سكنوا ايا حادى .
 في طيبة والغرى مع سائرا . في طوس وكربلا وفي بغداد .
ومنها :
 للشوق الى طيبة جفنى باكي . لو صار بقاى تلك الافلاك .
 استكف ان مبيت في روضتها . فالتمنى على ارحمة الاملاك .
ومنها :
 هذا النبأ العظيم ما فيه كلام . هذا للملايك السموات اسام .

منهم بابه ينيل مطلبه . من طاف به فهو على النار حرام .
ومنها :
 هذا حرم بفضل العقلا قر . فيم للملايك السموات مقر .
 كل منهم يقول يا زائره . ابشر فلعند موت من ارسله .
ومنها :
 يار تاج اذا اتيت دار الاجاب . قبل عنى تراب تلك الاعقاب .
 ان هم سالوا عن البهاى فقل . قد ذاب من الشوق اليك قد ذاب .
ومنها :
 يار تاج اخص قصنة الشوق اليك . ان جيت الى طوس فباسه عليك .
 قبل عنى ضرب موى و قلى . قد مات بها بيك من الشوق اليك .
ومنها :
 اهوى ريشاء عرضنى للبلوى . ما عنى لقلبي المعنى سلوى .
 كم جيت لاشتكى فدا بصرك . من لذة قربى نبيت الشكوى .
وله من قوله :
 لو تسبح لدا للمعنى الشكوى . لا من بدأ وليس عنى سلوى .
 كل بهواه مبتلى ذود نف . قالوا ونظيب اذ نعم البلوى .
وفي معناه ووزنه قوله الارجالى :
 يا باسى وان اذبت قلبى بهواك . القلب ومن سلبيه القلب نذاك .
 ولبيت وقلت انم الله ساك . موى وهلينم من ليس يراك .
خضر الموصلى :
 كعبه فضل من رفعة المقام . تضمنت السنة الرواة القوام .
 مدحه فده ذلك التضمين والالتزام . رابته في عنفوان العرو والديبا .
 كلها رياض . والايام كلها اعياد واعراس . والاقاات كلها حرس .
 والاشهر كلها نيام . **شعر :**
 فلو بعته يوما منه بالدهر كله . لنكون دهرنا نيا في ارجاعه .
 وهو حنة في صحايف الايام والليالي . وروضه تبيت الشكر في .
 رياض المعالي . والعيشه كله نضر . وقد قيل لكل زمان خضر **شعر**

اذا ما ذكرنا جوده كان حاضرا . نائى او دنا يسرى على قدم الخضر
 واقام بكه مع بنى حسن خضر الكفاف . وصنف كتابا باسم البيهسن
 كتاب شروع شواهد الكشاف . شرط تبيينته باهداه السير وناطيه
 نعيم معلقه بجيد الدهر وقد ملكتم وطلعتم فوايت من مايد ل على
 سحر اطلاقه . وطول طوله وباعه . وهو تليد والدى وكان
 يسلك معه طريق الادب ويخون بين يديه على المركب وانشد في له **مضمنا**
 بند له عز البرش المبلد باطلا . فاعلم اهد البرش عروجا هل
 فالبرش ان تشئت عز كهت سوي . ورويهت تصفر منها الا ساهل
ولا سعد بما عالى مما انشد في كتابه سلافة الزهر جوده .
 ندبى لا يهوا بمحمولة نائى . هو الك منها بهجة وسمايل
 وراثة مهارقة في قواها . وحت كشي اضعفتها الا صايل
 فلا تصور منها بيلين فاهنا . ورويهت تصفر منها الا ساهل
وهذا من تصبده لبيد التي اولها .
 الاكاشى ما خلا الله باطل . وكل نعيم لا محالة زابل
وتد ضمن زكي الدين ابن قويم منها ايضا **قول** .
 تامل صحيفات الوجود فانها . من الجانب السامى ابيك رسايل
 وقد خط بها ان تاملت خطها . الاكاشى ما خلا الله باطل
وفي معناه قول العلامة الشيخ حسد البوريني .
 وردت الرياض اذا نظرت وقاير . شحونة ياد لسة الوحييد
وفي معنى شعراى نواس المشهور وبما مدحت به حضرة
 مولانا خضرو المذكور .
 وصبان كورس ذكرى وسكرى . لك حملتها ثناء وشكرا
 ولوجدى رنت كطبعك لطفنا . واستعارت نر هيب ذكوك نثرا
 معك العلب جيت ما سرت يسوى . فاسالتم عني فذلك ادرا
 نرا الى العزم لى قوادكليم . فى النوى لا يزال يتبع حضرا
فصل فيمن لعينة بالشام فى حلق لمصر واجمال لردم
 لما سبت بفرقة قارظيه ودعا فى الشوق الى العود الى القاهرة المعزيم

وعنان

وعنان مطايا العزم بين ثاند وحادي . وطوامق الوسواس بين
 رانج وعادي . بذلى بها وجه جو تا طب . رسا مونه بها ليل عمير
 الكواكب . تعقب بالعوا . وتضربه بعضا المونرا . دنهار صبا ه سبوم
 كانه قلب محوم . او نفس فقير بظلم . نفسنه بها الامال بساط القرائ
 واسترجعت نواعها الا معاصم . اذالم تجد حوا تر جيم واخا وجد نظار
 هوى نجد و بخار به . **كلمة** .
 يارب مصر تو حلت سكانها . وتعطلت تلك المجالس والمدارس
 طعنوا ربه بركا بها وجا لها . كنت وهاتيك التحيل بها مكاش
فكان الكرام او مرق حوريف لونه الاعاصير وهدده الثقات . ورسوبها
 خط بها البلايات المواريت وصحف الغوايض فلا يد كونه غير الاموات
 فاذا رجح وخوج منها الما فرمان دعم واستقبل غير المقاب **شعر** .
 عليها الفحطوار حلا بمنزل . وكم هودج نه بينها من ثم الشد
وقد كنت اداب فى الفرحال . ٢٠ حط بر سيعها الخصب رحال الامال
 مرجا لقا الشياخى راخذ الحى ونظارلة فنه بان خرد وانسى الامالى
 بمن نافضة بوادها . وساجلت بدلا المجون فى بوادها . وقد ينزل
 حصن طودها الا وابد . كما قال كشاجم فى كتاب المطارد . ان الوجوه
 قد نالى العرانة وتلجاء لانس اذ اكلت الشتاء وعسى بالجد ب وجه
 الزمان فعدتة الاقوات . واخى الجهد والبذل الماء والنبات . فشاب
 منه الوليد **قال** سلم بن الوليد **شعر** .
 فانه اعشق قوما بعد هم وانزورهم . فكلو حش يد يها نه الانسو المحل
 يذ كونيك الجير والشو والسقى . وتقول الخنا والحلم والعلم والجمل
 فالعناك فى مذومها منسوره . والعناك فى محمودها وكك الفضل
 فعاد الوابيد حايبا . والبشير ناعيا ناعيا . اذ بدت مقفوة الارجاء . برقة
 بالياس وجه الراجا . نه د امر امو انها اشوان . واجيا وها اجلات بها
 ضعاف مقول يزعمون انهم النوا ومنغوا . لانهم بقية نه اهل الكتاب
 الذين بدوا حوزوا . فمجت زا يوا مقابو اطلاقها . وقد جيل لى انها اول
 نزل سفر بس وجها ومرحها . ينسطن بها السابقون اللاحقين فقلت

٥٥

٤

السلام عليكم دار قوم مؤمنين • فردوا وصاحوا بها واهيا •
والشدي بدية صداها •

• باراكباحت السطى • مرض مصر تنتجها •
• جزبالقوافل واقران • مني السلام لساكنها •
• وتلا السلام على الكرام • الفاضلين ومن يليها •
• لم التبعدهم بها • الاجهوا وسنيتها •
• نكاتها الدنيا بخيلة • بالعطاء لمجديها •
• صرنت دنايها بها • بحاسن خسر بنيتها •
• سادتها بها نور البعيد • ناي حور بنيتها •
• فلذاهجت مقامها • وطلبت ارضا اصطفيها •
• فاذا سورت فلا تسلم • عن ناي من فاطميتها •
• وقف المني بمجفت • انه الكرام الفرقيها •
• عرفت يعرف المجدها • تيك الربيع لساكنها •

فرحلة الى الواد المقدس طوي • والعزم بايدي المطايا سترتتم
البيبي وطوي • حقه نزلت تربة مجنته بما الرحي على رخم انما النوى
وسجت بها المجد وحت اكرم بحيايين الصخرة والطور والبيت الملالى
فيم سجات النور • **شعر** •

قطعتني سائمة عفاها • وما بعد العقاب سوى النعيم
ولما رايت طست ذهب مملوا بالعقارب • عسلت بدائل نيم
من الوغاب • وانثنت للشم شامة وجه البلدان • وجنته الله في
ارضه المحفوظه بالخور والولدان • المفروشه بسندس النيات
والاشجار • اللابسه حلال الرياض المورزه بالانوار • المجهه
بترق الاهار • فقالت لي اهلا وسهلا • ومدت كرمها ونوازلتي
بصدر رجب • فبنت فيها بين كرم وترحيب • **شعر** •

• من فوق الكام الرياض • ونحت اذبال النسيم •
ولقيت بها من فضلاها الايمان • وادباها النقية الاذها •
والاردان • كل كرم يسد عليهم العيون الاذان • هو ليعني المجد

ترة • ولوجه المكارم غره • ولقلب الدهر ثرة وسره • نكان
من اجنلاه ناظري • وعكف في حرم كرمه خاطري •

المولى عبد الرحمن بن عماد الدين الشافعي الحنفي •

وهو اذك مغتنيا • وناشر لواء الافاده بنا ديها • وهي من رسوم
المدارس كل دائرها ودارس • ان جاد فجوده تجمه العدم • اروع
نوعه للفق سلم • مع صدق مقال يعقد منه الاقوال بالانفال ان ذكر
ما يميزه بحاسن الصفات • سجدت له المناصر كانه ايات سجده • او
سردت لغوته • لكل لغت مقطوع • وكل وصف تابع له وهو منبوع •
وقد منعته منه بما هو الغم نيل الوطو • وليس العيان كالخبر وبيت
على تلخ اقباله تبول وجنوب • واطوبتني انفاسه والكرام طروب
وصرف الزمان مغلول البدي • والزمان متقاد ليج الشكر كان عليه
دين • فقلنا في ظله الطليل • ولم نرفعه نقصا سوى انه تليل •
وناهبك بطيبه عنصر لورا • النظام اثبت به الجوهر المرود
مع لطف طبع هو شقيق الروض المجلد بلطفه خد الورد • وحسن
تغوير وتخرير يتوسطو باله تدكك عضم نصير • وبالجله يهوني كل
كامل مفود • مستغن عن التعريف فضل له لا يهد • فانه اصيل

عصر • وعماد دهره • كانا عناه من قال **شعر** •

ارايتم في المناس ذات لطيف • يشوح الصدر مثل ذات العاد
حبا من لطفه انما لسم • يجلق الله مثلها في البلاد
وتد دار بيتي وبينه كوسى محاورات لها ثغر الجباب باسم ينظم
منها في جيد الاداب عقود لها بيان البيان ناظم • ولما نزلت
حيام المقام وترمنت مطايا العزائم • كتبت له من دعا وشاكر
لما افاضه على من سوانح المكارم •

• تسما بلطف ما كلفوا دي • وبروض الشئ من لوداه •
• وبطلعة نزلت لدى حرم العلاء • ولبدة هي قبلة القصاد •
• اني امرتحت وذكركم ابداعلي • طول المدى ما في النير وزاد •
• يا واحد الدنيا وبيت قصيد • الراهي لدى الانتاء والانشاء •

57

يا بن العماد أنت عمدة سادة • تتاح في الاصدار والايواء
 ام اعتدت ارض الشام فانها • ذات العماد بكم راي عماد
 بلجنة فيها النساء • ايرى لها بعد البعاد بعد ادى
 وحديث فضلك المعنى مجده • اضحى باصلك على الاسناد
 يثنى عليه راي او عادي • ابد ابرغم عشيرة او عادي
 واسلم ودم في غرة ايامها • ببتايكم لبت حلا الاعياد
وبعد هذا فصل هو مولاي هذه نفحة مصدره ومخلة صا
 لولاك لم تروها الصدور • وبديهة غريب من الادوات والاحياء
 مجبور والطوف وان كان في حلتهم جواد • فقد يكون الجواد • وقد
 يجل الجواد • لكني اقول كما قال ابن عماد •
 انالولاك مارا تقي القوافي • في وهاد نه ارضها وبناد
 ان جبر المداخ نه بد حنه • شعراء البلاد في كل سادي
والسلام فاجاب •
 هذي دراري نورها لي هادي • وشها بهارجم على اصدا ادى
 ام مروضة بسمت تغور زهرها • ام حلة دثينة نه الا براد
 ام تلك ابيات ابيات البنا • رفعت على عمد رفعت عمادي
 بنيت بايدي نكرت حفاجة • تبت ايا دي نكرت ايا دي
 مولاي يا نرد الوجود فصا يلا • وشما يلا يا اوحد الاحاد
 قد كنت اسبح غم فصا بك التي • شفتني نه حاضر ارباد
 ولطالما قد كنت ارجو الملتقى • ويبعد الاماله طول عمادي
 حتى شهدت كلكم نلمحتني • جذبت محبتكم شغاف نوادي
 ودنا الرجيل خلفا قلبي لكم • وتعا على الالهام والابجاد
 سر بالهنا اما جبال كلكم • هو السير المهجتي في السناد
 واسلم ولا تنسى العمادي انه • ليعللا الاختا بقرب عماد
وما انتدني قولم •
 سا اطمس اثارها هوى اثارها • وانفضت نه ذيل النضاي عمارها
 لقد ان صحوى نه سلاف صبا بده • فقد طال ما خامت جبالا خاراها

هجت الهوى والن هو حتى استيابة • وطيب ليلى اللبو حتى اد لارها
 وعفت سبل الفزله بالجد متعلما • وعفت سرات جنت ثمارها
 اثم كيفت اليوم بالترك شرها • لعل غدا في الخش اكني شوارها
 قطعت ازا يجر الصبا نه في العبي • وقد صام عار ان انتم عوارها
 فلن صايد ان العلب اقبلن كالمها • وقيلن راسي ما قبلت نزارها
 وقد كنت اودعت الحجى فاسترده • الى النفس شيب ندا عاد وقارها
 وكان شيبالي شيب ناز صبا بتي • فذ لا نور الشيب اخذ نارها
 توى شيبتي ما عذرها شيبتي • وقد سبقت قبل اللال عذارها
 تبسم نعر الشعر فيها تعجبا • لها اذ راي ليل البال نهارها
 فآزار وكو الشعر فيها غرابه • ودار حتى استوطن البارز دارها
 عسى الان عما تدعرت انا بيه • يعيل بها للنفس نه في عمارها
 عسى حمة او نظرة او عناية • يتم سعودي في صعود منارها
 عسى نفحة نه نور نور معارف • تهب تحتار الفواد قرارها
 ويشرح صدرى نور علم مقدس • يريني اسوار العلوم جبارها
 وامح الطاف انى الانى بتنى • خفاها وبالي الوجد الا انتهارها
 ويكشده عن عين البصيرة حجبا • باوار عرقان نيز استنارها
 ليظهر لي سر الحقيقة شرفنا • على ظلم الكوث الذي قد انارها
 واحفظ بحالات نه القرب والكنى • بدنيا واخرى فصلها ونجارها
 والطف الهى قطب دايوة النبي • فان عليهم نه العطاء مدارها
وقال قيل موافق رحمته الله •
 قد شتاب لودي حين تاب نوادي • فكانا لانا على ميعاد
 حسن الخواتم ارجي نه محسن • قد منى لي قدما محسن مبادى
 وعادي التوحيد فهو وسيلتي • في نيل ما ارجوه عند معادي
 ان قيل اى سعيتم بخرى سلا • ما وليسوا هلهما نه زاردا
 قول رحمته الرحمن نه انا عبده • تسع العباد فق هو ابن عماد
وكتب الى وهو بريص وقد سمع بعودي لمصر ولم يلبث بعده الا قليلا
 ما صورته اسعد الله تعالى طابع مصر وما حولها نه الا بصار والجد

هذا العصر وما يليه من الاعصار • وابدعة العلوم واظهارها
 وابد دولة الفضائل وظايلها • بدوام سعادة ايام عيش اهل
 المعارف والمعالى • واسطة عقدهم العالي • ونادرة فلكهم العالي •
 الذى هو صدر العلماء ودرهم • ونه يدور عليهم ابرهم • فكانهم ذلك
 هو قديم • او جسد هوروج • وقلبه • علامة العلوم والمعارف • وروضة
 الادب الوريث • وظلها الوارث • شمس عصر • وعزير مصر • جامع
 الموايا والمناتب • شهاب الفضل الثابت • اهدى الى حضرة العليم
 تحف النجوم • وطرف الادب الموضى • واهى اليم تكانة تكايل
 الشوق واستطالة سلطانه • ومد مدة البين واستطالة زمانه •
 واهيم برنعة الرياسه العليم بعض صفاتها • واهيم برنعة
 جزه الاياها والايها • حيث انت شفى اليم • ومد بالاموال الشرف
 رواقها عليهم • على انه المولى انزه قدرها • وابنه شانا وذكرها •
 انه يبنى بوزاينه وان امرها • وعلايق اهل العلى قدرها •
 ومنصب بمرور عظم بوقته • فالولى محمد الله بوقته والمنصب
 بوقته • وما شرفه المولى العلوم الابنونة الفضائل والعلوم
 وحى بلغنا ومولده بالسلامه بتفسير اليسر عجبنا كيف ركب البحر
 البحر وسلك البر البر • وقلنا عاد فنى الى عكا ظه • وعاد قيس
 بحفاظه • ولقد احسن مولا السلطان اذا نام الانام فى حر العده
 والامان • بنصب فضلك وحسام قضايه • لحم مادة الظلم
 وانتصايه • ونفخ بذكر باب دولة العرب • ورواج ايضا عنة
 العلم والفضل والادب • فلهذا سعادة دولة سعادة مدي اليبالى
 والايام • ونظم اعوام مدة سلطنته فى سلك التابيد والدوام •
 وساد الله تعالى لحضرتكم طول البقاء • ودوام العز والارتقا
احمد بن شاهين الثاني
 صدقنا الصادق الراد • الفاضل المستغرق لوابه الاعداد •
 قفاص سواح الانكار • حان ترقيب السيق فى كل مضار اديب
 حديته الحنى كقطع الروض ولذة النوان • يجلد لسامعه انه

صب

صب عليه الجان • وجرى خلاله ما البيان • تتسابق الغامه
 ومعايم الى القلوب والاذان • حتى تدرى ايها السابق فى
 الولوج للسمع والبيان • فكم هبت شمال شماليه • فاصبحت سما
 فضائله • فيما عجبنا كيف هما منه المداوند انقش به غمام الغنى
 عز مطالع الهدى • فونكته عطارده • الوارثه المجد كل طريق
 وتالد • حتى ادى جواد اياديه الحسان • ولم يشق عبادته سوان
 الاستحسان • وله نظم ونثر امره بدمع الصب • واعذب من
شعر
 لو بنيت سلكا على الدهور • لعظمت قلايد الخوم
 ونجحت جواهر الجمور • وسهبت ضراير الثوم
 تبتى الى الكباد والصدور • مردحا يحاكى نفة المصور
ولما وايت فى رحلتى الشام نظمت واياه فى عقد الصبح سلك
 الايام فى اوقيات كلها اميل وسير • وعببت بهائمها فى قصر
 وكذا ايام السور قصاص **شعر** فى بعض صيده اتخفى بها وحى
 اى دهور تجادى باهتياج • وصباح قدح فى بانبل 20
 ونرمان قدس لى بنعيم • وتوان وانى باسعد ناهج
 وازديان نر غير وعد حبيب • كشفنا نر غير سبتى علاج
 واجتماع لنا بغير اتفاف • كفى جاء طالبا ذا احتياج
 وسخا نر الزمان باهنا • نعمة قد انت 7 حوز 2 راج
 بقدم المولى الامام المقداد • احمد السيد العام الحجاجى
 الشهاب الذى اضاء فضاءت • شامنا نر سراج الوهاج
 زارنا فى دمشق عيت روى • عيت علم نر طبعه الشجاج
 جيف وانى نر مهر والسعد عبد • خادم عنده بغير اختلاج
 ولوانى وبيت حق قدوم • ساد حطفى منه وزاد اهباجى
 كفت اترشته جفون عيونى • ورنعت الغبار نر الججاجى
 عالم يخرج الحنى المعسى • نر علوم الالى بلا استخراج
 عنده كالصباح نر كل علم • مد لهم كالليل اسود راجى

سيدى سيدى تحية راع • مخلص في الوداد غير مداحي •
 اشتكى غزبي ايكه رانف • بين اهل في خلعة راندماج •
 غير ان شروري غريب لغدي • اهل ودي وعشوق وانغلا •
 منهم عدني الذي كان دهر • مفتي الشام متير السواح •
 العادي ذا كنه قد تقضى • عمره في دعاك ضمن الدياتي •
 كان والله عطرنا اللدن لما • نلتقي نرثناك حين التناجي •
 كان شيني وكان خلى اذا ما • نابتى حادث وطب مزاجي •
 فرمى فيه الليالي عسا دا • والليالي معروفه بالليالي •
 تخلفت في دمشق وحيدا • في اعتقاد وهني في الغزالي •
 ابا السيد الجليل المعدي • مع حاجي عز سير خطي الساي •
 فابن شافعي ذوجنا مبيضي • باء ان لم ترثه كالدرا •
 كن لرايح من فضلها هكعونا • حيث يضي كايوي محاسن •
 حان دهرى على فانظر لمرى • لا تكلني الى اهتمام احتجاج •
 رف حالي فاجرة قبل انصدح • فجال في الكسوف الزجالي •
 كدت مدة بضاعة نصلي • وبجولاي جاء وقت الرواي •
 بيننا حق نسبة لكن ييم • ذي بكر المجدع ادراج •
 ابن عبد الغني ذاك المصلي • جوهر عالميا محل التاج •
 قدس الله روحه وحياته • بوضاه من غير سبق انراج •
 وارقد واسلم في عالمك عنده • خلف للتي بلا مصر ا •
 كل وجه تانيه تلقاه طلقتا • سا فر الشرا والانتاج •
و محمد بن عبد الغني المذكور كان قاضي العسكر بالدم ولد
جوانتي على تفسير الماصي وسنذكره ان شاء الله تعالى في اخر هذه الرحلة
الامير محمد بن الامير محمد الجركسي اصلا ومحمد الثاني بنتا مولدا
 اديب اريب • و نجيب ابن نجيب • اورق عوده بالشام واثره فاذا
 عدت السجايا عرضا فنجايا • جوهر نشا بها والدهر ابيض الفتر •
 و نادم العيش والعيش اخضر • وللبنام تاثير في الطباع والعرف •
 كما قيل لغرس نواع • ونز كان جار الرباض • ليس طبعه بونسيها

الفضاض

الفضاض • كما ليس النهر الجاري • و سرج النسيم الساري **شعر**
 وقد نجت كفا ليم مفاضه • عليه وما غير الحجاب لها خلف •
وقد صحتي جلق ونسيم سحبيح • وخيوط شعبيته بيد الكهولة
 لم تنسج • و زيني اذراي اعطاني عليه • ونسيم الشئى بنجد ب
 اليه • ومدحتي بمد الحاطال فيها واطاب • وغنم الصبح ولم يرض
 من الغنيمه بالايباب **وما كتب** الى من شعره • وقد طلبت منه ما ودم
 في الرحلة صورته ما مدحت به مطلع نجوم المعالي • وفلك شمس
 الموالى • المولى عبد الرحمن بن الحسام حين قلد صارم الاحكام
 بدمشق الشام • صيغت عن حوادث الايام •
 الى الزمان عليه ان يو اليك • يثني عليك وياق بنا نيك
 اذا سطا فيما حكاهم تنفدها • وان سني بفضل من سا عيك
 ليهن ذالعبد حظ منك حين غدت • علاه ثم حلاه من ايا ديك
 هلا له مال ثوق البدر منزلة • مقبلا وجهه اعتبار ناديك
 بجلا بايا د منك فاقية • معطرا بقوال من غوا اليك
 واتي بيني بك الدنيا ونحو به • يا بهجة الدين والدينا هنيك
 من ذ ايضا هيك فيما هزت من شرف • ونه يدايك في حكم ويحكيبك
 فالشمس مها ترتقت نهي فاصرة • عن بعض ايرثي من برايقك
 والبدر لمحة نور منك يبصرها • والبحر قطرة ماء من غواديك
 وكل طود تسمى فهو متقدر • اذا بدت وهداة من لغواديك
 فكل مجد فن عليك مكتوب • ولا في نراه في خواشيك
 وما حكي السلف الماصي وحدثنا • من السجايا به احدى التي نيك
 تغولعتك الزهاد مدعنة • ويحد الفلك الاعلى سفانك
 يا ابن الحسام الذي للدين نهره • انت المعدي نكل الناس قد يكا
 اعيادنا كلها يوم نراك سب • و ليله القدر وقت نرايما ليكا
وما مدحت به ايضا المولى المذكور دام في رعبه عيش و سرور
 الناس كلهم شوا عطايه • والعبيد والنور من الايد •
 يخال ذبا بالجلي من عليا به • شرفا وذا بالوشى من نغايه •

قرنت به عين العوالة وانعدت • مكرولة في انفسها بصيا •
 ما اذعت الا وراح بعدد بولها • الاسفوط الطل من انواس •
 سلسا لها ونسبها من لطفه • وغير جانم بعض طيب تناس •
 سوي اقلها ثم الدنيا فقل • ما شئت في مع وتم وسما •
 محذلة ما زال يومه • حتى استظل الامن في انسا •
 عيت اغاث من المهين خلفه • متفضلا وقضى بهم بعضا •
 بجل الذي الاضال من القابض • وحام دين الله من اسما •
 السعد من خدام والعز من • اتباعه والمجد من ندا •
 لسعي المراسم كلها الرجا • اذ لا بها لها بغير بها •
وما مدحت به امام الائمة موضع المشكلات المدلعة يوسف
 ابن ابي الفتح امام حفرة السلطان • دام منصورا مظفرا في كان وما
 • تراذ انكوت فيه تعبنا • واذا را في في المنام نجبا •
 • صا دقة تتناولت لخطاة • عظمى واعرض نا فرا شجبا •
 • متورب الوجات خينة ناظر • اضي بريمان العدار شجبا •
 • ساو منه وصلا فاعم لفظه • واظن من صد ذلك اعربا •
 • انا من راض بالصد ولا شئ • اجد الهوان لدى الهوى شجبا •
 • شيان حوش باللافة عنهما • عتب الجيب وبعده ايام الصبا •
 • وثلاثه حدث يطيب تباها • زهر الوياض وخلق يوس والصبأ •
 • علامة الافان تراشعا ره • لعلوم اصحت طرا اذ صبا •
 • نزلوا صاب البراير قنوه • من راحيم لعادر وضا خصبا •
 • نزلوا به البحر يوما مغنبا • لراية من خيشم شلهبا •
 • نزلوا نغمه الشرب نه مداجا • لظننت فكريه قداسا اذ بنا •
 • ما سمع سحرية شجر سيق • بانته تغلر الغمام الاعدبا •
 • نشوانة واذت جرد في الربا • ذيل المسكي الرباض مطيبا •
 • يوما باحن مرصقات جنابه • اني قد اذ لها المساه واليوبا •
 • ما ذا يقاس بما جد جعلت له • ارض رقاب الماسد يه وندال •
وما مدحت المتبرن في العلوم المالك ازمة المنقوت والمعلوم

والبارع

والبارع في المشور والمنظوم • المرحوم عبد الرحمن العادي
 وفق دمشق الشام رحمه الله تعالى •
 بان الخليط ضحي غير عشاء • لئن القيم لشدة وعشاء •
 الله يعلم ان صبحي في الهوى • سبان بعد رحيلهم رسائ •
 تطوى على النايبات كاشي • سر الهوى وكانها احتشائي •
 واشد ما يشكو العواد ممنعا • في لظه داني ومنه دواني •
 برجانة الحسن التي نعت بها • راح الصبا لراحة الصهباء •
 تجري مياها الدل في اعطافه • جرى الصبا به ثم في اعضائي •
 تراذ احمر القناع بما طبا • شخصت اليه اعين الا هواي •
 ملكت ولاية كل قلب مولى • لخطاة من عالم الانثاء •
 ان يخضع لجل الهوى لجبينه • صبح يه عليه بالاضوا •
 كم بنت مطوى الضلوع على جوى • اغض الجفون به على البرحاي •
 فالهم ليه تهتكى وتسكنى • وعلام فيه تبسى وبكائي •
 على الزمانه يفيد في حل المني • حيث التجات لارحه العلماء •
 نجد العاد ونه بنت عزيمات • بينا دعائم على العلياء •
 يجد سماجنا به حتى لقد • بلغ السماء واقفا بسما •
 ندى انا مله ويشوق وجهه • فيجود بالآلا واللاء •
 يقط باعقاب الامور كاشا • جليت عليه حقايق الانيا •
 سجان مخرج الغرائس والهدى • لجنا به السامى على النظر •
 ومهابة ساد الولاة ولاوها • محفوفة بجلالة ومها •
 ونما يلا رقت كما خطرت على • زهر الوياض بوكر الاندا •
 مولى بل مولى البرية في صفا • صدق الطوية من سخي حواء •
 انت الذي لزلت قرب ولايه • و ابو الهوى في طينيه والماء •
 تتلو على سرح الحامد والثنا • ايات مد حكا السن المنعاء •
 لله ام ما عذبت بشديها • الالمان العزة التسعاء •
 اطلعت شمسي النور في ذلك العلي • وحققها بكوكب الانيا •
 الما ينفه قلوب اهل زمانهم • حبا واكنا ذه الرجا بعتا •

7

والضاربون خيام سودد على • هام السماك وقرق الجوز اء
يا موردا حانت عليه غلتي • مذجيتة مستقيما وهرطاني
وانك نر صوغ الغزيرين نرايدا • نظمت بايدي الفهم والاراء
بل سقيت وياض فكر ما حمل • مني بفضلك صيب ٧١ ٧٢
تفصرت غصن معارف وماثر • وجنيت نر محامد و نساء
بهيات ماشعوا الا نام مقارنا • شتعتا شرف منك بالاصفاء
وما مدحت به ايضا المرحوم عبدالرحمن العمادي ••
يا ابن الاما جد انت من • اي الا فضل وان من
كذب الذي حب الزمان • اتي بملككم ووطن
ايقاس من غرس العلي • بوما بخصراء الدمن
والار بالغيث المغيث • اذ اقول او هتنت
العلم سوانه ليس • عليه غيرك بواكت
والمجد سار الى جنا بك • من ابيك على سنن
وبك المناصب فخرها • دون الزمري زبلان
فاليك مني رومة • بالشكر يا نعمة الغنى
لم يطير في الرجاء • الى حاكم بدي الزمن
وملكت رق مدا يحي • بالخلق والخلق الحسن
وما مدحت به ايضا المرحوم الشيخ احمد المعري
المحقق وندوة الفقهاء والمحدثين • المرحوم الشيخ احمد المعري
المعروف سقى بعد تراه سجايب الغفران **تولي**
فخر ادمش على كل البلاد يمن • اول البرية معروفان
المعري الذي في بعض ايسر ما • حوكت في الفضل كل راج حيرانا
شمس نر الحرب قد كانت شارها • بل دونها الشمس يوم الفجر هاننا
اغرم احدثت ايدى العظام به • الا واضي بقاء الجدر بيانا
تكا وتغوا في الاء غر • نر سورة العزة الفقا عنونا
له نر الفكر ما يحبو يسره • نرا ب الزهر ارتاد وادعانا
وسيرة عز الي حفص تلقتنا • الى وفار ايضا هي هدى سلانا

صاحب حسن فعل الخير يقينه • مرات ربه سوا و اعلا منا

صاحب حسن فعل الخير يقينه • مرات ربه سوا و اعلا منا
يقضى النهار باراء مودة • ويقطع الليل تبيحا وقرانا
ي ورد نولي اليوم وجهتنا • وقد غدا بجره الطامى بوجانا
لين يتجمل بلطف نر مواهبه • نطقا الثريا وكان الجوز عقباننا
شقي بدر من الشقي برضى ورايتنا • لما افاد مع الايضاح اتقانا
هيات هيات نر في الغوم يشبهه • هل العراب يضا في العيت هاننا
اذ امتنى فعلى الاعناق شيتته • وان رايت رجلا المحرك باننا
يا سيد العلماء العالمين ومن • هو الامام المفدا حينما كاننا
ابوات ذمة دهر جاء يمحى • بعد الاساة نر لقيما ك احسانا
دهر يتقل امان واوسعه • اذا نرنا هله جدا وشكرانا
فظاء كما شيتته ٢ تنفك متصرا • باخصيك نر الاعداء تيجان
وا هنا فانت الذي والاه خالقة • نر الملايكه انصارا و اعواننا
واسمع لسانه قوافل ياتلها • قول نر الشعر الا قول حسانا
واستجلبها نر حالها نر نرت • حفظا لكانت لعين الدهر اناننا
وما اجنت به عن لغز في بواع ارسله الى الفاضل الذي طابت بذكر
ماثره الاستماع بمجد الكرمي وفي ضمنه لغز في مهند ••
ندي كرم وحى نر رشا متبوم • ونر نجد بالمشهام ونههم
ونر عابت الاعلى غير مذنب • ونر ظالم الاعلى غير مجرم
سنتي عيون الجمل منك سلاة • جوت قبل خلقني في عروتي واعطى
واسلمني بيك الغوام الى الردي • فان كنت نر يرضى بذكر فاسم
بعدت وولي في كل عضو حاشته • تدرب وطرف هاجع الجفن بالدم
ولست بلوما ان نر ايقظ النوى • حظوظي التي لم يحن غير ندي
جلبت الى نفسي المينة عند ما • رهيت فلم تخفي نراذي اسمي
الى الله ان اكني لغير صباية • وارناع الا نر حبيب بمولم
سجية نفس نزاله محلك • نر الضيم برميا بها كل محرم
اجمع شواد المعالي وانسي • ابيت بنكر في الهوى تنقسم
واندب او قانا الذم من المنى • تقصيفي لي بين العظيم ونرموم

صاحب

تطرح في نهب ذات تيسم • هديت هوى احلان الشهد في الغم
 موشحة الاعطان حاليه المطلا • تغلد عقدا ندموعى ومن دعى
 ابنت ان توى الا لظرف تفكر • ويلتها الانشاه توهم
 ايمنه سليم العذب منها كاسى • ارايت صفو العيش من ارقم
 وما انا من يلو هواها وينتى • الى احد غير الكرمي العظم
 محمد السامى الجباب ومن عدا • له كرم الاخلاق دون التكرم
 همام لغدا ضمت ما تر فضله • على حبه الدنيا كغرة ادهم
 ومولى اذا ضن السحاب بوجهه • علينا سقا ناسجا بعد سجم
 له سودد حل السماكى رفعة • وذلك ان تقيم من عهد ادم
 وكيف تخلف بالسماح بناها • بغير تضار الفضل لم تختم
 ثامر وضعة غنا باكية الحيا • تبسم عن تغرى اقاخ وعندم
 تدبها من الصبا خطوا انها • وتوئد في ثوب من النور معلم
 با بوم وجها منه عند هباته • اذا يمت يمانه امانه معدم
 فيما جاد كل الفاخر اصححت • الى مجده الرضاخ تغرى وتننى
 انته تنهادى منك في سوط دلها • خويده افكار وطبع مسلم
 وما اصطبغت الا البلاغة حرمها • وهل غيرها للبكر بلنى محرم
 لها صوت دار وصوره يوسن • وحكة لقمان وعفة حريم
 تسالنا عما يراه الهنسا • لتطير اجل وهرق مقسم
 جرى تبل خلق الخلق في اللوح بالذى • يكون وما قد كان من قبل فاعلم
 يراع يراع الخطب منه وانته • ليتو من جدي وي يد يد بانغم
 امر في طريق الفضل حتى سلكته • واوضح له لغزه كالمهم
 فاسم يراعى اذا بان صدره • غدوت به ذالوعة وتوهم
 وما هي الابلدة في ربوعها • بطيب مقام المتنام المتيم
 وان تحت الافكار من ذاك التا • بكية الصابيه وعهد التسع
 ويد كوني اخلا لك الغر شطره • وتخر فيه صدك لم يكوم
 ويبدى لنا من قليم الشرف الضفى • ويطلع فيها انجا بعد انجم
 وثابه محمود لدى كاعاشف • ومنه ذابراه من وشاه ولوم

يسكن

ويسكن يوم النزول قلبه • ولكنه من غير كف ومعصم
 ويوصل ما بينه الملوك وقصدها • وان هم في اموعلى الفور يدوم
 حليته نوله لم يذوق قط جفنه • منا ما و ٢ يطبخ بطيف مسلم
 تقول ولكن ليس يدعى بها عمل • قوله ولكن ليس بالمتكلم
 على انه قد بان بعد حقا يسه • واصبح شهورا لدى كل ضيفم
 كما نزله من ناديك اشرف منزل • والبسم حليته من قرض منظم
 ولولا معانيك العذاب وموعها • لكان عسيرا بالمديح تتكلى
 وقابل جواى بالقول تفضلا • وسامح فانه الفضل للمتقدم

وتلغز متغزلا

وانى الربيع فاعليك بعار • خلع العذار والارتشاف عقار
 صبا ليس يجوز عندي مزجها • الا برقيقة شادون معطار
 تدع الدجى صبا اذا هي اسفرت • فلما اعتمرت من الا نوال
 قمها تها حيث الهزام تدانتم • في الايك منعكفا على التمدار
 طير اعاد الغصن جنكار كبت • او تارح من فضة الامطار
 وتبته من الصبا وينتسا • ذكر الهوى من سالف الاعصار
 وانض لتضخم الشبيبة قبل ان • يرمى المنيب الصوب الاكداس
 واشرب على ورد الربا ان لم تجد • درهم الخدود لعله الدنيا من
 والنصب بنكوك في الهوى ثم كالمى • لوقوع ظن ارجبال سارى
 هذا والسارى اذا تعد الذى • الهوى جنان الخلد غير السار
 يصيبات ما التامى الرجم وشرة ال • خوالقديم ونعته الاوسار
 وحين هينمة الرياض عشية • وتواصل الاطيار في الاسمار
 عندي باحتر من ساجله ال • اجته بالصباية في سنا الاقار
 من كل معبود الهمال محكم • فيما يشا مستجيد الاحوار

وقلت منذ كرم الحاني الانس القى انتمت آثارها ولم يبق للامانى
 ما يتشبت به الا اخبارها •

قصه الامير بوادى النيريني سقى • رياك عنى من الرسمى مدرا لـ
 كم مولى نيك ايام هو احوها • اصابل وليا ليهن اسمار

٧٢

حيث الشيبة بكر في غفارتها • وللصباية احلاف وانصار
 حيث الرياض يعني حيا بها • بالدف والجنك والميطور لجاد
 حيث الهائل افلاك بها طلعت • من هور الزهر والندمان القاد
 حيث المدامة مرتت في رجا حيا • يدورها فترا الاجفان سمار
 عطرية نفضت فيها عوارضه • فتيق مك له الامواج سمار
 يا قرة الفرغت في قشور لولة • فلاج للشوب منها النور والشار
 شمس نفاطينها من راحتي قد • لاه الحن ما يرض ويختار
 يسى اليها تحت الدج حذرا • من الوشاة لان الليل سار
 متوج اراج بالابريق ذا قوط • مثل الهلال له الجوزاء زناد
 يسق واسقمه من قمر قد • الي الصباغ فرباج ومغار
 يقينا باعلى العصر ثوب هوى • نردت عليه من الاستواء ازرار
 امتح الظروف مني في مجاسد • وليس عندي من العذال اشعار
 حتى ينقط دهره بعد ما غفلت • مني حوادثه والدهر عندار

وقلت نيبه

سق الله يوم القصر اذ كان بيننا • حديث كوفض الجمان المنضد
 بروض ببول الماء تحت ظلاله • كاي مردع ارحام مجرود
 يلوح بدقا في الشيق وقد حكي • لوا حظ مجوم كلن يا شه
 ويهي به تطور المندا فتخاله • مبدد عقد في فراش من سرد
 ويرجانه الغض الشهي كانه • مبادى عذار نوق خدمور د
 ستان به راج الرضاب مبهف • فوجت به ٢ انق اليوم نه غد
 وبناطق الجلمان بدوحه • نجوم عميق في سماء زبرجد
 الي ان بدت شمس النهار كانه • من كى قد تحلى بعجد

وقلت متغزلا

ثم للدمامة ياندبم فانها • شرك المني وجمالة الانواع
 حواء صافية المزاج كانه • ورد الحدود اذيب في الانواع
 شمس اذا برغت لميسك في الدج • اغنتك غز صبح وغر صبا ح
 سكينه اني فضضت حناها • عقب المدى بشوها الفضا ح

تغزوي

تغزوي حبيب تغزوي كوسها • كسقط طر في تغزوي اقاسي
 يستيكها رشا اذا غني بها • برقصت لداك معاطف الارواح

وقلت متغزلا

• الديه نهب النفوس مباح • رشا سا نك الدما سباح
 • اي اسد بقولا حول حياه • وكناس له الطبا والرماح
 • ابن عثروا ربع لو نبدا • في دج الليل قلت لاج العشا
 • ما ربع العيون غير حيا • اليه ارواحنا تواسح
 • لانه وجنتيه ورد جني • ودمام من تغزوه واقاس
 • تتداني له القلوب وان تخط • مؤامر وابعدت اشباح
 • ان كبت اليه صحف الامان • وبها الرسل بيننا الامواح

وقلت في الشيب

لا تلهي على اجتناب الكاس • رويدا لما على ملام
 ما تر الشيبه فضة في عذارى • سيكته بنا رها الايام

وقلت في عرض اقتض ذلك

اساء كبارنا في الدهر حتى • جوي هذا العقاب على الصغار
 لقد شرب الاوابل كاس خمر • غدت منه الاواخر في خبار

وقلت متغزلا

• القى نوادي في اواسر • مؤسراه من اسكدار
 • يمضي الدجى ونواظري • في جبه ترمي الدراري
 • واودد لو علفت بديل ال • وعدت من يد انتظاري
 • يحيى فابدى العذر عنه • وليس يرضى باعتذاري
 • اتراه يدرى بالذي • ناسيته ام غير داري
 • اشكو الظل ايدا وما • المنى في خديه جاري
 • اعدوا به حيرات لا • ادري يميني من يساري
 • رجم ابنا اخلاقه • الا التولق بالنفسار
 • ففتقته وعليه من • دون الوري وقع اختيار

وقلت متغزلا

وشادون اركبتي • هواه طرف الخطر •
 بصعق مستحج • ين هو بضو القمر •
 يكاد ان يشربه • اذا تبدى نظري •
 ابيت فيه قلنا • على فراش السهرى •
 كان عقلي كره • لصولجان الفكر •
قلت •
 في ريم كنا سم المرات • ما قلبه من مقلتيه امان •
 ذي عذار كانه ظلمة الشرك • ووجه كانه الارمان •
 وكان امره ومجيا • بروض تظلمنا الاثمان •
 خده الورود والبنفج صد • غاه لعيني وتفرح الاثوان •
 وكان الحديث منه هو اللؤلؤ • يرفض يفتنا والجمان •
 وكان الندي والكاس تجلي • فيه افق تجوده الندمان •
 وكان الانعاس منه نيم • وكان اذا شذا غصان •
 وكان الندمان في وجه اللؤلؤ • عصونه ثارها الكتمان •
 يعا طونه الكوس الغيب اذ طأ • عليهم بها المنى والامان •
 ياستق ذلك الزمان وحياه • ملك من الرضا هتان •
 ترمق كله ربيع وعيش • غصنه يابن الجنا يثان •
 مولى بالشام والمعرض • وشبابي يترينه العفوان •
 ابن عشر واربع وثمان • هي عبيد وبعضها بهوجان •
قلت •
 فيه جفونك من ناسك • واسبح بريقك او بكاسك •
 طاب الصبح زمانا • واشرب من حيايات راسك •
 ما الورود الا من خدودك • والبنفج من نوااسك •
 انذ بك طيبا ارجيبك • واتق سطوات باسك •
 تحشى الاسود مصابته • من ان تمر على كناسك •
قلت •
 اتري ابن حرام ابن امسى • محض بان تغل اعلاه شمسا

ليت انى وقد تزحلت بيدي • كن اسى لا سطر العيس طوسا •
 لعف شاك يوى العاهد صما • بعد ما شط والمالم خوسا •
منها •
 صدع البيني ثم منه فوادا • كان صخرنا دعا وبالوجد خنا •
منها •
 شادون اعلم الخلائق العاظا • وارضى فعلا واكبر نفسا •
 علمت الايام طرق التجنى • والديالى اقرا نة الصد درسا •
 اطلع الحسن في حديثه خديه • وهرودا تركن لولى درسا •
منها •
 طالع ما بت بالمداع استقيه • تلا شاجينا واشرب خيسا •
 تخرج الكاس بالحديث وما • الطعة ذاك الحديث معرو •
 لت ادري انى عصارة خديه • ام الراج صرف ما نتعسا •
 لارات تملق مجياه ان كان • فوادى يبلوه اديتاسى •
قلت •
 اتتهم بالمسود دهر ك اني • جبل يبيب صداك ثم صدا •
 مراتك الدنيا وتلك صورة • فيها فما الشعاء والحنا •
قلت •
 تناهى عنده الامس • وقصودنه العدل •
 رشاي فقر عن سرد • تكا وتذيبه القبل •
 يحامر عطفه شمل • يميل به ويعتدل •
 يمثل ما يبر وقده • بصفحة خده الخجل •
 فليت به كما انقلنت • حثاي الطرف يتصل •
 اذا ما الخدم ابر من • تناهب حسنه القبل •
 لقد اغراه في شلتي • شباب نا صر خضل •
 وقد حثوه هيف • وطرف ملره كحل •
 فالخطى غيرتنا • قوام زانه الميل •
 ولا الهندي غير طيبا • حواها الناظر الغزل •

سقى خلا يدي اضم • مضيق الطيب العطل •
 وعيشا حيث اذكره • اميل كما نتي ثمل •
 ذر بها كنت اعنده • وانى فيه مقبل •
 بكيت دما على زمت • لدى تو دبع الاجل •
 ليلك لها سمير • ودهر كل اصل •
وهي طويله • وقت في الحاسه •

لعمر ان طنة الساكن رفعة • وحامى دما وجد بالحم والباس •
 وما انان يرضى القليل من العلى • وانا منى بحتى فضلة الكاس •
 هي القسوة فاحلها على الضيم ان ترد • لها وانغض راحتيك من الناس •
وتلنت ايضا •

وستوزه بروق الطرف حنا • لما فيه من المراءى البديع •
 تجول كتابى الازهار فيه • وقد كسيت حلى العيت المروج •
 وبات الورد فيها وهو شاكى • السلاج يميد فى الدمع المنيح •
 حلى منضم زيبقة طروسا • وفيه عرض احوال الجسيع •
 تمنق طرهما ايدى النعامى • وتبعثها الى ملك الوبيع •
وتلت اذا فعدت لبعض الاحية كما با قبيلة وتلطف فى حلى الجوا •
 خذها نيتورا اليك قد بعثت • تزوم للنفس ما يعلاها •
 فى لى بضا فلت نوله • نيك بايدى اللماظ انفاها •
 اكتبها والدموع تنقطها • بعزة ازال اهلها •
 لو كان ظنى اذا بصرت بها • نياجة عر شى تنبها •
 لرحت شوقا اليك مندرجا • فى طيها والشميم يجرها •
وتلنت •

ملا سفينته امانى لعربان • تهيب يوما رايح اللطف والكر •
 ويا حظوظى رفقا لست بدمركه • غير الذمى من الرجى فى العدم •
وتلنت ايضا •
 وروضة انسى بات فيها ابن ايلنة • يغرد والنمى المرجيم يشنف •
 وقد ضمتها يهبان الليل سا بفا • ردا باكناف العام مسجف •

فطلنت

فطلنت عرا بين الاباريق بالطلا • الى ان بدت كافرقة المصح ترعق •
وهذا معنى تصوف فيه وابدع • وادار منه على المسامع كاس •
 ادب متوج • وقد سبقته اليه غيره كما بن رشيق **في قوله** •
 صم من الكافور بان معاننى • فى حلقى تخفف وتكوم •
 فذكرت ليلته بجم فى وصله • لجوت بقايا ادمى كالخندم •
 فطفقت امح نلتى بجيده • اذ عاده الكافور اساك الدم •
لكنه جعل جيد محبوبه مندبل قد نسى تلو قال •

بجعلت عينى تحت اخصر رجله • اذ شيمه الكافور اساك الدم •
 كان البقة بالادب **ومن** جاد فى هذا المعنى ابن بروج المعجل •
الاندلسى بقوله •

الابشر وابل الصبح منى باكيا • اضرب به الليل الطويل مع البند •
 نقى الصبح للصيد المنيح راحة • اذ الليل اجرى دمه واذا شكا •
 ولا عجب ان يمك الصبح عبرتى • فلم يزل الكافور للدم مسكا •
وتلنت انا فى هذا المعنى ايضا •

وساقى السرور غذا طيبيا • له طوف يشير الى التصالى •
 راي فى الكاس صب دم الحيا • فدم عليه كافر الجهاب •
قال وما تلنت ايضا •

سقى صوب الجيار منا • سر تناه من الغير •
 وقد مد الغمام ردا • له هذب من المطر •
وما كتب الى الامير سيمك •
 يا وحيدانى السجيا • والموايا با تفاق •
 وشها با فى سموات • العلى سالى الطباق •
 وجوادا عنده الافراس • عرجا فى السباق •
 انت الحدود نذ الانحر • من بعض السواق •
 ٢ تسمى حصرا وصا • فكد فكرى فى وشاق •
 راعى الدهر كالتد • رعت مصرا بالفراف •
وما كتب الى الامير ايضا •

قد يشترك بمصر بعض معاشره . لا يعرفوا الا قوله في تا ويلها
 مصر اقل ندى ايا ذلك السني . من قبض تا يلبها اصابع يلبها
وهذا كثير الامثال كقول ابن نباتة المصري .
 • وانت اصابع نيلنا . فيضا وطانت بالبلا د .
 • وانت بكلمة مسورة . ما ذى اصابع ذى ايداد .
واحسن من هذا كله قول من تصبده نبويه .
 • اصابع سيد السادات منها . لقد روى الزلال صدى الغواد .
 • ولو منها يناله النيل ظفرا . لما مصر الاصابع للشادى .
 • وعمدى بالاصابع في ايداد . فكيف ذى الاصابع في ايدادى .
الفاضل ابو الطيب بن رضى الدين الغزي في قول الشاعر .
 • ان شامة الشام . وغرة الليالي والايام . وله في الغفر والادب
 فنون . ثم تبدلت الفنون كما يقال جنون . فاشتغل بدياه . وصار
 هوى الاجته منه في سويدايد . فاعتزله الناس . وصار وسواس
 حليم على الوسواس . بعد ما كان طبعه ارتق من شام بل الشمال . وما يه
 ادق من ذيل الدلال . وشعره لفضله شعار . وخط يتبع
 منه الحق نعمة العذار **كقول**
 صادقة والحسن حليته . كالريم ٧ عشا ٧ قلبا
 والعيد للالحاظ اسوره . والبدر اقرب منه الى قربا
 الهوى لتهميتي ومديدا . ونق المنا تلتا دل القلبا
ومد اليد العتاد للصافحة في الاعياد . مسون ٢ اظهار القرب
 والاتحاد . فعملها لاخذ الغواد . معنى يدع ومثله ما قلته في مد
 اليد الما مورب في الدعاء وهو ما لم اسبق اليه فانه اموال سابل
 بمد اليد . معنى خذ ما طلبت وازيد .
 • عؤنك من بعد قول ادعى . فكيف نرد وكنا دعيينا
 وهو بمد يدى سابل . ليملاها اكرم الاكرم بينا
 وهذا وجود الوجاء اعتدت . توى بيمونه الفنون اليقينا
وهذا من شعر . قول من تصبده .

لوني

• مو بنى يبرحت في عدلى . فخذ احبه على وحى .
 • غصن دلال اغر طلعتاه . بنس الصفي فرق ناعم حوصل .
 • يحول في عطفه الدلال اذا . تحمل نقوبه نترة الكسل .
 • رقت في طرس خده قبلا . فظل يحوي بنا منه قبلى .
 • واجل الورد في نضارته . تنقيت خدي في وروى خجل .
وقوله ايضا .
 • ترا مت فوها الا ببل . وشامت برقها المقل .
 • فتاة من بنى مصر . يجادب خصها الكفعل .
 • لنا الخطاران خطرت . وما اليالة الذبل .
 • تكتمها بعوت وغح . يجاذر باسها الاجل .
 • ليس شط الخوار بها . واقفر دورها المطل .
 • يمتلها الغواد يد . ويدنها له الامل .
 • ولم لي يوم كأظفة . فواد خاتق وجل .
 • وطرف بعد بعد هم . يميل السهد مكتمل .
 • علقتهما عداة عدت . سواطى نعلها القبل .
 • فان سارت باخصا . تداعى الوا ببل المطل .
 • وان قرت تغر العين . فينا يضرب المشل .
وقوله
 • لم انسى ليلة زارني . والبدر ينجح للغروب .
 • ثلا يميل كانا . عشتت به زبح الجنوب .
 • ولربما جاد البجبل . ولربما صدق الكذوب .
 • فتمضت اجلا لاسم . والقلب باللقيا طروب .
 • ونرنت خدي موطيا . فنتى عليه ولا لغوب .
 • وضمته وثمت فاه . الذمة كاسن وكوب .
 • حتى بدأ اصباح وهو . لدى من ادهى الخطوب .
 • دلوى به من حيث جاء . وتعلقى عبرى سكوب .
 • هذا الذي اهواه اذ . حاز اليها على ضرب .

• ملاء المساح والنواظر • والنواظر والقلوب •
وقوله •
 وسرب ادموا الورد من كوس الطلاء • وقد انقوا الاصدار عن ذلك الورد
 سقطنا عليهم كي من لدن لهم • سقط الندى عند العشاء في الورد
وقوله •
 عا طينه حلب العصور والاسوي • زهر السماء تجاه زهر المجلس
 انظر اليه كأنه منبر • ما تنازله عيون النرجس
 وكان صفحة خده يا قرنته • وكان عارضه خبيلة سندس
وواصله بن هاني الاندلسي •
 عا طينه كاسا كان شعاعها • شمس النهار يضيئه اشراقها •
 انظر اليه كأنه متصل • بجفونه زطول ما تدا ذبا •
 وكان صفحة خده وعذاره • تغلظه حفت بها ادراجها •
وقوله •
 خالسته نظرا وكان موردا • فازداد حتى كاد ان يتلها •
 انظر اليه كأنه متصل • بجفونه زطول ما تدا ذبا •
 وكان صفحة خده وعذاره • تغلظه حفت بها ادراجها •
ونز اولها الملقب الى منازل الفضا السارين • عند وصولي
 لها الى دار البقا • الا وحده الامجد • العلم المفرد •
عبد الحق الشامي العروزي بالمجازي •
 وهو لا اجرت به ذو فضل جسيم • والسابقون السابقون اوليك
 المقبولون في جنات النعيم • اما الفضاحة بنونم الغر المحجلين يوم
 مرها بها • واما الفضائل بنونم السابقين في حليم سيداتها • المرتضين
 در المعالي في مجور الفضائل • الموتدين برود المكارم وشبهه الثمائل
 المعاكين في حوم العناق • المتطهين لجن المجد الغض القطان •
 لن ثاره • المتفتح عيون الزارده • المدال على طيب الخرس
 وزكاه المنبت **قوله قصيدة** •
 سقى الزرع هطال من الموند ساكب • وجادت عليهم الساريات السوار

هدية

هدية رجاء العشى كاسنه • كما يب تقفوا ترهن كتابيب
 وكل صدوق البرقة دانه ربابه • تنوؤ نوبق الارض منه الهيا دة
 تزجيه انقاس الشمال وتحتوي • ضروغ غواليه الصبا والمنايب
 يروي بها في سيبم باطن الشرى • ونحي لسيماه الجود الموارب
 كان هدير الرعد في جنباته • هدير تروم هيجنا الضوارب
 كان دموع الموند وهي سوا سبل • دموع حجب فارتنته الميايب
 نذاك الجبال ازال في اربع المي • مريابه منها الزلال المضارب
 تنفج منه الارض مخضه المزل • مجللة بالربط منه الاها صب
 ويصبح مشهورا بها رايها الجيا • كما تنوت تر جيد فط السط لا عبر
 تخيل فيها للظباء سارح • وفيها اذ ياله الرياح ساحب
 وفيها لاطراف الفصون ونورها • عيون علت تر فونهم حواجب
 كان تغوير النور وهي بواسم • بارجاها القصوى نجوم ثواب
 تهادى طباء الوحش في عرصاتها • كما تنها دي في القصور المرازب
 كان الرسوم الدارسات تصبري • عشيته خفت بالقطيع الركايب
 نواسفلا القلب ترسكة الهوى • يفتي ولا تر غيبة الشوق آيب
 فمن لي بحفظ العهد ندى صباه • اصنعت هواه المدييات العوايب
 تهب معي من هجعة العجز ريسا • تنال باشفعا الجود المطايب
 فقد تترك الحاجات وهي فرايت • وقد تصدق الامال وهي كوايب
وقوله هدية رجاء الزاد بالرجاء الماء الجاري واصل معناه
 المتحرك المضطرب ولذا سمي البحر رجاء كما قاله اهل اللغة ولذا
 اجاد القايل في مرتعتي اليسد •
 ما هوزرا حتم سوي ينض المندا • والبحر من اسمائه الرجاء
وقوله • وفيها لاطراف الفصون البيت **قوله** ابن بنات السعدى
 في تصيده له مطلعها •
 رضينا وما ترص السيوف القواضب • مجاد بها عن هاهم ونجادب
ونها •
 خلقنا باطراف الغنا في طيورهم • عيون لها ونوع السيوف حواجب

وتابعه ابو اسحق ابراهيم الغزوي **قال**

خلقت لهم في كل عين وحاجب . بسحر القفا والبيض عينا وحاجبا
وهنا فابده نفسه وهي من اهل المعاني زاد على ان بيت الغزوي
ابعد لما فيه من الطباقي بين البيض والسمو ورد الصدر على الخبز والذ
والشور ومراعاة النظر وادعى انه يجوز ان يراد بالعين فيه الرئيس
وبالحاجب ثم يتبعه وحاجبه والمعنى ان ما حشا رسيه فما نالت
الحاجب والحجوب والرئيس والموسى مع اشتراكه على القوربه
والاستعارة وهو جميعه مما خلا عنه البيت الاول مع ما فيه من الاستعارة
بقوله الامعاء القابضه دون المنزله فانه لا يفتخر بمثله وبهذا عيب
البيت الثاني ايضا وان ذكر صاحب ايضاح المعاني انه ابلغ لاشتماله
على زيادة معنى وهو الاشارة الى انهزامهم والاطال فيه واسهب
وبعد وتوب والمعنى ما ذهب اليه خطيب المعاني فان الفضل للمنتقم
وبيت الضاني اعلى لما فيه من التشبيه البديع يجعل اثر طعمه المستد
عينا وشبهاه السيف فرتها حاجبا والاعراب يجعل الظاهر على العين
والحاجب واما انهزامهم فلا يدل على عدم شجاعته حتى يجل بالفتور
فان الشجاع يهزم من هو اشجع منه ولذا قالوا الفرار بالايجاب
من سنن الرسول كما في موسى حين هم به القبط وما ذكره في معنى
العين والحاجب سميئف وتجلد ضعيف مع ان جعل الصوف العين
وما ذكره في معنى العين والحاجب من العجايب وقد مر في ما فوت فيه
بحواجر بناه عينه وحاجبه **في قوله**

وتنظره في قلبى الصب اعين . عليها محي الصلوع حاجب
وما ذكره المنقذ عليه نقله ابن التميمي في اماليه عن الشريف المرتضى
رضي الله عنه وقال انه عاب عليه قوله بظهورهم وقال لو قال
لصدورهم كان امدح ٧٢ الطعن والضرب في الصدر ادل على الالقاء
والشجاعه للطعن والضارب والمطعون والمضروب ٧٢ الرجل
اذا وصف تدهه بالاقدام مع ظهوره عليه كان امدح من وصفه بالانهزام
قال ابو تمام

.....

حمام

حوام على ارامحنا طعن مدبر . وتندق في اعلا الصدر صدورها

ولذا قال بعض المحققين القول بان قد للتكثير **قوله**
قد اترك القوم مصغرا تامله . كان ازايد تحت بقوصا د
لما سبته مقام المدح من قصور الفهم **ثم لم ازل** اتركوا على البيضاء والعنقا
والفيل تحت قباب الحضراء والزمر فاه حتى تدفنتى لهوات المهام الى
حلب الشهباء . والناس بين مقوض ومراجل . وما هذه الايام الا عيب
ومراجل . اذهب الذي يعاشي في الكفا لهم كل مذهب . وبقيت
في خلف كجلد اجرب . ان تركته اذى جديك . وان حلكته اذ مبيته
ولو ثبت يدك **شعر**

على اني لم بعد ذلك كله . ولله مني الحمد عرضي امليس
فالقيت فيها عصا التيسار عز كاهل العواجم لما قصتني بها عز زهره
السوه خضر الكايم فاذا هي رفته خضرة الا ننان او قطع من الردى
اهدتها لنا الجمان **شعر**

وكا ما الحضراء من طرب بها . نثرت كواكبها على الاغصان
ولها حمن كانه وكولنو الساه او هامة معمة بكل حيا به دكنا
ارضها مغروشه بد يباح بنت مرمع بالزهور . وحيطانها مجلله
بناير ابها والنور . بسيمها اعطون عرف شيمها . واهلها الطغ
وارق من سيمها . من كل فاضل ملبت بالفضل ثيابها . وما جد قد
حتى بالكرم اهابها . واديب رقت شمائلها . فلو البردي بيك
لسالا . وعذبت كلماته فارشفتي على ظاء زالا . فكان مني لمعت
يوامره بشره . وباحت خواطري سيم لظنم باسوار نثره . النسا
الكامل . المرتدى بخير الكامل . العاكف في حرم الاناده . الطابع
نجه في افق السعادة **ابو الوفا ابن عمر ابن عبد الوهاب الشافعي**
الرضي الجلي فلقيني من جرم مجيد . وشاعر مجيد . واديب يضع
العلا ده في الجيد . له فضل لم تنطق عنه الدهر لما فيه بل كالا
طرفه راى كل المناهية . فاذا راد خصيب النوى والتم . وحدثني
نخمة الاطراف والطرير . سقتها غايم يداها . وبارك صيب جد راء

بلائنه لمواهل السجايب . و ١٧ انتظام لغواهل الصبا والجنابيه .
 صرف نقد ادقائه وراس مال عموه وحياته . في تحصيل ربح الفضل
 والعباده . وتترك فضل العيش وفضول الناس لما راى في تركها
 السعاده . لا راى كل بكوره وعشيه حيل جنين نوابها في شيمه
 المشبه . ولا شتمت كرمه وسبيبه . وردت ربيعا زير عليه حبيبه
 انتدبه للافانق وابتدع وخير انواء الريح ما بكر **وكتب** الى مادها
 ووزنه فكري قاده **في** .
 ادى الشهبه للعليا قبا . الم ترا فقرا ابدى شهابا
 وقيل كست معالمه الياجي . سر بله ذراها والصفاب
 وكدر صفو منهلها قنم . اهل شواها الصافي سرايا
 وجرعها كوس اليوم صفا . ولو اسق الغراب بهما لثابا
 وكان الجبل ينح الفيا في . فضل الالمى بها الصوابا
 وضاق العلم ذرعها جف سوت . شامهم وضاق به الرحابا
 تغلها المطامح كاذبات . وكم عادت سجايبها صفابا
 ان ان حلما روح المصافي . وطوقه عقد سنته الرقابا
 امام العلم بحثا وكتبا . شيد الفضل ارتا واثابا .
 فواصلها بغير سباق وعد . وناجاه بنعمه احتسابا .
 فاهلا بالدى منه استنارة . معالمها وقد عزت جنابا .
 وتدوطت على هام الثريا . ونظمت النجوم لها نقابا .
 تقربها وتربها ودا . وقرع يود اهلبها اقربا .
 وتذفرت بكنز المجد حتى . احاله التيس للذهب المزابا .
 وفاض بحار كفيه علومها . واتبعها بمنظوم عباسا .
 ونضرو جهر ورض الفضل ما . سقاها من فوايده ربابا .
 قد ازدهت بورد عقاله . فضله جيني ماسال انصابا .
 وتدميليو اركا يام وراموا . دخا يره انهارا وانهابا .
 اذا جال السوال بنكوشخص . قبيل النطق ليا جوا بابا .
 فيما رغو العلوم نذرتك نفسى . وناذرتك العلى تنبى الثوابا .

الافانق

اقد قلى عثمنا زك فيده . فاو في المدح و ١٧ اصابا .
 وكنت نبذة شري في تقار . نسيته الاى فيم حبي غابا .
 اذا الايام قدر نعت بعانا . فثابت انها ترى العقابا .
 وظنوا انهم كثر واعلوا . واهم الله ما ملكو انصابا .
 المدح من ينظى لبي يدري . حبيبا تداردت والعبابا .
 وكان القصد من تصدى جنا . من الممدوح لو فهم الخطابا .
 ولو ١٧ انك السامى مقاما . له الاذلاك طاطات الرقابا .
 وكان بمدحك العالى انتخار . لما ذهبت بالمدح الكتابا .
 ندم يازينه الدينا بجد . تفنعت العلى منه احتجابا .
ثم كتب بعدها لقد طمعت افيدة العلى بشوى . وان ناحت
 اسرار الكليل سرا وجرعا . وانعت من المسة صد ورم الصدور
 وطارت الفصائل با جحة السرور . بين قدوم من اخضرت رياض
 التحقيق باقدامه . وغرقت بحار التدقيق من سجايب افلامه . وثلاثه
 غرر المباحث اشراقا . واجرت مسابيل الطالبيه في ميادين التوضيح
 سباقا . اعنى به جهينه اخبار العلوم . وخازن اسرار المنطوق
 والمفهوم . المراسى لدعائم الاحكام فوعا واصلا . والسابق في
 مضمار التحقيق منذ كان طفلا . وقد خدته بهذه القصيده التي
 كتبتها مجلا . وكنت اصوت ان ١٧ انه بكلمه منها مجلا . لكن بالمولى كل
 جليل . ورايت ستوها بدلى الساج والصفح بفضله الجزيل . هذا
 وان العبد كتب تاريخا سماه بعادن الذهب . في الايمان المشونه
 به حبيب . سيعرض بعضه عليكم . ويوقى بانودج منه لديكم . وجل
 القصد ان تكلموا الى نسكم وانبياءكم ومقراتكم وبعض شئ
 من المظوم والمشور . لنظر من حله بطوان الما ثمر والسلام .
والتشديق في شعره قوله .
 بورد المدمر بجان عبيط . وتترك حبه ١٧ استطيع .
 وقلت النفس خضرا يا عدول . كما قد قلت والزم من الريح .
وهذا مثل عامي يقولون النفس خضرا شتى كل شئ وقرعهم

تشتى الخ جيلة نسوة لخصراء وكان اصله ماورد في الحديث ارواح
 الشهداء في اجواف طيور خضر **اخوه محمد بن عمرو العرشي**
 فاضل جيب حبيب صحنى وورد شيا به تيب و غصنه في رياض
 المعالي طبيب **شراذ** غصن ذاك الشاب معتدله لم تطع المادونات في ميله
 و تحايل الجبابه عليه **يحيه** و طيور البلاغم في قفص سطور حظه
 صادحه بكل ما هو اسون من الهناتى و اما في لظافه بالامانى و حلال
 فضله راه با د ا به طرازها و عدات الدهر فيه قد حان انجازها
 و قد يوجد الجميل الشحيح و كم ٧ تحت الرغوه من لبع مزيج فلم
 تغل فيه الظنون لما قصت ما في ذمتها من الديونه و فكت ما عندها
 من مقلقات الرهون فانشد في من مقطعاته و اهدى الى من تجبات
وقوله
 لم ازل في صحيفه القول اسلى في دجى الاغتراب سطورنا لك
 ناصبا هذب جفن عيني ثيا لا لعسى ان اصيد طورا خيالك
وقوله
 يا ليلة طالت على عاشق باه من الوجد على جر
 كليله الميلاد في طولها ترح منها العين بالقطر
 لا هنا تكلى جنين لها اغر قد سمته بالبحر
وقوله
 ارفعوا الفواد ليس بجمله و ارجوا ذلق و طول عوبلى
 انا شجاد حسنكم رعبونى يا غناه الجمال لا لشكول
وقوله
 قال له الحب لم وضعت على الاند عيوننا و في عيونك مفتح
 قلت مذخط كاتب الحن نوسا نوقه تغر كما جيبه و ابدع
 فجعلته العيون ارسع على ان ادى يارشا حواجب ارض
وقوله
 ما قصرت تلك الليالى السنى في جنبها بت سبور الملاح
 لكن اشواقى لداك الرشا قد عالجتنى فوق وشك البواج

شفتت

شفتت جيبا كالدهج حالكا غر صدره فا نجاب عنه الصباح
وقوله
 قدر ما في بالهون ساقى زمانى نكالى دردى كاسى المدام
 فامر تشنى المدامى بظلم في الزوايا و موطع الاقدام
وقوله
 عاب نوم شرب المدام ولم يدبره بان التيب عيني العيوب
 جبر قلب الاقدام بالواج حيدر في اعتقادى من كسر كاس القلوب
وقوله
 ان ذاك الرشا الخشن الذى مات عنه والذ فهو كطير
 زاده موت ابيه تيمسه كان دراهم فغدا اليوم يتيم
وقوله
 قدر هدا عشقا لينا رخيد سبكته حسنا بينى البارى
 و توكلت النوال و المال على ان ارى فيه مالك الدى بارى
وقوله
 كان عهدى بالروم فيها يصنوع العلم و الآذ ضاع فيها العلوم
 شيبت نود سيد الرسل هود و لقد شيبت نواذى الروم
وقوله
 كانى و اما لى اذا ما تعفقت و برق امانى سواب و خلب
 عروس تجيد الرضى جينا الى ورا و جينا اما ما وهى بالبيت تلعب
وقوله
 السيف لما حاه لحظنا ظوره ناديه بلسان فى الهوى للبح
 فك البشارة فاطع ما عليك نقد ذكرت ثم على ما فيك من عوج
وقوله
 ايها الريم هل تريم بنظوره على يصحو الفواد من بعد سكره
 بان انت غصن بان تشنى و غدا يوزج الدالك بخطر
 الف القذرا بها نقطة الخال فاضى و واحد الحسن عشره
 عارضه اخضر و بيض ثنا يا سودا وجه عيشى بعد خضره

أنت زهر عصف وقلبي كما **ع** فلماذا وددت بيتك جرسه
 برعت معلق بخديك وردد **د** فاجني قطاف زمرعي زهره
 يا ابا عذرة الملاحه الخ **ح** بين يوتي هواك نرحي عذره
 كعبه الحسن كل وقت اليها **هـ** في رلاب المي ارج بفكره
ووالدهذين الفاضل المبر علامة زمانه شيخ الاسلام
عمر بن عبد الوهاب العريضي
 شيخ وحده **و** وزيد فضله ومجده **و** بخوي يدره **و** الد **و** وتعرف
 بعض موامده الملا **ل** لم يزل صبرا لا فاده **و** الا فتا حجب **و** توفي في
 ربيع فضله سوايم الطلب **و** وآليفه **و** نصا ينفع تنقلها الركبان
 وتقف دورها سوايم الحق والاسمجان **ح** حق في شوق السبعين
و سعد اليها بدجات السيف **ر** افلا في حلال الغنا حتى جوالده
 عليهم اذبال الفنا **و** وهو اخوه صنف حجب **و** افاد واجاد **و** ومن
 اهل مصنفاة مشرق المشافي بجلدات ولما عليهم اعتراضات بينها
 في شرفها **و** نظم **و** وشرك **قوله** في شوق الكايفه للجاي
 وله عليهم حاشية جليله **و**
لله در امام طالما سطت **و** انوار فضاله **و** علمه السامي
و الفاظه اسكوت اسماعطرا **و** كانها الخرتس في صفا الجامي
و وليخده العلامه محمد بن الخليلي **و** في ايضا **و**
 لكافية الاعراب شوق **و** نسخ **و** ذلول المعاني **و** واثقاب الى الجاي
 معانيه تجلي حيف تستلي **و** كانها **و** الخرتس **و** شمسها **و** صفا الجاي
ولما حيفا الشيخ عبد الله الدونشيري
 لله شوق به شوق الصدور لنا **ك** انه الدر او الخرها **و** اكار
 قد اسكر المع اذ تنلى مجايبه **و** الكور **و** غر **و** معرفه الجاه
صلاح الدين الكوراني الحسبي
 فاضل شاعر **و** ناظم ناثور **و** مكثر سعي **و** مطوب معجب **و** رايت
 بحلب يعالي حرفة الوراثة **و** ويكتب للقضاة الوثائق التي شددت
 وثاقه **و** وقد قيده الكبر **و** عاقه الدهر ابو العز **و** فجل بين الغراب

والرغائب

والرغائب **و** وقد بيد نكره في الدرورة والغارب **و** وهو في
 مهد الخول راذ **و** فرت به النوايب **و** وهو على طريقها **و** ع
 وكان امتد حتى بعدة قصايد **و** **منقول**
 شهاب المعالي قد افاضت بك الشهاب **و** وقد اطلعت زغرا بك الشهاب
 ونرف قبل اخبار النشا **و** تداثرت **و** وقد ملأت اسماعنا لوارطها
 وكان التمني ان يطابق سمعا **و** نواظرا **و** استغرقت قلبنا جيا
 وقد اعربت الفاظه مع تاخر **ع** عن السبق حتى فاقت العرب الغراب
 فمن منطق عذب وفضل بوجه **ا** الى المدح اجمابا **و** للماسد السبا
 بني غراباته له قدبا **س** **و** نلم يستطع يا غي الجواب لها نقبا
 اذا كان منه الفهم في البحث **ج** **و** ذلك ضم **و** يفارقة **د** **ا**
 فاهل بين يمي به مشرق العلاء **و** قد كان كالحنقاها **و** زنت الغراب
 ونرحب كان العظام **ز** المنا **و** فقد بيست منها ضروع المنا حليا
 الى ان اتاح الله بعض بقية **ز** الخزم حتى راجوا المنهل العذبا
 فتبالم قد راع غر **و** ده **و** قد **و** تبدي ثبوت القول اذ ظهرت حربا
 لصد قد اتي هذا الزمان **ب** **و** ليبيبا علمنا انه قد حوى لبنا
 قد اعد وددت يمانه **ز** برق بشره **و** قد سميت غرا المعاني له سميا
 واستقت اباري فضله سميا **ل** **و** قد غرمت من حبه في المنا حيا
 له قلم ان ينفث السحرنا **ف** **و** فاضره ان **و** يطا **و** غصبا
 فيما من له في مصر والشام **هـ** **و** يباع طوبى بيهم الروم والغراب
 على حلب لما قد تم تبسرت **ع** **و** تغوس ميايها **و** قاهت بك عجبا
 وابناوها القوم الذين مرادهم **و** **و** دادا **و** لا يبعون مالا **و** اكبا
 على ذامني عبد الاخلاء **و** والده **و** يروم خلاف الود يستوجب لبنا
 واشكوا اليك الدهر عبدك **ا** **و** لنا **و** نسايه سلميا **و** بنا حوبا
 ولم تعدت عن سبغها كل صان **و** تسابقتها الرجا **و** تلحقها الهدبا
 واني على فعل الزمان **ل** **و** اجد **و** بكاء **و** على الحنا في صخرها **ر** **و** اربا
 وقد مر عمو ان اللذان يحفف **و** **و** ارب **و** معي في تنا **و** له شربا
 وفي كل معنى فيه قد رقت **ق** **و** اعلاه **و** كان سارقه **و** غصبا

وعبدك دياك الصلاح مفص . عداك لكن لا نقول به كذا
ولولم يكن قيد الكتابة عابث . وثقله توحي الو تايق والكثبا
لجاولت من بجاج مدحك قطرة . كاشوب المصفور من مائه عبا
فكيف وقد اصحت عبدا مكابنا . ولا عتق لي حتى اري اللهد والتوبا
فلازلت في اعلا مقام اذا حدث . عداه حجاز في السوي نظرب البركبا

وانشدني له

لمحرك لم اشرب دحانا الاجرات . تتوبه نفسي تداني خروجا
ولكن زباير العوم لسعني . فدخت حتى يستبين خروجا
ولما انشدني هذا انشدته قطعا في معناه **قولي**
ما شرب الدخان اذ سرت عنكم . تملبه عرا الاحزان
احرقني الا سنوات فالقلب منها . صار بالوجد مخزن النيران
فخشيت الانفاس تحرق خالي . فلماذا ستوتها بالدهجان

السيد احمد النقيب الجلي

سيد مجتة طينته باء الرحي والنبوه . وغرست بنعمته في ساحة
الفضل والعبوة . له سائب هين الوشي حنا وبهجه . اذا انشوت
كانت ممسكة النشور . وغرايب رغائب في الكرام واضحة المجه يظلمها
ستعيد المشكر والشعر . اجتليت بحلب بيماء . فاكرني بحورده
ونداه ومدحة شكر لما اذاه **شعر**
وكذا الهاشمي شكك يدي . الابهاسمي الكلام **م**
فاستعار ديواني واشتغل بمطالعة واتجاهه . وفي انشاء ذلك دعوت
فلم يجب ثم لا يفتنه فاعتذر بعد عتابه بان اشتغاله بالديوان منح
الملافة **وانشدني له هذه الايات**
وحقك لم انرك زبايره سيدي . ليلو لغوق النفس عنه ولا ليت
ولكن بدويان له قت خادما . وتذكان نكري ليل ذلك كالميت
فادهشتي حجابي ظلت حايرا . فادخل في بيته واخوة من بيت
القسم الثاني في حسان المصريين من اهل المغرب
وما والاها **مولاى احمد ابو العباس**

المصنوع

المصنوع بالله ابن الخليفة ابو عبد الله المهدي بن عبد الله العالم
بامواله الشريف الحسني **شعر**
من جوهر منه النبي محمد . تعليمه نور الاله بها
ملك الان المطوق بفضائله ونواضله جيد الزمان . امام الانام
ينقطة حراسته في حرم . فقالوا في ظل ظليل تحت رياض السعد والكرم
وعظاياه تبايم الفقر واسمه عوذة النعم . وبشر بجماله لكل سناء
وجوده سلم . وله شرف تحده الشمس في الشرق . وجوده جود اذا
وكف اتبع السحاب عن بجاناة وكف . معدن وجد وحسب
وجوهه سيادة ونسب . جرح بين نوازه ومعدنه . باع تمدب
النبوه والخلافة قبل مده **شعر**
نسب تحت العلا حلا . قلدتها نجومها الجوزاء
يدم الخدائق المغرب هاله . وبمخاض على كل وارء نواله
كتاب الراء الاباب سلها . وبردهم ليس الا ارواح طلبها
نوال مخاطبه من كل اموتها تيم . بكلام بين عبيد وليد . وحبيب
والوليد . اجر الاديب الفشتالي بقسططينيم انه لما دعت
والده شعوب . وردت عليه بوارق المطوب . جلس اخوه الاكبر
في مسند الخلافة وسرورها . وظلمتورها في مروضتها وغديرها
اظهوا انه للملك غير طالب . وانفق راس مال عمره في فتح كنوز العلم
فلامات اخوه قام ولده في محله . واستولى عليه الغرور بحيله ورجله
فارخى عليه الشباب ستار حجبته عنه الصواب . وانشار عليه
بعض خدامه . بتقلد بقى من اعمامه . ليصني من قذا الاكدار ومردة
ولم يدري ان من شرب وحده عنص وحده . لذشماك مكايده . وهي
من اعظم مصايده . كالحان يظلمه على مديحة حنتم **شعر**
وانى تجيبه من الشر حيلة . وتذطل ما اردت بحمالها الجليل
فلا علم بذك مولاى احمد وجف مع اخيه بجيشي من الروم وجيش من
عنده . قايله ان ينصرم الله فلا غالب لكم وان يخذلكم فن ذالذي
ينصرم من بعده . فتمت على ابن اخيه العزيز . وعلقت على جبهه تدير

من الخدلات تجهم . فاصبح لعنان غزمتا بيا . وذهب ملك الرئيس
فأمدته بما رجع به الحرب ثانيا . فلما التقت الكتيبة السودا بالكتيبة
الخصا . اقلعت سحابة النقع بعد ما مطوت ديمة الدما المجرى فكما سير
في غل بدمه . وقتيل طلع بدمه في شفق دمه . فاكثر القتلى وما
ارخص الاسرا . فوالج البحر . واعرق نفسه في ما به الغر . وقال
القصير عمره بيدي . بيد عمرو . فقلعت السعاده عنه ظلهما
وعقد الخس له عقده لم يذكر عاقدها حلها . ومله اللوان
وضحك على امه الخدلان . فتهربت لا جد عروس تلك الما كنهيه
له بالرفا والبنين . وامت تغور طغور حياها ضوا حك منسلله
بالفتح المبين . فلما لم تنك الثغور فاع الاجلاه بما ويك الرماح
ولا تبصر عرقه كغز الا قصده بما ضيع الصماح . مع دخوله بيوت
الفضول اربابها . وتخليه دون ملوك الزمان بحلى اداها حتى اشه
كان يحضره وسها . ويحيى منظمه الوايق دروسها **ولشعر**
وانشاء . بها طراز المجد موشى . تهرب السيف والبطيان .
والعلم المسدد والسنان . لا زال المعزوب به كما مل الا هله الشمس
شقى له التحدم بالسعد محله . فن عقده المتقوم . ورحيب
ادبه المتقوم **قوله**
حرام على طرف يراه نام . وحل لجم قد شفاه مقام .
وكيف تغلب في هواه تغلب . وانى له بين الضلوع مقام .
يا شاذ يا برى الخفا انت . بالخشى اما محل انت فيه دمام .
واحسنه هذا قول الارجاني في معناه .
يرمى فوادى وهو في سودا به . اتواه لا يخشى على حوبا به
ونز البلية وهو يرمى نفسه . ان يطبع المشاق في ابقا به
وهي كمنه اذ به وهو ان الارجاني اخذ هذا المعنى من قول
الخماسي **قوله** هم تتلوا ايم اخي . فاذا امر ميت بصينى سهى .
الا ان هذا الاعد سرقة وانما توليد وانتقاله من معنى لاخر ايضا
وهو سر البلاغ واستخراج حجات كقول المعاني وقوله يتهدى

اليه لدقته وكانت بعض خطايا ه عليه غضبا . بوجه من صوامر
هي ها غضبا . فاهدى له حوسى ورده من بستانه وجياه بشير
الربيع بثورها ليد او انه . فارسلها لها مع ابيات يتنصها
ويستعطف غصن فانها بنسيم العتاب ويستعفيها **قوله**
وانى بها البستان صنوك ورده . يقضى بها لما مطلعت عهودا
اهدى البهار حيا جوادى بها . في وثقة كيما تكون خد ودا
فبعثتها من اداة بنسرها . تشقى من الروض النضير قد ودا
وهو في هذا المكن اهدى للبحر الدرر بل للروض الزهر **قوله**
التوليد
٢ . و طرف علم السيف نقد . في قرام كفتنا الخط سيد .
. و بعض ح لما امنت . من ثانيا مثل در ارسود .
. ما هلال الاق الاحاسد . لعلاها وبها ها والعيد .
. ولذا صار ضيلا نا حلا . كيف لا يقنى حولا من جسد .
والقطب الكلى على منواله .
٢ . و نرع كدجى البيل غسق . وجيب ضوه ضوه الفلق .
. و مجيا كلف البدر يد . و خد و نر حوا لها شفق .
. ما ارى الغر من الاسرقة . منك جيد او التقا با وجد .
. ثم خانت فتولت شرودا . كيف لا يشود خونا من سرقة .
وما نجت على منواله .
٢ . و غصن راق للطف ورق . و عليه حلا اللطف ورق .
. و شمس لم تغب غر ناظري . والشعور الليل والحد الشفق .
. و عيون حرمت نوى وما . خللت لي غير دمع والاراق .
. ما احرام الراح الا حجل . من رضاب سكرت منه لحدق .
. والذى قد حبوه حيا . نوق خد الكاس قطرات الرق .
تبييه هذا القسم هذه اهل البديع من المحسات كقول عبد الله بن المعتز
٢ . و رمانا المنسود . نوق اعصان القرد .
. و عنانيد من الصدغ . و ورد من خد و د .

• ورسل جاب بالمعاد • نه غير وعيد
 • ويعيم نه وصالب • في تقاطول الصدود
 • مارات عيني كعبيد • زار في في يوم عبيد
وقد اشار اليه الكشاف ولم يفهم كثير من الادباء انه من المعاني الرضية
 فلا وجه لجهلها بحسب وقد بينه الامام المروزي في ١٤٠٠ في شرح قوله
 بنيت وبنى واخذت عمر العلاء • ولقبت اصبا في ترجمه عيوس
 ان لم استن على ابن حرب غارة • لم تخل يوما من هباب نفوس
فاشار الى انه جعل ما يفهم به من الصفات سواهم اتصافهم باسم
 لغاية تنزهه عنه بمنزلة المصائب العظيمة عنده ثم جعل مقابله
 تأكيد العظم فظاعته نفيه كناية على كناية او كناية مرثية على
 الجبان وهو كثير **كقول**
 فان كنت ما بلغت عنى فلا منى • صديق وثقت نه يدى الانامل
 وهذا هو القسم المردود من المحسنات وكذلك اذا اتسم على الشيء
 بنفسه او بما ربه كقولهم • وثناياك انها اغر بضع • وقد ذكره
 الزجاج ونيم بما حثه اخر ليس هذا محلها **واحد في الاديب**
 الغشاقى انه اشتد يوما قوله الايبوردي
ولوانى جعلت ابرجيتى • لما حاربت الابا لسواك •
فقال لولا ان التمر لقلت •
• ولوانى جعلت ابرجيتى • لما حاربت الابا لسواك •
وفي معناه قوله في بعض الوسائل اعرض صون العباد ظهور مطمة
 الجياد • وخير من ذب عنك العدا من ملكك قلبه بالندا **ونحوه قوله**
 • بنيت حصونا تصون العلاء • اذا ما بناء الملوك اهدم •
 • حصون من العدل من حول لها • حنادق فيها مياه الكرم •
• و٧٠ بن الرومي من قصيد •
 وحارب نه نعا يدرى به دهره • نه البر والمعروفه جند مجنده
ولما بلغه شرح توضيح ابن هشام الذى منعه الاستاد الخالى في
 مجلداته ارسل اليه عطية جزيلة ورجا منه ارسال نسخة منه **ومر**

ما كتبه

ما كتبه اليه نه عبد الله المجاهد في سبيله الامام المنصور بالله امير
 المؤمنين الشريف الحسين امد الله بعز بن نصره او اموم • وظفر
 بنصره عساكرهم • الى الفاضل الذى اذا تحاخر العلوم نحو اربع علمه
 توضيحا • وحاز تاييدا وهو المقدم بما تحق من الخلاصة تنقيحا •
 وشرح ما خلق ابا نفا • وتصريحا • الفقيه المثيل الشليل المتقن
 المتقن لا يزال يعمر نه دست العلم بنصره • يعلى في ميدانها وحده
 ونصره • سلام الله عليكم ورحمته وبركاته **اما بعد** حمد الله الذى
 الهم تشريف اود اللسان وقتق منه بالبيان مرتقا • ومرف حكمة
 الاعراب فاستد شارها في مجاله الا بالانه طلقا • واجرى جيا بتايب
 المطرود فلم يتخلف لاحق نه تتقدم سبغا • والصلاة والسلام على
 سيدنا ومولانا محمد الذى ارصده سبغا للعادة سفيرا • ورضيه
 قوادم الشرك فاصبح مهيبضا كسيرا • واعاض جمع نه السلامة تكيرا
والرضا عن اله واسوته الغر الزهر الذين ينم شدا ذكرهم غيرا •
 ويروق طوانر مجدع جيرا • وغر اصحابه الاعلام الذين فضوا
 خلق الضلالة المرودة • ولقبت نه عاصف باسهم ميديا سيرا •
 وصلة الدعا على هذا المقام الاحدى المنصورى الحسين بنصر عري
 يقطع نه الفتح نه هرات كايوم وسعد جد يدى بال قولين عزمانه
 الماضيه ما انتدع برقه في مسكة الغايم نكتبا لكم نه حقرة مواكث
 حاطها الله وصايح الله تعالى لهذا الجناب النبوى الكريم الولوى
 سطوره اطراد كعوب الذابل وامداد عنايته المظيعة المجددة بهذه
 الاياله العلية واكفنه الغمام الوابل هذا وانه قد اتصل بنا ما
 تفرقنا به حتى شتابكم واسبا لكم لعلى هذا المقام • وانكم ممن
 امر تشف بحاجة نسيب المسكينه الحتام • واستوقى ايمانى
 عنايته البارغمه المشارف وشام • حماها الواكف غير خلب البارف
 ليقتص نه عصبا الموشى ايق الساده • وينشق نه ضرب نه حل
 منها علوى داره • والى هذا فترقوا ان امثالكم نه حلة المعارف
 المتقنين بظلم الوارف • تتم لهم نه هذا الجناب • قسط انباهم

ما كتبه

بين وتوشع . وندا اعلام في هذا الباب لم يولد نذاري . وحي
 الكرامه داني الاقتصار . وحظهم منها الا سباب الذي يخلد به
 اقتصاب واقتصار . ويتم المتميزه الى هذا المقام لم تزل بالعنايه
 بحفوفه . تتكون من تنويه المقدار مني . وشعوفه . واما الوصف الذي
 يميزه والفضل الذي به الميم . رخدمه خزانتنا العليم بتصنيفكم
 المنيع الفصول . المحرر الفروع والاصول . شرح توضح العلام
 ابن هشام . الذي ابوزنه مكنونه حتى استقام واكتام . وترك
 ذكورا لغير خالد . ونسخه نصيحه الطريف والمالده . فكم التصريح في
 الحقيقه والتفرد بمتشر الاضمار . وسابق الحليه انما يعرفه اخر المصنار .
 فقد وقع في محلنا الكريم موقع القبول . وهب له زيارنا كالمصبا
 ونبول . وتونرت داعية رغبنا في اتامه . راطلاع حتى زهراته من
 كالم . ليقن ان شاء الله تعالى في سلك خزانتنا العليم اسم . وثبت
 بحمد الله في نهار سها الكريم رسمه . والله تعالى سيدد لكم في عرض
 التوثيق مرايبا . ويحمد تسلم من السد يدراكيا ونايبا **فصل**
 المكتوب له هذا المشهور العالي استاذي وخالى علاه العصر في سائر
 الفنون . وسواله الذي كان في صباه عن النقص مصون . سيبويه
 عصره وشافعي زمانه . تحفة عطاره . وهدية الفلك لكل ماجد .
 صاحب الحب والنسب الزاهد العابد الذي لم يمض له طرفة عين
 في غير طلب الفوائد فخره على والدي ثم لازم العلامة احمد بن قاسم
 والشئ الرملي ثم بعد ما انتهت اليه الريا سم العليم وصده للافاده
 والتصنيف وبه خرجت وجعله وبركة دعايه انتفعت قدس الله
 روحه ورجاه بسبب الرحمه ضريحه **ابو بكر بن اسمعيل بن شهاب**
الدين القطب الوفا في الشواني الوفاي وجده الاعلى ابن عم
 السيد علي الشويخ الوفاي التونسي منشأ . ومولدا بحر العربية
 الذي استمدت منه جد اول الفضائل . ومروض الكمال الذي قامت
 له الاعصان على سؤوفها في الغمايل . لو راها الميرد برديه الغليل . او
 احمد لعال اندي بالعين هذا الخليل . فكم فرط ونسفه . والف

مطلب
 ترجمه الشواني

وصنف

وصنف . لم ادرا ما الحياة احلى ام عمار رحاه . ام ماجرى
 في ظلمات نفسه المكتنونه عيني ودانته . اما ترى القلم بغيره
 سمه فشي وطور حله الفواطيس ووشى في طرسه جداره
 تشعبت اثمارها وبتت من السطور على جانبا ربا صهار وانوارها
 فكان الزهور فيها شموع . ولذا قيل انها انوار . وهو يعرى
 من تشرف الصنات بذاته . ولذا سببت بالانوار . وخيرت
 العباراة في بديع صفاة اذمرات مالم تزه عيون المطامع وهو
 والدي واستاذي وخالى . ونر التام في زمين الطلب به شعث حالي
 وهو كما سمعته تلهذي ونفوز بابن قاسم وهو الوجه العلامة
 الذي هو لعقد الفضل في جيد الدهر ناظم وله نصايب كثيرة
 لشهره كشرح التوضيح الذي قرط به اذان الدهر وتونر به
 راس الكمال وهامة النخ ونظم به جيد الفصيح فلا يد السطور
 فافتتحت حلاوة القطر . وانتوت طلاوة الشدور **شرح**
ان اثارنا تدل علينا . فانظروا بعدنا الى الآثار .
وكتبت كتبت اليه سكا بيت بعد حلقني واسرا الزمان في طول غزني
منها مكنوب صوم شدة
 وجد الصبا للمعاشقين رسولا . نشق باهداء السلام عليل .
 قل للاخيه انتم من جنتكم . لم التي وجبا للسر جليل .
 فخلعت ايام الوصال قصيره . ولست ليلا للموم طويل .
 حرس الله تلك المذات التي بدرها لا يمشي سارح . لا زالت مشرقة
 في سماء المعالي انواره . وكلاهما روض كمال الجدا ومراة . وتمامه
 وسفا هانه وسي النعا كل صيب مفدي . بل من دني سجاياها ما يرهو
 به خصب كل ربيع ويورق . وحيها لله ذك الحيا . وروى مواطن
 مواطيه التي يغاخر بها تراها الشرايا . لا زالت الفضلا لا تنصرف عن
 نايها فانه شتهى جو عبا . ويا برحت الفضائل من سجب بنانه منصبا
 ويح ربوعها كل تلت في قصيدة تسكت باذياك افضاله . وتسكت
 بعين سجات اقباله

٧٥

فرايد تز هو في ترايب مدحه • وعندى لولا الجيد ما حنى العقد
سقى الله ها تيك الرباسمير • لها نسبات من عواطفه فخذ
وان بقا عا قد سقاها بناسه • ليبيت في ارجاها الفخ والمجد
وانا اسال الله ان يطفي من العبد ضرام صده • بمشاهدة ذلك
الوجه الذى يقطر منه ماء بشره ونداه • ويحكى في عائق العواق
سيوف النداني والطلاق • فان العبد ما دام في اسير العبد فكيف
يجوس في سجن العوام • والوجد متعلقة به اشواك النوى والنوا
تو جازم بان يرفع حجاب هم الناصب • وكيف ٢ وانا القلب ملو
بولا يك • وثوب الهياه لحنه وسده منسوح بيد نعايك • فانك
نور حدة الزمان • ونور حديقة الجنان • والسلام •

نكتب الى رحمه الله تعالى

سلام شذاه بلا الارض نغمة • تلعنا منى اليك بيد الصبا
وتجملها هوج الرياح الى العلا • وتنشرها في الارض شرقا وغربا
وسقى ديار الروم والمج عابس • رذاذ كمال حل فيها وطبا
ودر عليه العيسم لولو حليه • ففضضها مانت النبات ودها
لين عز سما مصر نزارى منهاها • فقد لا في دار الخلافة كوكبا
وما كان تاخيري جوابك عز قلا • ولكن صغنى للفرجة شيبا
وشرفنى دمع الاسى واهاضنى • على ان قلبى من ذراتك عزبا
نات بك يا نفس الفصاحة بلده • وخلصنى بعد العواق بعد با
فليت الذى سنى القلوب يرمها • وليت الذى ساق القطيع قربا
سلام كعوف الروض جوعليم النسيم ذيله • بعد ما بانث كوس
القطر تدر عليه بهام ولبله • فاشرفت شمس نهاره على الروالى
والبطاخ وانبتت ترشفت ريق العوادى من شفاه الشقيق •
وتنايا الاتاج ونشركا نور الظلمسكى الشدا على مجامر الجندار •
ونصبت على ندا النداسرا دقات من نجمات الاشجار • يهدى لمن
القت اليه العلوم مغايدها • وذلك من التحقيقات الفكرية
طارها وتلبدها • افسح من وثى وجوه الطروسى بخطوط المعان

واسل

واسل على عرايس الالفاظ فواضل المطارف • زالت عوارف
المعارف عليه نهله • ويول مجده من بحار الكارم مبتله **وبعد**
فقد وورد المشرف الكريم • فالفينا عليه عصا التسليم • واجتينا
من قطوفه الدايم باكورة السجع • ونصبتنا من عصوف هوانه
لحاييم التوجيع • وراينا قد اشتمل على عتب ارق من دقة الكيب
والطف من عابنة الحبيب للحبيب • غير ان عذرى مقبول لا يرد
وطول الاسى رقيق يود • فان الموضع ٢ زمنى منذ سنوا
ملازمة النجوم للا فلاك • ونصب لصيد الصمغ فحاهم والقباك
٢ يفارنى الامارته المفضى للعين • كانه غريم مله على ديت •
• كان السقم محتاج لجسى • فانك عنه بيتد تسير •

ان اردت القيام من مضجعى فلا بد من معنى • وان مشيت فلا
استغنى عن عصا وتوتى • ررضت يدى القلم وطال ما حلت
وجفا يمينى بعد ما ارضعته من جد اوله النوال وغدته •
وارتعتت اليد لغواقة اسفا وندما • وصار وجدان الطوق
بعده عدما • واصبحت كاني من اهل الكهف والريتم ٢ اعرف
كم لبنت من السيف وان كان عندى المقعد المقيم • والسلام •
وما شكاه في كتابه فالج رماه باوصابه في دهره انقله بمصايبه
وعضه بايناب نوايبه فكسا كلباسى الباسى والضرب • وخلق
ثوب الهياه فقال • فتوبالبيت وثوباجره • **وقلت**

لما اتانى نغى وقامت مضمنا •
رحم الله اوحد الدهر من قد • كان من طيبة الفضائل حالى
ذاك من قلت سلوة اذعوه • ليسى على الخوف الخال
والمسواع الاخيرنا هدى ترخم خالد كما ذكره النجاه ولما جاء نوح الخال
اخبرت بموت الوالد ايضا **قلنت في موثبه له** •
كان البيالى عالطنى ولم اكن • لا قدر ان اغتر بالكر والجيد
فما لى اذا اعطيتك الامن عابلا • من الرزاهل ترضى فقلت لها اجل
فجارت بتعدى للدين اجهم • وقالت لهذا كنت اعنى فلا تسل

لا في ١٧ اختى مصابا بعيدا • نده ريب الحاديات وما فعل
 وهذا معنى شهر في كلام نصحا العرب ولكنني نصرت فيه مع
 تسمية النوع نصر فابعد حسنة زداة خلاوة الادب وفي
هذا المعنى يقول الصولي •
 • كنت السواد لعل • تكي عليك وناظر •
 • من شأ بعدك نلتمه • فليكن كنت احادي •
وهو رثاء في ابن له واخطا صاحب المواهب اللدنية اذ رثاه
 رثاء في النبي صلى الله عليه وسلم وعزاه لغيره فابعد وفي معناه قوله الاخ
 فكل كنت اختى قد اصبت به • فليس بعد هم من فابت جرع
وقال الاخضر •
 • اعتضت بايها من صولة • واعتدل الخزن والسرور •
 • نلت ارجي وانت اختى • ما احدثت بعده الدهور •
 • فليحمد الدهر في مصالي • فاعسى جهده يصير •
وقال الشيخ •
 فاما من رزق وان جل جازع • ولا يور بعد موتك فارح
وقال غيره •
 لعوى وان كنا قد ناك سيد • حتى لنا طول الخزن والصلح
 لقد جرت نفاقتنا لك انسا • اساع على كل الرزايا من الجرع
وقيل ٧٧ البيت وهي امارة مع بلاغتها لما علم باللغة والازهرى
 كثيرا ما ينقل عنها في تهذيب الامانة انها ما اسرع ما سلوت عن البيت
 فقات اما والله لقد رزيت كالبدري في هيايد والسيف في مضايه
 والريح في مردايه • والله لقد في بيت كبدى ونصدع تلى لفته
 وما اعتضدت به الا منى من الرزايا بعده • وقد اوضح هذا المعنى القائل
 • ونرسم ان لا يري ما يسوا • فلا يتخذ شيئا يحا له فقد •
وهو باب واسع لو اردنا نظيره سبحانه ذيل المقال اثر الملال
 فلنقتصر على مقدار الكفاية منه •
محمد الفتالي وزي مولاي احمد •

ادب فاس • ويرجى نة فضلها الاكياس • تقدم فيها شقلا قلاوة
 انشائها • فابقا بوسايله على ساير ادبائها • وكان في عصره من اجل
 وثر رايها • رافلا في حلقا الجور • تبسم له الدولة الاحديه بتقوم السرور
 وعاد الى قسطنطينية • سولا من ملك العرب والعود احد • جيسا المنار
 وهل احدا في بالرسالة في محمد ٧ من الق اليه تقاليد النبي للبشر
 وسلت اليه بد التدبير ما ينج الراي والحذر • وكان بها كثيرا ما يجلو على
 كاس انهم • ريسا من بليل سموره ونقه • ونحن في مضار الحاور
 تجاري • حتى مضى لنا نعم اوقات انصرت اهبام العطاء والبخاري
 واقصرت عن تلاقى الاحباب • بل سالفه الدياب • ٧٠ من احكم عري
 المجد • وجد به عنان الشعر واحكم الحد والعقد • فكلت اذا جاد بنده
 اهداب الاداب • واجلت في نادية قداج الخطاب • كاني جات بين
 العوزة قد جري • ٧٠ به بصير بعوريات الكلام **ولما ورد الروم**
كتبته له مهنيا بالقدوم •
 قدوم له هدى الثغور بواسم • وليس له غير الزهور مياسم
 سرات اقبال وعز قوام • عليها لطير اليمن رقت قوام
 على نزة واييت للوروم رسلا • فصارت بنوم العلم منها العالم
 هذا هدت الايام اعيادها لنا • ففي كل وقت مند قدمت بواسم
هذا هضاء عرايسه على الابواب بجلوه • واياته الحكمة بلسان الزمان
 تلو • سرته به الليالي والايام • حتى كانه في ثم الدنيا انسام • ولعوى
 لقد ابان هذا الرسول من الرسول كله • ولا غر وان خص محمد في زماننا
 بالرسالة • قدوم ذهب الافق في البكور والاصال • وهبت على رياض
 مجده نسات الاقبال • وقد جريت في هذه التهنيت من الادب على سنة
 وارت ان يجي فرايض من ذهب وسنن **في مولانا** تحتى ثوات
 الابواب • وتطور حلق المعارف والاداب • فمذا زمان طلعت ديه
 شمس الفضل من قربها • فان فتح مولانا كنوز فكره فالعبد احق
 بمطلبها والسلام • **فاجاب** بقوله •
 جد بلحاك قد نرى بعظيمة • كماله الاثني رهن عظاميم

وذكر في الطعن الذي قدسية • فتي مبشر بل منذر ٢ يقاوم
 كاني بالفضل الذي هو اهله • يغطي عراقا وهو بالنعص عالم
طاعت ابقاكم الله السجاة التي لوراها الفتح لما اتبع له الاحسان
 باب ولوطا لها البيدح ما ارندى من ميهه يجذاب اضم بتلك الفخر
 والقواني وهن القزاد في جناح الاحسان والقواني • لقد ستميني
 من الاشي بعد الصوكا سادها قاتا • وملا ت نكوى وهو المظلم بنشأ
 السكن اضاءه • واشراقا • والى تارك لعقاب الليالي • اذ جعلنا
 من هذه الديار باثناكم ٢ زلت تقيمون رسوم المعاني • وتجمعون في
 المكلام بين المقدم والثاني منه وطوله والسلام عليكم ورحمة الله
 وبركاته **وسم** ماء شعور نشوبه انواه الاسماع ورياض مشور
 تغرد حريم قوايه بمطوب الاسماع ثما دار بيني وبينه من كوس
 المحاطبه وجال من جبال الغول في صفار المكاتبه وانا سجون بالودم
 وليس لي غير القضا والقدر سجان في ديار توى العزق فيها عريب
 الوجه واليبد واللسان • تولى ملغزا في حياة الاخفاق الملتفة
 تحت اعصان المعاطف على كنبه الارداث •

- ايار وضاله نعل • وشس معارفه تعلم
- ويا من قوله فصل • وعصوداته فضل
- ابن لي ما مقيدة • برد ماله وصل
- بلا قلب محببة • ومنها العنق والمحل
- على باب السرة اد • على كثر الهوى نعل
- وحين عقدها كثر • اذا حليتها تحلو

فاجاب واجاد

- ونكر طله وبل • لنذب فضله اصل
- ونظم امر فح الشهب • الا دني قدح نعل
- لهذا فتكته بكر • عشا في بدنها نعل
- وحزيم تصب السبق • فلم يجد لكم فصل
- ونزيم من سنا جولد • باليس له مثل

فلا زلت

فلا زلت ٧ زالت • بكم ساعاتنا تحلو •
 وكنت له ملغزا ايضا •

ايها المغود الذي صار جمعا • في المعالي ورتق لفظا وطبعا
 اي شئ لدى السموات يلقى • وهو في الارض بالجواء يعي
 ذو ثلاث واربع انه عدونا • وتراه اذا تحققت سبعا
 ناجي • بجوه من نظاره • كي احلى به لسانا وسما

فاجاب واجاد

- يا بديعا حائر الحاسن طبعا • وكرباله الجماد تسمى
- لي لغزا هديتم في بورد • من معان كاهنا وشي صنعا
- حاكه نكر ما هرقدتها في • في ضرور البيانه اصلا وزعا
- خامس من بورد دايرة الشمس • وفي العباب بالقياسم يدعى
- لياديين فكره ينسارى • سبق عندها السوابق صرى
- سقر ذاك اليراع مع وهم نكس • شهب طرس يرضيه خياور صنعا
- يسعد الكن ساعداها القريا • وما للطعان ضاعفت درعا
- والقواني تجمل ميل الغواني • للفتى حين يتبع الشيخ صنعا
- انه عهدي بالرمي عهد تديم • انت اقوى على تسيك نواعا

هدايشير الى قول ابن حيم النهدي

رميت دستر الله بيني وبينها • عشية اجمار الكناس رميم
 الارب يوم لورمتي رميمتها • ولكن عهدي بالنضال قد يم
وانشد في تصبده هنا فيها يفتح ما اخترته منها في **وسم**

بشوي تزف من الزمان المقبل • بمنضه الجدول الذي لم يرحل
 يا بجل فاطلة وكل مضاهر • فهو المفاخر دركم بالجندل
 لو ضياء الشوبية والقنا • ضلت كما بهم بلبيل اليل
 بعسا كرموت بجيتز نفعها • عني الغزالة في الدرعيل الاول
 خطبت سيونك في منابرها • خطبا تدقيقهم نيقع الخططل

ومنها في ختامها

هاكم امير المؤمنين قوايسا • فاحت بجامر طيها بالمدل

بدع اهل البيعة هزمت معظنا • هز وتمدح هو يرمع والاختار
وقوله في جواب اللغز السابق حين تشبع الشيخ صنعا من مع
 الجذ بالهزل وعليه فانظر قول في المتف التي سميتها بالثوب المياره
 قيل ان كان في الثياب سرور • فيياض الوجه خيرو قار
 قلت ردوا الثياب لي واصفوني • واجعلوا في سحرية للصغار
والشيء بالشيء يذكر واجاد التعاريف في **قوله** •
 • وعلو السوفند • كسر بالشيب ناشط •
 • كيف سموه علوا • وهو اخذ في الخطا •
وقوله **بما كرم** رمدت الخ **كقول الارجاني** •
 والشمس نرط ساه ارمدينها • فكلمتها ايدي الجياد بالمشد
ومع قول في التفت ايضا •
 وليله زارني والسعدوا حف • على رخم المائق والمداحي
 راي ليلى عيون الشهب رمد • نعصها بمود الدياحي
والشدي من قصيدة له قالها وقد دعاه داعي النجاش
 واستوت له شمس الظفر خلف ستارة العلاج • وانشدته
 المسره **قوله** **شيخ المعره** •
 • ابت في نعمة بقاء الدهور • ناد الامور في جميع الامور •
وقد قدم من عزة صدع بها شمل الكفواي صدع • بعد ما خط
 على صف البسيط سطور جيتت تنو به بالنعق • غص بعينها
 الوهاد • وسر بها الغضا تنضم من دم الاعداء بالجساد • والديع
 قد نعط تلك الصحف ورشها • وخط في جوابها المبات وخشاها
 وكسى الارض خدتم كد يا مولاي • دون الملوك خضت الحريير
 وعدت كل ريوه تشهي الرقص • ثوب من المبات قصير
 في تتناك في زبرجدة خضوا • تغدي بلول مستور
فقدم ولد عن زوب الدهر صبح والقلاع تغرب عن رف عزمه
 بعد ما بناها على الفتح • في يوم عده عيد السرور • فهو ملا
 العيون ملا الصدور • فقام بين الساطين • هو اذن رئيس كتابه

وناظم

وناظم عقد الجوهري في سلك خطابه مهيبا ومنتدا • وفي رياض ناديه
 مغردا • **بقوله منها** •
 قسا بالجفون في سطوة الملك • وقد ايدت بحسن الفتور
 وظهاها التي بها تخفى في • حوزة الصون بارقات الثغور
 ونجد يكتي ابا لهاب يذك • يد الحزن ناره في الضمير
 وبروض تدب شوقا اليه • عقرب الصدغ في ليلالي الثغور
 لهجها المنام حتى تناست • نحونا للخيال طرق المسير
 يا طبيا سخن ملتفتات • مثلعات اجبا دها للنفوس
 امن الله سر وعكف فالح • امرحني رفعة بوقت يسير
ومنها ايضا •
 نسيمة في باب الامانة تبدي • علا الين في القضيبة النضير
 ما عهدنا ريم الفلا وغصونا • يشرق الحن في بورد البدر
 را فضيات عهدنا هل لوصول • نرجا يطفى بقلبي الحورى
 ذاب شوقا وانفق العرس عينا • في رضاكم وماله ن شعور
 كانه خدى يجرى السوابق شهبيا • باديات في لونها المتسير
 فاستحاته حمرا وتكث طورا • نرا خاديد جريها في حفير
 باعتكاف يحكى جياد جهاده • مدحنت على السرى والبكور
ومن مدحها •
 يا نسيبا انت المقدم في المدح • فلما نرى لكم من نظير
 كم نظمت للحق عهدا اعتوانه • ونشروتم بالحل نظم العجور
 وبضرب الهندى كم قد طرحتم • من ضرب العدا بجمع الكسور
 وادركم عليهم المنايا • اوسالم نزل بكف المدبر
 دام في العز ملككم وبيعتي • عزكم للفتوح سيف الظهور
 ماجوت انراس الدراري بضمارة • ميا دينا بطول الدهور
قوله يا نسيبا الخ كقول بعضهم بضمنا تصيده بنويه •
 له المنب العالي فيا مادم الورى • اذا كان مدح فالنسيب المقدم
وقوله **در ابن خفاجه في قوله** •

• بليكة تبسم بتر المنسا • بمواه واخذ خطو الامل
 • فلم ادمر والمخضو له • ابداء بالمدح ام بالفرل
وكتب الي وقد اصابتني حتى فاتتني بذكر اشتياقي ويشكو ما سمع
 من ملاقي وعاقه • انا في غربي رعتي • ونا رخييل لم تبدا علا قاته غلني
 لا اظن بيان الاخوان • واعتذر لتقصير الزمان •
 فان زمانا خان لمانا لم يكن • ليجمع بين الساكنين باوطان
تكتب اليه
 • كفاك الله ما تحشى وعظي • عليك بظلم نعمته الظليل
 اعز الله انصار الكرم الفياض والحب • وحفظ حمايته معالم الفضل
 العا موره بالادب • يتقايك بحر وسائر هجوم الخطوب • بمخونا بسور
 سبيح من احاطة القلوب • واصوات حرس الدعاء به مرن عنده
 وسدته بحجاب المصائب ممنوعه • وله من عطر المشا نشوانته
 فلا يمل حتى يمل نسيم السحر • والدمر وان كان ذا غير • من تفكير نيسه
 اعتبر • فكيف يتسلط عليه بالامه • وهو لا يتسلط على ابادي انعامه
 فان هو به ونعمه سا بقعة عليه • فقد ورد ان شرنه من حسن اليه •
 • انتهى له الايام سقا وامن • مساعيه في اعما قهين فلا يد •
 فان اعتل فانما اعتل الكرم والمالك • وان مرضي فقد مرضت
 الاماني والامال • والعلوب والامرواح • وان دعونا له فاما لدعي
 • تنسا بالصلاح • ويرب مريض لا يعاد • ولا يجرم الاجر مريض الغواد
 فلا اقر **شعر**
 • يا ليت علمه في غير ان له • اجرا العليل والى غير ما جور •
وقد بلغني فضده الباسليق • وان قد بك دما عرته الرقي **شعر**
 • وباتت اعتلاك بيكي دما • وتصحك في جسمك العا يسر
وعرته المعج له في كل سبت شعرة باكيم • تبكي بدسوع العرق على
 لراق العاذيه • وليس بيكا • وانما استعرب في الضحك قد تدح
 عينا • كما ان الخزي قد يضحك وهشمه مادها • فاضحك الله
 نغر رضاحته كما ضحكته تبا بشرحته • وصان الله الوجود بلافة

عيني

الكرم

الكرم واليهود • واطلع كوكب سعده في افق الافاقه والاقبال
 فان لكل زمان مقبل غم وهلال والسلام **فصل** دعانا مسرة
 داعي الصبا • فرك منا ما حركته من عذبات البان انفس الصبا •
 الى روض ايق • وادنو روح السران في عميق نهبت عيون
 ان هارها الكف نسيم السحر • ونيطت على قدود قصبه بعد اخفار
 عارض بناتة تاييم الزهور • **شعر**
 والريح تجذب اطراف العيون كما • ففنى الشيق الى تبيبه وسان
 في مجلس سكرت نيه اباريق الصبا • فرجعت اصواتها توجيع تمام
 وفا • مع خلان • وخلص اخوان • كل منهم قرة في عيون المسره نيه
 طرائر حلا اللباني • وروضه تبتت الدار المعالي • تتحاسد عليه
 القلوب والعيون • وتختم به صحف الطرف وختامه مسك يتناسن
 فيهم المتنا نسون • قام لديهم ساق كالف على سيق • اعطى قاضه
 للابريق • او غصن عبت به الصبا كما يعقد من اللغ ذبل جواشي
 لطف الويق • لولا كثيف كتيب رده العايم عليه هيف عطفه **شعر**
 • لولا سهام جفونه انتظت • عقد على وجنا ته القليل
قار على الصبوح • هلا الى ربحا ته الروح • شقيقه نفس الاشيا
 صابون درف الاخوان • دريا قلسوع الغوم • مطية لصو
 يرخلها من منازل العوم • بارله دستبان من ذهب يصطاد به
 سوايح العرق والطرب حيث يسبح طرخ لغير الاوتار • ولا بك ال
 للمقنا في • رقا غير عيون الازهار • فلم تزل تحكم فيهم الكاسيات
 ولا يسعون من عذب الناطه غير حذ وهات • في يوم ذابت ذوايبه من قبل
 ما طرب بالهنيه شاربه • فلادنا المسير • وغاب بدم الكاس المير • تام
 بعضهم ثلا سكران • وذهب خايعا وجلان • نسي نعله • وادع
 عند الحار عقده • فكما نازهار بالمطرح احاله اخراته ورمها •
 والقي صحيفه ذكره • والزاد حتى نعله القاها • فكتبت اليه اعز يد
 بها • واخفف عنه مصابب الدهر وارثها • بقول على لسانه مداعبا
 ومفاكها له مطايا •

لقد خاند دهر و كناه نعلو • يود هلال الافق لو انه نعل
وقد كان لي نعل فشتت شملها • وما الدهر اهل ان يدوم له شمل
ولا نت نفى بالنفس رجل فاصحة • تفاسر فيما بعد ما اذن الشكل
وقد كنت ذا بشر فاصحة حايما • وكم حزنتم بعد ما الكعب والرجل
نم صحتي في سرور وشدة • ولم تخلف عن مرادى ولم نعل
وانقلت الاقدام للراح سمرة • بعدت ولا عقول لدى ولا نقل
كذلك عادات الشراب ونعله • فما اختاره مضى به وله عقل
وانتدت على حيا ضاعة ولم يكن • يستغنى في ذلك الحوادث الخل
وان اخلاء الزمان غنا وهم • قليل اذا الا انسان زلت به النعل
فانتد في يقين شئت صحتي • لكيما فوادي عن مجتمها يعلو
تزدن الدنيا متاعا لغيرها • فقد شرت حداد انصرم الجبل
فلمنى عليها حين است شهيدة • وقد جادها بالدمع قطوله هطل
واضحت على وجه التري دونه • ولكن بكت السحب اسها غل
فلا سرها النشالي استظر بها وكتب له

راية اديبا واضعا كذا حايبر • على ذقن اذ اللوم به شغل
فقلت له هل بان الفلوت به • نوى تذاق ام لا يرحى له وصل
فقال علمت ان جاريتي بيدي • وراحتي في كل نايبة نعل
خرجت مع الباري لحان مداسة • رجا سرور والطريق بهار حل
فابت ووقر حداث الدهر لحنه • غنى حين لا شرا ولا عقل
نات عز اديم الاخمين وقاية • وما بي شعور اذ يخطبها الديل
كذا قيل للخطيب في رثباته • بكل كريم يفا رقد فضل
وفي كل ذنب المخطوب ماء شم • حتى رباب القريض بها شغل
فقلت له ان العيانة تقتضى • بتصحيح نعل ان تدمر كم يعقل
فعود دهر وجودكم والى به • فالقت اليه عند راعها الرجل

وكتب له الاديب زين الدين الاسعدي الخبير
تغزى ان كنت ممن له عقل • وبنده اخرانا اذا ذهبت نعل
وذهب الدهر الخزون فدابه • لفقد اجتماع الشمل دون المدي حل

لحي الله ودهر الا يزال مولعا • بتكدي بر صفو العيش ممن له فضل
تفرق حتى شمل رجل ونعلها • استند فواق لا يرى بعده شمل
فابنت فاصح ما اللبيب لم يزع • ورك تارك صفوا اذا زلت النعل
بخطك ثم نسحى الى الراح سمرة • لمجدد انرا حالك صدا تجل
الى دار لذات ومرض مسرة • برحب نناها من غصوه المني ظل
و ٢٠ بن قلا نسي وقد سرقت نعله

قد لجم الدبيب يا فر تهتمدى • من يحياه يا ذكي نسر
ما الذي اوجب عودي را جلا • بعد ان وايتكم ذا فرس
خلعوا نعلى لسا علموا • انى من ريعكم في قدس
تم يقال في المثل المتساويين في الخبر نوسا رهان وهذا
كما فاده بعضهم باعتبار ابتداء الخبر لتساويها في الارسال واما
في المنهى فيغلب سبق احدها فكيف يجعلان متساويين وقد ضربت
انا المثل للمتساويين في الدابة بتوري الحرات ونودي النعل فانه
لا يبتغى باحدهما بدونه الاخرى **فقلت**

و ثقيلتي هلمما فترقا • منها الدهر ابو العدر استغشا
فكان اللوم قد صاعرها • نودي نعل وتورى الحرات
وقد ضربت العرب المثل في هذا برجل النعام فطال الشاعر
وانى واياه كرجلى نعامة • على كاحل برعنى ورفيع
قال القائل في اماليه اى انما في انفا تنالا تختلف لانه مانه بهيمة
تتكسر احدى رجليها الا تنفع بالآخرى غير النعام انتهى لما
قدم رعب في صحتي وخطب را عبا مودتي • وود القطاعى عن
سواه فلما رايت كفاة وصدق مدعاه **كتب اليه**

سلا بانه الوادى لوى المنزلة الرب • سقى فعدت عز المنزلة فر صحتي
زهد في حياها نعمة غير مينة • قد استود عنها القوم من نسر الو
وهل بين اطلال الرسوم ونوبها • حمام انا في الوالى طيرت لبي
وهل من عمود قد تقصت بغيته • يوفى بها حتى ويقضى بها حتى
سقى الله عهدا لا حبة صيبها • من الطوف نسيه عز الوابل الشكب

كب

وهيب غصون جادها ما طوي . فابنت اوراقا من الخبز والعصب
 وكل خليل برتوق الود صا نيا . نكل ملام في مجتمه يعسبي
 اصدق فيه الطن من صنق به . على كل شئ قد عرفت سوى قلبى
 وماذا كعز سوا الفعال حيلة . نك جا سوا الطن من شدة الحب
هذا معنى غير ما قاله المتنبى .
 اذا ساء نعل المرء ساءت ظفونه . وصدق ما يعتاده من نوره
والحديث شجون منه .
 اذا غاب بدر التم ظلمة مواثنا . لمطلع من مشرق العقب والغرب
 ولكن شمس الحسن من رجمه يفتي . لقد برزت لنا ظنن بلا حجب
 كذا كشمس الغرب اشرف شرفنا . بفضل له قد شاع في العجم والعرب
 وقد كنت قد ما تبث عز كل خلطة . تنكده عيني وهو اعظم الذنب
 فلما صفا منه الوداد ومثوب . يروق نظام زبد غر مورده عذب
 نقضت على حكم المروة نريسي . وقد طلعت شمس المعالي من الغرب
 وبعد الشعر . **فصل** مولاي قد ملأ فضله الجبال
 والوهاد . قد على حاده طرق الجود وحاز السيادة من
 ساعة الميلاد . فانك مهدي اليها من المهد . وهو يعلم ان عقابيل
 الوداد في خدور الخبول كينهم . وانها لا تجلى لغير محوم ولا بيد من
 زينه . فان الزمان مشتق من الزمانه . والاحوان لتقلب قلوبهم
 من الحيا به . وان اطلع السباح النحلة القينا به . فقد بينت المرعى
 على دنى الثرى . وتقطع الازرار ما يصار صديق العرى وما كل
 جوهر له يشتري . وما كل صاحب يعرفه تدور العسكرى فلذا نقرت
 حتى ظلى . وقاطعت حتى ولدى واهلى . لكن مالك من حن الاطلاق
 جذب مولد بالاطوان والسلام **اول** وما كل صاحب الخ اشارة
 الى ما ذكره يا قرينه في معجبه نرانا الصاحب ابن عماد تسمى لقائه
 احمد العسكرى فكانهم في الحضور له فتعلق بكر السن فلما ينس
 منه جذب السلطان له ذلك الصوب وسار معه في بني ابي عسكر
 مكرم **كتاب**

ولما ابتم

ولما ابتم ان تزوروا وقتتم . ضعفنا وما نقوى على الوجدان
 ايتماكم نه بعد ارضي تزوركم . على منزل بكر لنا وموات
 نسايلكم هل من قري انزويلكم . بجلى جفون بجلى جفان
باب بنظم ونثره .
 ارموم نهوضا ثم تشي عز يمتي . تعود اعصابي من الرجفان
 فضمنت بيته ابنه الشريد كما بنا . تعد تشبيهي به وعنانى
 اتم با موالحزم لو استطيعه . وقد حيل بين العبر والزوان
فما قرأه استحسنه وقال لو خطر بيالى هذا المثل ما ارسلت
 ذلك الشعر لكنى ذهلت عنه ثم ان العسكرى قصده بجم غير من
 تلا مدته في ساعة لا يصل اليها احد في مثلها نجبه الحجاب نرفع صوته
يقول .
 ما لى ارى القبة العجا مقفله . دوني وقد طال ما استفتى بقلها
 كأنها جنة الفردوس معوضة . وليس لي عمل زاك فادخلها
فناداه الصاحب ادخلها يا ابا احمد فلك السابق بنا دراهم الخدم
 وحلوه حتى جلس عنده فاقبل عليه ورنعه الى ارفع مجلس شتم
 تحادثت معه وبساله عن مسألة فقال له الخبير صادقت فقال ما
 زلت تغرب في كل شئ حتى في المثل السابق فقال تعاليت عن القوط
 للحضرة فادر عليه وعلى من معه بصلاة كانوا يا خذونها الى ان تروني
 الى رحمة الله تعالى فانظروا في هذه القصص من لطايف الاداب وما
 للصاحب مع جلالة قدره من مكارم الاخلاق الذي طير ذكوه في
 الافاق وطلعه في سمايف الدهور وهذا نلتكن الصدور **والسا**
 اراد العود الى المغرب قال لي عندي اما نه من مولاي احمد اري غير
 لها اهلا وبهلا . فطال العهد ولم ار لها بهلا . فقلت ان بهلا وان
 من بهلا . فلما ازلت الوجيل **كثبت له** سرقة فيها اطل الله عمرك
 طول مواعيدك . وجعل اما لنا الكونيه مورقة من سمجيب جودك
 ولعمري لقد طال المطال . فموتوب يبلغ عن قويه . ورااد العتب
 على الحاج . والتعب بغير جرم عفو به . ولو لم يكن اعلى اضعف

من الذباب ما ارتبط بحبال العنكبوت على هذا الباب . فله انت ما
احلك واصرك على كثرة السؤال والجواب . ولم ار مثلك في الجود اذ
بذلت الى الون الالوف من الوعود . ولم تثنى على نقابها بالكفران
وها انا ذاتا ياب شاكر لهذا العود . اذ لم يكن لشكك على من . واحد
الله على كل حال منبعا للسنم **وقد كان** يعجني قول ابي محمد الحكيم .
لبس الثياب وتشييد القصور في تلك الثياب راينا انفسا حربه
ضرب بن رجائي الف مفرعة . فيكم واصلب امانى على خشبه
قرايت بعد العود . وطول حبال العود . **قلت** .
طالت سوا عبيدك يا سيدي . والعريقتصر عن ذلك المطلب
فخلت امانى لصا درسته . قد علمت المشي فوق الجبال
ولو توى مثلا لصار بها . جرت على رجليها بالانوار
واللابق بالعارف بالزمان . ان لا يعقب على احد من الاخوان . فالذي
خوف وهم . ولو ساد شقيق شقيقه درهما قال اودي درهم . فرحم
الله الكرام . وعلى الجود الرحمة والسلام . وهذه مرقعة تصدق بها
المزج والمجون . ورياضة الطبع الحرون **وقول** اودي درهم مثل
قال الاعشى .
. ولم يود من كنت اسعى له . كما قيل في الحرب اودي درهم .
قال السكري في شرح ديوان الاعشى درهم هو درهم بن سوه بن
وهل وكان النعمان ينطلبه فجهت له سريه فلما حضر اياه مات في
ايديهم قبل وصوله للنعمان فلما سال عنه قالوا اودي درهم فذهبت
مثلا انتهى وتصدت به الدرهم ٧ الدرهم فارسي عرب واصله درهم
وتد تلفظ به على اصغره **ومثله** قول في الرجل الجليل يكون خاملا
لا يواسي احد اذ مات عظمه وتاسفوا عليه .
. بكل الخلق ذا الفضل لما مضى . وقالوا الا ينتم لوسم .
. ولو كان يسالهم درهمها . فقال له الناس اودي درهم .
فصل ذكرى يوم ما انه مشتاق للمقاتل مستوحش لظلمة
التناني فقلت ما جوابي لك غير قول ابي العينا المتوكل وقد قال

قد اشتقتك يا ابا العباس فقال له يا سيدي انما يشتد الشوق
على العبد ٢ نه ٧ يصل لمولاه واما السيد في اراد عبده دعاه
وما اكد به الشوق بالمقال . ان لم يقع عليه شواهد الاقبال . وقد
شرح حالنا في التناني والتمداني . **قول** **يا حجاج الدين الارجاني** .
واذا رايت العبد يهرب ثم لم . يطلب فولى العبد سمه هارب
ناهض عطفا و نارفة وعظما قال لي نراى معنى اخذ هذا قلت
١٢ اذرى فقال هو من **قول المتنبى** .
اذ توحيت عن قوم وقد قدرنا . ان تفارقهم فالراجلون هم
قابدي وابدي . واعلم انه من الادب بحراى وسبع **وهو اخذ القايل**
ليس ارتحالك ترداد الفنى سفوا . بل المقام على بوس هو البسفر
والمتنبى اخذ من قول الطائي .
وما الفقربا لبيد الفضا . بل التي . نبت في و فيها ساكنوها هو الفقرب
ولما راى دروا الروم . وما هم عليه من دارس الرسوم . من تكبر بلا نفع
برجى . ونختر كل ابر منم حتى على العرجاء . قال اهو اعنى الغرى **بقوله**
من المة الدست ما عند الوزير بسوى . تحريك الحينه في حال ايماء
فهو الوزير و١٢ ازر يشد به . مثل العروض له لخر بلا مساء
يديلته له بدية **وقلت** .
عسى تدوم عليهم دايات ردى . تقطعهم تقطيع احتشاني
قد شاه الرئيس المورس . وقام على حرب الايدان قرة الروس
وما هذه الدول ان لم يعرفها لان خلل . الاكتف السماء . وتبنت الحفر
قائمة بلا عذر و١٢ اطناب و٧ وتد هي كيبوت الاشعار ٧ نظر في حضر
١٢ اسفار . **كما قلت** .
جيو شوما لى الملك نفع . حكت صور تصور في كتاب
رايت قتالهم من غير نبل . كمثل الضرب في كتب الحساب
وعلى بحر العروض يعجني هنا قول الارجاني .
راع الغواد نوى الخليط ولم يكن . قبل النوى من حادث بمروع
دارى نوادى في الزمان كاسد . بيعة العروض يزداد للتفطيم

والتخيري في ذلك

وعرض بلاذنب يقطع دايمًا • كبيت عرض والمواد الطوار
دواير فلاك تلوح بخورها • باصفار نجم قائلتها بتصريح
كاخط في رسم العرض دواير • جميع الذي فيها معد لتقطيع

وتلت ايضا

وان في توضيح ما ترجمته • ٢ جل الذي يولي الوزير الغني
كياح بيت كان فيه مقمره • يقول كفا في بيت شعري سكتا

محمد بن ابراهيم العاسي تزيل مصر

شمس نضاعة طلعت في اخر الزمان من المغرب لوراها ابن حيد
لني بغا كهمته سفا كهمته ذكوا لوقص والمطوب • ما كنت اظن
المغرب تجب له بمثيل • ان الزمان بمثله ليجيل • ارتحل لمصر
واخلط بنا سها • وبيرحال فصولها واجناسها • ولما قدم
كبت له غا طبا لعقائل وداده • جالبا كوس الموانس على فزاده
ايا شمس اهل الغرب شرفت مصرنا • وقدرة عقد انيسا في الاشر
فصار ويطبا باعتدال قدومكم • و٢ بدع فيما قلت في شهر الشمس
وكانت حاله مع حاليهم • ووارد التي به من قد الكدر صا فيه
اراضه تدي الاداب • واتخذ من مودته تدخل بيت العليب
بغير اذن وحجاب • الى ان ارتحل الى المحلة • وجعل كرم قاضيها
مقر امله ومحله وفارقة اخلاوه ومحبه لما كا بدده من صحبة الابو
الفقرو الغريه فانقطعت عليه اعصانه المرحه والهناء • واقام
في رياض الكارم تحت ظلال المنا الى ان حالت الحال وادنت شمس
شمس حيا نه بالوزاد فجاء بنفسه • وغاب في مغرب رسمه بعد
ما وقف على اطلاق العمم با كيا على دارسي رسوم الكوم • وكان
مغربا معي بالمزاج • ٢ بسا للمغلامه وورد الجده عنه غير مزاج

الشدي يوم الما

حكيت ايليس خنسا • وصورة من عوره

باسايل

ياسايل بن عمير

عندي نصف جره •
قلت له قد سبتك لهذا الباخري في قوله •
للاخبروا ايليس عظمى الخنسا • فاني منه بالمضايح ابصر
وكيف يري ايليس معشار ما اري • وقد فتحت عيناي لي وهو عود
وهو من قوله الاخر

وكنت فتى من جنده ايليس فارثي • لي المجال حتى صار ايليس من جنده
ولوماته من قبلي لا حيبته بعده • طرايق نسق ليس يمينها بعد
وكان اذا اغار على معي اغار ولا يبال بانته يري مغراه اذا انجلي

الغبار تبعا لذهب القايل

فان الدرهم المضروب با سمي • احب الي من دينار غيري
كقول

يا ناركا شربا لغوتنا التي • تجلو صدا قلب الكبير العالي
في تركه مثلك شربها لي راحة • توفيسها وطها من الغنجات

وهو من قول ابن الرومي

يا لا يمي في الراح غير مقصر • ما زال ظنك سيبا في الراح
فا قد ما في تركه مثلك شربها • توفيرها وطها من الاقداح

ولم يزل باللهو مردقا • وبفوزان النقا مشغولا مشغولا • ٢
سيما اذا تفتح غم وهد الحدودا كمام العذار • وشنا هذ صنع الله
الذي يروح الليل في النهار **شعر**

وقالوا انت كتبت العذار بغيره • نقلت لهم ٢ تجلوا بها ولي
ويقال ان هذا الامواد هب جره وجره • وبجايد الفنا عينه وانره
حتى عصفت امواج المنيه برضه القشيب • وهصرته يد الردى
يا نوح غصنه الرطيب • فا حنصر واخنصر • با من الملك المعتد • ٢
زال جدته سر وضمه من رباح الجمان • و٢ بر ٢ بحري لجد اول الرحمة
والرضوان **لن** العنبر الذي اذ كتمه بجا مونكره • وقد فتم سوا حل

ما اشد له في من قوله ضمنا

قل للقشيب ورا ٢ الريح تطفه • اثنا • بوردن الاذهار منتسب

اشبهت قامة من هواه لو طلعت . اعلاك شمسي رفعت المك بالارز
لك البشارة فاخلع ما عليك فقد . ذكرت ثم على ما نيك من عوج .
: وما أشد في له ايضا مضمنا :

قل للهلال وغيمة الان يستره . حكيت طلعة من هواه باليسيل
لك البشارة فاخلع ما عليك فقد . ذكرت ثم على ما نيك من عوج .
: واشد في له ايضا مضمنا :

اسلوني الهوى طعم الهوان . وريح الحس ما هزل المعاني
ومن هواه واصلي جهارا . وصرت من الرقيب على امان
وتدخل العذار بوجنتيه . بمنزلة الريح من الزمان
: واشد في قصيده منها :

انسيد دمي ثم تسال ما جرى . عجبك لهر ك ما رايت ٧ اري
هذي دما نفس هواك اذ اباها . نمت على حدى بجيها احرا
: ومنها :

من كان يقبضه جلال الحب عن . بسط الجلال فلم يزل متعبا
فانا جاني الضوام وهكذا . وردد الجلال لن تراه محكرا
: ومنها في حسن الختام :

وايكها والحس بعض صفاتها . بكر كما كرها الملائحة منظرا
قد نفا نكري اليك ودمرها . نغد القبول وحقها اذ تمهوا
حاشاك تملها وتعرف قدرها . من قد توى بينه الثوبيا والنوى
ختم البيا ن بها نكل سليم طبع . صار من عجب بها متخيرا
: وله في العجا مضمنا :

لقد قلت للطودي لما بد المنا . كجلوه صخر خطم السيل من عمل
لوجه كليل الجحى اسود طابيل . الا ابا البيل الطويل الا الجليل
: وما أشد في نظم قوله :

ولما دار بالحدين نبت . حكي عصر الصبي قبل المشيب .
تيمنت الرمال وليس بعد . هناك ٧ طول من رقيب .
ولكن دارت القواستمت . قد لتنا على مطو تربيب .

والشدت

والشدت له قول في معناه

على حده مذ ٧ ح نبت عذام . جوت ادمي في الخذرات صيب
اذا ما استدارت دائرة البدر حوله . فان وقوع القطر غير عجيب
: وما أشد في نظم ايضا :

يا سائب الفصن حن القذ والميل . ومبسى الشمس ثوب الزن والمجل
ما نشا ن خذك نبت برصا نترات . في سناه ظلال الهدب والمقل
فأثبت على جبه يا قلب تحظ به . فهل سمعت بطل غير منتقل
ومعنى البيت الثاني ما سبق اليه : كقول الراجزي :

اعد نظورا في الخذ نبت . حاه الله من ريب الموت
ولكن مرقة ماء الحس حنى . اراك خيال اهداب الجفون
: وما قلته في معناه مضمنا :

صقيل خدوده مرارة تلبس . وماء الحس رقة به وراقا .
تخيط به العيون اذا تبدي . وهل طرف يطيق له فراقا .
فخالوا مرقة الاهداب نبت . عذام قد كسى بدرا محاقا .
وظلنا بجمل منة بحيا . كان عليه من حدق نظا قنا .

ولما كان يهوى بمصر غلاما وقد رب ظل العذام على وهد حده وجعل
حارس الحس بنفسيه سباح ورده . هام به هيام سعد بن ايس
بورده . ووهب روحه له بسة حلال الموده . فكان لا يسر الا اذا
اصبح من عذام بالاس . ثم لما ادركه الغرق من الوجد والباس . عمل
فيه مزود وجه لم يدركها مدرك . فكان ذلك سببا لصدده المهدك .
فامر تحلا فنضاه للجللة الكبرى . نكتبت له اذا ذاك قصيده

٧ جد له الذكرى : منها :
من لم يدم ذكر الجيب التاسي . ومعاهدا فيها تليس بناس
من كسى جسمي السقام وعلني . بمدام دمي ياله من كاس
في نقطه من خاله يوجو الوفا . دمع زيارته بغيو تياس
لما خشيت على الكرى من حدسي . او دعته في طرفه النعاس
يقو على فواده يا ليتني . يجد يد لي في قوامه المياس

• تالله ماجي لعارض خده • كالورد بلجي له لا س •
ونهما
 • يا جوهرا للجد صار مجرودا • ما انت الا الروح للايكاس •
 • لو لم تحدث غم شيا بك الصبا • لم تكتب ذا الطبيب في الانفا •
 • يا راحلا عنى وجرى ادمعى • ما في وقتك ساعة من باس •
 • عقد على جيد الزمان منظم • مروى له ظل على الجلاس •
 • لم استطع وصفي لبيب ضبا • من يودع البيران في القراس •
ونهما
 • فاستجلبها بكوني لينة • صبياء سألته عقول الناس •
 • لا زال يا انسان عين العهر • ذكرى لسالف عهدك استينا •
 • **و** اما الشوق فقد اشتعل ضرا • وكاد عذابه ان يكون عرا •
 حتى قال لم الجفن بلسان الدمع يا ناركوني بردا وسلاما • فاني التي
 الى كتاب كريم • فاح منه شهيم • عوار نجد وما بعد العيشة من شهيم •
 فتمتعت بما هو احلى من الوصل بعد العجز • ونرا الامن بعد الخوف • ومن
 البؤ بعد السقم • ولم ادر اطيف منام ورا برا حلام • ام توب نوي
 بعد البعاد • ام جيب بلا بعداد • نرا ايب اشرف بدمر جده ساطعا
 والبني برد المسرة اخضر يا نعا **شعر**
 • ام بسط حجره في تقاط • اذا حاضرت بالدمر النبيق •
فقداني ان احث بطي الهمم الى نحو كعبنة الغضل والكرم فخرت
 بجهد الطبع حتى عبق غبرا وندا • وهزرت قضب البراع على خد
 الطرس ففتشوا قاحا ووردا • وتذكنت من رجوعه هذه الصناعه
 طبعم فابها كما قيل لا يابسين يساوي جمع • ولسان التفسير كما قيل
 تفسير لا سيما والجود عبد انت سيده • والفضل عقد انت مقبله •
 والبلاغة سوار ليس ليترك عليه يده • ومر داء المعارف مستعار منك
 وان كان يسترود • وللفضاحة ما يجرى في غيرنا ديك • وينبوعه
 يبتدق الا ان اباديك • **شعر**
 ولو صورت نفسك لم تزودها • على ما فيك من كرم الطباع

و زمان

• **و زمان** الا انى غابت عنى اسراع • وطريق الجهد دوني ليله ونهاره •
 وانطوى عنى دجاه وضحا • فسلمت سره ونعائيم • ونفقت بعضا
 التيسار مجوده ونهايم • وعود الهوى قديس وذوي • وعهدى يوم
 بالفضال • واني في السبق وقد انقلني بيد الكلال • ولا ينكر من
 الغزالي جوده ها • ولا في نيران الدكا جوده ها • وقد غاض الكرام
 وقاض اللبام • والحرا يستعيد بغير الوداد • ولسان المراد خدم
 العواد • ولو ابنتام نعر المنا • واحتداد خط الامل لنا • لم كل
 قلب عاني • بقيات الشوق والاماني • فقد صرقت عن كل شئ وجه
 ميني • لما نغز عنى كل شئ حتى صبح ليلي • واستوحشت من كل شئ حتى
 ظلي • ومللت حتى الملل فقلت منى ومنى • **شعر**
 • ان دهر ايلد شملي بسعدى • لزمان بهم بالاحسان •
وفي الخبر اعطى العبد كواع • فطلب ذراعا • فحس ان تمنوا
 بسطو نرى سلام يبقون بها الى السرور • ولت توفى في ثوب بقايا
 للمصحة معلم • وتقبل في ربيع سوه حياه عن الاكدار محرم • الا لطلال
 عذب الشارب • تسطر بحامده بين دفتي المشارف والمغارب
 ما من صديق الى صديق • وصراف بدر اهم النجوم ديار الشمس
 الا يبق • والسلام • **فاجاب بقوله**
 • استقيط ظل في حديثه اس • ام ذاجباب دار نون الكاس •
 • ام در نغرا لاخوانه باسم • ام دمع طوف النرجس المنعك •
 • ام جنة جن النسيم حسنها • اعصاها من ذاك في وسواس •
 • ام هذه زهر النجوم تزينت • منها السماء هداية للناس •
 • ام ذاهو السحر الملال حلامك • عذب الزلال وكل عضو حاس •
 • ام رقتة رعتن لواء بيها • فاني البديع لها ذيل الراس •
 • نطقت بكل فضيلة ظلت لها • الاحداق بيني محقق او حاسي •
 • الشعر فاخر الخ الشعرى بها • والجوقال الفضل المقوطاس •
 • نر ذايطا ولها مطلع نورها • افق الشهاب وظلة الانفا •
 • وانت فاونيت بعين حقولها • الا بسذل النفس والانفا •

طائر الغواد لها فقال وقارها ما في وقتك ساعة نرباس
 جاءت تحدث عن عاصك التي شدة الى حسن الثنا براس
 اما الفصاحة صرحتك قسما بالرمع من نحو حسود قاسي
 لله در عقيلة ابرن قضا عقلت بهجتها عقول الناس
 نر كل بيت كاد يشبه لفظه معناه كل وقت عز احساس
 نشر حتى الى الود القديم وذكره قلبا قد يتكلم لم يكن بالناس
 ما احطت رشت اذ انكرا بظا خير اللقا ما كان بعد الياس
 فالجباة ارضي بما ترضيها جنى وحقق راسخ باساس
 كن كيف شئت تشيخي حفظ العهود واتى طود الوفاء الراسي
 يا من ترضي حر القريض بلفظه وعنى به الانشاء من افلاس
 ونر استنارت منه مصر واقفا لما كساها الفضل خير لباس
 ونر انجي ذنب الزمان لاجله وغدت به الايام كالاعراس
 دنتا المقدم في المجادة والابانة والافادة والنداء بالباس
 واليكها وهي الملائحة نفسها والحنن بالانواع والاجناس
 فاذا اصاح لها المود حسنة ما يقع كاسي او طبا كناس
 عذرا تبسط عذرت تقصيري في داء المتظاول في نعم الاس
 الى مثل ان يبيء مثل ما تاتي واين الشمس نرباسي
 لكنها رد السلام سلكت فيم الطول قدر زيادة استعنا
 فعليك نرا في السلام ابره مما يكا بد بعده ويقاسي
 حل المحلة جسمه والقلب في مصر لديك واهله في فاسي
بعد تجميل ثريا ذلك الثوي الذي عبق في المنام غيرا وتعلم
 جيد الزمان در را والنبع البيان ومنهج الاعيان و
 بره جوهر حصبا به بفضل العيان على فلا يد العيان هذا
 وقد وصل الى وصل الله لك اسباب العلا والبكر رايق الخلا
 كتابك الخبير في رتعة نرباس لفظك الوايق الجلباب الخوري
 بر ونفريق الشباب وبهجة نربايع خطك المستوفد للناظر
 المنجل تحسن الرشي الفاخر والروض الناضر فاجاني ثرا البريانا

و جلا على وجه الود ابيض ناصعا وارا في كيف انقياد القواني
 في زمام البيان سامعا طابعا ونج للمناجيب با باطال ما كنت لسر
 هيا با و نفع جبا با تركه القلب وجا با ما زلت اغامر بها املا
 فلا طيق لها عملا والاحظها امدا اذوب دونه كذا **شعر**
 وفي تعب نربجد الشمس نورها ويوزع ان با في لها بصريب
جزم انه اتقضا في خالص ورو صبح عبد لم يلتفت مني الى معذرا
 ولم يلا في الى ما في الوسخ من المقدم وقد يعود على علكة بحر القريحة
 ثدا وحام الدهن معصدا نيكلفها بحكم هذا الغرام تحت حم
 ونا ربح بصره فان سمحت بالاعضا وساحت في الاتقضا سلمت
 لك اليد البيضاء وظهرت الشكوك بالاقضا واما العذر الذي
 توحيته ولا عدت شرحه وحجبت بقوة الكلام سره فانني عنى عن
 تكلمات ايضا حرم ومد اوضاحه فالذي يثبت في النفوس من الود
 المعونة الخروس ينجي عليه من تسلط الطوس والدروس والاقول
 ان ودي لك لا تنور اذ لا يصفو ما لم يشبه لهيب الجمر والالراة
 حيث يفتقن في الرقة الى مواسا والصباح بل اقول ان ودي لك
 ابيت اللعن كالغرات العذب يتنى غيب القلب ويغني لهيب
 الصب يجل بالارض الميمنة فيجيبها ويو بالروض الدابله فتوجها
 بالارهاه ويجلبها وانت اعزك الله لا تنوب عليك اذ كل بعد على
 شاكلمة ويجري في امور على تفتض من نبتهم فان حواليد وانت
 ذاك يستكثر تليله واخلاص العبد وهو نا يستحق كما علمت جليله
 والحق اغلب ومعرفة المرانفص اصوب وان تفضلت بالاستفسار
 عن احوال العبد فالحال في خير والمال يعلم الله تعالى وبالجملة نسيم المصميم
 ان سدده الدهر فعلى مثله وقع والمتام مثل هذه الحالة ارفع **شعر**
 ولم ار مثل الصبر اما مذاقه فحلو واما وجهه فخميل
وكذلك كل من دعا الصبر لما اجاب وارا انه نشره الاقن المجاب
 واقامه بين مرات والظان واعطاه بما احب حتى ونظاف
 والله در الغيا بل **شعر**

يعيش المرء ما استغنى بخير . ويبقى العود ما بقي المهاد
وهو الدهر ٧ يرد عمر مراده . و٧ يصادر في اصدامه واوراده **شعر**
نوم علينا ويوم لنا . ويوم نساء ويوم نسوة .
على ان طول العيب ليس لشي علم الله اثرته على لغيرك اذا استبد
طوعا لکنه ارتكاب للاخذ في الضررين واختيار للاهون من الثواب **شعر**
عسى غلظ يثني الزمان عنا منه . بدور امور والامور تند و
تندرك امال وتقضى ما ارب . ويحدث في بعد الامور امور
فلذ لك تمنعت في البحر بالوشل . وسرحت في رياض المناهي عسى
ولعله قد قيل اذا دار الفلك . فعليك او فلك . وبعده في خلقه
امور تذكر العقول حكمة . وهو الذي ينزل العيث في بعد ما تنظروا
ويشتر رحمة . وما اجبت في كتابك المحظير . وروض خطا بك المحظير
استدعاء شئ في نغم العبد ونشوه . والتوبة بذ لك في حمله ذكره .
فلا عدت منك سوي على الاحسان متابرا . وكجا لكس كسيرا الحاطن
جا برا . مع اثنته الحال بعد من امرك . ونأي داري عز دارك . وانتم
اني صمت على التعاطف عز الجواب . وهو الاول بالصواب . اذ ليس
بليبي في يقين الشيب بالبيع . من الجبان بالتهجاع . وكيف ٢ وكل من
تكلف نرق طاقته . انفع لساعته . لكن عدم الانتثال يحذره .
والمجا الى ما لا يطاق معذره . فتكلفت ما يعرض عليك في المسطرة
سوى الفصيده المشار اليها بذكر بعضها فانها متقدمه على ورود
مشورتكم فذلك في سدا الخلال . وجار زجر الزلل والله يبيغيك . ومن
كل سوء يبيغك . والسلام **قوله** في القصيد حلا الجملة الخ
قوله ابن الفارسي .
يوما يجزوي ويوما بالعقيق **قوله** ما بالذهب وبرا بالخليصا
قوله في تمام .
بالشام اهلي وبغداد العوي وانا . بالرقين وبالمنسفا اخواني
قوله في فراسي الحمداني .
يا هل لصب بك قد زدت . على بلايا اسوه اسرا .

قد علم

قد عدم الدنيا ولذا انها . لكن ما عدم الصبرا .
هو اسير الجسم في بلدة . وهو اسير القلب في اخرى .
قوله ابن عبد ربه صاحب العقد .
الجسم في بلد والروح في بلدة . يا وحشة الروح بل يا غربة الجسد
ان يبك عيناك يا من قد كلفت به . من رحمة فها سهاك في كبدى
قوله ابن الفارض .
كيف يلبث بالحياة معنى . بين احتيايه كورى الزناد
في قوى مصوجهم والاصحاب . شأنا ما والقلب في بغداد
قوله ابن الفارض .
شنت النوم والاحبة عني . مع تاليف ادعى وروى
انا في بلدة واهلي باخرى . وحيبي بغير تلك الربوى
قوله الزمان منى اشترى الصغرى بشفه اساله من دسوعى
قوله في المنثور ودى لك الخ كقول محمد بن سفيان في شعره
الغلابه كبتت وما عندي اصغر من الراج . واصواء في سقط الزند
عند الاقتران . **قوله** محمد بن القاسم اليزيدي في جوابه كبتت
عمر ١٧٥٠ قوله كصفو الراج فان فيها جماحا . ولا كسقط الزند في ما
كان سجاها . ولكن اصغر من ماء الغمام . واصواء في القليلة التمام
قوله بقوله كبتت دام عزك عز وديك الورد نحمد . وعهد كصفا
صفه و١٧٥٠ قوله اصغر من الغمام فقد يكون مع الشوق . واصواء
قوله تمام فقد يدركه الغصن ويحرق . وليس ما وقع فيه الاعتراض
تختصا بصفو الراج و١٧٥٠ بسقط الزند عند الاقتران . فان اسور
هذا العالم هذا سبيلها . وجيا والكلام بقوله كيف ارسلها بجيلها
وعلى ذكر القصيد **قوله** .
ان الصغرى الذي قد كنت اعهد . عند الملمات دخول اللوداد مدق
وقد يعص بخير الزاد اكله . وقد يكون في الماء الزلال شوق
قوله ايضا .
ان كنت توجعني باليوم في زالى . وكنت تبرى من الماء بالمداء

ما
٢

تقد يسوغ بفرق النظر غصته من ، قد استغاث فلم يجده بالماء
فصل كنت في عنفوان الشباب اهوى الهزل والغلام مع هذا
الاديب لكثرة ما عنده من الاهوا فكثرت له يوم ما وقد رايت مع بعض
الاحداث ، ما بال مولاى مفرى بتقديم الذكور على الاناث ، ومزكيا
انام تطلق به حور الجمال بالثلاث ، او ذكرا ذرا الرجل خير من المرأة
بالانفاق ، فلذا تخلف عن الخلاه ونشق جيب الشفاق **قلت**
اديب مال عن حب الخواص ، وبالغلمان اصبح ذاك التواتر
اقلت بواى ارباب المعاني ، فغلبت الذكور على الاناث
وما سواه على خلاف القياس ، وان لم يخل مثله عن ليس والتماس
دايران تحت لمان خطره ومن خالف المعاني ، الاديب الاصفهاني .

حيث قال

ها نيك جيبتي اذ هنتى طيبا ، او سعت بها ابن هاني تكذيبا
لو امنت النجاة بها نظرا ، لم تدع الى الذكر التعليل
والتعليب باب واسع الوارد ، كثير المصايد والاداء ، فليتنظر
الصواب ، ويا برسل البارزى الضباب ، والسلام .
الوزير عبد العزيز الثعالبي الاديب

ساحر تحلب نغمة العقول ، وفاضل الايام من فضله عز وجل
ان ذكورة طبعه لما الشاه والشول ، ارشعه قبايات غير ٧١
دارسان رسوم وطلوله اذا طرن بكلامه بروذ المجد ، تحاله من
جاوس كان تهاجر وجد ، قد تراه المجد خلاه ، ففصح الريان
وسحر السراقره ، ديم مجد اطوة سمايم ، وسما فضل شرف
كواكبها من قبه **شعر**

شما يلا جيب الزمان معطرا ، حكاها ولاخذ الشمول موردا
اطلع في رياض العرب رده ، وسوسه ، واصبح للفق مالا
فضايله في صحف الدهر مدونه ، مثله بطون الامكان عظيم ، فلو
راه الثعالبي تونج بدتمة اليتيم ، اذا جلا كواكب كالمات فضحت
الكواكب نورها ، واذا انشا عدو سواه هباء ، شتورا ، ولما قدم

تسطيطيه

تسطيطيه الروم اجتمع به الا فاضد ، وعظمه به ان الصدف والامثال
فكثرت اليه ما دحا ، ولعذب ادم ما يحا ، **بقول** **قصيدة**
وانت وطون النجم مكمود المدف ، وعارض الظلماء في خد الشفق
سكوانة الالحاظ من حمر الصبي ، تغتر في ذيل ظلام ورفق
واستجلت في خطوها تكاد ان ، تسبق طيف امل لها طرف
ما يسه تفصح اعصان النقا ، لها من الحلى ثمار وورق
فا بصرتي للمقام بسا ، ملا بسا وشي انكاري ارق
فا بنسنت فكا دمر بارفقا ، فم الدجى بيوتة ضوء الفلق
ما اهتز غصن البان الاقرا ، نه لهيف القند سرف .

ومنهم

ما الجمال في رياض خدها ، واذ لنا طوى وورده وورق
ما ذتة وما صفوى كدر ، بهجرها فكيف لي من شرف
ور دبانواه المناستعد ، كورده بحر قد نبي قد الملق
عبد العزيز من يعز مجده ، اجيار ما ناه فيه للفضل برق
روض سحاب الفضل جادو ، حتى زهي مقنطرا ومنتشق
للفضل مالك وفي مكاره ، من اشهب بقصبة اسحق
خدها لبست الثواب الهما ، سعت اليك بين حب عبق
لوصد در طرقت اسماحه ، اهدى لها در الشان طبق
قد وصف السرلسان طرسها ، بعارض خط على خد الورق
حق عند العنبر يلقي نفسه ، في المار من غيظ لويه وحرق

ومده ما جفا الاديب ابو المعالي الطالوي بقصيده اشديها

منها قال

لعبد العزيز الواحدى الثعالبي ، بد ابع فاقه بمد عات الثعالبي
فابعد ها في الدهر يلقي يتيمية ، ولا قبلها وشتت اقلام كاتب
سواد سطور في رياض مزارف ، وشتام على خد لحساء كاعب
والا لى وسط الشاه لعلمت ، جوق المحل بمن وجابا المذائب
والا رياض قد كسرها يد الصيا ، طوايف رشي من نبيج السحاب

١٥٩

كان عليها عبقري مطارفت . ومن حلق الديباج وشي عمياد .
 فكيف ترى عين تيمية دهرها . وام سجاياها ولود الغراب .
 فعدت مولى قد شهدها بما وشا . ملكا بنة الصناديق صاب و صبا .
 وحكم في نظم القريض خواطرا . ابت غير نظم النيران التواقي .
 فاشكرى النغم يوما وان شدا . بنظم لغواني عنده غير ناعب .
 فابنت فكر قد جلاها بنا سدا . علينا وما غير الادب مخاطب .
 كان صبا دارين فضت عشيته . على عطفها المياس مسك الخقاب .
 وموت بوادي الشجر بجارة اللؤلؤ . لوى الومل فيه البان مرخي الذوقا .
 تجاذب ثم يجد شيم عرار . فيقول لها العودان لم لظعا صب .
 ووافيت حى الزورا بللا ساجت . على الكرخ دارا لموع السواك .
 وللقرب الاقضى ننتت زرعها . نوم حى البيضا عزت لطالب .
 بحيث ترى البيت الامام معتل . تطوف به الاملاك زركلا جانب .
 بحر العوالي السهرية والقنسا . ويجرى الجياد المرباة السلا .
 عليها اسودا شو يوم سكرها . وفي الحرب نلقى دايمة الخلاب .
 بها يكل انه الخلافة في حى . مليك تقى الغرم دالى المواب .
 حى الملك المصور مولاى احد . امام الهدى راي العدا باللقاب .
 اسود على متن السرايف غابها . من الاسل الخطر داي اللقاب .
 تلوى بايدي الذارعين كاهنسا . صلال تقاعد عونه في مارب .
 توى السرد نيبا والقيصر جبابه . فتكوى في حوض من الدم راعب .
 موييد دين الله مشجر القنسا . ومعتزك اليحيا باضى القواض .
 سليل الوغى ان ينتقى يوم مكر . وفيه المنايا موزنت في الكفتا .

ومنها:

نيا من الادب هذى ساقه فزوم . وهل بعد هذا الغرنا وطنا .
 لعندي على وجه الديار ونايسا . فلا يد نظم لا نجوم التواقي .
 ولكن قواني الشعر كيف اجيد . ونيمكم اني التنزيل ياله طالب .
 والى ٢ هوى انه اكون مع الصبا . رسول الى البيضا تقضى جاري .
 لدى ملك دالى النوال وكفند . لواجبه ائدى من عيون سواك .

علا

على كل خط نر اسوة وجههم . دليل على انه الرجا غير كاذب .
 لسدته ماوى العفاة بعثتها . قواف عسى عنى تقوم بواجب .
 عليها من المرح الامامى جوهر . ترفوق ما فى متون القواضب .

وانشدني الفاضل عبد العزيز بقسطنطينم قصيدته:

زجاجة الفجر ابنة حرة الشفق . ولجة العجم اخفت نرجس الانف .
 نبات في زهر الالاداج زهوظلا . وليس غير طان الندم غسق .
 والليل قد لدد الاصلاح حين بدا . كاسود ٢ بس طوقا من الورق .
 وما يحيا الصبح نقشتى الليل واستمر . سوسا نر الغر يوما وردة الشفق .
 لكن دم الليل لما ساله عنده . اتت لتقطعه كافر الملق .
 في روضة اودعها السحب سر سدا . ثم وفد الصبا عن نشره العبق .
 فيها ملكت كوس الراج معتوك . وليس غير احوار الورد من علق .
 حيث الاسنة ترفق من نفججه . وخضر اوراقه فيهن كالدرق .
 والشقيق احوار في جوابه . كانه جواحات على نسق .
 والريح فوق متون الماء طالعة . بيضا على زرد مفكرة الخلق .
 والروض مثل اى حفصى وبجته . كملقته وشدا رياه كالخلق .
 بجل السرى اى العباسى ظهرت . ايات سودده في وجه الطلق .

وعلى منوالها قول الخليل:

فير وزهر الصبح ام ياقوتة الشفق . بدت تبيجت الورقا اى الورق .

وبيت الشقيق من قول الفاضل عياض:

انظر الى الزرع وخاماته . يحكى وقد ماتت امام الراج .
 كتيبة خصرا مهزومة . شقايق الغمان فيها جواج .

وباب النفاة:

تنوار الورد في العديس وقد . درجه بالهبوب تنوار الراج .
 مثل درع الكي ترفنا الطعن . فسالت به دما والجواح .

والعلاء محمد ذكر وكه المعزى:

عابد زاهد . هو مشكاة نور تعلق قلبه بالمساجد . فاجاد بيته .
 مصابيح الانوار . وذاته مشكاة العلوم والاسرار . واثاره

بهاه خلد

مشرفة بالماله وحاه مريح لسوارج الطلب والاماله تغفر اوراق
 العلامه حلاه النار وتغوز في مجامع المذكور القاد وتبشر بالنجاح
 وتماوى حتى على الملاح مع صيت هو المسك الفتيق والروض المنير
 الابيق وخلف بك ذكر جيل حقيق فلا يدركه بار خلفه جرى
 صهبات هيات فات ذواته وكنت وادهم الشيبه طرب
 العنان دورها خضر مايس الاثان وورقه مطونه بر وابع
 الاثان اورد سا قط النداء حتى على به حبل الرجا وانا
 في امان الطلب البحر في بصاعه الادب فتولت باحتة
 وخططه رحلى على ما سماحتة **الاقبال الكندي**
 وخططه رحلى في بني ثعلب ان الكرمي للكريم محلى
قوردة منهد افادته الصافي وقرات عليه علم العروض
 والنواقي وهو شفاء العليل يسمي في علم الخليل فقد غرزه
 به طلابه وضربت به اوتاده وامتدت اسبابه حتى قات
 به الادله وسلمت بلا فاصله من كل عله وجررت في مجامع مياه
 الغضا بل حتى كاد ان يكذب القابل مثل العروض له خير بلا
 ماء فكروني رداء الاداب ووشح ورد شمسها من المغرب
 كارهت يوشح ولكل عصر يوشح يورد شمس الفضل بعد
 الاقوله وتشرق شمس العصر على القصر الطويلة يقرى
 وفود الطلب بيا فاء ويفرعون الامل حسنا واحسانا
 وله في المعاني اروسه وفي مغارس الفضل جرتوه تغدى
 بلبان الفضل وليدا وعد لبيدا اذا تيسر بفضا حتم يلبدا
 راق في جيد دهره قلادة الاوصاف وتملت بعذب دواجه
 انواه الرواه من ساير الاطراف حتى تهادته الدول تهادي
 لذيد الكرم للمقل يتواندى على الكباد من قطر النداء والذ
 في انواه الاجفان من كل الكوا **شعر**
 فالكون اما ناطق فعظم حرمانه اونا طن نسبح
ثم ان الدهر اقتطف ثمرة فواده وقطع فلذة كبده ببعض

اداده

او لاده فيها جواك طيبه وقال في ظلال النعيم الى ان دعاه
 لجوارح المولى الكرمي وكنت كتبت اليه اسليه واصبره في
 بنيه واغريه **شعر**
 كن المعزى المعزى به ان كان يبد من الواحد
 لعلى الله يجلف ما اخذ من بنيك وما لك ويجعل الباقى منهم كايقل
 في المنزلة والى كالك وانت تعلم اجر الصبر على كالك فكلمت
 من غصن غصون وطلع من جنة سابل جاتها درمكونه وفي الله
 الخلف من كل ضايح وما المال والاهل والادابيع والسلام وكان
 امل على من وشعاره ويديح فواده واثاره ما حدى عليه
 الدهر ثمرة ايدى ساء وهم عليه الضايح والنيان فنبه وساء
شعر وهم الرزق ايا بالنفاسي مولى **شعر** فواده مهمه في
 تفسير هذا المثل قال ابن خالويه في كتابه ليس احد سمي نواة
 النخله جزيم الا اوس الانصاري في حديث له وهو ان اوس
 ابن حارثة لم يكن له ولد الا ماك وخيم خخته او لاده فلما حضر
 الموت قال له قوم كذا ناسرك بالثروج في شبابك فلم تفعل فقال
 لم يهلك هالك ترك ما لك وان كان الخزرج ذاعده فليس
 كالك ولد فلعل الذي استخرج النخله من الجريم والنار من
 الوثيم ان يجعل لما لك نسلا ورجلا يسلا يا ما لك المنيه ولا
 الدينه والعقاب قبل العقاب والجلد قبل التبلد واعلم ان
 القبر خير من القصر وشرب الشارب المشرف واتباع طاعم المعتف
 وذهاب البصر خير من كثير من النظر ومن كرم الكرم الدفاع من
 الجريم ومن قل ذله ومن امن كل وجير الغنى القناعة وتسر
 الفقر الصراعه والدهر يومان يوم لك ويرم عليك وكلاهما
 سيحسرو وانا يعز من توى ويعزك من لا توى ولو كان الموت
 يشترى لسلم منه اهل الدنيا الشريف الابلج واللبيم المعليج
 والموت الميت خير من ان يقال صبيبت وكيف السلام لمن
 ليست له اقامه وشو من المصيب سوا الخلف وكل مجموع الى

41

تلفه • جاك الحك قالوا فكان من نسل مالك بعدد الخزنة ادخولهم
تفسير الجريم الثرة تسمى بها المواشي ٢٥ منها **والوشم** حجر القدام
وامر بمعنى كثر **والجيب** الضعيف الجبان **والابح** السيد الوضاح
والمعراج المختلط **الغيب** خاتمة اعلم اني كنت في رحلتي بخراسان في بياض
الغوايد • من ما بصيد الثور • وقيد الادب • واستلام خبر لم
امر به من الادب والفضلا • سالت من لقيته من المغرب عن قرب عنده
بانه الاعيان • وعنه خبايا الدفاين التي ادخوها وهم اقل من القليل
والدهر حسود **تجبل** **فمن** تعطرت بطيب اخباره • وتفكرت
بما كورة ثاره • بالمغرب • **حسام الدين بن ابي القاسم**
الدرعي المغربي اديب حسام طبعه موهبه • وشرفه بحلى
الادب والعلم شرف قدوم اعلاخ نجوم الزاهيم • وسكده
يرخص شذاه العالميم • فاخرة الارض الساطع شمس • وعلم
قطره بدان يوم خبر من اسه • ونور ورض تبتل الارض فيم تغور
الزهور • وتظون برود الادب بالادخ المنظوم والمنثور **اجري**
صاحبنا محمد بن ابراهيم القاسمي ٢ زاله في ٢٥٥٠ ومريانه ٢٥٠٢
جدته روضه نه رياض الجنان • انه انتده لنفسه مضمنا يحاطب
محمد بن يعقوب الاندلسي •

ولي صاحب قد هدتني الى العفاء مودته في غيبة وعيان
ولكن صراي مع هواه تخالفا • تخالف روي السجن للفتيان
فيهوى بن جندولين حضورهم • واهوى بنات الغور طول زمان
يذكر في حالي واياه قوله • ريتك تيسي وانت يماني
عبد العزيز الفشتالي •
اديب عذب اللسان • ماض شبا السن • له دمت اخلاق وشمايل
تجو وراها ذبول الصبا والشمايل • الطغمة وجنات ورد عذارها
الاس • واسمر من عيون الجيد اذا غار لها المناس • ان حظ زين
برود البلاغ ووشاه • وتعاير على اخذ الرقة لفظه ومعناه **تعرش**
فيظوب السبع ٢ لغاظه • ويرقص القلب لمعناه

بمئة هي خدن القضا • ولطف طبع الذم ذنب مجاه الرضا •
فريد هتم الى هضبان الهم ناظره • وحيد تقف دون اشتباره
الامثال السايه • عبثت بالبيان راحات فكره الماصه • فانقطعت
من همد الالفاظ عيون المعاني العائره • وكان قبل ما جرع عليه الدر
ذبوله • قام ٢ قبالة وتربه في الدوله العلوية الاحديه على امثاله
لما ارتشع في السبع والاذان • وروى بتميده العذب طاب الازهار **قوله**
حيث ازمنت عند خوف البعاد • وعدتني من الغزان العوادى
قال صبي وقد اطلت التعانى • اى شئ تركت قلت فزادى

عبد السلام بن ستوسي المغربي •
اديب فاس • وسك غزاه في ذلك الكناس • ور يمانته اهدى نخته
خبره الى الصبا الطيب الانفاس • فله طيب الاخبار • وما هداه
لى نه المسار • نه كل حديث هو لعين الخزوه • وفي وجهه دم الليالي
غزه • الفاظ تضحك على تغر الا نوار الضاحكه ليكا الامطار •
اشد في له بعض الادب •

• وبدر ٢٧ نه تحت السلام • يقول لكل قلب قد سلام •
• لين خشتت ملايم عليه • فقد خشتت على الزم الكا • يم
السلام جمع سلها • وهي بلغز اهل المغرب بونى ايمى خشن
واشد في له عبد العزيز التعالي شمراله في القوم **منه**
• دع ذا وقل للناس ما طارقه • يطرقهم جهوا ولا يتقى •
• ليس له روع على اسه • يركب ظهر الادم الابن •
• شيخ راي ادم في عصره • وهو الى الآن نخد نقى •
• تنازع يبصر في مغرب • وتارة يبصر في مشرق •

وهي طويلة وندب هذا القيسية •
السيد عبد الحاق القاسي •
اديب تحتى منه الاباب يانغ ثراتها • وسما لم نخز بدور كاله
غرها لاها • فروع نه شجرة النبوه • المسقيم بما الروحى والفتوه فولا
وسما • فاصله ثابت وزعمه في السما • فطرازه مذهب على كم المجد

٧ ثم رداية تونس بين تمامه وبخده عقد على صدر المناقب
 العلية وتاج عقود براس العصابة العلوية **شعره**
 تولد بين المصطفى ووصيه ولا عزوان توكوها كالحرايين
 شامة في يد الادب وريحانة في رباحي العرب لم تزل سياره
 المسائل تلتقط اجابح وركبان الاخبار تنزود وتمتار اشعاره
في الشدة في الادب محمد العباسي
 اذا ما مرت نصيح الناس طرا بحر المغلبي ذوى الاياب
 فلا تسمع سوى من كان حيا والاخراج على خراب
السيد جعفر القرطبي
 هو فيما بلغني روض مخصب ربيع ثم واد بالفضل مريح ثم فروع
 الدوحة العلية العلوية وثموات تلك الشجرة النبوية بالاسفة
 بما استفهان ماء النداء والمورقة المثمرة بالعلم والهدى اسبر
 بالاندلس في رتحة اسوة افراح العلوب وسفتت نلوب المومنين
 قبل الجيوب فاصبح في حال تعد المايا امانيا وبوي لضعف الدين
 الموت طيبا شافيا اذا عثرت جيول الفتق والنم بدوى المودعة
 والنعم تارسل تصيده نعيها الاسلام ونادي بها ملوك الروم
 وعلمارها الاعلام فلم يجد بها صفيبا يقول له لقد سمعت لور
 ناديت حيا وذلك في عهد السلطان سليمان الذي دخل في خراب
وهي هده
 لكل شئ اذا ما تم نقصان فلا يغوي طبيب العيش انسا
 هي الايور لا تشاهد تمازول ثم سوره زمن ساء ثم ازمان
 وعالم الكون يفتق بحاسنه ولا تدرم على حال لها شان
 يوزق الدهر من كل سابعه اذا بينت مشرفيات وخرصان
 وتمتضي كل سبيغ للفسا ولو كان ابن ذي يون والغردغان
 ابن الملوك ذوى اليمين فمنهم واين منهم الكليل والبيجان
 واين ما تشاده شنداد نرارم واين ما ساسه في الفرس ساسا
 واين ما حارزه قارون من ذهب واين عاد وشداد وخطان

اتى على الكمال امره لاسه حتى تفضوا فكان الكلام كالنوا
 وصار ما كان من ملك ومن ملك كما حكى عن جبال الطيف وستان
 دار الزمان على دار اوقا تله وام كبرى فاواه ابوات
 كما الصعب لم يسهل له سبب يوما لم يملك الدنيا سليمان
 فباع الدهر انواع منوعة وللزمان اسرات واحزان
 والمصائب سلوان هو نسا وما لما حل بالاسلام سلوان
 وهي الجزيرة خطبة لا عزاء له هوى له احد وانهد تهلان
 اصحابها العيون في الاسلام فانتجت حتى حلت منه اقطار وبلدان
 نسل بلقيته ما شان برسيدة واين ترطبة لم ايت حيان
 واين حمص وما تجويم ثم نزه ونهرها العذب فياض وملان
 كذا طليطلة دار العلوم فكلم ثم فاضل قد سما بها له شان
 واين غرناطة دار الجهاد وكسم اسديها وهم في الحرب عيان
 واين حراوها العلية وزخرها كانهما جنات الخلد عد شان
 قواعد كن اركان البلاد لنا عسى البكاء اذا لم تبق اركان
 والماء يجري بساحات القصورها قد حفة جد ولها زهر وريحان
 ونهرها العذب يحكي في تسلسله سيون هند لها في المومنان
 واين جامعها المشهور كم نليت في كل وقت به اى ورفان
 وعالم كان فيه الجهور صدق مدرس وله في العلم تبيان
 وعابد خاشع لله يستهمل والدمع منه على الحدين طوفان
 واين مالقة مرسو المراكب كم ارست باخها تلك وغربان
 كم بدا خلاها من شاعر فظن وذي فنون له حدق وتبيان
 كم بخارجها من نوره فرج وجنة هولها هو وبيان
 واين جارتها الزهراء وتيسا واين يا قوم ابطال ورفسان
 واين بسطة دار الزعفران نيل واى شيمها لها في الحق انسان
 كم شجاع زعيم في الوغى بطل بداله في العدى فتك وامعان
 كم جدلت يده ثم كان فغدا تكليمه ارضه اهل وولدان
 وادياتى عدت بالكفر عارفة ورد توحيدها شرك وطغيان

كذا المويدي دار الصالحين فكم • تطب بها علم غوث له سنان
 تبيكي الحبيبية البيضاء نراسف • لا يكال لغزاة الالف هيمان
 حق الحاربي تبيكي وهي جامعة • حتى المنا بونكي وهي عيدان
 على دياره الاسلام خالصة • قد اقترت ولها بالكفر عمران
 حيث المساجد قد است كناسف • بين الانا تبيسي وصلبان
 يا عما فلا وله في الدهر موعظة • انه كنت في سنة فالدهر يقظا
 وما شيا موحا يلجيه موضح • بعد حص نصر المراء وطان
 تلك المصيبة انت ما تقديسا • وما لها مع طوبى الدهر بيان
 يار الكيع عمق الجبل مصر • كانه في مجال السبق عقبان
 وحاملين سيف الهند مرصعة • كانه في ظلام الليل نيران
 ورا تبيعي ورا المصون دعة • لهم باد ظاهم عز وسلطان
 اعندكم بنا من امر اندلس • فقد سري لحديث القوم ركان
 كم يستعيت صناديد الرجال وهم • اسرى وقتلى فلا يمتز انسان
 ما ذا التقاطع في الاسلام بينكم • وانتم يا عماد الله اخوان
 الانفوس ابيات لها هم • اما على الخيراتضار واعوان
 يانه لنصرة قوم تسوا فرقا • سطا عليهم بها كافر وطغيان
 بالاسى كانه ملوكا في منازلهم • واليوم هم في قيود الكفر عيدان
 فلو تراهم جباري ٧ دليل لهم • عليهم من ثياب الغل الدان
 فلم ايت بكاهم عند بيهم • لها لك الامر واستوتك اخوان
 يارب طفل دام جيل بينهما • كما تقوت ارواح واسبان
 وغادة ماراها التي طالعت • كانه هي يا قوت ومرجان
 يقودها العجل عند السبي صاعرة • والعين با كينة والقلب حيران
 لمتل هذا يدرب القلب من كسد • ان كان في القلب اسلام رايمان
 هل للجهاد بها ن طالب فلقد • تزخوت جنة الماوي لها سنان
 واشرف الموم والولدان من عرف • فازت لعري بهذا الجيس شجمان
 ثم الصلاة على المختار من مصر • ما هب زنج صبا واهن انصمان
فصل هناك تسكب العبرات • لتطفى نيران الحرات • فهذه

الاندلس

الاندلس دار الاسلام • ملكها الكفار وبدل نورها بالظلام • وجوا
 صارت كناسف • واسودها لطلاب الكفره نوابس • وجامع قرطبة
 الكبير مملوا بالكتب مسدود الباب • وماوى للمختران ومرقد
 للطلاب • واستطول الروم يفتق عليهم الاموال • فتخرج من رساهم
 بعد الحرب والرجال • وياخذون الجزيه من فقراء المسلمين • فاذا
 عادوا عدوا انفسهم غزاة عامين • ولو اهل الغرب والجزاير لم
 يكن للدين بعين وناصر • وقد سطر عليهم بنى الاصغر • فصار
 عينتهم اسود بالموت الاحمر • وسلط على تسطنطينه دوام الطاعة
 الجارف • فقلوبهم راجعه وعيونهم بالدماء وارف • وتوى حريق
 تلك الديار • لا ينجذ في ليل ولا نهار لما بها من ظلمة الدور • وانما طفوا
 بعلم اسوا • وقضاة عم جهلهم سائر الرمرى **شعر**
 • لمركة تدغم العزيف بسطة • بها علماء الروم في الجبل والعا
 • ومن ملكه راي رسول حريقهم • دعاهم الى نار الجحيم جهنما
 فقالوا انقلوها وانقضوا اجرة لها • فان هدمت بيتي بها ما هدمنا
 فطالهم خزائنها بوقد هسا • وما صر فوه في زمان تعد ما
 فانتاهم المفتي بان صا نسا • عليهم وان العوم للبطونعنا
 ومن كثرة الدين المحيط بالهم • ابا ح رشنا قد كان رلى حرسا
هذه اندارات ثلاث جرت بها عادة الله بعدد الخواب واستيصال
 من بها بشد العذاب والعقاب • كما قال الله تعالى واذا اردنا ان نهدك
 قرية اسرنا منق فيها فنسفوا فيها حتى عليها القول فدمونا ها تدبوا
وهذا المعنى في الحريق طنت الى لم اسبق اليه ثم رايته في شعراى
 الحسن النجم حيث **قال**
 اقوله وقد عاينت دار ابن مبنه • وللناس فيها مازة يتصور م
 كذا كل ما ااصله من نسا وش • فعا نليل في نسا بويغوم
 وما هو الا كان طال حبه • فجا انه لما استبطا نده جهنم
ومثله قوله الاخر فيمن انكسرت يده •
 قالوا فلان على ما فيه من عسر • قد اصبحت يده مذمومة الاثر

تاخر القطع عنها وهي سالمة . فجاها الكسوت تقص عن المعبر
قوله يستغنى الى اخره فيه لطف يعرفه من له منهم من الادب
ذكريته المشرفة ونرحمها صابها الله تعالى وحماها وزيادها
تكرها وشرفا وتعظيما لما انتضيت مطايا الهمم ووجهت وجه
 عزى الى قبلة الامم ومرعبت بالاحداث حدائق تلك المسارح .
 وقد سالت باعناق المطى الاباطح في وندركب عزيم غارب المسره
 واشطى وهدتهم النجى الى اودية يضل فيها القطا . فقطعوا بها
 والطلاء يخاف ان يسرى باطيف الخيال . فكلمته جداد موارده
 النوق جسورها وسارت بهم سفابير والسواب بجورها نكاتها
 الشجازيح كها صبا الاسمان يستقرها السرى غمايمه . وينزه عليها
 نور الحدور كالمجيم بليل يعاطى فيم الركب من حو النعاس . واحالم
 تدق نشاتها مواشفت كاس . والشمال قدوم مسكى الانعاس .
 والسما حديقة ترجس بين رجان واس . حتى النقط كفت
 الصباح من هور زهره . وقطفت بتفسج الظل اراحة جفنه .
 وورد سرحا له غد برالصباح . ونادى القزى على منار الدوحى
 على العلاج . ولم ازل ادا بى التيارات الى ان نفقت عن نكب
 المشفة غبار الاسفار . فنزلت بجوار بيت الله الحرام . وتطيبت
 بمسك تراب المحطيم والمعام **وقلت شعرة** .
 . بركة الى غنائس يفتى . جوار الله والبيت العظم .
 . فيها كيميا سعادة قد . طفرت بها من الجوار الكوم .
فلا انضت من تلك المناسك بتلك البقاع . طفت بها بل بالمره
 طوان الوداع . وخرجت من اجب البلاد . والله يد عولده الا
 الا من استخلص من الجاد . **شعر** .
 وما دى ابنت الى بعد ثقتهم . ما سرت من حوم الا الى حور
 قاصدا طيب الطيب المطيب . واردا موارد الى المستعبد . **شعر** .
 وقد قيل في مررق العيون شامة . وعندى ان اليمنى في عينها الزرقا
 فكلم اسرى في الصبا شربطها . وددت لو اعزنى العقاب خفاف

جناحها

جناحها الى ان لعنت انوار الهدى . من سماء العلا وتباب الحى .
 لمصط الوحي حقا نزل العجب . وعند هذا المرجى ينهى الطلب
 فنزلت اعشق الاراكه سماه . وكذبت التم اخفاف الرواحه اذا وصلن
 الى اعذب المناهل . ولم اقل على قلب الوصين . اشرف بدم الوصين .
 . فاذا المطى بنا بلعن مجيدا . فظهرهن على الرجال حرام .
 . تو بنينا من خير من وطى القري . فلها علينا حرمه ودمام .
قللت في ارفع مقام تنافسهم الارجل الاقدام . ويشهد نشر المسك
 بفضل عباره . وتقر الجواهر بانها دون حصاه فضلا عن اجاره .
 وفاخرت الشبب الحصا والجنادله . فلداوح رمى الجمار بحصياها
 الصغار . ولم يصح بالجواهر والدرر . وما ذاك الا لشون حصه
 بها خالق القوى والقدر . فتزهرت عيون اهل في روضة ذات
 انوار وعلت وهي من رياض الجنه الى ادخل بعدها النار . وانا
 الآن منتظرا لظان منى . وذاك في كل الامور حسبي . ان يعيدنى
 لجواره . واجتلا انوار جيبه ومخناره . يد اليه متوسلا . وفي نيل
 رجالي متوكلا لا متاكلا . وقد نامت دعوة الى الانبياء ابراهيم وتوله
 فاجعل ابيدته من الناس توى اليهم اذ لم يقل اجعل الناس توى
 اليهم لان المواد ان الشوق يجذبهم اليه ويعلق شكاة قلوبهم بلا
 انوار حتى يراهم بغفر اختيار له متوججين . وعلى تحمل المشاق بوغنا
 الشرف غير منضمين . **شعر** .
 . لانما هو تغايطى انفسنا . فيثما كان دارت نوه الصور .
ولما جعل الطايفه البيت على يسار ٧٥ من القلب في جهة اليسار
 وقد كان قبل الوصول ما يلا اليه . فلما وصل دام ما كان عليه **قللت**
 . قللت ٢٢ م على سعى له . قصر اللوم وان شئت لم .
 . من الى قلبى اليه ساعيا . كيف ٢ سعى اليه تدمى .
ذكر الدولة الحسينيه . ومنه **بقيته العلى والشرا والاعيشا**
هو بيت . **ست** عمده على الخلاء . وقطرت من شعوب شجرة ميا .
 اللطافه . وغرست بين اثلاث الجدا عواده . فاستراحت عنده

٩٥

الامال وتعبت حساده • نصر معالي يرد الطوف كليله ونسيم
 الشمال عليله • اعلى الممالك ما بين على الاسير • فهو سور الخطوب •
 وخليقة اخلاق الصبا والجنوب تقصد بتحف المدائح فيشتر ونها
 بسند المياع • فتمتدح بحط الركبان من الاطراف • وزبح المحامد
 منجرا لاشراف • فاذا كان الدهر قائم الاغماق مسود النواحي •
 فوجوههم بجوى ووضاح غرهم صباحي • فكما راضوا الزمن بعد
 الحوان • فاصبح سهل القيادرى العنان • تتخلى بذكركم الافواه •
 ويفوح نشو الطيب خالصه الافواه • وغرهم في جباه الميالي
 والايام يعجز عن رصفها افواه الدوى والسنة الاقلام في سماء
 معالي ما يجرها مورود • ينبت في حافاة سقايق الشقيق متوردة
 الخرد • فاكثرت بالسحر مقلدة دياحيها • وتلدت بجواهر النجوم لمانه
 لياليها الى ان ادبته امانة الملك الى **ابى** بن بركات فمظلت منه
 على رياض الحرمين سمايب البركان • وله شعر يلين نغمة ذكبه •
 وفصاحة علوية كقولته في المقام اليوسفي بمصر والادام
 اجمال • والقيود كما قيل خلاجيل الرجال • وتدلج بوق الحجاز فكاد
 يطير شوقا لمحي مجيب النوى والمجاز •
 ما يبلغ البرق من تلقا ديارهم • الاولى مدح بالسخ هطال
 والله لو لا قيود في قواي **مينا** • من الجليل وفي الاعناق اغلال
 لكاهن في بلاد الله متسع • وفي الملوك لمانات وامالك
 لي حرمة البيت والجار القديم • اتاكم وكهول المحي اطفال
 ايبتكم وجلايب الصبا قشبا • فكيف ارجل عنكم وهي اسبال
وفي البيضة الاخير معنى لطيف • **وهو كقولى** •
 تا لله ما فارتنت لي وطنا به • بود جررت من البيضة زاهي
 الا لاني استحي من رده • خلفنا امر فقد بعذر واهي
ومن قول شعرا به والمقلدين جيد محبتهم بطرف ولايه
• شباب الدين احمد القوي •
 ادب نسق من جواهر كلامه • الكليل در ما لمنظومها سلك • وجرت

مياه البلاغة في رياض نظامه نفايت كدوب التبر اخلصه
 السبك • اذا امتد خطوه الى المجد وكرم الجيم • فهو اسرع من ربح
 يد الريب ووسع من خطو الطليم • جمعت له الخطوط من تلا لها
 ووهادها • وقيدت له القلوب بارقة ودادها • وامتد به يوما
 من قصيدة باييه اشدهم بها فلما وصل الى **قوله** **فيها** •
• يهتوم تحت السلاح كانه • ريجانة لعبته بهارح الصبا •
 حتى على ركبتيه ووثب • وتظاير من احداقة شر الغضب • وكاد ان
 يكله بالسنة السيوف • ويخجل عليه خلعة حرا بلا ازرار فصلتها يد
• الختوف فلما قال بعده •
• في كل منبت شعرة من جسمه • اسدي يد الى الفريسة خديا •
 قال عفوت بما فات • اولىك بيد الله سيئاتهم حسنة • وديوا
 شعره شهور • ودر بر اعنته في نادى الادب مشهور • ولما ارتحل
 الى القاهرة • قال متشوقا بام القري معا هذه وما تراه •
• يارب لا وصل وسلوة • لا روى من طيفهم لافنا •
• ان لم يكن في وصلهم مطع • فلا تعذب مهجتي بالبقنا •
ولد فيهم مدائح عديدة الامثال • سايرة في الافاق سير الامثال •
 منها قصيدة التي عارضت بها قصيدة الحلبي التي مطلعها •
• اذ اب التبر في كاس الميعة • رشابا لرايح مخضوب اليديه •
• **اولها** • بدت فارتكك شمس المطيع • فتاة اسهرت بالطل عيني •
• **وعلى حوالها** قصيدة الشهاب المصوري احد الشهب السبعة
• **•** **اولها** • بكينتك يا غزال الاجر عيني • وتدمر تحت عيبك الاجر عيني •
• **•** **ومن شعره** **بضمنا قوله** •
 لقد عدلت فلان الذي جيني علا • عليه عبيد فقال اقل من العدل
 فان علا في فردوني فلا عجب • لي اسوة باخطاؤ الشمر عز
• **•** **ولد ايضا** •
• او اخر المخر فيها • على الاويل فضل •
• تمود ورافد ورا • وكلامه بحلو •

97

وله نعت اسمه حنين

• تركت جفني واملا الكرى • راجد بالوصل فالوصل نري
• ولا يخني عرسواي سلا • فالقلب يخني كويليا حنين
وفي قوله نرين ايها مغير زين ٢٠ العامه تقول في حروف
العيانين معنى زاي والعيجم فيها ز بالمد والقصر ويقال زي
بز نذكي كما قاله ابن جني واما هذه فتحريف قبح **وله ايضا**
• حج للبيت اختلاسا • وفساد اللانام
• مذراه الناس قالوا • حج للبيت الحرامى

السيد حسن بن ابي نجي

تم خلقه الله حنى • ومن حديث منابته مستفيض حسن • وما
بحسن شئ كله حسن • فقد سارت بما تزه الركان • وتخلي
بذكوره كل لسان • فالخلل يعرفه والحرم • والمجد ينطق بحامده والكرم
• واما البرء حديث بعده • فكان حديثنا حسنا لودعي
فقد خفقت في المناقبين رايات مكارمه • ونصبت على اعلام
كاهنابن معاليه وسرت سجائب كومه • ولها من عرته بريق
وتغرقت اهبها جوده في كل نريق • حتى طفت على هضبات
العذيب والعقيق • وله فضل قضا علوى حل بين الرنين
والباس • وايس علم ادراك حدسه فيه اياس • بين حاسه
وسماحه • وقصاحه وصباحه • **شعر**
اذا زان قوم بالمناقب واصف • ذكوانه فضلا يزين المناقب
وجلاله هيبتهم • ترد حاجبا • وشيم شم لو تجسمت كانت
بوجه الدهر عينا وحاجبا • فكم اورد النجيج سيفه المجرود
عز العلايق • واصدره نائرا على غدو يرمته من الدما شفايق
من نقيه اذا تقاضوا بالصفا • نهلت صا حكه بالنجيج تقوى
الجراح • **شعر**
جلب اذ اما الحلم فك حزامه • وتوف ولو كان الوتوف على حس
حج محاضرات لو سمعها الواجب سعى لها راغب • وابكارا فكارا يكارها

الانه

الان كان سماع الجبارة خا طبا • بلغنى ان بعض بني عمه ورد نديسه
جارلذيل النبي والحنين الهاشميه • فتصدر عليه شخص في ذلك المادى
فتجدت اساريه • وسيف حده من عهد الصير يارى • فلما وطن لذلك
قال انه ليقودني من مام العجب • ويهن عطف ارجييتي سا عد الطرب
بقصيدة المتنبى **التي اولها**

• فوادماتسليه المدام • وعمر مثل ما تهب الليام
نتى بذلك وتعلل • وتبسم وجه مسرته بعد القلوب وتسلل
ادنهم تلوجه **لقوله** **ذبا**

• ولو كان المكان له علو • لطار الجيش والخط القتام
وفي معناه قوله من فصل لو كان الشرف بالمكان • ها مخطت المنا
وعلا الدخان • **وقوله** **من قصيده**

لم ادر يوم الحرب هل تار الثوى • ام حجة نصبت عليه وقد سرى
ام ناله شرف • منى نعاله • فعلا وس عداه حين تكبر
ام راج مشتكبا الى خلاقه • دوس الجياد عليه حتى ينصر
ولما يحسن ابراهه هذا قوله احمد المعوى

قل للربى الى محمد الرضى • قولوا امرا ابلاه حن بلا
من جود بروكتك البهينة سادة • العلاء والفضلاء والروساء
لو انصفوك وهم نيام اثبتت • اشماصهم امثالها في الماء
ومنه اخذ الارجاني في قوله

هذا الزمان على ما فيه من كدر • يحكي انقلاب ليا ليه با هليله
عدير ما تراه في اسائه • جبال قوم تتواقي نوا حيله
فالرجل تنظرو من قواعا فلها • والراس ينظر من كوسا اعاليه
وقوله على ما فيه من كدر من حشا اللوز ينح اما توى **قوله المعوى**
والخلل كالماء يبدى لي صايسه • مع الصفاء ويخفيها مع الكدر

واحسنه هذا كله قوله
خيلى ذى الدنيا الدنية لم تولى • تغادى نبي هرا شريف المناقب
اسفلها تغلوا عا لهما كيا • يراه لبيب عارف بالعوا تب

اذا صور والمناس مكوسة بدت . فلا تعجبين والذهن العجايب
عود الى سيرة ابن سيد الناس التي يسرى الصبا بعير لطفه طيبة
 الاناس . كنت قبل ان تقرأ اناس الصبي . ويتفوق شئ الايام
 ايدي سبا . لما ارتحلته مع والدي لذلك المجد . لتجلى وجه المليمه
 في المنار الاسود . رايتهم وقد ابغض غيرهم . وتقبب الشيب مغرورا
 هانته . وقد علا هام السنين . وتوقى شرف السنين . **شعر**
 وان احواء قد سار سبعين حجة . الى بهل من وردد لقويب
 مشرولصا صنها . واقفا على جبا صنها . بفكرة ما كانت النيران تحب
 لور زقت بعض ذكايها . وبكرهه اذ اجليت بعد غير المجد زكايها
 قد قلت يد عزايه اظفار الخطوب . وكادته لا تطو الحرم بغير اذنه
 الصبا والجنوب . يسوق عدايه جنود الخوف . ويرى وجودهم
 ذنبا يعتذر عنه غير السنة السيون . فكل حدث صدر منهم وحدة
 لا يرونه الا اليتيم يترا بجدت **شعر**
 . دلي صواره تكذب تولهم . فمن السنة اواها القم .
 اذا تربع في ناد واحتبي . قامت بين يديه الهم وحلت الجبا .
 يضطرب لبعينه اذ هبت رياح النصر سمر الراح . وسالت بسوايح
 الجرد واعناق المطايا الوهاد والبطاح . وكانت نه سنة سلمه
 وفر خلفهم نه خير خلفهم ان يقدم للامام نه قد منه الايام **وفي المش**
 اكر منك يوم اعرف منك بعام . وكان يليه سنا ذ والراي الصايب
 اغر السعد والوجه والمناقب . اخوه السيد تقية . نه لو وجه
 لدر الكواكب سنان ههنة تقية . وشكاة بصيرته شرقه بنور اليقين
 وكلامه ينشور على الفصاحه نثار الجوهر الثمين . وكلمه نسله يحدث
 نفسه بالامام . وان يتلوه في صفو نها ايات مجده امامه . فنه نه جعل
 ذلك وسيلة الدخول في حواشيه ومصاهرته . ولسان حاله بناوي
 بنما يدي ويعيد . مالنا في بنا تك نه حق وانك لتعلم ما تريد . فلما
 برع حسين وتزعزع . ولبس سنة التجا به وتدرع . وهو نحو نوال
 امواجه القم . وروضة سيادة الفخر والكوم . لم يزل يوسل له

هدايا

هدايا ونحف . ويتضرع له بمودة بانواع الخوص تحف . فقال له
 والده مرة في اثناء الكلام ايذن لحسين في ان يلى الوفاة هذا
 العام . فقال له تريد ان تصيف السباع . وهذه صنبا المعنى
 جبا . فلما علم ما في هذه الكنا به نه انكا به . صرح الياس بجوابه
 ونجح على قلبه هم احد يمازخ الجوى به . فوجع بحنى حنين . وشاهد
 منه كواب حنين . حتى ذاق بسيفه الحسوه طعم الشهادة . ولبس
 عليه الدهر نه ديا جبه حداده . فسقى قهره ريق الغواصي الباسية
 البروق . وان كان فيه يحركم يعذب في افواه الاماني وبروق . ثم
 نهض اخوه سعود على قدمه طالعا بدرم المسعود بين نجوم انبا عم
 وحده . وهو اذ ذاك في المعرفة علم . وفي طوق المجد ثبت القلب
 ثابت القدم . يتسم لغرته وجه النهار . وبناجية السعد بما في هيازه
 نه الاسوار . وله حسنة شعر ما حط في جموة الدهر مثلها واسموت
 ورفق الفصاحة بلحنه في ذوابها شيمه قبلها . وسعود لو سعود
 يسجد ادمر قه لجال في بشريه نه ماء النداء وتوق . مع شجاعتهم
 يو تعد لها الاسد والاسل . ويعد الطعن في الهجاء كالقبيل **شعر**
 قوم غزوتهم رايت جسومهم . مقللين اشارة المتكلم
 نه كل مقلة طعنة نجلاء مذ . نظرت فراق الروح تبكي بالدم
 رمدت نكلها مراد سموه . نه اشد النع المثار المظلم
 وكا نمر رمدت لمون تراضب . صلت لتجد وهي ذات تيسم
شعر يخطب نه الملك كوا عه ابلا . حتى ادركه الفرق في جياض مائمه
 المتزهم نه حمار افكاره . فارسي بسواحل شعوبه . وانشدته الحال
 بلسان الخطوب . عبا به مات المحبون نه قبل . وبلخ في سفينة امه
 وفاته . وسبقه الاجل كما سبق السيف العدل وفاته . فرايت في خاتمة
 وللدوع حوله طوفان . وقدرت سفينة تابوته على جودي الفضا
 والاحزان . فلما بدد الا شيه بالمنيه وسقاه الدهر كاس الجنون . وبع
 قام مقامه ابوطالب من شحلا امها . مترقبا بعد موت ثقبه لا جلا
 بدرها . وكان قبله يرد موردا نه موارد اماله . الا وقد غفر بقدا

91

شعر

ر قبايه وعذاله **شعر**
 لم ترد ما حسنت العين الا **شعر** ت قيل بها بر قبيب
 فاراد والده ان يقلده بصارها ويجعل هياكل جواده في اجبارها
 مقام تايها فارسل للاير بهرام يستحق له ماء الموام وهو منتظر
 لها انتظر ليلة القدر راجيا ان يجل منها محل القلب من الصدر فنزل
 على ذلك الرسول جوا هو الاصلان والقبول واهدى له مع كتاب
 العمد خلعا حسنا انزعي ما توشحت به معاطف الكتبان والبسم
 عطايا الربيع تدرود الاضمان فكان **قيل**
 قوت عيون الجود والخير **شعر** جلعة الشمس على البدر
 در عليه الملك فضا ضها وانما در على البحر
 ما هو انعام ولكن **شعر** ما خلج العيت على الزهر
قايضت عليه نغم المعلم واصبحت قلا يد الجود في جيد السباد
 منظم ما تقربه عيني الزهر ويرفع الله به لاله البيت ذكرا وامره
 بالدهر عابت واعضان المنابر باسم مورقة اثابت وامر عليه
 عماد الكرم وسما ووليا وتلى نشور الحرب على انه اصبح يبيع
 وليا فنسوا صدر الخلاء والجلاله وورثها عز ابيه جبالا عز كلاله
 فاقره بعده لسان السيف والقلم وتودى هذا الذي تعرف
 البطحا وطانة الخلد والحرم قام فطاف بالبيت شكرا لذكر الانعام
 الجسيم نكاد يمكه عرفان راحته لما استلم الدكن والمطيم **وصورة**
 وهو ما انشأه باسم رئيس الكتاب **الحمد لله الذي** نشور على الخافيق
 اعلام عدله وتزني حلل الوجود بجموده وفضلته وشكوه شكرا
 تقفون وتود الاخلاص حول كعبته ونقص العصاة بعد التحديق
 في افق البلاغم عز ان تكون مزدلفه من شكر نعمته وتسجد له لا قولا
 في كعبته الطوس المكوس بواد مداده وتسمى للصفا في مواقف
 اصدايح وابواده وصلاته الصلوات المسكينة النسيم العنبرية
 الشيم تنوالى توالى الفطر المكرر على تلك الافطار والمثوى الذي
 ترابها تمد البصاير والابصار **شعر**

مظهر
 صورة ابو شريف
 كتبه بالعدل لشريف
 ملك الجود
 ٥

حياك يا تربة الهادي الرسول حيا **شعر** ينطق الرعد باذن في السحب
 ضمت اعظم نه يدعي باعظم من **شعر** يسعي اليه اهو فضل ولم الخب
 وهزت ارضه نه يهدى وانصح **شعر** بيدي وارح نه يعزى الى نسب
حمد الرسول بكتاب تمك باهداب سحر البلاغة والابحار واستوان
 دون بلغا العرب بعري الابحار فزى قلوب المعارضين بحمراة وكل
 ابصار المطيعين بميل الهداية فاقروا بيننا اياتة وعلى له وصحبه
 وجنده وحزبه اوليا عمده والخلقا شر بعده ما جردت صوامم
 البروق من انجاد الغمام وسرى نسيم جده فانتسبت له تغوير النور في
 الكايم هذا وقد اظهر الله عز سلطانه كنز سوره المكنون يقول
 ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر ان الارض بيوتنا عبادي الصالحين
 نعلم به سرا امر في قوله اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي
 الامر فانه ليس بعد النبوه والرسالة الامرات الصلاح ولهذا
 كانت الرعايا بلا سلطان كالا حيايم بلا امر واح وما الشريعة الارضية
 زاهية الثمار تنفتح الانوار تجرى من تحتها الانهار والسلطان
 مشيد لها بالحراسه يجربها من كل جانب بشوكة السياسة واذا كان ظل
 الله في ارضه وشتمه المنضح بانوار سنته وقضه فعلى من طلعت
 عليه الشمس ان ينجح لظله ويفيل في دوحه احسانه وفضله فانه
 الشمس الذي تضي بدور الملوك بانوارهم والبحر الذي تستمد جدا له
 الاموات انهاره والساء الذي تتمطق الجذراء لخدمته وبجان الاسد
 ان يمد اليها يد سطوته والجمعة التي تحت ظلال الميرون المتعرب اليه
 بحاسن الاحمال والمستجار به من الصروف والحرم الذي يامن فيه المايد
 وكعبة اللطائف الهاديه لكل طائف والربيع الذي اعندلت ايامه
 بالعداله فصعدت حيايم التشا على اعضانها المياده **شعر**
شعر وتمت اعواد المنابر باسمه **شعر** فله ذكوت ايامها وهي اعضان
وما ينبغي ان يوسم في صحايف الانكار ويجعل طوارزا على كعبة المحاسن
 والاثار انه نه اهم طابتم به نه جعل الحجاز به **شعر** خدم طيبه
 الطيب ومكة المشرف بها سايروا لقطار الحجاز به معدن جواهر

99

البوّة • ومهبط آيات الوحي المثلوه • وشرفه شمس الأنوار
المجديده • ومظهر الآثار العلوية العليم • ومثوى شرف الله به نوع
الإنسان • والامتداد الذي صاغه الله تمثالا للجنان • كما ورد في
الشمس ما بين قري ومثوى روضته في رياض الجنة • ولذلك أول بيت
وضع للناس • واستوى التقوى منه الأساس • **شعره** •
• كما هو مفعنا طيس أنفسنا • فيثما كان دارت لوجه الصوره
وكان أول ما يقبله الإنسان • عقود جواهر الإحسان • ويحسد
في تقبله • وتابيد تاييده • ويتوجه بتاج النجوم • ويجمع بحل
التجيد والتعظيم • وتجزئه الصلة لجانبه الموصول • ويضمونه في
التلوب القبول • بدور تلك السعاده • وصدور سنده السباده
للساده الأشراف • فزال عبد مناف • وكيف يورد أدون حبا
بعد قوله قد أسالك عليه اجرا إلا المودة في القوي • وبالجملة
فإن ما دهمهم كن قال للأسد ما استد شجاعتك • وللبحر المحيط ما
أوسع ساحتك • سيما طود المجد الشاخ المسيف • المرفوع عليه
علم العز والنسب الشريف • تاج هامة بن المسى والمسيد الجذاب
العالى • مغوس ثورات المعالي • العريق الحبيب • الأصيل النبيل
ذخر الأنام • في البياني والأبام • مرهرة الشجرة العلوية • قرع
الدرجة النبويه • **شعره** •
إذا وجهه أورا به أوفعاله • تبليجى في ليل تجلت غيا هبه
صارم الخلافة المعقد في رقاب اعدابه • ومرحمة المظودم رسما بها
على ألبابه • الحق الذات والصفات • أبو الجاسق حق بن نبي ابن
بركات • ايده الله بنصره يلى جديده • ويشتري بيد الحوادث عقود
أبي • وقد ورد في جابر رسول تلقاه من سد تاليم القبول •
أذجاب العيان في حوزها وسهلا • وادى الأمانات إلى أهلها • وكان
كالبلبل سلك الجفون فاجاد • ومنع العيون بانهد الصلاح والسداد •
ومنه منشور ارق من نيم السحر • معرب عز الدين بالاثرة • فأجرات
مرسله اراد الفواعل • وما على الرسول إلا البلاغ • ونصن منشوره

المذكور

المذكور انه اراد الاستراحة من نصب المناصب • والتفاعد عما بها
من الحوائج • رعبنة عز زخرف الحياة • إلى خدمته سيده ومولاه • وان
بجله التجيب الحبيب الاصيل • الناس في حيا شرف الباهر • المنخرج
أكرم العناصر • ليت غابته بيض الصفاح • وسهر العساله الرماح • عليه
امارة الامام • ونجا بله الجاه والصدارة • **شعره** •
• بلغ البيادة في ابتداء شبابه • أن الشباب مطية للسودد •
وسأله ان يعقله صارم امارة تلك الديار • وما يتبعها من المجلدات
والاقطار • على ما جرت عليه عادة سلعة الذي سلفه • وقارن ذن خلفهم
من الخلف • فاجبتا إلى سوامه ومراده • واعددناه باسعافه واسعاده
لأنه انما نزع صارمها زبده الاخرى • وجعل خاتمها بيد من اليمن في
يسار اليسرى • نسارت الامام من حرم إلى حرم • ولم تخون من جرات محمد
وذي سلم • نعليه بعد ما خلصنا عليه خلا تانق واليهما • وهزت على
نيج وحده حواشيهما • ونظرنا اليه بنظرة الذي هو الكبير ان يجين
في العمل والتدبير • وينظر إلى الرعايا بعين الرعايه • ويصونهم عن اهل
الضلالة والغواية • ويؤمن تلك المناسك • ويجوس تلك المناك
ويجتاس من تومه من يجرس اطرافها من الأعداء • ويعيها من كل قاصرف
فعله تعدى • ويبطل ما فيها من المكوس والمظالم • ويقيم الحدود على
سجيتها من كل باع وظالم ليجلد في صحايف تلك البلاد الحنات • ويجو
ما فيها من آثار السيات • ويتصرف في بندر جده على العمد القديم ومنه
جاور ذلك المقام فليسع بالنعيم المقيم • ومن يرد فيه بالحد بظلم نذقه
من عذاب اليم • ويجوس الوادين إلى ذلك البلد الاميم • لا فاحته شعاعير
الدين • ويمن بحايتة من وردة أو صدر ويجرس موامد الصايف من
الكدر • ويلا حظ ما المجلد على الله عليه وسلم من صالح الدعوات في
قوله واجعل هذا البلد آمنا وارزق أهله من الثمرات • ثم يعلم لانه
كل بصره بانهد منشور نا الكرم • وشنف مسامع بلال لفظه العظيم •
من في داغ تلك الديار • او هالة تلك الاقطار • وانتظم في سلك سكا
القوى والامصار من السادات الكرام • والقضا والحكام • وروية

الامور والاعيان والراذيين على تلك الديار والسكان ان اماره تلك
 المعاهد وما فيها من المساكن وما احاطت به من الاضراس والابواب وسائر
 الوظائف والمناصب والجماعات والمواهب مفضلة الى السيد السدي
 طالب ناظر بعين الايمان سنجبا سبيل الاعيان مصر فاجمع المحقق
 بحسب التصريف صار قار لا يستحق برايه الشرف وقد اتاه مقام
 نمتا في ذلك المقام ونوضنا اليه المنقذ والابرار والعلامه السلف
 مجد لما فيه سرقم محقق لما فيه منطوق ومفهوم فليستحق من وقف
 على هذا الخطاب ومن عنده علم من الكتاب من اهل مكة زادها الله
 شرفا وما في جوارها وطيبه الطيبه طيب الله ثراها وسائر اقطارها
 وبقيته النور الباسم له ولتسابيا سم السور من حاضرها وبها
 انا اعطينا الفوس بارها فليتك تصلح الاله ولم يك يصلح الا لصا
 سد الله سهام رايه في اغراض الصواب وفتح له بمناجج السموات
 من الابواب ما سقطت ذلك الثريا الخواتم وترت على منابر الانفا
 خطباء المهائم والسلام واذا انتهينا الى هذا المقام فاصح لنا
 فقصه عليك من عجائب الايام فان المصدر لا بد له من نفعه ومن
 جهده الميسر يطب على الطريق مكتة فاعلم اننا راينا كل ملك لم
 مبتدا تظهر فابديته وعابديته في خيره وانتهاء يقف السعد بعد
 وهدى عند صدر صدر ثم يرجع ما جرى الى قواعب فيبدر الاقبال
 باداره ويعود تدبيره في تدبيره ويقدر صانع العذر اديم
 على مقدار تغديره والى الله ترجع الامور وعلى محور الاراده
 يجرى العلك ويبدو وقد يظهر قبل اخره فيه تزه فيظهر فرعون
 طغيانه عتوه وللمسور والاداء ارتفعت واللمة سمقو ط
 اذا زهت وايئعت وقد يزيد قبل الانطفاء نور الصباح ويحصل
 للمريض افاقة يسمع بعدها الصباح وتسمى هذه الاطباء العتة
 الاخيره فكم من نفعه تقوب من السقيم نعتة وهذا في غير الخلافة
 النبوية فانها بالله الذي لا يموت بحجبه وقد كان انتها صعود
 الشرف في الحجاز بالسيد حسن وفي الغزب بمولاي احمد وفي السوم

بالسلطان

بالسلطان مراد ونحن الآن ندرى ما يريد وما يراد فقد ذهب
 سليمان واخذت الشياطين ووقف الرجا على شفا جرف هار بين
 قوم مجابين فالجواد دون الممار المصري وابوجبل وعط الخن البصري
 قتل بعده لادهر ياتي بصرفه وقل ليالي انصلي ما بدا لك
وقلت
 تدجن شيتي وفي الاشارة تقدم ان الشباب جنون برؤه كبره
 يارب فاعقد بقولك له دبرا حتى يعود عليه بعد ذا صبره
قطب الدين المكي الهرواني اصلا ومختار
 قطب مركز دايرة تلك الاقطار والصدر المنفودع لما فيها من الاسرار
 وهو فاضل جري في بسايق نضله جداره الاداب وتمك التشعر
 منه باعظم الاسباب فوقف دون مداه ضده وحسوده ومن فيده
 الكلال فك تيوده **شعر**
 فذاك كن جاري جوادا بمعرف قوايم مشكولة بحرايت
 فما يجده مظهره لكواكب شعوه من هرة عمره سقيته بما سروره
 وبشوه تنقطع عند كرم الاماله وتنج الاماني ويقصر سلك الانفا
 عن نظم ما فيه من درر المعاني وتقبل انواه الاقلام لى مداده وبهم
 سويدي الى لبيبي في سواده وتنفخ عيون الانوار لتشاهد سابع
 انوار وتتم حيايم الحرم باشجاره واشعاره وبهم نسيم يمد لشغه
 بروقة عليله ويخرج على ثراه تيبا بصفا هاته له ذيل ليليله لتغديه بلبان
 فصاحة نجد وذى سلم واتساصه او ابد المعارف بها فاعجب لمن حل
 له الصبيد في الحرم وقد شخه من هفت طبعه بيد الكلال وسوا سلة
 لسانه فاجلجلى به فرند سحره الحلال حتى تنيات تنوى تلك الاقطار ظلال
 يراعت وسالت مسابيل المسابيل في جيا وبراعت فكان قطب تلك
 الدايره وعليه مدار فلك الفضل وبه الاشارة سايره فقول
 امورها عليه ومنصرف وجوه الاقبال اليه حتى اصبح عاظ حالمه
 حاليما ومن نفع حظه عن وهاد المنول عاليما فلا يرد مكه اخدمت
 اهل العلم والصلاح الايمان ه ظلال الكرم والسماح وهو عطف

امله بنسوة الارتياع الى ان تغدى الاجرة القطب دايرة الامل
 فدائرة عليه مرجح الموت وطمنت ديتق انكاره السنون ندعاه
 الله بجوار الجنان وتلجاجة ته بروح رحمة وريحان وطانت ثنواه
 وفود الغفوان وقد نعاها الفضل والكرم وناحت لغواته حياهم الحرام
 حياهم املت في الحسين لما سبها فلم يبق منها غير طوقه بيمدها
ثما تادد الركبان من شوارده وعلق في كعبته العصاة من
 تنعه وتصايدده **تولده**

اقبل كالغصن جيني يفتخر في حلاله وند لظنها الخنز
 مهتمف الغد ذو مجيبا بعارض الخد قد تطور
 دارم خديهم وار صدغ والمصادر لحظه تلون
 الخبز والجور في لسانه وخذه طاهر وملغز
 يشكوله الخضر جوار ردف انزججه حمله وانجز
 طلبت منه شفاء سلمي فقال لحظي لداك اعوان
 قد غفر الله ذنب وهدد لمتل هذا الملاج ابرن
 جز فوادي بييف لحظ اراه لو دام ذلك المجر
 انديده نرا عينه مبلج بالحنن في عصره تيسر
 كان يدي في راح ايسره في الهوى تعزتر
 حرم نرو صله مباحا لما اهل القلا وجون
 يا قطب تسد عن هواه واثبت وكن في الغرام مكن

وقلت في عروصه
 نر علم الغصن جيني يفتخر ميل قدود تيمل في الخنز
 عيبر ماح الغدود منها ليست بغير الغواد تركن
 دان يكن هزها د ٧٧ لبي غير الطعات ذا المجر
 كم وعدت بالوصال مضمي وعوده بالمطال تجنر
 وما سرود اذا توارك تراه من عيظه تيسر
 في القى القوام لسبب بعظمة الصدغ منه تيمر
 خطابه بطرب اليا ساني ولو بهنر على طنر

دشته

وشتمه كالمذبح يطوى وسهب القول منه موجز
 كم لحظة منه لي بطرف فيها رضاه على ملغز
 له بجيا يدع حسن فيه جميع الجبال يكنر
 ول به مطلب مصون بتفعل صدغ له سررر
 لو لم يكن حبه يتكلى ما كان بين الضلوع يبرنر
 تصيب آس على كتيب انزججه رده وانجز
 كما خصره خضرا معنى له ذالجبال الغز
 جل الاله البديع صنعا ونه لهذا الملاج ابرن
 فاعلم زمان السرور والطير نفوضة العمريه تنهر
 وانظر بساط الربيع يدعو لصنوع عيش عليه قد بر
 مرده ٢ جماع شمس نبت برده مطرر
 تخمر نيه الزقاق لحوا طبق نيه مفاصل الخنز
 والورق في روضه بنادي نر ذل في الحب هو قد عز
 لداك تد ذل في الوري من بغير رب له تعزتر
 كطالب المصون من ليم وهو لجرب الكلاب تدجز
 وكان نر عز بر قد واليوم نر بر هو قد عز
 وهذه حله ترقنت عز نبع بر د يرق او قز
 لها على القطب دايرات اصحى لها في الحقيض بركن

وله في الونر برسان لما فتح اليم
 لك الحمد يا مولاي في السر والجهر على غرة الاسلام والفتح والنصر
 كذا فلنكن فتح البلاد اذا سعت له المعهم العليا الى شرف الذكر
 جنود رمت نر كوكبان جيا مها واخوها بالسير نر شاطئ مصر
 تجر نر الا بطل كل عضنفر بصارمه بسطو على مفرقة الدهر
 عاكر سلطان الزمان ميكننا خليفة هذا العصر في البر والبحر
 حمى حوزرة الدين الحنيفي بالقنا وبيض المواضي والمتفقه السمر

منها
 د حين اتاه ان قد اختلج بنا من اليمين الا قصي اصوع على الفهر

وساق لها جيشا خيسا عروما . تدك فجاج الارض في السهل والوع
 له السد شاكى السلاح عر يند . طول الرماح السهوية والبشر
 وزو عظيم الشأن ثابت رايه . تجهر في ان جيوشا من العكر
ومن هنا
 سنان عزير القدر يوسف عصفه . الم تره في مصر احكامه تجرى
ومن هنا
 وهل يطبع الاعداء في ملك تنج . وتأخذ من ال عثمان بالسكر
 الى الله والاسلام والسيف والقتال . وسرايمر المومنين الى بكر
ومن شعوره قوله
 الذن في الكاس والقرتف . وللضمير الكتب والمصحف
 ان كان ما تجبه قمتي . فليقتضها مثل ما يعرف
 كم يزدري الكاس ويهز وبها . يثني على هذا الفتى يقصف
 يبت شراب الطلعا سدا . اليس في الحكم من يقصف
 فأنزع لي الكاس على غيظه . وعاطفها ايها الاهيف
 وقل هو لقطب يجر الموى . قد عام والله به يلف
وله رحمه الله
 اجنة تلي انتم قد ورد شعر . مع نهى اللذات وهو غير
 والله ما استغفيت عنكم بغيركم . والى اليكم ما جيت فقير
وله ايضا
 • احسن من غفلة الرقيب . ولحظة ال عمد من حبيب .
 • وقيل كانت اختلاسا . في وجنى شادن ربيب .
 • كتب ادب الى محب . طالت به مدة المغيب .
 • تنزك من سطوت اليه . اجم من عاشق طروب .
وله ايضا
 • بداعة في خده فالنشد . اذا ما بندي قال في رهونج .
 • الا ان ماء الورد خدي انا . وكل انا بالذي فيه ينفع .
وهذا مثل اورد الميدي في امثاله ولم يرد فيه على قوله كل انا

يرشح بما فيه ويروي ينضج بما فيه اي يجلب الشهي **وقد سبق**
 لهذا الاير محمد الدين بن تميم كما وثقت عليه في ديوانه وهو .
 سقى الله روضها قد بندي لاطري . به رشاء كالقطن بلهو وحين
 وقد نصحت خداه من ماء ورد . وكل انا بالذي فيه ينفع
وعن الشيخ نصر الله بن مجلى انه روى في المنام سيدنا امير المومنين
 علي بن ابي طالب كرم الله وجهه ورضي عنه فقال له يا امير المومنين تقم
 ملكه وتقولون من دخل دارك سيان هو آمن وقد تم على ذلك الحسين
 منهم ما تم فقال له اما سمعت ابيات ابن الصنعي يعني به الجيص بيض تلت
 لا قال اسعيا منه فلما انتهت ذهبت الى داره وذكرته له ما رايت في
 منامى بكي وحلمه في الله نفلها في هذه الليلة ولم ينف عليها سواء وهي
 هذه وان شدا
 ملكنا فكان العفو منا سجينة . فلما ملكتم سار بالدم ابسط
 وحلمت قتل الاسارى وطال ما . عدونا على الاسرافين ونصنغ
 وحسبكم هذا التناوت يمننا . وكل انا بالذي فيه ينفع
وقد سبقهم الى هذا كذا جم فقال
 ومنهجى مدحى له ان تكادت . لنا عقد الاخلاص والحرمد
 ويابى الذي في القلب الا تبينا . وكل انا بالذي فيه يرشح
وقلت انا في الهجاء
 فقي كان من قبل الشباب مواجرا . وقد ط كهللا وهو تيسى سينط
 يبيع براس الماد في السوق ما اشترى . وكل انا بالذي فيه يرشح
وهذا المثل لم ارض شرح موده ونهض به وهو يجمل معيني احد
 وهو الظاهر المتبادر ان كل احد يلوغ على ظاهره ما في باطنه وان
 اخفاه **كاقيل** من اسوسيرة رداه الله برديها والثاني ان كل
 احد يجازى من جنس عمله وهو الذي قصده الجيص بيض **وقد قلت**
 في بعض الفصول كل عداوة تزول الاعداء المسد . وكل زارع لما
 زرع حصده . وبيضة ابن دايد النعاب . وان جنى عليها طاورس
 عدو ينفوخ الالعزاب . وان كان عشم من سدرة المنتهى . وقد عذبتا

في
 ما

ثم انما الجند ومنها **في صحيح الخبر** الناس جزا ون باعمالهم ان خيرا
 فيؤم وان شواكش **و قد قيل** ن قاله خيرا لله . ونه يقيد شرا فشر .
وقال قطري الخارجي تمثلا قبيل للعرب انت مجوسه في الشتا
 انلا تخرجي لمشارك الشمس بالعدوان كما تخرج الناس فقلت ما احق
 اياي عند في الصيف حتى السوم في الشتا ولقد دراني القاسم
 الدبوس **في قوله** .
 اتود بصبح يا بن ادم تنعم . على الخير مادامت فانك عادم
 وان الذي لم يصنع العز في غنى . اذا ما علاه الفقر لا شك نادم
 فقدم صنيعا عند يورك واعتم . فانك عليه عند يورك قادم
جمال الدين بن صدر الدين بن عصام الدين العلامة .
 الاسفراييني فاضل نشا ملكه بين تهاه ونجد في حجر المعالي والجد
 ففاق طبعه مرقة وطيبا نعيم الترحس والورد . وخلعت عليه
 الايام جالها . واناض الله عليه فضله وانضالها . والله جميل
 نجيب الجمال . والدهر قد يسهفه وان كان عدد الاهل الكلال . فحاز
 كراما ونجدا . ونجح غيرا ونادا . **شعره** .
 عطاء وامن وحكم وحرى . وحلم ولا تجر وعن ولا كبر .
 وهو في الفضل عصامي عريق . وله عذب شرب نشا بين العذيب
 والعقيق . وانا وان لم اره فقد صحبت اخاه عليا ورايته وقد
 بر نعم الله مكانا عليا فغرت بمجنته . وقد طافت وفرد الامالك
 حول كعبته . **شعره** .
 جال ذي الارض كان في الحياة وهم . بعد الملائكة جال الكعب والسير
بن شعره قوله .
 فنجان توبة ذالميلج وعينه الـ . كلاء حارت فيها الاكباب
 لسوادها كسوادها وبيبا منها . كيباضها ودخانها الاهداب
قال ابو منصور الجواليقي في كتاب العرب الفجانات عرب وصوابه فجماله
 وفيه نظير **وتشبه** الدخان بالاهداب تشبيه بديع **ومثله** في الحسن قول
 المنصورى . بجرة طاب بها العلام . ابدع في صنعها الزمان .

كانها

كانها يباحكي العيشات . فوارق وما وهاه خات .
 في بوكة حصبا وها ينوان . اذا تبعدت حوز الرمان .
 وسرت الجيوب والاردان . **وقلت لها في ارجونه ايضا** .
 الله ما احبها من مجره . انفاها طيبة معطره .
 كانها ورجها طيبا بـ . نرجته ن فو بها ضباب .
وعلى ذكر الاهداب انظر حتى قوله في يلج لبس نوره سمور .
 وظي نر السمور البس نرودة . وما سى كما هوت صبا سحره سرا .
 والاعيون الناس نر دهشم به . تخلف اهدابا تحبها سرا .
ولشجنا العنايا في نر تصيدته .
 توبة لا صداع فيها نعم فيها . من بل من الصداع سونج .
 صين في الصين سكا فلاها . لعسى في بياض نر يلسوع .
 ليل وصل في صح لقيها حبيب . طاب منها غنى تها والصبوع .
ولما تاذ محمد السكري .
 انا العشوة السوا . واجلى في القنا حبيب .
 وعمود الهندى طيب . ورف كرى شاع في الصين .
وكتب جمال الدين للعظيم المكي بينية بشهر رمضان .
 يا شيخ اهل العلم في ام القرى . رمضان هل يهيم لم توصف .
 لتهن وحدك ان ذاك اصحت . على اشرف في اشرف .
فاجاب واجار واجاره .
 يا واحد الغضلاء انت جالنا . فتهن بالمشهر الشريف الاشراف .
 شعر بشعره ما فيه وان . نراد العيار فونن هذا الاشراف .
الاشرف في العرف بمعنى الذي يامر نبيه للملك الاشراف وتوحيد جرة
 الطافية **و بن القيم** وقد مدح نرا جابه واجاره .
 ولما مدحت العذرى بن احمد . اجاز وكافى على المدح بالمدح .
 نفوض عن شعر بشعر ونرادى . عطاء فهدا راسى مالى ودارى .
 لفظت ملوك الارض حتى لقيته . نكننته كن شق الظلام الى الصبح .
وهذا من قوله ابن سنان الخفاجى .

طوبية اليك الباطني كاشي • سرية الشمس الفضي في الغياب
وما يشبه هذا قوله البيضا:

• زعم الورد اشرف الارضاني • وادان الربيع خيرا وان
• ادرك العرجس الجني وقرنا • منها بالحدود والاحضان
• اشرف الزهر زار في الدم • فضل فيه اشرف الخلان
ومدح المخرى **ظاهر** بن اسمعيل الهاشمي نبعت له بدنايم وكتب

معها لو يكون المياحب الذي انت • لدينا له محل واهل
• لمحييت اللجين والدر واليا • توت حنوار كانه ذاك يقبل
• والشريف الطريف يسبح بالندى • اذا قصر الصديق المقل

توردها وكتب اليه:

• بان انت انت للبراهيل • والماسي بعد وسعيك قبل
• والنوال القليل يكثر ان شا • مرجيك والكثير يقبل
• غيراني ردد بركه اذ كات • ربا منك والربا يجل
• واذا ما جويت شراب شعر • يبلغ الحن والدانير فضل

وتشدد قوله في القاسم الداودي:

• ربا قصر الصديق المقل • غز حنوقه بين لا يتقل
• ولين قل فاقبل فصفا • في وداد دينة لا تقبل
• ارغ ستر اعلى حنارة بري • هتك بر الصديق ليس يجل

ولنورد هنا ربا الشعر وما قيل فيه فانه الحديث شجون وقد قال

الصنوبري لست استحق الرباني شئ سوى الورد فاجزي مثلا بمثل
واضعف **ولما** هنا الشعرا ابن ظاهر بولاية خراسان انتده تمام
ابن ابي تمام • هناك رب العرش هنا • ما من جزيل الملك اعطا
• فزت بما اعطيت يا ذا الجي • والناس والانعام عينا كما
• اشرفت الارض بما نلت • واورق العود يجردوا • كما

انخفضت الحاضر من شعوره وقالوا ما بعد بينه وبين ابيه فاجابه بعضهم

• جياك رب الناس جيا كما • ان الذي املت اعطا كما
• مدحت خدنا منها ما له • ولوراي مدحا لو اسكا

فعل

• نهاك ان تشيت بها مدحة • مثل الذي اعطيت اعطا كما
فقال اغر الله الامير الشعر بالشعور با فاجعل بينهما منجاة الدرهم

حتى يذ فقحك • وقال ان لم يكن نعم شعرا يبه نعم طوره واجزل
جايته **وقال السواح الوراق:**

• وعضني على شعرك بشعر • وجازاني الجمال عز الجمال
• ولت الوم فيما اتاه • لعادته تدوم بالبدال

وكتب دعبل في دلف وقد انقطع عنه:

• هجرتك لم اهجرك كفوان نعمة • وهل يرتجى نيل الزيادة بالكفر
• ولكني لما اتيتك زائرا • فافرطت في بري عجزت عن الشكر
فانه زدني براترا ابدت جموة • فلا نلتني طول الحياة الى الخسر

وجه له العبد دينار مع رغبة فيها:

• الارب صيف زار قد سبطته • واثرته قبل الضيافة بالبشر
• اتاني بتوجيب لما حال بينه • وبين القرا والبشره نابل نزل
• رايت له فضلا على بقصده • الى براني موضع الحمد والشكر
• فزودته ما لا يقبل يقا • وزودني جدا يدوم الى الدهر

فرد دعبل الالف وقال الشعر بالشعر والبر بالبر **وقال**

دعبل لابي العلاء المعري:

• لو اختصرتم من الاحسان زركم • فالعذب يهجر للافراط في الضر
وكنتم كتبت لبعض الناس شعرا فاجاب عنه بشعر **وكتبت له**

• فدينتك قد بعنت الشعر درا • نفيما عقده من الرقاب
• فحيت بمثل غز غير ورت • يعفو في الوجوه ولا يجاني
• عملت بسنة المختار لما • مننت به سر يعاني جواني
• وقلت بلا ربا وبيت مدحا • بمدح منك صرت به شراي

اخوه على العصامي:

• كعبنة المعالي • وزنه حال والكمال حال • عيب فيه الا ان لفظه
• عطر الياقوت والدر • عيب في نداءه الا انه يستعبد كاحر
• فوغة الجمال • وصورة الكمال • اذا نطق فالرؤى زار الميا

على العصامي

واذا تمهلل فالتبرجيا به بوق السماء ولعمري ان جده اسعد
 الله بجمع شمل الفضائل جده **شعر**
 نفس عصام سودت عمما وعلمته الكبر والاقداما
 وهذا الحفيد عند المصاب به نضيد لم يفتخر بابا ييه ولم
 يبتجج بنصارة اصله ونما ييه لما اغنصم بعروة الفضل الوثقى
 وصعد الى ربة المجد وترقى وقال انا عصامى عظامى وان
 كنت لدمار ما ترى حامي فالف وصنف ونوع ترى الاسماع
 واتحف وافاد الطلاب وحل باسان قله عقد المشكلات
 الصعاب واقام في جوار بيت الله وحاه معتولا عن الناس
 وادبع ان يعتزل جار الله وكان من درى به من نادى وروى
 من ورده نوادى وسعرت بالاستماده منه نارى وفك من ربة
 الجهل بفضل اسارى ولم يزل يرسل الى ربه جاراه ويهدى
 نسيم لجد الى نجات اثاره الى ان صم الجزى وعى تايد الاتر وبيني
 وبينه مكاتبات **منها** ما كتبه اليه مع سكر **بوالى** اطلال الله
 بقاك ورفعتك على هام السماك انى ايكنا تالالى المذره بين
 يد ييك الى نرت البحر اخاك ويد الوجاد ت لا بهتت عمود الشياك
 فاهدى الى من المره ما كدت مع اصطاد حوت السماك بشياك المجره
 وارسل نزيار فى امواج فانساني الدهر وخطيم فلا ادري العرض
 عنى ام واجه واهدى لى جيتا ناكها حاجر قطع من الجسوع
 العلام والخناصر نصير جيد املى حاليما واذا كوفى وما كنت ناسيا
 بحر عطايك وهو الكبر ولكن الشئ بالشئ يدك فارسلت وان كنت
 كن اهدى للجنات عنق الزهر او ارسل الشئ للشمس والتمولجى
ارسلت اسما كالى من جده حل الفلك
ارابت قبلى مديا اهدى الى البحر السمك
وذكر مرة فى درسه قول الويس بن سينا فى بعض كتبه حديث ان
 الحكمة لتزول من السماء فلا تدخل قلبا ييه هم العذ فقلت انه لم يسنده
 وهو بلام النبوه اشبه وقد نظمته **نقلت**

من ترك

من ترك الدنيا يسد اهلها ويقتطف من هونها با يسد
 تسكن التوق وحكمة من ذل قلب ييه صم العذ
 وللام الشافى **رضى الله تعالى عنه قريب منه**
 كم ضاحك والمبا يوق هامته لو كان يعلم غيبات تركه
 من كان لم يوت علما بقاعد ما ذانكوه فى رزق بدعد
احمد الدين المعروف باليتيم مصفوا
 در فى حقاقد الدهر يتيم ودوخة ادب هن هاسر ورا نسيم بعد
 طبع سلسل وبرد فصاحة على الشعر بهل اذ انج حله على
 منوالها فهو الطراز الاول فهو نوا نسيم السحر وشقيق الماء
 والزهر وريبي الصبايح خلاعة ومجونه وحدث صباية كلبا
 شجون فى تتيه ينظهم الطرب نظا برقص له الحبيب **شعر**
 بجمعون على غير الحرام اذا تجمعوا كجاب الراج وانتلوا
فن دره اليتيم وعقدى النظيم قوله
 لله بحكم قهوة على لسا فى ابيض الصين طاب شرابها
 فلانما هي مقلد مكولته ودخانها من نورها اهدابها
ونحوه ما قلته
 نرت روض المجرى الاريف سجورا اذ دعانى اليه سجع الطيور
 وكان الشقيق تحت ضباب مجر نوره غار الجسور
وقدمت ريبا نحوه سراج الدين بن عمر الاشهرى المدي
 سراج وهاج اشرفت من الوامر الفصاحة وانجنت اباكار انكاره
 فى حلال الملاحة حد يفة سمر وحقق شجر تقطر منه مياه اللطيف الحار
 ونجوى برة الحجاز وطرف العراف وجزالة البادية ولم يزل
 فيها بجوام الرسول عليم اشرف تبيبه حتى اظف سراج صر صرا لبيبه فى
شعره
ارسلت رسل قهوة سجورا فانوا سر عنى الكسر
فقبل صفا فقلت مقبلا جات على فرة من الرسل
ولله ايمننا

ما الخالد قالوا صف لنا • فعل ما بك انه يوزج •
 ما جيت ما يخفكم • حال السراج مع الرياح •
وقد سبتم لمتله في كثير شعره السراج الوراقة في بحاسه **قول**
 بنى اتقدي بالكتاب الرزي • فودت سر ورا وراذ ابهاجا •
 فاقال لي اذ في عمده • لكوني ابا وكوني سراجا •
وللتعرا المتأخرين كثيرا شعرا تتعلق باسماهم وقد نوتت نوم لائق
 قالوا تراك سقطت زرب • اترى الزمان مثل ذا غلطا
 تلت الشياطين اليبام علوا • ولذ الشهاب زوال على سقطا
عبد الرحمن وعلى ابنا كثير الكيان •
 اديبان هما في وجه الكمال عزه • وجودان سماء كوما للعافين تزه •
 انتظبا ظهر الجود • ونزل بطن تها • وظهر جود • بهمة اذا غر بها النوايب
 كانت عز حد الوهفات نوابب • التجاء في الدولة الحسنية الى طرائر
 اله دل • واويا لها حيث عامه زطوفان المطوب الا ذلك الجبل ما صحت
 يد الجود • بسباب الغنى رابط • ونظمت عقود الكرم في جيد املاها
 بلا واسطه • ففي تلك الاكف جارت تفرقة فيها الاماله • وبرشح زرع
 الجبل لها جبين السحاب المطال • نركل من سمحت راحة احسانه
 قد الفقر عمن زمانه • نادى لسان العيان • قد وضع الصبح لي
 له عيانا • **لما اشد له لعبه الرحمن قول** •
 كمار زماننا اضموا صفارا • وقد غصب الزمان على الكبار •
 كان زماننا ترم لوسط • له ولح بتقديم الصفار •
وفي معناه للمعار •
 ابرى مغزى باللواط الذي • يقبح يسيما على مثله •
 اوقف حالي تسليما جرى • وصرت خلف الناس زاجله •
وقلت انا •
 وزمان فيه الصغير يقدر • انراه لذلك الذنب يندم •
 لعن الله قوم لوط لهم قد • علوه التقديم حتى تقدم •
وقلت ايضا وهو احسن ما تقدم •

اقول

اقول لهذا الدهر عتبا علام • تقدم نر قد تدمت الوري حقا
 لهم بتقديم المقدم نوب • فكان الذي قد رام تقديم علما
وما اشدت على من الى كثير قول •
 صميت الانام فاليفتهم • وكل يميل الى شهواته •
 وكل يريد رضى نفسه • ويحب نار الى برمته •
 فسد در فنى عارف • يدارى الزمان على نطنه •
 يجازى الصديق باحانه • ويبقى العدو الى قدرته •
 ويلبس للدهر اتراب • ويرقص للفرق في دولته •
وقول يجل النار الى برمته البرمة قدر من حجارة بلغة اهل مكة
 وهذا المثل كقولهم في مثل اخر كل يحطب في حبله • ونجر النار لغرض
 اى رعيته **وما احسن قول** •
 ويوم تزداد ارياحه • ينجش الابدان من قرصها •
 يوم تود الشمس من برده • لوجوت النار الى قرصها •
وتقدم الصغار دا اقدم قديم من ابتلى به الشعلابى وقد اشكاه بقره
 في قصيدة •
 لك الدنيا ونز فيها بلاد • تلاحظها بعينيك اختقارا •
 تكبر الزمان على بيته • فغش حتى تعلم الصغار را •
 وصار صفارهم فيه كبارا • قدم حتى تودهم صفارا •
 خدمت لك الملوك اروض • آ من تحت خدمتك العنارا •
 ولو كانت لنا الدنيا جعلنا • لك الدنيا ونز فيها نشارا •
محمد بن الى الخبير بن العلامة بن حجر الهيثمي المكي بوطننا ومشا
 يبلغ عذب البيا • نجيب سبط البنا • طوبو الجواد وسيف اللسان رايت
 وانا با الجازم وليس بينه وبين الكمال حجاز • واشد في له شعرا خير الايام
 وقد يقع ما يجلو طيف السرور الا ان الكره في الاهاجى • ومنه ما هو في
 المعيات والاحاجى • **فما اشد في قول** •
 يا ذا الذي نر حاله حيسة • سوداء في الحد الشديد الصفا •
 دعنى اقبلها تزيل الصفا • فالجنة السوداء فيها الشفا •

وقوله في بلج اسمه على
علي بن الحسن . ما لها قط مثبه
وبشامات حده . كرم الله وجهه
والله عابك كرم الله وجهه مخض باير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي
الله عنه وكرم الله وجهه في لسان الناس لانه اسم صبييا ولم يسجد
لغير الله تعالى وقدم وى الشيعة فيه اثر وهو انه امده وهي حاملة به لانت
اذ اجابت لمن احست بتحويل وجهه عنه في بظنها ولم توليه نقل لغيرهم
العلامة شهاب الدين احمد بن محمد العيني تولى ملكه شق فبا الله
تعالى وكرم علامة الدهر خصوصا الجائر . فاذا نشرت خلا الفضل فهو
طراز الطراز . فكم حجت وفود فضلا لكجنته . وتوجهت وجوه الطلاب
الى قبلته ان حدثت عن الفقه والحديث . فهو العليا والسند . ونه تفك سهام
انكار الزهد . تا ليضغ عن خيراته اضاءت في وجوه وهم المشكلات . ولود
اللبالي عن مثله عظيم . ودرياق نقنات طبعه المليم شفاء كل سقيم . نثرت
على الدنيا طلع الفرح . وتزييت بديع صنائه المدح . اقلام فتواه مقنا
ما اخرج من المسائل المشككة . والمعلم باب تغفل متناحه المساله . وهو من اجل
شايخ والدى الذي ورثت له علمه طريفي وتالدى . رحيمه الله تعالى .
علاء الدين بن عبد الباقي
صاحب كتاب الطراز المنقوش في بحاسن الجوش . رايت فوايت منه عذب
بيان بديع . في صورغ ادب خليج . ورايت كتابه هذا وهو في وجه ادب
شامه . وعينا في عجا عره نظيره الدهر وشامه . ولدر ببع ادب ورتي .
وسلافة خلاعه نقلها قبل ورتي . **وانشدني** من شعره طوقا لم يتمر كما في بشره
وكتاب ابن الجوزي في معناه . فاج زمك مداده عرف طيبه وشده
. مصور من حدق الحسن . مركب من على الخيلان
. كانه في ناظر الزمان . انسان عجب الحسن والاحسان
القاضي حيف المالكى
سما سعاب الكرم . وصا يد قنص العالى في حمى الحرم . اذا نشرت صحف نداه
طوى ذكرا تم على . اورفعت رايات علاه فليس غير السوود في . او ذكرا كرام

لم تنقسط الاذن
عقل الخبر اذ في القوي
والحديث

ثم له خدم . او اسعت رياض بحيرة دارق انها رجوده حولها خدم
ذو همة نظرت راختها عقد الكرام . وبددت ما لم يجع نه خطوب الايام
يطبع الذلم بحادثة الجيب . واعذب نه معا كفة الصدق الايام
وغره اشهر نه خنثو . وعتر الملوك فلا تشد . شريف الشيب . سوي
الحب . اذا اخصبت بما . المدي عذبانة الخضر . اجدت ساهنه
نه الحر والصفرة
ان قال يا غير جاء الشدى . او قال يا باقوت جا الذهب .
يشوق نور النبوة نه بارق اسرته . وتطلع بدور الهدى نه هالة
اسرته . ثم لم تولد السعود في خدمته تايم . ويعيون النوايب عر معاليه
تايم . رايتا نه مطالع الكلاله او جهاه . نجبا يفيض سنا نه بدور التسم
او جهاه . الى ان تولى قضاء طيبه الطيب . واست جيام سعده على
هام الملك مطب . نبدا بحاق بدره . وختمت بيد القضاء صحف عمرة
ويقال انه هبت عليه شعوب بمواصف السموم . وجرحه ساق
اجل كاس السموم . وكان في شرة شبيبتيه . واقبال راية طليعتيه
في خوله يرى الدهر الصبر كيف يكون . ويغز والخطوب عليهم توبيا شعر
هم الفقى في الارض اغصان الغنى . ابدأ وليت كل حين تورب
شيخنا العلامة على بن جارا الله المكي الحنفى الخطيب مفتى الحرمين
الشريفين خطيب مصنف . لفظه بالقصاحه موسى موشع . اذا
احدم نه نلغته ماء بلاغته . وسال يطيا . ام القوي سلال براغته .
شهد بفضل الناس نه فاجرو نه . وكاد ان يخرجه تحت امواد كل منبر
. فتمت اعواد المنابر باسسه . مثل ذكوت ايامها وهي اعصان .
نمطر المحافل طيبا . فلا تدرى اضح طيبا ام ضم خطيبا . رايت وقد
طعن في السن وليس له غير المعصاة . وقدر في شرف السبعين . ولى
سلم العنا . وهو ينشر في ناديه جهر الريع الايتت . وترفع له القناد
في عصره واسا بنيد الحديث . ووردت منهل افادته رايقا . واخذت
نه اجاز نه ما صرت به على الاقوان فايقا . وهو في مذهب النعاب
شيخنا المقدسى شقيق . وام القوي لم نلده مثل نه نجيب عريق

على الكزوا في الخزق تزييل ملك المشوق

هو في اقام بركة ٧ بسا برد التقي حتى اقوم وتجرد في لباس البقا
وله شعور على طويقة ارباب الحقيقة **كقول**
رق الشراب ورافت الكاسات وتشابها فاضات المشكات
اشرب هنيئا ان فهمت حديثنا انت الكليم وذا لك الميقات
وهو كقول ابن عباد

رق الزجاج ورافت الخمر وتشابها فتشاكل الامر
فكنا خمر و٧ قدح وكنا قرح و٧ خمر

عبيد الدين بن البكا تزييل ملك المكرة المعظمة

تزييل دمت الاخلاق متوشح ببرود لطف حواشيهما رفاق فولاد
صدر وناديه مثله واسع الصدر نبتت دوحته في رياض الحب
فاجتنى منها ثمرة زهرة الحياه ونواكه الادب وله في طب الانسا
ما تسكن منه الحبا والكاس ما هو احلى ثمرة الاماني غيب
موازة الياس وهو من ساجنته وانا للادب مناج ونادنته
والعروسية بالمسره ثم بالجمام **شعر**

ليالي اعطينت البطالة مفودي نورا الليالي المشهور والادري
وكان بعد ما وقع له بالروم هاجر بسبب حسنه واقام في ظلم ملكه
بوتلغابهم ابتلان القلة بالوسن فابيعت زهرته بعد الذبول
وسقاه صيب كرمهم وهبت له نسبات القبول فلما ترق السيد
معوده تبدل بالخمير السعود فجدد ديبا جنته وارثله عملا بوم
اذا نيا بك منزل فقول **و٧** مو ما تقي القرون عطفه وجذع نصير
انفم وكانت ايامه غصنه نصيره تكاد في عصره تقطونها ميا
المسره وكان في جميع المعارف والنوادير من لم يولد هز نظيره
ولم يطق على سمع حديثنا كاحاديثه النصيره فهو ذكاه الملك
وما هو بشر بل ملك **فما** ترشح في قطراته وجوى في المساح من
عذب كلاته **قوله**

يا شقيق الروح والجسم ربا دوحه بالود فضلا اتمرت

حياة الود الا صنته لمح مروحه قد سعوت
كنت اخشى حود الا و٧ عيني واشت ان بسوا نظوت
وادم الود وها بنيا نه ما كان العيني الا اثرت

وشر شعره تدييل بيت القاضى الفاضل

ترات و سارة السماء صفيله فاثرت بها وجهها صورة البدر
ولاخت عليها حلها وعفودها فاثرت بها صورة الانجم الزهر

ولدا ايضا

حاذر زويلة ان تمربا بها وطها ما كن ايسا في خير
فوسط القملى يقول بها انظورا من لم يمت بالسيف مات بغيره

وهو تقيي لقول ابن بنات السعدى في قصيدة له

من لم يمت بالسيف مات بغيره تعدد الاسباب والدا واحد

وشر شعرة قوله في تقسيم الايام

الدهر اربعة ايام المنصرت صحو ونجم وريح ثم امطار
فالسجود في ٢ صلاح المارب اذ تقضى في الصيد يوم الغيم اطار
ويوم ريح لغوم ٢ حواك به ويوم هطل الما لكاس مدار
واليوم قد نثر وادرا سماييه على بساط رلى يكسوه ارها
فبا در الكاس يا بدر الزمان في ضياء وجهك في الافق النار

العلامه عبد الرحمن الجباري تزييل المدينه المنوره المكرمه على ساكنها

افضل الصلاة والسلام فاضل اذا جعت الفضايل تهنئين الجوع
وكامل كاله كثر الجتم غير مقطوع و٧ ممنوع لما راي الوقت سيفا لا
يقطع الا اعمار وان الما قبل فرت الفرصه على ايام الجبار لم يبيض
له وقت في غير العباده و٧ ساعه في غير الاستفاده والافاده بوجه
البح وضاح يلو في غرته نور السداد والصلاح كان الله جمع له
المنان فاختار منها واتقى ويرى ان احسنها واكرمها التقي وانار
اقلامه بخسرها المحور واللى ويرى جملتها خد الررض بالندا **شعر**
ابدا صبيحك تقصير الزمان في خد الربيع طلوع الورد في جمل
وكان في زمن الطلب ومناسنة اخواني اولي الادب صديق مروحي

وشقيقتها وريحانة سوق وشقيقتها وعمود الزمان خضر وريث
 وجه بشرة بسام طيبه ولما رأى ان الله اوصى بالخمار رحل
 لطيم الطيب وسكن في جوار النبي المختار فدخله روضة من رياض
 الجنة في حياته واذا انعم الله على عبده حياه بنعمة لا يسلبها منه بعد
 ما تده **تكتبت** له مشققات للقباه وملتمسا صالح دعائه
 يا شيخنا من نحو طيبة ساري مهد باعطور ندها والعراة
 مزهر يا نشوره بعنبر شجر في حشا جونة الفتى العطار
 خذ نوادي فذاك محرم شرف وغرام بمضوا لوجد امرى
 موقدا فيه غير ان مديحي الحبيب المجهن المختار
 لقام بمقتضاه سيلنج ٢٠ يوفى بلاعة الاسرار
 ونصح فضاحة اللفظ فيه زاد حسنا بكثرة التكرار
 ولين في ذراه نركل جبار حاز حفظا لعينه بالجوار
 ثم خورجى وادسى وان لم يعف الدهر بالمنى انصاري
 سياتوى الشفق لودح وهو عبد الرحمن حامى الدمار
 قد تولى بروضة حام فيها شمر المسعد نزه الا نوار
 باع دينا دنت باخرى تاسف فعدا في بيعه بالمجبارى
 فمساه يمنى بدعاه مستجاب في ليله واليهار
 ليجوز الشهاب اعظم سؤل واما في من مطلع الاقار
 ما امر تدى الليل بربود الديار حلة طرقت من الاسرار
فاجاب سقى الله ثراه
 بعد اهداسنا السلام السارى من زنى طيبة اجل الديار
 فاقبا طيبه شدا الكاسك فاقنا نوح دجى الاسرار
 لجيب في الله خور فحس طيب الاصل ذى التنا السار
 احد الفحل والشهاب الموحى كاشفه المشكلات كثر النجار
 دام في نعمة وعز و لطف من اله الورى الكريم البارى
 محييا سنة الاولى سبقوه باقناع الاولى وحس الوفاة
 وصلاة مع السلام وواساه للنبي المجد المختار

والآل وصحبه ما اصححت . ظلم الليل باجتملا الانوار
فانى احمد الله تعالى واصلى واسلم على نبيه صلى الله عليه وسلم واعرف
 كثرة الاشواق وتزايد الوداد الذى لم يغيره تعاقب المدد والبعث
 ودوام المدعا المرجوا القول ٢٠ سبعا تجاه اشرف نبي واكرم رسول
 ووصول مكتوبكم الكريم وحصول السرور بلواع مضمونه
 وبدايح مكنونه وقد بلغنا حسن سيرتكم في المناصب ومزيد
 العطف فجزاكم الله خيرا واعانكم وسددكم ولا تقطعوا اخباركم
 الساع جمع الله لنا ولكم خيرى الدنيا والاخرة بحاه المصطفى الاين
فخذ من نعمات اليمين ونه بلغنا خبره في هذا الزمان من بقى بها
من الفضل والمشهور وكان قريبا العبد فتم عبد الله
ابن شمس الدين بن مطهر اليمنى فرع من ذوا بدها شم ونسبته
 من وشيخ تلك الكارم نزال مطهر وهم ملوك مكرمون ٢٠ بس وصف
 مجد الا المطسود من حدث البشرية ودرس الهوى الدييم من
 كل من قضى للعليا وطرها وتلايات الجهد وسورها تعبق منهم
 انفس النبوه ونحو على وجه البسيط اذ بال الفقه ولم تخم محاسنهم
 من صحف البيان والايام ٢٠ وتمثلها اعضاء العواع والاقلام شعر
 مغارس طالت نربا المجد فالنعت على انبياء الله والملائكة
 اذا حل الناس اللوا علامه كفاهم مشار المنع كل لواء
حتى اعارت عليهم جيوش ابن عثمان فذوى ذلك الثمر واستنقت
 الايام ما حياهم فلم يبق الا الكدر والنجاء الى جبل كركمان واستظل
 به من هيجر حوادث الحدان وهو جبل تضى به نناديل النجوم وتلفه
 على هامته عصابب الغيوم بزاح الافلاك بالمناكب وتكاد ان تلتقط
 سكانه الى الكواكب **شعر**
 عاد كان اليمين مدردت جعلته مرقاة الى السر
وهن الان تاج على راس الزمان وخال تنزيب به وجنات اليمين كانما
 شبح كبريا مجا وترق نر به نزل وصار كبرا ناس في جاد مولى بجى به
 آثار ابايه بعد ما هنا ويوم در و2 الكارم للامال بعد وفاتها ونواها

ابن

فما التفتت من بعض السيار من اشعار واهدته الى تجار اليمن من
تحت اثاره **قوله** من قصيدة مدح بها اخاه عز الدين

خطرت فقال العنق صل على النبي . و بدت فتالت للشموس مجيبي
وسوطها دارت على لبا لبا . وزهت فقلنا للجوم تعجبي
لاحت لنا كالبدن ثم تفرقت . فزابت بدر حل قلب العقرب
وتخذها خال اراه عمده . منا ونا سبه بلون اجني
نظرونا عز انكار جفونا . ولعظها نيم المذل العجيب

منها

منى على بزورة اجبا بها . في انسى تزبك او عديني واكذلي
دني بعزك يا سعاد لستي . منى ومنيني اما في الشعب
ما احسن الاطباع يرحي يملها . والصب بين مصدق وحكذب

ومنها

يا ليت شعري هل افر من عطلي . من لثم ذباك الحديد المذهب
من ل يشمى الجبال منح . مادونه لمحبه من ذهب
متلون كداسي فومود . لعيني بالنايف المتوقب
يا قلب ما لك ما انقلبته في الهوى . والقلب قد قالوا كثير تغلب
خل السيب فتدا طلت وعدي . ذكرو الصباية واشتهر بالاسب
كثير ظارف زور لهو بالنسا . وانتم ملات الحديث الاطيب
بصفات عز الدين والديار . ما دلت نيم زالتنا لم تكذب
حدث وقل ما شئت من اوصافه . الحسني يحيى بكوفن معجب
اسد تحاف الاسد تعبر محم . ومجيب من خوف الاسود تغلب

قوله صلى على النبي المواجه العجيب والناس تستعمله بهذا المعنى
كثرا **قوله** شيخ الشيعة بحاه الا نصاره

فمن راي ذلك الوشاح الصائم صلى على محمد . **وقال عرقله**
ابن يهتر في غلالتهم . من ليس يشق لعاشق غله
فقال كل امرئ ما سله . الف صلاة على رسول الله
وقدنا بعثهم وثلث في تصبده .

طع على

ظي على الصب حيف سلم . صلى على المصطفى وسلم
مد نغم والذوع بحس . بنوب اذامه تيسم

ومثله قولهم الله اكبر **قال ابن السكيت**

الله اكبر ليس الحسن في العرب . كم تحت كمة ذا المتوكي من عجب
وهو اقتداء بعلي بن المهدي في تصبده مدح بها بعض الخلفاء
الله اكبر والسبحي محمد . والمحق ابي والخليفة جعفر
وقد عاب شعراء عصره حتى قال فيه يروان بهجوه
لما وصلت الى الامام عشيته . وكذبته ومدحتهم با دان

وقال ايضا

اراد على ان يقول تصبده . مدح امير المؤمنين فاذا نا
نقلت له لا تعجلن باقائه . نلت على طهر فقال كذا نا

والامام الزوي رحمه الله تعالى صرح في الاذكار بان الصلاة على
النبي صلى الله عليه وسلم في مثله ممنوع شرعا . والوارد في مثله
سجاء الله **وقال الجلي** زرايمة المشا فعبه انه جازن بلا كراهة وبنينا
وجهه في فقههم **لطيف** زرعيب التليلج ما وقع في مجلسي بكر بن
زهر زمان بعض ادياء الاندلس كان عنده فدخل فاضر فراهل
خراسان عليهم فاكرمه ابن زهر واجله فقال الاندلسي ما تقول في
علماء الاندلس وادباهم وشعراهم فقال كبرت فلم يفهم جوابهم
واستبرده فلم يفهم ابن زهر انكاره قال اقوات شعر المستنبي قال
نعم وحفظته قال اما سمعت **قوله**

كبرت حول ديارهم لما بدت . تلك الشموس وليس فيها المشرقة
نعلني نفسك فلنكبر ولنهمك اتم وانكرو فنجل واعند **قوله** في
القصيدة اسد الخ فيه ايهام بديع فان الثعلب طرف الروح الدا
في السناه والحيوان المعروف **ومثله قول ابن الساعاتي**

ولو يملك الملك الاهله عنده . ابان فيها الانعلا لجرده
اذا مد جيشا للعدو تلاعبت . ثعالب اطوان الرماح باسده
وقوله از عديني والكذب يقطر منه ماء اللطافه **كقول مهبيار**

خل

يا ما طلى بالدين ما سألني • اليك تزداد المواقف عبيدي •
 • ان كنت تخبرني ثم ٧ نلتني • فدم على المظلم وقل والكذب •
والرضي • يعجني مظلوم عريم الربي • لطول تزدادى الى الماظر •
ومثله حسو كثير تدبما وحدينا **كقول الطغرائي** •
 • ويعجني المواقف كاذبات • لتزدادى اليه على الماظر •
ولا بن المقارن •
 عد بني برصل واطلى بنجازه • فعندى اذا صح الهوى حوا الماظر •
السيد حبيب بن مطهر البيني •
 هذا ايضا اشواق العصر يبي وقد انشدني له بعض اصحابنا
 شعرا يفرح منه عرفتهما ووجد • ويتوج عما فيه من المجد **كقول**
 من تصبده له •
 • من اين يجلي وجهك المتجدد • ويؤول عنك حينئذ المزدود •
 • وقد استنفوك بالرجل يودع • قالوا الرجل عداء عندئذ يا عد •
 • يا نازلي على العذيب وتمهد • بالي ولى كيف العذيب وتمهد •
 • أخزاهم وبشامه واراك • خضر على ما تمهدون واعهد •
ومنها •
 الخ يقصد كل عام سره • ولك العوالم كل جني تقصد •
 وهذا المعنى كثير سجد اليه **كقول بعض العصريين** •
 • كعبته است على الفضل لكن • كل جني لها ينج الرنود •
واصله قول سعيد بن سلام وقد قال له بعض تدمايم في بيتنا
 ما احسن هذا البستان فقال انت احسن منه ٧ ثم يوتى اكله كل عام
 وانت يوتى اكله كل جني **ومنى** قرب عمده باليمن •
عبد الحادي السودي صاحب الديوان المشهور •
 فامل جمع في اغصان الالفاظ ثمار المعاني • وعارن بالله جناة
 في كل جني داني • شيخ الطريفة العابد تنظرة المجاز الى الحقيقة
 جمع بصياح الادب مارا صناعا • وحدته لوقه نجم برود
 صنعا • ونسج من مهلهل الاشعار في السلوك • ما كان فله على موال

طوس

طرسه • ملوك وشعره مطبوع • وعلى الكف القبول من نوع • تلذبه
 الاسماع • وتطرب على السماع • واكثره على لسان العرفان • الذي هو
 المحضرة الالهية ترجمان **كقول** •
 • كبت حامر وانيك وانجبا • يا منى سعي ويا بصري •
 • انت ٧ تخي على احد • غير اعشى الفكر والنظر •
 • حيرة عمت ناي فتي • رام عرفانا ولم تحس •
وتوله من قصيدة •
 • عاذلي في الحب او خطرته • لست من ليلى ولا سمرة •
 • اياي واد اظنك ما • قلت في الايام من شجرة •
 • ٧ نظر فيه الملام الح • ان تذوق الحلو من شجرة •
 • يا حلول الشعب من اضم • الشقوى الشرن زهره •
وهذه على موال تصبده ابي نواس التي مطلعها •
 • اياها المناب عن عفره • لست من ليلى ولا سمرة •
ومنها •
 • كن الشان فيه لينا • كهون النار في شجرة •
 • اذود الطير عن شجرة • تدبلوت الموم شجرة •
وهي طويلة ومن قرب عمده ايضا •
اسماعيل بن ابراهيم بن اسعيل بن عبد الله بن عبد •
 اهد بن عبد الرحمن ابن محمد بن يوسف بن عمرو بن علي العلوي الزبيدي
 الشافعي من ذرية اليمن شارح الكشاف الغرياني منه يحيى ثمر الاما
 سمحان فضله او طف الا هذاب • اخضبت به رياض المعاني واللا
 محدث تم افكاره على اسرار الغيوب • ومر يبع موبع اذا ابنت
 الربيع المبقل انبت ريجان القلوب • ولد بزبيد • وبيت شرفه
 فيها شيد • ولده هريم عدات ٧ تعرف الماظر • ومقدمات مريم
 لتسليح الفضل • حتى ظهرت له اليد البيضاء في الفتون العقليين
 والتقليب • لما سما ما ابدع في شرح الجامع الصغير زرقا بن العزيم
 نك شفا انها ما مرضا قلوبها • ٧ يعرف الادوا الا طيبها **كأقل**

داية

تليده الصدر فيه نه تصيده .
 وان تكن للدوا صلا فلا . غروفا سميل اصل العرب .
 مع شرف الحبيب . وعلو شجرة النيب . زبو مكرم مفضل شع بخول
 والخيار فتون . وكان الهديث لشجون . والاحبار الصادقة على
 محاسنه عيون . وقد رايت من آثاره ابا بكر عوايس وحور مقصودا
 في خيام الانكار واسى . ترنقى الثوبا عقدا . والزهر قرطا .
 ولا تلبس الحجر ردا . ومرطاه كثره الجابع المصغير **تعريف** البيات
 في شوح لفظه الجمال للزركشي في المطلق والاصل في الجدول وهو
 كما قال فيه نسيم العاضل عفيف الدين .
 يا سايلي جلا غر اسميل عن . مقدار من يتهد ورفقة سنانه .
 انضت نجد تعريفه وبيانه . كما فيك غر تعريفه وبيانه .
 او لا فذكره فيه عذر واضح . والشئ قد يخفى بعد كانه .
وتشعرا عمره فيه كقول **عالم بن هرون المورقي** .
 راوك فضلهم اديار سمناء . فنالوا منك عدوا وانا وبناء .
 وراوا النقص منك فاكذبهم . ظنهم وعاد الدم نعتا .
 حاهم بجم سعدك ان يحلوا . محلك او يبو موا حول حننا .
 نعرف يا ابن ابراهيم نيسا . حويت من المعارف حيث شيا .
 وكيف يسومك الحساد خفا . وانت اجلهم حظا ونحنا .
 وابرج نه تفتت المعاص . اليه ونزجرا قلما وانتا .
 وقد ناديت لما سرت ركب . بما ناداه ذو النون برقي .
 بان يكفيك عادية الميالي . وتصحبك السلاطة حيث كفا .
 وقد اريته سولي فيك ادم . قوله فورا ونر عا دك تحنا .
 فدو نكبا عروسا نه صديق . تمت بصحبة الابرار متنا .
 وخذها غصنه نه منطلق . بالبع لا ينبي و ٧ ارتنا .
 ربطت بها المعالي الشمس نورا . وقومت القواني فيك تحنا .
 يود البدر لو ترضى بمراد . يكون لها اثار الشمس احتنا .
وتدعا قدرا عاليله ووجهه . ونشروه الفضل ما ابد الله به

عنه

غره وجاهه . مع زهد ليس طرفه لزخرف الدنيا يراى . و ٧ بدع
 فالحكمة يابيه والايمان يابى . روح الله روحه . وزاد نه نعيم الجنات
القسم الثالث في مصر واحوالها وسبب العود لرؤسها
 واطلا لها لما كانت مصر القاهرة . ربوعها بالفضل . والادبا عامره
 وهي عشي الذي منه درجته . وكوى الذي به وشتت ونه بيصه
 بلد نه خرجت . رايت انها العيش ما كانه في الوطن . والنعيم المقيم
 انما يكون في الامل والسكن . الا انها ابدت العتوق نه حين عقت
 التيه . واذا تنقى الاذى وجرتنى الدم في المشبه . واخرجتني نه
 مضيق لصيق . وشدت نه في المهد تيدي الوثيق . وما كشفت غر وجهي
 القناع حتى فطنتي قبل الرضاع . **شعر**
 لما تودن الدنيا به نه صروها . يكون بلاء الطير سا عذبولد .
 والا فابيكيم منها وانسا . وسبح مما كان فيه وارعد .
 اذا ابصر الدنيا استبل كانه . باسوف يلقى نه اذا هاهود .
 نغوت نه ظلي . واسات الفون بسير نكوى وعنلى . وعادنى نفسى
 فافلك باهلى . واعدى عدوكه بين جنبيك . فالكه بغيرك ان كان لك
 او عليك . **شعر**
 تلبى الى ما ضر فى داعى . بكثر استقامى واوجاعى .
 كيف احمر اسى نه عدوى اذا . كان عدوى بين اضلاعى .
فقلت اهل باهل ودار بدار . ولعروفه فالبدار البدار فالكه
 عقيب . والعز نصب . وكلا تهواه حتى . وليس لما توت به العبد تنو .
 ونر كان نه تراب . فالناس كلهم اقارب . وما خاب حرر فيقه الرجا
 والعزم نجابيه . وما احسن الثبت ان ساعدت الاقدام . وما اجمل
 الصبر لو صرت الاحمار . وما قال الله افلا ينظرون الى الابل كيف
 خلقت . والى السماء كيف نعت . والى الجمال كيف نصبت . والى
 الارض كيف سطحت . الارشاد الك للرجل . وان كل دار استغفها
 السماء ظلها ظليل . **شعر**
 دكم نبت الارطان يوما باهليا . فاورثهم عز الحياة التقرب

وهذا رسول الله فاروق مسكة . على جفوة لم توضع فيه يثرب
 في كل يوم اوس وخزرج . ومن العود الى العود نوح . وكليم الله
 السورنا ذهب يلقى منها بفتن نكله الله جل جلاله حتى اقتبس
 نور النبوة ما اقتبس . ولما رحلت حدة السرى . ونبتت عيون
 حطى سنة الكرى . تزكت بها زسادنا العلماء والادبا والرواسا
 عصا به واي عصا به . اهل الساحة والرجاحه والاصاله والافاضه
 كوام اذا خلقت الا تراخلعوا سجا به . واذا استعبد الكرم الاحرار
 ملكوا رقابهم . ففارتت ونر فارقت غير مدمم . ونجمت ونجمت غير ميمم .
 وهكذا الدهر موع بالبيع . فكانه خاف المهن فلا يجمع بين ساكنين
 . وما اعان على الزمان . عفا يدي وعلو الهيم .
 . فاني من العرب الاكرمين . وفي اول الدهر ضاع الكرم .
 فمن كان بها في ذلك الزمان . ثم دخل بعد ذلك في جركانه .
محمد بن يس السوفى .

فاضل ادب . وصديق صادق نجيب . علم اقله نفحات
 السحر . وعلمها بغالبه مداد ارحمت مسك الشجر فاسكت ثبوت عند
 نحة رياض له لوي اجبت العقول تنبت . فكلم جل عرى النوم في مقلته
 فاقتنص او ابد الهالي بيا زهيمه . واجتني ثمرات المعارف في جنان
 امله . وعصن شبا به معتدله لم تطرح الحارثات في ميله **شعر**
 ما من الطرف عنده الدهر ثار . كن الطرف عنده ابن سبيل
وكانت لنا مع اوقيات . هي في صحايف العرجات . وخايل
 الشبا ب دايمه القطاف زا هيمه الزهرات في عنفوان عمرى .
 واقننا طليعه اموى . وما الجياه معذق . وعصن الشيبه
 سورق . تنيفنا في هاجره التحصيل انباء الصبا . نار ي حيث ي
 عليل الاعيون العبد ونسيم الصبا . ويا ما ك غير طرف الوجس
 بدمع النداء . ويا ساه الا عيون النجوم التي هي للمار من هدى
 والد هرطق طيب الاخلاق . وسوق العضاب ي ينفق فيه
 النفاق . ي كهذا الزمان الذي كسد فيه وبار . حتى قيل تنفق

الحمار

الحمار وبارت الاشعار . فما جاد به طبعه المريج . ونر هي بد نكوله في كل
 زمان يبيع **قوله** من قصيدة يرفق بها الوالد رحمه الله تعالى .
 مطا بال ايدى المايبات الخون . وتديم وصف الجود وصور ضيف
 يا دهر لا عتبى عليك ويا رضى . كل المصابيح بعد ذاك تسون
 تعد الورى البوسى فتسوع ونعها . واذا وعدت بما ليس تمين
ومنصبا .

لو كان يحد النوم بيتا تبكده . نفعنا لنا حنة اعصر وتوت
 يا واعظا بكونه حر كتننا . ويا ننت بالوعظ المعيند لمتين
ونصبا .
 وغدا جميع الرمس الا اسنه . في قلب كل موحد مد فوت
 حنتك رحمة ذى الجلال وعفوه . وسقى ثوى جدت حواك حنون
 وسرت بحاسن ما صنعت حواملا . حنى المشاير ليجها التامين
وما انتدنيه قوله من قصيدة اخرى .

- تايهه باللال يتبينها . عز حاي برى الهوى تتبينها .
- توع نيق الدموع مقلته . فاشتبك الماء في ما فيها .
- ونر نمت في سواد سمجته . لواج الشوق كيف يخفيها .
- يبعدها الصد والهوى يحن . عز ناخرى والمغرام يد بينا .
- هل بارق ما ارى ام ابنته . فانتظم الدر في نوايقها .
- عز فتكما تدها يحذر ها . ولحظها بالصد وديعربها .
- ان سفرت فالهلال طلعتها . او خطرت فالعصون تحكها .
- او نظرت فالظبا في حجل . او نكمت فالعبر في فيها .
- او سخطت حبا وفل لها . كل صديق عساه يرضيها .
- لو سمحت بالكرى لا رقتى . وهنار الميل خوف وايتها .
- او بعثت طبعها لعرقها . ما ذاقه الصب نر تحبها .
- شفت يقي ليجر ناشرت . فلا يكاد الزمان يطويها .
- جر عنى الدهر بعد ها عصما . كنهها تارح وابديها .
- يا بايعا نفس بلا ثمت . ارخصتها فالهوان يشربها .

• ما بال هذا الزمان يخفى • بصيانتة الى يهد لها •
• ظلايح للشيب ضاحكة • يعارض والشباب بيكيا •

• ومنها •

• خدر وضة نيك طاب نوسها • منها ثمار المدح بخينها •
• في لهوات الرواة البتيا • ذكر علاك الذي بويها •

• ومنها جيه •

• وسيلين على لبس الوثار لحي • يشكو ظلا منها صدر واكاف •
• يشك ناظرهم فيهم اذ اركبوا • حتى كان وجوه الخيل اوردان •

• ولها ايضا •

• ونر يبع الايام راس شابه • بواحة بلواها يشب قبل سها •
• ونر يوع سعا للصيحة نر عدا • يجد ما تحامي في اسر نصحها •

• ولها ايضا •

• ساوتق العموم والخزذ من • كان يوعى على الجعاد جوارى •
• كنت ابي على الدبار اثينا قا • فد هاني بكاء قرب الدبار •
• اى قلب يعوى على نقد العين • رهبي التوى ونامى الدار •
• وله ما حال من رمت النوى بعد • البروى في عارضيه وتلم بهموم •
• فغواده في ارض مصر وجسم • شتات مغارفة بارض الروم •
• وله صحنه الليالى فانينها • وعذبت تكري بطول السهر •
• وهضت البحار وما خفتها • واخرجت منها نقيس الدر •
• وفصلتها ثم نطقتها • وعلقتهما في رقاب البقر •

• وله في قصيدة •

• ما لعصر الشباب رنت يورده • ولوت جيد هاغ الوصل مروده •
• وليادة وما طاله عهد • من سفيط النوادرى املوده •
• وسواد الخذار عاد مريضا • فاقى ناصع البياض يعوده •
• ما لجب يخون عليه ولكن • بزمام الى الحام يقوده •

• ولها ايضا •

• ونر تحطيه نيران المسايا • فتسوف يصيبه الم الدخان •

والبلية

• وابلغ نر مذاق الموت باس • جناه المور نر روض الاماني •
• وله تعقيب للربا والفس • فد الورود في نجل •
• وعين النور شيا خصدة • وشخص الظلم يميل •

• وله في راس على ربح •

• هامة في الحياة طاولت الشهب • وما نالها هبوب الربا ح •
• انفت بعد موتها التوب فاختا • رث لها مكنا رس الرماح •

• وهذا قول البخري في غرين •

• ولما لم يبعه البر قسوا • عدا البحر المحيط لهضبا •
• ونر يدايد الاشارة البكري • البديع انه التمس منه بعض الادبا •
• شفاعة لبعض الرزرا فاخذ القلم ليكتب له ما اراد فسقط القلم من •
• يده فقال بديها • ولما ضاق عنه الطرس وصنا • جعلت له بيت •
• الارض طرسا • واصل هذا كله قول ابن اليناري في موشيه •
• الوزير ابن بقيه لما صلب وهي مشهور •

• ولما ضاق بطن الارض غزان • يضم علاك نر بعد الممان •
• انا بوا الجوقرك واستنابوا • غم الاكفان توب السايان •

• وما التمدني بعضهم للتوفى •

• حلف المقيم ان يورده • بلغ المني اونا صده •
• عكفت عليه العاديات • يلته ويورده رده •
• والله يعلم النسن • بعد لهن يورده رجه •
• سلب الغواد وليس من • نثره الملاحظة ان يورده •

• وهذا الشعر ليس له وانما هو لشاعر مكى عصرى الا ان اسمه •
• نسجت عليه العناكب وهبت على رسمه الصبا والجناب •

• عبيد الوهاب المحلى الحنفى •

• شاب محض الشباب • كان في من اجل الاصدقا والاحباب • لما قدم لمصر •
• في طلب العلم سر تد بارداء الاغتراب • وكان في عنقوان شيبية •
• الامل بالمحله اذ ارجانه الدهر املا راد الهله ومحله • وقد نسجت •
• بيد الجناس شملة شمله • وهنتت عيون الارهار لربيع خايله •

وقد غردت في رياض المحامد بلا بله . وسيفه طبعه المتخوذ توعلقت
 في عاتق المجد حامله . ونصا حنة تفعل ما لا يفعله الكران . سكر
 المدام وسكو الشباب . ويجلبه بالايوته السحران . سحر النفسات
 وسحر الكلات العذاب . **شعر**
 هو شرط النبي اذا قال حقا . اطلبوا الجنون من حسان الوجوه .
 وتبا شير صبح بجابته باسمه الثنايا . تقول ان في الرجا بقايا . وظل
 مجده سمج . ورؤوف فضله مديح . وجوده سماحة وطفا .
 سقت ظان القطار . وايقظ رشاشها احداق النوار . بطلعة اذ
 ع سناها . فالعيون من بعض اسراها . تعديبه اذ تقا طرمسه
 ماء الطرف والمداء . وتقول له انا متنا بعد واما قدا . وقد جرى
 بيني وبينه في مضار الصحبه بدم الليالي والايام . طراد خيل المهوى
 حلبة الحبه فمار قصب السبق من الاقلام . حيث النسيم عليل والوقت
 سحر واصيل . حق قطعت يد الاجل نواع . واظفات وياح الميه
 انواع . نبينا بديته ترشف الاساع على ظاهرا . فاجاه الاجل
 فخلنا موته كان ارجالا **نسا** املاه وطون برده ووشاه . قوله تصيد
 انقوبدا يفترام شيب الزهر . نر هي ام سقيط الطوام انجم الزهر
 ام القصب في خضر البرود وراق . لها نقطت ايدي الغمام بالنظر
 فارحين من تلك الكلام معصفا . وسق كفيد في ملاسها الخضر
 وديع وشي الروض منها مطارفا . مطونة منها الكليم بالزهر
 وولي هزيم الليل مذ سل صارما . عليه صنبا الصبح من غرد العجر
 وبات يعا طبعي الغزالة مشفا . من الكاس راها قدا اذ بينت البئر
 رجم من الاتراك هدى لحظه . بصوله بفسر وهو في غاية الكسر
 اذا همت ضامنه يصب عما سلا . عدا ما صنبا فينا وجرم بالهجر
 ويبعث خلقا منه شعرا مشرا . يلج الى في الحس بالبعث والنشر
 ويجسد ريان الشوف وشاه . ومن فلق قد بات يشكو ظالمه
 يراصق ثدي المني من دامة . بواج لنا منه معطوة النشر
 نعمنا به لاسا اذا ما تشعثت . ولاحت رابت الشمس في راحة البدر

كان تشار الدر فوق كوا سها . وسايلاذي فصر تنطق من شعور
كاف ذهب في يوم نام فيه الخدنان . وغمد عز صفوه رقيب الزمان
 اليرضة طرورها الريح ووشاها . وصحيقة نفضها الفطولم اراي
 النبات حشاها . واليطر بيدي في قراة ادراكها ولوعه . وقد ارتد
 لها الزنبق في حافاتها شموعه . وهي شاكرة للمديم . محمده بلسان النسيم
 عمالها من النعم . ومطرف الحجر ممسك معبر . والماء فصي الفيص وطيبا
 الروض اخضر . وقد غنت بلا بها . وصفت طربا جدار لها . وتفرحت
 خدودها زهارها الجميه . وتلعت اهداف دوايها بملاتها السديم
 وتعذرت انها بها بعوامر الريمان . يكاد السحر يعيدها اذا تحيرت
 وصفها البيان **كاتب** له يد عوني الى التمنج بغير شمها . وان نفود
 على فرش الربا عليل نسها **نقال** مولا ان الروض من رشي السحب
 يتخال في زهر الخلا على الكتب .
 معبر ممسك الاذيال . معطو الاردان بالاصال .
 مغوا اذا ناله بالسدرة . مد بها الكامه بالزهر .
 قد صاحت ازهاره الغمام . فضا حكمتها بالبال الكليم .
 ونوك الريح على تنق النهر . جوبد ونك از مرار النهر .
 وان هوت حلا الد بالامطار . وطارحت المنجها بالالطار .
 وقام يعلو منبر الاشجار . خطيبها محرك الاوتار .
 منق الديباج قد نوحا . مطوقا مقطفها مد ملجا .
 مطورا الكامه بالحسيده . مرصعا من معدن الزبرجد .
 يد عموك شوقا معر بالسيجوه . نكن امامي مسرعا لخواه .
 وانف الصوم والغيوم والترج . واستجلب الانس خليلي والفرج .
 هناك اوقات السور قد دنت . مبشرات بالهوى واعلنت .
 ودع مقال كل وان يشي يمدك . فالعذر حقا ليس في ذا يفعل .
 ودم تكايت برويق الفسك . عبادا على حكم الهوى في الاسر .
 قد قيدت غوبه الاوطان . عز الدمي وعود الغر لان .
 لزلت مولا ما الشرباب الثابت . لعبد وانه يكاتب .

ن

ما رويت بوشها الاذكار • بحسب الاوراق والسلام •
ولما دارق لوطنه كتب الى يثكن امرا تزل به فاجبتة بقولي موالي
 يشكني في الدهر وهو ابو العبر • وفي المشورة سابق الدهر عثر • فانتظر
 عقب الزمان عليك • وكل الى الله امر من اسماء اليك • فانه الدهر دول
 ودمه جنود منها العسل • ولم اغنت الرخوش • عثر صدمات الجيوش •
 وما سبيت الهاله بالمال الا لسوءه التجول والانتقال • فايامه يوم بيوم •
 وحربه سجال • فاعبس ساء بوجه افقه الا رعبه صباح يصحك
 عليه لم شوقه • فاو تدصباح فكره ان اظلم الدجى • واصبر فان
 الصبر يفوح منه ارضه الرجا • وان جفت فريش نفعه انصار • وان نبت
 بك دار نفعه ديار • واذا كان انتظار العزج عباده • فاقوات الضيق
 كلها سعاده • وقرب الاشرار اعظم مصائب الاحرار • **ولله در القائل**
 مرضت من الحقي فلم ادركه المني • تمسيت ان اشفي بروية عاقلي
 فانه لم يجد الشفا • فالزم الاحتماء • **كاشف** •
 اري مرض الحقي بعد واه مهلك • فقل بذي لب يد يشق باسي
 يئس ولم انظر حكما فلا شفا • سوي حيتي بالبعد عر سابرا ناس
 جزى الله عن اليباس خير جزايه • فاني لم اظفر با عقل من يباسي
وقد قلت في العصور المضار في الترك غني بلا سنه • والحجبه دواء
 بغير ثمن • والسلام • **عبد النعم المجلي المطري** •
 ادب اجتمع بي وانشد في ما تمزله الفضاحة اعطتها من كلمات اذا
 انتسخت عدد دن الدار اصدافها من كل عقد تبسم العقود لمحاكات
 انظام • ونحى المغوس بما الجيا الذي في مداد اقلامه والدرج يلب
 من الظلمات • ولطف شيم لبس للرياض اخلاق كاله • ولا المبدى
 ولو تكلف ان يحكي كاله • وقد درسي ايات الفضل وتلاها •
 وانتم من شوارد الاداب وما تلاها • والشباب لف شمله بشمله ورواد
 وسعده • اطوع من كلاله • حتى تنضم في ليل شبا به صيادا المبيد
 وضرب سورا بينه وبين الامنيه **في نقاشه اسجاره** • وسما
 اسجاره **توكله في قصيدة انشد بها** •

اسولى

اسولى به مرض الفضائل من • ويايح اعصان الما تو مشر
 لك انه من مولى به ينخر العلاء • وقشوق شمس الفضل منه ونظر
 بشا طي في الفكر منك جواهر • ولا عجب من ذا ان فكرك الخسر
 وهناك سجب الفكر هل انت نسبت • به اي معنى من ميا يه ينسر
 رفعت اليك الهاله يا خير سيد • وان كان ربح الهاله لا يتصور
 نظمت فقلنا اله الدراري تنظمت • نشرت فقلنا النجم في الاق ينشر
 علتت بظي بال البحر لفظه • فاجفانه كالبيض والغدا سمر
 لي ٢٧ يوما وجهه منتهلا • لهدل كل الناس من ذا وكبروا
 اذا ما س قال العنق ما انا قد • ويكف بدل التم اذ هو يفسر
 ويترى لعمرى بالعزلة في الفجى • اذا ما را شورا فلا ج جودى
 يجمع كل المنى طرا بوجهه • لم تر نطق الهاله ختمنا خسر
 وان لص الحظي مرام يسوق نظره • في جنبات الخد تبند وتظهر
 علتت به ٢٥ عن مراد وانما • بحاسنه نادت فليبت اعشر
 سميت بلحظ با بلى ولم اكن • اظن من الاله اط الى اسحر
 تعدت مواض مغليته المحقق • بعامل قد كره ليس بجبر
 تنازع فيه عامل العين والقل • فاسى رنى كل الصبر نون
 اذا قلت صلو راج بالهجر حارما • وينصب ماضى القدر والجفن بكسر
 اليه له عطفي فيزداد تسوة • اذ له جهدى بعز ويكسر
 بذلت له روحى ابتغاء وصاله • فلم يوضها اذ را عنى يسحر
 قبل تعانى وثبت كل كونه • سبيلا الى ما ينتهي يسر
 فلا بوحه هام العلاك موطنا • باعلا سماء المجد لازلت لظفر
 مدى الدهر ما هن المشوق لاهله • وزجر رعد الشوق والجفن يحطر
وقوله رفعت اليك الهاله ليه اغراب مسجود اليه **كقول الصفي الخلي** •
 رفعت حالى ورفيع الهاله ممتنع • اليكم وهو للتمييز محتمل
واحسن منه تولى •
 اشكو الهاله والوزراق ادرى • بها وهو الغنى عن السوال
 وانى محطى ان عدت يوما • نحو شكايته ورفعت حالى

وقوله فلاح جودر كقول ابن مطر و ج

واقول يا اخت الغزال ملاحه . فتقول ي عايش الغزال و ي بقى
وهيما نكتة بيا بينه لم يفتنوا لها وهو ان التشبيها ببيع له
انواع اذناها ان يدعى اتحادا بينهما يتجمل احداهما على الاخر كزيد
بدر ونحوه واعلاها التجويد وبقى منه نوع ابلغ من كل ما ذكره
وهو ان يتنى التشبيها فيقال ما هو بحر فانه عذب زلال يعذب الدرر
في كل حين والحر اما ما اجاز او عذب ليس فيه در نعيم ونحوه ما هو
كثير في كلامهم والنقح بحب الاصل يدل على انه شانه ان يلبس له
في الجملة ولد الايقال للممايط ليس بعالم في كلام البلاغ الا لئلا
كان تشبيها ابلغ مما عداه فاحفظه **وقوله** نشوت فقلت الدرقي
الانق ينثر **واحسن منه في مدح كلام مشهور**

وفصل من النثر البديع قرانته . فقلت حباب تحتة الخرسكو
او الطرس روض نهره تنفج . بلى هو عقد الزهر في الصبح ينثر
محمد بن الجياط الحلبي

شباب اذيب نشاء بالجله لم يجدا احد في جياطة حليل السحر مجله . وكان
كعبه طر فابها . وقبلة ندا ما بها . من سابقه في طوق الرفة بعدت عليه
الشفة فن شعره **وقوله**

لما صاحب مازال يبيع بره . بين وذاك الجربا لن يسي
سلونا ٢٥ بقضا و٢٥ عن ملالة . ولكن ٢ جل المن يستعمل السوي
ومثله قول التلماني

هو ام هو المن الذي ماله سلوى . وجبكم عندي هو العاية العسوي
ومر محاسن الاربديلي قوله في غلام يهودي

من آل اسرا يبل علقته . او قعي بالصد في التيم .
قد انزل السلوى على قلبه . وانزل المن على فبه .

ومثله ما قلته اسنا

بالمين ٢ يوز احسان من . صرنا على احسانه نقوى .
اما ترى الزراف جل اسمه . قد قرنا المن مع السلوى .

وقوله يسوي

وقوله يسوي بمعنى يساوي قال بعضهم انه من خطأ العوام وليس
كما قالوه ففي تهذيب الانزهري بعد ما ذكر الايساوي ما نصم لم
يعرفه الغوالي يسوي وقال اللبث في ناديه و٢ يقال منه يسوي
و٢ يسوي وهي لغة اهل الحجاز واما لا يسوي بالضم فليس يعرف
صحيح انتهى **وفي امر تشاف** لابي جبان عد البهاري فيما يصرفه
الا فغال يسوي وقال ابن الحاج بمعنى يساوي انتهى قوله قد علم بما
نقلناه ان يسوي بوزن يرضى بمعنى يساوي لغة صحيحة فصحة
مجازية وما ضعفها الا ابتداءها وهي من الافعال التي تصرف اى لم
يسمع منها الا فعل واحد وذلك يكون بالاقتصار على الماضي كعسى
ونبارك وقد يكون على المضارع كيسوي وينبغي في قوله فانه ترك
اللفظ لمادة دون غيره فامانة كاض يدع ويدر على المشهور وهذا
ما ينبغي حفظه **القاضي نقي الدين العمري**

بحر تدفق منه اده الجارى . وتضوع في طي اردان فضله نشر الدار
نستنت الايام من اسنة لسانه فولاها . واطعمه المعالي على خوان
الدهر من كبدها افلاذها . ولما ال اليه كتاب ورف جده تيم . انظم في
جيده من النجار عند تنظيم . ثم اخلسته منه يد الدهر فاذا فنة حنظل
الفتور والنهر حتى اصرم في فواده غيللا . بعد ما وردت ماء الحياه
على ظاه سلبلا . وكان في اول امره . وافعاله طليح عمه . حرفته
الزهاده . وحانقته السجاده . ثم ساقه القدر والقضا فرضي بما
قدح الله وقضى بعدما كان يقول **شعره**

من تمني القضا فلا تعبطنع . واجعل الموت سابقا للقضا .
وقد قالوا نولي القضا ولم يفتقروا لولص . والآن قد انتقرت اللص
لما سوتت الاسرائل الجواثم الفصوص . والمساوق اذا سرق من سارقه
فقد عامله براس مالله . وقال النج والمايده السلام من حسانه وباله
وما يسلبه قاطع الطريق العريانه بل يهديه للسبيل ويعطيه الامانه فكل
قاص منقوص ابدى غضبه . واظهر مع الاعمال نصيبه . ورفعه وجهه لم
يرد ينوي . وحاله لم تظ وان عمته به الجوى . ودود الخل يوت اذا

في العسل **وله تصانيف** سمعنا هاهنا منها طبقات الخفيف
 وهي في مجلدات جمع فيها من شقائق النخاع كل ثروة جسيم **وله نظم**
كقوله وقد بسرت الفضاضح المذموم وحاكت له الاطباع من نصب المناصب حله
 احبا بنا نوب الزمان كثيرة **وامر** منها رفعه السفسا
 ثقي يفيق الدهر من سكراته **وارى** اليهود بدلة الفقار
وقوله
 ما ابصرت عيني امر **في** الدهر يور ما مثلنا
 عشق وحرمان به **ابدا** ترانا في عنا
 الدون يروض به **والعاد** يروض بنا
والحال بمعنى العالي **كقوله** لم ينل الا انها عاجبه مبتدله **وتنزل** لان
 المتعجب لم تقول الشعر قال يرحي ما نرضاه **وامر** صاه **وله ايضا**
 اذا اكثر العبد الذنوب ولم يكن له شافع من حسنه يوجب العفوا
 وابصرت بولاه مع الذب مهلا **عليه** تخفق ان بينهما امرا
وله في عبد الرحيم القسام
 في مصر تسامان كل بيدي **في** العلم تو سعة له وجماله
 نبيلت ايها اجل تفضيله **فاجبتهم** عبد الرحيم القسام
وله ايضا
 واذا اساء اليك خادم سيد **فاقره** فارجل ولا تتوقف
 واعلم بانك قد ثقلت والله اعطاك اذنا للرجل ففنت
وله ايضا
 لنا صدق له في الغايات هوى **وايوه** يزال الدهر طرافنا
 كما نأه حو باء الهجير ضحى **يرسل** المساق الاممكاسا
وتدسبغ الى هذا **ابن نباته المرمي**
 لا يشغلنك شئ في زمانك عن **وصل** الملاح وحاذر كلا هانا
 ولكن كما قيل في الحو باء **من** فطق **يرسل** المساق الاممكاسا
وهو تضييق من قول بعض شعراء **الجاهليين**
 اني ابيح له حو باء تضييق **يرسل** المساق الاممكاسا

والعاق

والساق بيد عصق الشجرة ونحو الا انسان معروف وبه تامة التروية
 ورض به بعض العرب مثلا للا الحصام الذي كلما انقضت له حجم اقام
 له اخرى والحربا دويبة تسمى ام حبيبة تتلون الواح الشمس ويكنى
 ابانوه ويقال حو باء تضييق لا يقال ذيبا عضوا وهو شجر يتخذ منه
 السهام جمع تضييق وفي المثل اخزم من حو باء لا مع تظلم مع النفس
 يرسل يده من عصق حتى يمكده اخر وهو الذي عناه الشاعر ورض به
 ابن الرومي مثلا للبعج ويفرض به المثل في كثير التغلب **كان** بين ربيته
 يوده اكيداه وكما تيات ومراسلات بالروم فيما كتبت له
 يار روض مجد بما المكرمات سقى **وجا** معا شمل فضل غير شفق
 اتقى من ما اصحت اوحده **فانت** حصن لربيب الحادثات لقي
وكنت له مرة استدعيه
 ولما ترلفا منى طلد الندى **انيقا** وبشنا ناسر الغور حاليما
 اجد لنا طبيب المكان وحسنه **بني** تميمينا نكنت الاما بينا
يا غايبه الاماني وسلوة الجزب العاني **قد** دعانا الربيع بلسانه النسيم
 وصاحت الطيور هلكوا الى النعيم المقيم **وعيون** الازهار شامخا
 للطريق **وقد** ود الاغصان واقفة لا تتطار الرقيق الرقيق **بنا** لله
 عليك الاحصان يرمنا بك عيداه **وجدت** لنا بك سر وراجد يدا
 والسلام **ولم** يزل **كذلك** حتى طلع نبيته الوداع **وهبط** منها لودي
 الغنا **وبلغ** سا حل الحياه فركب سفينة نعتته واستراح من العناء
يوسف المخرق
 عزير مصر بنا نا وبينا نا **ويوسف** عصم حسنا واحسانا **نشأ**
 بصير يتعاطى صناعة الادب **وثبت** باوتاد شعور كل سبب ويشارك
 في تجارة الفضل بنصيب **ويروي** اعراضها كل سهم مصيب **بطبع** الفرز
 من سمات الشمال **سرت** سحر بليلة الاذيال **تتابع** الاناس
 تشبهت طرف نور في ممد الياض نغاس **وتد** خشت الصبا خد
 الشفق **وخاضت** بحار الدياجي في كل بحر عميق **مر** تدبير بردا
 السحر معا نقة لغرد الشجر **حتى** التي هدى العبير في البار نفسه

من حسد عليه ونفتت سويدا المك حيث لم تقبل اليه وكان
 سابقا في ميدان القصاب بين العذيب وبارقة بحر عوايلنا وجرى
 جيا والسواقي فربما لا حديث حسن صحيح يسنده روى الزين
 حيث الدهر غصن الشباب والامال المورثة نسيحة الرحاب ولم
 مورده في الادب صني وديوان سماه الذهب اليوسفي فما اشد
 منه **قول من قصيدة**
 هذي كنوز نجت ام مبسم فالبرقة ح ام الغواني تبسم
 هذي شمائل قد تولد جواحي وجواحي بيني التزبد ويسم
ولد ايضا
 اوصيك ان شجوا عدا يصحك ان مر بكا
 تغتور بضحكك فان هذا الكلبكا
ولد في العاصلي
 ان اليهودي عدا عاملا في الناس بالجور وبالباقر
 يعمل في الدين كما يشاء فلعمرة الله على العاصلي
ولد من قصيدة
 اشرب ويا تغيب على عاذله فثقل في الناس لم يفتب
 وان تكن يا سيدي طالعا در او ياق نامة المطلب
 فالكاس والصرها فيها الغنى فخذ حديث الكنز من مغزى
ولد من قصيدة
 جعلوا الشعور على الحضور بنودا والراح ريقا والشيق خدودا
 جعلوا الصباح مبسما ثم الظلام طفا برا ثم الراح قد ودا
 والورد خدوا والقصون عواظنا والشمس نرقا والغزاة جيدا
 ورات غصون البان ان قدوم فاقنت فاضحت ركعا وسجودا
وهذا القول ابن قلاسي من قصيدة له
 عمد والشعور معا قد اتيهمان وتغلدوا بصوارم الاجفان
 وتوشحو ازرا فقلنت ارا ثم خلعت ملا بسها على عقيان
ومنها

وهلال

وهلال شوال يقول مصدقا بيدي غصبت اللون من رمضا
ولد في بلخ اسم رمضان
 رمضان قد جينه رمضان وهو بدر يفوق كل الحسان
 قلت صلي فقال وهو جيب ٧ يجوز الوصال في رمضان
وهذا القول الاخر
 يلبث به فغيرها اذا جد الس يجادل بالدليل وبالذلال
 طلبت وصاله والوصل حلوه فقال نهى النبي عن الوصال
واعلم ان هذا كله ليس بشعور تضييع الادبا وهو كل شعر اكثر فيه
 من البديع قالوا واوله ان تلت الشعر العزلي بهذا النمط سم بين
 الوليد ثم تبعه ابوتهم واحسن هذه الصنعة الجنيبيس والتوريث
 وهما في الشعر كالزغنون فليبه مغزى وكثيره قائل ولذالم تجدني
 اهل مصر من يعرف الشعر ولا ينظم ومنهم من غلط في ذلك فاكثرت
 اللغات العزبية وتوهم انه بذلك يصير بديعا على ان باب التورية
 تغله ابن نباتة والقرطبي ثم ربما المفتاح في ذلك المأجبه وهذا
 يعرفه الا انه له سليفه عربي **ويوسف** المغزلي يمدح استاده يحيى
 الاصمعي فانه به يخرج
 مدحت الجواد احيى بجاك علوم البرودي الفخر الجليل
 والى ان مدحت البحر يوسا فدحي فيه لبس الاصيل
فكتب له خمسا وقفا **حمد المن اطلع** من الافق العزلي بدر بلغة
 شرقا وشكرا له اذا بدع جماله ودينه بما اودع فيه من الكالات التي
 زينت نورا وشرقيا **وصلاة** وسلاما لمن اضاء الوجود برسالة
 مثالنا حبيب الله عز وجل الذي اثنع به دوام وصلته بلقابه
 فلم يغفل مني اللقا وارشدنا من حلق الادب بقوله تعالى فلا
 تزكوا انفسكم هو اعلم من اتقى **وبعد** فاق الشيخ الاديب
 الكامل الاربب الكاتب الشاعر الناطم الماثور والنظام الجوهري
 والنشار الذهبي ابو الحاسن جمال الدين يوسف الازهرى المغزلي
 ادام الله عز وجل بحاسن ومجاسن كاله وادم جمال رونقه

وروى جماله من جمع الله له بين الحسن والاحسان • وبراغته البنان
 وبراغته البنان • فقد امرت بنضارة كلامه على زهر الخبيلة • ورتت
 دقايق بدع على درة المعالي الجليلة الجميلة • حتى صار مع صغير
 سنة شيخ الاداب • وظهر فضله كالشمس وقت الظهيرة في عصر
 الشباب • وكان كثيرا ما يجالس في محراب الجالس • وبعامل بلطف
 الموانسة • ويجمع باجلاء جواهر محاضراته • واجتماعه واهل
 محاوراته • تفضل باهداء بيتين مطربين واطرب المثالث
 والمتاني • معنيين عزاجل الغواني • جلا فيهما عرابي صفاته في
 مراني • واسترق مصباح ذاته في مشكاتي • فواسعني اوسع الله
 من فضله المزيد جارية ونايلا • والتمسني حرم الله سر التوحيد
 ان جعل له تخميا • قاصدا بذلك الخ الله مقاصده وكثر لوايد
 تنويه ذكرى فاجته لذلك مطبعا ٢ مرة حافظا و٢ اقول مضيفا
 لطيب ما نظوي فيها من عطر نشره معترفان نغم ثوب لم يكن
 بزه • ووشى فكري مقصور على رقيم حزه • فابغاه الله عز وجل
 ٧ اعلام العلوم • وتخلية اجباد الاداب بجواهر المنثور والمنظوم
 والبيتان العايران • بل الروضات الزهرانة • والكوكبان الزهران •
 قد تقدمتا • والتجسس المذكور • وهو قول •
 • رابت الشئ يمدح باشتراك •
 • ٧ هو في صفات الفضل زاك •
 • الم تولى بعزم وانهاك •
 • مدحت البحر اذا ضحك • علوم البردي الفخر الجليل •
 • اصيلى جفاني العلم نوما •
 • وبقدر علا في المجد سوما •
 • دلج في محراب الفضل عوما •
 • والى ان مدحت البحر يوما • قد حى نيم للبر الاصيل •
 اهل مصر تقول لما بلغ النهاية راى للبر الاصيل وهو مشهور ومعنا
 ظاهر ولما حسى تصبده البروده بعض المتشاعرين من اهل الروم

قلت له

قلت له فتح الله عبي بصيرته التي في تجسس البروده بما يدل على جموده
 تجسس بل تجسس • ولس بغرض معاينه بل دنس • والبروده برده
 يحتاج جديده لتوقيع • بمثل كلمات هذا الاحق الرقيق • وبالجملة
 فالاصل در ثمان • بل جوهر نفيس يجل عن التمام • لما فيه من عظيم التمام
 والتمنييم بمدح النبي المجيد • نور وحن في شباب المربع ٢ يحتاج لمنه
 عيت سريح • واما الفروع فتشرك في رياضها ودس يحتاج للتسريح
 اذا حسى الناس الفصيد لمنه • فحق لشعر قاله ان يسبحا
 • يحي الاصيل •
 اديب ماهر • وشاعر ساهر • عبتت بالديار المصير • انفاسه
 الندبه النديه • بطيح يعبر عيون الجور سرح • ويقض رقة الصبا
 اذا نهت جفون الانوار سرح • نشاء بد مياض وقد ابتسم لجياها
 نرها • ودرت عليه سميايب نهما فنده درها • ثم هاجر لصر وعود
 شباه خضر • وروض بحاسنه نبال الصبايح نضو فتخرج بالنور
 العلى حتى حلى في ذرقة شهيد اذابه • وتزينت حقا انكاره بغير
 خطابه • وكان يتغنى بالقوان • ويقرعه بصوته الحسن الاذان • وله
 انفاسه في الغنائم الهوم • ويحي الطرب وتوشف منها الاذان
 ما تكرر منه ابنة العيب فاذا ترقم في نادي سادة ايمان تكانه نيم
 الصبا والقوم اعصان • فانفاسه اطرب من عود • وذكره الجميل
 اطيب من عود • شعر •
 فان العود شقق من العود بانفان • وهذا طيب انان • وهذا طيب اذا
 ولم يزل • بعد العلى يد بر سلافة اللطافة • وما برح بد بوان في محمل
 خلا نه ٢ برضى خلافة • ينطق ثمراته المنا • ويقل تحت ظلال الهنا
 حتى مد الغنائل في الفناء • مع ماله في تنون العلم والاداب من المارب •
 • فله من جانب لا يضيع • وللهمسة والحلاعة جانب •
 مع انه خفيف الروح • خفيف الشفم على سايبر الناس • لحنهم لذلك
 تجرى مع الانفاسه • شعر •
 • واذا احب الله يوما عبده • التي عليه حجة للناس •

١٢٢

يد

ولم يزل كذلك حتى قصد الحج يطلب من شريف مكة امله وتوبيله ولم
يدرس ما اضرت له سود الليالي وما تنوى له فلما اتى العصاه واستقر
النوى قضى مناسك حجه واخلص لله ما نوى ودعا له الكوثر الى
دارع فخر منها بالرحمة في جوارح واقفا في عرفات احسانه
محرما في ازار الكفانه وكان يفي ويبينه ودجيل الا انه لضيق
وقته كثر من المشا عند الاصيل **فيا** نطق به لسان قلبه واودعه
من نور ما بينه في كام كلبه **قوله**

من منصف في ظالم بيت المظالم بيته
اخفيم حثية باسم واود لو سميت

وهذا قول السراج الوراق

مررت بقنا ليتها لم تكف في ليلة كالدهر قضيتها
فقيلا ما سميتها قلت لو مكنت منها كنت سميتها
وقد قيل عليهم ان التوريم لم تفقد له انه انما يقال في السم
سميتها وقيل مثله يسمى ايهام التوريم والصحيح انه في باب تقعي الباري
بمعنى نقصه وفي كلام بعضهم ما يقتضي اطراده **قوله**
الا ان لي يا اال صديق احمد لشمس هدى منكم في الكرب ينجي
فلي منه استاذولي منه مرشد ولي منه قطب وواصلولي ولي
وهذا من المديح زعم ابن البرقي انه اخترعه وسماه ايهام
التاكيد وهو في القوائد كقوله تعالى رسول الله الله اهل حيث يحمل
رسالته **ومثله** قول ابن مكاسي
نعم نعم محضهم صدق الولا تقولا ومارعوا عبدا ووده وده وده وده

ولد ايضا

لي صاحب منقوش متعلق في ذاته يارب صبر في عسى اقوى على من ضاها
ولد ماجنا
يا بد يا مولاي انه لعمري لو كانك مواكب اني رايتك كاشفا وانا وراك راكب
ولد ايضا
ولي عروضي اذا ابرص البدر الخجيب اعطاه لصبه فاصلة بلا سبب

ولد ايضا

ولد ايضا

يا ذا العروضي الذي اضحي بسبط الحق كاسه
عز ابن قطاع مردك هلا رويت عزابه راصل
ولد ايضا
يا حسن جنان له وجنة من وردها باللم جناني
اتخفى يوما بما راقتني من رطب حلوه وحياتي

ولد ايضا

ايتت جنيحة استاذنا وتوجعت كل معنى كحل
بها اي ورد واسببه تفوق شمل عمده وفل
والقول نوع من اليا سبب بلغة اهل اليمن ذكي الواجبه ولم يذكره اهل
اللغة بولغة مولده وسماه ابن البيطار في مفرداته التمارق **وكتب**

لخاله بشعر الاسكندر

لخاله بشعر الاسكندر بية رعبية ومن بعده قد حال لي في الهوى حال
فان يك اضحي تعرفها موطنها ليهما جندي في ذلك الشعر في حال
وكتب لشخنا الصالحى ينشأ منه في الدخول عليه لما قدم مصر
على الباب من كاد من شوقه يوت وذلك يحيى الاصيل
انني يتغنى باوصافكم نزل تا ذنون له بالدخول

فاجابه رحمه الله تعالى بقوله

لولا ي يحيى ربيع الطباع ولطف السماع وحسن القول
امولاي هل خارجه ضربكم لتحتاج للاذنه عند الدخول
والدخول مصدر معروف ويستعمله المولدون بمعنى اخرون وهو
حسنى الصوت الجارى على قانود المويبيقي وصدته خورج والقر
النفقات التي تؤخر بها النفقات ويسمونها اصولا ومنه علم حسن الايهام
هنا كما في قوله ابن الحسين الجزار رحمه الله تعالى
امولاي يا شرطيا على الخروجه ولكن تعلمني في خيول
اينتت بمايك ارجو الغضا فاخرجني الصوب عند الدخول

وللاصيل ايضا

قيل لى ان فلا ناه قد تعلا وتكبر . ولما قد ساء راس . قلعة الابرار من
وله ايضا .
 شفى قاهم شعرا . حسن الحجة سبط .
 شجى يلى عليه . وهو فى الارض يخط .
وهو كقول ميار .
 بعيدة سقط العرطين تقرا . خطوط دوا بيتها فى التراب
ولا بن سناء الملك .
 اشكو الى ليل العداين عذرها . واملى عليه وهو فى الارض يكتب
وله ايضا .
 مذبان نه اهوى همت . عيني بما منهمر .
 فقلت للقلب اذ ا . لم تلف صبرا فاستعر .
وله ايضا .
 رب قاض قبل الرشوة ما ان تكلم . قال للظالم انى . ساجدك واهلك
وله ايضا .
 رسالة فر لطفنا اشبهت . ربح الصبا مرت بزهر الربا .
 ولم يزل ما بين اهلا الهوى . رسا بل العناق ربح الصبا .
وتزييد سدة قزى .
 يا يوسف الحسن الذى لم يزل . عذابه للصب مستعد با .
 سرى نسيم منك فى طيبه . نشر لكوب القلب قد اذ بها .
 لو لم اكن يعقوب حزن لما . اراد احزانى نسيم الصبا .
وله نه قصيدة يروى بها العلامة النجوى البصير خاتمة المصيرين
 ان عصافى الهى لغند شعورى . فدومى ترتيك بالمتنور .
ومرنا .
 يا اما لما سكنت جنانا . فاض دعى عليك نض الهوى .
ومرنا .
 وبكى الازهر المعز حورا . كان فى الله رب دمع غزير .
 فصاحبهم با حشاها لنا . عليه نه لوعمة التدكير .

ومحارب

ومحارب لفرقة ذا الصدر . اصحت مقوسات الظهور .
وهذا معنى حسن سبعة اليم بلدينا ابن بناة فى قوله نه قصيدة مظهرها
 على شتر ذافلتك اعيننا العبرى . ونطقن فى بيدانها الشرب والجرا
ومرنا .
 فقد نابى الدنيا فلما تلفنت . وجوه اما بينا فقد نابى الاخرى
 سيعلم كل نه ذوى المال فى غد . اذا نصب الميزان نه يشكى الغفرا
 كان المحارب القيام بصدرة . لغزوة ذاك الصدر قد ترت طهرا
وله ايضا .
 لا يهدى الفقى لصاحبه . اله قطع كالسيف والنصل .
 الا ومع ذاك ابرة لتكن . مع اله القطع اله الرسل .
شمس الدين محمد النجوى البصير .
 خاتمة المصيرين والفرا . والمحدثين والفرا . علم فضل المشهور
 على عاتق الخافقين منشور . ذوبيا نه عذب طليق . وررض
 فضل هو للنعان شقيق . تغير منه ينبوع الحكمة معينا . فنادى لنا
 طاله لو كشف الغطاء ما اردت . يقينا . فله فى كل لفظ برا ساعد
 وفى قلب كل عمار براعه . عليه حلا الفضل سوابغ . وبجيد الدهر
 تلا يدركه الزوايح . وكان فى ابان امره . وابقال طليح عمره . سده
 فى كين الخول . يراى نه فرصة يطلع منها له الغول . ان غرس غراس
 المنا . حتى منه ثم العنا لا الخى . شعور .
 ومع العنافة ثروة لواها . نوم لما شعرت بها الاصداف .
وله اخ شقيق . وصنوع بق . منسوب سر بال الشوره . شارب
 نه كل ورد صفوه . فانفق ان زارع الحمام . وحياه طارقه بسلام .
 لغزب روجه لغراه . ولم يكن له وارث سواه . فبدل نقره بالقنا
 ونوره رياض الامال والمنا . شعور .
وله قصيدة الايام ما بين اهلا . مصايب قوم عند قوم نوaid .
وقد حضرت ناديه وهو يلى التفسير . ويقرى المسامع بالموا عظ
 والتذكير . ثم يسوال فرد ديباج الحقيقة . ويحلى راديه بنور كرامة

192

الاينفة . ويجري امطار عبرته حتى تعشب ذلك الوادي . ويرعى ^{بهم}
 المحصب بسور كل حاضر وبادي . فتود الاعصار لو انها كلها مساج .
 والادهان لما يلمية عليها لو انها دقات وجماع . وبالجملة هو ذلك
 سمايب المنفة . وتتبع منه ينابيع الحكمة . والالتصانة على حدث
 حواه هو اطل الرحم . والدديد واترايم واقراة واصحابه .
محمد الحقى المفتى المعروف بالديب .
 وما هو ذيب بل اسد . له راي في مذهب النعمان اسد . وجو
 تكلمت بحبره عيون الفتوى . ويحوتوى المساج كما عنه يروى ارتفع
 من حضيض التقليد الى ذرى الفضائل . وسابق في حلبة العلوم انترحه
 الركا . وبجمله سرى في ليل المجد بنا كوه فلا حا . وحط رحله في نادى الكرم
 فما تركه ابيهم معدي ورا حاه . ونرى يشابه ابيه لما ظم . فاقى ودرس
 ونزل في ساحة الفضل وعرسى **وكنف** قلت فيه في زمن الشباب
 وقد اجتنبت من شوه المستطاب .
للديب بجد فضله ٢٠٢ على غير منط .
حاكى اياه في العلا . هل رايه الذي سقط .
وهو كقول ابن لولو .
وذي قوام اصبغ . بين الندى قد نشط .
فام يقط شمع . هل رايه الطي قط .
والمشاهير الجازي .
دبره تم قد سعى . بكاس راج وانبط .
جيا وفت كاسد . هل رايه البدر قط .
وقلت انا .
وكابت كاسه . غصى النقا اذا نشط .
يقط اقلالسه . هل رايه الغصى قط .
فايده القد والفظ منتقار بان معنى وهما بنوعان من القطع وفيه
 لطيفه انما يبه لان القد قطع الشيء من ضمنه او قطع نصيبين
 والفظ قطع الطرف كما في الشرح والقلم كما انه لكونه قبلا من القطع

نقص

نقص منه العيب ثم ان هذا النوع من التشبيه غريب بديع تعرض له
 المرء في الكامل ونقله الامام المروزي في شروحه ديوان الى تمام واهل
 المعاني لم يتعرضوا له وسماه المروزي بالايما وهو غريب في باب
ومنه قول المنازي في وصفه .
 ترويع حصاه حاليمة العذارى . فتليس جانب المعتد التنظيم
وقد بسطنا الكلام عليه في كتابنا طراز الجاسي وفيه نوادر يوجد
 في غيره **والشيء** بالشيء يذكر للمذكور هنا بعض من ادركه كما في العليما
 الذين هم مسك المنام **ومنه دره قاله .**
بادهرج ريت المعالي بعدهم . بيع السام بعيت ام لم توالج .
قدم واخر من نشأ ونشئ . مات الذي قد كنت منه نسبي .
ثم شيخ الاسلام علي بن عاتم المقدسي .
 امام افتتت به علماء الامصار . وتروعت من فضائله في حدائق
 ذات بهج واوراث ثبوت اعضاء الاقلام في رياض نضايل
 وسالت في بطاح الكارم بحار في اضله **شعره .**
فالناس كلهم لسان واحد . يتلو الكشاة عليه والديانم .
فالعلم مدنيه وعلى بابها . وكعبه لي حجت لها امانه الفضلا والبا
 لوست راحة الحجاب امطو كوما ومجدا . او النجوم الجياره جري
 في التوزيع سعدا . ولوراها النعمان لقال هذا اخي وشقيق . او
 الصاحب لقال له انت في طريق المعالي رفيقي **شعره .**
صفاة لم تروده معرفه . وانما لذة ذكرونا هيا .
 وله في كل فن كعب على ونكر بنقد جواهره جلى مع بنا همة قلت
 بها الاشعار وصيت طار باجحة التنان في الاقطار وقطع كل
 سهل وجبل كما به بكر معنى سار في مثل **كما قال في قصيدة له**
له درك يانه نظمه درر . فلادة لجوم الغيد تدخر .
او روض فضل يقير لظلم . في دوحه ثمر ما مثله شعر .
مسك الفضاة من فواه نشق . واللؤلؤ الرطب من عصاه نشق .
وكنف في زمن الصبا وانا مسنون الاسلحة حاد الشبا . دخلت

بها

ناديه واكون شعطر بنشوره . والدهر تبسم للبقايا بغير سرور
 وبشوره . وقرات عليه من العلوم وحديث الرسول . فامدني بدعا
 ١٢ اشك في ابيه على الكف القبول بحوله . حتى كان بيوه باسمي وفتح
 جريدته برسمي . وانا اجتنى باكورة الحصيل . فكثبت له عند ورود
 البشائر بوفاء النيل . بيتي **هيا** .
 . كما ليس نيل كنفك كالنيل . اذا رايت المكارم تنشر .
 . انت عند الوفا طلق الحيا . وارى النيل في الوفا تكده .
فتشر عليها تثار الا سحابة . وقال هكذا ينبغي ان ينظم عقود
 الجمان . وله شعر كانه ينظم لوليا صفة الخاطر . و٧ برضى اب
 يلصق باسمه سمة الشاعر . فله الم يعنى بتشبيده اركان . و٢
 يتبين يا قوة من جانه . ٢٠ شتغاله بالملائف والقوى .
 وتمذيب نفسه القديس اللابس حلل التقوى . وله شعور
 نظم الكثر المسمى بالرمز ورسائل كثيرة منها الشعر في احكام
 الجمع . التي يقول فيها شيخ الاسلام علي بن ابي طالب الحياي .
 لقد انت عيناى لعنة شمعة . فودد شكاة عم واقطاب
 جلا نورها البارى بجمع كاله . غياهب شك كان في ليل نقصا
دكتبت انا عليها لما طال لعنها .
 شمعة تطفح راس الشع اذ . سرق الانوار منها والتقط
 ضوها من غير قط مساطح . ماراى شهابها ذا الدهر قط
واعلم ان ابن بسام قال في الدخيرة اشعار العلماء على قديم الدهر
 وحديثه بينة التكليف وشعرهم الذي روى لهم ضعيف حاشي
 طاييف كخلف الاجر وقطوب . ليس كما قال وعندى انه كدعرة
 الخيل وحلة الجبان على ما يعر فه من له ادنى ادعاب .
محمد الديبالي الخفي تليد شيخنا المقدسى الخفي بصر بعده
 فاضل مقدم في سايح الفضل وغيره التالي . وشبهه ببيان المكارم
 بطبعه العالي . بوقاس تولد عنده الرايات الشواخ . وعلم محمد
 يود على اياته البينة ناسخ . ان خط فاحظ الويحي والعدار . اوتكم

فاطر

فاطر بات الاطيار والادنام . ورد على الروم اذ جاب العيا في البوارى
 وعزمه لعنان نظايا الهمة ثمان وحزمه لها حادى . وانا بها عديم الايسر .
 حتى البعافير وحتى العيس . وشوقى الى الكرام . كما قال ابو تمام .
 . واجه بالخيال من بر حاء ال . شوق وجدان غير . بالمسيب .
 فانم برقيق المكابحة . وجد على بالمواساة والمصاحبة . فغزت منه ما وني
 نصيب . ولا غريب للغريب نيب **في كتيبة** لا استجلا انواع . واقظان حتى
 ابار وض مجد شبتا من هو الحمد . وند ذكره اندى من العيس والورد
 ومعدن فضل منه تبد وجواهر . نفايس عزت ان تغابل بالنقد
 ارى ثمر ديباط بكم لان باسما . وند سرت اسى عابسا وهو ذوق
 وم شوق في الروم من شمس ذاته . بمقدمه تد بدل الخس بالسعد
 اجك جالوتنم في الورك . غدواني امان من عدو من ضد
 وفي القلب جومر بعدا ك نرقه . يغوم ثنای نيك كالعو والند
 ونه كان في القلب المقيم حاضرا . يجار فيه خالص الحب والسود
 نسيان منه القرب عندى والنوى . على ان قرب الدار حين من البعد
 فلارلت وفضل يخلد ذكره . ويظهر في جيد المكارم كالعقد
فاجاب .
 . انا ية اهل العصرى كل ما تبدى . وواحد هذا الدهر في المراد العند
 . ونر نوسجا ما وتما صالحة . ونر نظم المشهور بالجوهر العند
 . نظمت تويضا في خلاوة لفظه . وفي الذوق ازرى بالنبأ والور
 . وضمت معنى بديعا لخي م . ٢٧ راءك شاد من يخطي في القصد
 . ملكة اساليب الكلام باسرها . فانت بارشاد الى طرفنا بمدى
 . لقد كتبت في مصر خلاصة اهلها . وفي الروم نوا صحت واسم العند
 . وحق شهاب اصله المشى ان يرى . حريا بان يوقى الى غاية السعد
 . لعذرة سى اليك وما ترك . من العجز والتقصير قابل بالسد
 . فلارلت في اوج العلا متفلا . وشا بينك المفقوت في العسى والظرد
 . و٧ برحت ايمانك الغرقى الذرا . وابيات من عادا ك في المدك والحد
 . ددمت نريد المغرا يدرا ايضا . سنا هل فضل من طيب الرود

نوارح

فقلت لما ورد هذا الجواب

رعى الله اخواننا في روى الورد . لقد خيروا في روضة المجد والسعد
اناس كما البيل صاف و دادهم . هم اهل الطمان يروى من الورد
لقد شرب الدهر المؤرقة منام . و ابقى و حولا كدرت موردة المجد
عشنا بما البيل ما دنى الوفا . وقد صبغوا من مثلهم ازرقة المجد
و عهدى به و مره اذا ما تكدرت . مشاربه فيها و فالتوى المسد
و قالوا لنا حذب يد هب الجفا . جفا فتم المجد بالعكس و الطرد

شيخ الاسلام سراج الدين الحان في الحنفى المفق

السراج الوهاج . و البحر المتلالم الامواج . من حاكمة الشمس لورا فلانت
سراجا . و فاخوت البدور فزادت ابها جا . و روض نظيرها له في ساين
العلوم نظير . و هو في فقه ابي حنيفه الجامع الكبير . و تورجلم لا يعرف
الطيق و الخفة . و له تزوه عظيم و عفة . حتى اللباس . منقطعاً عن
سائر الناس . قايلا لطارق الورد اس . **شعر**
و نسلك اكرم غم امور كثيرة . فالكذ نفس غيرها تتغيرها .

و لم ان في عصره من ايضا هب . الا الشمس و هيات لها يند معالمه وان
لم يكن له ثابها . و لا سبوا في السماء مدانيا . فبده دمع ما اعرفه بالزمان
و اذ دمر على الانس بالوحده . و ترك الاخوان **ك فلت**

لا تهن على انفرادى و حسى . و حدق و اعتر الاطاع و همى .
عملتى الايام مذ كنت حلا . خلوة الاربعة في بطن اى .
ارالت سجد الرحمة لخد و هاله الصبا و الجنوب . حتى تشق على ترى

عبد الرحيم العباسي

انا و ان لم اره . فهو لغوب عهد . سمعت خبره حبيب طرزكم المجد
و اعارفة شاميله بسنات مجد . و له رايات فضل عليه تعمت
الاقلام بسواد انفا سها العباسية . طبع سكر اشو لها في الكاس
و انتم فحباها كل زمان عباس . **و من شعره**

و اذا اردت مدح قوم لم تكن . في مدحهم فامدح بنى العباس
فنسبهم نا هيك من نسب . و عرف معارفه اذ اره الورد و نادى

عليه

عليه اصعب الورد عجب

ولما ارتحل للورد . و بها بقية من الايمان اجله
علماءها لما روه من نوادر الزمان . وكان المولى عبد الباقى عيسى
لطفه . و ظرفا يوشح منه رشحات طرفه . فانه ممن قد من برد السعال
شماله . و امر تضحك اخلاق الموف مع طفل النور خلاله . يقطر منه
ماء البواعه . و تثنى بما ثره اعصاب البواعه . و له قابله و اشهر
سطورها سيج اذا راتها سجت الا نام . و كبرت عجايبها السنة الخوا
و العوام . اذا قدم معناها على الاسماع . و نزل استقباله طليح الانعام .
و تسجد الابصار لروايله . و تخضع الرقاب لوجهه و حصى بهايه .
و لم اره اثاره غير ما هه التنصيص . في سورة شواهد التلميص .
وسعت له شوا على البحار و رايته له شعرا و انشا و مدائح في المولى

المحقق سعدى بن امر و بناه شعره قوله

امر عشى الدهر اى رعشى . و كنت ذا قوة و بطش .
قد كنت امش و لست اعيا . فصرت اعيا و لست امش .

و قوله

ما لى ارى اجبا بنا فى الناس . صاروا كمثل جابنا فى الكاس .
بينما يرونك عند اول نظرة . كاللؤلؤ المناسق الاجناس .
فاذا اعدت الطرف فيهم لم تجد . شيئا و صار رجلا و هم كاياس .

و قوله

رايت ليلى قوم فى مسر . و بين يديه اشخاص لنام .
نسلم زجهالته ابتداء . فقلت له منى كمد السلام .

و قوله

حال المقل ما طغى . عما خفا رعيه .
و ان رايت عاريا . فلا تلعن ثوبه .
و هذا القول الخريوى فكل ما حلى حتى تو قى به . و لا تسأل الشهد عن غلته

و قوله الاخر

كل المقل زجيت تو قى به . و لا تسأل عن المقله .
و اسئلة كثيرة لا يساها في غير هذا الكتاب **و لم ايضا**

• اذا ما كنت في قوم غريبسا • فعاملهم بفعل يستطاب •
 • ولا تجزها اذا نأهون بخت • غريب الداد ينجم الكلاب •
وهذا اشار لما جرت به العادة من بيع الكلاب على من لم تعرفه وكذلك
 ايضا يبيع على الفقراء في ارض الحكمه للزبد سنى الكلب يبيع الفقير
 دون الفنى لان من جنسه ولا يبرجونه الموانس بخلاف الفنى
ولذا قال الشاعر •
 • حتى الكلاب اذا رات ذابرة • ذلت لديه وهوت اذا نأها •
 • واذا رات يرمها فقير عاريا • هوت عليه وكثرت اناها •
وقوله ايضا •
 • ارى الدهر يكرم جهاله • واعظم تدبره الجاهل •
 • وانظر حظي به ناقصا • يجسني انى ناضل •
ولما سمع البدر الغوى اجاب **بقوله** •
 • ابعدا رجم سليل العلى • ويا ناضلا دون الفاضل •
 • انعت دهر اعدا من نسا • بانك في اهل الفاضل •
وقوات في ديوان الرنخشوى •
 فلا ترض يا صدر الكفاه بان ترى • اعمال قوم الحقوا بالاسفل •
 والاف تفتح للزمانه ناسد • علامك يجمعلى كبعض الاراذل •
وللدبائسى البغدادى •
 • الى رايته الدهر في صرته • ينج حظ العاقل الجاهلا •
 • فانا رانى نايبلا شروقه • اظنه يجسني عاقلا •
ولابن تميم •
 • الدهر عندى لا يحاله احوك • ناسا له من كان طبعا فلا •
 • يبرن ليحظ فاضلا يردده • حول بعينيه فيلحظ جاهلا •
وللباخري •
 • كيف لا يمسك عنى برتد • بعد ما اسك عنى ومبله •
 • ساءنى الدهر لاني عاقل • ليت انى مثل غيرى ابله •
واجاد القائل •

رمانك

• وعلى لدى دهره ذنوب اعداها • سوى تهمه الاعداء الى بالعضايل •
 • وان منه تبت توبه سادم • تقربا في اليوم اجهل جاهل •
وفي معناه قول الخنفي •
• ان كان ذنبي انى شاعر • فاصح فقد تبت عن الشعر •
وما لطف قول الوزير ابن زيده **وقد سجن** •
 لم يبق برد شبلى كجوه وارده • بوق المشيب اعترى في عاروا الشعر •
 قبل التلايق اذ عهد الصي كبت • وللتيمية غصق غير مهتصر •
 ليضن الثامت المرباح فاطوره • انى معنى الامانى ضاح الخطر •
 هل الرياح يلجم الارض عاصفة • ام الكسوف لغير الشمس والقمر •
 ان طاله في السجن ايداعى فلما يج • تد يدع الجفن حد المارم الذكر •
سراج الدين عن الفارس كورى •
 فاضل قلب جيد دهره من فضايله جليها • ونظم عند مما سته في صدر نديها •
 حتى من ثورات العلوم الرياضيه فواكه • ذاتها الا الهام واجتنى من رياضها •
 انوار لم يورثها الاكام • واجتلى البكارها وعمونها وهي حور مقصورات •
 في الخيام • فلك من ذلك الفن خبايلد ورياضه • وراض في معارفها جواد كره •
 احسن رياضه وكثيرا ما كنت استثنى عرف جرحه • واتجلى من الشقة •
 الفارس كورى يرمى نبي جرحه • فنكر من كلاله ما تلى الامجاب وعطفه وحقق •
 ان عمر علم في العدل والمعرفه • وان من فرد لا يشئ • وقد نال من الفضل •
 ما تنى ورايت له من الاثار ما لم يسمع به الفلك الدوار فكلم دار عليه •
 فاراي له مثلا لديه كتابه نائيه الليل ونظم الارتشاد وغيره ما •
 قطعت دونه نوايح الاوصاف وله شعور من **قوله** •
• شكل استياني ماله من حد • ونقطه الصبر يحاها وجدى •
• دامت خيط الدمع من محاربه • بلا تناه فوق صحن الخسد •
• وهيمه الجسم اصحلت مذناك • والحمره حياتها بالبعد •
• وضاق صدرى حرجا لما استأ • رت حركات حول قطب الصد •
• فاصبحت كرات حطم بركزا • سكتاني وسط جرم الجهد •
• ومن قسى الجهر كم من اسهم • نوى ما شقت جيوب وجدى •

12

والزمن القطاع قد اختلف ما بين مجازي بين السهيد
واعلم انه استعمال النفاذ اصطلاح عليها ارباب العلوم كما هنا قالوا
انه ما يجد بالفصاحة لا بها كالغريب بالمشيب او ضعيف لسان
طبيب شرب الوصل وبتح الحجر فاستطلق بطن الوصل بالاسهال
ورمان جني بغولنج بينه وجالينوسي بات منه باكست باله وابن هذا
بيبي وبينه موده وصدافه وهو **تقي الدين بن عمر الفارسي**
فاضل عريقه واديب في بحار اديبه حاسده عريق له خلق خبيق
باللطفه ونصل تقطع در ندر العوت والاصاف **شعره**
وهي غلامت صبر الفواطيس مصيحا لاسف الاقلام
وهو بالورد صديق وفي الزبه الفارطيم رقيق فيكم دار بيني وبينه
رجيق منادم من الكدر صفا في النسيم لطافة لما سري وحديث
لقد نث الماء الزلال مع الصفا لجرى النسيم عليه يسبح ماجري
وللا مل فيه عدات يوجي وفارها وله على الدهر ديون بينه يبق
ادوها **وما انشدني لوالده قوله**
اذا كانت الافلاك وهي محيطه عليا تيبا والسهام المصابيح
ومرايمها الباري فاني نرام سا وسهم رماه الله شك صايب
وكان انشاده في ما تذكرنا امور الدهر ونصدس الجمله وانشدته
قوله الشريف الرضي رضي الله عنه
اما تحرك للاقدار ناضحة اما تقهر سلطان ولا ملك
قد هادن الدهر حتى افراع له واطوقه الخطب حتى ما به حرك
كل يقول الرمايا ان يقعن به اما لا يدي المنايا فيهم درك
اقصر الدهر عجز اعتر لحا قوسه وابن ابنه ذبيل الدهر والنوك
اخلت السيفه العليبا طوايرها ام اخطاهت بهجها ام سوا لملك
وقلت انا في ذلك
مدافع بالجوم وبالصواعق برزخ ارسلت منها شوقه
مصيبات تخز على الاعادي تزجر بالعود وبالبورق
ردارت دابرات تداهلت من الافلاك ما عنده عابف

انزل

ومن كل الجوانب رايبات تسي ترطت هدف الخلاق
ستدر كه هذه الاوتار منها قلوبا قد عدت في فتر خافق
فلا تيا سي سيفتج غر تريب حصونه ذالوجاه لهن طارت
وسهم الله يخطي بليل وان اسى من الظلمات غاسق
وانشدني له قصيده مطلعها
يا نر سيماه يستقي به المطر وعدله كاد ينسى عنده عير
ومنها
ان كنت بيني بنام الحجر خربتي ان على الخاليتين العنبر العطر
وابجر الماء ان كانت معلقة به حيا في اذا ما شابه كدر
وسوف ينيبك غر صبره جنك لظاه هل انا يا قوت ام حجر
ومنها
اراك دهرى ما منه قوسله حتى نواك ومن انصارك القدر
وانشدني له شعر اخر
ما الدر في حقم اليا قوت ان بسا وما نسيم الصبا والندان نسما
ومنها
ما شفق سر ح عذار مروض وحنتم حاشا شقايقها ان تكون حيا
ومنها
فلوسواك غرا في كنت تمنعه عز سا حتى لو يكون الشيب والقر
وما انشدني له مضمنا
تقول سليبي بعد ما بنت بنت عز هوى وعز ذى الخال لت بشا
تواصل واوانه لخذ مصدره ونجفوا بلا ذنب ذوات الذوايب
اليك فاني لست من اذا اتقى عضاض الا فاعى نام فود العطار
محمد بن احمد الجعاني
رجمانة الندمان وفاكهة الخلط والاخوان وفاكهة الظرفا
وهديفة الزمان مهن في الفتون فاني ما تلذبه الاسماع وتقربه العيون
اسمان الطيب والحكم فانه كان فيهما ذاهبه ولما غلب عليه الهوى
سقط بجه نرات السعادة وهوى فلم يتنبه حظه بغير قصته

العتاقى • ودغدغة المثالث والمثاني • الا ان له شعور يحيط قديم
المطيم • ويولد ليبيد • ودهن يدع اياسى نالذكا في اياسى • وبدية
بديعم كان لها على كيف الضيب طليم • وقد كان كيو اياسى موني ينشد
نراشعاه • وينثر في ناوى الاوب نرايد نثاره • **قوله في قصيدته**
نعم انتك فلا خضاب الموعده • متصل بندي اعتذار المجندي
جاء نكر ندمى السعود كما هنا • غصن من البياض فرفق نرب وجد

وقوله

فكم ليال كست بدر الدجى شرفا • نمت الشمس فيم رتبة القمر
اهدى لنا صوره لحفا بطايسا • زبح الصبا واقر شارة هرة الزهر
ويقول في بعض المعاني
وتبيان صدق عرسواحت روضة • وليس لهم الا الهناء فراش
كانم والنور بسقط بينهم • مصابيح يهوى نحو فراش

وقوله ايضا

اجل الله اعطاف الحبيب • وايبح قامة الغنى الرقيب •
وانبت وردها عضا طويا • وسجده برجان القلوب •
ووالدتها شاميله نشاوى • موحدة كغصن في كتيب •
وعطفا نسيم الشوق حتى • يتبل الى معانعة الكتيب •
ومرورى ارضها سحر مطير • بغيت نر سها جفن صبيب •

وقوله ايضا

عمر العتي قالوا زمان الرضى • بالصغو والاحباب واليسر •
صدقت ما قالوه كي يقبلوا • لينظر ويشجوا بلا عسر •

وهذا كقول الامير اسامه بن منقذ

قالوا نهنتم الامر بعون من العصى • واخو المشيبه يجيب تحت همتى
كم حار في ليل الشباب قدسه • صبح المشيب على الطريق الا نقده
واذا عدونى سنى لم تقصتها • نر من الهوم فتلك ساعة مولدى

وللايين ابي فراس الحمداني

مال العرو ما طالت به الدهور • العرو ما تم به الحور •

ايام عوى

• ايام عوى ونفا دامرى • هي التي احبها من عوى •
• لو شئت بما قد تلتج جدا • اعددت ايام السرور عدا •

وقوله

يقولون اوقات السرور قصيرة • واوقات عموالهم قد هزقت طويلا
لئن كان بالهم المبرج ٧ بشا • يظن بان العرو صار طويلا
وللايين اسامه بن منقذ ايضا

• واذا دعوت بطول عمرى • فاعلم بانك قد دعوت عليه •
• فالوت ايرما نزل اليد •

**ومن بروت العلم بالقاهره العلاء فتم شيخنا العلامة ابراهيم
العلقي واخوه شمس الملة والدين اما الشمس صاحب الكوكب**

المعبر في شرح الجامع الصغير • في الحديث • في القديم والحديث • لم
تزل سبب افادته في رياض الفضل وارفا • حتى صار وهو العلم المزد
نرا عود المعارف • فهو هضبة مجد • وفي التقى جوهر فود • قد تجلى بخدمته
الجلال السيوطى كالا • ور في الى سماه العالي فازداد جلالا **واما ابراهيم**
فللفضل خيل • وطبعه لطفا يحكيه النسيم لو ١٧ انه عليه ٧ من مت
القراءة عليه في ابان الطلب • واجتنبت ثمراته المنيمة من كتب لغزجة
لى عرايس معانيه ويحتمل لى على منصفه الكرم معاليه • وكبرى الله روى
فضل حلت في جثمانه علا • وسماه سابق تزيين كوكب هدايته وطلاه
لا زالت تسمى على جدته عمون الغايم • كما جنته الجوز صفا حكمة المعاني **ومما**
مدحته به لما حضرت عنده وهو يفتى **قوله**

انا ذرة الزمان بقيت النعم • يا صغاه الى العبد الضعيف
زمانك كذا اسى **بيعا** • خصيب الفضل ذا طرد ريف
فابال الفتارى في انتشار • بما يك نثر ادمان الخريف
وله كتاب تهذيب الروضه للنووى • سمعته منه بقراءة الشيخ

الفاضل منصور الطيلاوى • احمد بن على العلقي

شمس تجلى به الابصار والبصائر • وان كان وجه الشمس
يفشى ناظرا لنا ظرو • وروض فضله نصير • وماله في سعة

149

المحفظ نظير. ومع ذلك لم يعرف استاذة. ولم يخرج سيف ذهني
 الى ان يتخذ فوله. وله طبع بالصلاح زاه زاهد. ونقد فكر
 لم يصرف نصارح نقد ناقده. شعره مدام الطر في كاس الزهر. وحلل
 الريح المسوجح بانامل المطر. **شعره**
 يعد على الافاق بيض خيوطه. فيسبح منها للثوى حلة خضرا
 وكان في اقبال عمره لعرفته. يكون دهره فان الشهوات اجره يتخدم
 بها النفوس في حماره عالم الطيبيم لتدخل عما يلزمها من التعب وليتها
 من الكلال كما قاله ابن التلميذ الحكيم اعتره الناس. وارتقى من سفر
 الحياة بعزيمة الياس. فلذا جعل الخائفه السرايا ترميه ما لف
 سكنته. وروايه اماله ومرايح وطوره ووطنه. ثم انتقل الى مصر
 فدرس بها وافاد. وتوتمت ورق فصاحت به وحيا الميال المياد.
 ثم اختار جوار بيت الله العظيم. وظفره كيميا السعاده بالبحر
 المكرم. وقد طفت بكعبته فضله في ذلك المقام. وورثه صفاء
 موافقه بالصفا والمقام. وملا السمع منه كلاجسد العلي عليه
 الاذان. وعينيه ذلك الاجتماع طانت به المنية طواف الوداع.
 فانقل بجوار الرحمن. واستوطن تصور الجنان. فخرجنا نرا فيه
 مخلصا عليه. ما جردت لياسه حتى تودي حلال المعرفه السدييه
 والديني ربه. ويروي مضجعه **شعره**
 سحاب حكي تكلني اصيبت لواحد. ففاجت له ليزالواض على قبر
 وما انشد في شعره قوله من قصيدة:
 يا بصارنا وجهك المذهب. يكاد سا بوقه يد ذهب.
 واشوا انما فيك لا تنقص. وشس جاك في ثوب.
 وجك في الماء استودع. واشرب بذكره يشرب.
 وفي كل قلب واعني به. شيرا لك المنزلة الارحب.
 وذا نك جنة اهل النوى. ونفسك عنصرها طيب.
 فن غير نطقك لا يشتمني. ومن غير ذاك لا تطرب.
 وكم كدر ريت في الملا. تعالي العلا اذ ايجانب.

المن

وله من اخري
 النبي الصبا على الرند هيا. سحر ابنه الغزاد ونبا.
 هب غصن التوام فاخر حتى. ما شوقا اليه شرقا وغربا.
 وروى عن عريب لجد حديثا. نداء قلبه من حجب فلبا.
 وركبنا سفينة العبرلسا. حال وجه دون السفينة غمبا.
 وتعلمنا علام عاتتنا عن. سيرنا نحوهم فاورثت لرب.
 واقنا جدار وجد قد يسم. بعد ما انقض اراد فاربا.
شمس الدين البصير
 من بركان الله اراد ان ينظر الا الى جنانه. فاعند صارم طونه في
 قواب اجفانه. والله ما في الزمان شئ. تاسى على فقده العيون
 ذك لو ذمي. فظن المني عجمت طينتم بما المعادن. وتاخذ طبيعتهم
 مع العوارف. وكان في غرة العور فيني. وفي مروض الحصيد شين
 الى ان اخرتم في شيا به يد الاجل. فقطعت شمس عمه نقطة
 الامل. وغابت في عيني حيلة من قبره. حتى بك الاق بالشفق
 دما على اثره. فكان الدهر المسود لما راه جمع الكال جعلما.
 عيسى ونولي انه جاءه الاعمى وكان يسكن المانقاه وللفضل
 فيه اما في. وطرف الكال ايم براف. الى ان ادنت شمس بالزوال
 وغربت ما طلعت من شرق الاقبال من شمس معاينه المشوقه
 من منازل مبانينه **قوله**
 بينه حروب العيون والمهج. جرى دمعي عند ما من الوجج.
 حلت والله وانقطع عت. ريم من الترك كيسي غنج.
 كحل الناظري ذي حور. مضرخ الرجنيني ذي بيج.
 امسبت من محنتي عليه ومنه. دمعي بيني العجاج والبيج.
 انهي عنتمتكي اسدا. ليس على المسهام من حرج.
قلت وعلى الاعمى حور وانشد في له ايضا:
 قلت لما اراد مسكا وخيرا. ذو دلال واعين سماره.
 لك والله نكبة في رضاب. تلك عطارة وذو خاره.

وهذا كقول ابن نباتة المصري

لا تخف عيلة ولا تخش فقرا • يكثر المحاسن المتالس •
لك عين وقامة في الجرايب • تلك غزالة وذى قتال

وما تشد به ايضا قوله

احب به قاريا اسي له نغم • احلى واملح ضرب الغوايس •
يا حسنه من يلج راقه ميمد • لكنه قاريا يروي عن السوسى

وهو كقول الصبوي

نسيم نرديارا لحد هب على • سوتى القواقيح كالتجنى المور •
يروى اطياب نشور دياركم • ما احسن النشور يروى في اللؤلؤ

عبد الله بن نويرة

جايح التقويم والتجريب • الرائق الى البروة المجد الخبير •
اصبح الدهر من خطاها • وانما تتشوق الاسماع الى نواكها •
ظالم ما جلاها على • واهدى باكور تها الى • الا ان كان بعد الشعر •
سهلا • ويخرج بالجد منه هر • زوى في سماء الفضائل تحسد النجوم •
سناه • وانى لها تشابه علو مجده وعلياه

وهي تحفى عند الصبا • وهذا • ظاهر في صياحه والمسار •
وكان بينى وبينه موده • وصداته • وعلافة محبه حقيقه •
لعلقه • كثيرا ما يجاملنى بالمطاييب • ويتخفى بالكاتبه • وهو جوهري •
نفسى في خزائن القبول • وسرمكوم مستر في صماير الجود • ويعرض •
على تاليف له مفيد • وينشد في نثر اشعاره ما عنم القرائح بيده •
ارى في مصر اقواما ليسا • وهم ما بين ذى جهل ونذل •
شجا عنهم بالسنة حداد • وعيشهم بجن وهو مقل

وفي معناه قول الاخوه

اقول وقد شتوا الى الرب غارة • دعوى فاني اكل الخبز بالجين •
وما كتبه الى بعد المهاجره من مصر

نواك يا شهاب الدين زايد • ونحو نداك يا مولاى زايد •
توكت العبد لم تنظر اليه • وقد دعوتنا سنى العوايد

متى يا تيم منك جواب كتبه • وتايم الصلاة مع العوايد •
ويكده جفنه بيل التلاقي • ويغده سيفه بجرم غامد •
فلا يرم اثنا عليك عقدا • فصبغ النظم في جيد المحامد

وله في موسى فاض مصرى

لقد كان في مصر الا بيته حاكم • تسمى فرعون وكان لنا موسى •
وفي عصرنا هذا القلة تسبنا • لنا الف فرعون وليس لنا موسى

وما انفق لى في نظير قوله

يا من اذل النفس حوصه • جرحك بالمردم لا يوسى •
انم الناس فانت الذى • اعطيت فرعون عص موسى

وركب لورا بعض المشهور تشبها له فكتب له

انه ركبوك الثور في مصر اذ • جرسه بالظلم وبالجهور •
فاصر ولا تخون لما قد جرى • فالناس والدنيا على ثور

قلت وعلى ذكر فرعون فقد ورد في مناجاة موسى انه قال يا رب لم
اهلته فرعون وقد كنت بك فقال انه كان سهل الحجاب فاجبت ان
اكايم على ذلك في الدنيا وقد قلت انا

في مصر جبار علينا اعتدى • حكم فينا بخلاف الصواب •
ان كان فرعون قباله • لم يحكه اذ كان سهل الحجاب

وله شعر كثير لم يعلف يسمى منه الا اليسير • وقد عرفت ان خير
الكلام ما دعا بلغظه الاسماع الى حفظ شعر

يستنبط الروح اللطيف ليه • ابدأ ويرى في الصبر والبر

عبد الواحد الرشيدى

شبح عده بعضهم حسنه باذنه الزمان عقر • واصبح به الدهر عمادهم •
من اسائه يعتذر • وعندى ان عذره ارجح من ذنبه • وتؤنبه لا اراها

مقبولة عند ربهم • فن لولوه الرطب ورشيق قلم العذب • قوله •
قلت للمنايب الذى • تورينا معايبه

لست عندى بنايب • انما انت نايب •
وهو كقول الاخوه

151

• هجرتك لا تك اهل هجو • ولكن اجرب نيك سجي •
 • وليس يضرب شفوة لهذي • اذا ما جربت في جلد كلب •
وكان مع انه بوى الصلاح • تصدق عن كلمات سخيتم تبارك الله
له بعضهم في رشيد وكثرة امطارها ••
 كل تظور عند من يدري مجاز • فطعمه في ذلك من غير شك
 فليس مع مقال الناس ذا • فوشيد تحت سندا من الفلك
وسنداس لفظ عاميه معناها بيت الخلا وهذا مع سخافة وما
 يتم في رايحة الكفوف الكريمة لما سمعته قلت بعد دره ما عرفه لوم يصيد
 فيما جازم لم يجوز منها مثل هذا الخوا • **•• رمضان الحوي ••**
 شيخ مهوي • افتح واجت في الشيخ المهوي • طالعوه على الابام وتقل
 حتى اقلتنا • وليس حله الجديدين حتى اخلقنا **شعر ••**
 • وسخ الثوب والعمامة والبر • ذون والوجه والقفا والظلام •
 ذوا خلا من مجده • والناظ لمحو له مبدده • انقل في القهر واكثر
 ذنوبه الدهور • واشام من طوي • وانقل على الراجي في ٧ وليبي
 يعنى كثيرا بغير الكلام • والتصرف في انواع الاتزام حتى عارض
 المقامات الحوي ريد • فاصت الاسماع كالاته الوحشيه • ولم يزل يتسلى
 بالغفول لانه بدأ لسانه وتبيح كلاته • ولقد انصف الدهر في مقته
 ولجلد اصابات • هو على ما به من مكرو وكيد **قاله صاحب في ابي زيد**
 • انظروا وجد ابي زيد • او حتى من حبس ولم قيد •
 • وحوشه تونغ في زوبه • وطفوه يركب للصبيد •
وهو من بلده بالصعيد • لم يجوز منها نجيب ولا سعيد • وما سوا
الغواد الا هو • احمد بن عبد السلام ••
 رايته والده وقد اختلفت الايام سجه فضمه • وقد ذبلت بهواصف
 الهرم زهره جياته الغضمه • تتما بسنة الصلاح • قد لبس حلال
 الخلاع واستزاج • واما ولده فكان في ريعان عمره • يتجرف بصايح
 بشعره • ثم ارغل للروم لبس حداد ففر كان ٧ بسه • وابتسم في
 وجوه اماله تغور حظه العال بسه • الا انه مكثار • متشدق متعقبن

ثوار

ثوار ولعدم تمذيبه • ٧ • توال افكاره تمذي به • ومن عايرت
 عليه مطالبه حتى نظم الجزع ثا قبه • ولم يزل كذلك حتى اجتمعت
 ووجه بعد ما سفاها ما الشباب • وقطعت يد المنون ثوارها
العذاب ونه شعوره قوله في قصيدة له
 في كالجيف يطلعونه على ذري • فلك المعالي طالعا سعروا
 • لم يمض دون الملك ان ملكوا به • ملكا على امر الجدي يد جد يدا •
 يعني لهم ثورات هذا الملكاذ • غير سوا به لدن القنا الملودا
وثوات هذه الامصان • نه بدايح المعاني المسان • وما ايضا هم قوله
البحري في السيف
 حلت حايله القديم بقلة • نه عهد تبع غضة لم تدبل •
الا ان هذه بقوله المخطا والاحسن في قوله ابن هاني الاندلسي ••
 وجينتم نخر الوقايع يا نصا • بالنصر ورتة الحديد الاخضر •
ولقد اخذتم عباة وورد ديباجة ونه شعوره ايضا
 • قيل شبه لما الشقيق وقد كنا • نشاوى جيعنا بالرحيف •
 • قنت قضيب نه الزبرجد يجلت • على الهام اروسا نه عقيق •
وهذا انه قوله في النوحى
 • انامل نه فضة • يجلمن كاسا نه ذهب •
ونه المعاني الغريبه فيم ان العجم والروم في بيان الزينه بصيون في
 طست ذهباً ويدور به انسان في الاسواق يعلون به الايمان وبشهره
 عدل السلطان في ذلك الزمان فقال على الباخزري في قصيدة له ••
 • ان شينته ان تعرفه ان عدله • قد فرش الايمن نلاق الرجسا •
 • اذ حمل الفست نه النيس على • الواسي نلوا منه لا حوسا •
والمشهور هنا قوله المشهورى في قصيدة له ••
 • وكان بحجر الشقيق • اذا تقوب ارتصعد •
 • اعلام يا قوت نشوت • على رماح نه زبرجد •
وللقاضي عياض
 • انظروا الزرع وخامنه • بيكى وقد ماست امام الرباح •

كثيرة خضراء مبردة ومنه شتايق النعان بها جراح

وله قوله ابن الزقاق

نشور الورد في الغدير وقد درج به بالهبوب نشور الرياح
شدر وردع الكي مؤذنة الطعن فالت به دماء الجراح

وبالسنه

كاسي الشيقين انثابت خوند الم يعصر
كجود زهيب فيه بيا عنبير
او شعل يهدي به للهون لم يشعر

وهذا من استظردناه قضاء الحق الادب وله خوف الملائك
هنا من السحر الحلال ثم ثورات الاباب ما لا يحذر ان يازن
سمعت لتعلم ما من الله به علينا من الوقوف على كيون ومطالب

محمد بن بدر الدين الزيات

لم يقف عليها غيرنا
شاعر كان في عنفوان شبابه فبزان تجب عليه زكاة نصابه
بالزيت والاسمان من قوم سبهم في اديهم جفاهم ملوه للواذنين
لحزيم ثم اواز جفته انزع فيها زينة وسمنه حتى نزعته به هنة
عزيمون السعن الى ميزان الشعو والدهن كالميزان يفتن ويرث
ويغني زيريد وينع الا انه كان مولعا بالسوقه ولص ابيته يورث
فاذا اشتد شعرا فيل له احسن الناس والله در تراحي شعور

ومن العجايب انه يشوي ويحان بيمينه الكساد ويرت
فراقت ادا به وان لم تساعده احابه فكان كايبل في المتوكل
المسل ولا نسل لما اشتد في قوله في القاص العزى

الى الفاضل العزى وجهت مطلبى
وقالوا تدل تلح المجد والعللا فقلت لهم قد نذت ذلك بالعزى
وهذا العزى من له بيت شوق وفضل بالقاهرة فمنهم

صفي الدين بن محمد العزى

ما جد اذا تليت اياته ارضاه ركب لها القلم وسجد وتفرغ بعلم
سنده في الحديث فاجمع دار علم بين العلبا والسند خديته في الفضل

مرفوع واثر سواه ضيف ومقطوع فلفظ ما يستحق ان يرم
بنور البصر في عنوان صحايف الاذهان والفكر وسكن طبع المري
ما يجلو كبره ومعاذه ولم يزل بالقاهر وتناوه يتلوه لسان
الدهر ويعفقه فزاده وهو احد شيوخ الذي رويت عنه السنن
وتشوت بلغا به ورويت حديثه الحسن في الشد في في بيلج بحاس
على رفقا من ذابت حشاها ضنا صبا ازال كرى من قلمه وصب
حديد تلبك يا بحاس ينعه لجين حنك والنوم المصون ذهب

وله في صديقه الصغاني

يا عاذ لي في هواه تلاف تيل تلاف
وهات لي الدنيا رايح بيني وبين الصغاف

احمد بن علي العزى

احد اترابي ولد ابي ورثني في اجتناء الذاني وهو شاب رقيق
الجلباب يقطنه اهابه ما اللطفه والشباب تادب وبراء ووف
ما جمع معتكفا في زوايا الخولة قانعا بشقا شق اياته الخولة وكان
في ابان الطلب خدي بيحي خايله كما اجق حتى قطع عليه الطوق
الا جل ونا داه مجلا فقال اجل لما سمعته من شعور

واله هذا الجمع جمع سلالة نقص يعرفه ولا تغيير
والجمع نراعدا يكم في فلكة ونقيض تلك العلة التكمير

والده من شعور العزى وصدور انديتها المديح **عزى العزى**
اديب نظم ونثر وشعر بعد ما شعره في حالة اضيق ثم الحبيب
وصدر العاشق اذا حضر الوقيب كصيفه في بيت زنديق او سر
في صدر احق غير صديق **من شعوره قوله**

رب تقبل امام قوم يوم بالناس ثم لمجف
خالف في العفل قوله من ام بالناس يلبخف

رجب الشوان ناظم قلاب المدح وخطيب خراييد المنج
بصر زمني وهو يهدي نثار كلاته ويطلع في ربا منها المنقره غص نباته
ويا في العلوم نراواها ويجود من هفاته لسنه نراواها ومولده شوان

وهي بلدة بالمعروفه صوره بها الجماله كانت بحجج لذاته ومنبت
 اترابه ولذاته ثم ارتحل الى جامع الارضه فاجتمع به غصنه الرطيب
 وارزه ولم يزل معانقا للمجول وروضه بطل ادا به مطول وكنت
 كثيرا ما اجتلي وجهه واداه واوقد نار المنكر بقدمه وامر به ناده
 واستظل بدوه المريح واستمدت بحرفه السريح واساموه بما يدكوسا
 عود الرقيق واتنزه من صفات رجب وذاته في الربيعه **كاتب**
 . وكانت بالعراق لما ليل . سرقها من ريب الزمان .
 . جعلنا من تاريخ الدنيا . وعنوان المسره والاماني .
 . وكانت معافكه اسما . المدعدي من فواكه الشهاره . واخلاقه وقود
 ابد نصه اطوع من الكاس للنديم . ونزود القصب لا يادي السيم
 . من راي رجا فقدر اى حجا . وبدا عيد السور والطرب . وقال من
 شاهده من راي عيدا في عره رجب **شعر**
 . يا ليت ان شهوره كلها رجب . لا زال صيحه العنوان . وجلس ملايكه
 الرضوان . من حباب مدامه الرايق في انتظامه **قول**
 . عذار معدني قد خط خطا . من الرجان في روض الدلال .
 . كتاب بالامان له اتانا . وعنوان المسره والوصال .
وما كتبه الى وانا بالوروم
 . اقبل بالاجمان ياسادتي ارضا . وبالقوب بالبعد من حرك ارضا .
 . وان سار في السماء ذكرتك . وحتت لكم من بعدكم سائر الاعضا .
 . وان جعل الناس المحبته سنه . جعلت على طول المدى حرك ارضا .
 . والعدان العين من بعد بعدكم . جفاها الكرام حواييت تروى غمضا .
 . وان لم تغز منكم برونه وجهكم . فامر واحنا حتى جوار حماري .
وانتدله ايضا
 . ٢ . تجملن على العجا . وغيرها ما سفتك .
 . واعشق ملجا اصبنا . كالرحم ان ماس فتك .
وله من قصيده
 تنل وجه الدهر بالنور والهدى . واشرق روضه الزهر بالقطر والندا

رفح احداق المدايقها طلل من الطل خد الورد منه نور دا
 ونر لطف خلق النيل جاء بخلقها . ونر عظم غيب البحر ارضي واثر بدا
 وما يستوى البحران هذا كماله . اجاج وهذا طاب للناس موردا
القاضي بدر الدين القزويني المالكي
 القاضي الفاضل . والحاكم العادل الفاضل . بدر كماله من افق المعالي مشرقه
 وعصق دوحه من سجائب الفضل مورقه . رايته ولبابه بحوره خد والاشق
 وعيون البهيم في خدمه سعده لا تتكلم بغير الامره . وقد طلع بدر في هاله
 التدريس . واحاطه به منطقه ناده المجد جليس . واتلام النساوي
 فسي لخدمته على اسبابها . وتعمل وجه الطرس كعبه مستور بسواد
 انفسها . نبح لها الا بصار والبصاير . وتعتكف في حرم افادتها الاسماع
 والقبائر . واتار في نغمه مالك مدونه . ونواضله بموطا اخلاقه
 معنونه . وشوقه مختصر خليل . شرحا شق به العليل . وله القول المانز
 في حل مشكلات القاموس . كادت له الصحاح الجوهرية . تغوص في البحار
 جملان اساق عقود الدر به . ولم يزل في القضا على سنو السنه
 سالكا . ولجود رفا الموشى بالكتابة مالكا . فهو ثلث العيون . ونديم
 القوي . اظهر فيه اليد البيضاء . **شعر**
 . وما سعتا قط ان امرا . اهدى له شيئا ولا قدر شاه .
 . والان قد قام من غلط الدهر بوجوده . فاضناج الحكه . وجبل الحكم
 والتجبل فاضناج للمك . ولم يزل طالعا في افق الفرح حتى غرب
 بدر . وانجح بسوام الصغف فكسف عمره . فبدار واله وتم كاله
 . ان فراق الكال صعب . حتى على البدر في السمار .
 . له شعر العالما . ونشوطار مع العنقا . تا نغ فيه وتصلف . ولا عجب
 للبدر ان يتكلم **كقول**
 . منك الهداية بالاحسان حاصله . ملكتي الرق فضلا منك في ساري .
 . العيني بعد غنقا لتكر مني . فاختم بغيره غنقا في النار .
وفي حياه قول النور بن حجر الصقلاني .
 يارب اعضاء السجود غنقا . من فضلك الواني وانت الواني

س

د

والعق بيوى بالفتى ياذا الفتى . فاستن على الفاني بعق الباقى
وغيره في معناه .
ان الكرام اذا شابت عييدهم . في رقتهم عنقوم . عتق ابرار
وانت يا خالقي اولى بذاكرهم . قد شئت في الرقة فاعفون النار
وهو محي يروي عن خاتمة المحدثين وفيه يقول .
وتبني حديث طبق الارض عليه . وصار يعلم في الامام كل العلم
هو الذي كالعيت سهل فضله . فلا يعجز فاعيت تاتي به الديم
واحد منه قول مضمنا وكتبت على شروحه للجحاري .
فان الوري الذي الجرحي الي . في خدمة السنة العوا . كالعلم
وكلام تر رسول الله ملتمس . عز فانه البحر اور شفا من الديم
احمد بن عواد .
اديب استوى اخلاق الصانع . وجلب الى مدينة العلم العموره
متاعه . الا انه جعل الشعول سلاحا وسطا . وجاء شعره في امته
امته وسطا . فيما اورد له ما حبنا علاء الدين المكي في كتابه
الطواير المنقوش قوله في بعض المبروش .
حبسية حسنة ابصر لقا . هتق كالغصن الرطيب المثر .
لنا لثاغ جنه ما حفي . قالت لنا بتعبه جنوا م .
وهذا القول الاخر .
الى الهري ناعم الخدين ذو بشر . طيب فعلهما كغسل السمهرى
لم ادر اذ صا تحت صفة حده . وردت هي ام خديدم حري
وللتواحي .
رمت الغزل في اجفانه نبطا . عذارة فوق ورد الوجين طر
وقال تلي لا تحفل بغير لهما . وخص عارضة بالمدح فهو حري
وهنا امر بدر التبيين عليه وهو انهم عدوانه انواع البديع
الاكتفا وقد الف فيه التواحي كما با ساه الشفا في بديع الاكتفا
وقد طالعه وهو كتاب لطيف **كاتب هريم** .
نه كل معنى بديع لويو على . فهم السقيم ولو في لوم شغيا

وقلا

وقلا ابصرته عين ذي ادب . الا وراج بذاك البر مكفيا
وما افاده بيدان ابن ريشة حده بقوله وهو ان يدل بوجود الكلام
على خذونه واعرض عليه بدر الدين بن الصاحب بان يدخل فيه كل
حد من تقديره وقال انه لم يجد له حدا سالما من الاعتراض الا ترى
انه دخل فيه نحو واسل القوية وليس منه والمشهور من شواهد
قوله تعالى سواييل تتيكم الجر وهو على انواع فمنه ما يكون بحمله
ومنه ما يكون بكلمه ومنه ما يكون بكلمتين فاكثرو منه ما يكون ببعض
كلمه حرفا ونحوه وهذا ما ان يخرجها لما عجز الوزن او كل
منها مانع القوية او بدونها واعلم انه في الاية المستشهد بها
لكنه لطيفة لم ينهوا عليها وهوانه لما اقتصر على الحر لا نه ام هنا
لم اعرف من غلبت الجر على ديار العرب ثم ان ما يبقى الجر يحصل به برودة
في الهوى في الجملة فواقية الحوائج هي تحصيل البرود وهذا ينه من
اللفظ ما هو لطف من النسيم فلهذا الترتيب بل في سرار انتا
بقي هنا بحث جليل وهو ان المتأخرين من اصحاب البديعيات لما
كثروا انواع البديع وفيهم بعض من لا خيرة له بقاين المعاني
والعلوم زادوا فيها انواعا مدخوله فيها الاكتفا ببعض الكلمات
وتبعهم من بعدهم كاللما بيني في شروحه الجزر جيب حيث ذكره واشد
عليه قوله بن نبأ من المصري .
بروحى امر الناس نايا وجفوا . واحلاهم نفوا والهم شكلا
يقولون في الاطلاق يوجد شمس . فقلت ومن ذا بعده يجد الاطلا
والبن مكاتب .
لم انسى بدر ارار في ليلة . مستوفوا امتطيا للمطر .
فلم يقع الا بمقدرات . قلت له اهلا وسهلا ومر .
وللبدر الدماييني
الديع قاص با تمصاحي في العزم . رشاء يعار الفصن منه اذا مشا
وعدا بوجدى شاهدا وشي بما . اخنى فيما لده من قاص وشا
وليه ايضا

هي

م

جبا

هد

يقول مصاحي والروض زاه وقد بسط الريبع باطنهم
تعالى بأكوار الروض المعنى . وتم بسقى الى ورة ونسره
وقال ابن جني في كتاب التعاقب باب الايا وهو الاكتفاء عن
الكلمة بحرف من اولها كقوله قد وعدتني ام عمرو ان تاى ان تسبح
وليس منه قلنا لها قتي قالت قان لانه اسم حرف ومنه قول النبي
صلى الله عليه وسلم كفى بالسيف شيا يريد شاهده وقوله عليه مقدم
بسا الكنانة مخنوم اى سايبه وقوله لبني بدرى الما يتماخ فان بان
اراد المتماخ انتمى وقد ذكر الحديث وذكر انه اكتفاء عن شاهده كقوله
ابن الرومي . والدم في الضل شاهده عجيب . وهونقه وقال غيره انه
سكنى به عن شافي وله وجه يع اتم ذكره وايضا من الاكتفاء ما اكتفى
فيه بحرف الجر عن حرف كقوله . ان غاب عن انسان عيني هو في .
وما حذف منه شرط ويجزوم وصلة موصولة ونحوه ويرد عليهم
قائلا ان المحسنات البديعية انما تعد محسنة بعد مواعاة العضاخة
فما خالفتها بعد تسميها ممنوعا عند اهل العربية وقد صرحوا بانها يجوز
حذف بعض الكلمة الا في تزخيم المتكادى في اللغتين بشرطه وما
عداه وان سمح من العرب شادسان للفصاحة فقدم له محسنا لا يع
وكونه مع التورية كما مر في يسوعه ولو صح كان المحسن له التورية
هذا الاكتفاء فقدم له منها وهم على وجه نعم لو جرى هذا على وفق
العربية لان حسنا وقد نظرت له مثالا لم اسبق اليه **فقلت**
. مرت النداء المالك وفرا لكي . يولي الجميل لرتة في الحال .
. نهاني الصبر الجميل وقال لي . لكبي ناد وتل له يا ماري .
ففيه اكتفاء وتورية مستوفيه لشروط التزخيم وهذا من البحر
الحلال الذي يعرفه من له ذوق فان قلت ما وقع في الحديث من قوله
كفى بالسيف شادان كان صحيحا فصيحيا نقض ما قلته والايلازك
ان يصدر من النبي صلى الله عليه وسلم كلام غير فصيح وهو انصح
الفصحى قلت انغاله وانزاله لا يتناس عليها غيرها فلما كان يتكلم مع
كل قوم بلغتهم حتى صدر منه اجابا فان رسمه وحشيه وغيرهما لا يوضع

بالفصاحة

بالفصاحة فعدت من معجزة صلى الله عليه وسلم جاز من مدبر مثل
هذه اعنة لحرظها وحتى وانما قاله شارح البرده السيد القزويني
المعروف من قوله ان كونه ايبا معجزة له كما تورد في ٧ برتاب احد في
كلام الله يرد عليه انه لو لم يخلق الفصحى لم يخلق غير
فصيح حتى يعلم انه ما يتلوه من الكلام المعجز بيلا عنه ليس كلام ليس
شيء لان الامة شايعة في اكثر نفوس العرب وهم في غناء عن الكتاب واما
عدم الفصاحة فلكنه وعيب عظيم منزه عن عالى مقامه وظاهر نظرية
وجوه جليلته ومن هذا علم ان الحروف المقطعة في اوابل السور
ليست من حذف بعض الكلمات وهذا البحث مما تراه في غير كتابنا
هذا ومن صنف في جميع انواع البديع في عصرنا ولم يهذب حتى كان
يبني وبينه مناهة ومنافة لا جز هذا **عبد الرحمن بن محمد**
المجدي شيخ اهل الوراثة بالقاهرة الا ديب الذي تفتحت
بصبا اللطف انوار شاميله ورتت على منابر الاداب خطباء بلا بله اذا
صدحت بلا بل معانيه وتبرحت حدائق معاليه **شعر**
جليل الهوى من حيث ادري وادري نظم في جيد الدهر جليل . وسلم
الى يد الشرف عنانك . خاطوا في رداء مجد ذي حواش وبطانة . ما شوا
قوا بدبيبا نيشورها اللسان فتودع حقايق الاذان . وله في الطب
يد مجيبة . تجي ميت الامراض . وتبدل جواهر الجواهر بالاعراض .
. ومبارك الطلعة يموها . لكن على الحفار والغاسل .
وديون شعره شايخ وذايح الا اني استوه عنه النيران ولا يدريوما
ان تود الودايح ولما نظم بدبيعتة ارسلها الى نظرت فيها في الاصيل
والصبا تافس على ارجح وقد فاج مسك الليل وكان نور الصباح
. ولا عقر الابدع بلجة . ولا جور الا في ولاية ساني .
وما اعترضت عليه فيه تشابه الاطراف فانه اخطا في حده ومثاله
فلما كتبت له ووافقتي فيه بعض اصحاب لم يعترف بخطابه **وكتب ايضا**
. بكلمة تشابه الاطراف من . في البديع بمخنة وجداله .
وكتبت له تهكم مولاى اسرقت في الامتنان . واسات لنا قبل الاحسان

سها

وعاقتت من غير جناية سابقه وحوت من ليس له ذك املا رايقة
فكانت حالي معك كقول انه صبت ربح شديد فصاح الناس للقيام
القيامه فقال بعض الجاهل ما هذه القيمة على الرقيق واين الدجال
والمهدى واشراطها في ذلك اول شعره

- اسرنت في الصد فحقتا لعا لا يرتضى اسراف مخلوق
- ياها جوازم لم يذوق وصله جوعته الصبر على الرقيق

الرئيس داود الحكيم

ضرب بالفضل بصير كما نه ينظر ما خلف ستارة العيب بعين نكر جبين
لم توالعني بل لم تسبح الاذان ولم تحدث باعجب منه مسايلا الركبان
اداجي نبضا لتخفي مرض عرض اظهرت اعراض الجواهر كل عرض
يفتق الا سماع والابصار ويظرب بحسن النبض ما لا يظربه جن الا تار
يكاد نرقه افكاره يحول بين الدم والشمس
لو غضبت روح على جسمها الفدين الروح والجسم

تسجد من اظفا نور بصره وجعل صدره مشكاة نور فاما لا تعي
الابصار ولكن نغي العلوب التي في الصدور وله في كل علم سهم
مصيب ومنطق حلي تدهيب التهذيب وكنت قرات عليه الطب
وغيره في سن الصغر فسرعت منه ما يغار له نعيم السر ويظربه من لطفه
نجات الموت يثريه ثمار العلوم على عرايس المشور والمنظوم وكان
يقول لوراني ابن سيناء لوقف بياني اوابن دايد لا كتل بقراب اعتاني
الا انه على مذبح الحكام ومشرب الندما ولذا كثر كلام الناس في اعتقاده
وتعلق عنه رشح قطرات من حفي الحاده ثم لما كثر اللغظ فيه ارتحل للبيت
العتيق فطافت به المنيه من كل فج عميق فقصي نجه ولقي ربه ومسا
سمعته من شعره

قول

- من طول ابعاد دهر جابر وسبي حاجاته وتله منصفه
- ونغيب الغم اعياضه بغيره شط الزمان به فليس بمعنه
- اداه لو حلت لي الصبا ارك انشا فادهل عن غرام تلفه

وهو كقول شيخ المعمر

تمت ان الخرحلت لشوة تذهلي كيف اظانني في المال
فادهل اني بالعراق على شفا ردي الاماني ايس وادالك
وله تاليف منها شوم قصيدة ابن سينا في الروح والمذكورة الكبرى
والصغرى في الطب وغير ذلك رحمه الله تعالى

محمد بن بدر الدين القوصي في الطبيب

سما مجد اشرف بدرها ودرت سماها بنده بدرها بينا له بدر في
سما الكمال وجيد صب بعقايلا الجدا المخدر عميد قلب كرم يورد
رشاء ما عمنو لعمري عقلة المستوف وعقلة لسان المادج هو في
الطبيب رئيس لم يحوز غير العاقون وفارس في جليلة تفر كد موافق
الظنون فلو اظلمت الجلال يراه من الحماق والذلف بلا تلاف من
وصمة الجرح والكلف امر يخل الى خز ال عثمان المرحوم السلطان
سليمان فاعتكف عنده في حرم الاحسان فاصطاد في حرم اوابد
الكرم فواعجبنا اني حل له الصيد في الحرم فداوى سقامه وقد قيل
النفوس اذ امد له ما اثر لها الدهر مستزيد والجهد سامع له
مستفيد منها ما كتبه لفضل الله الروي وقد اهدى له شجرة الموز

- سطورا اودعت بطن الطرس ام السر الموتر في النفوس
- ومكتوب يدع اللفظ والرف ام الصهباء تجلي في الكوس
- قوامه فانتا ناسا طوبنا باحسان الهند ريس
- فتبلساه تعظما وشوقا لسيده الرئيس ابن الرئيس
- تفضل ثم كاتب عبد رفق فاعترف رقه من كل بوس
- ولم يقنع اهداء القواني تملت بالجواهر كالعروس
- فزا اهدية اخرى فاهلا وسهلا بالنفس من النفس
- ابا لفضل ابن ادريس فاكوم به نسا يعني ضيا التوس
- قبول العذر ما يولد فاني اجبتك عن جيلك بالخبيس
- وهل اباك فلكرك لان ان تقابل بالعموز الدر ديبس
- بقيت الدهر سروراهمينا وشا نيك المعنى في عبوس

ابراهيم بن الجبل

مختصر

ادب ادب على الالباب رحيمة المصطفى ان تصور سواه فابراهيم
 الذي وفي ملايونه جواهر دياتونا وغيره من الشعرا يتخون من
 الجبال بيوتنا حتى بما يشاه من الاشعار ما شيد من قصور المعاد
 فالحق بصفا عن الشعور بالاشواق تعاضد في الخوم واستخرج منها
 الى لها الاذانه اصداق وكان يتبع سوق الوراثة بالقاهر وثمرات
 ادايه في رايها زاهية الاوراق زاهية الاانه كان يجيد نسج
 مقطعات الابيات ويقصر اذا نظم المطولات وقد طاعت ديوانه
 لمن معور ابياته وحبها في كلاته **قوله من قصيدة**
 حدثت بانه الماعز صياها عن ثنيات مكة عن صفاها
 ان عصر اللعان والحق وزمانه النوى انقضى وساها
 ولهم العبا تودي الامانات الى اهلها كما قدر واهيا
 كم نسيم سرى نحو قلوبنا شفا البعد والنوى تشاها
 تعرف العاشقين منها لجماته وهم يعرفونها بشداها
 ان ايدي الفراق جار علينا في القضا يا نجيبها وكشاها
 آه وارحشني احشاء قلبي وقيل قول على البعد اها
 كان للبيبي ساعة يا ليمان ساعة ان نسيت ما انساها
 حملوا العبيس بالموادج حتى ضل في مركبها الفواد وناها
 واستقلت ظهورها بيدور طاله في ظمة الدياجي سواها
 وطلباء عمدي بها في قصور نادا بالظما وسط نلاها
 ولكم في غصونها من غصون قد حلا تمرها ومرنواها
 ما من الفراق طعاما رها ساعة الملتقى وما اهلها
 وتسمى في الشوق ذات جناح ظاهرها حزنها وبادجواها
 فارقت من حجب مثلي ولكن ما هو اي المصون مثلها
 فيجوني على الدوام د ا م وهي لم تنك مرة عيناها
 وكنت الهوى على الناس طرا وهي باحتبه لمن في حياها
 وهجرت الرياض وهي ثوبها ومررت من غصونها اعلاها
 فاجتمعت في صور من بعيد وانزفنا من بعد فيما عداها

وهذا القول

وهذا القول ابن لولو الذهبي من قصيدة له
 وتنبهت ذات الجناح بسجرة في الوادي بين نهبته اشواق
 ورقا قد اخذت فنون المزين يعقوب والامان عن اسحق
 قامت على ساق نظار حتى الجوى من دون حجب بالمي ورفاتي
 الى تواريخي جوى وصبا بسنة وكابة واسى وبيض ما في
 وانا الذي املى الهوى من خاطره وهي التي تملى من الاوراق
ونظيره كثيرة لا تحصى ولعاجب الترجمة
 يا عاليا لسواد قهوتنا النسي بينها شفا النفس من امرائها
 افلا تراها وهي في فجاها تحكي سواد العين وسط صياها
بدر الدين بن الانزهري
 شاعر عصرى طلع في هالة الكمال بدرا وسابق في حلبة الاداب
 نظا ونشرا فصحت معانيه وقويت مبانيه ولذت باقواه القابلين
 وساعت باقواه السامعين فلا وثما على اللسان وموقعها في الاذان
 موافق ماء المون في البلد الفقرا ورد له بعض ادبا عصرنا شعرا اختر
 منه قوله شكى الى من احب دملا في رده وقال قول جانحة
 يطلع في كل مكان ضيق فقلت ذاتي اوسع الموضع
 وفيه كفايه فيها نكابه مع تليجه مثل العوام لمن يجي في غير محله كالدمل
 يطلع في اصينق الموضع **وله ايضا**
 لقد غرت بجنح البيلرجلي على شخص ولم يك في حساب
 فقال بجوابي انت العمى فقلت نعم ودواسي الكلاب
وله ايضا
 هذا حشيش اخضر مخدر للجسد
 يقول من يلمسه يار جلا خذيدي
وله ايضا
 انت من خوذ العذار شرفهم مذجا الى تخاتم الامان
وله ايضا
 توجي الشفاء الامر الله فان الحكيم رب الوجود

و مجيب في ذي الزمان عريب . سلم يرتجى الشفاء يهودي .
اشارة الى ما عرفته عشى اليهود المسليين وفي ما خلا يهودي بسلم الا
و هم يقتله . . . و ما قلته في معناه . . .

ايروضى الدهر الخون بما دهي . و يخلق في وقت المصيق و عود .
فان رمت في شقي الفواد بطيه . فيوى سبت والطبيب يهودي .
وله ايضا في ثابته . . .

يا حسنا شيا به لم ينقطع . موصولا للماعدت تتروتم .
بالرمز تقضى اشارة الهوى . او ما توهاها بالعيون تكلم .
وهذا كقول مضمنا . . .

لنا مجلس فيه من اللهو مطرب . و آدابنا ما بيننا تتروتم .
و ناي ينا جينا باسوار ربنا . نختي سكوت والهوى يتكلم .
وله ايضا . . .

ما طلى رحلي شكت . ترددي اليه .
و كان لي سرور . . . فطعتها عليه . . .

وسورق لفظ فارسي عربي و هي النعل المعروف والعامه تقول
سريو ج على قاعدة التعريب فانه يتبدل فيم الزاي جيما . . .
محمد الايباري القباي . . .

ليبي ان ذكر الحساب فهو اول من يجده البنان . او الثعزن لسانه
انيمو الوزن بالقسظ والخر والميزان . اها به ظرف ملق بالظرف
و يوارق شعوه اسرع من لجة الطرف . فانسيم الصبا وما عتب صب
صبا ومع ذلك نكوب سعده لم يزل ساظا . و عا ترجمه لم يبره في
كلمات الخمولها بطا . . .

والدهر كالميزان يرفع ناقصا . ابدأ ويخفض كاحل المقدار .
فاذا انتهى الاضاح عادله . في الوزن بين حديده و نفاذ .
ان اشهد الشعرا قام اذرانه . و اهدى دم المنظوم من نكره اوزانه
لن ذره المكثون . و تهره الموزون . قوله . . .

وهيضا تهوى الراج فالت لصها . مجلس انى وهو يخشى ملاها

اذالم تدركى الكاس ملاذ انى . ابيتك بهجورا تخاف ملا لها
وهو كقول البدر الدمايني . . .

يقول لها هلا حكيبت بنا ظرى . مهارة سبتنى اذ سمعت كلاما
واعرض عني ثم وجه عتبسه . لها عيب لم تشبه غزالا و ٢ لها
وله ايضا . . .

رواق البدر في صفا الماء . جعدت ايدى الصبا لا ساربه
شبه جام في لولويلا . ٢ . لوق صرح مودنى فوارير
وله في قصيدة . . .

لقد حل في مصر بلا من البرش . به عدت الارواح والمال في ارض
و كان بها حوت و سلق فتوا . و اهلكه ذاك الحوت و انسوا بالبرش
و البرش اسم معجون مره ف و اصله برشعشا ومعناه بره ساعه باليونانيه
فرب وهو نوع من الحراش عند اهل مصر و به يتم التلغيق والتورية
وهي بن الخطيب القباي . . .

علام هذا الاذيب المقدم . و معنى صحبه فاصح به طراز جده معلم .
ففتحت صبا اللطف نور شاميله . و ستور به كاله بطراد به و ابله
وصحة الايبا صيقو الاباب كما ان الشجاعة صيقيل الاحاب . و كان
كثيرا ما يختصني باس مذكرونه . و يتخفى بهدايا بنا كهنه نكتب الى مرة
يدعوني لبيت له على الخليل . . .

تحيط علوم مولا نا با . سا . على المنه المقلد سا الخليل .
فان نسيم تفضلتم و جيتتم . الى سكن يقول الى الخليل . . .
وله في بعض ايامه الثام . . .

ما توكم سادتي في اهيف خطرا . عصبته قبلة نذرت في خطر .
فراى قتلى بلحظ اللهي سمرا . و بت منه اراعى النجم للسحر .
هل جازي تلتلى اذوالى حضا . لبا ب مولى رئيس البدر والحفر .
فاجابه بقوله . . .

يا سا بلا من حبيب بدر . سفوا . عز برة تغرهدى الركبا في السفر .
فواز يعصب لثما عند ما نظرا . في عاقيات مرامى ذلك النظر . . .

اذالم

• وغاية الغاصب ان يجمع ما صدر • منه بعدد الميراث الورث والصد •
 وفي القصاص حياة للذي ظفرا • بلغمه وماله البصر للظفر
 والله يغفر للجاني الذي شجرا • بمن اليه سعى جذع من الشجر
وفي دجيرة ابن بسام روى ان رجلا قبل امرأة فتكته الى النبي صلى الله
 عليه وسلم فقال له ما تقول قال صدقت يا رسول الله فما قصتها مني
 فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال له ٢٧ تعد فقال ١٢٧
 والى هذا نظر ابن نباتة في قوله •
 • لئن لم تكن يومنا • وللرور اقتصاص •
 • هناك فاقصص مني • ان المجرور قصاص •
وللقاضي الى عامر الميرجاني •
 • ومنتقب بالورد قلت حده • وما لغواذي من هواه خلاص •
 • فاعرض عنى مفضيا قلت لا خير • وقيل لي ان المجرور قصاص •
وللقاضي عبد الوهاب البغدادي •
 • ونايمه قبلها فتنبهت • وقالت تعالوا فاطلبوا اللص الجدد •
 • فقلت لها اني وحفك غاصب • وما حكوا في غاصب بسوى الرد •
وللطف ز قال •
 • بالورد قد قتلتني • وقابلت النفس يقتل •
 • قالت فتعان حدى • فنى قصاص المتقتل •
شهاب الدين احمد النسفي المبرد بقعود •
 يلخ سحوب ذيل بلاغته على سحبان • ومردض ادب في كل ورقة خطها بتا
 الفاظها ارق من دمع السحاب • واظرب نركاسي بضحك بشعر الجباب •
 سطوره شعره قصب عليها نر توانيه حمام • وعصره وان تاخر لدا مر
 الادب مسك حتام • ان وري نالكات لحياتها ذات توارى • او زف
 ابكار الكلام فالكسى لشبهها جوارى • وهو را عيان مصرنا فضلا
 وادبا • ومن ما لرفقة كل نسيم وصبا • وربما جعل الشعر لكبه سببا
 وانخذ سبيله في نعه مجبا • وله كلام اخلاق يحدده ماثر الجود الاخلاق
 كما قال فيه صاحبنا الاصيلي •

لله رد

• لله در شهاب الدين مرتبيا • في الجود والنسب السامي على السلف •
 • نرام يفتي وفا او شنتي نسب • قالت فضبايله في ذا وداستني •
 • ومع كون طبعهم يمز وبالمثال والشمول • ادركته حرفة الادب فاعنكف
 في زوايا الخمول **ونشعره قوله** •
 • يا صاحباي اتوكا معنى • او فاعذ ٥٢ وعارضا •
 • فاقطيفان رشند غا • بما يلاقي وعي رصاه •
 • سبا حنائه والعقل شني • عيننا غزاله وعارصاه •
 • يا جمع من صير القصاب • في المنى عارا بالعارصاه •
وله ايضا •
 • لي حبيب من هجره زاد سكرى • وسلوى هواه افتح ذنب
 جاني داعيا وقال ات الى • اولم اليوم قلت قلب المحب
ولابن مكاس •
 • قال خلى لحبيبي صل فنتي • بينك قد اضني معني مغرسا •
 • قال هل يولم ان واصلته • قاله ان فان بغض اولي •
وله ايضا •
 • وخفك كوا تلتف مالي جيبه • لما مرضى الواشون نيكه كاري •
 • ولوانني اولمت الف رليمة • ٢ جلك لم يشكر عذولي وديكي •
والصلاح الصفدي •
 • يا من اذا ما اتاه • اهل الحجة ادر لم •
 • انا محبك حقا • ان كنت في القوم اولم •
وللانز تميمه •
 • تغتف نواذك الايام فتا • وتحت جبهك الساعة عمتا •
 • وندعوك الموثق دعا صدق • الا يا صاح انت اريد انتا •
ومنها في العلم •
 • وكنت يمان عليه لصا • خفيف الحمل يوجد حيث كنا •
 • سجنني من ثمار الحمل عجزا • وتصغرن العيون اذا كرتا •
وله ايضا •

هم بابنة البن قدودها • للطير الرب الحي والدها •
مذسوة العبر لونا شدا • تدعى الابيا عبدها •
• ونحوه قول القمطي •

في خدر اجبته شامة • ما اند في كهنها ذهبا •
والعبر لوطب غدا قايلا • تدعى الابيا عبدها •
• وهو تفسير لقول الشاعر •

• تدعى الابيا عبدها • فانه اشرف اسماء •
• محمد البليبي •

فاضل شافعي المذهب • وبسبب طراز فضله بالاداب مذهب •
وشمال لطفه سلسل ما براعه رايتي المثوب • من القوم الذين هم •
في طرق الجيرات ساعونه • والذين هم ما ماتم وعمدهم راعونه •
الا انه تجاوز رقة السيب • الى كثرة الخبيث والوحشي الغريب •
فلذا لم اثبت من شعره الا القليل النور • لانه قوله من قصيدة اولها •
اهل به ملكا في ترى اسنان • اهلا بدراتي في شهر نيسان •

• ونها •
• وانما شفي باليد ايضا سوده • من اسود الخطب لما ان تحطاني •
• قد كنت عصاة بالماء الزلال وهل • يجري سوي الماء في ترفعتنا •

• ونها •
• حجت غيرك عما ظلت تملكه • ان تارة الفصد جيا حيا •
وهذا على ما تراه معنى مبذول **• لقول الشاعر •**

من عص داوي يشرب الماء عصفه • فكيف يصنع من قد عص بالماء •
• وهو في معنى قولهم •
• كنت من محنتي افر اليهم • وهم محنتي فابن العوار •

• وبال فواس •

قد كنت عدتي التي اسطوبها • ويدي اذا اشتد الزمان وساعدي •
فرميت منك بغير ما ملكته • والمراء يشوق بالزلال البارد •
• ونه كلام ابن المعتز بما شرف شار الماء • قبل مر يد من فصولي •

القصار

القصار • وانما من الكحل بالعمى • وعص بالظلمة • وقلت مضما •
تدكنت امر جوك للمحلى اذا طرقت • نصرت عون الحساري واعدا في •
من عص داوي يشرب الماء عصفه • فكيف يصنع من قد عص بالماء •

• ونه البديع هنا قول •

يا من اظالم مطالي في مضاي يقضي • المطر في شدة المطول يرويه •
ذا المياه اطالت مطر ذي عصفه • فن جياض المنايا المطر يرويه •
• محمد الاسير على الشاعر •

تاجر زحمت بالاداب منه التمايح • وبدت وجوه كاله وعلها من رونقها •
فصاع • فنشرت بين يديه بضايح نظمه الزاهر • وقالت للطف طبعه •
المقاد على عينك يا تاجر • وكان بينه وبين والدي عهد وسود •
وعرونة يتشاق احكت بد الايام عقد • وله شعر يحتمه من صف •
الفكر المنون • ولم يعلق به الا قوله في المجد • والهرل اجبا ناجلا •
لما صدق له في الصلح معرفة • تقضى الى انه يمي بغير تعب •
اد اراى امر دكالورد وجنته • تذكر الشام مما قدر اى وحلب •
والصلح بصا دمهلة وجم لغة عابيه رديه معناها النظر بشهو •

• الناصي احمد المحلى المسالك •

فاضل فضائله مدونه • وما تراه بانوار فواضله ملونه • لم يزل فيما •
مضي مرفوعا بنصب القضاء • مع قطع وقتة النقي في الزواج الافاده •
والقدر يس • وكان جعني واياه نطاق الزمان في حالة ناد طلعت •
فيه بدور الاخوات • فرايته يظن العملة جلا • ويرى مشهور المسائل •
مشكلا • اذ اراى غير شئ ظنه رجلا • فقال لي لم منع من اشباع حرف •

اسما نقلت له ملاطفا يا • بالذين انوا الانس الراعة اشيا **• كنهه مضما •**
اشيا لعفا في وره • وقد تدبوا • ما لها وهي قبل القلب شيا •
وقبل انقال لم تصرف بلا سبب • منهم وهذا الوجه الضعف ايماء •
او اشيا وحذف الام غير ثقل • وشيئا اصل شئ وهي اراء •
واصل اسماء اسما كيب كسا • فاصرفه خطأ لا يعرك اسماء •
ومنع من اذا ما كان في علم • جل تاينه والاصل وسماء •

العقد

نقلت يدعي في العلم تو سعة . حفظت اشيا وغابت عنك اشيا
سرى الدين بن الصايغ الحنفي
 سرى طابوا اسمه سماه . وكاد ان ينطق بلفظه معناه . تدفقت جدا
 علمه ونبئت في شئنا طربا هدايق شره ونظمه . ترفع عن صناعة الصياغ لما
 وصله الى معدن جواهر البلاغ فاصبحت ذائقة للمعالي الفا وليس حلال
 الكمال فابن منه السرى الرفاه . ابهر في الطب نفيس جواهر لم يدركها
 ابن النفيس . وجرى في الشفا على قانون الصانع حتى لقب بالرفيع
 فاصبح به وشي صناعتهم مطورا . وعهد الكلام المسهب في احصاء
 اوصافه موجزا . وله فوايد اخلاقه في سلك الايام ذات اتساق .
 حكمت الروضة العنا اذا وقع نظرها بللا . وبلبلها غنى في معالي
 لوراها ابن جلا . ستر وجهه نجلا . كما انما الصبح تنفس غريبا .
 والعنبر الربط فاح منه رياه . صاغ بفضله على المكارم قهنا في
 سواعد المجد اساور وفي اكفها خواتم **شعر**
 سمح البديهة ليس يملك لفظه . فكأنما العاطفة من ماله
 وجرت بينه وبينه ابن جيم مكاتبات معسولة الالفاظ مدنية
 المعاني . اكثرها من رسالة ابن زيدون منجولة المباني . وما صاعده
 من تيره . وصبه في قالب شعره **قوله**
عالم الناس الاحباب . والدهر لجة مارة
وعالم في طفوه . وعالم في انطفاء
ومنه قول
انما الدنيا ظلال . في اربعات تدبيله
اورداد متوال . فوق كنيان مهيله
مصور البليبي
 ندب التج في حرفة الادب . واثتظف بيد فكره فواكه الفضة من كتب
 ثم غلبت عليه السوداء . ولعبت به الصفراء والبيضا فانعكت تلك
 الغنوب بالجنون . والجنون كما يقال فتون . فجعل دساكو الفتوة رحلة
 صيفه وشتاويه . وهوى الاجتهاد منه في سويديا يد **لما انتدبهم قوله**

في التمدد

في التاج بن الجيعان حيث رماه بموضا الكاب الزمانه .
 قلت لتاج الدين في خلوة . وتدعاه عبده الاكبر .
 التاج يعلو فوقه غير . قال نعم يا تاج ان جوهر .
عبد التاج الطرابلسي توبل مصر
 فاضل تود العيون توبه . وتوى القلوب رده اعظم توبه . وايدب هو
 يدب مع زمانه . وتاج مرصع يجودها المناقب على راس اقرانه . يستعير
 المجد مقامه الرئيع . ولا تنكر الاستعارة من صاحب البيضا البديع . درس
 واننى فصف في فنون شتى الا انه اتتدى في شعره بابن حجاج كقول
 في هجائه لقب بالتاج .
ابن خلق الله في خلقه . وخلقه وهو خيس وضع
لقب بالتاج ولكنه . تاج الخضا وهو مجاز وسيع
صاحبنا عبد النعم الماطي
 اديب اسكرنا بلفظه العذب الانجم . وادار علينا من ملام لطفه في
 مجالس الانجم . وكان في شوة الشباب والعيش غصا اغصانه الرطاب
 زمانا كالورد طيبا وبهجة . نيا لينة ذاك الورد كان نصيب .
 ونشوانكاه داري . وفي موارد انسه لنا ري . وانه مع ذلك توتد دكاه
 لنا ري . وله اخلاق ذات حواشى رفاق . الا انه على السور مقصور ليس
 له من الاعراب نصيب . فطبعه على عاميته يحلى . وتدل يصيب . واكثر شعره
 نشف هجو وهزل . فلما يقع فيهم المطبوع الجزل **قوله**
 اذارام محفوظ يرويني للشرا . من الدفن فطوالا تطير لحسنه
 فقولا له اني وحق حياتك . مرادى ارى تعليقه قبل دنه
وقوله
 وعن كبت الذي سالت يوما . خيرا بالعلوم اني اليها
 اي الكبت بعد المبعث ايضا . فاجبرني بان الكبت بحيا
وهنا امر نفيس نحو به اليبات . وبحث عظيم يحيى به عظام الرفات
 وهوان الحيوانات هو يحميها الله ونحس . ويقص لبعضها بعض
 فاكثر اهل الحديث والسنة والاصول على انه كذلك لو رده في القرآن

125

في قوله تعالى واذا الروح حشوت وتقول سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم في خبر القصاص يوحى للجبار القرنا وقال لهم الامام ابو الحسن الاشعري فقال في كتاب الايمان ما نصه يجب على الله ان يعوض البهايم والاطفال المجانين وجميع الملق الذين خلقهم الا لم خلا للقدوم به حيث قالوا ان الله اذا الم الحيوان على سبيل الاستحقاق وجب عليه ان يعوضهم والا يكون واجبا ظاهرا ودليلا ان العسل يوجب على الله شيئا واذا ثبت ان البهايم وغيرها من الحيوان الذي خلقهم الا لم غير جرم ولا ذنب يستحقون ذلك لم يجب اعادتهم ولا شوق ولا حشر يوم القيمة وقالت القدر به ان لم يعوضهم في الدنيا فانه يجب عليهم حشرهم في الآخرة ويعتم كبعث المكين فان قالوا قد قال ابو حنيفة عليه السلام في خبر القصاص حتى يوحى للجبار القرنا فلما المراد به حتى يوحى للضعيف من القوى فكيف بذلك عنهم ان الدليل قد قام على انهم غير مكلفين ولا تكليف عليه يعاقب ولا ينقص منه انتهى **وفي سراج الملوك** اختلف السلف في ذلك فقال ابن عباس رضي الله عنهما حشوها موتها وهو تاريل بيدها الحشر الجحيم وليس في موتها جمع بل تعويها بتموتها ومعظم المفسرين على انها حشوا كلها حتى الذباب يقتض منها ثم يقال لها كوني توابا وقال بعضهم لا يقطع باعادتها كالجاني ومن لم يخلص الدعوه وتوقف بعضهم في ذلك والدليل عليه الآية واذا الروح حشوت والحديث الصحيح عن ابي هريرة لتودن الحفوة الى اهلها يوم القيمة حتى يعاد للنساء الجحما من الشاة القونا وانكره الاشعري لانها غير مكلفة والخبر تمثيل لسنة النقص في الحساب وقال الاسفراييني يقتض منها بما تعلقه في الدنيا وورد بانها ليست مكلفه في المشية يفعل الله بها ما اراد انتهى قوله قد حصل بهذا التفصيل الوقوف على الاقوال الاربعه وادلتها والمخ الذي يشتق به الصدور ان لا قول الاية والحد يثبت بها هو خلاف الظاهر والشبهة الداعية لادانها غير عاقله ولا مكلفه والحشر والحساب مبنى على ذلك فاذا سقط الاساس سقط ما بني عليه والرد ان نسلم انها غير مكلفه لا يبالا لتعلق النزاع بينه كما بره الا انها كما كانت في المشية

يعقد الله

يعدل الله بها ما يريد وهو لا يسأل عما يفعل بائناق اهل السنة بل العقلا فتقول ان الله يعيدها وينصف بعضها لبعض كما فعلته بارادتها لا ادراكها للمجزئات وليس هذا بتكليف ولا مبني عليه ان جزاء المكلف انما يكون في دارى الخلود الجنة والنار وهي تعود توابا قبل دخول اهلها فيها واما فعل الحكيم القديم لذلك فليس اهل الحشر انهم عز وجل لا يتوكل شغلا ذمهم العدل بتحقيق اهل النعيم ما لهم من النعيم المقيم واهل الجحيم ما اعد لهم من العذاب الا لم يتوبوا لهم وارشاد الا يعلموا عظمة كبريائه وتساوى جميع مخلوقاته عنده بالنسبة لذلك ولذا ان تقول قوله ابن عباس رضي الله عنهما حشوها موتها معناه ان حشوها لا حيا ان ينعيمها ويقول لها كوني توابا ولو لا بعد تاويل كلام الاشعري بتصرح بما بينا فيه حملنا انه تمثيل على ما ذكر او قلنا انه انما انكر الوجود ولكن الحق احق ان يتبع وهذا ما ينبغي ان يكتبه بالنور على صحف خدود الخور وانما ذكرنا هذا مع طول وعرضنا سببنا لموضوع الكتاب تصدقا على من طالعهم بجواهر الغرايد **وما ينبغي ابراده** هنا ما قلناه في عتاب بعض الناس

- قد للذي لا ولم يحشم • لثبت يوم حشوطيح • ذ
- ذهب انك التور بقرن علا • حمي له مرمى فلم بيد عن
- اما تخافني عدا ما لكما • يقتض للمجر من الاقرب •

حسن بن المشاي

ماجد صبيح من معدن السحاح • وابتمت في جبينه غرة الصباح واللفظ حشواها به • والفصل يلبس غير جلبا به **شعر**
 • لو شئت اللطف جسيما • لكان للطف روحا •
 اذا نزل بنا دار تحللت الهوم • واراضع من اخلافة بنت الكروم ثمنا
 انشدنيه من ابياته • ونزه سعي في ربا مقطعة قوله •
 • مصر تفوق على البلاد المحسنا • وبنيلها العالي ورة ناسها •
 • من كان ينكر فالتماكم بيننا • في روضته والجمع في مقياسها •
اسماعيل بن الحسين كاتب السور الخزر جي

تاج مفرق عصره • وعقد ترايب حره • اشتعلت نجة الميل باساره
وسال نهر الصبح في اخباره • فخرت طينته بالندا • وافزع في قالب
الهدى • وسقى عصره صيب الافصال • حق اورثت به رياض الامال •
وهو قريب العهد في لم يره • فقد سمع في بدايع الانار حيره • وقد طالت
ديوانه فلم ارفيه ما يلذ به الذوق السليم • ويصرف به الطبع المستقيم قوله
في سطره ضربت وادخلت نار الجحيم • نلت بعصره نعيم مقيما •
فصيرت ما بينكم عبرة • لمن شاء منكم ان يستقي ما •

وشله قول مضمنا

يقول مواجرا غصبا لما اذا • ابور الناس امت لن تقوما •
وكننا اذا عجزت نساء نوم • كرت كعوبها او تتقيما •
وز البيوت بمصر بيوت الغزيه لهم في الدين الغزي
بدر سماء الكلال • وكوكب غرة الاجال • فاحترق اخلاقه روح الجنان •
وفضحت كلاله عقود الدر والمرجان • رايته بمصر ومورد عيشه
صافي • وبود نعيمه على معاطف النعم صافي • وله شعر دري وز نما
ورد نيم ما هو ندي ندي • فتم قوله يداعب صد يقاله بسبي الحضور •
يارا كيب العلة الشمس • وقايد المهر والعلوم •
بسا حل المجد لا تعرج • وانزل على سا حل الحضور •
احب مصر التي تسامت • ففضلها جاء بالانحضور •
فانعت الاله ربح • قد حل في الروم بالانحضور •

احد الغزي ابنه

شهاب طلع في افق الكلال غزه • وجرا ذبال همة على ساحل جدول
الجره • فنترو نظم • ونر يشا بابه فاطلم • فن لمعات ذلك الشهاب
وقطراته العذاب قوله في قصيدة •
الجوهر الفود في معناك منتشر • والمندل الرطب نر ياك منتو

ومنها

كل الشهور ربيع عند مقدمه • وكل شهر سوى ايامه صفر •
يا من ايا ديه ابارا نور يد • وشر زمان لديه كله بكر •

وز بيوتها بيوت الطوريه ونهم عبد القادر

والطور وكتاب سطور نحو صديق لي تجرب به الموده حلل الجبور
در وض مجد ناضر وخراب وانر لكن طبعه ام القصور مقله نورد
ولم يورق حتى اخضر • ومنى باوعز بن مقتدر • فما اشد فيه قوله
تنور بعيني بديع صنع • معاني حنه امت غزيره •
له قدر شيت ثم جسم • عليه حين ح ٢ وايت نوره •

وفي تحرير التحريف يقولون تنور الرجل نور • والصواب ان تنور واننا
د يقال تنور نور بل اذا ابصر النار • **قال امر القيس**

تنور تها من ادمعات وادرها • يشوب ادني داهها نظر عالي •
انهم ودمرح بعض اهل اللغه بخلافه وكذا يوما في جمع جم بسبح الجبل المنعم
وبعض المشايخ يدعوا بالاستسقاء والسحاب قد تقط على وسادة الجو
واستلقى • فلما دعى ارتفعت حجب السماء بدعايه حتى ايجود بينه
ويغ سهايم • فاشد في قوله وهو لبعض شعراء الاندلس •

خرجوا ليستقوا وقد نشأت • غز بيته غرق بها السبخ •
حتى اذا اصطفا الدعوتهم • وجري لبعض دموعهم سخ •
كشف السحاب اجابة لهم • نكاهم خرجوا ليستصموا •

فانشدته قوله التوخي

خرجنا لنستقي بين دعاهيه • وقد كاد هذب الغيم ان يبلغ الارضاه •
فكنا ابتداء بدعوتنا تحت السماء • فاتم الا والغمام قد انقصا •

ثم قلت اننا

• وولى قطب لرب السما • اسرع الصجور اذا دعا بالمنا •
• في صراخ وادمع وهو يعنى • عز مرعود سهلة الانواء •
• كان في الجو للغمام ارحام • فاشتفى صدره ببرود الدعاء •
• فكان السحاب كان مرهبا • مات لما دعى بالاستسقاء •

وكان رجل منحوس له قيص واحد اذا غسله يجلس في بيته حتى
يششفه كما قيله قوم اذا غسلوا الثياب رايهم • بسوا البيوت ذرروا الا
فاذا نشوه لم تولد السماء مغيمه ما طوره قواى الناس منصرفين من

بوابا

الاستماع وتداجيب دعاهم لما غسل ثوبه فقال
عذ الناس يتفقون في كل وجهه • بكل كريم للدعاء مجاب
فوا فاهم الخبيث الذي سميت به • يد المزن هطلا بكل سحاب
وفي ظنهم انه قد اجيب دعاهم • وما علوا الى غلت تياخ

وما احز قلب القائل

• قام قوم بسنة الراي حتى • غلب النجح بالاجابة يا سا
• نكان الغمام لما اتاهم • صا حكاظ في الوري عباسا

وما كتبت له مضمنا

• ايا صديقا عندي • وكفتم في المداندي
• لم يجل في بعدك لي • وبلدة ليس بهما سدي

على بن الخزرجي شيخ الشيوخ بالسوية الفريدي

فاضل مكفونه • واديب بالمعروف معروف • وله شعر وسط
عز علي مرتبته منخط • كقولك نين عابه بالعمي

• ليس العمي داء ولكن • شظفة تروفي على ضره
• ما الهم والداء وكل البلا • الا ابتلاء المرء في تعره
• فالحمد لله الذي ما نسا • ما يجار الطب في امره

انتهه في كتاب له سماه نيل المسافر في الكلام على اواد الزنا وذكر
فيه حديثا هو يدخل الجنة ابن زائيم وقال فيه ان ولد الزنا في اصله
خبيث وهو في نفسه خبيث وذلك الخبيث يدل على جلب الايمان منه
وكذا الملوذ وذو الابنه المستوعلى ذلك قوله في اللالي المصنوعه
للاسويحي عز ان هويوة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
يدخل الجنة ولد زنا ولا ولد له ولا ولد له وفي رواية فريخ الزنا
لا يدخل الجنة وفي رواية لا يدخل الجنة ولا شيء من نسله الى سبعة ابا
قيل هذا لم يصح في الحديث له رواية وقال عبد الرزاق عز ابن
البيهي قال حدثني ابو بكر وكان عندنا شمل وهب عندكم انه قراء في
بعض الكتب ان ولد الزنا لا يدخل الجنة الى سبعة ابا خلفه عز هذه
الاية جعلها الى خمسة ابا وسأل بعضهم ابا الخير الطالقي عز هذا في

جميع من الغنم فقال هذا يصح لقوله تعالى ولا تقربوا الزنا وانه
اخرى وذكر بعضهم قال في معناه انه اذا عمل اصليبه وارثك العسا
حشر

لا يدخل الجنة ويريقه بانه لا يخلص بولد الزنا بل حال ولد الزنا المرشد
مثله ثم فتح الله على جوابا شائعا لا يدرى هل سبقت اليه فقلت انه
لا يدخل الجنة بعمل اصليبه بخلاف الرشد فانه اذا مات طفلا وابواه
في سنة الحق بها وبلغ درجتها بصلاحها كما قال تعالى واتبعناهم ذرياتهم
بايمان قوله الزنا لا يدخل الجنة بعمل ابويه اما الزاني فتعسبه منقطع
واما الزانية فتشوم من وصول بركة عملها اليه انتهى وقد يعال
انه لحيث طيبته ونظفته ونشأ بدنه بقدر الله وبكبر شقاوته
في الازل بخلاف ولد الرشد ولا بعد في هذا وكونه من الاجار غير المغيثا
ومن كفوياته الى العلاء المعري قوله في لزوم ما لا يلزم

• اذا ما ذكرنا اذما وفعاله • وتين ووجه ي نيم بينه والتمنا
• علمنا بان الملقن من نسل فاجر • وان جميع الناس من عنبر الزنا

واجاب به الحسن بن عمار التيمي بقوله

• لعوك ايا فيك فالقول صادق • وتكذب في الباقين من شرط اودنا
• كذا كذا انما الفقي لازم له • وفي غيره لعوك ايا شرعنا

وفي الحديث نكته وهو انه سمي ولد الزنا فريخ وهو استعارة بديعه
وعليها استعمال اهل الجواز فيقولون في الشتم هو فريخ بمعنى ولد زنا
لان الفريخ لا يعرف له اب وانما يعرف الدجاجة التي باضته فبمعنى لفظ فريخ وما
تلقته كم تركوهم قد بات في دعته • اما ه سبيل الصباح بالسكند
• ورب فريخ ار اشه زمت • فصاربا لعن بيضة البلد

زين العابدين بن محمد الاضرعي الخزرجي المجلبي

زين زمانه وعين اعيانه • درة تاجه • عقلة نتاجه • كان في عصره
بيت القصيدة • وعنوان الادب • واول الجريده • لم يعقد في مثله
الخصاص • ولم يخل بتوام له بطون الدفاتر • ولم يدر على نظيره نطاق
نادى • ولم يخل كلف اجبار الركبان من حاضر وما دى نفعه على مذهب
احد بن حنبل • فكان لطلا به سهل المورد عذب المنهل • وللناس فيما

يعشقون مذاهبهم وهم في كل عصر قد نزل القليل وهكذا الكرام لا قيل
يقولون اني قد قد ذهبت احد . وكل قيل في الانام ضئيل
فقلت لهم مهلا غلظتم بزعمكم . الم تعلمون ان الكرام قيل
وما ضربنا انا قليل وجارنا . عزيز وجار الاكثريين ذليل
وهو جواد لم يهب ان يهب . فالذهب عنده كاسمه ذهب . وكان له
بالقطب المكي صحة واجتماع حتى كان يديم جديم وجار الفعقاع .
يولد كذلك حتى اغار عليه الدهر وانتهى . وراه هبة نفسه في جمع فيما
ذهب . فما كتمه للقطب **تولم**
يقبل ارضا اشرفت شمس عليها . به شرفت اصلا ونوعا ومجتدا
محب يري بذل الدعاء في بيضة . لما وى العلاء والشوق قد زاد واعتد
يرحمه ذكر اكم كل ساعة . على ما به من حور وجد تو قدا
يقيم الى منفاكم ونواد . ه . امام وبعد الخيم قد زاد في المدا
في ال ليلي هل ابيت بحكم . واطوب في تلك العالم بنشد
اجيناي نا ما طال ما قد سهرنا . وطاير روض الوصل يسي نغدا
وهل تسبح الاقذار يوما بعودة . فمذا زمان الوصل اصبح سعدا
لكم نرحب الف الف تحية . لها المك يعقب بالخصوع تعبد
باب
. اذا كتبت كتي كتابا اليكم . بختهم دموع طول اوقاتها عزي
. وان سطوت سطوا تميت اني . اكون من الاشواق في ذلك السر .
. عليكم سلام الله ملاح بارق . وما سارت الركبمان في البر والبحر .
. واني محب ستمو على الدهر . لحضرتكم في العج والبيد اذ بصر .
. واسالكم رد الجواب فاعسى . يفوز مما قد تمكن في صدرى .
. فانراكم عندي اجل من الرضا . واحلى من الايسار عند ذرى العسر .
نور الدين بن الجزار الثاني
بدر اشرفت زافق الكمال انوار . وخطت في صحايف المحاسن اثار
جيبته اليه ثروات الالباب . فحق زكاتها للفقراء الطلاب . عذب المثوب
واسع المذهب . ضاعت الله جبرم . ويابى الله الا ان يتم نوره .

دعاه

دعاه النداء فاجاب . ومرى حدق المعاني فخرطس واصاب . فلم تكن
الار في نواضله تختلف . فان الجزار يعرف من اين توكل الكنف . اذا
طبق مفاصل الاشعار اسى بما سى الشراء . والجزار خرا الامور خرا .
وقتل الدهر خيرا فمن بحاسنه قوله في الوجه وهو سهل موفوف بطريق
مكة شرها الله تعالى وعظيها تعظيها . وزادها نكر يا .
ولما رايت الوجه سال من الميما . وقد طاب فيه للمجيب مقام
وعاينت ركب الحج حل بسجده . وقد ضربت في جانيه خيام
وسدوا الى الغيبك المطول الكفيم . فناد عليهم بالمطامخام
فقلت على الوجه الميخ تحية . من الله ما سح الحيا وسلام
ومثله لابن ابي حنبله
ايا سادة في الوجه توت بقولهم . ولم ادرا ان القرب يوزن بالبعد
سريتم الى اكرى فتودم الكسرى . وخلصتموا في الوجه دعي على خدي
ومثله للقطب المكي
اقول ووادي الوجه سال من الميما . وقد طاب فيه للمجيب مقام
على ذلك الوجه الميخ تحية . مباركة نروبنا وسلام
والقبس را طي
. ابيت الى المحاجر نقلت لنا . تبدوا وجه لي وار تويت .
. وم في الارض نرجع ميلج . ولكن مثل وجهك ما رايت .
وقلت فيم عند قلة ما به
اقول وقد جينا الى الوجه سوة . عطاشنا وكلاخاب فيه رجاء ه
اذا قلنا، الوجه قزحيا ه . ولا خير في وجه اذا قلنا ساره
والفارض في بعض ما هله
. مر و في زمانا . نبط . لو يكن في العموم ه .
. ودع الحورا فاني . ابغض الحورا واكره ه .
و ٧٠ بن حجر العسقلاني رحمه الله تعالى
اجبتنا لا تنسو العمد من فنى . غريب اليقه الحزن تطلنه عرى
تذكرت في درب الجواز عمو دكم . فلم يبق سخ في اليهود ولا اكرى

وتد جعل اكرى مقصورا وغيره جعلها بالها فكانه منقول من الفعل
وهو الجارى على الاسم **محمد الفارض**
فأصل جرت في مضارع الادب سوابقه وتالت في سماء المقصود خلا
سجايها بواحدة حتى نزعته بآثره ورقه العجايب ومزقت طوبى بالها
جيوب العجايب وظلال عموره حتى لف الدهر على هامته ثلاث عجايب وصفا
ماوه فتكون بلونه انابوه ونعص الزمان عليه صبغ صباحه وسايه
وله سهم عامل في العريبيم والفوايض وبديته في ارتجالها سبق
لما يعجز عنه الف رايش فاذا خا طيب بالخطاب يهتولده اعراد المنابر
وتورق بفيض نصا بله سر وصفا الناض واذا ارتجز فلا يشق
بر وبذ عيار العجاج واذا احض بهنله ذهبت بجانا لطايف ابن
حجاج ورنا مالا الى جعله مقراض الاعراض منجما سالكا بخرق
العجايب سلك نهجا وشعره بديارا يتلوه ثم الدهر وتغلكه الاسما
منه بغض القوم والزهرة منه قوله من قصيدة بنى بوقاه النيل
اناس بهذا البحر فاسوا نوالكم وبينك فون يحققه الخبر
ففي العام جيرا النيل يحصل مرة وفي كل يوم نرداكم لنا جبر

وتو له ضمنا

في جوخة مجرودة يا طالاسيا قد كنت اسما بغير تكلف
كم رمت اقلها فتالت جهوه تلبى يحدثنى بانك متلف
وهذه الجوخة لوركب عليها فوة ابن بمانه وابن سارح واسدك
عليها طيلسان ابن حرب كانت افر لباسا يهدى ملوك الانلاس

قال ابن سارح

اودت بذات يدي فزيت اربب كفواد عروة في الضنا والرقدة
لوان ما انقعت في اصلاحها يحصى لزااد على وماله الرقة
ان قلت بسم الله عند لباسها قرأت على اذا التما انتفت

وما اشده له ايضا قوله

في مصر من القضاة قاض وله في الامواريت اليتامى وله
ان رمت عدالة فقم عدله نر عدله درهما عدله

وله ايضا

وله ايضا

الايا ايها القاضي تيقظ لا موك واحترز من ترجمانك
الم تنظر يداه كل حين بكمروه وسوا ترجمانك

وهو ما خوه من قول الكيال

صل بما اعياه وصف هواه فضاه ينوب عن ترجمانه
كلما راقه سواك تصدت مقلناه بدعه ترجمانه

وله ايضا

كونوا على الحق لكي تسلموا من غم يده بالمال
لو سلك الناس سبيل التقى ما استفتح القاضي الوالي

وله ايضا

تزد ودحكة مني وخذ الفيل والعالا
فنا والدين والدينا فتبول الحاكم المسامحة

وله ايضا

يصلح للحكام في عصرنا وذاك في الاحكام ما يرب
الصلب للوالي على شعبته والضرب بالذرة للمحتسب

وله في الهلام منوش التونسي

توفي التونسي فقلت بيتنا يورق كل ذي شجن ويوس
توحشنا وتونس بطون ارض ولكن مثل ما اوحشت تونس

وله في قوله الشاب المصوري في تونس

ليت عصاة النبي ما وحا ٢٠٠ من جنى تده اميب
ولست بالاقار مستاسا ٢٠٠ من عندي توري يونس

وهو من لياتة قوله

اذا قام في سون من الماكم معا شرجع الناس ينصت لرحم
فعاينة ما ياتي به ان يقول ما مقدم باب اللوق الا ابو عكر

وله قصيدة مقصورة عارض بها مقصوره ابن دريد وهي
انضوا اذا خفت كلا ٧ ووجي بعيسجور التت جدب الجرا
وسر بها الوخذ اذا عللتسا او الم سبل ما تحريه الرحي

2

مهد لها ظلاله شعب المنى • دهرها ماء نيموا بالنقا
ان قصارى العزم حمد وغنى • وتجدد الخمد واعب السرى
من طلب العليا يتقى دونهما • وعدم اليباحلى بختى
من نقد الحين واتوا الشرى • بجانب المجد فقد اعيا الاسى
فلا يهو نكته بفتح نيك • ان لحن يودى المياها فى المنى
يارب خبت جنته فى حالك • بختى دونه موماه الحى
يوسر مورا كظلم نافر • اهوج محبوك القوا عبد التوى
ثم انبوى لخب فى حزن وما • تزلت بعد سر ايل الدجى
اطلب بخدا ونجد شجى • مهاجره الهوى الى الهوى
لله حيف سح الدهور به • فى دارة ثم بهائم المنا
كنت به لم اخشى بينا امنا • ارفل بين الاحتمى فنا
بهانوى فاح هت قسا • اسلو وللشيب براسى تحتلى
لم يشنه العدل ولا يعطيه • طول المداد لا تداديه الرقا
اقصر اخلوم ملا ما او اطل • صب صبا ٢ يلتوى عن المسا
لو جوع الصب كوسا ما سلا • فاطع مر جا وقت قد انقد السلا
٢ يطيبه دون سلح مربع • ولم يوقه للبقا الا النقا

وهنا
ابن الجهم الخلب البرق من الس • كمنور الواهى الغزالى بالحيا
وهى طوبى عذبة الطول والبعة تدل على البعير **والواو** **الدين** عليها
من الفضلا الا علام **العلام** **شهاب الدين احمد بن محمد القرى المرقى**
فاضل لغز المناكب شرق • و بدر لعلو هتم سار من المصوب المشرق • وهو
يريق السواد • وبيت مجده منتظم الاسباب ثابت الاداء • وهو كما
تيل فيه • دمت من غير خسر • وابن جانب من غير حور • ذوى اى يود اللج
فى الصرع والمار للزند • وله انار يثنى عليها نساء السيم على الورد •
وادب المنوع باللفظ امتزاج الما بالخير • وبصالحكم رفع به التشارخ
بى زيد وعمرو • وهو لفته مالك • اكرم سيد مالك • وقد بواه الله
فى الحديث مكرم بين العليا والسند • وجد فى ارت المجد بغير كلاله

عن اكرم اب وجد • اما الشعر فهو اصمى ناديه وسلمان بيته • وحسان
نصاحته • فاسى قصب الاقلام الا سجدت شكل اذراة قبله الامال •
واقسمت انه من البيان لسحر الكنة السحر الحلال • وهونى قوم تعاد يدهم
الصوامر • وانارهم فى جيد كل جيد تمام • انفق عموه فى كسب الخيسر
الرائخ • لما علم ان من يبال المال عاد ورائخ • ولما راى ما عصم من المجد
والنفاق • وبخامخ الادب ليس لها بسوقها نفاق • لم يرض بالكساد • و
الجوى الجواد • ارفل للشام ذات العمار • فقال له وايد السداد **شعر**
من سابق الجواد بالخمار • جنت يدها من العيار •
وقد كنت استعطر خيرة واستنظف • واصل ان ربيع التلاقى يخف ورتة
ويود على منه ما يسر التكالى • ويبيها صعب الافات والرمايا • مسا
العصم للوهاد • وتصفى لدا وايد الايام حتى تصاد • وعصر اللبم ليم
وزمانه الاكريم كريم • والورد فى زمن الربيع طلوعه • والعقد ليس
يؤيد غير الجيد فضن على بالاش والعين • ولم يرض ان يجمع بين ساكنين
فسيقت الما بالامانى • وجاء بتعظيم من كنت ارجوه بشر الهامى فقال
بكيته للفظ الذى لم ينسب حتى انطوى • وعلى انا شيبه فى وقت ما استلا
وتدترهته طوفى رباض اثاره • وملا ان ارد ان المسامح يحن اجاره
فرايت له نظما ونشرا • ومحاسن تلاء الاقراء والاسماع دما • ونه تا لينه
ازهار الرباوض • فى اخبار عياض • وفتح العقال • فى وصف النعال •
وغير ذلك **ولما** من نظريفة محمد بن يوسف الشاذلى المرقى كتب
اليه يستدعى منه الاجاره **بقوله**
اموظ جفن العلم من بعد ما اغنى • وباسط كفة البذل من بعد ما كفا
وبحى رسوم الاكريمين التى عفت • وبحرى معية الفضل من بعد ما جفا
اجوفى بما قد قلتم ورسى • ففضلك يا ذا الفضل قد جبر الوصفا
فا جابه بقوله سنى الله ثراه وعطر ثراه

ايا فاضلا اعيت بحاسنه الوصفا • والسان عين الورد والمهل والاصفا
وشكاة انوار العراة والاداء • وساجد ايد الكلال على الاكفا
وحايز اشنانا المصايل اذ عدت • مفاخرة فى اذنه مغربا شغفا

سابقة

الكنى

١٤٥

بعثتم بطرس بل بروض بلاغة • تعطرت الارجاز نثره عرفا
 واملتم اعلى الاله معاكم • والبكم روعه المطرف الاصفا
 من الماصر الباع الضعيف اجازة • الم تعلموا ان العوايب هو الاعفا
 ولست باهل ان اجاز فكيف ان • اجز على ان الحقايق قد تخفي
 فاصوا نكوي اظلمت احوادك • فادنة تبدو وادنة تظفي
 ولو لارجا في منكم صالح الدعاء • لما سطوت بمنى في مثل ذا حرقا
وما وفتت على بيت نوح المتقال قلت مضمنا لبيتى المعري
 حكي المراهب تمثال نفيه • لنا سجدات تقبيل توالي
 اقول لنعل خير الملق طرا • وقد حاز المهابة والمجلا ٧
 وعز به التراب فكل مسك • لويده لعدو العزرا ٧
 ليبتك في المكارم والمعالى • كال علم القوم الكا ٧
 وانك لو تعلقته الشربيا • بشعك ما تظعن له قبا ٧
وكتب له صاحبنا عبد العزيز الغضائلى
 يا نعمة عطست بهانخ الصبا • فتضخمت بعيره حلق الربا
 هبى الى ساحات احمد انترقى • شوقى الى لقياه شرها مطبا
 وصنى له بالمخما نرا صنلى • قلبا على جور اللظا تنقلبا
 بان الاحنة عنه حتى قد توى • منهم واخر قد ناي ونصبا
 فعساك تسعد يارمانه بقوم • فاقوله اهلا باللقاء ومرحبا
اقول استعارة العطاس للنبيم غير سجنه والمروى في كلام الغضائلى
 عطسى العجر والصبح وفي شروح الفيض للوزر في يقال عطسى اذا فاجاة
 صيغة نزع اراده ومصدره العطس والعطاس الاسم جعل كالاد وا
 ويقال ارغم الله معظمه اى انقم وعطس الصبح انجر على التثبيد
 ولا ي اسحق الغزوى في تصيدته المشهور الذى اولى لها
 اطغر الدر الزهر ايو ايتنا • واجعل لى تلا قيسا موا تيتنا
 كم من بكر الى احوال منصبه • جعلته لعطاس العجر تيتنا
وشر لطايف البدر الدمايين
 قلت له والدجى مولد • ومنى فى الاى باللتلاقى

قد عطس الصبح يا حبيبي • فلا تشبه بالفترا ف
وكتب ابو عبد الله محمد بن احمد الكلابى على كتابه زهر الياض في اضرار عبا
 اهذه ازهار هذا الياض • ام هذه غدرها هذا الياض
 بيتت بمنزل الصبا عندها • يروى احاديث الشناخ عياض
 بنا اما ما جا معا للعللا • ومن غدا يجر على الناس قاض
 ابكار نكوي بين ابراهيم • تنزه الاحداق بين الياض
 اليك قدر نعمت امرها • فانص على الانكار ما انت قاض
 قد بايعت بالحق سلطانكم • تزينة بالعهود ان تقاض
وشر البيوت مصر بيت الجيمان واداره واثاره قد علمهم ومن
 ادركناه منهم وهو اخرهم القاض **احمد بن الجيعان**
 شقيق السيم • ربيب النعيم • ريجانة الادب • شامة الطرب طوان
 كم المكارم • خليفة هطال الغرام • جواد طليق • غصنى في ساحة المجد
 عريق • ملكى الصفات • فلكى السمات • بسام العثيات • راحة سجادة
 نداها يروى الاقطار • وبورها اللامح في ايارديه النضار اذا تدنت
 ونود المراجعة كان رقيب النادى • واذا ضاق صدره الدهر نندبه
 واسح الصدر المحاضر والبارى • نمض الادب • مورق الحب • لم يزل
 يلقى زهرة الحياة من حديث الايام • ونحو صفوها من هذا اللذ
 والناس صيام • حتى كدر الموت وهدى • وبدد الدهر المسود بنوا ييه
 عقده • وكان كثير ما يذكر في الادب والمعارف • وياخذ منى على رغم
 الزمن تحف اللطائف • في ادبيات كانت لعبي الفضل تزه • وعلى مكتوب
 العر عنوان المسره **شعر**
 ٧ نيك صندا و٧ تعبت باسما • وامر من زمانك في ليو واصوا
 يوما يوشى ويوما يا يثيروبا • لا فيون يوما ويوما لا يصبها
وسانى يوما ان اصغ الشمع • واذا كثر السمات على لسانها لم • فقلت
 له لم يتوكة الارجاني في قوس الرصف لها نزعاع • ولا لامل البيان لها يها
 مطعاع • ثم بدالى امتثال امره • لما كان له من حقوق الطاهر وبرة **فقلت**
 لعساك الشموع سنان ساره • اذا مالاح يهيمون الظلام

اتولد وقد وافي ببشور • كانك في قم الدنيا ايسام •
 للاحت الشعمه وهي صاحب مستقيم • ولطفه حتى صر لها مور النبم
 ساوا ايما طلبت كانت معك • وصاحب يضربك لينفكك • يقف
 طول ليله في خدمه الاصحاب • ويوتن على الخيره بالحريم والاحباب شعر
 • لما رات ان الظلام يلكدها • ويكاد يورن شهابا •
 • اكلت من الغيض المبرح نفسها • وتلظت كتلظ الحيات •
 فقامت على الكرسي تجلو نفسها في الظلمات • ذات عزة تشق ثنايا
 جيوب الدياجي عز صدور الخلوات • يرنضي ثالث سواها اذا خلى
 المحب حبيبه في دجاها • شعر •
 • فليق تضيق لنا بعجم ثاثة • يارب فلتك شعرة في المجلس •
 احببت ان الذذ السبع بوصف محاسن الشعم • فانزل هي غرض فضه
 شمر بالنصار • او هندية حرقه نفسها بالنار • بانفاس النسيم يدنو
 مما تها • ويقطع راسها تزداد حيا تها • تدب النار في جسمها كما يدب
 للمع الاجل • وتبكي فلم يدري اذ لك لموتة الطرام لغوة العسل
 ويقول لسانها للحوادث لما اذت ببينه • وموتت بيد الدهر بينها
 وبين شعر بالنار فرقته الحوادث بيننا • وبها نذرت اعود اقتدر وحي
 تساقط على معصها من الدمع سلاسله فضه او شمانخ طلع كانها
 عاشق نا حل • طهبت الاحتيا ومدع سايله • وموتها نة قلبها وهو
 مجيب • فان العلوب تجي اجسامها وهذه لها تذيب • اذا جن الظلام
 زادت استوائها • وظهر اشغالها واحترائها • وكيف تحاكيه وهي تنعم
 بالهار وتعذب بالليل • وذلك في كرايف حزين بشجن كالنار وعزيت
 بدع كالليل • شعر •
 • هيات ما انت تملتي في دمه • طول النهار ويومي كده حرقه •
 ولا يوجع عن معنوقه ولو يقطع راسه • وينشد اذار في صدره امله براحة
 ياسد • شعر •
 • علقت به كالنار في الشعم فهي لا • تفك بد اعنه ولو هو راسها
 • وفي معناه قوله •

ديلا

• ويلاه ما اقا سي • اذ صرت في الناس سمعه •
 • قد احرق القلب مني • حتى كان في شعره •
 والي بيثوي من عذابه في عذباته • من ناره في احتيايه بعدما احاطت
 يساير جهاته • عصن الزارع تجي على من يجيها • تيمتها الليالي وهي
 تعبت تيمتها • طرة صبح تحت اذيال الدجى • عزة في وجه ادم الليل
 اذا دجا • سحارخ اذا اخذ منها المقص ويرده ردها غيرها • واذا بدت
 في محل الظلم جعلته مقبرا • شعر •
 • ويقطف من راسها الجمار • فيوجع اهليجا اسودا •
 اظهرت من نفسها نارا على علم • ونصدت بمعصها دراما تبت تكيف
 انتظم • نثاة اشتعل بالشيب راسها • وحيت من حوامع القلب انفا
 • اوضة خلقت للشمس طردة • فكلا محبت قامت تحاكيها •
 ام يتولد منها سنا الطف • نا باك ان تقول لها اذ • هي على ما تريد
 من طرب وانزاج • في وقت عبادة او وقت راح • تارة في مجلس شراب
 وطورا في وسط محراب • شعر •
 • نلته منها جانب تصيحه • وللموتها والملاعة جانب •
 تبكي في حال الندائي • قاييلة من عظم ما قدس في ابلاقي • شعر •
 فقد تدمع العينان من شدة الضحك • ومن غريبه امورها • حواررة
 دمعا في وقت سرورها • الف عليها هزة من المنصار هزة وصلوا
 توال تتعهم عما حتى من الاسرار • شجرة تسقى اسافلها من اعاليها • اطلعت
 ويردة لا تنوك لها تجي على يد جانيها • قاعة هيبها لمحت • صبح الدجى
 لمحت • ولولا خوف ناره لغنت الورق عليها وصدحت • شعر •
 • فالوجه الوردي الاقي تناولها • والقامة الفص الاقي تتيها •
 ظلت على شابهة الخدود تجزي • فقطع لسانها وهذا جزء المفزى • اذا
 اشارت للظلام بلسان ابيض شموذيله وهرب • واذا اذنت النار حانق
 راسها اعادتها بساج من ذهب • واذا امرخت الليالي استارها السود
 امت بنورها مطوية • ولورام المتني وصلها بكافورياته كانت لم معزة
 صدقت راي الما نوب المشهور في القول بان الخمر مخلوقة من النور شعر

سها شعر

• واظننا لما تلهب قلبها • حذا اسالت دعما مدرا •
 • وعدت بفرط العيظ تعطي كلهم • واني ليقطع راسها وينارا •
 سرقت ما في وجنات العيدين الاثراق • وما في قلب الصب الكليب من
 الاخرقة • فلزمها حكم الهوى جباية السواق • فانتدب المقصر ونشط •
 وقام لقطع راسها فقط • فواجبها والسارق يقطع منه اليد والبناء •
 لم تقعو منها الراس واللسان • فكان ذلك الجلم راس غراب اسم •
 فواش رزق على اللطاف • وطار يستلذ بقطف شقيق السنا •
 • كانه بعامه • تقطف منها لهما • وما قصها عند ظهور لهما •
 الا لظنة انها ذوايب اشتعلت بمشيتها • فواد ذلك القطع في الانوار •
 كما تنفق بالتقليم العصفور ذات الانوار • فحينما تمتم سرور •
 لم يجعل الله له نورا فالله نور • كالت •
 • وتوى الشمع اذا زاد السا • ضا حكا بفتسا • بشره •
 • كالنق قدسوه اوقاشه • وهي نقصوا يد من عمره •
تعني الدائم عن الفلق اضارها • وان مرضت فحرب الحق شفاها
 فظن بها المهب • فطحة سيج بلبس بذهب • او بفسج تحت ورو •
 او كافر على حتى يد • او صبح يثير الى الصباح • او لسان احرص
 يتحرك • وبقدر على الصباح • فتعبده تلعب بالروح فتصير اعملة •
 ثم تسيله على يدها فتبدي منه سلسله • وتارة تجوفه فتصير مدغم
 وطورا تنشره فتراه ادراق سوسن • وادنة تنشره منديلا
 وترفع فوق راسها الكملا • وطورا تسده سنانا • ثم تحرك فتراه
 لسافا • وتارة تقويه نجمانا • ثم تدقه ابرة ذهب او حمله حة عزب •
 فاذا طلع الصباح • انطق منها الصباح • في صب اظفر ما في سويدية
 وانما ما تقطون دموع بكايه • وليس معذب بنا رعد باسه
 كعذب ناره في احتشايه •
شعر
 يقول لسان الشمع للشار عند ما • بكى بدموع عقد ها ظل ينشر
 ترفق فاهذي دموعي الذي تترك • ولكنها نفس تدوب فتقطر
 في اول عمرها توى نرها شاب • ثم اذا طيفت يرجع اليها سواد

الشباب

الشباب • واذا اسبل الليل اذ باله • نراها واقفها كانهما ترميد
 صيد الغزاله • لكنها اذا دنت تهوب • فكانها خانت من الصبح اذا خرج
 حايما يتروى • واذا ارتدت بجانب الخدر انه • تحا لها بانعكاسها خيما
 على عمد المرجان • وكانا الخليج وسناها الهيب • صرح زجاج على عمد الذي
 • والشمع في البحر تحب انه • ثم لجه قد اطلع المرجان •
 • والماء دمع والشموع استه • ولها اذا خفق النسيم طعان •
 تارة تبدو سافرة كالعروس • وتارة تحجب في خدر العانس • فتراه
 حايما ضلوعه على السوان • فتسافر حرارة الاشجان • متصبرا على
 الاوصاب • تعد ضلوعه تحت الثياب • في حالة ليست تنكر كنه بكماله
 • انظر الى العانس من خلف منيما • دمرت على فقد الجيب وسوعه •
 • يبد وتلهب قلبه لثولسه • وتعد تحت الثياب ضلوعه •
 في رواقه النور • ونديم السرور • والشمع منه في حجاب • كيم خلف رقيق
 سحاب كليم يخاف الردا • اذا وجد على هدى • يستر النور الشمع بكايه
 ويعني قلبه فيجد قلبا اخر مناديه • وقد جنت القناديل لغيرها منه
 في سلسله • وصارت بنا الهوى مشتغله مشتغله • فاشتعلت النار
 على راسها معلنه بالمشكوى • تنظله الى عالم السرور النجوى • وقال لها
 وهي بحضاب السنا مخلقة • ولا يميلوا كل الميل فتذمرها كالمعلقة • وكيف
 • وقد اتمت نفسها في خدمة زاشترت بهجة ذات • واشتعل راس
 الشمس وحاجب الهلال شيئا • وما ابصوا نظير السنا صفاته • واني لا يجب
 كيف لقب بالجمعان • والدهور موابد كونه يذوق الزوان الاحسان • وكل
 سمع ظان من موارد نداء ريان • ومن سمع قام في مجلسه منتصبا لم يثنى
 ثم سرور بروياه طوبا •
شعر
 • كان الشموع وقد اظهرت • من النار في كل راس سنانا •
 • اصابع اعدايك الخايفين • تضرع تطلب منك الامانا •
 كما يجب نزل اسم بانامله • كيف لا يورق وقد سقت لهور فضائله • واظن
 الشموع ما اذرت دموعها • واطالت ولها ولوعها الا انها علمت
 فواقها روياء وجدها غم وجه نهدر سنا • ويعوض الليل عن الشمس

هـ

يستتر

101

بجياه شع

ليس فيه عيب بعد سوى . انه ايا ديه يجعل المرعبدا .
 قبل ناربه سما طلعت فيها المدرا ري . ام النجوم هوت ترهوسعد
 اقباله الساري .
 ام انت يوسف مو عودا و قد سجدت .

شمس

لك النجوم وهذا الكله حله
 ولو كان الشمع به استجار ما قدرت تسطوعه يد النار فان جاء
 جنة الجنان فكيف تعذب فيه بالنيران . كما في لذة الجنان و نظرت
 في سلك اجابده . اعتذر الى الزمان عما جرى . ولم اعرف من احواله ٧١
 القنا فخلصه وحى به الاجله . وتكون اصعب الدنيا بالامله . وقد
 اهتديت لسنة باضوايه . ولو ٧٢ نداء خفت عليه نار ذكابه **شمس**
 كن محسنا مما استطعت فنده . الدنيا وان طالت قصير عمرها
 ان الماتر في الوري ذريته . يعني موثرها ويبقى ذكرها
 فتوى الكبر كشره من عيبه . ضاءت فان طويت تقصير لثراها
 لزال حماره وضا يقطت من هرات الاماني . ولا تفصل الى سباح
 حايته بد الخافي . ما تلا لسان الشمع سورة النور . ونسخ سورة الليل
 من صحايف البحر . وحلى كف الصباح نور النجوم . والخلافة جيد
 الدعي عقدها المنظوم . واراها ما اهلكت نفسها بالنار الا انها لم
 تقف بين يدي المختار . حتى تقبى من انوار . ونعظف من روضه
 معطل نوار . صلى الله عليه وسلم . وعلى اله واصحابه ما دامت
 المشعوذ معتكف بين مرقده . وجرى بد قوله انها لم تقف بين يدي المختار
 صلى الله عليه وسلم استنار الى ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يولد
 في مجلسه شمع اصلا وان كان الشمع موجودا في عمره وتبله **قند**
 سئل خاتمة الحفاظ الجلاله السيوطي رحمه الله تعالى عن ذلك فاجاب
 بان كان في القديم وتبل عصر النبوة واوله من اوقده من العرب جذيمه
 الابرش وكان موجودا في زمانه صلى الله عليه وسلم ولم يبق منه فوجنا
 وقدرى في حديثه انه او قد لبى صلى الله عليه وسلم عند فند
 عبد الله ذو الجادين وله فيه مولى سماه سامة الشموع في ضوا

الشموع

الشموع . وقد نونا في هذه الشمع نحو القاضى ناصر الدين الارجاني
 في قصيدته المشجبه وهي من بدايعه وهي .

نمت باسوار ليل كاد يخفيها . واطهوت قلبها للناسر فيها .
 قلب لها لم يرعنا وهو مكتنح . الا ترى نارها ترايتها .
 سفينة لم يزل طول اللسان لها . في المي يحق عليها ضرب هاربا .
 غريفة في دموع وهي تحرقها . انما سم بدوام من نظيرها .
 تنفست نفس المهورا ذكرك . عهد الخليل نبات الوجد بيها .
 يخشى عليها الردى مما الم بها . نسيم ريح اذا وافي بحيرها .
 بدت كبحر هوى في اثر عفرية . في الارض ناشعلت من نوايرها .
 نجم راي الارض اولى ان ينورها . من السماء فاسى طوع اهليها .
 كانهرة قد سالت شاذخها . في وجه دها يزهها بجديها .
 اوضة خلقت للشمس حاسدة . فكلا حبيته قامت تحاكيها .
 وحيدة بسان الريح هازمة . عساكر الليل اذ حلت بواديها .
 ما طبقت قط في ارض نجمة . الا والقرلا بصار داجيها .
 لها غرايبه تند ونر يحاسنها . اذا تفكوت يوما من عاينها .
 فالوجه الوردة الا في توار لها . وقامة الغصن الا في تشبيها .
 قد اثمرت وردة حواء طالعة . تجنى على الكف ان اهو بنجيبها .
 ورد يشاك به الايدي اذا قطفت . وما على غضبها شوكر يوفها .
 صفر غلايلها حرم عاينها . سود ذوايبها بيض لباينها .
 كصعدة في حشا الظلم طالعة . يبقى اسافلها غيشا عاينها .
 كلوة الليل مهما اقبلت ظلم . است لها لحظة للصبح نديها .
 وصيفة است منها قاضيا وطرا . ان انت لم تكسها باجا حليها .
 صفوا هندیة في اللود ان لغت . والقدر والليل ان عمت تشبيها .
 فالهند تقبل بالنيران انقسما . وعند هان ذاك القتل حبيها .
 ما ان تزل بيت الله لا هبته . وماها علة في الصدر تاهيها .
 تجي الليالي نورا وهي تقفلها . يئس الجزاء لعمو الله تجريها .
 قدت على قدر ثوب قد نظنها . ولم يقدر عليها الثوب كاسيها .

غراء قرعاً ما تنفك قابلية • تفص لهما طورا وتغليهما
 شيباء شفاهاً لا تكس غداها • ليل الشيبية الا حين تغليها
 ثمانية ظلاماً ما تنفك بالكسا • سناها طول طعن اذ تشظيها
 مفتوحة العيون تفتي ليلها سراً • نعم وانما وها اياه يغنيها
 وورثا نال من اطوارها مرض • لم يشف منه بغير العطر لها
 اهلابها في سواد الليل سعير • اذا الموم رعت قلب دواعيها
 لولا اختلاف طبامعنا واحد • وللطباع اختلاف في ما بينها
 بانها في سواد الليل مظهرة • تلك التي في سواد القلب اخفيها
 وبيننا عيرات ان هم نظروا • عيضاها خوف واشق وهي تجر بها
 ابدت الى ابتسامها في ظلالها • وعرفي ان محض الحزن تحويها
 فقلت في جحيم ليلي وهي واقفة • وعني في حصة جلته اياها
 لو انها علمت في قرب من نصبت • من الورى لثنت اعطائها
 ترى المصابيح زجراتها جواها • وقد جلا صفحة الغمرا ذاكها
 كما نرى نجوم الافق نازلة • جاءت تقبل ارضانت وايطها

والمصالي فيها

غصن من الذهب الابيض اثر في • اعلاه يا توتة حواء تستعر
 ترون بعين لها نور تقليب • ليل وتغصنه والصبح ينفر
 حتى اذا قد بينت كان الجلاء لها • قلع السواد فعاد النور ينتشر
 تاينك ليلها كاياله المريب فان • لاح الصباح طواهاد ونك الحد

نور الدين العسلي

نور حدقة الزمان • ونور حدقة الحس والاصان • وكل عيون
 الفضلا والاعيان • واسنان طوف الطوف وعارض وجعات اللطف
 ونبلة وند الفضلا • فالكفة ينتقل بحديثه الندما الفاخر ويمانه
 الادب • وشماحة الطرب • وكان في عنفوان عمره يقطف بالجامع الارز
 من رياض العلم غصن من حوه في ربة ذات قرار • وجنة تجرى من تحتها
 الابرار • حتى عمقت من شيا يله نبات الند • وقطرت من سلسيل ارمانه
 بياة المجد • وما زال يشترى مناع الحياة الدنيا بجزهر عمره الغيب

على

مستكفا في حرم التابيف والمدريس • حتى جذبه ساعد الانتصار
 الى مخالطة ردها، الامصار • فاندبر في مقولة الكيف • وحالته ذاتها
 بالبحول ضيف الطيف • حتى تاسى الامرين النفر والهم • وهما سوا
 من الفصيحيتين المعصية والندم • **شعر**

وما كل اتصال وان حل قدره • يحف على ظهور الموده حمله
 واكثر من تلقى يسرك تولى • ولكن قيل من يسرك فعله
 وقد كان حسن الفن بعض هذا • فادبني هذا الزمان واهله

فاكل ثروة مخلو في تمايها • واكل بامرته بخود ما بها تامل يسر الدهر
 والكوم • حطر حل امه عند الاستاذ البكري في اهل حرم • وصيته
 لركاب امه حادي • ونور عرفت في ظلم الخطوب له هادي • فتج عادى
 الكوز برزته اسمايه • وسند ذكره وعطر الايه • فخدمته بعد النوم من
 الاحداق والدمام من الاقداح • وتوجه وجه امه بعد ما احرم من
 الارجاء الى كعبته المجد والسماح • فله به وله الحب بالمجيب • ونظوت
 له عيون اما ينيه نظور المويض للطبيب • نقابله الدهر بوجه طبيب
 واقتدر في مروض كرمه غصن الوريق • فكانت غرا زمانه تحت
 طور ظله واحسانه • **شعر**

عقود في طلا الايام تجلى • وطورا نوق الكام البيالي
 حتى لم عليه الكال نيم نغرا نور بلسان السيم • ونتركف الدهر
 حسدا عقد ذلك الاجتماع النظيم • فاطفا صر صرا الموت اوارح • وبها
 عينه وما قدر ان يجوا اثاره • وله شعر رايته • ونشر فانيه **ن**

قوله من تصيدته له

هل بالحي من يدور التماسك • ام في خلال بيوت الحي غرا
 ام الغوا في تهادى • وهي سافرة • ام الشوسا تلتين اغصان
 سقى الحي وليا ليم التي سلنت • من ارضي ونر الرسمى هتان
 حيث الرقيب عم والصند في صمم • والحب ذوكوم والوقت اسكان
 وحيث نزل في برد الشباب الى • تلك القباب وغصن العيش رايه
 يا صاح ان لم تحت من بعد لها اسفا • فان عيشك بعد اليوم خراف

مستكفا

لى في الدير سفاها الموز صبيبه . عز السرب بديع الخلق فتان
ياربوب الحسن قد بلغت في تلقي . اما ليجرك بالمياء ليجران
هلا نظرت الى مضناك راجحه . فكان يشفع منك الحسن احسان
وليم ظلم بيدي في نصحتك . لو لم يرح اجاج اللوم اذا ان
وكانه ظاهر عنوان باطنك . والوجه للقلب فيما قيل عنوان

وقوله

اني امر ما جيتت الدهر اند حكم . لعل جاني في عفو وعفوان
حسنت مدحي وطني فيكم نفسي . يقال اني على الخالي حسان

وقوله

كان المال في شقة الذي قد . كسا في الشيب تيل او ان شبي .
قطاة افردت في سرب . تزوم الورد في ماء العذيب .

وقوله

كل نعال الحب محمود . وان تجاني وتجنى رتاه .
فوصله قطع لدا الاسى . ووجهه قطع لقول الرشاه .

وقوله

دنب له دوابه كحبة من خلفه .
تجني ضعيف خصه . من خارجي ردفه .

وقوله

كان الذي اهوى على نفسه جن . فال على تلك المعاسن بالفتك
فاخرق خديه بما جاله . وارفع في الظلم ناظره الترك
والتي بنار الخد خالا كانه . من المسك مطبوع فناديت يا مسك
وها جفته بيكي عليه من الضنا . وها خفه من تقاردا في شيكي

وقوله

صبيفة الخد الذي للمنى فيه سور .
من حثيت بعارض . لم يبق فيها نظير .
ويعد توجيه وجيه وفي معناه قول ابن السكيت .
كان ذاك العذارها شبيهة . خرجها كالبنت لنيان

وما تلت في الر باعيات في معناه
عضن عضله المعاني تشر . يعني فيظلا داما يعتد
لم الت شيبه وجهه من احد . الامراة صفت وفيها تظن

وقوله

وفا عمل يتوكني عامدا . وهو لوق في العوى مالك .
اقول للناسي الافاجبوا . من صبح هذا الفاعل التارك .

الفاعل بلغة اهل مصر خادم البناء ويقال الفاعل التارك عندهم
كناية عن الغياض فيهم ايها م ظاهر **وله**
بكتك طوفان تزوي به الورى . وعهدى بالطوفان ياتي بتسكيد
ولا غي وان ارست بناسن الرجا . بيا بك يا بول النوال على الجوى

وايضاه في عبد يسي في جا

اني ابتليت بزجتي تياحه . لبيت تعد على ما فيه زجوتي .
كل الامور اذا ضاقت لها فريضة . الا اموري اذا ضاقت في فريضة .

وقوله

نخر الرقا والماني . نداه للناس مطع .
لا تخشى في الدهر سوا . انه اعدارك يقطع .

وفي توريه على متعارف اهل مصر يعر بها من له خبره باللسان **وله**

في دو اب

ود دو اب مورث به سحيرا . يعني كانه الصبي المروع
غدته اضلاعه تنعد سقيا . ويفنى جسم صب الدموع
يد وركن اضرا الالف منه . وذاق تشتت الشمل الجبيع
فقلت له قد ينك من كيب . كساه الهم الثوب المشروع
علام اراك تبكي كل وقت . وتمتف في المنارل والربوع
تعد تربت لي حونا بعدا . ونحاني نواحد عن هجوع
نقال اما علمت بان مشلي . خليق بالصباية والولوع
فاني كنت في روض ريعا . ابيت من الازاهر في جموع
ولي في مشرق اعراق صدق . اصول ايجت اركي فروع

وما تلت

اذا ما الورد قابلي حيا • تضرع وجنتاه بالنجح •
 ويصغر البهار لدى خوفه • كصفرة عاشق صب يروع •
 وان قصده بنو الاداب ربي • اجود من التثار على الجميع •
 فقضى الشقاء الى غنى • شد يد البطح جبار فطوع •
 فالقاني على راسي صريعا • وانت مشاهد حال الصرع •
 وقطع لطف اوصالي بعنف • وصار يدق عظمي في ضلوعي •
 نصرت اري الذي قد كان دوق • انا ف وصار ذا اشار يبيع •
 على قلبى اذ ورعنا ابكي • عليه اسي كغلاة هلوع •
 فكيف الام ان اذ منته نوحى • وجدت بمدح الطرق الموهج •
 وحال فاصح ابناء جنسى • فلا تعتد بالجدع المنيع •
 فان الدهر كالصيد كيدا • واسباب القضا شرك الروع •
والدواب لعظمه حرم لها معان منها الساقية وهو المراد وللشرا
 فيه معان كثيرة **من يدعيها** قوله الاجير المديح من يميم رجم الله
 ودواب روض كان من قنوا غصنا • تيمس فلما فوفتها يد الدهر
 تذكر عهدا بالرياض فكلد • عيون على ايام عهد الصبي عمرى
وله ضمنا
 اذا حمل الشيخ الكبير على عصا • فقد رحلت عنه اللذادة والمز
 وعمه الدهر اللثيم عمامة • ثلاثة الوان يكشف القوى
 وجاءت له الاخوان من كل جانب • والعنة عصاها واستقر بها النوى
والصواع الاخير معنى من قصيدة معفون الحارث البارقي وقبله
 تميمك الاسفار من خثيم الوعد • كم تدراينا من ردى يسافر
 والقت عصاها واستقر بها النوى • لا فرغنا بالاياب المسافر
والقاء العصا يجعله العرب كما به عن الاقامة وقد يحمل عبارة عن
 الظفر والسوه ولقد اجاد الباخوزى **في قوله**
 حمل العصا للمبتلا • بالثيب عنوان البلا •
 وصف المسافر انه • القى العصا كي ينزل •
 فعلى القياس سبيل من • حمل العصا ان يرحل •

والعوى

والعرب اني جيله المشتق وينسب لعينه •
 ولي عصا من جريد النخل اجلها • فا اقدم في نفل الخطا قدي
 ولي مارب اخرى ان اهنى بها • على ثمايق عاملا على غنمي
 كانى قوس رام وهي لى رتر • ارمى عليها جريد الشيب والهرم
والى العلاء المعرى
 ربيع ابي سعد حلت وندارى • وانى بلدن السهره لسرايح
 ابر سعد كنية الهرم وربيح ابي سعيد عصا الشيخ الهرم وقال
 صدره الا فضل وهو ابو سعد بن عاد وكان من المعربى وهو اول من
 اتكى على العصا **وقال بعض المعربى**
 اعلم ابريد يميني سلاحه • وبعض سلاح الدهر للزكالم •
 وابوزيد كنية الدهر ويقال له ابو سعد ايضا وسلاحه العصا التي
 يتوكأ عليها الشيخ وتبين انه كنية الهرم وقال الاصمعي العدوى
 المعربى اما ترى شكى ربيع الى • سعد فقد اجد السلاح معا •
وفي شعره ابيات الكتاب ابو سعد لقيم بن لقمان وكان كبر حتى مشى
 على العصا وقال لما حط ربيعده عصاه ولذا صغرت **وقلت انا**
 ربيع الى سعد اذا حلت بيد • رنى السن طعن ليس عن يمول
 فتدحارب الايام في حومة القنا • ومن نازله الايام بنو قنيل
وقلت ايضا
 اذا حمل العصى شيخ فاسى • ويكفيهم رجلاه اثنتان
 لسوف يربدها حتى تراها • وقد نمت ثلاثتها شان
وما قيل فيها
 قوس الدهر قاسى • فالتخذت العصا وترى
وقال الشريبي
 لما قوسى بنى الظهر من كبر • وابيض ما كان سودا من الشعر
 جعلت امشى كاني نصف ابره • حتى على الارض او قوس بلا وتر
وقوله وعمه الدهر ثلاث حجامم وثلاثة الوان وهي عبارة عن الوان
 الشعر فانه يكون اسود ثم يصير اشبط ثم يصير ابيض وهذا معنى

105

وقع في كلام العرب قد يما لا قال بعض العرب .
 نصر البيهقي خطوة ننداني . وجنون قاي صلبه فتمانا
 يانه ليشج بدتجدد لحيد . افنى ثلاث عظيم الواسا .
 سودا حالكه رستم نقره . واجد لونا بعد ذاك هجانا
 والموت ياتي بعد ذلك كله . وكانما يعني بذاك سوانا .
 وله تاليف كثيرة اجملها شرح المعنى . وهو تاليف جليل عما سواه معنى
 وقال فيه انه هذب معانيه . وادع فيه حورا عينا في جنة ابوابها
 ثمانية . يشير الى قول البدر الدمايني رحمه الله تعالى .
 الا انما معنى اللبيب مصنف . جليل به العجوى يجرى اما فيه .
 لما الاجنه قد تزخرت . لم تنظر والابواب بها ثمانية .
 وهو قول الحسين بن مصدق الواسطي من شعراء الخريده .
 دشتي في ارضها . جنة خلد را ضيد .
 اما ترى ابوابها . قد جعلت ثمانية .

وقلت اننا

معنى اللبيب جنة . ابوابها ثمانية .
 اما تراها في ٢ . فتح فيها عيده .
 ونز البيوت العاصره بيت السادة الوفا فيه نتم السيد علي وفا
 واداره المعلن على عاتق السيادة بخادمه سادات السادات
 لهم المجد والزهد عادات . لهم النفس قد سبده . انضت عليها
 العلوم اللدنيه . لم يخالف احد مله جده المختار . الا انه نظم جواهر
 الاشعار . ولهم شوارد مقال . لها الشعر مناج . والمقل عقاب .
 تخا لها تربته في سواد البطاح . وابطال الجبال . محارطت وعلت المعالي
 والعلل . فتوارت البحار في منقوص الوهاد من الجمل . وبيتهم الان معور
 ولوا . فصلهم على كاهل الدهر مشهور . ولهم سماع وما ترو . ورتوها
 كما برا عن كابو . وري زندهم . ولم يقدر فيهم قادم . فخرت لهم اباط
 المعادن . وسالت با عنق المطى الاباطح . وتوقدت من مشكاة الحقيقه
 مصابيحهم ذات الالاء . نور على نور يهدى الله لنور من يشاء . ما منهم

صوم

الاصحاب

الاصحاب ديوان . ما فدق سبيل البلاغه بسلاطه الطغمة الامطار
 اذا وسيت بالنبئت شفاه الايام في ديوان السيد علي وفا .
 تجيبت عن عيني فخيبتك شاهدي . وجهك مشهودي وما عنك عاين
 فان تجبت فالاشباح مني مغارب . وان تجت فالامواج مني مشارق
ولاي القبطان الوفاي .
 كان وجهك مغناطيس انفسنا . فحينما دمرت دارت نحوك الصور .
ولاي القدي الوفاي .
 كل ما في الوجود منك ميلج . ليس فيه يا نور عيني تبيج .
 مذ هي نيكه يا وجودي عيني . مذ هب صادق تويم صميح .
 لم تنزل قايلا لكل محب . كلما يفعل الميلج ميلج .
ولسدي محمد بن ابي الفضل الوفاي من قصيدة له .

الاصحاب كالسيد حو شايه . يسا يلقي عن قتيبي واسا يله .
 بدور غرام بيننا كلما انقضت . او اخره عادت علينا ادا يله .
 رعى الله اياما حاجت بلابل . الهن مروض قد تاجت بلا يله .
 فامر ائني في الماء الاصفاوه . ولا شافني في الفسق الا تامله .
 كان يد القوي صب له الصبا . مرسول واوراق العيون رسالهم .
 مصارف هي في مناجاة طيره . اذا انقضت لي ما حوتها هو اصلهم .

منها

رشا فيه قد امتت ما لا اناله . مغالطه حتى كافي تا يله .
 وكان حيا ان غلظا خالقه . نفع اذا بالجر منه يقا بلكه .

ولها ايضا

على وجيبه جنة ذات بهجة . ترو لعيون الناسي بها ترا حيا .
 حمي وهد خديه حاة عذاره . فيما حسي ريمان العذار حيا .
والبحار نوع من الرمان معروف في اللغه . والعرف وله ايضا قد سماه
 سدت الانام عداة خدك بيق . واليوم خدك بالعدا رسو د
 نسخ العذار ملاحه بلا حنه . قلم بسعد يزل السجود
 نفل حياك السلام قد يسه . بالنفس بل بالعين فهو موكد

١٥٦

وفيه مع التورية مراعاة النظير التي ليس فيها في الحس نظير لما فيه
 من الجمع بين التبييض والتسوية العرف بين المصنفين وكذا التمجيد
 فانه معناه التمجيد ويطلق في العرف العام على تبيين الخط وفي عرف اهل
 الادب الحيين عبارة المروءة وهما تارة وما يعين تارة القاض الفاضل
 في وصف المسودات السوداء للاقلال كالاختلا للاجته والجور للاطفال
 ان خوز منها لم تصحج الارحام لم يبلغ التمام وان فطم قبل بلوغ اشهد
 العظام ومنها كان عرضة للتظام وما جعلت الا ليشدها صاحبها
 لانها بذلك الخاطرة تارة يجمع الثياب يكون عريانا وتارة ياخذ بعنق
 قلبه فينقب من الناس جدرانا **ونهم** لان شيخ السالكين ومراسر العلماء
 العالمين شيخنا ابو المكارم وابو الاسعد ولما عادوا الى ادرم كره
 الاجل فنقلنا **ارثية**

قضى حبه والجمع قطب لوجه • وعاربه نحو الجنان فلبت
 فنرج للبيت الحبيب على تقي • فزوج ابى الاسعد لله حجت
 ونرج للرحمن احرام حجه • مجردة من حبه دون موت
 فلا برحمة سحج الرض نون نوره • مظله هظاله سحج رحمة
ونر البيوت التي كانت بالفضائل اهل • ونه يياه النعيم المقيم
 فاهل بيت النبوة والعلامة ناصر الدين وقد ادركته في زمن الطفولية
 فرايت له رتبة عليه • وانار في التحقيق والتدقيق عليه • وحيد
 صديقي • وفي زمن التحصيل ريتي **وهو العلامة منصور** حامل علم الجهد
 وناشوه • وجالبت متاع الفضل وتاجوه • وكان من شدت اليه سلبية
 الفضل رحالها • اذ ورثت من سماء المعالي بدورها وهلالها • وحوى طارها
 وتلميدها • وارضح من در العلوم ظلمها ووليدها • ووضع القضا مواضع
 الثقب • وسفوت له خوا يدا العلوم راحة الثقب • وتبينت بنظومه
 ومنتوره صدور الجاس والكتب • مع رياض مكارم عطر نجاتها • عليه
 من فرط المدل ساطعها • وكانت تهيب على بالكاتبه سماء اسما • ولم
 ازل اتلقى البركان شرا اخباره حتى ظن نعيمه اذاني • فكدر على شرب
 الحياة واذاني • ونر تابعه ومواليه • الواردين الجيا باندديه

السيد

السيد محمد واخوه عبدالله

همار وضا فضل وبيان • فيها من الفضل عينا نيران • ونرا محمد بجمعها
 مرجان • ويخوز منها اللؤلؤ والمرجان • وهما من صفات شجرة النخوة
 ونبعثان من شبح الغنوة • سفيا بها المكارم • وسجت على رياض سميتها
 من الغايم • حتى قد فتت جنبها • واخضرت بالنداء بها • وكياس
 سندس الجنة • ونشوا بحضيب او ديتها الحسان • فاحضن بها وادي

الهدى • حتى اتعلمت ثمار المكارم والهدى • **شعر**
 تكاد يدي تدي اذا ما مسته • ويثبت في اطرافها الورق المنض
 مطايع نكرها شارة الاثر • واحاديث كالمها صيحة الاثر • ومطاريف
 نادرها موشية بالبحر • ورياض نداها بنسمة الثغور • وطوفها تها في
 مضمار العلي سابق • ونجم علاها له على الاثر سارد • ولسانها براعتها
 بالبلغة ناطق • وجمعها فضلها اذا وعد وارا دا عليه نباله من جعفر
 صادق • وشعرها ونشها ما تفر • ولوا احد ها على كاهل الدهر مشور
 وقصيدة السيد عبد الله التي مدح بها استاذنا ناصر الدين والنوم
 في قرانها تجنيح الحال • التي مطلعها يا سلسل الصديق من لو اكر على الحال

شعره وباريه السيد محمد قوله

لم انسى يام روضة الجاسن اذ • خلا بك المصب والمجلى جمعا •
 ونحن في روضة ممتعة • يردتنا البحر والجليح معا •

وقوله

لم ادراهما احوى بحر حجة • تلبى وعيني على الاحقاد والسمه •
 حتى انار فوادي صبح حجة • وقاله انى على طول الزمان حوى •

وقوله رحمه الله تعالى

يا رب العالم كفى • عبد بك عما امرت •
 فقد سلبت الجوايا • يا بحرى وسحرت •

وقوله ايضا

يا رب اطلبها وتنفقوا يسا • لما تراه من تلق صايد •
 ان ريت انظرها تقول عواذ • اودمت امدحها ترقصا يدي •

157

وتولى

• سرنت نومي بالبعد عني • فقوصري وقد تعمرو
 • وسر صندي بطول صدى • نكنت في ذاك راس منس
 • وهذا كقول صاحبنا في الاميل
 • قيل لي ان فلانا • قد تعلى وتكبر
 • ولئن قد ساء راس • قلت بل راس منس
والمنز قوم من الكلابيين السرايين مع دوقه **ومن البيوت مصر**
بيت السادة البكري وهو بيت المعمر
 • ان الذي سلك السماء بنا لهم • بيتا دعائم اعز واطول
الاستاذ ابو الحسن البكري
 وهو جامع الفضائل والخاسن • ومظهر اسم الظاهر والباطن الذي
 شيد لهم منار الطرية • وجاز من قنطرة الجواز الى الحقيقة • وتأليفه
 واثاره دكالة المتامه • واخباره غيبه البيان • سطره في صحف
 الاسكان • ثم خلفه من بعده • ونشر في الحافقين لواء حمده
الاستاذ محمد بن ابي الحسن
 ولد نزع بسفت من دوحه الجده • ودرت في رياه بين تهامه وبلده
 من كل من ليس ردا • النجابه في صباه • و ٢٢ عنوان الكرام في صحايف
 علاه • ولم تقصر عليه اثواب مجده • التي ورثها عن ابيه وجده • فعلى
 جبينه نور نسب • يجزي ان خلف الدخان لجب • و تحت الرعوه الفصح
 من اللين الصريح • عادة دولة سابقه الموط • بعينه موى القوط
 يصق له الدهر اذا نهى وامر • اصغار من شوان الى صوت وتر
 مستيقظ المزم و امرى العزم ثابت • هو مد حين يتلوهن لهات
 هنا في الطوية من غل يكدرها • واول المجدان تصق الطويبان
 وقد جرت بينهم مناسن • وامور تكب عندها الجرات • فلم يزلوا منهم
 ينقص احاهه ويقض منه • ويقول لسان كاله اخوك البكري فلا تمانه
كأقال الصنوبر
 • احد الله قد احتج بروث • منك بالورد ٢٢ تراله بلجده

حسني

• حتى تولد وسوا فعل كاييسى • المسمى في وقت ذبح ذبيحة
ومن اخذ ابن الوردى قوله
 • قد بليتنا يا بيسر • ظلم الناس وبيع
 • فبوك الجزار فيهم • يذكرو الله وينذع
والاستاذ زين العابدين

من نبيهم ونور غرهم • وقايد جيش اسرهم • وحامل لواء غرهم • لم يزل سحر
 السجيد • بام العقيم • لم تلق لمخاض قنانه • ولم تقص ما ثوره عداته
 الى ان اصابت الرمايا • ومرت نوادر بسهم المنايا • فنصبت جداله
 واستراحت حساده • وعواد له • وضم صداه • وسرت عداه • وله نظم
 ونثر • وفصل طيب النثر • وخطه **الاستاذ الامام ابو الوهب البكري**
 بدر لاج في سماء المناقب • وسما شرفا على الكواكب • ارضى روض نداه • و
 ونام العيش والعيش اخضره • **وله شعر منه قوله**
 • عبد النبي قاتلى • بعينه وحاجبه
 • واعجبا لعبد • يقتدر على صاحب

اما اصل هذه الشجره • فنادر في الدهر • وغرة وجه العصر • انسان عني الاقا
 فريدة عند المجد العظيم • فورد فضل عذبة سنا هل وردة • ويربع كرم
 تقطف ابدى الامال محض وردة • سايله يرفل في سرود الغنا حاليتا
 ويكفيه تسليه عليه تفضيا • فالليل يثير بالاصابع الى وقايد • والعنبر
 الرطب عبد لوجوده • وتنايه • **شعره**
 • من ليس يتوق بالسوال • و ٢٢ بعض من المندامه
 جامع ما تفرق من شمل الفضائل • تمده الاربعه بشمال السمايل • مالك
 ارضه البيان • سابق لمن يجارى في معاصر من الفوسان • ارحم الفضلا
 مجدا • واصفا من تغا الربا وردا • حديثه اخلاقه العز • وغر سماته الزهر
 عنوان كتاب المكارم • ورياض فضائل الخضر • ورتيق نابله الحر • كما ترجم
 خاتم ناظم ما انتشر الماشق • فدق كمال الاوائل والاواخر
 توب الحدائق جوهها النسيم اوباله • تسببت عيون ازهارها • وتشت
 تدورها اليباده المباله • والشمس وصفاها • والقراد اطلاقه • للارض

107

لمس نعاله بفأحر العبر الرب تراها . فعلم حدث عن البحر وخرج وراة
منظف يبتج سلب الالباب والمهج . مع حسن منظر تتواجم عليه وفرد
الابصار . وبيض نوال يضطرب بغيرتها منه البحار . كم صارت الصبا معطره
بنشوة . ونشوة له صيب كرم طوى ذكر حاتم بنشوة . سار سيرة الملوك
ونشوة ياد الصبا من اسلاك الملوك . يجمع نظرها في عقد العلم والعمل
وتصان في حقا الاذان دجيرة الامز . فلونمت الورق حجه في الخطب
خلعت عليه اطوارها من الطوب . وقد اجتمع فيه من الكمال ما يضرب به الامثال
ان ذكروا في الطام . ارتصاحه فا ابر التمام الطاني . او حدة
ذكا به تا اياس . اوهمة الهاشمية فا ابر فراس . وزمانه كانه عرس النكد
نكم قاله الدهر اما الكمال فلك . **شعره**
بحرمه الفضل العز يرخضه . طامى الجباب وما لانه ساحل .
ولم يزل كذلك حتى غربت شمس . وواراها في عيني حية رسم . وقد
رايته وقد شدت بالصبا امراسي . ويطلسان الدوايب بما سى
وتمايم الصبا في جيد عمري . وما شب عن طرف الصبا عمري . ودخت
في اجازته العام مع الخاصة والعامه . فمار وبنه من اثاره وجباته
في حقيقة الفكر من متاع اشعاره . **قولته**
يا يوم يواق وانسى به . حكاك من شوال يوم الهلال .
وا نزل الليل جنونا وما . من عارض الانيم الشمال .
يا عارضا اوجب للنبيل ما . سلسله وهو طيلق المجال .
وتوه تنفخ سا و لا . بدع في الفجان شك الغزال .
جبابه من فونتا مانع . فعار وهو شياك الال .
تديرها هيفاء مشوثة . خود تثنت في بورد الال .
كادحي من ابلت نحو . يد ذهب من رنات تلك المجال .
بيرة او طرة و نر عين . انكار ما بين الهدى والضلال .
تقول للشمس وقد ابلت . تلمني ما انت الا خيال .
ويبين الغزال من السما الهلال . وهو بيت القصيد وقد قلت في معناه .
اقول وقد دارت بنا دى تهوة . وقد سر في سها الخداه صوته .

اصولة

اصولة غزالان بفتحان تهوة . اذا زها الساق الى صبيح .
ام الطي حقا قد تودي به فن . دم طيح المسك الذكي يبعث .
وقوله جبابه الى كقول ابن حديس
بكر حصان اذا ما الماء واقعا . ابدت لنا زبده من شدة الغضب
كادت تظير لنا راحي نفا سها . لو الشياك التي صبغت من الجيب
ومنه اخذ القير الى قوله
صب في الكاس عقيما جرى . وطفا الدر عليه فطفي .
نصب الساق على حافاته . شبك الفضة فاصطاد النرج .
وله ايضا قد سى الله صوره
ما ارسل الرحمن او يرسل . من رحمة تصعد او تنزل .
في ملكوت الله او ملكه . من كل ما يختص او يشيل .
الا وطفه المصطفى عبدا . نبيه بختمه المرسل .
واسطة فيها واصل لها . يعلم هذا كل من يعقل .
فلذ به في كل ما ترجى . فهو شفيع دا بما يقبل .
وعذبه من كل ما تخشى . فانه الرجح والمويل .
وحط احوال الرجاء عنده . فانه المامل والمعقل .
وناداه ان ازمه التبت . اطفاها واستخلم المعقل .
يا اكرم الخلق على به . وخير من فيهم به يبال .
قد سى الكرب وكم مرة . فوجت كرا بعضه يد هبل .
ولم توى اعجز مني فسا . لشدة اقوى و لا حمل .
فبالذي خصك بين الورى . برتبة عنها العلا يتزل .
عجل باذهاب الذي اشتكى . فان توقفت من اسال .
تجلى ضاقت وبصرى انقى . ولست ادري ما الذي انقل .
فانت باب الله اى امر . اتاه من غيرك لا يدخل .
صلى عليك الله ما ما تحت . زهر الروان نمة شمال .
سلا ما فاح عطر الحصى . وطاب منه الند والمندل .
والاد والاصحاب ما غردت . لويده املوزها بمفضل .

109

وما يقطر منه ماء العضاة وتسمى وجه جواده راحة الملاحه من السهل
المتنع والعذب السايخ في مذاق كل مستبح قوله في ساجاته وظهور
انوار التجلي بمشكاته **قوله**

- ان يومها يوم ذكرك فيه • ذاك عندي ٧ يوم مبارك
- رب اني عبد ذليل ضعيف • فلما لي باللطف منك تدارك
- كل قطرا صابني منك بحس • كيف والحال في تجوي حمارك
- كل جزء مني لسرك دار • عر الله يا حبيبي ديارك
- من راني راك من غير شك • اى شك وقد جعلت مزارك

وقوله

• اتول وندبيل لي كم مضي • ادب له حسن نظم جليل
• دعوا كل ذي ادب ينقصي • ويحي العليل ويحي الاصيل
وكان يوما في منتزه فترتلاقي في شاطيه ماء الحياة والحرف في مناره
مناره انتظرت انتظام الجيوم في نهر الجره • والنيل يجري مصطنع با
لما في مضارفة اوطانه من السره • ولسان النسيم يصف نثره • ويعطر
بالنشا عليه بره زهره • وحصاوه تغود الجوه • وسود طينه
بناخر المسك والغبير • نكتب الى النور العليل ليحلي معاكهته ويخفي
من ادبه غصن فاكته يستدعيه الى ان يتزل بدره في بزج تلك المنار
ويشبهه غرض المبحر ذاته من الدمايل • من قعة صورها سيدنا
البر الذي يجري في الفضائل من به • ويعذب الزرد والصدور كما
يصدر من صدره • ويبيض احسانه فلا نهر لراجه وآمله • ويتندر
الانام لتلقى تيار انامله • وتتراحم على سيف زخار علوم تراحم
رقاب اعدايه على سينه وخصومه ويخض عصاره الدر وقد اسبل
عليها من صوب مدده ردا الجور والينام الانام من ظله بدرينه وتامن
صروف الدهر وحيفه ابتك الله وخرافضا لك في من يدبشار اليم
بالاصابع والوفاطبايع تغير الخلق بوده اذا الخلق ميباسك لكل
اصفر فاقع والجبر يحتاج من كسر عدوك بما مل الجرحه الرفيع الى الخفض
فالمدا والا طباب والوصل من القطع بالطول والعرض تمام بدر كره

على ولو طرح في نهر الجره شباك الجدار له • ٧٢٠ صدى ولو تجاوز السوطا
والسحاك من المنار له • علم سيدنا الازالت امواج فضله تنشر بالنفيسه لا الى
الاحسان وتنتقل • ٧٢٠ في نهر الله اذا كان غير نهر معقل • انما مدينة
بولا في هي بفتح الجهور • ومدار ذلك السرور بنفك الجهور طمخت
بالنيل ٢ حوزة الموز لمدة المد يد • واستلقت سيف النهر لقطع حرد
الجروف من اقصي الصعيد • والمنتهى سعيد رشيد • غير انها على طوبى عمارها
اشتاتت الى مدد تلك العين • وقالت استنت قلبك هل يد يشغز
هذا البحر الذي تقصر عنه الا نهار ونه ايني والى ابن • على اني انقسم
بالغرات البحر لخاصل • وان معدله السطح لا يظهر فيه للكرة اثرها بل
والمدجل كبرياؤه مصغر الكبر بفضله • فلا حاجة للعونه بعصره واهله
وعليتنا ان تلقى ولو الطلبة ولو الى ما تحت الحوت عسى يبيض نبحرى
الجور في البيوت • ويحصل لو يشج هذا البيت بكل خوجه داخله في
الطوب • فادع على لوزها الميتى ٧ يقاس عليها وهذا العجب
والسلام • وهذا تسليته لوز رمله اصابتها واليه اشار بقلب هل

قوله ان سائده

- ٧٢٠ فتن من هم كقيم عارض • فلسوف يسفون ايضا بده
- ان تشر عن عياس حالك راويا • نكاته بك واويا عن بشره
- ولعدت الحوادث على العقي • وتزول حتى ما تم بفسكه
- ولرب ليل للموم كدميل • صابرة حتى ظفرت ببحره

وهي معصم الذي ذكره بالبصر وهو معصم بوسا الموزى البصرى العجا
واليه ينسب العوا المعقل وفي المثل اذا جاء نهر الله بطل نهر معقل والمواد
بهر الله المطر والسيل فانه يغلب ساير المياه والا نهار ويظم عليها

وله ايضا سقى الله نورا

- يا طبيا بقاعة الرعساء • وملاحا بايمن الجوعاء
- نزلوا بالعقيق انصر وض • نجت بوده بد الانواء
- باكرته هواطل المزنه فافتت • يرينا لآلى الاسداء
- ما جيام على النقا والمصلى • وفتاب بالخله العجاء

• ما ارتقا من الملا لتمام • دون عليها الخ الجوزاء •
• ما سلمي وزينب وسعاد • الغواني غم الخلا بالهارة •
• ومنها انه العبد لو ملك روحا • كان اعطى هدية الفقرا •

وله اخرى

• ٧ • يعجبك زخر قلموه • احواله ابن الهبات من الصا •
• بعز في البيت ما بعد امر • عز نفسه الا وكان مقربا •

وله اخرى

• ولي رتبة تقضى بان شاهه • جميعا بها قلبى اليد ميب •
• فايا نيمت المعاهد تلفخي • حبيب الى كل القلوب حبيب •
• تفاوت الانهار من روضه • فرق تيم بينها و لبيب •

وله ايها

• يا نيم الصبا ويا عمه الزهراء • فاحت لنا نيم الحبيب •
• كيف قالت حامة الايك لما • عرذت فرق بانة بالكبيب •
• هل ترى بلغت حديث غراي • واشتياق لسنتى ونصيبى •
• اقراها لمؤقت من عدول • وعدو وحاسد و رقيب •
• انت اختى اذا ذكرت لدر الجب • مقالا للايم ومر يب •
• انا في حطة السقام ولكن • عرض حالى على الحبيب طيبى •
• عمرك البديا حامة جرمى • ان يعر كيف حالى ما جيبى •
• ذاب زلوعه و فرط غرام • واشتياق وانس و وجيب •
• على ليلى من بعد الجاني • بلوغ المتى و فتح تريب •
• ليس والله بالجميل لفظان • نه حبيب توامه كالنصيب •
• ٧٧ • يا حبيب ايضا ملطى • بهجتى والمدود نمار المهبب •
• حبيبك دان زيب تريب • فاذا البكاء وماذا الجميب •

وله اخرى

• فعم هو دان ولكنى • بعيد فبقدر طر بد غريب •
• بكالى على لاني بلبين • بداء الصدود و غم الطيب •
• وقامر المحبون دونى • به كل وقت لديهم يطيب •

يناه

• يا هل ترى بعد هذا البعاد • بزود الصدود و برضى الحبيب •
• نعم هو ذاك ستعطي منك • باو تر حط وارنى نصيب •
• وتهمز بالبط فى مسبح • به مرتع للامانى حصيب •
• وحس الكواعب عيدا نيا • وحس باب الغزال الربيب •
• وتغص حقوق العواد المشو • بخير برون وساق اريب •
• يهون لينة اعطافه • فتجسبه بانة فى كتيب •
• ونحن عكوف على لهونا • وليس على الغصن عندي حبيب •

وله استغاثات يعجبى بها قوله

• ال كم نحن فى ظمارة • وهذا المنهل الا عذب •
• وهذا المشرع الا حلا • وهذا الموردة الا طيب •
• وهذا باب موانا • وهذا بيتة الا عجب •
• وهذا سره الا علا • وهذا نحة الا ترب •
• وهذا السود والماسر • والمقصود والمراب •
• حبيب الله نور النور • كنز السر والمطلب •
• ومن فى لوح حضرت • بدايح سره نكتب •
• ومن فى ناء عزت • مراناة النهى نخطب •
• جمال عصاة الرسل • الكوام طرازها المذهب •
• الا يا حيو سعوت • له مولا قد توب •
• ومن بالعين ابصره • نغته قط ٢ بحجب •
• ويانه ينى شحف • بمدخنة ولو اظن •
• اقلنى عشوة عظمت • فاني صان فى المذهب •
• وخلصى وخصصنى • بومض ١٧ سلب •
• اعنت يا سيدى لعمى • والامر له اذهب •
• وقللى انت فى جاشى • فلا تخشى ولا تعجب •
• بك استنصرت فانصرت • من تنصره ٢ يغلب •
• بك استشفعت فاشعل • من ذنبى بك المهرب •

وله اشاراته

١٧١

فيه تجردت عزوهم وعز شيبه • له احرمته والتوحيد بيصير

وله مرضى الله عنه

لست انسى يوم اللقاخذ وهات • وادرها باكوسى اللذات
فاجلها الشمس في بروح زجاج • من سناها تالى الزهورات
واستقبرها فدى لنفسك نفسى • بينى صبحى وقتيى ولدا الح
لا يتالى بعد ليك عليها • وادرها رعا لانا نف الصحات
كيف انسى وكيف تنسى حياة • فتد انيك يا صبيى حياى
يوم لفيك عبيد روى ومعنى • فيه القاك اشرف الجنات
فبحق الجاهل اتقام صيب • احرقته لوانح الزفوات
ارسل المدح من جفونك فى المزن • استهلكت بها طل المشوات
وبكى مند بكى الحمام عليه • نايما نورا انا انت
فكانى مع الحمام شكاف • نايحات لما دها نايك
لا ادون الكرى وسلاخ البيل • وهذا السقام من بيناى
فاغتنى فطراى جبر العيين • افاضت سحايه المرسلات
لو اناك المنيبان نوادى • لم يزل فى المهيب والمازعات
لم تزل من كمانه الجفن ترمى • فوشيا باسهم صايبات
انا اياه فارزى الا جرفى • نفسى فعيى الابه والاميا
وتدارك فدتك روى بروحى • اى شئ تناله من حماى
الى لى فى الغوام خير خلاه • باقيات من العوى صالحات
انا فيه من الطغى الناس طبعها • وصفاى به اجل الصفات
الى يفتو نغرونى سورا • ونسيم الصبا شيقى لداى
تم هذا الشمال هب بشيرا • بتدالى اللقا وجمع المسات
ثم من بعد لمح شمت برقا • ٢٧ للعين من جميع الجهات
قلت ما البارق المضى وما • نعمة هذا العبير فى السمات
فيل سلى ائتلك روى بشير • بالتدالى نقلت طابت حياى
وابتدرت الطريق اسعواى • يا صحاى تمنىكم لداى
ادركتنى عناية الله حتى • وصلتنى سلى وتمت هباى

وله ايضا

وله ايضا

او ما نسيم الرورى ينفخ عزى • وترى الصبا يتفوا باعطا ذالمد
لقد نعمت نفسى بفترة ليله • فحدث ما تختار عن زمن السعد
وبانت تعاطينى المدام وتارة • حدثنا كما هب النسيم على الورد
واجنى ندا بالانوار من نسيم • واثنى شيق الخبز رانه عزى
وقد مالت الصهبى سكرهاولى • فوسد نهارى ندى والحفا بردى
والقت ذراعيها على حياى • فعافت منها السيف جود عزى
وما صد فى طبيب الوصال عز العلاء • ولم يلهمى هزل عزى المجد
فترى كل راحة منك يد سبل • وباسى كما اتيت عز اسد وورد
انار دبا لعصب الصقيع براسلا • سر واللوى من فون صاهله جرد
وليتك شاهدة الرقاب نظير • بيضى كاطار الترام عز الزند
ونظيرى عند الوسى فلا ييدا • ونا هيك من نظم ونا هيك من عقد
نكن وانعاى ولو كنت مفردا • اذا ما ليقتى البسرا هزمه جرد
والى ندى الحى العزيز صحابه • وطال من احواله فى ذلك السعد

وله اخرى

رب ورد قطفته بيد المشم • من الوجنين ورد الحدود
وقضيب عطفته بيد الفم • مر شيق منهف اسلود
يا سقى الله يوشا والا مسانى • بنجات لما جمع الوعود
اذ بدت انج السعادة تزهو • طالعات لما بعد السعود
حيث كنا ولا رقيب ونلسا • كلا اتنى بغيظ المسود
برياض سكلات بدر الدر • تزهو على اللالى المعقود
كم بنات الدفات زوجى بالما • لدينا وكنت بعض التهود
واقنا لهن عرس الهياى • يوريف من الهنا مسود

وله ايضا

يا اهيف القد جاوزت • فى التما بل حدك
كم ذاتتبه على من • يرمى لك الدهر ودك
والله مذمما قلى • اليك ما خنت عمداك

174

• كم نمت عندى اجنى • نمر وضى خدك وردك •
 • وبت تشرب نسى • وبت اشرب خدك •
وله رضى الله عنه •
 • وحيات العيون ثنفت سجرا • وعضون القد ودمتم بدرا •
 • وجمال بسا عيون البرايا • لى سكرى به وليت بكرا •
 • ويحيى بمنطق ينشروا • على مغرة البلاغة نشرا •
 • ما ارمى فى الورى سواك والى • ملت اشهدنى جالك جهرا •
 • ويا فى الفواد غيرك فاشهد • يا حبيبي فصاحب البيت ادرا •
 • انت رب الجمال حسا وحسى • ومليك الجمال نيا و امرا •
 • رب صب بيت جيران حزان • به فى الغرام اشعلت جرا •
 • ذل فى جده لديك ولكن • بتصابيه عز قدرا وصبرا •
 • فتدارك و امر الخ الاجرا • اعظم الله بيه عندك اجرا •
وقال رضى الله عنه •
 • هذا المجد الاعزمة قرشبة • تطا طر ضوى وونها وتبير •
 • وصوله فتناك هز يرتطا ولت • به رتب عنها السماك قصبير •
 • اذا استل ما بين السماطين بيته • ترى العام ترق منه بطير •
 • وان هز اعطاه القناه بكفه • ترى ذلة الشجاعة كيف تقير •
 • حليف المعالي ربهما واماها • الخليلي بها والمدعونه كنيو •
 • ففى لا يوم المجد غير جنباه • ونحو سواه المجد ليس يسير •
 • عليك سرى العز حاكم الذى • له المخرجند والتجار دريس •
وله رضى الله عنه •
 • ان فى التاروخ معنى • لذوى الاباب عبره •
 • ان تعالى فهو فرد • اوتدلى فهو كثره •
قلت والتاروخ • لفظ مصر به وهو نوح من ملاءب اليرقان معروف •
وقال رحمه الله •
 • خليلي اما جيتما حى قاتلى • ففوق له مضناك ملتى نظره •
 • فان توباني الوجه ما بتاشته • فالى ١٢ اخشى خليلي ما اكروه •

وله ايضا

وله ايضا •
 • انظر الى شجر الخيار الشبير • كما لعيد تطرفى بقاء اخضر •
 • الامه من معصرات اسد لنت • للرفق فى روض الجنان المزهر •
وله رضى الله تعالى عنه • تصبده يتشوق بها الى الكعبه المشرفه •
 زادها الله شرفا وتعظيما •
 • او دعتك الله سلا ما على • وجه سليبي ايها البرقع •
 • فليت لما ان دعواتك شطى • عنها نمر ارى للدعا يجمع •
 • استغفر الله لغدا نعمت • بما ارجيه وما اطعم •
 • حتى بدكوى حولها دايميا • حريم فى حيا تسمع •
وقال من تصبده •
 • ان قلت فالدمر التيمم فلا يدى • شرفت به الاعناق والاطواق •
 • اولت فى شرة العيوب فانى • ثم القلوب وغيرى الاوراق •
 • هذا لسان محمد الحمد الذى • من وصفه يتعلم الاخلاق •
وله رضى الله عنه •
 • الكون واقدس احلك • ونزله دار كرامتك •
 • ويصيبى ادنى ادى • كلا وخق سيادتك •
وله قدس سره •
 • صرح النبي فاسفه • قطرة من سحابيك •
 • واغثنا فانسا • فى ترجى مواهبك •
وله رحمه الله •
 • بين اهل القلوب والمخ حال • وهو سر يدق عنه المقال •
 • ما لشخص الى علاهم طريق • بل ولى في بيدانم ذالجال •
 • احذر احذر اهل القلوب ولم • امهم هم نوحه رجال •
 • ٢ يكن منك ذمغ بنكبير • فيسوف الاعوال فيها مقال •
 • واذا ما رايت نكرا فالول • لبعز ولا الانكار والاشكال •
 • ٢ نرد وسعة المقال بحال • رب حاله يضيئ عنها المقال •
 • لو ترى القوم فى الدياجى سكارى • وعليهم اديوت الجريال •

١٦٢

• كل بسط ر بسطهم مستفاد • كل عطف بسكوم مبال
 • نشاهد والحق زوايا نفوس • جرد كثرها الربيع المثال
 • انا العين بالحقيقة للعين • فجلت فاهناك خيال
 • تحت استار غرة وجلال • ما سواها جميعها اسمال
 • يال قومي زسكرة بدمام • ما لعقل الذمان منها جبال
 • هاتنا هاتنا على كل حال • واستغيبها فاعليك وبال
 • كل ذنب لشاربها مباح • وغتار لمحتسبها يقال
 • لا تبالي بعادل في هواها • لم يدتها فقولد بطال
 • فتشمال والكا سي فيها يمين • ويحيي لم يجلد منها شمال
وله رجد الله
 • سزى الى صميم ودعنى • في اى طور فلا ابالى
 • فان مولى الكرام منهم • فابشر واياها الموالى
وله عني الله عنه
 • حدثنا فتح عبيد الخزام • عز وجنة الوردة ذات الكلال
 • عز عذبات الرند سدولة • عز قامة العنق ريش القوام
 • عز ناظر الاعين ز تجيب • غمضاك الزهر يدع الغمام
 • عز سابل الجدول في روضة • بدوحها الاملد عما الحمام
 • عز قيات لمن وثق الضمي • فتارة الشمس هوى لثام
 • عز نفس الاعين كمولدة • عز لعن فوق حباب المدام
 • ان سلمي اسعفت بالمنا • واسعدتني ببلوغ المرام
وله مرض الله عنه
 • الاقل لمربات الربا والمالم • عفا بل خدر الحى زوال هاشم
 • ايا ساكنات المنجن ز اضلعى • هو اكن حزمى في الورى وتكلمى
 • فلا فتحت الابكن فراخى • ولا ختمت الابكن خواخى
وله ز قصيدة
 • اراد ز نورم حجب الجفا وجلال • ز بعد ما ذبت ز ذاك الجفا وجلال
 • كم عادل قد لحافى في محبتة • وما درى اننى لم اسع العدلا

تاسه

• تانده ما خطر السلوان في خلقه • اعين بالله قلبي ان يقال سلا
 • ولى يلج كغصن البان ذرهيت • سستينه الدمع حتى انما التمسلا
 • انهوى هواه ولودت الهوان • نكيت والغز بهوى زه اشتغلا
وله ز اخرى
 • جرح طبا تلك العيون النوا عس • طعين قنا تلك القدر والموايس
 • ترايد في لبي هواه وبتشه • تصير قيسا ضحكة في المجالس
 • مرى والهوى يولى الفنى كل لحظة • شمساً بملت في روات الحنادس
 • دعى صانها عن الجلاله ترشحت • برود جلاله زارق الملايس
القسم الرابع في ذكر الروم وما اتفق لي فيها وذكره لينة بلذرى ريبها
وعلاها وبقيت رهي بالمراية الدنيا سيدانا والاجساد فيه حيل
 • خير عناق والماسية منها الى الخيرات زرا جل الساق والله الملك الجواد
 • الجازى كما قال الله تعالى انهم كانوا يسارعون في الخيرات • ويدعوننا
 • رغباً ورهباً • ونبئنا بالاولاد • وعادوا الى الزمان • والارض
 • واستقران صانته صدور الرجال • ولا يصلح النفس ان كانت
 • مصرفة الا لتقتل ز حال الحاله • وانتم ان لم يحظى الدهر بالغبنا
 • متطيق الصبر اذ حورن الدهر هوتت لعنان العزم ثابلاً والاصل
 • حادى • وامر تخلت للروم والقضا والقدر سابق لى وهادى
 • وقت اذ كان اصلى ز تراب • نكالا نام اقرنى وكل البلاد بلادى
 • فان ضاق عز ناقتى الفضا • فز ما ما بيدي وما ضاق الفضا • وان
 • ضاق الفضا على الركاب • نده سفن بخرى ونجوع باب • فلم يكفى
 • البيه حتى ابتليت بالبين والغراب • شعور
 • وقالوا ركبت البحر شرفا ومغربا • وقاسيت في الاسفار هولا قياتى
 • فحدثت بالانته ز مجابيب • واغرب مالا قيت قطت سلامى
 • وهو مركب كثير المعاطب • والاسنان مخلوقه ز طين والطين في الماء
 • ذابيب • ولكن الله سى على بالسلام • وانعم بلاكدر للوصول لدار
 • المقام • فرايت فيها من العلماء والاشراف ما تنقطع دون بيان
 • النفوت والارصاد • فثابتهم في مدارس العلوم • واستندت

مرعى

منهم ما شتهر لسماواته عيون النجوم لاسيما العلوم الطبيعية والرياضية
ومقاطع الا نظار المنطقية والكلامية نظمت ولله الحمد ما حدث
به عفتي السوي ورحمت فيها انفقته نراس مال العرا نفس مشري
وقلت نور على نور وتجاذف لن تنور فكان من ٢ قيمته ودارت معه
كوارس المذاكرة فعاطاني وعاطبته علي ابن الحناي وهم بيت علم وادب
بينه شرف نسب علي وحسب وعما ذلك البيت الذي ليس فيه لوريت

علي بن الحناي اسو الله الجيدى

كما اذا خلقة توام نسيم السمر وعيون اثاره سائر عيون النور
غيب المطر في مذاق النهى الذر الا مله واحلى من الحياة المتعقب
من يد الاجل واستعار بالالسنه الثلاثة في وجوه الطورس تفتح
الهمى والمخور ويحدث بايادى لطفا عنان الفواد والبصيرت همت
معاينه المديقه بكاسات كالمات الوثيقه نسو الدهر ذكوه وعطر
بوره الوجود نشوره

شعر

دارى الجيح اذا اراد والميلة ذكواه اخو 2 ندية نرا حرما
ادام في الروم نه الادب كاس جباه ونشوبار جابها ازم انفا
حتى تعطوت برباه بواغته تصف لسان بواغها نقشات البحر
وفضايلا رخصت صنبا بعبها بضياع الشجر وعلو قدر يعجم هامة
الرواسيات وسوايق عزم تغف دون مداه اصناف الصافات
تشرف قضا العسكرين بحكم احكامه ونشوت على اعلام تلك الانظار
خافقات اعلامه ولهم حله لمصر ليس بها اعطاف مجده برودا
ونظم نه الشعر العريبي في جيد الدهر عقودا فيما صدحت به حاييم
فصاحت على غضب اليراع ونلت السحر براعته ما شئ اليه اعنة
الابصار والاسماع

قول

ارى في صد عك العوج والا عليه نقطة نه مسك خالك
فصارت داله بالنقط ذالا هنا انا هالك نه اجل ذلك
وهو احسنه قول الخوارزمي
داراك خديبه و٢٧ عليها صد غات ذوخال واخر خالي

فكان

فكان اذا خال خلت نه نقطة وكان ذا ذال ونقطه خال

وهو قول ابى بكر الزوزنى

نقطت صد عك دالا فالويل نه شكل ذلك
لوانه ذلك ذال الح سجدت شكر الذك

وله ايضا

اسروه نه تغر العدو فاصبحوا اسرى ببسمه الشهي وتغره
اسروه كي يسي امير جاله فوالذي منك الفواد باسم

وله ايضا

قالوا ابتدا وجه نه اجيبته في عارض لجمال وجهك فارض
شمس الجال تستوت في عارض دع عنك ومعاشره بحر فابيض
فاجبتهم يا قوم ان محبتى ذابته ليست نرود بعارض

وهو قول الجيان

راضى جيبى عارض تدبلا يا حسنه نه عارض رايض
نظن قوم ان قلبى سلا والا صلا يعتد بالعارض

وله

٧٥
٧٧٧ م في حى لذي غنج لما راى في حواشى خدد ٧ ما
نقلت ذى ٧ م تعليل بوجنته ييق علة نه في حبه ٧ ما

وهذا القول من جامة المره

٧٧ م العذارا طالت نيك سبيد كاهها لغواى ٧ م تو كيدى

وقول ابن رشتين

يارب احورا حوى في مواشغ لوجادى بارقتان بواستغنى
خط العذار له ٧ ما بوجنته نه اجلها تستعيت الناس باللام

وله وان لم يكن ما نحن فيه

نك تدريس ولكن راء تدريسك ٧ م
والزيتون على النسا بسى كلامه كلام
ولما حبه العوج

وانى وانفاسى تصعد نه جوى فتقال امى كاس الصبا نه تعيق
وهل تحت رة الحب قلبك في لظا فقلت اجلان العلوب لتحتون

ولا بن الملقحوه
يا نايما وقتك من نوقه كعجل جن
بمقته بما يسه مالي اراك تحتقن

والشباب المصوره
تلبى حبيك قد علق فامنى له وصلا ورق
يا من تحل بجعتي في حبه ما لم تظن
ها قد ملكت جوانحي فانظر لجدها تحتوق
عيناك تسترق الخشا وللحار تسترق

والعلم الحاني في شجرة الكشاف للسعد
لقد قلت لما ان تملكتم نخذه لما ضل تقفازان في شرح كشاف
عليك سلام الله يا سعداننا ندارى عليل الميرل في شرح كشاف

وزن قصيدة له
سقى الله غيثا في ظلال روعهم خلا ذكوه في الذوق وهو حدام
ليال لنا في مصر وصل كانهما على وجنة الدهر المنع بشام
يجير حامي نه حيني ولو عني اذا ناه فوق الايكين حام
وتشيم اللبالي بالمشامات هنا لا باس به ولكن اين هذانه تولى
لمن لا دابة اذن واعيه

سقى الغمام وحيي صفو من نينه عصرا تقضى مع الاحباب الوانا
سود الليالي به سات ولرطه في حنى وجه زمانى كن خيلا نا

وله رسالة تليبه منها
لك الحمد يا من اكرم الناس بعد ما هداهم الى التقوى وعلم بالعلم
يولفت بين الكاف والنون امرا وينقش لوح الكون نه ذكركم
وسحب نه التسليم بيكب ويلها على موذيه المودة والمكرم
تجاني عن الاقلام طوف بنافه وقد نسجت نه ديه كبت الام
صلات الصلوة والسلام عليه وعلى اله الكرام وصحة العظام ما
حفت علام الاعلام في وجوه الاماثل وناحت حيايم الاقلام نه
عصرون الانامل **وبعد** فانه بعض الموصوفين بالبراعه اعنى

لوصف

لوصف البراعه واحترق قصبات السبق في مضارع وحرم على
مصليه ان يوم شفق غباره ورسم بدايح المعاني على لوح البياض
فصار ما سطوته انا مله يشار اليه بالبنان وهذا نسخ على مثاله
ونسخ على منواله ونشأن بينه اذا ركب القلم انا مله خضعت
رقاب الانام له وبقي نه يكتب يملنى ويقول فلا يصغى والله
المستعان وعليه التكلان يا سايلي عن صفة القلم انه في العلم
علم يتراى في بيضاء النور والظور وكتاب مسطور في رق منشود
تعجز عن غرد وصفه بنان الايهام ولوان ما في الارض نه شجرة اقلان
ذو اللسان واللسان والبيان العذب المحسن نقيه فايق سره في
سرى ارض الهمة فانقطعت شفايق لغمان حكيم حادق جلس على خوان
الحكمه فالتقم حقايق لغمان درس العلوم الرسيمه هو العلم الاول وجد
ما درس منها وصل على رسم دارس نه سؤل مدبا عه في العلوم وتده
تيد شبر جرمه هه ذاريت اثره تقول ما احسن هذا المير قاده
على تحوير العلم وتجسيوه ينكم فيذر على الكافر جيرا نيا حسن تعبيره
اذا انشاء اعرب واذا انشدا طرب واذا اعجم اعرب واذا اشكل
رفع الاشكال واذا ابتدا طلق العقول نه العقل يترج عن
الوحى والالهام واذا رفع الابهام رفع الابهام ترون منه شبايب
العلوم واكف غصن عليه طيور الهى عاكفه طال ماجال وجاب وسال
واجاب فا بدى العجب العجابه طورا يترب نه كوس الحابر نيتا ميل
كشارب نمل وطورا يحطب على روس المنابر نغراه كيشع عرانه نهمل
وتاتر يجلس في الدت مثل الكرام الصبيد ويبيت على كهف المجره
باسطا كعيبه بالوصيد مجرد خلا نفسه للمتوهد متعبد روح اصعب
للمشهد تحدث باحداث اللبالي والايام ويظهر ما جرى على
لسانه في صفحات الايام كما يمتزه في مراتع الطرب وينتجو
في ملاس القصب اذا نشط دارج فتنط عنه مزاجه ولا يسكن
كالغمام وينوح كالخمام تذكر لذاته واتجاهه ونحن الى اول
ارض مس جلده ترابه **شعر**

177

• ينوح على رسوم دارسات • كنوز حامة بالرقصين
 • وقد ينوي الى اهل النضالي • نوى الاحباب مثل غرابه
 ضربوا عنقه نطال عناه • وشجوا راسه نبال و ماوه • اول نفسه
 في المهلكة • وادبح في ظلام حالكه • فارعدت خوف ذلك • صب ما حل من ليل
 الفواق فتزج ولها • ادكيم اجندا • معدم ما حل فهو بنتز لها • على سبر
 الاصابع خطيب مصنف • الف قراه تارة في الدواة واخرى على
 الاصبع • بث بصوات السراير ناثير ليه بالسيف والنطح • وسرف
 بخزونات الصابون فكم عليه بالقطع • يصبر مثل ايوب على ابوسى
 ويصبر كلما اذا مر على راسه موسى • غريب هو هنده وراسه
 وصار بينا الهند والروم واسطه • يقوم في خدمة الناس فاذا
 قلت له اجر يقول على الراس يتعشى بكسب يمينه وثقبات من حرقه جبينه
 • ارضه الجدول من بعد ما • ربا ه في منزلة شطه
 • ما ظهر الشعر على وجهه • فاعجب له كيف به خطه
 يوسع لا احرار جودا وطولا • در قبته كالجبيد في بد المولى هو على
 ما يقاسيه من الخزن والكابه • ٢٠ يطلب من يولاه ١٧١ الكتابه • مداح
 لكنه يبارق العجا • يتوسطه الصبح تحت اذيال الرجى • معدك
 معروف بالاستقامة • ميجر يميل الى اليسار فهو اصحاب اليمين
 بطل يلق في الطعان على الروس • علم ياتيه الفخ والظفر وهو شوكوس
 ربح من رماح الخط • مارس الطعن وما انك عنه قط • طرف يجرى
 في الميدان وهو مقصود • اذا تصدته لا يحصل المقصود • وسهم
 في الاعراض مصيب • وليس له منها سهم ولا نصيب • ثعبان
 زال يجرى ما هو عليه بانفاسه • تمشى الثعابين على بطوننا
 وهذا يمشى على راسه • ارقم يبلغ الاسود • ادهم تعينه الا رابد
 حية تنعش في بحر تن الماء • وتخرج منها وفي لها دقة سوداء • بلده
 الاكباد كانه عمال ذابل • ويشقى الغواد كان فيه اربا انتار نشة
 ابد عواسل • اكل امره في السباح • وانى عمره في السباح • يقطع
 النيا في وهو جلان حافي • تارة يخرج النوايد من الجوز • ويجعلها

قلايد

قلايد بيض الجوز • عليه من السواد حامة • كأنه عباسى طالب
 للامامة • سفاح ذو خلاعة وجرن • وشيد امين الا ان طغيان
 غير ما مون يجرن الصوت كجفلا كالبحر ماجت راياته • ولا تقطع عن
 مالك الروم دقايقه وما جى ياتوه • برتب الكتاب في المصانق ويعد
 عنه بالروح الوعاف • شادا اذا عنى شفا المعوذ كانه اولى من مارانه
 مزايير ال داود • اشفق بحب ان يجب في المرح • الف القطع الا انه
 يثبت في الدرزة • الف اذا فارق المون فهو صاده • حرف نفي كل دال
 عن عينه الرقاد • بطن ٢ يعز به الاسر • من روع الا انه يدخل عليه
 الكسر يستعمل نفودا وتجمع ويكسر على قلبه • اجوف وبعدنا قسلا
 اذا كان في حرف علم • نلا في عينه ٧ م صبح الا ان فاه عين السقام •
 مشتق يصدر من حرفه الافعال • عامر اذا كسر يبطل عن العزل في الحال
 لسانه دلق • وقليم ملق • لفظه باسمه فصحا وهو حرف • واراد
 ان يصحفه فلم يصحف • ميواب عين الحكمة منه تابع مقياس • يبه
 العلم عليه الاصابع • اخوس لكن لسانه قارى • يتكلم بعد ما حزر راسه
 وهذه حكمة البارى • يتعجب من امره المعقول • ويسال عنه المخوف
 ويقول • ما امر منه الغوام مقوم والراس منكس كيشج فان ابصرته
 رايت منه عجيبا • حدث تزعر ٤ سنة اثنان كفى من رتبة • ان الله
 اقم به • اجل ولم يكن قدره اجل • لما قبل يد المولى الهام • ولما طوت
 ايا يد رتبة الهام • مولى عيون ذوى الاقطار الى مودر قلبه بيل • ودره
 تربة تدمر بجل جفون اولى الابصار من راس بيل • اذا سجع سبحاب
 كاله ترى سبحان في روض الفصاحة باقلا • واذا فاض بعين افضاله
 ترى معنى لموض الساحة مادرا باخلا • اذا شرت المرد • واذا نظم
 نظم الغوز • حرف نردك البنان • وطرف من سحر البيان • سطره
 تلك الا ماعل • وشظونه حقايق المسائل • **شعر**
 • في طرفه ادهم يجرى على شق • من راس اصبعه الفراء غرته •
 • ابو العلاء اذا اضحى بعارضه • يبغى عنه وقد بانته مرته •
 اذا التى الدروس • يجرى رابع العلوم بعد الدروس • واذا تعجب

ان

براحة قلم القنبا . فصل الى كل راحة الدنيا . وتعلو كلمة الله العليا
 قلم في بناء المدبر . كأنه نصب ثبت في الابصار . يسعى قدم العلم في
 مداد بحاسنه وهو كبير . ويتقلب بهر البصيرة خاسيا . وهو حبير .
 واني وان عمل صوامر صوامر البراعة ومعاها . وبلغ نساك
 البراعة مداها . والمج نزع الابداح غواني المعاني . واصي بظيفة
 الاقلام طباء المعاني . لوربت تعدد نجوم برونه فصايله التي
 تتناسيها الامثال . وتتباهي الايام وهي لا تتناهي لغزتها بالي
 محصور في غير محصور . ولا تعرفت بالي زجان مدايحه في تصور . لقد عدا
 سابقا في حيلة العليما امثاله . اذا تناولت الاقلام راحة تقول ما
 قصبات السبق الاله لزالته حاييل الفصايل بوشحات اقلامه مخلصه
 ونسائم الاصابيل بنسائم انعامه معتله . ولا بوحته تفكر بلاء
 اقلامه الطروس . ويرى في صورة خطوطه خطوط النفوس . ما
 تغنت الاقلام بصريوها . والابهار تجزيوها . وضجكت الاسمار
 بشوقه . والامطار يبروقه . محزنة من لولا لم يخلق اللوح والقلم
 ولم يعلم الانسان ما لم يعلم . **وله رسالة سيفيه منها**
 وبعد فان السيف في حارس الوقايع شهاب ساطع . والي مالك المعالي
 صراط واسع . وعلى سابل الغرام بيان قاطع . وان كان في اواسط المنا
 بالتقليد مشهورا فاردت ان ارضع بجواهر التوصيف واحليم بعلايق
 التعريف **ومنها** يعرف ضربا من فنون الحرب . وهو يجد في كل كس
 وكوب . اذا شرب بشوق النور نزعته هو المشهور بالشوق والغرب .
 ذو علايق لكن اذا جرد يكون ناصحاب العيين . وقد يعتكف في
 خلوة الغراب فيكون من المعوين . جدول ربما يثني في الدرود نجرا
 مواجا . ففتح باب النصر فتوى الناس يدخلون في دين الله اوجا
 ذو وجهين له طبع حديد . وباسي شديده . جدول ما هب عليه
 نسيم النصر . شعله نار في بشور كالفقر نار يوجه صاربه . تنقي
 به حي الابدان فيجعلها حداث . ذات رهد وشقايق . عالم ما ينظر
 الى متن الادب يشرح . حاكم لا يحضره شهاد الا وتجرحه . شارح له

متن

متن متبع يلى في حيايقه سورة الفتح المبين . حده ذاتي وقوله
 قول شارح . بين بد قايق نوته وحلي شرحه شكلاته المطارح عالم
 في الصرب والتفوت . ما هو في الملوم القطع على التحقيق . اذا
 طلب منه شرحه الخفايا ينشر لها ويشر . طالما طبق المفصل في الابان
 واصاب المحر . مائة ينطبع عليه صورة الخنف **ومنها** شروق غريب
 يسوغه فجر يوم الحرب كأنه جدول ماء جوي في ساحة روض .
 فظهر منه ردى بناه . اولعة ضياء دخلت من كوة بيت فبدت
 على صورة ذاتة . النبل له كالحدم . والريح يقوم في خدمته على
 القدم . بل الريح من جسم ذابل . نوك الملك الجليل والريح له عامل . اذا راه
 الغوس يقول مالي من جنس بسا انك سهم . واذا الاقاه الدرغ يدخل
 خيفة بعضها في بعض من الرهم . نهر من بحر الحرب يبقى به قصبات
 الرماح . لم تبد على عند الدرغ امواجه حتى هبت من شطبه للنصر
 رياح . ذكوله جسيمه . طاب يرتفع على البيضة . اغرق اطلاق وجود
 العدا بسيل افطار السهام وانهار الصفا . ونوز حاة ارواحهم
 بداه المغافر وارشا الرماح . يجري بحارته العساكر فيها امواج
 المدروج ونوايح المغافر **ومنها** الازال النسيم مع نون نوسه المتد
 لجله خبر سالتة وايالته موكد . و٢٢٥ شكل دوسه هزة لقطع
 الاجال . وسين سيمه مقربه نحو العدة من الاستقبال في الحال **ومنها**
 هذه جواهر مدح توضع بها هذه السيفيه . وحابل بشد في جيد
 الخيم الاديب . **ومما ليس هنا ابراده**
 الرسالة السكينية ابن حجه وهي يقبل الارض التي قامت حدود
 مكارها . و قطعت عنا مكي وه القصر بمنون عرابها . وبني وول
 السكين التي قطع فيها الملوك اوصال الجفا . واذا فيها الى الادب
 فحصل بها البره والشفا . زرقاء كم شاهدهت البيض منها الوان .
 خوسا ومن العجايب انها لسان لكل عنوان . ما شا هدها موسى الا
 سجد في محراب النصاب . وذلك بعد ما خضعت له الروس والرقا
 لم ايقظت طرف القلم بعدما خط . وعلى الحقيقة ما روى مثلها قط

١٧٥

د

ماضية الغرم قاطعة المنى فيما حدة الشلب . ثم وجهي ٢ بها
 بالنايب والصاب . معلية الطرفين الخلة . صبح تقنعت بسواد
 المدعي . فغودتها بالفتحي والبيل اذا سجي . وللسان بوقه لغت
 في لهوات البيل . فتسكوت اشعت الاجم حتى ما عرفتها سبيل
 لهذا وتقطيعها موزون . اذا لم يتجاوز في عرض ضربها الحد
 و معلوم ان السيف والروح لم يعرفا غير الخيزر والمد . **تقوله**
 . ان اجلتنا تدخل في مضائق . ليس لسيف قط فيها مدخل .
 . وكما تفضله في جزه . والروح في تعقيد يظول .
 ان هجعت بغيرها كانت الصفي من الطيف . وكما لها من خاصه جازت
 بها الحد على السيف . تنسى حلاوة الصال فلا يظهر لظوله طابله
 وتغنى على الله الحرب بايقاع ضربها الداخلة . ان سوت بتكلمها المحلى
 تركت المعادن عما ظله . ولم يسبح للمديد في هذه الواقعة مجادله .
 ضد الروح بعد الله انما اقرب منه الى الصواب . وحكم بصحة ذلك قيل
 ان يتكلم لها الصواب . ما طال في راس القلم شعره الا سرحتها باحسان
 ولا طالعت كما بالانزال غلظه بالكشط من راس اللسان . يعقد
 عليها الخناصر ٢ . ما عده من العدد وعده . وتألهما وقفت في
 قبضة الا اطالت لسانها وكلت بحده . ان دخلت الى القرباب
 كانت قد سبكت على الدخول . او ابرزت من عتمة كان على طلعتها
 الهلايم قبول . تطوف باشعتها الجاهل . عبي الشمس . و با قانتها الحد
 حافظت الا قلام على المنى . وكما لها من عجائب تركت جد ولا السيف
 في حرا للمعدن . ولو يسبح بها من قبل ضربها ما حمل المتطويق .
 فلو عاصرها الخلال لركب من قوسه الا ذئب . وقاد له حجة رسالتك
 ياذ الفزيين . فان جذبت الى متان منها وكان لك يد تد . وصلت
 السكين الى العظم وصار عليك قطع وانتهى امرك الى هذا الحد
 وهل تقا من السكين مومر ليس لها من تركيب النظم . الا ما حلت
 ظهورها او الجوابا او ما اختلط بعظم . ولو لمجها العاصر لحقق
 قوله ان خاطر سكتة كل . اراد ان كفا ابن نباته لما قر برسالة

السيف

السيف وقوله . وقال لقم رسالته اطلق لسانك بشكره ابيك .
 واخص الطاعه لباريك . ولم يقصد الملوكة الا يجاز في رسالته
 السكين ونظيرها . الا تكون مختصرة كجها . ٢ . زالت صدقات مديها
 تتحف بما يدع بخوفقري . وياني في كل حين بما يشق داء الفقر ويرى
 بمنه وكرمه **تتم** قوله بنان الافهام استعارة وكيفك فيها لكنم
 رويبه والطبع نواع ولما قال الشاعر .
 . نوابي غالتي فابدت فضالي . فكانت النار والغير الورى
 . فلو علاه عنت دهرى كله . وكيس كلامي اطل له عقدا
قال ابن سبام كيس الكلام يفحك من برده ماء الملام **وقد قال**
 الصاحب كما نجيب من ماء الملام . في بيته الى تمام . حتى عذب عذبا
 بجلو البني في قول المتنبي .
 . وقد ذقت حلو البني على الصبا . فلا تحسني ذلت ما قلت عز جهل
 فكيف لو سبعت استعارات هذا العصر كقولك .
يقراط حنك ٢ . يرثى الى على . **وقول الميمني**
 . اذا كانت جفا تكن لجيت . فلا شك العتي فيها ثريد .
وقول ابن برد . يا شاعر المنى في ترفق . لا تغتلي كذا بديها .
 وابن عامر وان تبعم فقد ضعف في قولك .
 . مروى ليضرب وابدهت بضرته . ان الطعان بدايه العرسان .
 انتهى وقوله حتى يتوارى بعضه في بعض هو كقول الاخر في كرس المعص
 . جلنت على ضعف الذي كالمته . لم يصبها بتصدع الجبل الراسي .
 . تداخلتني البعض في البعض . ٢ . كتاب الله اصمى على راسي .
ولطاف الحداد
 . انظر بعينك في يدع صنابي . ومجيب تركيبه وحكمه ضاعى .
 . فكانا كما يجب شيك . يوم الفواق اصابعها باصابع .
وتوجه قول ابن رشيح في الدرر
 . كلالارت بها ابصارنا . صورتها مثل الحدق .
 . او جوت في الحرب من وخرنا . فتوارت حلقا في حلق .

١٧٩

وقال في سجدته
 • ونظمت الشعر لجلوبها • الببيب يجمع في هجته •
 • إذا ذكر الله جل اسمه • عليها تغرقت في هيبته •
وأيضا بعد الظاهر فيها
 وسجدة انما على قد شغقت بعبها • مثل ما في عدت • ملتقطات جها
واما ذكره المبيض مع الذكورة فعني مشهور بدم **كقول الشاعر**
 • ونز العجايب ان يبيض سيوفهم • تلك المنايا بالسود وهي ذكور
ومن تشرفت به تشبى ذلك اللسان عبد الباقى ويح مجد
 هطلت سماجيب فضله • ونح شعرا تتخوم جواهر عواص ذكابه وبنيه
 مشخوذ اصل الغزوات • مصقول حدهم تكلم عندها السن الموهبة
 الضيق عن جيد معاليه عقود التفاصيل والجليل • ويلقى ظاهي المسامح
 من ورجا عدبا لا يسامه العليل والنهيل • وهو عجزه تحدى بها
 الديات • وسافر التي العصا لكان في عقد البيان ناث •
 اخلافة تفتح نسم الصبا في الصباح • وتكوي بنشاة شتو لها
 ام رواج الاقداح • ليضحك جبابها على تغور الكوس الملوحة برضاب
 الراج • وهنت لم تغد صوارها الا في اجياد المطالب • ولم تطا اقدام
 انذام وعزائم الاعلى ها مائة المناصب • **شعر**
 • قد حكي العارم المحلى سوى ان • حلاه جواهر الاداب •
 وكان في عنقوان عمره • من صناعة السروج • وهو رخي البلب طلق
 الحنانة يمس في مضارها لغيب • حتى رمقه ناظر السعد • وابنت
 له مباسم الحال والمجد • تشترن الخديعة خاتمة المستريرين الى السعد
 ونا اليه الدهر يعين الرمد ويحسون الخطب رثود • فانتبه طرف
 سعده من نومة الخمول وتينقط • وقال الدهر انظر الى البخت والمخط
 في قصة شررها يطول • وعلى الجبد بعد معونة الله المعولة فاطهرت
 صبايو الايام ما كانت تنويه • وصرفت له الجدد العاثره كل ردة
 وتنويه • حتى تولى قضاء الحساك • وراقت له من مشارب اماله
 الموارد والمصادر • ولله في تصريف الدهر ما يجعل الامال اموالا

ويقبل

ويقبل الامور حالها وحالا • وكنت لما اقيت بسدة الملك عها
 الفيار • ونفضت عن وجه الهمه قنير الاسفار وابنته وقد املت
 الليال بنفسه يا سينا • وبدلت بيج شعره السود نجينا •
 • صبغته الله الذي جل ونه • يصنع السود بيضا سواه •
 وانا بالروم اسير • وفي فنود الغرزة اموج واسير • **شعر**
 • ملاعب جنة لوساه فيها • سليمان لسا برجيان •
 وبها من الشعرا كل مصقول اطرف الحديث مشخوذ شيا اللسان • اذا
 تليت لطايقها سجد لها البواع وركع لها البنان • ما اشهر من الاشكال
 السايه • وان في زعيون الزاهر الرياض الساهر • عيون كبرها
 فاطره • من لبت بما مرته حللا المسوه • واخرجت مفاكهة الخره
 من العوره • ثم انقضت تلك العمام والجنت • وتلى لسان الزمان
 تلك امه قد خلت • **شعر**
 • ان الكرام قصيرة • اعلم في شرا الشباب •
 • وارى الليام مجاورت • اعلمهم حد الحساب •
 • يا ليتهم اذ يموضوا • شمع تجدد في الهاب •
 • فاذا عرهم مرضك • فتقاه ضرب الرقاب •
والديار ملوه بالفضلا والاشراف • معوزة الاقطار بالامان والاطراف
 ونرا جهم استاذي زبدة الجمعين • وسجدة خذ ما من الهيب • في
 الزمان **سعد الدين بن حنيفة** • في الامه وسجدة فاضل • وسدته
 محط رحال الامال وسابلة المسالك • في الامه سالت به الايات
 وميغاد تلاق كاسانج • وبارك في قدح من الخلال • ما لبق له مثالب •
 وان ضربت به الاشارة • اما خطم ليس نظره بعينه • واما فصاحت
 لغاتة ما لا بد من بجهته والخبيل بعينه • فلوراه نسي من ساعده
 والصور رابضه ليد التي له بيد التسليم وساعده • ايامه توارخ
 العم وبواسم الفضل والكرم • من مجموع عطاره • ونسخته بحاسنه
 التي من ساعده الاوابد • جمع له من زهره الدنيا من الملا والبنيين
 ما لا يلا • والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخيرا ملا

فاجتمع فيه وفي نسله ما لم يكتمل مثله العيون . حتى تلا الم غلبت
الودم في ادنى الارض وهم لم بعد عليهم سيظنون . فيهم ختام بك
العلوم والاداب **شعر** رب جبري في الخاتمات . ومقدمات هي
نتيجة القول والالجاب **شعر** في مثل السلاح في الصلوات . فتم به
وبينهم السعد حتى اصابتهم عبي الكلال . وتولت نجوم سعدهم في سماء
المعالى الحضيض الزوال . ففاجأته ام تشتم بغتة بلا اعتلال .
فقلت في ذلك وهو معنى لم اسبق اليه .
• مات من كان يسخي الدهر منه . وله السعد خادم في المنازل .
• والمنايا تبا به فلها هذا . جاء في الموت لثمة وهو غائله .
وكان من اخذ عن المولى الى السعود بن محمد بن مصطفى الجادى
الاسكلى فله يدقوية قرب قسطنطينية سنة ثمان وتسعين وتسعمائة
وذكر في بحور الى ايوب الانصارى وكان طويلا القام خفيف العارفين
وفى في حجر والده يرضع من فضله ويغيبه من قبل كاله حتى علا
فرعه على اصلة . حتى رق الحربة الا انها بعد فضا العسكرين فتورين
الدهر برشحات اقله . واثنون رياض الفصل ثموات ارتامه . ويعيون
سعدته ناظره . ورياض مجده ناضه . الا انه انوط في محبة المال والمجاهة
فايلا في ظل الملك وبارد هواه . بهو مخلات ناطقت عليه رطبا جيبا .
فتناوت بصير نصارى بلبا . وهو اول من جعل تعذيب الاطفال سنة ثابتة
فك البيرة كاسم . فصارت جبالا لظفا . براس العلم ودرسه . وتعطيل
اطلال رسوم ودرسه . مع اقتنايه باثامه وروايه كتمه واسفاره **شعر**
• المر يفتق بابنه ويتعوره . لكن ذلك ننته العقله .
على انه لو قيل انه اشراهل جلدته . فالوايد يكذب اهله فانه ادري بشعار
حلمة لم جرحه . الذى رواه طالع سعده . فصيدته الميمية التي عارض بها
المعوى . واين الثريا زبد المشاولة . وهبات بهبات العقيق من صم المنازل
واد لها . بعد سلمي يطلب ومرام . وستاقى بكالها ان شاء الله تعالى .
ومن صحبته بالروم ابان السباب فكان عونا لى على الزمان عبد الكريم
ابن سنان فكانا متواضع تدى الكوس . وتجادب اهداب الاسنى في الدر .

هو
ار
ار

وهو اذ ذاك ناشر اردية الغفل والكوم . وعاموا بنبية الاداب والحكم
فكان لا قلت في خطابه . شنيا على عزاد ابيه .
• وانت الذى عرفتنى طرق العلاء . وانت الذى هديتنى كل مقصد .
• وانت الذى بلمتنى كل رتبة . شئت اليها فو اعدا قحدي .
وكان ينظم وينثر بالاسنة . ويكتب من الخط المنسوب احسنه . وله
رسايل مشهورة . وكلمات على لسان الدهر مشهورة . بها قوله في دوى نطفه
اخذت نمار الفطنة . فالان ضاعت او قامة . وعلبت على حسنة بيا .
سميها للمعص عن احوال الناس واخبارهم . تنفرا لبني خبايا اسرارهم
يسال كل داخل عن الحوادث . ويكثر في البحث عن الناس وفيه مباحث .
فليته يعرفه ان من عرفه الناس تحلوه . وان من اظهر لهم الصعوب
ذلوله . فليتن على اصاعة او قامة في حديث غت . وكلام بارد مرث .
تجد نفس المساج . وتتلوت به المساج . ولو اكل ليمان عاد بجانب
التجم . والقاه الى حيث الفت رجلا ام تشتم . وله اخوان تحالهم
كلاب . ما ودياب عليها ثياب . وكان يترشح الى جيب سميت عينه وطان
جيبه . وقد قيل اذا جاء اجل البعير حام حول البيرة . **شعر**
• يا مالكا بين الاسنة والظبا . ان اخان عليك راحة السلام .
ومن صحبته بالروم السيد محمد بن بهان الحميدي كان اخى شقيقى
وصو اروحى ورفيقى . فاضل حماه للمجد . وكريم عيلى بفرقة صدق
الخطوب وتكثرت الظلم . وكان يوما بمنزلة مع الاخوان . فارادوا
الجوى على العادة في الدخان . فالى ذلك لانه يراه من منكرات الزمان
فقلت له بيديها .
• تدريتك جدا ذن للمذامى . ليمان بالمدخان بلا تواني .
• تر يد مهد بالاجيب ينع . وهول عود يفوح بلا دخان .
وقال بهما واجادا .
• اذا شرب الدخان فلا تلينى . على لوى ي بناء الزمان .
• من الاخوان اهو طبيب خلق . كمثل المسك فاج بلا دخان .
بياه احوال الروم والنقراض عليها . وشو الظلم والعدوان بين .

هو
ار
ار

امرها لما اهدى الفضل ببيانها . وانقضت عمده داركاته . وفوت
 خيامه . واندهت رسومه واعلامه . وصار امر الفتوى والقضا
 والمناصب العلية بعد العلامة شيخ الاسلام اسعد بلعيم وشيخه
 وسخيه . والمدارس ماوى الجيوب . وقد القضاة ليس في العسر
 ولا في العسر ظهرت اشراط النجاة . وليس لباس الجمل من الغل
 الى العمام . وولى الاماره الفجار الاشرار . وصار تسمى الحجارة
 وان من الحجارة لما يتفجر منه الانهار . وقد قال افلاطون اذا تسبح
 في القضاة والاطباء وولد فقد ادبرت وقرب اجلا لها قلت
 وكذا كثرة العزل والنصب . وقد قال قيل اخر الدور سماي فما
 حدث به لما سجدت الزمان فارفع كل اسفل . وابتعت نتيجة
 هذه الدولة الاحق الارذل . فوضت صدامخ العلماء ووجت
 قيادة الفضلاء . لتسبح ملقب باسود الحصا . يعنى دونه عدد
 محايبه الرسل والحصا . فرت بينى وبينه محاصمه ادت الى المكابره
 والمحاكم . فقلت في وصفه **مقامه وهذه صورته** اللهم الخ
 اعوذ بك من الخبت والخباية . والرد بك يا نور النور اذا رجعت
 ظلمات الموادث . يوم تبيض وجوه وتسود وجوه . ويبين كل
 منقوص حتى يعرف منه ابوه واخوه . فانه ما صلب من المصاب . ان
 حمل على كاهل الدهر عيبة المصاب . نسجت القبايح . سودة
 الغشى والفضائح . جريدة العيوب . تتنالد البيات والذنوب .
 اكبر العناد . شماتة الاعداء والحساد . عين العنا والهجوم . اظلمت
 ليل المرض والغوم . قحط الرجال . قايد جيش الدجال . تسبح الفصيل
 والقول . اذا اعتذر عزا ساقه غسل العايط بالبول . ليم غير ملوم
 اظلمت قاص سدوم . فصد ارتنه هجو الزمان . واظهار لعداوة الاز
 والاعيان . فلوم يخف باهاليه . لما ارتفعت اسافل على اعاليه **شعر**
 كالبخر ترسب في اسافل . درر وتعلو نوة جيفه .
 جعل في بستان من بل . اذا اثرت البساتين حنظل . ان اح بستان
 جمل فهو لبيته . او ابلبي تلبس فذاك استاذه وقرينه . فلوعاين احمد

صراع

خدامه لبياه وانشد **شعر**
 فلما نظرت الى عقله . رايت النهى كلها في الخصى .
 ريقه الزقوم . وانما سم السموم . فلو لعين الدهر قد ا . ينطق بغير
 فمق واذا . الجهد رداه . والجدام حليته وبهاوه . والجنون بخته
 له من الاعداء . فذاقة المكروهه عين السوداء ليس في خلفه من الحكم
 والاعراض . الا ان تقف الاطبا على ما جعل من الامراض . وتفتح به
 دقايق التشريح . ويكثر رايته من الاستعاذه والتسبيح . فحرق منه
 الجسد . فكله عيون تنظرون الحسد . عرضة دنس مشفق . ووجه كزط
 بحرق . اتيه من عسر بعد يس . يعرف انه انسان الا انه في خسر . كله
 منق الا انه . فاستثمه غلا وجلد بلا . لو سبل عنه ابلبي لقال بل .
 يغلب سلاح الوقاص في المبارزه . ويظن ان الرشوة سباحة بها
 تسمى جايزه . ويؤمن لبقود امره لخوف الايام . ان المشلما قالت جدام
 لما قالت جدام اشام من طوبى . وانقل في السمع من ليس . ومعنى جمل
 لحية التيس . يا عين الشوم . وخليفة اليوم وسلمة الزمان . وبجاسة
 الديوان . الم تدمر من صدرك . ولم تحشى عجزك ونزك . ان ترا وال الدولة
 باصطناع السنن . **شعر**
 ومن يكن الغراب له دليلا . يوجه على جيف الكلاب .
 يا خيبة الامل . وجمع الاسافل . ونتيجة السقم . وحسن البتم والعقم . وعدد
 الادب . واسود القلب . اما استخى زمان حل في صدره الحصا . واصبح ليد
 العلم والمعالى موصفا . زمان در لديم حاتم . والحجاج عدل حاكم **شعر**
 لو كان يدري جده اسم . يخرج من احليله لاختصي .
 قربه اتيه من الحرمان . وبعد ه الذنور حور الحسان . قد نجس الارض بجاسة
 يظهرها الطوفان . قررة عين الى جهنم يوشد بكل لسان **شعر**
 نعلاي اطهر منس . والكلب اطهر منى .
 لا يبتد الى صواب . حتى يثيب الغراب . او يستغنى شيطان بشهاب .
 سقيم الدم حليم فيه . وكلا انا يوشح . بما فيه . اسجد من هذه في خلوة
 خبير بان يبيى العصال سائر خسته . فحوى كم نصب وجوه . ودرى ام على

وعل

مذكرة شتمة من الذكور رئيس له صيت وسمعه لم يبت الا في دهلين
 شتمه انت بالجيب في السماء واست نرا لانه في الماء **شعر**
 لانه فرعون الاسباب من جانب الوجع والادواء
 كذاب فانظر وجهه وسواده فانما البس الدين به حداده عار على
 السلف والخلف الكذب ما يكون اذا حلفت حرافة فساد قد حشره
 شره فساد فكان اصل النار بهذا الخلف رماده مغسوة ديه وعقده
 يقول ابيس انما توكنت السجود لا دم ٧ من نسله ايقع نرا لانه واسوا
 من نرا والنعمة ارض من ظلمه وامرته على غم لم يولد يدي بانتفاصه
 الا فاضل عرضا ٧ من نرا في قلوبهم مرض نرا في الله مرضا لا يبر فيه
 الا انه لم يات له محتاب بل يجرى ويجازى بجزيل الثواب لم يثلب وهو
 بهج القول بغير صيب و نرا ذابعض الكلب ان عضه الكلب **شعر**
 ان يجرى في نرا في الارض قاطبة ٧ من نرا فياه الخلق قد جمعا
 فاكل في دم الناس جل ساه فان الناس الا هو اسواه لم يبقه لصحة
 نرا في السنون وانما ذلك ٧ من عاقته المنون وقد فرغ غر هذه الام
 المسح فباله بمسوخا ونسأ في النسخ للشرع فباله عاد بصدامته نسوخا
 قاض لم يدر حجة فاحوجهم الى الصك وجوده غلط في صحف الدهر مفتقر
 الى المحو والحكم نورا به الماوية الكلام على ان يوجد الشئ هو الظلام
 والنسأ سعي البنان على ان رور الحيوان تقل في الانسان فلم يبق في
 نسوا دم لما حكم هذا القرد في العالم **شعر**
 فان لغتوه بالرئيس سفاهة فان الحصى يدعي رئيسا الاعفان
 واذا كان من الدين اعلان النصيحة لعامة المسلمين فعليك بالمراد الاسد
 نورا المجدوم نورا كمن الاسد لانه مجذوم ليس فيه من صفات العلماء الا
 ان لحمه سموم حتى انه مزاج العصر من ساري مرضه ومان جوهر هذا الذي
 عمر مرضه وانار بالووالكسوفه وصره بيد نقاد المنيمة زيوفه والسلام
فصل وقد ادى تصدق هذا وامتاله الى اختلال في الملك وتفق وكان
 ما كان حتى تضعف الزمان ووهن وال ذلك الى حصاد العلم والدين
 وان وهدى الحديث لا تكرر هو الفتن فان فيها حصاد الما فبقية نظرت

اشراط

اشراط الساعة وصارت كلمة الخش والشيخ بطاعه ونشا العجب والغر
 وتقدنت اطفال صدرهم انجازهم في الصدور واخلت الاحساب
 والاسباب وعمر بوجع المعالي ذوالعقول الخراب ووسدت
 تكومة الشراع للاطباء واهل النجوم رجماد الصقور الصارية الغراب
 واليوم وصار شيخ السلوك طيبا يفتن نرا اناه والطبيب شيخا يفتن
 نرا اناه الى الله وعلت الجسد المناير والمكراسي وقال العبد للمر
 راسد كراسي وولدت الامه نرا بها وكأضت الدولة بعد الاياس
 فقضت عدتها وصار نرا قدا ديه ويعيد العجل الذي حرت نرا ديه
 واستوت الاقطاب والابدال والنجيا واغرب ارباب العليسا
 واتخذ سبيله في البحر نجيا واعتمد بقية منهم الى ركن شند يد اليه اوى
 ونركت القرد الشهود لما نول القضا بن اوى **شعر**
 اذا ابتليت بسلطان برى حسا عبادة العجل قدم لوجه العنقا
فصل لما نام المراء والهوى يقطن ورسد الامر لغيره تصدرا مرار طب
 كالاتوان غداه غب سمايه خفت اعاليه واسفله ندي
 نورا ابنه قضا الخت واذا انفتح الحانزة بان العطار من البيطار وقال
 الملك اذا سال عنه نعم القاضى قاض جبول فانه من السادة الاخيار
 كانوا يشند دون على القضا في انبات غرة رمضان ولا يسألون
 في غيره بزيادة ولا نقصان فلما هل شعبان وانقض رجب خالنا المنل
 ونال في شعبان توى العجب فان الناس بالاساك والصيام وقدم
 المره على المنهل بايام ولم يكتف بذلك حتى اثبت غرة رمضان بشو
 نرا ور وبتنا نرا فزار الناس في امره وسكنوا الخوف من شرابه وبكرة
 فكتبت في ذلك قصه رفعت للملك في قصه وهي على لسان شهر رمضان
 قصتي قد انت اما ماها ما تشكى الظلم جبهه صرنا
 برقة في يد الهلال طواها ليواها المديك في العود اما
 اناسوال والفقير الذي قد خصص بالعبد والصلاة عدا ما
 بعد شهر الصيام قد زهدت نورا جايعا ابتغى ليم الكراسي
 ول العبد حله وهلال في طوق نرا فرق جيدي تساما

الجان شعر

وهي هذه

١٥٢

• رمضان اعتدى على وامي • سارقا ذاك يفتان ملاما •
 • اتعاض ما كان شعبان منه • سارقا فاعتدى على انتقاما •
 • اختشى ذمهم بنصل هلاله • ثم سلخاله وترك المقاما •
 • ان دعوا الطول قبل ذابركا • انما شهر مبارك صرت عامما •
 • لا تضع حتى بشاهد زوى • هو اعنى بصيرة او تساك •
 • جينة الشاهد اكوها نوسم • لكذب غزور ما تخاما •
 • ان ك الحنون للشس ظلم • وكذا الدهر لم يزل ظلاما •

وكتبت بعد هذا

يا سيد امني الزمان • بانته من ربيعا • ايام دهر لم تزل
 للناس اعياد اجيها • حتى لو شك بعدها • عيد الحقيقة ان ربيعا
 اصبح الله ظل البلاغة حتى يارى اليها كل مظلوم • ويختص هلال
 شوال من رمضان فيعطيهم حقه وينفد له دنائير الخوم • فان ما جرى
 عليهم في هذا العام • ما سمعت مثله الليالي والايام • ولكنه ما جار
 واعتدى • وانما القاضى المقوص الى يبدل غلط ظنه بدل بدا •
 وقد اساء عليهم كما اساء ابو الوردى في قوله لما ضل وما اهتدى شعر
 • شهر الصيام وان عطلة حرمته • شهر طويل ثقيل الظل والركه •
 • يمضى الهويثا فاما جني بطننا • فلا السليك بدا نيم ولا السلكه •
 • كانه طالبنا را على نرس • اجدني اتر مطلوب على ريكه •
 • اذم غير ذقت فيه احده • من العشاء الى ان تصدح الديك •
 • يا صدق من قال ايام مباركة • ان كان يكنى غراسم الطول بالركه •
 • لو كان مولى ركما لا يعيد له • لكان مولى خيلا سى الملكه •

وبعض الطرفا

• انوى القاضى اعنى • ام تراه يتعاسى •
 • سرق العبد كان ال • عبيد اموال البياسى •

وقلت

• سرقة الجرم والصلال اناس • نشك الناس فرط جبر القضاة •
 • رب سلم شمس النهار فانهم • سرقوها نبيهم في الخلات •

دكانة

وكانته هذه سببا لعلاكه وهلاك ابيهم • ووثع بعدها حربنا شعر
 به الدهر وشابت نواصيه • وعم ذلك بيوت عليها • فلم يفتيروا من نوم
 الغفلة في ظلمة بلايهام • ولم تزع الدهر لهم العصا • وانطرت السماء
 عليهم حجارة البلاء **قلنت**

• لعركه قد عم المريق بسلة • بها علماء المسوى والجبل اظلم •
 • وفي مالكو انى رسول حريقهم • دعا هم الى نار الجحيم جهنما •
 • تقالوا اتفلوها واتضوا الحرة • فان هدمت بينى الذى تدمر •
 • فظالمهم خزائنا بوقودها • وما صرته في زمان قدما •
 • فقال لهم راس الضلال ضلانه • عليهم وان العزم قد صار غفما •
 • وقرعة الدين المحبط بالهم • اباح رشا قد كان رلى حرما •

فصل من طرف الاخبار • وتحت هذه الديار • التى لم يمشيها
 ابي العجب وهو الفلك الدوار • ما جرى على النسب العلوى من البلية
 وما تم من دخول اولاد الصارى من نوع هذه الشجرة الطيبة • كل
 يكون غير بكره • انه معروف وابوه نكره • غراب حوزة من عسى بديل
 علوى • صح تبسم من الدلدل على انه وحومة البيت لوصح هذا البترة
 لم تحت سرور قلبى على هذا النسب الطاهر من الاسف • وكنت الجاود
 على قولهم بولى الغوم منهم • فاقول حمار الغوم منهم • ولله در بشارنا
 ابصر عامه • اذ قاله في دجى نسب ادعاه •

• ان عروا فاعرفوه • عزى من زجاج •
 • مظلم النسبة • يعرف الابالسراج •

وله ايضا

• ارفق بنسبه عرو وجي نسبه • فانه عزى من قرار سير •
 • ما زال في كير حداد يردد • حتى تداعى بنا مظلم النور •

وله ايضا

• هم فعدوا فانفقوا لهم حبا • بدخل بعد العشاء في العرب •
 • حتى اذا ما الصبح ح لهم • بينوا بقالهم من الذهب •
 • والناس قد اصبحوا صبارة • اعلم شى بوايف النسب •

١٧٤

واعرب ما في هذا ان هذه الانساب المجهولة والدارى التي
 لا تقوم عليها ادله مقبوله كان منشأها من القرى وقد قيل لاهلها
 الطوق كوى وظفت عليهم الرطاييف السلطانية وقد عم هذا ساير
 الناس الا العصابة العلية العلوية فله سرب في هذه الغرام
 يعصوا بهذه العصاية والجماعة شان من يشهر ونور النبوة
 يعنى الشريف عن الطوائف الاخضر واكثرها والآثار الا تراك لو طلب
 منهم الحق والحسين درهما اطاعوه ونسروا نسبهم وقطعوا اسمهم
 وحق لمن قد صح تمييز عقله اذا ما رأى الدينار ان يترك الفسار
 وقد جعلوا خضر العلامة علامه للسيادة المستلزم للتقديم والامامه
 وربما جعلوا فيها شططه تدل على ان فيهم من النبوه والرساله نطقه
 وقد يعرفون بين اولاد النبي والبنات ولم يفهموا مشاركة حطب
 الاعضان لهم والبنات ولم يدروا انه حجة للمواصب وعدة
 لمصابب الدهر والنوابه **شعر**
 كان الله لم يخلقهم الا لتنظيف القلوب على يزيد
 وقد قال اصحاب التواريخ ان اول حدونه هذه العامه كان في سنة ثلث
 وسبعين وسبعماية لما امر الملك الاشرف بمصر ان يميز الاشرف عن الناصر
 بعصايب خضر في العجايب فقال فيم عبد الله بن جابر الاندلسي **شعر**
 جعلوا لآباء الرسول علامة ان العلامة شان من لم يشهر
 نور النبوة في كرم وجوههم يعنى الشريف عن الطوائف الاخضر
وقال شمس الدين بن الزين
 اطراف نيجان انت من سندس خضر باعلام على الاشرف
 والاشرف السلطان خصمها شرفا ليميز وانما الاطراف
وفي الطبقات الكبرى للامام السبكي من ائمة الشافعية احمد بن عيسى
 شارح التبيين استنبط من قوله تعالى يا ايها النبي قل من وادك وبناتك
 ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن ذلك ادنى ان يعرفن فلا
 يؤذين انما يتعلمه علماء هذا الزمان في ملاسهم من سعة الاكمام
 والعمه ولبس الطيلسان حتى وان لم يفعلوا السلف لان فيهم تمييزا

لهم وبذلك يعرفون يبلتقت الى قناويهم واتوا لهم انتهى ويعلم منه
 ان تمييز الاشرف بعلامة اموشوع ايضا لما سمعته انما قوله في
 امره الاول ان تو لهم ان اول ما جعل لباس الاخضر شعرا للعلويين
 في زمن الملك الاشرف يورد عليهم ما نقله السجاري في كتابه سابقه العبا
 من ان عليا الرضى ابن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد بن علي
 ابن زين العابدين بن الحسين بن علي بن ابي طالب رضى الله تعالى عنهم عهد
 له الخليفة العباسي وجعل ولي عهده بعده ويومح في لباس العبا
 وهو السواد بلبس الاخضر فصار ذلك العبا سيبين ولكن عونه فانه
 مات سنة ثلاث وما يتبين في حياة المأمون وغيره لكونه الا لظن لما بينه
 من سد باب الفتنة انتهى الثاني ما نقله من ان زى العبا والاشرف رده
 ابن الحاج في المدخل بانه يخالف لزيم في زمن النبي صلى الله عليه وسلم
 وزمن الخلفاء الراشدين ومن بعدهم من خير القرون فان قيل انهم به
 يعرفون قيل انهم لو بقوا على الذي اوله عرفوا به ايضا لما لفته لما
 عليه غيرهم الان واطال في انكار ما قالوه وقد جاب عنه بما لم ينفى
تبيين العلامة التي توضع في العمامه تسمى شططه وهو لفظ يحدث
 لم يذكره اهل اللغة وكانه بمعنى خرقه صغيره من قولهم في شطط
 من العيش اي في قلة وصيق فاعرفه فاني لم اره تعرض له **فصل**
 في امر الدوله وحكامها وما انتهى اليه حالها في عهد السلطان مراد
 فاعلم ان قسطنطينيه بها حصون عالية البنيان مجموعته بالساتين
 الزاهيم والجنان والحب والعصف والريحان والاوصاف التي تميز
 برود الامكان وتصوير عالمة البنات فيها اناس على مراتب الهيم
 المقصحة بغير لثنا يفيض منها مياه الكرم وتجعل بشائر البشر
 للجو دانه سلم وحولها انهار جاريد وبعادته بانواع الجواهر
 حاليه ذات عور واخاذ يد زارحام حامله اطفال الفلزات والمواهب
 تنبت الميحي والمضامر وتبعث خوايم الله في ارضه اخذ كل درهم
 ودينار الا انه بها اسدا صاريا غير نطق الاطعام يمنع يدك جان من
 تطف تلك الارهار والتفكده بما في جناها من لذيد الثمار ويمس من

س

سببين

١٧٥

يتلك المسكن من ان يكون حول جواهر المعادن . الا اذا عنت فوصه
 لبعض شطرها على جبه غفلة من الاسد اذا ذهب لبعض اقطارها
 اذ ارام اتناص الصيد او ورد غيرها بها . فيحتل من ذلك
 الجواهر ويقتطف من ابارى الروض غصن القرو والاراهر فينباه على
 تلك الحال . واقفين بين الامال والاهوال . مرجفت الراجف . وجاءت
 سجايد تسوقنا ربح عامف . فيها ومجدد وعوده عامره بالبروق
 مناديه بالعود . لدت ستاير السحاب . وصبت على الارض سوط عذاب
 وطلت بالرعد صاعف . فانشبت المنيه فيه اظفارها . واخذت منه
 الايام انماها . فلم يزل جاثما بغناها . باركا في حوته فنياها . والناس
 تهابها كالا عايفت حنته . وتغرب منه وتخاف سطوته . فلما راه
 وقد حال جنومه وعوده . طال انتظارهم لضيم لصيده وما كان
 يروده فدوا منه قليلا قليلا . فلم يروا له حركة تنفرهم . فدناوا
 منه فراوه تنيلا . فجا سوا خلال الديار . ووردوا الابهار وانفقوا
 الزهور والنار . واخذوا نغيس الجواهر والاحجار . ومكت شطارهم
 زمشاطولا ياخذون تلك المغانم . اسنين بايدي الاسود الضرام
 فلما علم ذلك من بالحصن زدها . الاراذل . لكثرة تردادهم
 اسنين في هاتيك المنازل . خرجوا جميعا لتلك الريبان واستولوا
 على البساتين والمعادن والعيان . فانتطفوا جميع ازهارها
 وجمازوا في اجتناء ثمارها لقطع اشجارها . وكان ما كان . ان
 لم تدل على الحدت فيها المنقصان . ولعمد الاحمره قبل وتر بعد .
 واذا استولى النمر على قطونى السعود . فاقام للدين عمود . ولا
 اخضر للايمان عود . فبذت احوال المحتر . وقال قائلهم انما اكلت
 يوم اكل الثور الاحمر .

شعر

من حلفت بحية جارلسه . فليسكب الماء على حية .
ولما مرض البخت وكان الطبيب يهوديا واليوم يوم سبت قلت
 عنك فواى وحفك ارتحلا . وكان بالقصر تيل دانزلا .
 يا عا دلا غير رضا خالقم . صدقت ان قلت انه عدلا .

لست

لست لعدل اصبح يرتقبها . ان يسبق السيف عنده العدا .
 فانه قد اقبى بـ مثل . ولست ممن يكذب المثلا .
 سهدت نرد ولا ظفرت بها . ونر سرور النفوس ما قتلا .
 مات مراد الورى وما لكمهم . تبالده هو يمشد بخلا .
 ابعده زهرة الحياة زهنت . وانثرت في ربا صها املا .
 قالوا الليالى حبل فقلت لهم . قد وضعت بوم بيت خلا .
 ما بال موى في وزار سلا . يرفع نوق الا فاصل السلا .
 يا ذنلى حاجب سدنه . وهو لباب الدخول قد قنلا .
 دلى انصواف عنه بلا سبب . فالد قد تكلف العسلا .
 مودة نشتمى زور . عنها احتفى ذا الحويض جيتلا .
 كم جنب كنت قبل تخدمه . عادينه اليوم ما الذى فعلا .
 ان اجنب اذ دعاك الحى . خذ منه هل اراه معتلا .

ولما نمت الوهله وساق الامر حله . عفوت ما جناه على الزمان
 وعلمت انه الدهر قد عم بالاحسان . وعلت بقول ابى العلامى اما
 فساد الزمان والناس فاحل ما حل الاديم . وان ذلك لدايم قديم .
 والهزه بنت النوره . والسمره اخت السمره . ويقول البديع لما
 شكاه ابن فارس في رسالة الاساذ يقول فساد الزمان وانما قول
 متى كان صالحا في الدولة العباسيه وقد راينا اخرها وسمعا اولها
 ام في الدولة المروانيه وفي اخبارها . تكشع الثول باخبارها
 ام في السنين الحزيبه والسيف يغد في الطلا . والريح يركن في الحلا .
 والحمران وكربلا . ام في الهاشميه والعشوه . تراس من بنى فراس .
 والامام والبعير في الحجاز . والبعوث على الامجاز . ام في الخلاله البيهيم
 وهو يقول طوبى لمن بات في تاناه الاسلام على عهد الرساله . ويوم
 الفتح قيل اسكنى يا فلانه . فقد ذهب الامانه . ام في الجاهليه
 ولييد يقول ذهب الذين يعاش في كنانهم . وبقيت في خلف كجد الاب
 ام قبل ذلك واخو عاد يقول
 بلا دبرها كما ونحن من اهلها . اذ الناس ناس والزمان زمان .

ام قبل ويروي عن ادم .
 . تغيرت البلاد ودم عليها . توجه الارض مغرب قبيل .
ام قبل ذلك وقد قالت الملايكة اتجعد فيها نفسك فيها وبينك
 الدماء ما نفس الزمان وانما طود القياس وما اظلت الايام .
 وانما امتد الظلام . وههنا ينسد الشيء الا بعد العلاج . وبمضي
 الهواء الا عند الصباح . وهذا ما خوذ من قول امير المؤمنين علي
 كرم الله وجهه في بعض خطبه ايها الدمام للدينيا المغتر بغير دينها
 تذهب وانك المتجرم عليها ام هي المتجرم عليك متى استنوتك ام متى
 عزتك بمصارع ابايك من البلى ام بمضاجع امها تك تحت الثرى كم
 عدلت بكفيكم مرضت بيدك ان الدينيا دار صدقة لمن صدقها
 ودار عاقبة لمن تم عنها ودار غنى لمن تزود منها ودار فقر لمن
 اتعظ بها مسجد عباد الله ومهبط ملايكة الله الكفوا فيها
 الرحمة وريحوا بها الجنة فمن دايدتها وتدادنته بينيها وادنت
 لغزاتها ونعت نفسها واهلها نزلت لهم بيلابها البلا وشرفتهم
 بسرورها الى السرور وهي خفية طويلا وقد حذا هذا الحدوصا
 الناضل الكامل شامل الفضائل القاض او بسى الروى فانه لما
 ظهر الخوازم في زمن السلطان احمد سلاه فكبت له روبا واقعه
 باللفظة التركيم وتكونها ليست على شرطنا تركناها **تبيبه** قول
 مزور هي اسم طعام يفضح في غير لحم اللويض الذي يخفى ولهذا نظر
 كشاجم في هجوز ادعى الشوف فقال .
شعر
 . شيخ لنا من شيوخ الكوفة . نسبت للويض موصوفه .
 . لو سجع الله تسليد غمما . لم يعط منها لسابيل صوفه .
 فقوله نسبت الى كباية فيها تكايم **ساجع** سميت هذه الرحمة ريجانة
 الندما وشماخة الادبا والظرفا . وفاكحة الاعيان والفضلا لا
 ذكرت فيها الاحباب ممن هو موجود نكالي بدكره . استشق بالاذان
 طيب عطره . ومن هو منقود ببالثنا عليه والدعا كافي اهدى له
 ريجانا واضع في القلوب من طيب احوالهم طيبا . ٧٠ تلوب الا حوار

قبور

قبور الاسرار . بل قبور الاخيصة . لانهم سرر اسرار الله تعالى . وفي
 كلام بعض الكبار . اذا تجردت في الامور . فاستعينوا باصحاب القبور .
 وليس يجد بيت كازعه ابن كمال باشا في اربعينيات . وفيها موضوعات
 اخر فلا تغفل عنه كجمل الامم . وقد قال في بعض من رآه من ارباب
 الاحوال المراد بالقبور بين القلوب لما هو . وانما خصصتها بالرجحان
 ٧٠ انه يشتم بها المحبوب . وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحسن
 والحسين رضي الله تعالى عنهما همار ريجانتي . وسال الوزير في بعض ندمايه
 عن روي الريحان حين فقال المزجس كواجبة الشباب . وراحة المشور
 كواجبة الاصدقا . وانما خص هو ٧٠ بالرجحان لان الله تعالى ابنته بناتا
 حسنا غضاظن باسرى الزوال ولا يتم به كغيره فاذا اتجول .
رجحان الداعي السميع . او قوله قول ابن المعدل
 من يهد ريجانا فاني سمعته . ريجانه المعدل هل الخيد .
او كقول
 . ورجحان المنبات يعنى يوما . وليس يعنى ريجان المغال .
 . ولم تكن بوثر ريجان ششم . على ريجان اسماح الوجل .
تم لم يزل عمل الناس على وضع الريحان ونحوه من الحضر على القبور
 وقد ورد هذا في الحديث وفي الاشعار كقول العيني في برقية ابن له
 . كان ريجانا فاسى . وهو ريجان القبور .
 . عز سنه في بسايت . البلى ايدى الدهور .
وعليه عمل الناس الى الان حتى وتقول ذلك اذ فانا وانكره ابن الحارث
 في المدخل والمطابق فقال شق النبي صلى الله عليه وسلم له والقارده على
 القبر وقوله لعله يخفف عنها ما لم ييسا كما في البخارى وغيره انما هو
 ببركة سيده وجعل بقا الرطوبة حوالا وقع به المسكنة ريجان
 العذاب ٧٠ في الجريد الرطب معنى ليس في اليابس والعامنة تعرفت
 الخوص على القبور لانهم ذهبوا الى هذا وليس له وجه انتهى وروى
 الامام العلامة ابن حجر في شجرة البخارى فقال انه عليه الصلاة والسلام
 اخذ جريدة رطبة تشقها نصيفين ففرغ في كل قبر واحدة وانكره الخطابي

١٣

وغيره وقال انما هو بركة يده ٢١٥ من عجيب خلق في قوله ليعذبنا
البحر ولا يلزم ذكرنا ٢ تعلم تعذيبه وغيره اما لا يتسبب في امر يخفف
عذابه كما يدعونه بالرحمة ولم يصرح في الحديث باسم له وتدناسي
به بريد ه الصحابي فارسي بوضع الجريدة على ثبته وهو ادنى ان
يتناسى به انتهى **وما قلت في هذا**

- غصن على الرمان رطب اذا عاينته حزت نعيم الصفا
 - ولو على قبر اسير عاشق بر ٧ ضي قايما لا شفي
 - كذا رطب القصب من غرسه يورى عذاب القبر قد خفنا
- والشعر** ابن عزي قدس الله سره في المسامحة ما يدل لما قلناه وهو قوله
في القبر اسرار يراها الذي عنه غطا الحسن مكشوف
• عاينته قوما عذبوا في الهدي كان لهم نقص وتطيف
• فمل لغصن البان من غارس بقرهم اذ فيه تخفيف
• ما دام رطبيا نفا اخضرا ولم يبع الغصن تخفيف
• وفي تاسينا به عصمة نتيجة منه وتثريف

وفي هذا ما بيده لما قاله العلامة شيخ الاسلام ابن حجر تفعده الله برحمته
ولما عزم عزي على شد الرحال وزم على الاماني والامال والهجوة عزم
مصر لما فقد فيها الدين والدنيا والكلالة فتبسطني قوله عبد الحسن العمري
٧ حمد العزى لما كتبت اليه

- اعبد المحسن المرجوكم قد جتمت جثوم منها ض كثير
- فان قلت العياله انفرنني على مضمض وعاقلة عزميري
- هذا البحر يجمل هصبر رضوي ويستثنى بركن عز ثبيري
- اذا استجبا حوك ولاك ظلما قتل اجيك موجود المنظر
- فغارقة لكي تلقى كرسيا يزول بقر به اخر الضمير
- فاكل البرية من ستر ٥ وما كل البلاد بلاد صور

فاجاب
• جزاك الله عزة النصيح خيرا ولكن جاء في الزمن الاخير
• فغذ حدث في السجون حتى نهى عما امرت به الامور

وقد صارت

• وقد صارت نفوس الناس حول قصار اعدت بالامل القصير
فقلت لما حل العقل بمر عماله وقطع الغرم شكلا اشكاله ولست
بوجه تصفة وثوبه ٧٥ حلما بجهد للجبابرة والعبيد وهذا راي
فيهم والارض واسعة ولست بعاجز ولا كبير ومن النواصيح لبيت
ولعل وكلمة كسنتي مل **وقد قلت**

- ترحلت عن ارض بهان بها العلى فقلت ابعد الشيب بنا عن الاهل
 - وقلت شيبى مو قد نزلت هاتق مشا على اسفاري وقد تربت رجلي
 - فان خفت طعن السن فالعفن باله لفقرى يحيى للمائر والفعل
- من علم التجارب انى على انا لا يجوز وسيدرى الدهر انى على كثرة
مكايده صبور الم تبع قوله البرقى **شعر**
• رات عزمان وطول انكاش وطول التملد فوق العراش
• وقالت اراك احاهمة ستبلغها فترى ذاتنا تعاني
• وبلاقت بها ولم تغرب فقلت القناع طبع المراتى

فصل لما بقى بهذه الدولة المدارس الجليدة وزهت الوظائف
والعوائد الجليدة ليوتفع منار العلم والدين وتشرق شمس الفضل
في مطالع اليقين نالت الدنيا الدينية عكس القضية قضية فكانت
ذلك سبب اندراس معالم العلوم وبحوا طلائع الرسوم ودراس
الدروس وتقدم الجبلد بشفاحة المهبان والعسوس حق الت
الى الاطفال والجميد لما انصب التميز كل جبار عبيد حتى تولى
قضاء العكوبين بعض العلون وقام على روس الوردس الموالي والنونج
• ولو كان عبد الله بولى هجونه • ولكن عبد الله بولى مواليا

فكان اذا شتى في الطرقات قالوا عبد ليس ثياب ٥٧٥ فلوراها موكاه
او جمع سبا ونفاه • فنذكرت بهذا قول على بن محمد يميم العباس
ابن الحسن لما تولى الوزارة ووزارة العباس بن محسبا • تستطلع الدول
من اسما شبيهته جفا بدامغلا في خلع تجبل في لبسها جارية الكسوة
قد تدربت • ثياب ٥٧٥ ها على نفسها • **وفي تاريخ** الا ندرسى
اضلال دولة المنصور بن ابى عامر وقد تربعها اعداده في كل

شعر

مركز ان تدور عليه الدواير . وظل سعده متفدا بعد ما كانت
 المثل المسابر . ان بعض الشعراء جاد ولته وجدها المدبر عاثر تقا
 . اقرب الوجد وحان الهلاك . ولا ما تحذر قد اناك .
 . خلبعه يلعب في مكتب . وام حيلي وقاض يتاك .
 حتى الته الخلاقه الى يفتاني تفص . اذا انقض المرشاهن ور فض
 ولم يدر ان ذنبي اساس دايره اعلاه . فصارى فقره ان يهوى
 به في العاديد ما بناه . حتى يقبر وطغي وقال ان اركم الاعلى فاهلك
 الله اشد الهلاك . وانزله الى حضيض الدله بعد ما سما السماك
 ورد غرته في ديناه الى الهاويه التي هي مغزوه وماواه وحذله
 من كان اغواه **قلنت** .
 . يا علماء السوء الى شكرا . بفارح الاخوان يروني .
 . مالد الكفر تنقضونه . اجل شهوات الشايق .
 . وغرته الدين كما قد بدا . ونقده الان يعينين .
 . ومدة المفقود قد كلنت . فرحمة الله على الدين .
ونقلت خط حاتمة العلماء الاعلام نور الدين العسلي ما
 اشده غير موه . واحد الزمان انسان العين وعين الانسان
 حاتمة المحققين . وسك ختام المدققين . مولا ناخوجا جلبي
 اتندي نفق المالك الرومي وقاض الصاكر المتوجم من مثل
 استاذنا جوهر الكمال المكنون . وعالم الربع المسكون . العلام
 الشهي محمد الغوثي القوي بسماعي منه غير موه بالقطه ما احب
 ان بعد السيد الجرجاني مثله وناهيك بتمثل التعويظ العالي من مثل
 هذه الجناب العالي . ولعمري انه بتمثل ذلك لجدير . وانه على ذلك
 لغدير . وهذه الميميم نادل دليل . على صحة هذا المدعى ووضح
 سبيل سلوكه هذا المستعنى . اذ مثل هذا النعيب الذي لو رفع
 لمثل المتنبى لا قراناس بمعجزته الا في تمام ما يمكن لحاسديه الخاق
 المنقش بموتنه . او المعوى لتبصر الامم خطاه من موسم شعوه يبعث
 الوليد . لما عد غير بليده . اذ خطا عبيد . لما عد مع حوال الكلام الامع

العبيد

العبيد . خصوصاً لم يسلك ديار العرب . و١٧٠ ظله بيت شعر . و٧ شرف
 و٢٠ غرب . و٢٠ وضع شجها وتبصوها . و١٢٠ حتى اراكها وتبورها
 اوضع برهان على رسوخ القدم في فنون الادب . و١٠٠ بين تبيين على بذر الجيد
 والاداب على انقاد الاني . ودفى الغض والطام العصى **شعر** .
 . وليس على الله يستنكر . ان يلجح العالم في واحد .
وهذه الميميم المشار اليها .
 . ابعدي سلمي وطلب ومنا صر . وغير هواها لوعة وغرام .
 . ورفقها ما لها مناجاة . وروون درها ما يوقد وسقام .
 . وهيهات ان يثنى الى غير بابها . عنان المطايا او يشد حزام .
 . هي العاية الغصوى فان فاتت يهلها . فكل من الدنيا على حرام .
 . سلا المنسوعنها واطمانت بناها . سلور رضيع قد عراه فطام .
 . دمب ستاه الدهر سلوان رثاه . فاسى وما في القلب منه هيام .
 . حتى خسر لان الغنى بعد الهلاكه . عليه بيان الكاس عنه وجام .
 . بحوت تقوى الجاه غرور خاطره . فاصحى كان لم يحرفه سلام .
 . كذاب ديار قد عفاها بدو اهل . فلم يبق فيها الرسم وعلام .
 . نسبت اساطير النجار كاسها . حذبت ليلال قد مجاه عيام .
 . انت بلا واء الزمان وذله . بياغرة الدنيا عليك سلام .
 . الى كم اعاني تيهها ودلاها . ام يان عنها سلوة وسام .
 . وقد اطلع الايام خلعت منها . فاصحيت وديباج البهار مام .
 . على حين شيب قد ام بمحرف . وعاد ودام الفخر وهو شام .
 . طلائع ضعف قد ام بمحرف . وثار يمد ان المزاج تنام .
 . فلا في في بزج الجمال مقينه . و١٧٠ انا في عهد الجون مدام .
 . تقطعت الاسباب بين وبينها . ولم يبق فيها نسبة وليمام .
 . وعادة تلوص الغرم عنها كليله . وقد جب منها غارب وسام .
 . كاني بها والقلب زنت ركابه . وتروض ابيات له وحيام .
 . وسيفقت الى دار الجود خولة . ليجن اليها والدموم رصام .
 . حين تجود غرها البرفان تننت . اليه وبينها نة وبعام .

٧٩

وما استهام تاه في نيه جيرة • فلم يبتغي خلف له واما مام
 غريب عن الاوطان نا عن الزور • سانه عرض الغلا واكمام
 يروى ويعد في دموع وعضة • وليس سواها شرب وطعام
 باقطع حاله ان سلاه • عظيم جيب لا يطاق عظام
 يسبح بيما الخمر مفردا • ولي مع صهي عشرة وندام
 اعاشهم والقلب ليس بمحاضر • وهل هو الا حنة وغوام
 فكم عسرة ما ادرت غير عسرة • وزرب كلام في القلوب كلام
 لكم تحت ازمان المرات وانقضت • لكل زمان غاية وتمام
 فرعان ما زالت ووتت وبتنا • تدوم ولكن ما يصح دوام
 عصور واخطاب تمر وتنقض • وليس لها في الا نقضا نظام
 دهور تنقضت بالمرة ساجدة • وان تولى بالمساءة عام
 فله در العج حيث امدف • بطول جباتي والعوم سام
 اري عن نوح كل ان يمزق • وما حام حام حوله ذاك وسام
 ما عنت لا انتى حقوق ضيم • وهيمانه ان ينسى لدى ذمام
 لا اعتاد ابناء الزمان واجحة • عليه قيام اترد اذك لنيام
 تبدلت الاطوار داخل عقدها • وزر الاعزاز واهل الزمان نظام
 ذراع عن الايام نور ووردت • وطبق الكفاف البلاذ ظلام
 جنت نار اعلام المعارف والفكر • وثبت لبيرات الضلال ضرغام
 وكان سرير العلم مرجا مردا • يما عن الثياب السبع ووعى غفام
 متينار فيعلا ايطار غرابه • عز يرا شيعا لا يكلم بوام
 مهيبا ونحو المديم واهله • اعزة اهل العالمين حنام
 يحط رحاله للاجله فيسله • لكل امام يتقدمه امام
 مطا فالارباب الضمائل والعلى • فتم جنوم حوله ونيام
 يلوح سياره القدره بوز • كبره بدايه السحاب بيشام
 له شرفه در جل عن ان يساله • عوا ابدى الحاديات ندام
 فخرت عليه الراسيات ذيركها • فخرت عروشى منه ثم دعام
 نجي الداريات الهوى ايات حشم • فلم يبق منها اية ووسام

وسين الى دار المهانة اهله • مساقه اسير لا يزال بصام
 كذا تحم الايام بين الزمى على • طرايق منها جابر ونوا م
 فكل نيل فيل علم وحكمة • وما كذا ان زاد الحد يد حسام
 فللد هو تارات تمز على الزمى • نعيم وبوس صحة وسقام
 وزيك في الدنيا فلا يقينها • فليس عليها معني وسلام
 اجدر ما الدنيا وماذا متاعها • وماذا الذي يعنيه وهو حطام
 وماهي الازحة وشقده • ولم ير فيها راحة وجمام
 تشكل فيها كل شئ بشكل مسا • يعا نده والناس عنه نيام
 نغز بهون والهوان بعسرة • تنبه بها تنك الحياة منام
 وجانب عن اللذات والمجزى لها • وايضا بان الزمى منه اوام
 يرى النقص في رى الكلالا بما • على اسرار بات المجال عمام
 ولوزا حث استنار الحقائق لا تجلت • لده كبر ابر زنته كام
 وظلوا جبارى تاريخى سنام • على ما مضى والنفا ذلون ندام
 فالان فيها عجب ما مروا نقض • حلوم اراها للنيام نيام
 وما هو عند السالكين الى الهدى • حقيقيا بان يلوذ اليه زمام
 ندعها وما فيها هيبا لا هلبا • وياك فيها رغبة وسوام
 يما ذ العرا بين السماط على الجو • اذا ما تصدى للطعام طعام
 على انها لا يستطاع منا لها • لما ليس فيها عزة وعصام
 ولوانت نعى اثرها الذمجة • وندجواثر الطبيين منك حزام
 رجعت وقد ضلت ساعيكلا • بخفى حين لا تزال ستلام
 صب ان تقابل يد الامور منك نينا • ودانت لك الدنيا وانت همام
 جيبت خراج المنا فقين بسفرة • ونزت بام يستطعم اسام
 وتنتعت باللذات دهر بعظمة • البس بجم بعد ذاك حمام
 بين البرايا والخلود بنا بين • وبني المنايا والنفس لزام
 قضية انقاد الزمان للحكيا • وما حاد عنها سيد وعلام
 ضرورية نقض العقول بصدتها • سدا ان كان فيها مزية وحصام
 سدا الارض عن حال الملوك التي تجلت • لهم لوقه فورا العرقين مقام

اسألني مع ودين في كل مشهد • صناديد غراكون كرام
 • مشاهير في الافاق شرقا وغربا • يثير الهم حاجب وبسام
 • يا بوابهم للواديين تراكم • يا غناهم للعاكفين زحام
 • لدهم اوقاف زخبي عزموم • له شوكه تسمى الهن وعزام
 • تزدعون الناظرين كليله • وان كان فيها حدة ورعام
 • فلهم على ما هو عليه وحولهم • من العزجد محضون لهام
 • وما بالذي الاونا وما خطبوس • وما صنعت عاد و ابي ارام
 • وما شان شهاده بل هو طالد • نجسة والعيش منه مدام
 • وطفه بيلا دفعت عنها قطينها • فاطنها يوم يصبح وهام
 • وما د قصورا قد عفت غرابها • كان يقا بار سهران رجام
 • فحيك عن اسوار المنون التي • عليها جوايا ليس فيه كلام
 • بان المنايا اقصرتم بها لها • وما طانت يوميا لهن سهام
 • فستوا ساقا العايرين الى الرد • فاقصرهم منرد ومقام
 • وطلوا محلا غير ما يعهدون • وليس لهم حتى اليام تيام
 • الم لهم ربي المون فخالص • فم تحت اطباق الرغام رغام
 • واسوا احاد بنا واصبح ملكهم • هباء وباد المدح ثم وهام
 • سبحان رب العرش ليس للملكه • تناه وحد مبداء وختام

بيان حال في حبس المنبذ وسبب
انتدائي بالجمع النوييه وما عدا في باد
 سائق اعزك الله عز ابتداء حاله وما ال الهم امري • ما لم يجر على اثنائي
 ولو لا الحاج في طلب الجواب • لما كان لهذه الجملة محل من الاعراب • بها
 انما نزع اليك القصب • وسيفها بالمشوه هذه الفضة • **شعر**
 • ولا بد من شكوى الى ذي موده • يو اسبك او يسليك او يزوج •
 فقد كنت بعد سن التمييز • في مفرس جيب النبات عزير • في حجر
 والدي • منعا بد خاير طريقي وتالدي • مني بعدا • على الظاهر
 والباطن • في النعيم المقيم بارفع المسكين • ومقام والدي غني عن المدح
 والورق في ادكارها تعلم الصدح • فلما درجت نزع عشي قرات على

خال سيبويه زمانه • علوم العربية • فحشوت بين يديه على الركب
 وتا نيت اخواني في الجد والطلب • ثم تو نيت فترات المعاني والمظن
 وبقيت علوم الادب • الا ثني عشر ونظرة كتب المد صبي مذهب
 ابي حنيفة • والثاني موسى على الاصلين من مشايخ العصر
 منتزها في حدائق السحر • مو شحالا داني • محله نظم والمنتزح
 • فلن الشعر بالعلماء يزري • ككنت الا ان اشعر بييد
 دنه اجل نه اخذت عنه شيخ الاسلام ابي شيخ الاسلام الشامي
 المر على حضرت در رسم الفريجه وقران عليه شيئا سلم فاجازني
 بذلك ويجمع مولانا ومن ويا نه بروا يانه عن شيخ الاسلام
 القاضي زكريا الانصاري رحمه الله وعم والده و جلالة قدره
 اشهر من المشركا قلت نيه **شعر**

• فصايله عد الرمال ومن يكن • ليحصل معنار الذوقيه زفضل
 • نقل لفي قدرام احصا بمجد • قريت استرح من جند عدك لل
ونهم شافني زمانه القطب العارف بالله الشيخ نور الدين الزيادي
 زاد الله حسنة حضرت در رسم زمانا طويلا وهو كما قلت فيه •
 • لنور الدين فصل ليس يفتي • تفتي به البياتي المد لعبيد
 • يريد الحاسد ونه لطيفوه • وياي الله الا ان ييمد
ونهم العلامة في ساير الفتون على بن غانم المقدسي الحنفي حضرت
 در رسم وقرات عليه الحديث وكتب له اجازة بخطه **ونهم** العلامة
 الهمام خاتمة الحفاظ الحديث ابراهيم العلقي والعلامة محمد الصا
 المشاي والصاياتي ومن اخذت عنه الطب الشيخ داود البصيري
 ثم ارتحلته مع والدي للمريين الشرييين وقرات ثم على الشيخ على
 ابن جارا الله وعلى حفيد العصام وغيره ثم ارتحلته الى تيططيه
 فتشرفت بمن فيها من الفضلاء والمصنفين واستفدت منهم وخرجت
 عليهم وهي اذ ذاك شحونه بالفضلا الا ذكيا كما بن عبد القوي مصطفي
 ابن غرس والجر داود وهو من اخذت عنه الرياضات وقرات
 عليه القيدس وغيره واجههم اذ ذاك استاذي سعد الملة والدي

مل

لحي

حتى ولما توفي قام مقامه منحه الله ثم ولده ثم انقضت ايامه مدة
 يسيرة فلم يبق بها عين ولا اثر وصار الدين ملعبه وسخر به والاساس
 الى اجزاء السلاطين والوزراء يقتل العلماء واهانتهم ولما عدت اليها
 ثانيا بعد ما توليت قضاء العساكر عجزت رايته تعاقم الامور غلبت
 الجبل فذكوت للوزراء طمنا بان النصح يفيد فاذا هو كما قيل
 • هو الوزير ولا ارض بشده • مثل العروص له نحو بلا ما •
 فكان ذلك سببا لعزلي وامرني بالخروج من تلك المدينة واظهر
 العداوة من هو في رى العالم ان لم يبق بها احد حتى قراءه
 الفاحشة وفي اثنا ذلك بعد ان من الله على بالسلامة من كيدهم
 ومكرهم كتبت رساله لبعض رواسيها هذه صورتها
 • رايته الدهر يرفع كل وعد • ويخفض كل ذي شيم شريفه
 • كثر البحر يصفى فيه حي • ولا ينفك نطقه فيه جيفه
 • او الميزان يخفض كل راف • ويرفع كل ذي رنة خيفه
المجد لله الذي جعل الدنيا المقامه الواضع للسفل الابدال •
 تستقر على حال تنسج من الفناء والزوال • والصلاة والسلام على
 من لم يرض بشئ منها يصطفيه وعلى الله ومحبه الذي اقتدوا به
 في كل ما يرتضيه • وقد قيل ان الدهر يعلم اذ لم يتعلم منه عاقب
 واذا تعلم ادب وهدب • ولم تزلما حتى تعلم ان زمان •
 ولا تعلم اسوء تعليم ان اسنان • وكل ارضي وتوقع في العصى نفس
 رايد الامل وعصا • والنصا في عظمة امراض الحسى • وعمل بنها
 بيمان البيمان • حق لزمت حية الحية • ولا زمت الملام
 غر دوق نعمها الشريم • ولعل شئ حية • حتى الاعتقاد حية الجنان
 ولزوم الصمت حية اللسان • كان التوقي من الطعام والثواب
 حية الابدان • فان اكثر العليل والارصاب • يكون من الطعام
 والثواب • ومن يلقى مالا يفتت في كل محنتي • من الشوك يرهق في الثمار
 الاطياب • والاخذان والخلاف وان كانا فاكهة الزمان • من
 سريجة الاستحالة • شدة يده الصردي بحاله • وما يعين على

الداء الذي لا ينفع معه الدواء • البعد عن الارض الوخيمة
 الهوى كالمدينة النجس • بعدد البلاء والاسواء • وكنت اتمنى
 البعد عنها • واود الخالص من اهلها ومنها • حتى انصرفت بمولى له
 متن بالجرمان • وقد كان الناس يمتنون بروايح الاحسان • فعما
 يا لبعد عن سدنة • ولم يدبر ان من اعظم المنع عدم رويته • ولم
 ار مثلي ومثله الا مثل اعرابي بواسط بال فيها نجس بذلك الجحاح
 مع بحر مها • فلما اطلق خرج منها وقال يد بها **شعر**
 • اذا خرجت جازنا مدينة واسط • خربنا وقتنا ما نجات عقابا •
 وموتنا المنع من اللبام • كزارع السمسم في الحمام • وكنت منتفعا
 من دولته انتفاع نايك عروس في الاحلام • هب من نومه بجنايته
 واجرة الحمام • تكاني لم اسمع قول القائل **شعر**
 • اذا ما اللبالي جاورتك بناقص • وقد ترك موزع نعتة تحول •
 • لم تزلما لاقاه في جنب جاره • كبر اناس في مجاد تحمل •
كان الكامل بصحة المناقص ينقص • فكذلك يغيرها تعلوا
 الديار وترخص • ولكن الذي عزما في التوق والصعود
 لرتب العالي • وما عهدناه من الشرف الباذخ في صميم الموالى •
 من كل صحيح النسب • فيج الادب • من اى افطاره ايتت اثني
 اليك بكرم المقال • وحي الفعالي • **شعر**
 • جميل الجوار الفعالي كما • تمتع ام المجد لما تمتت •
 من ركب مطايا الامل لشكوه • راي وراه حاد يانه بوه • ظاهر
 الفضل والاداب • سالم من دنس الجبل ووسخ الاحباب • وقد
 كان هذا اذا وقع قعقع • وابرق وارعد اقول بوق خلب وسحا
 صيف في قريه تنقش • وما كل ذنب تسبح اعذاره • ولا كل
 مجنون تصيب اجارح • وان كان قيل **شعر**
 • واذا ما الجنون قال ساربيك • فمى للراس منك عصا بيه
 وقد سمع النجاة الاويل يقولون اذا اجمع في لفظ عاقل وعبر
 عاقل غلب العاقل فانقصت الاحكام • حتى في الكلام • تغلب

تبقى

تبقى

غير العقلية المجهلة • وارتفع العدل مع السلسلة • وعلا قطع
الطريقة • وملك السيد الرقيق • وصار الرعاية ذيابا • والغم
والثاة كلاهما • وقد كان بعض الحكا قال لسلطان لو جعلت
حكاك ونزرا • ونزرا حكاك • اصبت لان حكاك يحكون القفا
ونزرا لا يقدر ون على ذلك • وبراى هذا الحكيم عمل الناس لان
يجعل المجهول والحكا حكام شريعة المصطفى • وطرد رئيسهم العيا
ونى **شعر** انقوا المودنة بلا دكم • ان كان ينقى كل من صدقا •
فصار المدعى ينظر الى قام ورتنه فان صفت قبل قوله • وقيل انه
القول الاصح في مسألة الخلق ان يحكم بيوله • وكان المشاهد
يسال عن الصلاة والقنونة والواجبات • فصار يسال عن القضايا
والمختلطات • فاذا ترك امر بدعوة الجن • سئل عنه من الجن والجن
وكان الامتحان من كتب التفسير وشروح الهداية • فصار بالزيرة
المستقيم • وبغاية الحكيم للكندى • وكان القانون يرجع تيم
الى الصغرى مقننه • فصار امره لكل بناء وغواص سفينة • وقيل
لن قرا عيون الخائفين • في صنعة المدك والطرائق • بمحقق ادرك
السلف • ومع الله به علم الخلف • ونقب له سيدا جوج وما جوج
فقرا • في داخله على الاكواد والنوع • فنقص القواعد وجدد
رسوم الاوابد • وكذب اهل المعاني في ان الصدق مطابقة الاعتقاد
او الوفاق • وقال هو مطابقة النفاق وراى الاموال القاطع • وعاب
فصايد امر العيس • وجرى في الهجوم بطليموس • وفي جربان
الطب جالينوس • وقال بالمشعوبيد • وفضل اللغز المنطوية
على العربية • ونزهة في الحس البصرى والابدال الساميين بالبادية
وقال لو كانت رابعه من وجى طلعت ثلثه ولم ارضها جارية • وجدد
رصد الطعام بالديوان • وبني مدرسة يتكلم فيها الغلمان • وقال الدرسي
انعام لا يعرف غير العوام • وشرح ديوان المتنبى باعجاز اللغة الكردية
وشرح لطافة اللغة الفارسية بالنوابع • وزاد في اشكال
اللبس على اشكال الحمامى الشكل البعلق • وصح نسب السادات

بالا

بالا انها للعدل لا لعل • وزاد في براهين المصطفى • وعلم المناظر والمزايا
وزاد في ابراهيم • وكما يابى الزوايا • وادعى ان جنة الاصم منطق
وقال الارناطيقى وسامة جفرا فيها حساب يتخرج من الوينى وحكمة
الاشواق وهيات فلا طونه والمزج • فخذ كتاب سيبويه
وخاطر باية ابن جنى • وبقتضيب المبرد • وزاد في العروض ضربا واعا
لم يعرفها الخليل وحكم في المسئلة • التي تفرق بين سيبويه والكسائى
نظروا عليها ورفق على الاكواد عليها • وسئل عن سائلة الكحل
العيان • وسال عن المناسخ وطرفها الثلاث حسان • وفضل الصحابة
بقول المجامح • وقراء تهذيب المنطق على المجامح • وخطا الاطبا
فقال اذا مرضت الامعاء السبع يحقق الغلام • كما انه اذا مرض المجدي
فسدت صلاة الامام • وقال ما يسر الله هذا كله الا ببطا المولد اطال
الله عمره • وبني بهيم واعرب امره • وطلب من عزرا بئلا حجة شرعية
على طول الاجل ودين المنيه • فجز عن الاثبات وقال له انك المنظرين
فعله دعوه وضبانة • قرب له فيها امر واح الضعفا والسالكين فخره
على ما اذاه • ومدحه على ان خلصه من تعبته وعنا • **وانشد شعر**
• قد شاب راس الزمان والكنهل • الدهر والثوب عموره جدد
• فقل له ان رايت طلعت • قد صبح من طول عمرك الابد
• يا بكر حواكم تعيش وكسم • تسحب ذيل الحياة يا ابد
• قد اصحبت دار ادم خرب • وانت فيها كالك الوند
• تسال عن باها اذا نعبت • كيف يكون الصداع والرمد
وجاء ثم ملايكة العذاب • وتطلت له استرخا واعلقنا الابواب • **وانشد**
معركا • صالح صرف النوب • منذ انقضى الدهر وما
كان به من عجب • فالناس جسم واحد • وانت عجم الذئب
ثم جاءه الملكان وقال له انت دليل من قال بقدم الزمان • وقال الاكوز
بعد الموت يحكم بصحة التسلسل والدهور • فالجد لله الذى حمانا من
سواك • واقرأ عينا بسماع شعرك وضرب المثل لك • **وانشده قول**
• لم اره الا حثيت الردى • وقتت ياروح عبدك السلام

ربيع

المخوارزمي

• بقي وبقى الناس من شئونه • قوما انظروا كيف تموت الكرام •
 • كيف تراه سالما بيننا • يا ملك الموت الى كم تسام •
 نقلت له ليس بطول الاعمار يتم الموت والانتظار فقد سمعناه عن
 سادة وادابها • نجاح الامور وسعادتها باوايلها • وفي اشكال العالم
 ليلمة العبد في العصر واليوم المبارك نراوله يبيح • والديك الصبح من
 البيضه يصبح • قال باهل شعر •
 • اذا بلغ الفتي عشقها عاها • ولم ينح فليس له انتظار •
 فدع الجدال وكثرة الفيل والمقال فان حياة الفاجر فضيحة الدهر •
 وعلو الغنا غير ضار للهنر • وللخزنة سهل • ولكل احد ابرو جميل • وما
 كنت اظن الشمس تخفي • وان مثل يني • ويهان ويحفي حتى تجاد من
 الدهر الحد • وتم تعريبي بالعكس والطرد • فبعدا وسحقا • لدار اجد
 فيها للعالم طرقا • ولا يبلغ في جوتها للفصل برقا • شعر •
 • وكل امرئ يولى الجميل محبوب • وكل مكان ينبت العزيب •
 وقد ما قيل الرقيق قبل الطريق • والجارم الدار • ولذا قالت اسب
 وب ابن لي عندك بيتا في الجنة • فقد مت عندك لهذه المنه • وقال صلى
 الله عليه وسلم • اذا راي الدار الاول به ارضي • اللهم في الرقيق الاثام
 فطلب الرقيق في الجنان • فانما الدار بالسكان • ثم السكانه بالجران شعر •
 • وليس بعار ان اهان وانما • على الدهر عاري والعلو والمنام •
 • ولا خير في دار مهان كرمها • ولم يبر عونا من خليل وصاحب •
 • بها الاسد الضرعام في غايه خشي • كلابا قد اعتادت بصيد الثعالب •
تمت الرسالة وهذا ما انتم الجواب فانما دت مالي من الاثار التي تالفت
الرسائل الاربعون **وحاشية** تفسير القاصي في مجلدات **وحاشية** التواضع
وشرة الدمع وطوار المجالس **وحديقه** السحر **وكتاب** السواخي
والرحله **وحواشي** الرضي والجلال **وشرة الشفا** وغير ذلك ولي من النظم
 ما هو مشهور في ديواني فلا حاجة لذكره وقد مر منه كثير في هذا الكتاب
 ومن المشهور رسائله ومكاتبه لم اجمعها وهذا انا اذكرك منها الفضول
العصار والمقام الرومي التي ذكرت فيها حوالا اهل الوروم وعلماها

وفي هذه ابنا ما النعمان بن ماء السماء غر شقيقه • وقد نظمت واياه
 بسلك الحجج بوادي العقيقه • قال خرجت تحت خطها ورتة الكرم • وقد صوح
 يبيع الامال والهم حتى غر الحطيم • ورعى الضئيم • فطوختي الطويل بارجو
 الاماني • وهزنتي الاشعيبه الى ما جديا رزق من الجاني • سمح السجيب
 باسم العشييات • رجب النادي اذا صاق لبب العيشي والتمت حلقها
 الملات • جناه ليد الامل داني • اذا اقتطف ثمر اللهو وورجانه الهاني •
 ترهقه المنسي • وشامة الانسي • تعصر من شمله شمولا العزم • على رخم
 انت الابريق والغد • لما روض الجمال الرياح • وما ورد الحدود في
 الكرم البراق • وما جادوا الاعراب • وشتمى الحسي في سحر الجلابية
 ولقد دعوت نداء الكرم فلم يجيب • فلا شكرك نداء اجاب وما دعى فلم
 ازل ادا في الاساد والاعناق • واقلد خلافة الحضرة وساحة الافاق
 ولا ابره في ملاعب الفضا • كره لصولجان العدم والقضا •
 • يبذل في اهل البلاد مساح • وان فيها ما يفوق العوادله •
 اقدت بيد الجياد نرد وعزم وامره • وادرع شقعة المهامه بايدي المهاره
 التلع برود الاسمار والاصابل • واشترخر ساق الجد الخوض عرجي
 ماله غير الخرسا حل • على ان يفخ عينيه عما تشي عليه الخواب ويتيم
 لم الاثني غر صبح وعد صا دة او كاذب شعر •
 • يبذل في نوح بوعدا كاذب • قلت ان لم يك شتم فوق •
 ولما بعدت شقعة الاتماس • وعميت عيون الاخبار • تابعتم جواسيس
 الجواس • تقفوا اثر بريد الانظار • فاني جهينة خبرها بعد حبي • من
 سباء ببناء يقيني • رافعا عقيمة تدبير عيان • ساجا ذبلي سرد
 وحرمان • صايها ارتحلت الاضغان • واقفرت الديار من السكان
 والميران • والكوم اقل نجم • وركدة رجبه وفلغريه • وتضعض
 ركنه فاتم انيس • ولا يعاير ولا العيس • ولم يبق من انا فيها الا
 ثلاث نقط يشك المشك فيها • شعر •
 • خلت الديار فلا كرم يرتج • منه النوال ولا سيلج يفتق •
 فحللنا عقدة الخزم باضراس الدم غر الجياد • واستطينا غارب

العزم وما لنا غير المنايا ونراد ما بين ثلثه خواسري وراكح
 وساجد في تجمد الكرى • تخبر بمسار عصى التسيار • غمور الاطلا
 والرسوم • حتى حططن رحال النرحال بتسطنطينة الموم • لما
 قالوا جا وريلكا اذبح • وهما ما جبر وجر • والبحر قد مد لعناها ساعد
 والامواج تقبل الارض بين يديه • فاسبت في رياضها سوام المنظر •
 واجلت في حلبة الدهن تداح الفكر • فاداهي جنة تلبت بالبحر والاولاد
 وحفت بالتهواته اذ حفت بالمكارة الجبان من كل شادن سرقة التفتاة
 الغزال • وتسللت لثرى لطفه الصبا والشمال • لولا خوف الرثاة
 والعداء • لتساقطن القمل على وردة سقوط النداء • جرى فيه ماء
 النعيم والضعيف • وحار فيه الزاى فليراه سبيل تلعة لرفعة • فاق
 ذكاسنا فلو حاكمة حازت الشرف صبغا وشناه • اذ اجاده صيب
 الجبا والنجل • انبت وردا يجتنى باياحه اهداب المقلد كسنة
 حسنة غزا القلوب كيمناه • هن والقدود وارصفوا الا جفانا •
 واذ اجتمعت على الصبر عيونها • فاطلب لتسك ان قد رمت امانا •
 يوسف حتى ودلاه • ليس له اخ يجده على الجمال • شعرة •
 ما تدنيه القيص من دسر • بل قد نيه القواد من تيسل •
 ان قطع الشوة الكنفند • فطخ تلبى بطوفه الكمل •
 يستعير من الورد خدا استعارة • موثقة بالنداء والسيف منه تتكا
 استعاره بجرده للورد • ونراى تلك الظباء العيون • ملايكة من الكرام
 الكائنين • فاليهم المداد • وغير شره يفرح على جرد الا الرقاد
 اذ ارشرا بالبنان سهام الجراهم • اصابت قواطيس البلاغ والبراع
 واذ اتخوت الرياح السهريه • انتسبت الى اقلامهم المشر فكانت
 خطيم • وفسانهم احلاس الجباد • وغصون رباها اذ احمى • طيس
 الجلال كم وجوالج الغرات على زوارق سرور • السوانج التي هي
 قناد ارباب البوارج • والسوانج • سبيل يحظن صيب • سبب
 العنان وتقر اللب • ان سعد فتجاب دعاء • ارهبط لسوق
 قضاء • يسبق لمح البصر • ويكادونه حديث المنظر • اذا جرى

على مهله • لم يسابقه غير ظله **شعر** •
 • ويكاد يخرج سرقة من ظله • لو كان يرغب في فزاة ربيته •
اسود غاب • الرياح • بدور غمام القمام وبورق الصفا • ما ترفع
 يطر عن لثم اغنامهم • الا با در راسه لتقبيل تراهم • بيلهم رسل المنون
 ويضهم بايدي النصر ياتي الحصف • وسمر الرياح • ارشيه لا يحتاج من
 قلب الابدان غير الورد • وسادة متصونه غم الصدق متعنفه حر
 بيع الزهاده • وحانوت تجارهم السجاده • من كل متكبر كان التوبه
 تسير فيه شتر طوبى تحت ذيل قصير • يس زهدا وانى الفضه والذ
 ولو وجد هان خلوة بلعها • كم مضعها منه ثم الطلب • له جند كالبراقبت
 اكل ورفق وذب • شوا على الجزر وعادة ال • نرها ان يحسوا على الماء
 ثم عجت على معاهد ذلك الجي • فاذا دساكر وقصور هي سلم السما ونباب
 تناديها الزهر الدراري • فنلت لعل هنا بدورا يهتدى بهانى ظلم
 المحبوب السارى • هي من الكوام بقايا • نك في الزوايا خبايا • فاذا
 في نك المعالم • بدور وعجايب • واديا ل تقبل التراب • بين لذات
 جهل واتراب • والمدهر قد ارضى كل غالى • وقال كل من ضرب العير
 لنامولى فقلت فنى • ولا كالك • وما • ولا كصدا • وموحي ولا اسطفا
 ونيان نادت كل رايد • قريه وراة عبادات • فالنشاسته قبة على قبر
 ماتم • والحله عظاميت جهل خلفه ماتم • من كل سفله لوبات
 حلى داح اقنوسه المنزل والجوف • واذا فة الله لباس الجوع
 والحون • لا يجتنى لونه نصيح • ومحللة اعراسه وقطوب • لا يم
 كمر الله يد خلد دار حتى يصير قبيل اضراسه • شهيد قصعته
 وكاسه • وعند جهينة الخمر اليقين • وفي ثقل الورود تالى اثنين
 يهودى بلا مالا • واعمر بالله صوت • اذا سلم على اهل نادريه • فبينة
 ضرب وجيع • تستعدب الايدي مذاقة صفعة المكرم • حتى كان
 قد الد من سكر • غضب الله على المشاهد والمجالس • لا شخص له
 غير جنس المبرود • فضل القلاسى • حمار على فرس له من تعجير
 الحماره جوس • كانا كلام دعوة الكواكب • اوهنية الحياة

فتهم

٢٢٥

والعقارب • بردونه صائم • حكى فرس الشطرنج • والصدق غير
 ملتبس • نكل يوم عليه بدرسي • منصوره عدا البيوت بالفوس •
 واطفال كاتماز بنوا الجحان • او استقبال دهان سدوم • اذ كان
 له مع الملايكه ما كان • مولود تقول قوابله • هذا ما لم يسم فاعله
 لودري الحكا ان ما هيتم على ذاك بحوله • ما وقع بينهم اختلاف
 في ان الماهيات بحوله • وقالوا ان الهول والصورة يتبادلان
 وان العنصر متناكم قبل حلول الابدان • وان الكيفيات ما بين
 فاعلى ومعقول • ولو لا ه كان تركيب الاوجه غير معقول • ولذا كان
 ميزان الخليل • بين فاعلى ومفاعيل • **شعر**
 • فان زماننا قوم لوط • له ولع بتقديم الضمائر
 وشبان وكهول • فيهم بلا فضل فضوله • جفاة اطلاق • بنوعلات
 واخيان • ورتوا علم السلف والخلف • فارصى لهم بترات العريسه
 سيبويه وخلقه • خاطر يصنع النوردة في المشعر • ومخربنيك
 ام الكسائي • وشياخ في الطراز الاخر من السفل • كم فيهم من نادى
 المرنج • وزحل كانا جمل غاشيته دارا • وزحل اشرف الكواكب
 دارا • لو قارنه السعد الاكبر في اعلى عليين • حلت بهات نعش
 الى اسفل سايلين • اعني البهيرة والبصر عار على ادم الى البشر
 اما خلق اعتذار لا بلي في ترك السجود • وان يقبل له عذره هو
 كغور مجود • وهو اول من حرد • والحسادوا • دا في الجسد
 داحس والبسوس ان نسبا لشوم • براق يتبرك بسعادة
 قدمه وقدومه • واليوم وابن دايم الاعور يتيمى بسوانجها ولا
 يتطير • والى قوم عنده يمز بالسكر المكرر **شعر**
 • قلنت له لم هواك في سفل • الناس وشرا الامور سا فلها •
 • قالد وجدت الكعوب من نصب • السكي مختارها اسافلها •
 فريما يعني لم يحصر اذا دار تو را يسان فيها النظر يودها الناس
 افواجا افواجا • هي بوزن ثور • ترنقى الشمس والقوسا • في
 جنة عاليه قطرها غير دانيه • جرى فيها سلسيل معين • كدموع

البياتي

البياتي في عهده والمسكين • تتفتح عيون انوارها وهي الراس
 ناظره • وامتد اوراق اشجارها داغية • على من اعاد به صفحة
 الدين خاسر • يروض في كل يوم سنه • ويروج عباد من منته • مقعد
 اعدى زمانه بالزمانه • وسيلج نام في عهده شق عن السحر والكمها
 شوم مخوس فيمنه بيته نار • تقبده العجاس والاشرار •
 • عدا عالما يوقى نيا في بحنه • على ذاك من اخبار علم وايات •
 • تقول له الاسلام يعلو ولم يكن • ليعلى فقال العلم يوقى ولا ياتي •
 فلما من الله على شمس بالزوال • عاد لجلده من هو اسوا منه في الاقال
 والادعال • في قوم يعرف ما لهم موصول من الفضول • بالعلم وسب
 الحر وانجاز الميعول • كما يعرف الطبيب صحة الابدان • بما في قارون
 البول من الالوان • لو بال هذا الدهر في قارون • بان الذي يشكوه
 كانا اوحى الله اليه والى ذويه تمنعوا بايا حكم • فانما خلقت متاعا
 لكم ولا تعامكم • فاجتنت عروق النسب مبداء ونسب • فالطوب
 عنده سدر المنتهى • فرغته بلا طيل • وعلو قدره له قابيل **شعر**
 • لقد جرى الزمان عليك حتى • علوت وكنت اسفل سا فلينا •
 • كرم كان في الاعداد فردا • بزرق ذبا بنه اضي شينا •
 فلودري الكافر اذ حلت به الندامه • وقد سيرته الجبال فكانت
 سوابا • انه خلق من تراب ١٧ استحي ان يقول ٧ هل القيمة يا ليتني كنت
 ترابا • فا احسن في زوال النعم • واقبحه اذا قضى له الدهر بدوله وحكم •
 فك سعد له رفيع حجم وبرهان لزيدية • ان ذكر له الفقه والمدية
 وما فيه من القريب اهتر عجبها واجاب بقوله رايه ونسب • وانشد
 حويلات ترهبر وتلايد المتسبي • ونر هديات الى العاصيه • نظرتي
 خزانه الفتوى والخلاصه • وقال تلك امة خالبيه **شعر**
 • هو في الفقه شاعر يباري • وهو في الشعر واحد الغنمها •
 • ٧ الى هولاء ان نسبه • وجدوه و٧ الى هولاء •
 فكان الله امره بتقديم الاجمل فالاجمل • اذ قال ان الله يا مكرم
 ان تؤدوا الامانات الى اهلها • وكان الرسول وكله ان جعل الدين

للتطيب

١٢٣

ملهيه ينسخ المتوهم فرعها واصلاها •
 • قذلي اما نزهت رب الوري • ولست تسجي من المصطفى •
 اذ لم تسخ فاصنع ما شئت • قد ماتت من كنت من تسخي واهل عليه
 التراب • ليجد الدهر ما صاع من جوارحه في غابر الاحقاب • وماتت في
 عمره ما قات • وقد سيمت عتاب الدهر والشكوى • ونقضت جراب
 الطبع عما جف من زاد الميز والسوى • فلا يلام من اودع كيسه عند
 طرام • و٧٠ يركب من سال عن البراق الحمار • فاصنع المسائل بعثه •
 واجعله دارا في عنقه • وبدل سعوده بالجوس • فان نقش نقش
 العنوص صمغها المعكوس • وقد اخرسني العجز فما افصح • فافصح
 الله ابنتي حكما • اذا كان حصي حاكمي كيف اصنع • وقد نعت من يسبح
 الاوام • بعض السلام والسلام • فحتى متى امانه سكرة الجيرة • استيق
 كاني مصحف في بيت زنديق •
 • ناند تسالوني مادواي فاتي • بمنزلة اعى الطبيب سقاها •
 كجوديني يوسف في دار ذي ثوبه • يا كل بالفرض اذ صار فيه • فاذا
 انقض الغرض وسد اليباس مذهبه • اكلت كفي كاني ارضه • رصيت
 من الغنيم بالاياب • وعدت الطلب تائم لي صيغها الشيا • بين العذ
 وبارق • بحر العوالي وبحري السواب • وقلت نعللا اذا بينت الشم
 وقد نعت من حضيض المذلة الى ارض الشم •
 • ان جيد استغنت من عقده • دمع مثلي حقيق بالمطل •
 وعقدت اهداب النبي باهداب الطعن • اذ صفت في شق الكهان
 اسم ام يسبح عطف يفي النبي • لما تجاديت الامال الدايم للنسي الى
 حب الوطن • فابعا باحسن الواحيت • وان عدت تخي حيف • وحر
 حيني • وان من اصعب ما موك • شامة الجاسد والجاهل •
 فقلعة لا عد غير ستر في انا بنايك شق وسطيح • فدع كل لور عسى وليت
 وتمسك باذيال الهم تمسك الزوار باستار البيت • ولا تكن كمن اراد
 عذب الشراب • لما نزل له لمع السواب • فقال شكر الله سعاك • جعل
 وجعل ابي راى فداك • الكريم يعز ويجدع • ولست باول ذي حلم له

العصا

العصا يعز • وتنفيس الاغمار ثيب • فانه قد يهدى لعلم البعيت
 لغة القسي في ماء حياثة • طهر من احداث شيا • والمعلم نعم من
 فشرها شكها • ونه كتمها غزاها كفرها • وكم من ذنب عقاب في
 وكم عبد ابق من مواليهم • ثم ابع ملتفتا بمنزلة صوره • من عيا سبة
 غيبته لحضوره • فبح على سدة تحصنة للوواد • وانزل في ظلكر مسا
 تظفون بكل مراد • **شعر**
 • ونلا ملت عينا كثر رجل • الا ومناه ان نشئت في لغة •
 ننا هيكم من ملك يتقاد له السعد واليسعاد • وتبوي الا فيدة طابقت
 خاضع له قبل الاحساد • تسدته كعبة الامال ومقصود الهم • فاذا
 حجت لها الاماني تلاقفت في امن حرم • عموي الذات والصفات •
 فاورق حلك درياق السموم والافات • **شعر**
 • اري الدهران يطشون نكديهم • وان تسم الدنيا نانت لها نقر •
 • عطا وامن وحكم و٧٠ صومي • وحلم و٧٠ شجر دخر ولا كبر •
 فوره • عذب نير • وبشوه ونداه روضة وغدير • وبشاشنة
 المروض الايت • ورفيف الغصن الوري • وكم له سجين • وهذه
 اريجيم وثبات وقار حيم نيم الحلم والسداد • فودا الواسيات انها
 ليناها اوتاد • وسارات احساب وانساب • تنجربها المعاني المارة
 الاجار والاطاب • وطبيب اصول وفروع زكي طيها ونشورها • قد
 نطقت عن النقا يص بعد رضاع لجان المعالي فله درها • رفيق
 حواشيم يسبح وحده • من الطوانز الاول معلم برده • نسجة مجده
 تقابل الاصول • منحة الطور بتمياح العقول • فذلك منا قب
 السلاطين • حامي حامي الحرمين جامع شمل الدين • فاذا نزلت في كس
 سنها القلب وملها • فليت الذي عقد عقدة الكاره يمسح حلها
 ولعلها ان تجلي بهبوب رباح اقبالها ولعلها •
 • ما قد نقت سكون فاصبر له • ولك الامان من الذي لم يقدر •
 وها انا احمد في صباح الظفر السرى • وابنه حفي من رقة المول
 لا سنة الكرى • بعد ما وقفت على حب نوادي • ورتبت في جواح

اما يه وظايف وداوى • ولست لندا ستمجا • و٧ ليل نوال
 اهدى مدجا • فكاب طبعي ٧ بياع و٧ يعار • ولو نفذت لسب
 وراهم النجوم بكف التريا بنوخس ورواى على مذهب ابي الطيب قوله
 • وما رغبتى في عجد استبيده • وكهنا في مفر استجد •
 ومذهب الطائي حيث قال •
 • ونخدم الاقوام بروج نوالهم • فاني لم اخذ مكا الا اخذ ما •
 فالجهد لله الذي اذهب عنا الحزن • من اقر عينه المنى واخذ لنا
 الثار في الزمان **تمت المقام السام** • بقاب الزمان في سب حجب
 بنى الايمان حجب حرمان ونقصان • واستفتاء الكرام في شكا
 الميالي والا يام • وقتلت وفيها حكم ونضاج • سميتها بالعضود القصار
 في تبايح الاحمار نسوج على نوال ابن المعتز في فضوله • اقدار
 الله العبد على حكمه وشكر احسانه • نهجلة انعام على عبده وانتان
 شكر النعم في الكرم • ٧ نه قري لضيف النعم • ساعد ربيته بسوار
 الميالي • بان يجرى كد ضرورع التنا والمدايح • نه كان وارث الظلال
 تقبل عنده القلوب والامال • نعم بها الا لى تقرب بها العيون والقلوب
 تقرب رب من قد ناره بالحقرة • ونحس للبع في الهم عرق • خلك
 احسن زرع عرك • كم طرف دون هضاب • بلغت السمار ارتدت
 حلال السحاب • اذا ملك زار البلاد • البها برودان المقام نمرور
 بالجبيا • مشدودة العري بيد الحزم والداد • طلع البدر من اراغ
 ولم يعلقه الوتر وباراغ • كيف ينجو من ظلة الجهد الملهمة • نلاب
 اخلق الدهر قتيب وبياج • وشرب الباس من ماء بتاشته •
 شجاعة الملوك الثبات • وشجاعة الجنه اذام وثبات • اخلاق الخلق
 ساريه • والعهاده طبعه ثابته • الكيس يفتح الكيس • لا يكسر الدين
 الدين • في افاض العين • واعاد اللسان عقاب الغفلا • وبلسان
 السوط والسيف عقاب السهبا • سلوة الاخوان • تكلمت باليد
 الامور اللديانة • وقدره وينا في حديث حسن • الايمان بالقدر يذهب
 الهم والحزن • الشروع ملزم • ونر تطوع كرمه ان يتم • الهال تلى

المعالي

المعالي بافتح لسان • والندى يهينه المشكى في حدائق الادهان
 ذهب الخيال ليل مدت اليه يد ها وساعده • ذنب صدام بكل صدار
 فقدت واحد ها • كيف ٧ يشق مطر في سقر • والمسر بنقطة سقر •
 هذا ناني الاعمال السلطانية المدارس رسمها • الا كالجو نحت منا فورا
 وبني حارها وانماها • او المالم انه حوى ثقل ما حذر العين فلا تشبه
 وجدر رنة ولم يجد لسوا • اشر ولا عين • او كذا خبر عروس في المسام •
 لزمت في السرح جبايه واجرة الحمام • من لوبيع الاحسان في حلة خضراء
 فتحت يد الشمال ازرار هورها • لتشهد عيون الانوار من العذرات
 حين تراها وبياض مدورها • الصديق والسكن زنا ناس براس
 العين بالوسى • شتان بينه عنوانه اخلافة تصدق بخاله • وصحيفة
 احسابه الصعيح مقابله • ويبي ليم اذا نظرت الى احسابه • فالطرب
 اعرف من اسبابه • نه امثال العام • حار تولت عنه ٧ تبال •
 يركبه • وشهر لا خير كذ فيه ٧ تعدا يامه **قلت** • وكل شهر لا خير فيه •
 فذكر ايامه جنون • فلان لو تغنى لاهل الجحيم • لصارت نار ابراهيم •
 كثر الاتباع عزه • ونه يكن مفودا بحقره • ولذا قال النجاشي ان الجمع ٧
 يصغر • ما كل جندي يدعى لحبي • ولا كل ما جربها جرام فيسى • باك
 ان تطلب عز في الوجود • فان الوجود بدل الوجود • وضيف المتقا •
 اما يكرم بالماء • وقد قيل ان حمار القصار • ان يباع شرب وان
 عطش شرب • قال خليلي خليل • يبيع مواجر خيره ببيع خلف الشاة
 وشتان بين درهم المنقذ • ودينار الوعد • اذا اضطربت اسواق
 المقلوب • لم تنفع سياحة ربي • ونه يسر • لن عارض تيارها بالساحة
 لم يعيد لساحل سلامه • ولا قرار ارامه • في الاثوم داومة الكال الهم عتبه
 وعدوه • تهرت القلب غلظه وقسوه • وفلان يا كل بيلانه اير
 العنان • ونه را يميمه الاخوان • انطلاقة السن البرايا • جاس
 التوايب والمنايا • احذر ابدى الدعاء • اذا قرعت ابواب السما •
 فلان مع تخلد شقيق ابليس اللعيب • وان المبدى من كاسوا
 اخوان الشياطين • لكل قلب هوى • لان لكل داره دوى • لسا

اعتلاله نسيم الصبا . الاحب من صور الزكي . الغنى سكره يكتف مشداه
 فلان اخضر وامسى له مع الملايكة نشان مستور . اسلمة ملايكة الموت
 فنكر ونكير . وهما اديا ما تمهما الى مالك خازن السعير . كتاب تنفس
 خطه غم ينسج البطاح . ولقظه غم رباحي الارواح . ومضاه عن
 سوارواح . في صبا بالادراج . فلولاذ بولده نجس به الدهر . وحلاوه
 ه و قد خلقت منه نشوان بين روض ونهر . انما دعت الضرور الى مدح
 غير ذي شرف . فللمشعر بخور لا يكرهها الجيف . اذا خلت صبا بالاكياس
 خلت من المسوه قلوب الاكياس . اذ اذنت الهداب النبات واخلفت
 عيون الازهار . بشوتنا بعدوم سمات الاسجار . ان كان الايط
 بزبله الباطن . فاللسان مزبله القلب . كم اخلت فراد العتالي
 فاخلت فرادى نواحي . بدهكم زمان اقرضت اسماح والاصال .
 هو اجره برد نسيم على يد الشمال . اذا جرد بل العنا على القباب
 والبيوتة نسوت قصور الجنان وبيوت العنكبوت . اناني مغارفة
 من اديد وصحبة لم ارد كواجد ما لا يشترى وشترى ما لم يجد . انعم بيار
 وعوده يتلوه وبالوجود . فالحق واشترى . حتى اخضر الامه وارثه كبريم
 جعل الله طول عمره . كجياه ذكوه وشكره . وعمرا عاديه . كعسر
 موا عيبه اياديه . مرطب عود الدهر . كالهذات اثاره . حتى كادت تحرى
 العنجوم والاجسام . لو لم العلك برفضه ما جد في الايد . ما قدم الثورق
 منازله على الاسد . من باع الجزع بالاصطبار . فله على الزمن الاختيار .
 نصح الملبد عينا لا يفيد شرف . وصقل السيوف بلا جهر . يبيح من عيبها ما حفي
 من قال الشتر بالشر بطني . فكله عطا انار بالخلاف . يهد بالخلاص . ثم صديق . وسا
 بادية العبر لا يستغنى عن الرقيق . الصديق شريك عناة . في حالت السرور
 والاحزان . شتر بقدر المؤنة عند الرضى . تكون العقوبة عند السخط .
 من لم يعرف زمانه . عد الخول زمانه . ما سمى الزمن زمانا الا انه يقول كذا فقد
 كم وقع في بيضة بلد . ورماد بان خلفه الجود وقد وند . ما اقصه التيب من
 ستر وقام . نسود وجهه واطفاء اوراق . الدهر خصم الد . وبلوغ الاشد
 البلاء الاشد . ابني بالاساس علو الدار . وتوقع الجيب باياله الازمان .

الغزل

الغزل البارز يبعث من صوت الجلال . والموت يهدد بالفرق . والنجار
 يجازي من الشرق . طن المر قطعه من عقلة . ومحن الرمي ادرى بواقع ينل
 السعد من غير ورام نجوس . والضحك من غير سور عبوس . من سبل عمان
 اختيار للتدبير . انقاد له الدهر بزمام التدبير . وصرف الدهر قد يدور
 الباء فيما . يتخذ التدبير والتدبير . اناني شرط الر فالاحوان . وهم في جزم جزاء
 بالهوان . كالواو والنون هما لنا الاسم عن التكبير . فخصها من يبع حروفه بالنقص
 والتعبير . هدايا الالبام تجام . وقبولها هم حاسم . المروف والصنيع عند
 الاحرار وديعه . اوله رضى الخيل شام . واول الحرب كلام . كان ود الالبام
 مقدمة الخصام . ايا رى الاحسان . فقل عند الاضغان . من الشتم يفرح غير
 الاكفاه . وما كان امر من الداء الدواء . من الامراض مروا الى الحفا
 لا شوب الدواء . وطول جلوس العواد والنملا . الحكاء اليمالك
 شمل عن را بيل للاستجمال . المثل طلبه حتى الحرمان . وسوا التدبير
 كيه الحوان . وسبح الله على الايام حتى تقضى دين الكرام . ويحجب
 عدات كفضلها الدهر والكفيل غارم . المراد اسنادا جيلاد فضاة فالهم
 طار بويش الطيور فاطمها تنلا . ليس الصديق من اذراك قام . بل من
 اذا فقد الخط اقام . من كان فصيح الشيم . بليغ الكرم . او جزمالة واطب
 انعاله . طرف البحر . فهو كاسم بر . نامة فرارض اللوم سليم . ولولا البصر
 احل الادم . اذا لرب الغزاله الى كناسى الحارب . القنت في سرور البطاح
 سكر القيا هب . من كان بغير نفع في نبيسى الملاسى . كالصور المنقوشة
 في الكنايس . تسر التجار . وتسو عقلا . الابوار .
 . ياسا نرا المشيب اذ حجب . هلا خضبت الدبول والحديه .
 المحبوب سجون ديه وجوده فاجبه ياذن لمن يريد . فحجب من
 يريد . ليس باعاد الاسماء . تتخذ ذات المسما حمره الحد جبال وجره
 العيق اعتلال . قد تحجب المر لعله اليسار . كما حجب البدر عند
 المسامر . وقد يكره الضيف لاضنة . ولكن بخافة سوا العوى .
 من كان دليله الغراب . رضى بالمتولد الخراب . ومن كان طباحه الجعل . فلا
 يسال عما اكمل . من كان خياطه الخناسى . يكون الملاسى . اعتر باهم البشر

غير

179

فان اكثره شرف في التزك عن بلا من والحبه دواء بلا من الخفتي
تختص ابن جبرون ديبست الختم ونواهي من صرطه عن بالمنجفة
لمختل في جوب النجوم الزاهرة بروح الافلاك الدايرة وخبرت بها
قوس الشمس وشووية ل جدى البروز وحلها وقوت نورها ونور
بساط كسرى منزلها لم اجب دعوتك ولم التحل تفلك ور وينك
الاعتقار بفاكه الجياه جمال وشم زهره الدنيا ضلاله فان النيرة
سريع الدور والوزن كسر به الاستحالة اذا تبيخ الصبي صاع
واستعمل العظام قبل الرضاع ٢٠ يقوم مقعد الايام الا يساعد
يا دى الكرام عنوان اللبم خادوم وصاحب والعقوب برب اللبم ونا
اعين الارض باسماها واحتر الصاحب بالصاحب تعريف الجمل عين
اللبم الواضح لانه الجامع المانع من في جليله اتركه كل جهر وامر
الناس به صرف الطلوس بالديانير مضى السابقون الى منازل العدم وفي
المخلعون سبق في مقام الكرم ونزجوى وحده مغرور وكلمجس
بالخلاء سرور سلمات اللطف تفتح ابواب المنا باباى احسانها كما
تفتح عين الازهار بلطف الشيا لا فيل او اها الا الحاج في الامور مزج
تجارة في بوم ترك الجماع عقوق للمنيق وقطع رحم وصلد الدين
اذا زلت ارضا فلا تمدح زهوها حتى تشم رائحة وعطرها اناى
زمانى بيم حضرم ابدة جبار لبم الجاه زكاة الشرف وزا حسن
لمن اسى عليه فقد انتصف مقابلة من لا تقاوم خوف ولولا مقابلة
الفر للشمس ما انكس اذا جن امرك تتدكير بالجماع عطف واد عبد
النار تقدم له الخطب قالوا الحركة بركة هذا اذا رافقها السعد
وهذا كما رايد الجهد والابن حركة السواق وتنا الحبال ونى اسرايل
في البنية شمر قالوا ار تحمل نطق بفضل المنى وايضا سارت حتى نعى
الكرم جيله وجم والطلم من نصه وجم ماد القول لغوم اجنواى من
مقال داينة القطاف وقالوا في طلال الرام والالطاف فاذا عطف
الدهر وهو لهم مساعد كنت لديهم كلف بغير مساعد فالى معهم في
البره كمال الناس والابره شمر كنت قيصرا نوب الجلال وتبعها

وكسرى

وكسرى وبانتت وهو عارية الميم . وكنت اعيب على الخوازمي قوله
كفى عن ما ٢٠٢٠ صديق و ٧٠ اج . يفيد عن الاندلس كسرى
فانال فرق الوقت شقال ذرة . صديق و ١٢٠٠ في على عسره السير
وما ذاك الارجنة في وصاله . والاحذار ان يجعل به الله .
فما من على انه يدل على خبت الطوبى . ونسأد العفيدة والمبيد
فاذا هو نصلب الدهر اسطره . وذاق بلسان التجربة حلوه ومره
فلا يره ما اخره . رب معنى سار بلباس اخرضام . بهذا الرشيد
راى في منامه . انه قلعت جميع اسانه . فطلب جهر فقال تارة مصيب
في جميع اهلك وموت اجبايك فامر بنوع جميع اسانه . واستدعى
اخر وقصه لك عليه فقال عمر الخليفة اطال الله بقاه . اطول من كل
بلو ذبه ويوايه . فقال املوا فاه دراهم . وطلع عليه خلعا كسبه
حتى . ولما جعل احد اصابم وهو طفل ولي عمده . ورضى اليه الخلاء
من عمده . جلس للثنية فقال له رجل مهييا ان الله عين كل خير
بجلافة لم يبلغ سن التمييز . فساه ذلك فقام ابو يوسف بعده مهنيا
وقال الحمد لله الذى شرفنا بخليفة لم يكتب عليه شئ من الاوزار ولم
يتعب كتاب اعماله بليد و ٢٠٢٠ ناكوم وادناه . وتملا بالشرع جياة
وقال هذا حسنت اذا طبتنى العبار . واخرت عما يكدر مشرب
السيار . الا ترى في قاله ٢٠٢٠ خرا طالا الله عمره . اعجبه ذلك وسره . ولو
قال له اذهب الله شيا بك وجعلك شيخا تتغير لهيئة والقوى ساه
ذلك وقال ابو العباس اراجى اديان ابن ابى داود كنت اذا
انصرت من عنده يقول يا غلام خذ بيده . فاذا قلت من جمل يقول
يا فتى امض معى فكان ما يعجبني زاحنى اديه وهذا يحسن المعنى ويصح
كثيرا في المركبات والمفردات كما ستراه ان شاء الله تعالى **و**
انتهيت في ذكر احوالى بابن الخطيب في الاحاطة اذ ترجم نفسه في
اخره وقد اعجبني قوله في ذلك لما فرغت من تأليف الفتاوى اليه فراقني
منه صوان دراهم . ومطلع غرر . خلد ما توهم بعد ذهاب اعيانهم ويشتر
مما خرج بعد انقضاء زمانهم فاستتم في انتقام تلك الابواب . ونعت

١٧

باجتماع الشمل معهم ولو في الكتاب • وحرصت ان انال منهم ترميا •
 لغيريت على عقبهم ادبار جبا • كما يتدس في القوم اخرهم شربا • انما
قوله تنعت باجتماع الشمل معهم ولو في الكتاب • معنى لطيفا •
 قريب من **قوله** الاخر •

• فانتى ان ارى الديار بطريفة • فلعلى ارى الديار بسبعي •
وتلثت انا في معناه ايضا •

• ذهب الكرام وجده في الحرب الاول • من قبل عهد الفارطين تغلبوا •
 • فاذا دعى داعي الغرام لا يهزم • في ظل انسى بالسودر تار را •
 • ارض تلاقى ذكورا من ذكورهم • في هروض طرس بالمعالي اثرا •
 تم كتاب ريجانة الادب بلحانة الطوب • للامام العالم العلامة

- ستهاب الدين احمد الخفاجي قاض قضاة العساكر •
- تغده الله تعالى برحمته ورضوانه واسكنه •
- يسبح جنانه على يد افقر الورى وخادم •
- نعال الفقرا محي الدين ابن •
- ناصر الدين الصفوري •
- عم السلس •
- ولواله يس •

ولمشايحه وبلجح المسلمين عصرية • نهار الجمعة سادس عشر شهر شعبان
 • المعظم قدوم شهر سنة اثنى عشر •
 • وثاني بعد الالف وصلى الله •
 • وسلم على سيدنا محمد •
 • واله وصحبه وسلم •
 • تم •

المعروف عيني
 سنة ١٠٦٩